

تنقيح الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

لابن البيطار العشاب المالقي

عُني بتحقيقه وتهذيبه
محمد العربي الخطابي

دار الغرب الإسلامي





تنقيح مفردات ابن البيطار العشاب المالقي من كتابه الجامع

عُني بتحقيقه وتهذيبه

محمد العربي الخطابي



لا غالب إلا الله





اللهم نجّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بِ أمة نبيّك
محمد ﷺ وارحمها وفرّج كربتها

الطبعة الأولى
1990

دار الغرب الإسلامي
ص . ب : 113-5787
بيروت - لبنان



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله حمدًا كثيرًا والصلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحابته.

وبعد، فقد كنت أعددت هذا المصنّف - مُهذّبًا ومُنقّحًا - ليكون ملحقًا متممًا لكتابِ «الأغذية والأدوية في المؤلفات الأندلسية» الذي يَضمُّ نصوصًا لم يسبق نشرها من تراث الأندلس المسلمة مع مدخل يُعرِّف بالمؤلفين في هذا الصّنف من العلوم، فضلاً عما أوردته فيه من تفسير مصطلحات الطب والأغذية والأدوية المركّبة وغير ذلك مما جرى استعمالُه عند أرباب صناعة الطبّ والصيدلة[1].

وقد اقترح الناشر صديقُنا الأستاذ الحبيب اللمسي أن يُنشَر «تنقيح مفردات ابنِ البيطار من كتابه الجامع» مستقلاً عن كتاب «الأغذية والأدوية في المؤلفات الأندلسية» فاستحسنتُ هذا الاقتراح لأمرين اثنين:

أولاً: لأن مفرداتِ ابنِ البيطار عملٌ قائم بذاته عظيمُ الأهمية في بابه لما جَمَعه المؤلّفُ فيه من أقوالِ المتقدمين والمتأخرين في التعريف بأعيان النبات والحيوان والأحجار التي تدخل في الأدوية المفردة، فضلاً عما أضافه ابنُ البيطار من معلوماتٍ حصل عليها بخبرته ومشاهداته ومزاولته لمهنة الصيدلة، ومع ذلك فإن جامع ابن البيطار لم يَلْقَ من العناية في هذا العصر إلا أقلَّ القليل، فقد طُبع طباعةً قديمة رديئةً لا تُريح القارئَ ولا تشجّعه على المُضيِّ قُدُمًا في قراءة الكتاب وحسنِ الإفادة منه بسبب ما داخل المطبوعَ من تصحيفٍ وتَحريف مع سوء الإخراج وتداخل الجُمل والفصول.

1) محمد العربي الخطابي، «الأغذية والأدوية في المؤلفات الأندلسية»، سيصدر عن دار الغرب الإسلامي ببيروت في بحر سنة 1990، وهو بمثابة التكملة لكتاب «الطب والأطبّاء في الأندلس الإسلامية»، لنفس المؤلف (دار الغرب الإسلامي، بيروت 1988).

ثانيًا : منذ مدةٍ غير قصيرة وأنا مُنْكبٌّ على الاشتغال بالتراث العلمي الأندلسي في مجال الطبّ والأغذية والأدوية والنّبات وما إلى ذلك ، فقد أتيح لي أن أنشر كتابَ «حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقّار» لأبي القاسم الغسّاني الوزير ، ثم أصدرت كتاب «الطبّ والأطبّاء في الأندلس الإسلامية» في مجلدين يَضمان عددًا من النصوص في الطبّ وحفظ الصحة والأغذية ، وانتهيتُ أخيرًا من تحقيق كتابٍ يبدو لي أنه من أفضل ما أَلّفَه الأندلسيون في علم النّبات لما فيه من تجنيسٍ لأصناف النّباتِ وحُسنِ تعريفٍ بأعيانه ، وأعني بذلك «عمدة الطبيب في معرفة النّبات» لابن عبدون الإشبيلي ، وسيصدر هذا الكتابُ في مجلّدين ضمنَ مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية في غضون هذه السنة إن شاء الله .

لذلك استحسنت فكرةَ نَشْرِ «تنقيح مفردات ابن البيطار» في كتابٍ مستقلّ يَسهل الرجوعُ إليه ومقارنةُ مادّتِه بموادّ كتب المفردات التي صدرت من قبل أو يُنْتَظر صدورُها فيما بعد .

عملي في هذا الكتاب :

استخلصت من «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لعبد الله ابن البيطار ما اشتمل عليه من أسماء النباتِ والحيوان والأحجار وصفاتها دون المنافع الدوائية المذكورة – غالبًا – في الأصل عَقِب كلّ دواء ، وقسمت الكتابَ إلى ثلاثة أبواب : جمعتُ في البابِ الأول ما يتّصل بالنّبات ، وخصصت البابَ الثاني لمفردات الحيوان ، والبابَ الثالث للأحجار وما إليها .

وقد لجأتُ في مواضعَ قليلةٍ إلى اختصار ما أورده ابنُ البيطار من أقوال ، وربّما عَدَّلتُ بعضَ عباراته – ولا سيّما ما نقله عن غيره – إيثارًا منّي للوضوح والإيجاز وتَجنُّبًا للركاكة أو التكرار ، ومراعاةً لذوق القارئ في هذا العصر .

ولما كان ابنُ البيطار قد أهمل في كتابه الجامع تفسيرَ عددٍ من المفرداتِ التي أوردها في المداخلِ واقتصر على ذكر منافعها في العلاج فقد حاولتُ إكمالَ هذا النقص بإيراد

---

2) انظر البحث الذي نشرناه في مجلة الأكاديمية (العدد الخامس ، دجنبر 1988 ، ص 73 – 111) بعنوان : «معجم أندلسي من القرن السادس الهجري – محاولة لتجنيس النابت».

كلامِ مؤلفين آخرين أمثالِ ابنِ عبدون الإشبيلي من كتابه «عُمدة الطبيب في معرفة النّبات» وأبي القاسم الغَسَّاني من كتابه «حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقّار».

وقد بذلتُ في تصحيح الأسماء والصفاتِ وألفاظِ اللغة جهدًا مُضْنِيًا، إذ النصوصُ المخطوطةُ والمطبوعة من «جامع ابن البيطار» مليئةٌ بالتصحيف والتحريف ولا سيّما الطبعة المصرية من الكتاب، وهي الرائجةُ المتداولة بين أيدي الناس[3] ورجعت في تصحيح المفردات وما يتعلّق بها إلى عدة مصادر مُعتمدة في هذا الفنّ أخصّ منها بالذكر:

1- «المقالات السبع من كتاب ديسقوريدس، وهو «هيولى الطب في الحشائش والسموم» ترجمة اصطفن بن بسيل وإصلاح حنين بن إسحاق، وهي الترجمة التي اعتمدها ابنُ البيطار في منقولاته (قام على نشر هذا الكتاب سيسار دوبلير وإلياس تيريس، وصدر في تطوان وبرشلونة بين 1952 - 1957).

2- كتاب النّبات لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري، الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس، تحقيق برنهارت لوين السويدي، طبعة بيروت 1394 - 1974.

3- قطعة من الجزء الخامس من كتاب النّبات لأبي حنيفة المذكور، حقّقه برنهارت لوين أيضًا، وطبعت في بريل (ليدن 1953).

4- كتاب النّبات لأبي حنيفة الدينوري، القسم الثاني من القاموس النّباتي، حروف س - ي، وهي ملتقطات جمعها محمّد حميد الله، (المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، 1973).

5- «الصيدنة» تأليف أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني، حقيق الحكيم محمد سعيد ودكتور رانا إحسان إلهى (نشر بإشراف مؤسسة همدود الوطنية - كراتشي، 1973).

6- شرح لكتاب ديسقوريدس في هيولا الطبّ لمؤلف مجهول من القرن السادس الهجري، حقّقه ونقله إلى اللغة الألمانية وعلّق عليه ألبرت ديتريش، (غوتنجن 1408 - 1988).

7- «منتخب كتاب جامع المفردات» لأبي جعفر أحمد بن محمد الغافقي، انتخبه أبو

---

3) ظهرت طبعة بولاق من جامع ابن البيطار عام 1291م / 1874م، ثم صَوَّرَتها دار المثنى في بغداد بالأوفست. ومن كتاب ابن البيطار ترجمة فرنسية عملها لوسيان لوكلير صدرت في باريس بين 1877 - 1883 في مجلدات ثلاثة، كما صدرت ترجمة ألمانية للكتاب أنجزها ج. فون سونتيمر (شتوتكارت 1870 - 1872).

الفَرج ابن العبري، ونشره ماكس مايرهوف وجورجي صبحي بك (القاهرة 1940).

8- تفسير كتاب ديسقوريدوس لابن البيطار المالقي، تحقيق ودراسة د. حلمي عبد الواحد خضرة (كلية الآداب، جامعة المنصورة، 1987).

9- إحياء التذكرة في النباتات الطبية والمفردات العطارية، للدكتور رمزي مفتاح (القاهرة 1372 – 1953م).

10- معجم أسماء النّبات للدكتور أحمد عيسى، الطبعة الثانية (دار الرائد العربي، بيروت 1401هـ/ 1981م).

11- معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية، إعداد أحمد شفيق الخطيب (مكتبة لبنان، بيروت 1978).

12- معجم النبات والزراعة، الجزء الأول، تأليف الشيخ محمد حسن آل ياسين (المجمع العلمي العراقي، بغداد 1406هـ/ 1986م).

13- أزهار الأفكار في جواهر الأحجار لأحمد بن يوسف التيفاشي، تحقيق د. محمد يوسف حسن ود. محمد بسيوني خفاجي (القاهرة 1977).

14- معجم الحيوان لأمين المعلوف (دار الرائد العربي، بيروت).

ومن المخطوطات التي رجعت إليها:

1- عُمدة الطبيب في معرفة النّبات لابن عبدون (نسخة الخزانة العامة بالرباط، ونسخة أكاديمية التاريخ بمدريد).

2- الجامع لقوى الأدوية والأغذية لأبي محمد عبد الله بن أحمد المالقي المعروف بابن البيطار (نسخة الخزانة الحسنية رقم 615 11ز).

3- الأدوية المفردة لأبي جعفر أحمد بن محمّد السيد الغافقي، نسخة محفوظة بالخزانة العامة للكتب والوثائق بالرباط تحتوي على جزء من الكتاب.

هذا، فضلاً عن معاجم اللغة التي رجعت إليها كالمخصص ولسان العرب والقاموس المحيط.

ولأسباب خارجة عن إرادتي وقع بعض الخلل في ترتيب المداخل وفقًا لتتابع حروف الهجاء ولما تقتضيه الصناعة المعجمية، ولكنني تداركت ذلك في الفهارس التي وضعتها للكتاب.

نبذة عن ابن البيطار ومؤلّفاته :

هو أبو محمّد عبد الله بن أحمد ابن البيطار الشهير بالعَشّاب المالقي ، ولد في مالقة ، وتلقّى العلمَ بالأندلس والمغرب ، ومن أساتذته في علم الأدوية ومعرفة النّبات أبو العبّاس أحمد بن محمد بن مُفَرِّج المعروف بابن الرومية ، (637 هـ / 1239 م) ، وهو من جِلّة علماءِ الأندلس في القرن السابع الهجري ، بَرَّز في علوم الحديث وألّف فيها كتبًا ، وضمّ إلى ذلك معرفةً واسعةً بالنّبات وتمييز العُشب ، حتى فاق أهلَ عصره ، وكان ظاهريَّ المذهب ، ورحل لطلب العلم ومعرفة أعيانِ الأعشاب في منابتها وزار عددًا من أقطار حَوْض البحر الأبيض والمشرق العربي ، وألف في ذلك كتاب «الرحلة المشرقية» الذي نقل منه ابن البيطار وأكثر من ذكره في كتابه الجامع ، وكتاب «الرحلة» هذا مفقود مع الأسف ، ولم يَبْقَ منه إلاّ ما نقله ابن البيطار ، وهو يَدلّ على معرفةٍ واسعة وتَثَبُّتٍ وتحقيق.

أما الشيخ الآخر الذي تعلّم عليه ابن البيطار فهو عبد الله بن صالح الحريري الكتامي الذي كان حيًا عام 583 هـ / 1187 م ، ولم يصلنا من آثاره سوى شرح على مفردات ديسقوريدس جمعه مؤلف مجهول وأورد فيه تفسير سليمان بن حسّان ابن جُلْجُل وعبد الله بن صالح ، وقام بتحقيق هذا الكتاب النفيس وترجمته إلى الألمانية المستشرق ألْبرت ديتريش ، وقد تقدمت الإشارة إليه.

رحل ابن البيطار إلى المشرق وأقام في دمشق حيث صاحبه ابنُ أبي أصيبعة ، ثم انتقل إلى مصر حيث استقرّ بالقاهرة وكان قد دخل في خدمة الملك الكامل محمد الأيوبي (615 – 635 هـ / 1218 – 1238 م) وهو الذي أسند إليه رئاسة العشّابين في الديارِ المصرية ، وبعد وفاته خدم ابنُ البيطار الملك الصالح نَجْم الدين أيوب (637 – 647 هـ / 1240 – 1249 م) . وتوفّي ابن البيطار عام 646 هـ/ 1248 م.

تقوم شهرة ابن البيطار على كتابه «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» الذي أورد فيه أقوالَ المتقدمين والمتأخرين في طبائعِ الأدوية والأغذية وقواها ومنافعها ، وأضاف إليه تعليقات من عنده اكتسبها بواسع خبرته ورحلاته وطولِ معاناته لهذه الصناعة.

ومن مؤلفات ابن البيطار الأخرى : كتاب «المغني في الأدوية المفردة» وهو بمثابة تلخيص وإعادة ترتيب لكتابه الأول ، قسمه على حسب الأمراض التي تعتري البدن ، يذكر الداء ثم يصف له من الدواء ما يناسبه. وهذا الكتاب ما يزال مخطوطًا.

وألَّف ابن البيطار كتابًا آخر سمّاه «الإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخَلَل والأوهام» تعقّب فيه كتابَ «منهاج البيان» ليحيى بن عيسى ابن جَزْلَة (493 هـ / 1100 م). وصحّح ما ظهر له فيه من خطإٍ أو وهم. ولابن البيطار - فضلاً عما تقدم - شرحٌ لكتاب ديسقوريدس المعروف بيهولى الطب في الحشائش والسموم. وقد سبقت الإشارة إليه.

أما «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» فإن ابنَ البيطار قد رتّبه على حروفِ المعجم مراعيًا الحَرْفين الأولين، وجمع في كلّ حرف أسماء العُشْب والحيوان والأحجار كما أورد فيه عددًا من الأدوية المركّبة، كالأدهان من غير فصل بين هذه الفئات من المفردات والمركّبات، وهو يفسر في غالب الأحيان ماهية كلّ مادة، ويَرجع إلى أقوال من سبقه، في الأغلب الأعم، وربّما علّق على بعضها بكلامٍ موجز لتصحيح قولٍ أو ترجيح رأي على آخر، والمصادر التي اعتمد عليها ابنُ البيطار كثيرة، وفيما يلي أهمّها وأكثرها ورودًا في كتابه:

1- ديسقوريدس العين زربي، كتاب هيولى الطب، نقل موادّه بكاملها تقريبًا اعتمادًا على الترجمة التي وضعها اصطفن بن سبيل وأصلحها حنين ابن إسحاق.
2- جالينوس، كتاب «الأدوية المفردة» وكتاب «الأدوية المقابلة للأدواء».
3- أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري (282 هـ / 895 م)، كتاب النّبات.
4- أبو القاسم علي بن حمزة البصري (   ) ، مؤلف كتاب «التنبيهات على أغاليط الرواة»، وله تعاليق على كتاب النّبات لأبي حنيفة الدينوري.
5- أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (320 هـ / 932 م)، كتاب «الحاوي» وكتاب «الكافي» و«منافع الأغذية ودفع مضارّها».
6- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي المقدسي (380 هـ / 990 م)، كتاب «المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية».
7- أبو بكر حامد ابن سمجون (كان حيًا عام 392 هـ / 1001)، كتاب «الأدوية المفردة».
8- عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم (القرن الرابع الهجري، الحادي عشر الميلادي. كتاب الاقتصاد والإيجاد في خطإ ابن الجزار في الاعتماد.
9- سليمان بن حسّان ابن جلجل (بعد 384 هـ / 994 م)، كتاب «تفسير أسماء الأدوية من كتاب ديسقوريدس» و«رسالة التبيين فيما غلط فيه بعض المتطببين».

10- أبو القاسم خلف ابن عبّاس الزهراوي (404 هـ / 1013 م)، كتاب «التصريف لمن عجز عن التأليف» المقالة التاسعة والعشرون في تسمية العقاقير باختلاف اللغات...».
11- أبو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا (428 هـ / 1037 م)، كتاب «القانون».
12- أبو المُطَرِّف عبد الرحمن بن محمّد ابن وافد اللخمي (467 هـ / 1074 م)، «كتاب الأدوية المفردة».
13- أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (487 هـ / 1094 م)، كتاب «أعيان النّبات والشجريات الأندلسية».
14- أبو عبد الله محمد الشريف الإدريسي الحسني (560 هـ / 1165 م)، كتاب «الجامع لأشتات النّبات».
15- أبو جعفر أحمد بن محمد بن السيد الغافقي (بعد 560 هـ / 1165 م)، كتاب «الأدوية المفردة».
16- الحافظ أبو العبّاس أحمد بن مُفَرِّج المعروف بابن الرومية النباتي (637 هـ / 1239 م)، كتاب «الرحلة المشرقية».
17- عبد الله بن صالح الحريري الكتامي (كان حيًّا عام 583 هـ / م)، «شرح لكتاب ديسقوريدس في هيولى الطب».

وبالإضافة إلى هؤلاء نقل ابن البيطار عن عدد آخر من المؤلفين سَتَرِد أسماؤهم جميعًا في فهرس الأعلام، ومنهم أرسطوطاليس، وبولس الأجانيطي، ويوحنا ابن البطريق، وحبيش بن الحسن، ومسيح بن الحكم، وثابت بن محمد، وإسحاق ابن عمران، وأحمد ابن الجزّار القيرواني، ومحمد بن عبدون الجبلي، وأمين الدولة ابن التلميذ، وعيسى بن علي الكحّال، وعلي بن رضوان، وأبو العلاء ابن زهر.

واعتمد ابن البيطار في نقوله كذلك على عدد من الكتب لم يذكر مؤلفيها ككتاب «الفلاحة»، وكتاب «الفلاحة الفارسية»، وكتاب «الفلاحة النبطية» - وهو لأبي بَكْر أحمد ابن وحشية، (296 هـ / 909 م)، و«كتاب التجربتين على أدوية ابن وافد» وهو من تأليف أبي بكر محمد ابن الصائغ التجيبي الشهير بابن باجه (533 هـ / 1138 م) بالاشتراك مع أبي الحسن سفيان الأندلسي (القرن السادس الهجري، الثاني عشر الميلادي)، وكتاب «فصل الخطاب» لأحمد بن يوسف التيفاشي (651 هـ /).

° ° °

ألّف ابن البيطار كتابه «الجامع» برسم خزانة السلطان الصالح نَجْم الدين أيوب. وأوضَح في مقدمته منهجَه في التأليف. وهو ينحصر في النقط التالية:

1- استيعابُ القولِ في الأدوية المفردة والأغذية المستعملة وما يَنتفع به الناس من دِثار وألبسة.

2- استيعابُ المقالاتِ الخمس من كتاب ديسقوريدس بنصّه. مع جميع ما أورده جالينوس في كتابه «الأدوية المفردة»

3- إيرادُ أقوالِ المُحْدَثين في الأدوية النباتية والمعدنية والحيوانية التي لم يذكرها ديسقوريدس ولا جالينوس. والاعتمادُ في ذلك على ثِقات علماء النّبات، مع إسنادِ كلّ قولٍ إلى صاحبه.

4- إيراد ما اختصّ به المؤلف من أقوالٍ مستمدّة من معرفته ومما صَحّ عنده بالمعاينة والخِبرة.

5- تَرْك التكرار إلاّ فيما تَمسُّ إليه الحاجة.

6- التنبيه على أوهامٍ وأخطاء وقع فيها من سبقه.

7- إيرادُ أسماء الأعشاب والحيوان والأحجار بمختلف اللغات وذكر أسمائها الدارجة المشهورة في مختلف المناطق[4].

° ° °

وبعد فإني توخيت من عمل هذا التنقيح تيسيرَ الاستفادةِ من جامع ابن البيطار وضَبْط المفرداتِ النباتية والحيوانية والمعدنية الواردة فيه بحسب المستطاع، وقَصدي من ذلك تمهيدُ السبيل لمقابلة هذه المفردات وما يَتّصل بها من صفاتٍ بغيرها مما سَجّله العُلماء في مؤلفاتٍ أخرى صَدَرت أو هي في طريقها إلى الصدور كآثار أبي بكر ابن سمجون وأبي عبد الله التميمي وأبي جعفر السيد الغافقي وابن عبدون الإشبيلي.

وعلى الله قصد السبيل ومنه – سبحانه – أستمد التوفيق والسَّداد.

الرباط 21 شعبان 1410 — محمّد العربي الخطّابي

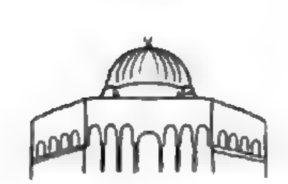
19 مارس 1990

---

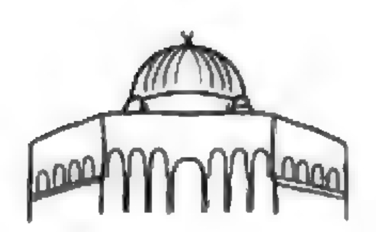
4) انظر ترجمة ابن البيطار في: «طبقات الأطباء»، لابن أبي أُصيبعة، 2 : 133، وفوات الوفيات 1 : 204، وبروكلمان 1 : 647، والأعلام 4 : 192.

لا غالب إلا الله

المفردات النباتية



اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في كل مكان ، اللهم الطف بِ أمة نبيِّك محمد ﷺ وارحمها وفرِّج كربتها



اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بِـ أمة نبيِّك
محمـد ﷺ وارحمها وفـرِّج كربتها

أ
الهمزة

1- آارغيس :

اسم بربري. يُطْلَق على قشر أصل شجرة **البرباريس**°. يُسمّى في مصر **عود الريح المغربي**.

2- آاطريلال (رِجْل الغراب) :

لفظ بربري معناه رِجْلُ الطائر. نبات يُشْبِه الشَّبث في ساقه وجُمَّتِه وأَصلِه. غير أنَّ زهرَه أبيضُ يعْقد حبًّا أصغر وأطول من حَبّ **البقدونس**° أو الخِلَّة°. وفي هذا الحَبّ يسير حرافة ومرارة.

3- آافشرو :

اسم بربري لشجرٍ كان معروفًا بمدينة سبتة. وكان بعض الشجَّارين بالأندلس يَعرفونه **بالقنطوريون** الأصفر. وقد نَفَى أبو العبّاس ابن الرومية النباتي صلةَ هذا النبات **بالقنطوريون**. وقال إنه يَنْبت حوالي المياهِ وسروبِ العيون والجبال. ورقه صغيرٌ قَدْرَ ظُفْر الإِبهام مائلٌ إلى البياض. وزهره في أطراف القُضْبان أصفر مليح الصُّفْرَة مُنفرشُ الشكل.

4- آ أُكثار :

اسم بربري لنباتٍ معروف بالمغرب يُسمّى في بعض جهاته **بالتلغوطة**.

- **أبو العبّاس النبّاتي**: هو نبات جَزَري الشّكل دقيقٌ ذو ساقٍ مستديرة طولُها نحو ذراع في أعلاها إكليلٌ مستدير يُشبه جُمَّة **الشبث***، وزهره أبيض يَخْلُفه بزرٌ دقيقٌ يُشبه بزرَ **الخلّة***، وطعمه مائل إلى الحرافة، وأصله مستدير على قدرِ جوزةٍ ذو لونٍ أبيضَ. مُصْمَتٌ، هَشٌّ إذا جَفّ، وله قشرٌ أسود، وهو حُلْوُ الطعمِ **كالشاهبلوط*** مع حرافةٍ يسيرة، يَنبت في المزارع وفي الجبال.

- **الشّريف [الإدريسي]**: يَنبت بالسّهول، وبعض أهل المغرب يتّخذون منه في سِني المجاعةِ خبزًا كما يُتّخذ من **اللوف*** المسمّى بالبربريّة **أَيرْني**.

5- **أالْسن** [أالوسن]:

اسم يوناني، وهو الدواء المَعروف اليوم بالشّام **بحشيشة اللّجأة وحشيشة السلحفاة** أيضًا.

- **ديسقوريدس**: دواءٌ يُستعمل في وَقودِ النّار، [وهو نبات] خَشِنُ المَجَسّة ذو ساقٍ واحدة، وله ورقٌ مستدير، وله في أصولِ الورق ثمرٌ في شكلِ التُّرمس ذو طبقتين فيه بزرٌ صغير إلى العرض ما هو، ذو ساقٍ واحدة، يَنبت في مواضعَ جبليةٍ وأماكن وعرة.

- **جالينوس**: إنّما سُمِّيَ هذا الدواء بهذا الاسم - أعني آالسن - لأنه يَنفع من نهشةِ الكَلْب الكَلِب نفعًا عجيبًا.

- ونقل **جالينوس** عن **ديمقراطيس** أن هذا النَّبت يُشبه **الفراسيون*** إلاّ أنه أخشنُ منه وأكثر شوكًا، ويُخرِج وردةً يَضرب لونُها إلى الحمرة الكَمِدة.

- **تعليق ابن البيطار**: زعم بعض الأندلسيين أنَّ هذا الدواءَ المُسمّى باليونانيّة **آالوسن** هو الدواءُ المعروف عندهم **بالقارة**، وليس كما زعموا، بل هو الدواء الذي ذكرتُه وتَرجمتُ عنه. والقارة هو الدواء المسمّى باليونانية **سطاخيس***.

6- **آامليلس**:

اسمٌ بربري لشجر معروف ببلاد المغرب.

- **أبو العبّاس النباتي**: هو شجرٌ عُلُوُّهُ فوق القامة، له ورقٌ شبيه بورق **الآس***

الأخضر، ناعمٌ، وثمره في قدر حَبّ **الضِّرْو*** إذا نَضج اسودَّ، وهو لَيِّنُ المَلْمس، وخشبه صُلْب، داخله أصفر إلى البياض ملمَّعٌ بحمرة يسيرة.

7– **آبنوس:**

– **ديسقوريدس**: الصّنف الحبشي من الأبنوس أسود ليس فيه طبقات. يُشبِه في ملاسته قرنًا محكوكًا، وإذا كُسِرَ كان كَثيفًا يَلْذَع اللسانَ ويَقْبضه، وإذا وُضِعَ على جَمْرٍ بخر بخارًا طَيِّبَ الرائحة... وقد يكون أيضًا منه ببلاد الهند صنفٌ فيه عروقٌ لونُها أبيض وعروقٌ لونها ياقوتي، وهو كثيف أيضًا إلاّ أنَّ الجنسَ الأوّل أجود.

8– **آذان الأرنب:**

– **الغافقي**: تُسمّيه البربر **آذان الشاة**، ويُسمّى أيضًا **آذان الغزال**، ويسمّى اللصيني، وهو نباتٌ له ورق في صورةِ ورق **لسان الحَمَل*** إلا أنه أدقّ وأخْشَن. ولونه إلى السواد وعليه زئْبَرٌ كالغُبار أبيضُ، وفيه أيضًا شبهٌ من ورق **لسان الثور***، وله ساقٌ في غِلَظ أُصبع تَعلو أكثرَ من ذراعٍ وزهرٌ أزرق فيه بياض مثلِ زهر الكَتّان* مقمع يَخْلفه في أقماعه أربعُ حبّاتٍ حُرْشٍ تلتزق بالثياب، وله أصل ذو شُعَبٍ **كالخربق*** ظاهره أسود وداخله أبيض لزج.

9– **آذان التيس:**

عامّة الأندلس يُسمّون بهذا الاسم النباتَ المسمّى باليونانيّة **قوطوليدون***.

10– **آذان الجَدي:**

هو **لسان الحَمَل الكبير*** بدمشق وما والاها من أرض الشام، وعامّة الأندلس تُسمّي النوعَ الصغيرَ منه **آذان الشاة**.

11– **آذان الدبّ:**

هو أحد أنواع النبات المسمّى باليونانية **فلومس**. وهو **البوصير** أيضًا. وسُمّي بهذا الاسم لأنه عريضُ الورق إلى التدوير ما هو، أزغب، وفيه متانة.

12– **آذان العَنز:**

هو **مزمار الراعي***، من مفردات الشّريف [الإدريسي].

13- آذان الفأر البستاني :

- **ديسقوريدس** : نباتٌ ينبت في المواضع الظليلةِ من البساتين، يُشبه القسيني إلا أنه أقصر منه وأصغر ورقًا وليس عليه زَغب، وإذا دُلك فاحت منه رائحة القِثّاء.

14- آذان الفأر البري :

يُعرف في إفريقيا **بعين الهدهد**.

- **ديسقوريدس** : له قضبانٌ كثيرةٌ تخرج من أصل واحد، ولونُ ما يلي أسْفَلها إلى الحمرة. وهي مُجَوَّفةٌ. وله وَرقٌ دقاق. طوالٌ، صغار، أَوْسط ظهورها ناتئةٌ، لونُها إلى السواد وأطرافها حادّة، وهي أزواجٌ أزواج بينها فروج، ويتشَعَّب من الأغصان قُضبانٌ صغارٌ عليها زهرٌ صغيرٌ لازوردي مثل زهرِ أحدِ صِنْفَيْ **أناغالس***. وله أصلٌ غليظ مثل غِلَظ أصبع. له شُعَبٌ كثيرة. وبالجملة هذا النبات يشبه **سقولوفندريون*** إلاّ أنَّه أقلّ خشونةً منه وأصغر.

- **الغافقي** عن غيره : **آذانُ الفأر البري** شجرةٌ تَنبت في الرمل مفترشةَ الأغصان على الأرض. لها ورقٌ صغارٌ شبيهةٌ **بآذان الفأر البستاني** لا يُغادر منه شيئًا.

- **الرازي** في «من لَمْ يَحْضره طبيب» : آذان الفأر أحد **اليَتُوعات**. وهو نباتٌ له وَرق كآذانِ الفأر عليه زَغبٌ أبيضُ وله شوكٌ دِقاق عليها أيضًا زَغبٌ أبيضُ اللّونِ إذا قُطِفَ يسيل منه اللَّبن.

15- آذان الفيل :

قيل إنّه **القُلْقاس*** وقيل هو **اللّوف الكبير*** وهذا أصحّ.

16- آس :

- **أبو حنيفة** : هو كثيرٌ بأرضِ العَرب بالسّهل والجَبَل وخُضرته دائمة ويَسمو حتّى يكونَ شجرًا عَظيمًا. وله زهرةٌ بيضاء طيّبة الرائحة وثمرةٌ تَسْوَدُّ إذا أينعت وتَحلو، وفيها مع ذلك عَلْقَمة وتُسَمّى **الفَطْس**.

- **ديسقوريدس** : **مرسينس إيماروس**. وهو **الآس البستاني** الذي اشتدّت خُضرته حتى مالَ إلى السواد.

17- الآس البرّي :

يُعرف في دمشق وما وَالاها من أرضِ الشّام **بِقِف وانْظُرْ**، وأما عامّة أهل الأندلس فيعرفونه **بالخَيْزران البلدي**.

- **ديسقوريدس** : مرسينا آغريا - معناه **الآس** البري، وهو نباتٌ له ورقٌ شبيه بورقِ **الآس البستاني** إلاّ أنّه أعرضُ منه، وفي طَرفه حَدٌّ شبيه بطرف سِنان الرُّمح، وله ثمرٌ مستدير فيما بين الورق، إذا نَضج كان لونُه أحمَر، وفي جوفه حَبٌّ صلبٌ وله قُضبان تشبه قضبانَ نبات **لوقس** [لوتس] كثيرة، مَخْرجها من أصل واحد، عَسِرَةُ الرضّ، طولُها نحوٌ من ذراع، مملوءة ورقًا، وأصلُه شبيه بأصل نبات **أغرسطس** إذا ذيق كان عَفِصًا مائِلاً إلى المرارة. يَنبت في مواضعَ خشنةٍ وأجرافٍ قائمة.

18- إبرة الراعي :

- **الغافقي** : وتُسَمّى أيضًا **إبرة الراهب والجحلق**. نَوْرها شبيه بالإبر، وهو نوع من **الحَسك*** ومن النّبات المسمّى باليونانيّة **لوقبسوس**، وصنف من النّبات المسمّى باليونانية **غارانيون**. وزعم بعضُهم أن **إبرة الراهب** هي الشكاعى*، وهو غَلط.

19- إبريسم :

(مُعَرَّب) هو الحرير: وربّما أُطْلق على الحرير الخام.

20- أَبْهَل :

الأَبهل ليس هو العرعر* كما زعم بعض الأطباء.

- **إسحق بن عمران** : **الأَبهلُ** صنفٌ من **العرعر**، وهو شجرٌ كبيرٌ له ورقٌ شبيهة بورق **الطَرْفاء*** وثمرتُه حمراءُ دَسِمةٌ تشبه **النَّبق** في قَدْرها ولونِها. وما بداخلها مُصَوَّفٌ له نوى. ولونه أحمر إذا نَضج كان حُلْوَ المذاق وفيه بعضُ طعمِ **القَطِران**. ويُجْمع في وقت قطافِ العنب.

- **ديسقوريدس** : براثي - وهو الأَبْهَل - صنفان: أحدهما وَرقُه شبيه بورق **السَّرْو*** وهو أكبر شوكًا. كريهُ الرائحة، وشجرتُه شديدةُ الاستدارة تَذْهب في العرض أكثرَ منها في الطول، والآخَرُ ورقُه شبيهٌ بورق **الطَّرفاء**.

21 – **إِبُوفَايس** :

هو **الغَاسول الرومي** شاهدت نباتَه ببلاد **أنطاليا** ورأيت أهلَ تلك البلاد يَغسلون بأصوله الثيابَ كما يَفعل أهلُ الشّام بأصول **العرطنيثا**.

– **ديسقوريدس** : من الناس من يسمّيه **إبّوفايس** ، تُقَصَّرُ بهِ الثياب ، وهو نَباتٌ يَنْبت في سواحل البحر والمواضع الرملية ، وهو نبات مخصب له ورقٌ صغار شبيهة بورقِ **الزيتون** إلاّ أنها أَدقّ وأَلْيَن ، وفيما بين الوَرق شوكٌ يابس لونه إلى البياض ، مُزَوّى ، مُتَفَرِّقٌ بعضُه من بعض ، وزهرُه شبيه برؤوس **قَسوس*** كأنه عناقيد ، متراكمٌ بعضه على بعض ، إلاّ أنه أصغر وفي لونه شيءٌ من الحُمرة مَعَ البياض ، وأصلٌ غليظ مملوء دَمْعة ، مُرّ الطّعم ، وتستخرج دمعته مثلَ ما تُستَخرج دمعةُ **ثافسيا*** .

22 – **أُتْرُجّ** :

هو نبات تَبقى ثَمرتُه عليه جميعَ السَّنة... والثمر بنفسه طويلٌ لونه شبيهٌ بلون الذّهب ، طيّبُ الرّائحة مع شيءٍ من كراهة ، وله بزرٌ شبيهٌ ببزر **الكُمثْرى*** .

– **أبو حنيفة** : هو كثيرٌ بأرض العرب ، وهو ممّا يُغرس غرسًا ولا يكون بَرِيًّا ، ورقُه مثل ورق **الجَوز*** ، وهو طيّب الرائحة ، وفُقّاحه شبيهٌ بنَور **النَّرجس*** إلا أنه أَلْطف منه ، ذكيّ ، ولشجره شوكٌ حديد. وقال لي بعضُ الأعراب : إن شجرتَه تحمل عشرين سنة ، وحَمْلُها مرةً واحدة في السنة.

23 – **إِثْرار** :

– **أبو حنيفة** : هو الأَمْبر باريس* .

24 – **أَثْلٌ** :

– **إسحق بن عمران** : هو شجرٌ عظيمٌ متدوِّح وله حبٌّ وقُضبانٌ خُضْرٌ ، ملمَّع بحمرة وله ورقٌ أخضر شبيه بورق **الطَّرفاء** ، في طعمه عُفوصة وليس له زهر ، ويُثمر على عُقَدٍ في أغصانه حبًّا **كالحمّص*** أغبرَ إلى الصفرة ، وفي داخله حبٌّ صغير مُلْتصِق بعضه إلى بعض ، ويُسَمّى حبُّ الأَثْلِ **العَذْبَة** ، ويُجمع في حزيران. هـ.

– **ديسقوريدس** : **أقاقليس** – وهو **الأثل** – ثَمرُ شجرةٍ تكون بمصر فيه مشابهة من ثَمر **الطرفاء**.

ثمر شجرة **الأثل** هو **الكزمازك والجزمازق والعَذبة**.

25 – **إجَّاص**:

أهلُ الأندلس يسمّون الإجّاصَ **عيون البقر**.

– **إسحق بن عمران**: هو صنفان: أسود وأبيض، فالأسود هو إجاص° على الحقيقة والأبيض هو المعروف **بالشاهلوج**.

[المقصود هنا بالإجّاص هو ما يُسَمّى اليومَ في المغرب **بالبرقوق**، ولا سيّما الأسود منه، وهو الّذي كان يُسمّى في الأندلس بعيون البقر، وقد يُخَفّف فيقال **عَبْقَر**، كما ورد في بعض المؤلّفات الأندلسية].

26 – **إخْريض**:

– **أبو حنيفة**: هو **العُصْفُر**°.

27 – **أخرساج**:

«**الفلاحة النَبطية**»: هي شجيرة تَنبت في البلدان الحارّة والمواضع القَشفة اليابسة. وهي ترتفع كقامة الرجل الطويل، وخَشَبها كخشب **التّين**° رخوٌ أجوفُ، وورقُها كورق **التّين** أو أكبر بقليل. وله طعمٌ عذب، تَفِهٌ، وهو أملس وليس له نوى، وإذا أُكِلَت جَشَّأت وطَيّبت فَمَ المعدة. ويتولّد عن أغصان هذه الشجرة وأصولها عناكبُ صغار قصار مُغشّاة بغشاء أبيض إذا أُزيل عنها الغشاءُ دَبَّت فَتَنفِرُ لأجلِ هذه العناكب نفوسَ كثيرٍ من النّاس عن أكلِ ثمرها.

28 – **أخينوس**:

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ ينبت بقرب الأنهار ومناقع المياه المجتمعة من العيون. وله ورقٌ شبيهٌ بورق **الباذروج**° إلاّ أنه أصغر منه. وأعلاه مشقّقٌ وله عيدانٌ خمسةٌ أو ستّة طولُها نحو من شبر. وزهرٌ أبيضُ وثمرٌ أسودُ صغيرٌ قابض. وعيدان هذا النّبات وورقُه مملوءةٌ رطوبة.

29 – **أخيون**:

هو **رأس الأفعى**. سُمِّيَ بذلك لشبه ثَمَرِه برأس الأفعى.

– **ديسقوريدس**: هو نبات خشنٌ ورقُه مستطيل إلى الرقَّة ما هو، شبيهٌ بورق النبات الذي يقال له **أنجشا** إلاّ أنه أصغر منه، وفيه رطوبة تَدْبق باليد، وعلى الورق شوكٌ صغار شبيهةٌ بالزغب، وله قُضبانٌ صغيرة دقاقٌ كثيرةٌ، ومن كِلا جانبي القضبان تَنبت أوراقٌ صغارٌ دقاق مستقيمة الأطراف، إلا أن الورقَ النابت في أطراف القضبان هو أصغر بشيء يسير من سائر الورق، وعند الورق زَهرٌ لونه لون الفرفيرية، وله ثَمر شبيهٌ في خلقته برأس الأفعى، وله أصلٌ أدقّ من إصبع، لَونه أسود.

30 – **أداد**:

اسم بربري للنَّبات المسمّى بالعربية **الإشخيص***.

31 – **أدرييس**:

اسم بربري للنبات المسمّى باليونانيّة **ثافسيا***، وعرب المغرب يقولون: **الدرياس**.

32 – **إذْخِر**:

– **أبو حنيفة**: [هو نبات] له أصلٌ مُندفنٌ وقضبانٌ دقاق ذَفِرُ الريح، وهو مثل **الأسل** – أسل الكُولان – إلاّ أنه أعرض منه وأصغر كُعوبًا، وله ثمرةٌ كأنّها مكاسح القَصب إلاّ أنها أدقُّ وأصغرُ تُطْحَن فتَدخل في الطيب. وقلَّما تَنبت **الإذخرة** مفردةً، فإنّك متى نظرتَ واحدةً فحدَّقت رأيت غيرها، وربّما استَحْلَسَت الأرضُ منه، وهو يَنْبت في السهول والحزون، وإذا جَفَّ ابيضّ.

– **إسحق ابن عمران**: ما يَنبت منه بالحجاز – وهو الحَرَمي – هو أعلاه بعد الإنطالي، وما يَنبت منه **بقفصة** وساحل إفريقيا فهو أدناه.

– **ديسقوريدس**: منه ما يكون في البلاد التي يقال لها **لينوى** ومنه ما يكون في بلاد العرب ومنه ما يكون في أنطاليا. وهو أجودها وبعدَه ما يكون في بلاد المغرب ويُسمّيه بعض الناس البابلي.

33 – **أذريون**:

– **إسحق بن عمران**: هو صنفٌ من **الأُقحوان**، منه ما نُواره أصفر ومنه ما نُواره أحمر.

– **ابن جناح** : نُواره ذهبي في وسطه رأسٌ صغير أسود.

– **ابن جُلْجُل** : هو نبات يَعلو ذراعًا ، لَه ورقٌ إلى الطول ما هو في قَدْر الإصبع ، إلى البياض ، عليه زَغب وله أذْرعٌ كثيرةٌ وزَهره كالبابونج* .

– **الغافقي** : قالَ صاحب «الفلاحة» : وردُه أحمر لا رائحةَ له ، وإن سَطَعت منه رائحةٌ كانتْ شبيهةً بالمنْتِنة ، وهو نَبات يدور مع الشّمس ويَنْضَمُّ وردهُ باللّيل.

34– **أراقوا** :

– **جالينوس** (في كتاب الأغذية) : هو بزرٌ صغير صلبٌ مدوَّر ينبت بين العَدَس.

– **كتاب الفلاحة** : ويَنبت بين العدس حشيشةٌ تشبهه ، وحَمْلُها في أوعية شبيهة بالغُلف ، بزرُه أسود إذا جفّ ، مُدَوَّر.

35– **أراك** :

– **أبو حنيفة** : هو أفضل ما استيكَ بأصله وفروعه من الشّجر وأطيب ما رَعته الماشيةُ رائحةً . وهو ذو فروعٍ شائكة ، وثَمره في عناقيد ، منه **البَرير** وهو أعظم حبًّا وأصغر عنقودًا . وله عَجَمةٌ صغيرةٌ مدوَّرة صلبة ، وهو – أعني الثمر – أكبر من **الحمّص** بقليل وعنقوده يَملأ الكفَّ أكبره . **والكَباثُ** فوق حَبّ **الكُزبرة** وليس له عَجَمٌ وعنقوده يَمْلأ الكَفّين . وكلاهما يبدو أخضر ثم يَحمرُّ ويَحلو وفيه حرافة ثم يَسْوَدُّ فيزيد حَلاوةً . وفيه بعض حرافة ؛ ويُباع كما يباع العنب ، ونباته ببطون الأودية . وربّما يَنبت في الجبل ، وذلك قليل ، وشوكه قليلٌ متفرّق.

36– **إربيان** :

– **البكري** : **الإربيان** هو من لغة أهل الشام وهو ضرب من **البابونج*** يؤكل نيئًا ومطبوخًا ويسمّى باليونانيّة **فكتلمن** وهو **البهار*** .

– غيره : **الإربيان** هو الجَراد البحري ويُقال أيضًا **روبيان*** .

37– **أرتدبريد** :

– **الرازي** : دواءٌ فارسي يُجلَب من **سَجِستان** كثيرًا ، وهو يشبه البصل المشقوق.

– **الغافقي** : غَلَب على ظَنّي أنه **الدَّلَبوث*** .

38- **أرجان** :

اسم بربري لشجرٍ يَكون **المغرب الأقصى** من أعمال مراكش ، له شوكٌ حديد ، ويُثمر ثمرًا على هيأة ما صَغُر من **اللوز*** ، وتسمّيه العامّة **لوز البربر*** .

39- **أرجنقنّة** :

- **أبو العبّاس النباتي** : **الأرجنقنّة** هو المعروف عند الصبّاغين **بالأرجيقن** يُجْلَب إليهم بالمغرب من أحواز **بجاية** وأطيبُه عندهم ما كان من **سطيف** ، وهو مَعروف **بإفريقية** أيضًا ، طعمُه يُشبه طعمَ أصل **الحرشف*** بعضَ شبه كما يُشبه النباتَ المعروف عند الشجّازين **بالأَرْز** في هيئته وأصله وورقه وزَهره وطعمه ، إلا أن ورق **الأرجيقن** يَميل إلى البياض وهو أزغب ، ومنه ما هو صغير غيرُ مقطَّعِ الورق ، ومنه ما هو مقطّع الورق مثل **الأَرْز** إلا أنه أعرض منه بقليل ، وأصله من نحو الشبر وأطول قليلاً ، ويَخرج من بين تضاعيفِ وَرَقِه ساقٌ قصيرةٌ في أعلاها رؤوسٌ مُستديرة عليها زهرٌ أصفر تشاكل في هيأتها وقَدْرها رؤوسَ **العُصْفُر البريّ** ، والزّهر لها شوكٌ قليلٌ ليِّن .

40- **أرجوان** :

- **التيفاشي في «فَصل الخطاب»** : **أرجوان** (مُعَرّب) وأصله بالفارسية **أرغوان** ، وهو شجرٌ ببلاد **فارس** له زهرٌ أحمرُ شديدُ الحُمرة ، فسَمَّت العربُ باسمه كلَّ لونٍ يُشبه في الحمرة ، وشَجره كثيرٌ **بأصفهان** ، ويورد وَرْدًا شديدَ الحمرة القانية - كما قلنا - حسنَ المنظر لا رائحةَ له ، يُؤكل زهره وفي طَعمه حلاوةٌ ويُتَنَقَّل به على الشراب ، وخَشَبُه رَخْوٌ سخيف .

- **تعليق ابن البيطار** : أخبرني مَن أثق به أنَّ من هذا الشّجر كثيرًا **بميافارقين**... وأخبرني أيضًا غيرهُ أن منها أيضًا كثيرًا بكرومِ جبلِ قرطبة من بلاد الأندلس... ووصف لي من صفتها ما ذكرتُه في الأرجوان.

41- **أَرْز** :

- **ديسقوريدس** : هو صنفٌ من الحبوب التي يُعمَل منها الخبزُ ، ينبت في آجامٍ ومواضعَ رطبة ، وهو قليلُ الغِذاء.

42– **أرِسْطولوخيا** :

هو **الزراوند الطويل*** باليونانية، واشْتُقَّ له هذا الاسمُ من **أرسطو** – وهو الفاضل – ومن **لوخيا** – وهي المرأة النُّفساء، فالمراد: الفاضل بالمَنفعة للنفساء.

43– **أرطاماسيا** :

هو **البرنجاسف***.

44– **أرغاموني** [أاراموني] :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ شبيهٌ في شكلِه بنباتِ **الخشخاش*** البري، وله ورقٌ وزهرٌ مُشَرَّفٌ شبيهٌ بورق **شقائق النُّعمان***، وهو أحمر، ولَه رؤوسٌ شبيهة بالصّنف من **الخَشخَاش** الذي يُقال له **رواس** إلا أنها أطول منها ومن النعمان، وما علا منها عريضٌ، وله أصلٌ مُستدير ودَمعة لونُها لون الزعفران*.

45– **أرقطيون** :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ ورقُه شبيهٌ بورق **فلومس** إلا أنه أكثر زَغبًا منه وأشدُّ استدارةً، وله أصلٌ حُلْوٌ أبيضُ ليّنٌ، وساقٌ رخوةٌ طويلة، وثمرٌ شبيه **بالكَمّون** الصغير الحبّ.

46– **أرقطيون آخر** :

– **ديسقوريدس** : هو نبات له ورقٌ شبيهٌ بورق **القَرْع*** إلا أنه أكبر منه وأصلب وأقرب إلى السواد، وعليه زَغب، وليس له ساقٌ، وله أصلٌ كبير أبيض.

47– **أرماك** :

– **يوحنا بن ماسويه** : هو دواءٌ هندي يشبه قرفة **القرنفل***.

– **البصري** : خشبٌ يُشبه **القرفة***، طيّبُ الرائحةِ يُجلب من اليمن.

– **الطبري** : هو نباتٌ له عيدان شبيهة بعيدان **الشّبث***.

– **الرازي** : سمِعْت أنه خَشب خفيفٌ يُتّخذ منه الحقوق [جمع حُقّ].

48- **أرمنيس** [أرمينن]:

- **ديسقوريدس**: هو من النبات المستأنف في كلِّ سنة. ورقُه شبيهٌ بورق النَّبات الذي يقال له **براثي**، وله ساقٌ مربّعةٌ، طولُه نحو من نصف ذراع. وعليه غُلف شبيهةٌ بغُلف **اللوبياء*** مائلةً إلى ناحية الأصل، فيها بزرٌ، فما كان منه غيرَ بستانيّ فبزرُه مستدير ولونه أغبر، وما كان منه بستانيًا فبزرُه مستطيل ولونُه أسود.

- **تعليق ابن البيطار**: زعم ابن جُلْجُل أنّ هذا النّبات هو **القلْقل*** **والقلقلان** أيضًا، وصفته أيضًا ليست صفة القلقلان الذي هو بالعراق مشهور في زماننا هذا.

49- **أزاذَدرخت**:

معناه بالفارسية حرّ السحر.

- **ابن سَمجون**: هو أحد السموم الوَحِيَّة [أي التي تقتل سَريعًا] غير أنه قد يُستَعمل في العلاج كما يُستعمل في سائر السموم.

- **أحمد بن أبي خالد**: هو شَجر عظيمُ الخَشَب كثير الفروع وثَمره يُشبه ثمر **الزعرور*** في لونِه وخِلقته، ويكون في عناقيدَ مُخَلْخَلة، ونواه أيضًا يُشبه نوى الزعرور في لونه وخِلْقَته.

50- **أَزرود**:

هو اسم **الخندقوقا*** عند البربر بإفريقية.

51- **أسارون**:

- **ديسقوريدس**: بعض الناس يسمّيه ناردينًا بريًّا، له ورقٌ شبيهٌ بورق قسوس* غير أنه أصغرُ منه بكثير وأشدّ استدارةً، وله زهر فيما بين الورق عندَ أصوله لَوْنه فرفيريٌ شَبيه بزهر **البنج***، فيها بزرٌ كثير شبيه بالقَرْطَم*، وله أصولٌ كثيرةٌ دقاقٌ ذواتُ عُقَدٍ دقيقةٍ مُعْوجة مثل أصولِ الثيل* غير أنها أدقّ منها بكثير، طيّبةُ الرائحة... يَنبت في جبالٍ كثيرة الشجر، وهو كثير في البلاد التي يُقال لها **فروغيا** **وفروجيا**، وهي بلاد **إفريقية**، والبلاد التي يُقال لها **الورثين** والمدينة التي يقال لها **أبوسطا** التي من أنطاليا.

- **ابن سَمَجون**: منه مجلوبٌ ومنه أندلسي، وأجودُه ما كان يؤتى به من الجزيرة الخَضراء.

– **الغافقي** : الذي يُستَعمل بالأندلس ليس **أسارونًا** بالحقيقة ، وإن كان يُشبهه في منظره... **والأسارون** الصحيح منه ما يُجلب إلينا من بلاد الروم ، وأما الجزيري [نسبة إلى الجَزيرة الخضراء] فهو نباتٌ له سوق خَوَّارة مُدوَّرة تعلو نحوًا من ذراع ، متباعدة العُقَد ، وورقُه كورق **القَنطوريون*** الصغير ، أخضر ، يَضرب إلى السواد ، في أعلاه جُمَّةٌ من شُعَب بعضُها فَوق بعض ، في أطرافها رؤوسٌ صغارٌ في قَدْر حَبّ **الحِنطة** ، في داخلها زَغبٌ أبيض ، وله أصل أرقّ من الخنصر يَتشعَّب منه شُعَب رقاقٌ في طول أنملة ، طيّبةُ الرائحة والطَّعم ، فهذا هو الذي يُجلَب من **الجزيرة الخضراء** وهو أشبه **بالأسارون** الصحيح ، وأما غيره من **الأسارون** الأندلسي فهو مرُّ الطعم ، في رائحته كراهيةٌ ، وقوم يَجعلونه في أصناف **الزراوند الطويل*** ، وهو نباتٌ له ورقٌ أصغر من وَرق **قسوس** وأصلب ، يضرب إلى السواد والغُبْرة ، وله أغصانٌ دقاقٌ ، صلبةٌ ، مُزَوّاةٌ تتعلق بما قَرُب منها وتَترقّى في الشجر ، وله زهرٌ فرفيري كثيرٌ مثل زهرِ **الزراوند الطويل** يخلّف ثمرًا مثل **الكَبَر*** فيه بزر كبزر **الخطمي*** ، وله أُصولٌ كثيرة معقّدة تَدِبّ تحت الأرض ، في لونها غبرةٌ وصفرةٌ إلى السواد ، قويةُ الرائحة ، مُرَّةُ الطعم تَلْذع اللسان قليلاً ، ونوعٌ آخر له ورقٌ دقيقٌ أصغر من ورق **الزراوند** ، لَينة ، وأغصانٌ صغار تمتدُّ على الأرضِ ، وزهرُه وثمَرُه مثل الذي ذكرنا قبلَه ، إلا أنه أصغر ، وأصولُه لينةٌ غير معقَّدة لونُها أصفر تَخْرج من أصلٍ واحدٍ مثل الخربق* الأَسْود ، مُرَّةُ الطَّعم ، عَطِرةُ الرائحة مثل رائحةِ **الأسارون** ، ويُستعمل بدلَ الأسارون ، وقومٌ يظنّون أنه نوع من **الماميران*** .

52– أُسْخُفان :

– **أبو حنيفة** : هو نباتٌ يَمتدُّ حِبالاً على وجه الأرض ، له ورقٌ كورقِ **الحنظل*** إلا أنه أرقُّ ، وله قُرون أقصر من ورق **اللوبياء*** فيها حبٌّ مُدوَّرٌ أحمر يُتداوى به من عِرْق النَّسا .

53– أسد الأرضِ :

زعم جماعةٌ من التراجمة المفسّرين أنه **المازريون*** ، وغَلطوا في ذلك ، وإنما أسدُ الأرض على الحقيقة هو الحرباء ويُسمّى باليونانيّة **خامالاون*** ، واسم المازيون باليونانية **خامالبون** ، فدخل عليهم الغَلَطُ من هذا الاشتراك الواقع بينهما في صور حروفِ الأسماء ولم يُفرِّقوا من جَهلهم بين **خامالبون وخامالاون** وقال بعضُ المتأخرين : **أسد الأرض** هو

النّبات المسمّى باليونانية **خامالاون مالس**، ومعناه **الأسود** من أجل أنه إذا نبت بأرضٍ لم ينبت معه فيها غيرُه البتّة، تُسمّيه عامّةُ المغرب **أداد الوحيد** وهو **الإشخيص*** بالعربية، وسيأتي ذكره فيما بعد.

54– أسد العدس:

هو **الجحفيل**، وباليونانية **أوروبنخي***، وسنذكره فيما بَعد، وسُمّي بذلك لأنه إذا نَبت بين العدس أهلكه كلّه.

55– إسرار:

– **أبو العبّاس النباتي**: الإسرار شجرٌ ينبت في أقاصي البحر وفي السواحل من بحر **الحجاز**، رأيتُه بمَقربة من كفافة من طريق أيلة لمن يريد الجوزاء، وهو على قَدرِ ما صَغر من شجر **الرَّند***، ورقُه وَرَقُه وزَهرُه زهره، ويُثمر ثمرًا على قدر **البُندق*** كأنه ما صَغُر من ثمر **الخوخ***، أزغب، إلى الطول ما هو، فيه يسيرُ بشاعة، وثَمره يؤكل. فيورث شبيهَ سَدَرٍ في الرأس، سَمّاه لي بعضُ أعراب الساحل بما سَمّيتُه به واقتضت صفتُه صفةَ **البَرَم** الذي ذَكره أبو حنيفة. ولهذه الشجرة صَمغةٌ لَدْنةٌ فيها شَبَه **بالكُنْدر***، ويُسمّى عندهم **بالشورَة*** ويَنبت هذا الشجرُ في الحَمْأةِ من السواحل مما ذكرت، أول ما ينبت تحت الماء قضيبًا واحدًا على خِلْقة **قضيبِ حَيّ العالم*** الكبير من نحوِ الذراع وأكثر أو أقل، وأصلُه دقيقٌ غارقٌ في الحَمأة، ولا ورقَ له، ولا زهرَ ولا ثمرَ حتى يَرتفع على وجه الماء وحينئذٍ يَخرج الورقُ وتتشعَّب منه الأغصانُ ويُزْهِر ويُثْمِر.

56– أسطرأطيقوس.

زعم **ابنُ وافد** أنه **القرصعنّة***، وهو غَلط.

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له ساق صلبةٌ خشنة على طَرَفها زهرٌ أصفر شبيهٌ بزهر **البابونج***، وبعضه يَضرب لونُه إلى الفرفيرية وله رؤوسٌ مشقّقة وورقٌ شبيهٌ في شكْله بالكَواكب، وأما الورق الذي على السّاقِ فإنّه إلى الطول ما هو، وعليه زَغب.

– **جالينوس**: هذا النّبات يسمّى باليونانية **قرسيون**، وهو اسم مشتقٌّ من اسم الحَالب.

57- **أسْطراغَلُس** :

هو النباتُ المعروف **بمخلَب العقارب** الأبيض عند شجَّاري الأندلس.

– **ديسقوريدس** : هو تمنس صغيرٌ على وجه الأرض، له ورقٌ وأغصانٌ تُشبه ورقَ وأغصانَ **الحمّص*** وزهرٌ صغار لونُها فرفيري، وأصلٌ مستديرٌ صالِح العِظَم شبيهٌ في شكْله **بالفُجلة الشامية** يَتشعَّب منه شُعَبٌ سودٌ صلبةٌ شديدة الصلابة في صلابة القرون، مشتبكةٌ بعضُها ببعض، قابضةُ المذاق، ويَنبت في أماكنَ ظليلةٍ يَسقط فيها الثلج.

– **جالينوس** : هذا [النبات] يَنبت فيما بين الشجر والحشيش، صغيرٌ، وله أصول قابضة.

58- **أسطوخوذس** :

– **ابن الجزّار** : معناه «موقف الأرواح».

– **ديسقوريدس** : يَنبت في الجزائر التي ببلاد غلاطيا والبلاد التي يقال لها مصاليا، وهو نباتٌ دقيقُ الشجرة، له جُمَّة كجُمَّة **الصعتر*** إلا أن هذا أطول ورقًا، وهو حِرِّيفُ الطعم مع مرارة يسيرة.

59- **أسفاقس** [ألَسفاقس] :

الألف واللام فيه أصلية تُعَدّ من نفس الكلمة وعماد حروفها، ومعنى **الأسفاقس** [الألسفاقس] باليونانية **لسان الإبل**، قاله نيقولا الراهب، ولقد غلط من ظنّ أنه **رِغْيُ الإبل**، وشجَّارونا **بالأندلس** يُسمّونه **الشالبية والناعمة** أيضًا.

– **ديسقوريدس** : هو تمنس طويلٌ كثيرُ الأغصانِ وله أغصانٌ ذاتُ أربعِ زوايا، لونُها إلى البياض ما هي، وله ورقٌ شبيهٌ بورق **السفرجل*** إلا أنه أطول وأقلّ عرضًا، وهو خَشِنٌ خشونة يَسيرة مثل الثّياب التي لم تُفْرك بعد الغسل، وعليه زَغب، ولونُه إلى البياض ما هو، طيّبُ الرائحة، وفيه ثِقَل، وعلى أطراف أغصانِه ثمرٌ شبيهٌ بثمر **أرمينن** البري، يَنبت في مواضع خشنة.

60- **أسفاناخ** :

– **كتاب الفلاحة** : هي بَقْلةٌ معروفة تعلو شبرًا، ولها ورقٌ ذو شُعَبٍ؛ ومن

الاسفاناخ نوعٌ برّي ، وهو شبيهٌ بالبستاني غير أنه ألطفُ منه وأدقّ وأكثرُ تشريفًا ودخولاً في ورقه وأقلّ ارتفاعًا من الأرض.

61- إسفنج البحر :

- **أبو العبّاس النباتي** : قد تحققنا فيه أنه يَنبت على الحجارة بخلافِ زَعْمِ من زَعَمَ أنه حيوانٌ أو كالحيوان ، وأن فيه قوّة حيوانية ، وليس من ذلك كلّه وإنّما هو شيءٌ أصله شيءٌ يُشبه اللِّيفَ الرقيقَ الذي يتكوّن على الحجارة أو كَليفِ أُكَرِ البَحر ، وقد ذكرنا أنها يَنْتأ عليها من جانبِ كلِّ شعرةٍ جُلَيْدة صغيرة ثم يَتَّصل بعضُها ببعض شيئًا بعد شيءٍ حتى يَصير على الهيأة المَعروفة - فسبحان الخَلاَّق العَظيم - وكذا أيضًا سائر أنواعها التي تَنفسخ سَريعًا . ومن أنواعها نوع مُتحجِّر إذا انتهى يَرْمي به البَحْر صلبًا كما يتكوّن **المرجان** ونحوه .

- **ديسقوريدس** : منه ما يُسمّيه اليونانيون **الذكر** ، وهو صنف دقيقُ الثَّقْب كثيفٌ ، ومنه ما يسمّونه **الأنثى** وهو على خلاف الذكر .

62- أسقلبياس :

سَمّاه **حنين** في مفردات **جالينوس** : **القنابري** ، وغلط في ذلك هو ومن قال بقوله . لأن القنابري مشهورٌ بالشام عند الناسِ كافَّة ، وليست ماهيته ماهيةَ هذا ... **والقنابري** لم يَذكره **ديسقوريدس ولا جالينوس في بسائطهما** .

- **ديسقوريدس** : أسقلبياس هو نباتٌ له أغصانٌ طوالٌ وعلى الأغصان ورقٌ مستديرٌ شبيهٌ في شكلِه بورقِ **قسوس°** . وله عروقٌ كثيرةٌ دِقاقٌ طيّبةُ الرّائحةِ . وزَهر ثقيلُ الرائحة ، وبزرٌ شبيه ببزر **فالاقينس** ، ويَنْبت في الجبال .

63- أسل :

- **أبو حنيفة** : الأسل هو **السمّار°** الذي يُتَّخذ منه الحُصُر ، وأخطأ من جعله من أنواع **الإذخر°** ، يُخرج قضبانًا دقاقًا ليس لها ورقٌ إلاّ أنَّ أطرافَها محدَّدةٌ وليس لها شُعَبٌ ولا خشبٌ . ويتّخذ منه الحُصر ويدَقّ بالمياجين فيتّخذُ منه حبالٌ ويتخذ منه بالعراق غرابيل ، ولا يكاد يَنبت إلا في موضعِ ماءٍ أو قريبٍ من ماء .

- **ديسقوريدس** : **سخيونس الأجامي** هو نباتٌ ذو صنفين . منه صنفٌ يُقال له

أوكسجونُس، حادُّ الأطراف، وهذا الصنف يَنقسم أيضًا إلى صنفين وذلك لأن منه صنفًا ليس له ثمرٌ ومنه صنفٌ له ثمرٌ أسودُ مستدير. وقَصَب هذا الصنفِ أغلظُ وأكثر لحمًا من قصب الصّنف الآخر، ومنه صنفٌ ثالثٌ أغلظُ وأكثر قضبانًا وأكثر لحمًا من الصنّفين اللذين ذكرناهما ويقال له **أوكسجونوس**، ولهذا النبات ثَمر على أطرافِه شبيهٌ بثمر أحد الصنفين الأوليّن.

64– **إسْليح**:

– **أبو حنيفة**: هو عُشب طوال القَصب في لونه صفرة. ومنابته الرمل. وهو يُشبه الجرجير*.

– **الغافقي**: هو **الليرون** الذي يَستعمله الصبّاغون... ومنه بري ورقُه أصغرُ من ورقِ الأول بكثيرٍ وساقٌ ذات شُعَبٍ كثيرة تمتدُّ على الأرض. ولونها إلى الغُبرة. وفي أطرافِ الأغصانِ غلف كثيرةٌ بعضُها فوق بعض تُشبه غُلفَ **البنج***. إلا أنها أقصر وألين. وفي داخلها بزرٌ دقيقٌ جدًّا أسود، وله عروقٌ في غِلَظِ أصبعٍ لونُها بين الحُمرة والصُّفرة. حِرِّيفُ الطعمِ جدًا وينبت في الأرض الرَّمِلَة وفي البياضاتِ من الجبالِ ويُسمَّى باللطينية **الريبال**.

65– **إسْحارَّة**:

هو النَّبات المسمّى باليونانية **أورسيمون**، وتَرجمهُ حنين **بالتودري***.

– **التميمي**: هذه البقلة ورقُها يؤكلُ بالشّام مسلوقًا بزيتِ **الأنفاق*** والملح كما تؤكل البقول البرية. وحرافتها يسيرةٌ. وقد يَتَّخذُ الإداميون بالشام منه أخلاطًا باللبن الحامض، وقد يُؤكل بالزيت.

66– **إشْخيص**:

هو **شوكة العلك** عند أهل **الأندلس** ويَعرفونه **بالبشكراني** أيضًا. وبالبربرية **أدّاد**.

– **ديسقوردس**: **خامالاون لوقس** وتفسير **لوقس**: الأبيض. ومن الناس من يُسمّيه **أقسيا** لأنه نباتٌ يوجد عند أصله في بَعضِ المواضع **أقسوس**. وهو **الدَّبْقُ*** فاشتُقّ له من **أقسوس**: أقسيا. ومعناه الدَبْقي. وهو الدَبْقُ الذي يوجد عند أصول هذا النّبات وتَستعمله النّساء مكانَ **المصطكى***. وورق هذا النبات يُشبه ورقَ الشوكة التي يسمّيها أهل

الشام **العكّوب**. والصنف من الشوك الذي يقال له **سقولومس**، وورقه أخشنُ وأحدُّ أطرافًا وأصلب ورقًا من ورق **الخامالاون** الأسود، وليس له ساقٌ، ويَنبت في وسطه شوكٌ شَبيهٌ بشوك **القنفذ** البحري أو بشوك النّبات الذي يقال له **القبار** [القبارية]، وله زهر لَونُه فرفيري وهو مثلُ الشّعر، وثمرُه شبيه **بالقَرْطَم***، وأصله في الأرض التُّربَة الجيّدة غليظٌ وفي الأرض الجَبلية دقيقٌ، ولون داخِلِه أبيض وفي رائحته شيءٌ من طيبٍ وكراهة، وهو حُلْوٌ.

وأما **خامالاون ماليس** - أي الأسود - فهو نباتٌ ورقُه أيضًا شبيهٌ بورق **سقومولوس** إلا أنه أصغرُ منه وأدقُّ وفيه حمرةٌ تَضرب إلى حمرة الدم، وله ساقٌ في غِلَظِ أُصبع طولُها شبرٌ، لونُها أحمر، وعليها إكليلٌ وزهرٌ مشوكٌ دقاق، لونُه شبيه بزهر **يُواقنتس*** وفيه نُقَطٌ، وأَصله غليظٌ أسودُ كثيفٌ، وربّما كان لونُ جَوفه إلى الحمرة ما هو. إذا مُضِغَ لَذَعَ اللسان، ويَنبت في الصحاري الناتئة والتِلال والسواحل.

67- **أشراس**:

ليس هو من أصول **الخُنثى*** كما زعم جماعةٌ من المفسّرين، وإنما هو من نبات آخر غيره يُشْبِهه بعضَ الشبه.

- **أبو العبّاس النّباتي**: [**أشراس**] معروفٌ بالمشرق كلِّه، يُحْمَلُ من نواحي **حَرَّان** إلى سائر البلدان ويُجْلب إليها من جبالها، ويُطحن بالطواحِين ويؤتى به، وهي أصولٌ كأصول **الخُنثى** إلا أنها أطولُ، لونُها أصفرُ مائلٌ إلى الحُمرة، وفيها صلابةٌ، تُرضُّ وتُطْحَن، وهي عند الأساكفة وغيرهم، ويُدَبّق بها الكتبُ وغَيْرُها، وتُحَلُّ وتَصْلُب في الحين. وما هو إلا أن يُؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يَغْمره من الماء ويُضْرَب باليدِ أو بمِسواطٍ من خشبٍ ويُلْصق به في الحين، وليس في جنس الأَغْربِةِ النباتية أفضلُ منه، وقد يُسَمّي بعضُ أهل الأندلس **البَرْوق** المشهور بها **أشراسًا**، وليس ذلك بشيء، ومنهم من ظنَّ أن **الأشراس** أصلُ **المغاث** المعروف بالمشرق لما في ذلك أيضًا من قوة الإلصاق، وليس كما ظنّوا. **والبروق** معروف بالمشرق وغيره بنوعيه؛ ومنه نوعٌ ثالث يُسمَّى بجهة **البيت المقدس بالصوى**، وكأنه **البروق** العربي إلا أنه أكبر منه وأَمَرُّ، وثَمره أعظمُ وأصلب، وزهرُه كذلك، وأصلُه خَربقيّ الشّكل أصفر، وأما **الأشراس** فأعظم من هذا، ورقُه على شكلِ ورق **البروق** المسمّى **بالخُنثى*** إلا أنه أعرضُ وأَقْصَر، وله ساقٌ مثل

ساقِه إلا أنها في غِلَظ الأصبع الوسطى، طولها ذراعان وأكثر، مستديرة، على أطرافها من نحو ثلث الساق زهرٌ أبيض ضخمٌ يُشبه زهرَ **البرواق**، فيه يسيرُ حُمرة إلا أنها مليحة المنظر، وثمره مستدير، وأصلُه كأنه أصلُ **العُنصل***.

68- أشترغاز:

تأويله بالفارسية **شوك الجمال**.

- **ديسقوريدس**: قد يكون أصلُ نباتٍ [ينبت] ببلاد **ليوني** شبيهٍ بأصل شَجرة الأنجُدان*، إلا أنه أدقّ منه، وهو حِرِّيفٌ رَخْوٌ وليس له صَمغ.

- **ابن عبدون**: هو أصلُ نباتٍ يَنْبت **بخراسان** يُطْبخ مع اللحم بحسب التابل، وقُوّتهُ قوة **الأنْجدان***.

69- أُشَّق:

ويقال **أُشّج ووُشّق ولزّاق الذهب**، وغَلط من جعله صمغَ **الطُّرثوث***.

- **ديسقوريدس**: هو صمغُ نبات يُشبه **القنا*** [القنى] في شكله يَنْبت في شكله ينبت في بلاد **ليوني** فيما يلي الموضع الذي يُقال له **دوري**، ويقال لشجرته إغاسوليس... وطعمه مرّ.

- **جالينوس**: هذه صمغةٌ من صُموغ الشّجر تَخرج من عودٍ يرتفع على استقامة.

- **حبيش بن الحَسَن**: الوُشّق صمغةٌ حادّة.

70- أُشْنان:

- **أبو حنيفة**: هو أجناسٌ كثيرةٌ وكلُّها من **الحَمْض**، والأُشْنان هو **الحُرض**، وهو الذي يُغْسَل به الثياب.

- **البكري**: **الأشنان** هو نباتٌ لا ورق له، وله أغصانٌ دقاقٌ فيها شبيه بالعُقَد. وهيَ رَخْصَةٌ كثيرةُ المياه، ويَعظم حتى يكونَ له خشبٌ غَليظ يُستَوقد به. ونَاره حارّة جدًّا ورائحةُ دُخانه كريهةٌ وطعمُه إلى الملوحة وهو من **الحَمْض**.

71- أُشْنان داود:

هو **الزوفا*** اليابس.

72- **أشنة**:

هي المعروفة بشيبة **العَجوز**.

- **ديسقوريدس**: الجيّد منها ما كان على **الشَّربين** وكانت جبليةً وبعدها ما يوجد على **الجَوز**، وأجود من هذه ما كانت أطيبَ رائحة وكانت بيضاء.

73- **أصابعُ صُفْر**:

- **الغافقي**: هو النّبات الذي يَعرفه الشّجارون **بكفّ عائشة وبكفّ مريم** أيضًا، وورقُه نَحو من ورقِ النبات الذي يقال له **خُصَى الذئب***، وله ساقٌ مرتفعةٌ رقيقة عليها زَهرٌ فرفيري من أسفله إلى أعلاه، وله أصلٌ في قَدْر كفِّ طفلٍ رضيع وفي شكلِه، ذو خمسِ أصابع مملوءةٍ رطوبةً، ومنابتُه الرملُ وقُرْبَ البحر.

- **ابن رشوان**: منه ما يُشبه الكفَّ فيه خمسُ أصابع أو ستّ، ومنه ما يُشبه مخالبَ الأسد، ولونُه أصفر.

- **ابن سينا**: شكلُه كالكفّ أبلقُ من صفرةٍ وبياضٍ، صُلْبٌ، قليلُ الحلاوة، ومنه أصفرُ مع غبرةٍ بلا بياض.

74- **أصابع العَذارى**:

هو صنفٌ من العنب الطوال **كالبلّوط***، ويُسَمّى ببعض السواحل من بلاد الأندلس **العنب البَقري**.

75- **أصابع فرعون**:

هي شبيهةٌ بالمراودِ في طول أصبع السبّابة، حَجرية تُجلَب من بحر **الحجاز**، فيها رخاوةٌ، وتُسمّى **أميال الجراح** أيضًا.

76- **أصابع القَينات**:

- **أبو حنيفة**: هي الريحانة المسمّاةُ بالفارسية **فَرَنْجَمِشْك***، وهو بأقاصي أرضِ العرب كثيرٌ لا يرعاه شيء.

77- **أصابع هُرمس**:

هو **فُقّاح السورنجان***، وهو **الشنبليذ***.

78- **اصطرك** :
قيل إنّها **الميعةُ اليابسة*** .

79- **اصطفلين** :
هو **الجزَرَ*** بلغةِ أهل الشّام .

80- **أصَف** :
الأَصَفُ لغةٌ في **اللّصف** وهو **الكَبَر*** .

81- **إصُفُورْن** :
- **ديسقوريدس** : من النّاس من يُسمّيه **فاسيلون** لأنه نباتٌ يُشبه **الفاسيلس** (الفاسيلس هو **اللوبيا** الأبيض فيما زَعم قوم) وإنّما شُبِّهَ به لأنه يخرج منه عند موضع الورقِ شيءٌ أبيضُ شبيهٌ بالخيوط ملتفٌّ مثلما يَخرج لنبات **اللوبيا الأبيض** ، وعلى طرف الساقِ رؤوسٌ دقاقٌ مملوءةٌ ببزرٍ طعمُه كطعمِ الآنيسون سواء .
- **جالينوس** : هذا النبات له بزرٌ فيه عفوصةٌ يَسيرة .

82- **أضراس الكلب** :
قيل إنه **البسفايج*** .

83- **آطاءْ** [أطاآ] :
هو شجر **الغَرَب*** ، باليونانية .

84- **أطْباءُ الكَلْبة** :
هو **السِّبِسْتان*** .

85- **أطماط** (**وأطموط وأطيوط**) :
هو **البُندق الهندي*** المعروف **بالرُّتّه** . ومنهم من زعم أنه **الفوفل** . وليس هذا بصحيح ، وإنّما هو **جَوز الرُّتّه** .

86- **أطْرمالّة** :

- **الغافقي** : هو نَباتٌ له ساقٌ تَعلو نحوَ ذراعٍ ليس عليها شُعَبٌ ، وله ورقٌ في أربعةِ صفوفٍ متوازية ، والورقُ يُشبه ورقَ **الشَّهْدانج** إلاّ أنه أصغرُ منه بكثير ، له سُنبلةٌ في نحوِ شبرٍ منظومةٌ مرصَّفةٌ بغُلُفٍ ملتصقةٍ بعضها فوق بعض مرتفعةٍ والغُلُف مدوَّرةٌ مفتوحة الأفْواهِ في شكلِ غُلُف **البُنْدق*** إلا أنها أصغر بكثير ، في داخِلِها ثَمرٌ كالبندق أيضًا في شكله ، وهو في قَدر **الحِمّص*** وفي داخله بزرٌ دقيقٌ جدًّا أحمرُ إلى السواد ، وعلى هذا النَّبات لزوجةٌ تَدْبَق باليد كالعسلِ ، وله زهرٌ دقيقٌ وربّما كانَ أصفر ، ونباته في الأرض الجيّدة والقَفر.

87- **إطْرية** :

- **ابن سينا** : هي كالسيور تُتَّخذ من الفطير وتَطبخ في الماء بلحمٍ وبغير لحم ، وتسمّى في بلادنا **رشتة**... وهي بطيئةُ الهضم مُفْرِطة في البطء والثِّقَلِ على المعدة لأنّها فطيرٌ غير خمير ، والمطبوخ منها بغير لحمٍ أخفُّ - عند بعضهم - فَضْلَةً ، ولعلّه ليس الأمر على ما يقولون ، وإذا خُلِط معها الفُلفل ودهن اللوز الحلو صَلَح حالها قليلاً وإذا انهضمت كثر غذاؤها جدًّا.

88- **أغالوجن** [أغالوخن] :

هو **عود*** البَخور.

89- **أغراطِين** [أغيراطُن] :

- **ديسقوريدس** : هو تمنس يُستَعمل في وَقود النّار طوله نحو شبرين ، ساذَج - أيْ لا أغصانَ له - وهو قريبُ الشَّبهِ جدًّا من النبات الذي يُقال له **أوريغانُس** ، وعليه إكليلٌ من زهرٍ شبيهٍ بنفّاخاتِ الماء ، لونُه شبيه بلون الذهب . وهو أصغر من رؤوسِ **أماريطُن** ، وإنّما سُمي **أغراطين** لبقاء زهره عليه زمانًا طويلاً على حالٍ واحدة لا يَتشنَّج.

90- **أغرسطُس** :

باليونانية ، وهو **النجم*** بالعربية ، وهو **الثّيل*** أيضًا.

91- **أغليقي** :
باليونانية ، ومعناه الحُلْو ، وهو **الميبَختَج**° .

92- **أغيرس** :
باليونانية ، وهو **الحَوَر الرومي**° .

93- **أغْنِس** :
تأويله باليونانية الطَّاهر ، هو **البنجنكشت**° .

94- **أفيمديون** : [أفيميديون] :
– **ديسقوريدس** : هذا النَّبات ليس بكبيرِ الساق . وله ورقٌ شبيهةٌ بورق **قسوس**° عَدَدُها نحو من عشرة أو أكثر قليلاً ، وليس له ثَمر ولا زَهر . وله عروقٌ دقاقٌ سودٌ ثَقيلةُ الرائحة ، لا يَظهر له طعم ، ويَنبت في مواضع فيها ماء .

95- **أفيثمون** :
هذا الاسم يونانيّ وقيل سُرياني ، والأكثر على أنه يوناني .
– **ديسقوريدس** : هو زَهرُ الصنفِ من النبات الصلْب الشبيه **بالصعتر**° . له رؤوسٌ دِقاق خِفاف لها أذنابٌ شبيهة بالشَّعر .
– **جالينوس** : قوتُه شبيهةٌ بقوة **الحاشا**° إلا أنه أقوى منه في كلِّ شيء .
– **أبو جريج الراهب** : أجوده ما احْمرّ لونُه واحتدَّت رائحته وجُلِب من **اقريطش** .
– **بولس** : وأما **الأفيثمون** فهو شيءٌ يتكوَّن على **الصعتر**° .
– **تعليق ابن البيطار** : هذا هو **الأفيثمون** المعروف في زماننا هذا وقبله أيضًا عند أئمة هذا الفنّ ، وهو المجلوب من **اقريطش** .

96- **أفسنتين** :
الشريف [الإدريسي] : هو نبات مُملّس يُلحق بالشجر الصغير في قدر نباته . يقوم على ساقٍ ويتفرّع منه أغصانٌ كثيرة . وعلى الأغصان أوراقٌ كثيرة متكاثفة . بيضُ

الألوان تُشْبه **الأُشْنة** في تخييطها ، وله زهرٌ أقحوانيٌّ صغيرٌ أبيض في وسطه صُفْرة تَخلُفه رؤوسٌ صغار فيها بزرٌ دقيق ، في طعمه قبضٌ ومرارة .

– **أبو عبيد البكري** : ورقُ **الأفسنتين** أشهب يُشبِه في هيأته ورقَ **الجَزَر*** ، وهو لاحقٌ بالأشجار التي لا تَعْتَلِ ، وزهرتُه صفراءُ لمّاعة .

– **تعليق ابن البيطار** : هذا النوع الذي ذكره البكري يُعرف اليوم في مصر **بالدمشيشة** ، وهو كثير بها جدًّا .

97– **أفشرج** :

معناه بالفارسيّة **رُبّ** ، حيثما وقع ، **فَموزْد أفشرج** معناه **رُبُّ الآس** ، **وَأنار أفشرج** معناه **رُبُّ الرّمان**.

98– **أفيوس** :

– **ديسقوريدس** : ومنهم من يُسمّيه **رابانُس أغْريا** (ومعناه **فُجل بَري**) ، وهو نباتٌ يَخْرج من الأرض عودين أو ثلاثة شبيهةً بعيدان **الإذخر*** دقاقًا مرتفعةً على الأرض ارتفاعًا يسيرًا ، وله ورقٌ شبيهٌ بورق **السَّذاب*** ، أخضرُ ، وثمره صغير ، وله أصلٌ شبيه بالنّبات المسمّى **خُنثى*** إلا أنه أشدُّ استدارةً مائل إلى شكل **الكمّثرى*** ، ملآن من دَمعة ، وله قشرٌ أسودُ داخله أبيض .

99– **أفيفقطس** :

– **ديسقوريدس** : هو تمنس صغيرٌ له ورقٌ صغار .

– **الغافقي** عن **قسطا بن لوقا** في إصلاحه : هو تَمنس صغيرٌ له ورقٌ صغارٌ كورق **السَّذاب*** فيه تشريفٌ خَفِيّ وله ساقٌ دقيقة عليها زَغَبٌ أبيضُ مثل زَغَبِ ساقِ **الهِنْدباء*** الكبيرة . طولُه نحوُ ثلاثةِ أصابع أو أربعة ، وله قُضبانٌ دقاقٌ طولها أُصبع ، مُفَرَّعةٌ من نحوِ نصف الساق إلى أعلاه . وله بزرٌ كبزر **السَّرْمَق*** ، وربّما كان أسودَ وقلّما يوجد أبيض . وهو في غُلُفٍ في هيئةِ بزرِ **الفُجل** إلى الطول ما هو ، وزهرُ هذا النّباتِ يكون على لون ثَمَره ، أي الألوان كان . وهذا النّبات يَنْبت في مواضعَ يصلُ إليها الماءُ ويَنْحسر عنها وفي مواضعَ قريبةٍ من البحر . وقد يَنبت أيضًا مع كثيرٍ من **القطاني** وفيما بينها وقريبًا منها وبين **الشعير والحِنْطة** والأقراط ، وقد يَزعم قومٌ أنه يَنبت في رمالٍ

وأرضين فيها حجارة، ويوجد كثيرًا بالسّواحل وخاصّةً سواحل الشّام والإسكندرية ومصر ونواحيها، ورائحةُ هذا النّباتِ أقربُ الأشياء من رائحة **الأترج*** ، وله أصلٌ عَطِرٌ في شكل **الكَمْأة*** أملسُ لا عروقَ فيه.

100- أفيغؤون:

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ ينبت بين زروع **الحنطة** وفي الأرضين المحروثةِ. له ورقٌ شبيهٌ بورق **السَّذاب*** ، وله أغصانٌ صغارٌ، وقوتُه شبيهةٌ بقوةِ **الأفيون*** الذي هو صَمْغ **الخشخاش***.

- **الشريف الإدريسي**: هو دواءٌ مُخَدِّرٌ مُسكِّن.

101- أفيون:

هو لَبَن **الخشخاش الأسود***.

- **التّميمي**: ليس يُعرف على الحقيقة في بلدانِ المشرق ولا في بلدان المغرب إلا بديار **مصر** وخاصّة **بالصعيد** بموضعٍ يعرف بأسيوط. فإنّه منها يُستخرج ويُحْمَل إلى سائر البلدان.

- **تعليق ابن البيطار**: والأفيون الذي هو صمغة **الخشخاش*** يُسْتَخرج هكذا: إذا حَضَر الوقت الذي يَجفّ فيه النّدى الذي على النّبات في النّهار فينبغي أن يُشَقَّ بسكّينٍ حول رأس **الخشخاش** المتشعِّب شقًّا رقيقًا بقدر ما لا يَنْثقب، وتُشْرَط جوانب الخشخاشة شرطًا ابتداؤه من هذا الشقّ مادًّا على استقامةٍ ولا يُعَمَّقُ الشرط فَيَنْفُذ. وتؤخذ الصمغةُ بالأصبع وتُجمَع في صَدَفةٍ وتترك وقتًا ثمّ يعاد إليها ويُجْمع ما ظهر أيضًا في ذلك اليوم، وقد يظهر أيضًا في اليوم الثاني. وينبغي أن تؤخذَ هذه الصمغةُ وتُسحقَ على صَلابَةٍ ويُعمل منها أقراصٌ وتُخْزَن.

102- أقحوان:

هو عند العرب **البابونج** المعروف بمصر - وهو **الكركاش**، وهو أنواع، فبعضُ شَجّاري الأندلس جَعلَ الأقحوانَ نوعًا صغيرًا من أنواع **الكركاش**، وزعم قومٌ أن المرادَ به ما تحت هذه الترجمة، وليس الأمرُ كما زُعِمَ لأن الدواء المذكور تحت هذه الترجمة

- وهو المسمّى باليونانية **برثانيون** - ليس من أنواع **الكركاش**، وإنّما هو على الحقيقة النّبتةُ المعروفة بالأندلس اليوم وما قبله **بشجرة مريم***، وتُعرف بإفريقية وأعمالِها **بالكافورية**، ومنها بمدينة **الموصل** شيءٌ كثيرٌ مزدَرع، وتعرف هناك **بشجر الكافور**، وهي نوعان: **جبليةٌ** تنبت في الجبال الباردة جدًا، **ومزدرعةٌ** في البساتين وفي البيوت.

- **ديسقوريدس**: **برثانيون** له ورقٌ شبيهة بورق **الكُزبرة*** وزهرٌ أبيض والذي في وَسطه أصفر، وله رائحة فيها ثِقَلٌ وفي طعمه مرارة.

103- **أَقسيا**:

هو زعرور **الأدوية**، ويُعرف عند شجّاري الأندلس بالحيربول، وليس هو شَجر **البرباريس*** كما زعم ابن جُلْجُل ولا هو **الفيلزهرج** كما زعم غيره.

- **ديسقوريدس**: هي شجرةٌ شبيهة بشجرِ **الكُمثرى*** البرّي الذي يقال له **أجراس** غير أنها أشدّ صُفرة وهي كثيرةُ الشوك جدًا ولها ثمرٌ شبيه بحَبّ **الآس***، كبارٌ حُمْرٌ، سهلةُ الانفراك، في جوفها حَبٌّ، ولها أصلٌ أحمرُ كثيرُ الشُّعَب غائرٌ في الأرض.

104- **أَقْطِن** (بكسر الطاء):

هو **الماش*** بلغةِ **اليمن**.

105- **أقطي**:

هو **الخمان***، شَجرٌ معروف، منه كبير يُسمّى بعجمية الأندلس **بشبوقة**، ومنه صغير يُسمَّى بعجمية الأندلس **يذقة**، وسنذكره في الخاء المعجمة.

- **ابن سمجون**: قال الرازي في الكتاب الكافي: «الحشيشة التي تسمَّى **أقطي** دواءٌ هندي، وهو نوعان أحدهما يقال له **شُلّ*** والآخر يقال له **بُلّ**». ولست أعلم هذا الذي حكاه الرازي في هذا الكتاب خاصةً إلا عنه، ولا أعلمه أيضًا إلا في هذا الكتاب خاصَّةً، وقد قال [الرازي] في الكتاب الحاوي: «إن **الشلّ** دواءٌ هندي على خِلْقة **الزنجبيل***، وكذا هو عند سائر الأطبّاء، وقال **جالينوس وديسقوريدس** إن أحد نوعي **الأقطي** داخلٌ في عِدادِ الشجرِ والآخر داخل في عداد الحَشيش.

106- **أقنثا أرابيقا**:

تأويله في اليونانية **الشوكة العربية**، وهي **الشُّكاعَى***.

107- **أقنثا لوقي** :

ومعناه باليونانية **الشوكة البيضاء**، وهي **الباذورد*** .

108- **أَقَنْثون** :

شوكة تعرف في بعض بوادينا **برأس الشيخ**.

– **ديسقوريدس** : هو صنف من الشوك شبيه بورق الشوكة التي يقال لها باليونانية **أقنثا لوقى** – وهو **الباذورد** – له رؤوس مشوكة، ويقال ان زهر هذا النّبات إذا جمع منه شيء أشبه ما ينسج من القطن.

109- **آكل نفسه** :

هو **الفربيون*** .

110- **إكرار** (بكسر الهمزة والكاف الساكنة) :

– **أبو العبَّاس النباتي** : اسم عند عَرب **نَجْد** للنوع الكبير من **الطُّرْنشول** الذي لا يُثْمر، والمُثْمِر اللاَّزوردي اللون هو **التنوم*** عندهم.

– **تعليق ابن البيطار** : هو النبات المعروف **بصامريوما*** بالسريانية.

111- **أكر البحر** :

– **أبو العبّاس النباتي** : اسمٌ لليفِ البحر، وهو نباتٌ يَنبت في قعر البحر المالح، ورقُه على شكلِ ورق **البَرْوق***، لطافٌ، طوال، يخرج من أصلٍ يُشبه أصلَ **السُّعْد*** الطويل النّابت في المروجِ إلا أنه أغلظ، ولونُه لونُه ظاهرًا وباطنًا، وفي أسفله ممّا يلي الحجارة شُعَبٌ دقاق ملتفَّةٌ سودٌ في موضعٍ عند الأصل لَيِّنَةٌ مستديرةٌ كأنها جُمِعَت من وَبَرِ الإبل إلا أن في شَعرها خشونة، وتكونُ صغيرةً ثم تكبر فمنها ما يصير بقَدْر **النارنج*** وأكبر وأصغر، ومنها المستدير ومنها المائل إلى الطول، وهي هَشَّةٌ يقذف بها البَحر إذا هاج. رأيتُها كثيرة ببحر **المهدية** وما هناك.

112- **إكليل الجبل** :

نباتٌ مشهور ببلاد **الأندلس** يوقَد عندنا بالأفران، وأكثر نباتِه إنّما يكون في الجبال والأرضين المُحَصَّصة والقليلة التراب، وهو في **الإسكندرية** في غيطانهم كثيرٌ

مزدرع ويَعدُّونه في جملة الرياحين. وهو على صفة الذي عندنا بالأندلس سواء؛ وباعةُ العطر بها وبمصر أيضًا يعرفون ورقَها على أنها **القردمانا** وهذا خطأٌ كبير، لأن **القردمانا** بزرٌ وهذا ورق.

– **ديسقوريدس وجالينوس** لم يذكرا **إكليل الجبل**.

– **الغافقي**: [**إكليل الجبل**] نباتٌ معروف عند الناس، وهو نباتٌ جَبَليّ يعلو أكثرَ من ذراع. ورقُه طويلٌ رقيقٌ كالهدب متكاثِفٌ ولونه إلى السواد وعودُه خشبيٌّ صلب. وله بين أضعاف الورق زهرٌ دقيق لونُه بين الزرقة والبياض، وله ثمرٌ صلبٌ إذا جفَّ تفتَّح وتناثر منه بزرٌ دقيقٌ أدقُّ من **الخردل*** أسود، وورقُه في طعمه حرافةٌ ومرارة وقبض. وهو طيِّب الرائحة... والصيّادون بالأندلس يَجعلونه في جوف الصيد بعدَ إخراج ما في أحشائه فيَمنعه من أن يُسرع إليه النَّتن والدود.

113– **إكليل الملك**:

– **إسحق بن عمران**: هي حشيشة ذاتُ ورقٍ مُدَرْهَم أخضرَ غضٍّ وأغصانٍ دقاق جدًّا مُخَلْخَلة الورق. ولها زهرٌ أصفرُ صغيرٌ تَخلُفه مزاودُ دقاقٌ جدًا مدوَّرةٌ تشبه أسْوِرةَ الصبيان الصغار، فيها حبٌّ صغيرٌ مُدورٌ أصغر من حبّ **الخردل***.

– **الغافقي**: هذا النّبات فيه اختلافٌ كثير حتّى لم يَثْبت له حقيقة، إلا أن هذا الصّنف الذي **ذكره إسحق بن عمران** هو عندي أفضلُ وأحسن من سائر الألوان المستعملة عندنا، وهو نباتٌ طعمُه إلى المرارة وله رائحةٌ فيها عِطْرية، وأكثر ما يُستعمَل عندنا نباتٌ يسمّى **بالقرنوليه** وهو عريضُ الورقِ قريبٌ من ورق **لسان الحَمَل***، وله أكاليلُ ملتوية منظومةٌ ضَخْمة مُجزَّعةٌ ببياضٍ وخضرةٍ وفرفيرية، وفيها بزرٌ أصغرُ من **الحُلْبة***. وفي هذا النبات لزوجةٌ وليس له طعمٌ ولا رائحة، ومن الناس من يَستعمل نباتًا آخر له قضبانٌ دقاقٌ تمتدُّ على الأرض عليها ورقٌ كورق **الحَسَك*** وثمرتُه قرونٌ مدوَّرةٌ تتكوّن كأنّها أشبهُ شيء بقرون البقر تكون مجتمعةً ستًّا أو سبعًا في داخلها حبٌّ صغيرٌ يُشبه **الحُلْبة*** وزعم قومٌ أن **إكليلَ الملك** المستعمَل **بالإسكندرية** نباتٌ طيِّبُ الرّائحةِ جليلُ المقدار له ورقٌ كورق **القُرْط*** رائحتُه مثل رائحة **التين*** مع شيء من عطرية، وله زهرٌ أصفرُ يُشبه الدودَ الأصفر الذي يكون تحت الأرض.

– **تعليق ابن البيطار**: لا يُعرف هذا النوعُ الذي ذكره [**الغافقي**] في عصرنا هذا

بالإسكندرية البَتَّة، وإنما المستعمَل اليومَ بالديار المصرية كافةً وبالشامِ أيضًا مكانَ **إكليلِ الملك** هو النوعُ الذي ثَمرتُه تشبه قرونَ البقر، وهي المستعملَة منه خاصّة. وما أحسنِ ما نعته **ابن سينا** في قوله: «هو تِبْنِيُّ اللونِ هلاليُّ الشكل فيه مع تَخَلْخُلِه صلابةٌ».

– **ديسقوريدس**: **ماليلوطس** هو **إكليل الملك**. وقد يكون بالبلاد التي يقال لها **خلنقندوس** شيءٌ جيّد جدًّا لونُه إلى لون الزعفران، طيّب الرائحة.

114– **أكموبزّان**:

هو رعي الحمام* من كتاب **ماسرجويه**.

115– **إلْب**:

– **أبو حنيفة**: هو شجرةٌ شائكة كأنَّها شجرة **الأُتْرُج***، لها ثمرٌ، ومنابتُها ذُرَى الجبالِ، وهي قليلةٌ جدًّا لا يقوم مقامَها شيءٌ من **الضجاج**، **والضجاج** كلُّ شجرةٍ تُقْشَبُ بها السباع.

– **ابن نسيم**: وأَخْبَثُها **الإِلب**، تُدَقُّ أطرافُها الرطبة ويُقْشَبُ بها اللحمُ ويُطرح للسباع فلا تَلبثُ أن أكلته فإن شَمّته ولم تأكله عَميت وصُمّت، وأخبثُ **الإلْب** إِلْبُ **خَفِرْ ضض** وهو جبلٌ من **السّراة** في شِقِّ تهامة.

116– **ألاطي**:

شجرٌ له صَمْغٌ مثل صمغ **الصنوبر**، وفي [كتاب] الفلاحة الرومية أنه جنسٌ من **الصنوبر** وله ثمر **كالجَوز** أو **اللوز**.

117– **ألاطيني**:

هو **اللّبلاب***.

– **المجوسي**: هو اللبلاب الأحرش.

– **تعليق ابن البيطار**: يعرفه عامّتنا بالأندلس **بالشحيمة** و**بسراويل الطّلول**.

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **اللّبلاب*** إلا أنّه أصغرُ منه وأشدُّ

استدارةً ، وعليه زَغَبٌ ، وله قضبانٌ طولُها نحوٌ من شبر ، خمسةٌ أو ستةٌ مَخْرجها من أصلٍ واحد مملوءةٌ ورقًا ، وينبت بين زرع الحِنْطة وفي مواضع عامرة.

118– **ألانيون :**

هو **الراسن*** .

– **الغافقي** في رسالة **الترياق** المنسوبة إلى **جالينوس** ، **ألانيون** يكون في بلاد **أمه** ، يُدعى بها **طريا** ، ويأخذه أهلُ تلك البلادِ ويَطلون به **أزْجاجَ النِّشاب** ، فإذا أصابَ هذا النِّشابُ إنسًا وأدماه ماتَ من ساعته ، وإذا أُكِلَ نَجَّى الإنسانَ من الموت ولا يضرّ آكِلَه شيءٌ ، وربّما رَموا الأُيَّلَ بسهمٍ من هذه السِهام فيموت فإن أَكَلَه لم يُخَفْ عليه ضررٌ من ذلك ، وهذه صفة البَقلةِ المعروفة عندنا في الأندلس **ببقلة الرُّماة** ، وهي التي يَستعملها أطبّاؤنا على أنها **الكُنْدس*** ، وليس هو **كُنْدس** في الحقيقة.

119– **ألَوْمالي** [ألاؤمالي] :

معناه باليونانية **الدهن العَسلي** ، ويُقال له **عسل داود**.

– **ديسقوريدس** : هو دُهْنٌ أثخن من العسل حُلْوٌ يسيل من ساقِ شجرةٍ تكون **بتَدْمُر**... ، وقد يُهيَّأُ دهنٌ من أدسم أغصانِ هذه الشجرة ، وأجودُه ما كان منه عَتيقًا ثخينًا دَسِمًا صافيًا.

120– **ألوبن :**

– **ديسقوريدس** : هي حشيشةٌ تُستعمل في وَقود النّار ، لونُها إلى الحُمرة ، دقيقةُ العيدان ، دقيقةُ الورق ، لها زهرٌ لَيِّنٌ خفيفٌ وأصلٌ شبيهٌ بأصلِ **السِّلْق*** ملآنٌ من دمعةٍ حِرِّيفَةٍ ، يُشبه بزرها **الأفثيمون*** ، ويَنْبت كثيرًا في بَعْض السواحل وخاصّةً في أماكن **نينوى** ، ويَنبت أيضًا في مواضع أُخَر.

– **الغافقي** : قال **البطريق** في ترجمته لكتاب جالينوس : **ألوبياس** يَنبت في الرمال... وزَعم أنه التُّربد*... وهو خطأ... وأما **ابن وافد** فظنّ أنّ هذا هو **طريفيلون** وأضاف هذا القول إلى قول ديسقوريدس في طرفيلون : وقد يُسمَّى أيضًا **أرطريفيون** ، هذا هو **التّربد**.

121- اللَّثَى :

- **الشريف [الإدريسي]** : معنى هذا الاسم باليوناني **الأهلي** . وهو عندي من أنواع **الجَزَر البرّي*** بعينه ، ولا أعرف له اسمًا يُعْرف به .

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **الجَزَر** وزهرٌ أبيض وساقٌ غليظةٌ طولُها نحوٌ من شبر ، وثَمره شبيهٌ بثَمر **السَّرمق*** ، وأصلُه عظيمٌ له رؤوس كثيرة مستديرة . يَنْبت بين الصخور .

122- أمارنْطُن :

عدّهُ جماعةٌ من التراجمة في أنواع **الأُقْحوان*** ... وفي الحقيقة ليس هو من أنواعه ، وعندي أنه من أنواع **القَيْصوم*** أعرفه بعينه .

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يُستعمل في الأكاليل التي توضع على رؤوس الأصنام ، قائمٌ ، أبيض ، وله ورقٌ دقاقٌ شبيهةٌ بورق **القيصوم** متفرقةٌ بعضها من بعض وله جُمَّةٌ مستديرة ، وشَيْءٌ من أطرافِ الجُمَّة مستديرٌ لونُه شبيهٌ بلون الذهب كأنه رؤوس **الصعتر*** إذا يَبست ، وأصلٌ دقيق . يَنبت في أماكنَ وعرةٍ وفي حزون الأرض .

123- أمذريان :

يَنبت كثيرًا بظاهر **بَيت المَقْدس** وفي **بيتِ المقدس** نفسِه داخلَ الحَرَم . ورأيته أيضًا بالمقابر التي بالباب الشرقيّ من مدينة **دمشق** كثيرًا ، ويَنبت منه شيءٌ في ثغر **الإسكندرية** أيضًا . إذا نَظر إليه الإنسانُ يتوهَم أنه شَجر **الكَبَرِ*** لشبهه به حتى يُمْعن نظرَه فيه .

- **حبيش بن الحسن** : هي شجرةٌ يشبه ورقها وَرق **الكَبَر** . حادّةُ الرائحة ثقيلتُها .

124- أمّ وَجَع الكبد :

- **أحمد بن داود** : هي بقلةٌ من دِقّ **البقل** تُحِبُّها الضأن . لها زهرةٌ غبراءُ في برعمةٍ مدوّرةٍ . ولها ورقٌ صغير جدًّا أغبر . وسُمّيَت بذلك لأنّها تَشفي من وَجَع الكبد والصَّفراء .

125- **أمروسيا** [أمبروشيا]:

- **ديسقوريدس**: هو تمنس كثير الأغصان صغيرٌ طولُه نحو من ثلاثة أشبار، وله وَرَقٌ صغار مثل ورقِ **السَّذاب*** مَنْبتها من مَخْرج الساق ومن أصله، وأغصانُه مملوءة من بزرٍ شبيهٍ بالعناقيد قبلَ أن تُزهر، ورائحتُه شبيهةٌ برائحة **السَّذاب**، وله أصلٌ دقيقٌ طولُه نحوٌ من شبرين، وأهل **قبادوقيا** يتَّخذون منه أكاليل.

ومن الناس من يسمّيه **بطرس**، ومنهم من يسمّيه **أرطاماسيا**.

126- **أمسوخ** [أُمصوخ]:

معناه الأنابيب بالعربية، ويُسمَّى بعجمية الأندلس **الشنتله**.

- **الغافقي**: هو صنفان: كبيرٌ وصغير، والصغير له قُضبانٌ صلْبةٌ دقاقٌ معقَّدةٌ مثل ورق **الزيتون*** [**الرَّتم***] متصلةٌ إذا جُذِبت انفصلت من موضع العُقَدِ بعضِها من بعض، وهي كثيرةٌ مجتمعة، وله ساقٌ صغيرةٌ خشبيةٌ في غِلَظِ الخنصر وأوراقٌ تعلو نحوًا من شبر، وليس له زَهرٌ، وله ثمرٌ أحمرُ قانٍ، وفي مذاق هذا النبات قبضٌ مع مرارةٍ يسيرة، وله أصلٌ خَشبيٌّ صلْب، وينبت في مواضعَ صخريةٍ، وهو مجتمع النبات.

والصِّنف الثاني هو أغلظُ ساقًا وأكبر أغصانًا وأقصرُ، وثمره أحمر، وإذا نَضج اسْودَّ... وقد يَعُدُّهما قومٌ من أصناف **ذَنَب الخَيل**.

127- **أم غيلان**:

- **أبو العبّاس النباتي**: اسم **للسَّمُرِ*** عند أهل الصحراء، وذكر أبو حنيفة أنَّ العامة تسمي **الطَّلحَ*** أم غيلان.

- **تعليق ابن البيطار**: أهلُ البلاد يُسمُّون **بالطلح** ما عَظُم من شجر **السَّمُر**، وأكثر ما يَعظُم بأودية الحجاز.

- **ابن سينا**: **أم غيلان**: هي شجرةٌ من عِضَاه البادية معروفةٌ.

128- **أمّ كلب**:

- **أبو العبّاس [النباتي] الحافظ**: هي شجرةٌ ربيعية من نحو الذراع، تميل إلى الصُّفرة، ورقُها نحوٌ من ورقِ **الحِنَّاء*** إلا أنها أعرض، وأطرافها مستديرةٌ، وفيها انكماشٌ

وخشونةٌ يسيرة، عليها زهرٌ أصفرُ مثل زهر النّبات النبوعيّ [التبوعي] المعروف **بالكَبْوة**. رائحتها سَهِكةٌ تنبت بالمزارع، وتسمّى بالنّبوع، وببادية الأعراب الآن **بالمُتْنة**. ولَم أَلْفَهُم يُسمّونها بالاسم الأول، وقد ذكرها **أبو حنيفة** أيضًا.

– **تعليق ابن البيطار**: وهي أيضًا من نبات الديار المصرية وقد جُلِبت إلينا بالقاهرة ورأيتها على ما ذكر [أبو العبّاس] من ماهيتها في الصفة والرّائحة، وجُلِبَت من موضعٍ يُعرف **بمراكع موسى**.

129– أمْلَج:

– **إسحق بن عمران**: هي ثمرةٌ سوداءُ تشبه **عيونَ البقر** لها نوىً مُدَوّرٌ حادُّ الطرفين، وإذا نُزِعت عنه قِشْرتُه تشقّق النوى على ثلاثِ قِطَعٍ، والمستعمَل منه ثمرتُه التي على نواه، وطعمُه مُرٌّ عَفِصٌ يؤتى به من الهند.

– **حبيش بن الحسن**: قَد يُنْقع الأملج بالبلدة التي يُجْلَب منها باللّبن فيسمّى **شير أمْلَج**، وإنما يُنْقَع في اللبن ليخرجَ منه بعضُ قَبْضِه.

– **ابن ماسة**: أجودُه المعروف **بشير أملج**.

130– أمْبَر باريس:

هو **البرباريس*** – **والزّرشك** بالفارسية – ومنه أندلسي، ورومي، وشامي يُجْلَب من جبل **بيروت وبَعْلَبَك**، وهو أجودُ من الرومي عند باعة العِطْر، بمصرَ والشام.

– [**كتاب**] **الفلاحة**: هي شجرةٌ خشنةُ النّباتِ خضراءُ تضرب إلى السواد تَحْمِل حبًّا صغيرًا بنفسجيًا.

131– أناغالس:

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ ذو صنفين مختلفَيْن في زهرهما: الأول زهره لازوردي، ويقال له **الأنثى**، والآخرُ أحمرُ قانٍ يقال له **الذّكر**، وهما شُجَيْرتان منبسطتان على الأرض، ولهما ورقٌ صغيرٌ إلى الاستدارةِ شبيهٌ بورقِ **القسبي** على قضبانٍ مربّعة، وثمرُه مستدير.

132- **أناغورُن** [أناغيرن] :

هي الشجرة المعروفة **بخَرّوب الخنزير** وثمرُها يعرف **بالديار المصرية** عند عامَّتها **بحَبّ الكُلَى** . تُجلب إليهم من **الشام** ومن بلاد **إيطاليا** .

– **ديسقوريدس** : هو تمنسٌ شبيهٌ في ورقه وقُضبانه بالنَّبات المسمّى **أغيش** – وهو **البنجنكست**° ، قريبٌ في عِظَمِه من عظم الشّجر ، ثقيلُ الرائحة ، وله زهرٌ شبيه بزهر **الكُرنب** وثمرٌ في غُلُفٍ مستطيلة ، وشكلُ الثمر شبيهٌ بشكل الكُلَى ، وفي ثمره اختلافٌ في لونه ، وهو صُلْب ، وإنّما يَصْلُب عند نضج **العنب**° .

– جالينوس : هو نباتٌ من جنس الشجر ، مُنْتِنُ الرائحة حادُّها .

133- **أناكبرا** :

هو **أناغَلِس**° بالنَّبطية (عن حنين) .

134- **أنب** :

هو **الباذنجان**° (ذكره أبو حنيفة) .

135- **أنبالس** :

هو **الكَرْم**° باليونانية .

136- **أنبالس أغريا** :

تأويله **الكرم البري**° .

137- **أنبالس أنوفورس** :

تأويله **كرم الشراب** باليونانية .

138- **أنبالس ماليا** [أنبالس مالش] :

معناه **الكَرْم الأسود** ، وهو **الفاشرشين**° .

139- **أنبالس لوقي** :

تأويله **الكَرْم الأبيض** ، وهو **الفاشرا**° .

140– أنبج :

الأنبجات هي **المُرَبَّبات** ، وفي كتاب «العين» : **الأنبج حَمْلُ** شجرة بالهند تُرَبَّب **بالعسل** من **الأنبج** وغيره.

– **أبو حنيفة** : **الأنبج** كثيرٌ بأرض العرب من نواحي **عُمان** ، وهو يُغْرَس غرسًا ، وهو لونان : أحدُهما ثمرُه في هيأة **اللوز*** لا يزال حلوًا من أول نباته ، والآخَرُ في هيأة **الإجّاص*** يبدأ حامضًا ثم يحلو إذا أينع ، ولهما جميعًا عَجَمَةٌ وريحٌ طيبةٌ ، ويُكْبَس الحامضُ منهما في الجِبابِ حتَّى يُدْرِك فيكون كأنه **الموز*** في رائحته وطعمه ، ويَعْظُم شَجَرُه حتى يكونَ كشجر **الجوز*** وورقُه نحوٌ من ورقِ الجوز فإذا أدرك فالحُلْو منه أصفر والمُزُّ منهُ أحْمَر ، وإذا كانَ غَضًّا طُبِخَ في القدور.

141– أنبوب الراعي :

قيل إنه **عصا الراعي*** وقيل **مزمار الراعي*** .

– **مسيح** : هو صنفٌ من **حَيِّ العالم*** ، (وهذا القول هو الأصح).

142– أَنْثَلَه بيضاء :

هو نباتٌ تسمّيه عامّة **الأندلس بالفَيهق** ، وهو تمنسٌ ورقُه شبيه بورق **السَّنا*** ، لونُه إلى الصُّفرة ما هو ، وفي رائحته حِدَّة مع عطريةٍ يسيرة.

143– أَنْثَلة سوداء :

هي **الجَدْوار*** الأندلسي : وهذا الاسم بعجمية الأندلس وهو نبات له ورقٌ شبيهٌ بورقِ النَّبات المسمَّى عند عامةِ أهل المغرب «**خير من ألف دينار**» – وهو **كُزبرة الثعلب** ، منابتُه في الجبال ، وله أصولٌ كثيرةٌ مَخْرجها من أصلٍ واحد كالّتي **للخُنْثى*** إلاّ أنها أصغرُ بكثيرٍ على شكل أصولِ النّبات الذي يَنْبت عند أُصول **السَّمّارِ*** وسمّاه إسحق بن عمران **بلّوطَ الأرض** لأنه أشبه **بالبلّوط** سواء ، إلا أنها صلبةٌ ولونها إلى السواد ما هو ، ويشبه عروقَ **البنطافُلن** سواء فإذا كُسِرت كان داخلها إلى الحمرة ما هو ، وطعمُها يشبه طعمَ نَوى **الخوخ*** مرارةً مع عفوصة يسيرة.

– **ابن الكتَّاني** : أخبرني مَن أثق به أن في ثغرِ **سرقسطة*** حشيشتين يُخَيِّل لمن رآهما أنَّ مَنْبتهما من أصلٍ واحد لشدّة تقاربهما ولا تكادان تَنبتان إلاّ من دوحة ، إحداهما

تُسمّى **الطوارة** وهي سُمٌّ قاتلٌ لا تُلبِث ، والأخرى تسمّى **الأنتله** وهي **ترياقٌ** عجيب يقوم مقام **التّرياق** الفاروق... وبما رَعت بعض الأغنام الحشيشةَ السُّمِّيَةَ لأنها حلوةٌ والأخرى مُرّة فإذا أحسَّت بسُمِّها أسرعت إلى الحشيشة الثانية – وهي الأَنْتَلة – فَرَعَتْ منها فتخلَّصَت من ذلك السمّ.

144– أنثليس :

– **ديسقوريدس** : هذا النّبات صنفان ، منه ما ورقُه يُشْبه ورقَ **العَدس*** وله قضبانٌ طولُها نحوٌ من شبرٍ ، قائمة ، وورقٌ ليّن ، وأصلٌ دقيق صغير ، وينبت في أماكن سَبِخة شامسة ؛ ومنه صنفٌ آخر له ورقٌ وقُضبان شبيهةٌ بورق **كمافيطوس*** وقُضْبانِه إلا أنها أكثر زَغبًا وأقصرُ زهرًا ، وزهره فرفيريُّ اللون ، ثقيلُ الرائحة جدًّا ، وأصلها شبيه بأصلِ بَقْل **دشتي**.

145– أنجشا :

هو **الشنجار*** .

146– أَنْجبار :

– **الغافقي** : هو نباتٌ أكثر ما يَنبت على شطوط الأنهار بين **العُلَّيق*** ، وله ورقٌ يشبه وَرق **الرطْبة*** عليه زَغَبٌ كالغبار ، وله أغصانٌ دقاقٌ أغلظُ من أغصانِ **الرَّطبة** ، مائلةٌ في لونها إلى الحُمرة ، خوَّارةٌ تعلو قدرَ قامةٍ أو أكثر وتتدوّح وتشتبك **بالعلّيق** وتَنسج أغصانَها عليه ، وله زهرٌ أحمر تَخْلفه خراريبُ صغارٌ فيها بزر ، وله أصلٌ خَشبي غائرٌ في الأرض لونُه أحمر إلى السواد ، وجميع أجزاء هذه الشجرة تَقْبض قبضًا شديدًا ، ولها لزوجة ، وإذا قُشِّرت أصولُها ودُقَّ لحاؤها واعتُصِرت كانت عصارتُها حمراء مثل ماء **التوت**.

147– أنجدان :

قال بعض الأطبّاء : هو ورق شجرة **الحَلْتيت*** ، **والحلتيت** صمغةٌ ، والمحروت أصلُه.

– **إسحق بن عمران** : هو صنفان : أحدُهما الأبيض الطيّب المأكول الذي يُسمّى

السَّرْخَسيّ وتسمّى عروق أصله **المحروت**، ويُسْتَعْمَل في الأغذية والأدوية، والصّنف الثاني هو الأسود المُنْتِن الذي خُلِط ببعض الأدوية، وصمغُ الأنجدان هو **الحلتيت**، والطيّب منه يكون من **الأنجدان** الطيّب.

– **أبو حنيفة**: المحروت أصلُ **الأنجدان** ومنابته في الرملِ التي بين **بُسْت** وبلاد **القيقان**، **والحلتيت** صمغٌ يَخرج من أصول ورقه، وأهل تلك البلاد يَطبخون بقلةَ **الحلتيت** ويأكلونها، وليست ممّا يبقى في الشتاء.

– **محمد بن عبدون**: هو نباتٌ **كالكاشم*** يَنْبت ببابل يَبيعه البقّال مع التوابل.

– **أبو عُبَيْد البكري**: **الأنجدان الأسود** المُنْتِن الذي هو صمغه **الحلتيت** المنتِن هو أصلٌ غليظٌ يُطْلِع ورقًا منبسطًا على الأرض جَعْدًا كالكفّ في السَّعَةِ مُتركِّبٌ من ورقٍ صغير كَهَدَبِ **الجزَر*** أشبهُ شيءٍ بالصفائح المُخَرمة التي تكون تحت حَلَقِ الأبواب، يَطْلع من بين ذلك الورقِ عُسلوجٍ في رأسه جُمَّارة كجُمّارة **الشَّبث*** إلاّ أنها أعظم. وثمره يَعْقد حبًّا في غُلُفٍ دقاقٍ مُفَرطحةٍ إلى الطول ما هي كريهةِ الريح.

– **ديسقوريدس**: **سلينون** (هو شجرة الأنجدان) يَنبت في **سوريا وأرمينيا وميديا**، وله ساقٌ يسمّى **بسقطس** شبيه في شكله **بالقنا*** (وهو **الكلخ***)، وورقه شبيه بورقِ **الكَرفس*** وبزره منبسطٌ شبيهٌ ببزر **ماعمطارس**.

148– أَنْجُرة:

هو **القُرّيص والحُرّيق** أيضًا.

– **سُليمان بن حسّان** [ابن جلجل]: له ورقٌ خشنٌ وزهرٌ أَصفر وشوكٌ دقيق يَنبو عنه البصر، إن ماسه عضوٌ من البدن أحرقه وآلمه وحَمَّره، وهو نوعان: كبيرٌ وصغير، فالكبير كثيرُ الورق. أصفرُ اللونِ له بزر **كالعدس*** وهو المستعمَل في صناعة الطب.

– **الغافقي**: **الأَنْجرة** ثلاثة أصناف: منها هذا المذكور قبل، وهو أكبرها بزرًا، وهو بزر **كالعدس** في قَدْره وشكله، أخضر اللون، برّاق. صُلْب، يكون في رؤوس مُدَوَّرةٍ خَشِنة لها معاليقُ رقاقٌ طوال. والثاني – وهو الكبير من الصنفين اللذين ذكرهما **ديسقوريدس**، – له ساقٌ حمراءُ إلى السّواد ولونُ وَرَقِه إلى السواد، وورقُه كورق **السيسنبر*** إلاّ أنه أكبرُ وأخشن، وهو أكثر الثلاثة ورقًا وأشدّها خشونةً، وبزره في قَدر

الخَرْدل* إلا أنه مفرطخٌ أبيضُ وأزرق ، والنّبات الثالث – وهو الصغير – هو أضعفها قوةً وأدقُّها بزرًا .

– **ديسقوريدس** : هو صنفان أحدُهما أخشنُ وأشدُّ سوادًا وأعرضُ ورقًا ، وله بزرٌ شبيه ببزر **الشاهدانج*** إلا أنه أصغر منه ، وآخرُ دقيقُ البزر وورقُه ليس بخشونةِ ورقِ الصِّنْفِ الآخَر .

– **جالينوس** : ثمر هذا النّباتِ وورقُه هما اللذان يُسْتعملان فيما يُحتاج إليه من المداواة .

149– **إنجبار رومي** :

هو **الساسليوس*** ، فيما زعموا .

150– **أنجوك** :

هو **المرزنجوش*** في بعض الأقوال .

151– **أنداهيمان** :

– **الرازي** : هو دواء كرمانيّ معروف .

152– **أندراسيون** :

هو النَّبات الذي يُسمّى باللطينية – وهي عجمية **الأندلس** – **يَربطورة*** .

153– **إيدوصارون** :

– **ديسقوريدس** : هو الذي يُسمّيه العطّارون **فالاهنش** [فالاقينس] وهو تمنس له ورقٌ صغارٌ شبيهةٌ بورق **الحمّص*** وغُلُف شبيهة **بالخرنوب*** الشامي ، فيها بزرٌ أحمر ، شبيهٌ في شكله بالعَدَس* الذي يقال له **راسان** ، مرُّ الطَّعم .

154– **أندروصاقَس** :

نوع من **الحَمْضِ** يعرف عند بعض أهل المغرب **بالمُلاّح وبالجُمْلج وبالكَسما** أيضًا .

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يَنبت ببلاد **سوريا** في السواحل منها ، وهو من النَّبات

المستأنَف كلَّ سنة، أبيضُ اللون، دقيقُ العيدان، مرُّ الطّعم، حرِّيفٌ، لا ورقَ له، في طرفه غلافٌ فيه البزر.

– **جالينوس**: هذه حشيشة مُرَّةُ المَذاق حرِّيفة.

155– **أنزروت**:

– **ديسقوريدس**: هو صمغُ شجرةٍ تَنبت في **بلاد الفرس** شبيهةٍ **بالكُنْدر*** صغيرة، في طعمِه مرارةٌ، ولونُه إلى الحمرة.

– **ابن سينا**: هو صمغُ شجرةٍ شائكة.

156– **أُنْس النفس**:

– **الشريف [الإدريسي]**: هذا النّبات ذكره **ابنُ وحشية** في كتابه وسَمّاه **أسكاطامن**، وهو نباتٌ ينبت في كلِّ عامٍ وورقه يُشبه ورقَ نباتِ **الجرجير***، يَنْبت في أماكنَ خصبة، وله زهرٌ أصفر، وهو حارٌّ يابسٌ إذا رَعته الغنمُ أدرَّ لبنَها، وإذا شُرِب لبنُها حليبًا أو مطبوخًا وَجَد شاربُه من فَرح النّفس والطَّرب ما يَجده شارب الخَمْر من الفرح وطَرْد الهمّ من غير أن يُدْرِكه خُمارٌ ولا سُكْر.

157– **أنطوبيا**:

– **ابن ماسة**: هو **الهِنْدباء*** الشامي العريض الورق (وسنذكره في حرف الهاء).

158– **أنفاق** (زيت):

هو الزيت المُعْتَصر من **الزيتون*** الفجّ الذي لم يَكْمل نضجُه.

159– **أنف العِجْل**:

– **ديسقوريدس**: هو من النّبات المستأنَفِ كلَّ سنة، يُشبه نباتَ **أناغالِس*** في ورقه وقُضبانِه، وله ورقٌ شبيه **بالخبيري*** إلاّ أنه أصغرُ منه، ولونُه فرفيري، وله ثَمَرٌ شبيه بِمنْخَري **عِجْلٍ**.

160– **أنغرا**:

– **ديسقوريدس**: هو تمنس شبيه بالشَّجر، له ورقٌ شبيه بورق **اللوز*** إلاّ أنه

أعرض منه ، وفيه أيضًا ورقٌ شبيه بورق **السَّوْسن*** وزهرٌ شبيه **بالجلّنار*** ، عظيمٌ ، وأصلُه صغيرٌ أبيضُ ، إذا جُفِّفَ فاحت منه رائحةٌ شبيهةٌ برائحة الشراب ، يَنبت في مواضعَ جبلية.

161- **أنقرديا** :

(بالرومية) هو **البَلاذر*** بالهندية. ومعنى أنقرديا : الشبيه بالقلب.

162- **أنقون** :

– **الرازي في «الحاوي»** : هو **الوَرد** المُنْتِن*.

163- **أنقوانقون** :

– **ابن سينا** : دواءٌ فارسيّ يقال له **المريخة والخُرَّم***.

– **الرازي في «الحاوي»** : دواءٌ فارسي قالت الخوز كلّ من يَستعمله يكون حَسَنَ الحِفْظِ جَيِّدَ العقل.

164- **إبّوفسطُن** :

نباتٌ يَنبت في الأماكن التي يَنبت فيها **إبّوفايس**، وهو صنفٌ أيضًا من الشوك الذي تُقَصَّرُ به الثياب ، وهو نَباتٌ لاطئٌ مع الأرض له رؤوسٌ رخوةٌ وورقٌ صغارٌ ، وليس له زهرٌ ولا ساقٌ ، وله أصلٌ غليظ لَيِّنٌ. وقد شاهدته ببلاد أنطاليا.

165- **أنيسون** :

– **ديسقوريدس** : أجود ما يكون منه ما كان حديثًا كبير الحَبَّة ، قَوِيَّ الرائحة ، وأجودُه ما كان من جزيرة قريطي وبعده المصري.

[لم يصف ابن البيطار نباتَ **الأنيسون** ، ولم يَنقل شيئًا عن غيره في ذلك ، وما نقله عن ديسقوريدس مقتصِرٌ على ذكر حَبَّة **الأنيسون** وأوصاف الجَيِّدِ منها ، وهذه الحبّة هي التي اشْتُهِرَ استعمالُها وتعرف عند العامّة في المغرب **بحبّة حلاوة** ، ونباتُ **الأنيسون** من فصيلةِ الخَيميّات ، شبيهٌ **بالرازيانج***].

166- أنبطرون :

- **جالينوس** : وقد يُسمّى أيضًا **الشبيه بالكُرّاث*** .

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يَنبت في المواضع الجبلية وفي الصخور وفي ساحِل البحر ، مالحُ الطَّعمِ ، وما كان منه أبعدَ من البحر وأوغلَ في البِرْكات أشدُّ مرارةً .

167- أهلال قسطا :

- **الغافقي** : هو صنفٌ من الرياحين حادُّ الرائحة ، مُسَخِّنٌ ، يُزرع في المساكن ، لونُه إلى الخضرة والبياض .

168- أواقنثوس :

تأويله **الحَدَقي** – فيما زعم بعض التراجمة .

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **البلبوس*** وساقٌ طولُها نحوُ شبرٍ ، ملساءُ أرقُّ من الخنصر ، خَضراء ، وله جُمَّةٌ مُنْحنيةٌ مملوءة زهرًا ، ولونه فرفيري ، وأصلُه شبيه بأصل **البلبوس**.

- **جالينوس** : أصلُ هذا النّبات هو الشبيه **بالزير*** .

169- أويوطيلون :

- **ابن سينا** : نباتٌ يُشبه **القَرع*** ، يقول الخوز إنّه معروفٌ بهذا الاسم .

170- أوذر (يوناني) :

هو الماء .

171- أوراسالنون [أوراسالينون] :

معناه باليونانية **كرفس*** **الجبل** (**أورا** : جبل ، **وسالينون** : كرفس) .

172- أوروبنخي :

معناه خانق **الكِرْسنّة*** ، يُشبه **العدس*** ويُعرف **بمصر بالهالوك** من أجل أنَّه إذا نَبت بأرض أهلك جميعَ ما يَقْربه من الحبوب ، وهو نوع من **الطراثيث*** .

– **ديسقوريدس** : من الناس من يُسمّيه **لاون** وأهل **قبرس** يسمّونه **فرسيقي** ، وهو قضيبٌ صغيرٌ إلى الحُمرة ، طولُه نحو شبرين ، وربّما كان أطول ، وله ورقٌ فيها لزوجةٌ وعليها زَغَبٌ غضٌ ، وله زهرٌ لونُه إلى البياض وإلى الصفرة ما هو ، وله أصلٌ في غِلَظ أُصبع يَنثقب في أوانِ يُبْس الصيف ، وإذا نَبت بين بعضِ الحبوب أفسد ما قَرب منه ، وفيه ممّا يلي أصلَه قريبًا من الأرض زهرٌ ، وقد يُسْلَق ويؤكل **كالهِلْيَون*** ، ويؤكل أيضًا نيئًا .

173– **أوسين** :

– **الرازي** : هو ضَرْب من **اللينوفر*** [**النيلوفر**] الهندي .

174– **أوشيرس** :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يُستعمل في وَقود النار ، لونُه إلى السواد ، وله قضبانٌ دقاقٌ عَسِرة الرضّ وورقٌ شبيه بورق الكتّان ، لونُه إلى السواد في ابتداء نُمُوِّه ثم يميل بعد ذلك إلى الحُمرة .

175– **أبوغلصن** [أوبقلصن] :

– **ابن جلجل** : معناه **لسان الفَرَس** .

– **ديسقوريدس** : هو تمنس صغير يُشبه ورقُه ورقَ **الآس*** البري الدقيق ، وله جُمَّةٌ مشوَّكة ، وفي طرفه عند الورق شيءٌ نابتٌ شبيهٌ بالألسن ، صغير .

176– **أوقيمن** :

هو **الباذروج*** .

177– **أوقيمويداس** :

معناه الشبيه **بالباذروج*** وهو المعروف **باللسعة** عند الشَّجارين بإفريقية وخاصّة بمدينة تونس ، كثيرًا ما يَنبت عندهم بجبل **ماكوص** ، ومن هناك جَمعتُه أيامَ كنت بها .

– **ديسقوريدس** : وهو نباتٌ له ورقٌ شبيه بورق **الباذروج** ، وأغصانٌ طولُها نحو شبرٍ ، عليها زَغَبٌ وغُلُفٌ شبيهةٌ بغُلُفِ **البنج*** مملوءةٌ بزرًا أسودَ شبيهًا **بالشونيز*** .

178– أوقاديا :

هي عصارةُ **قِثّاء الحمار*** .

179– أولسطيون :

هو **الجَبرة** عند شَجّاري الأندلس.

– **ديسقوريدس** : هو من النباتِ المستأنَف كلَّ سنة ، طوله مقدار ثلاثِ أصابع أو أربع ، وله قضبانٌ شبيهةٌ بوري وقضبانِ النّبات الذي يقال له **الثيل*** ، قابضٌ ، وأصله دقيقٌ جدًا مثل الشعر ، أبيضُ رائحتُه شبيهةٌ برائحة الشراب ، طولُه نحو من أربع أصابع ، يَنْبت في التِّلال.

180– أوليرا :

هو الحَبُّ المعروف **بالكبيب*** (لغة يمانية).

181– أونوبروخيس :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيه بورق **العَدس*** الصغير إلاّ أنه أطول منه ، وله ساقٌ طولها نحوُ شبر ، وزهرٌ أحمر قانٍ وأصلٌ صغيرٌ ، ينبت في أماكنَ رطبةٍ متعطِّلَةٍ من العمارة.

182– أونوما [أنوما] :

معناه **مُسْقط الأَجِنّة** ، وهو من أنواع **الشنجار*** .

– **ديسقوريدس** : له ورقٌ شبيهٌ بورق النَّبات الذي يُقال له **أنجشا*** ، مستطيلٌ لَيِّنٌ . طولُه أربع أصابع وعرضُه نحوُ أصبع ، منفرشٌ على وجه الأرض ، شبيهٌ جدًا بورق **أنجشا** ، وليس له ساقٌ ولا ثمرٌ ولا زهرٌ ، وله أصلٌ دقيقٌ ، ضعيفٌ ، طويل ، فيه حمرةٌ يسيرةٌ دموية. ينبت في أماكنَ خشنة.

183– أونومالي :

«أونو» باليونانية هو الشراب ، و«مالي» هو العسل.

184- **أوثنا** :

- **ديسقوريدس** : من النَّاس من قال إنها عصارة **الماميثا*** ومنهم من قال إنّها عصارة **جاليدوس** الأسود ، ومنهم من قال إنّها عصارة **الخَشخاش*** الذي يُقال له **قاراطيطس** ، ومنهم من قال إنه خَليطٌ من عصيرِ النّبات المسمّى **أنقاعا** الذي له زهرٌ لازورديٌّ اللون وعصيرِ نبات **البنج*** وعصيرِ نبات **الخشخاش** ، ومنهم من قال إنها عصارة نباتٍ يُسمّى **أوثنا** ، وهو نباتٌ ورقُه شبيهٌ بورق **الجرجير*** ، كثيرُ الثقب كأن السوسَ أكلَتْه ، قليلُ الماء هشٌّ ، وله زهرٌ لونه شبيه بلون **الزعفران*** وأوراقُ زَهره كبار .

185- **أيارابُوطاني** :

- **ديسقوريدس** : من الناسِ من سمّاه **بارسطاريون** ، وهو نباتٌ له قضبانٌ طولُها نحوٌ من ذراع وأكثر بقليل ، وقضبانُه مزواةٌ وعليها ورقٌ متفرّقٌ بعضه من بعض يُشبه ورقَ **البلّوط** إلاّ أنه أدقُّ وأصغر ، وأطرافُه مُشَرَّفَة ، وطعمُه إلى الحلاوة ما هو ، وله أصلٌ إلى الطول ما هو ، دقيق .

186- **إيثوبيس** [أثيوبس] :

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **فلومس*** وعليه زَغَبٌ كثيرٌ ، وهو متراصف حوالي الأصل ، وله ساقٌ مربَّعَةٌ خَشِنَةٌ غليظةٌ شَبيهة بساق **ماليطانا** أو ساق **أرقطيون** ، ويَنْبت معها شُعَبٌ كثيرة ، وله ثمرٌ في عرض **الكِرْسنّة*** في غُلُفٍ ، في كل غلافٍ حبّتان ، وله عروقٌ كثيرةٌ ، مَخرجها من أصل واحد ، طوال ، غلاظ ، إذا جَفَّتْ اسودَّت وصارت في صلابة القرون .

187- **إيداياريزا** :

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **الآس*** البرّي ، وعند الورقِ شيءٌ طويلٌ نابتٌ شبيهٌ بخيوط **الكَرْم** التي تلتفُّ على ما كان بالقرب منها ، وفي هذه الخيوط زهرُ هذا النّبات .

- **جالينوس** : هذا النّبات في طعمِه قبضٌ شديدٌ جدًّا .

188- **أَيْدع** :

هو عند الرواة دم **الأخوين*** .

– **أبو حنيفة الدينوري** : أخبرني أعرابيٌّ أنَّ **الأيدع** صمغٌ أحمرُ يؤتَى به من **سُقُطرى** تداوَى به الجراحات.

189– **إيرسا** :

هو السَّوسن الأسمانجوني* ، لم يَذْكره جالينوس في بسائطه البتَّة.

– **ديسقوريدس** : هو **السَّوسن** المعروف **بالايرسا** ، وهو نوعٌ من السَّوْسن ورقُه يُشبه ورقَ **كسيفين** غير أنه أعظمُ منه وأعرضُ وألزجُ. وله ساقٌ عليها زهرٌ مُنْحنٍ فيه ألوانٌ يوازي بعضُها بعضًا ، فيها بياضٌ وصفرةٌ وفرفيرية ولون السماء ومن أجل اختلافِ الألوان فيه سُمِّيَ **بالايرس** –وهو قوس قزح– وله أصولٌ صلبةٌ ذاتُ عُقَدٍ. طيِّبةُ الرائحة. وينبغي إذا قُلِعَت أن تُحفَظَ في الظلِّ وتُنْظَم في خيطِ كتَّانٍ وتُخزن ، وأجود هذا النوع من **السَّوْسن** ما كان في بلاد **اللوريين وماقدونيا** ، والجيِّد من هذا ما كان أصلُه كثيفًا وكان صغيرًا عسيرَ الرضِّ ولونه مائلٌ إلى الحُمرة ، طيِّبَ الرائحة جدًا ، تفهًا لا تشوبه رائحة النَّدَى ، ويَحذو اللسانَ ويُحرِّك العُطَاس إذا دُقَّ. وما كان من هذا النوع من نينوى فإنه أبيض... وإذا عتق السَّوسن المعروفُ بالايرسا تَسوَّسَ وتَثَقَّب غير أنه يصير حينئذٍ أطيبَ رائحةٍ منه قبل ذلك.

190– **إيريغارن** :

يعرفه شجّارو الأندلس **بالثريا***.

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ساقٌ طولُها نحوٌ من ذراعٍ ولونُها يميل إلى الحُمرة قليلاً ، ورقُه مُشرَّفٌ شبيهٌ بورق **الجرجير*** إلا أنه أصغرُ منه بكثير ، ورائحة زهره شبيهة برائحة التفَّاح ، سريعة التفتّح ، ويَظهر في وسطه شيءٌ قائم شبيهٌ في دقّته بالشَّعر إذا كان زمن الربيع ابيَضَّ ، ومعنى اسمِه «الشيخ في الربيع» ، ويَنبت أكثر ذلك في السَّباخات وفي المدن.

191– **إيمارو قالس** :

هو سَوْسنٌ* أصفرُ أوقفني عليه شَرف الدين ابن القاضي الفاضل وذكر أنه جَلَبه من **دمشق إلى القاهرة**.

– **ديسقوريدس** : من الناس من سَمَّاه **إيماروقاطقس**. له ورقٌ وساقٌ شبيهان

بورق **السَّوسن** وساقِه ، إلا أن ورقَه أخضرُ وساقَه في لون **الكُرّاث** ، وله زهرٌ – ثلاث أو أربع – وحال زهره في تشقُّقه كحالِ السّوسنِ في أول انفتاحه ، ولونُه شديدُ الصُّفرة ، وله أصلٌ شبيهٌ **بالبَصلة** التي يُقال لها **بلبوس*** إلا أنه أعظم منها.

– **جالينوس** : أصلُ هذا النّبات شبيهٌ بزهر **السّوسن** في مَنظره وقوّته.

192– **إيمونيطس** [إيمونيطس] :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **دراقنطيون** الذي هو صنفٌ من **اللُّوف*** ، وهو في شكلِ الهلال ، له عروقٌ كثيرةٌ دقاقٌ وليس له ساقٌ ولا ثمرٌ ولا زَهر ، ويَنبت في المواضعِ الصخرية ، وفي مذاق هذا النّبات قَبْضٌ.

193– **أَيْهقَان** :

قيل إنه **الجرجير البري***.

– **أبو العبّاس النَّباتي** : هو مَعروف عند العرب ، رأيتُه بوادي العروس ، يُشبه **السَّرمق*** ، وورقُه فيما بين ورق **السّرمق** وورق **الكرنب*** المتوسِّط ، يَخْرج من بين تضاعيف ورقه سوقٌ طويلةٌ نحو قعدةِ الإنسان وأكبر وأقلّ ، شكلُها ولونها كشكل ساقِ **السّرمق** ولونِها ، يتشعَّب منها شُعَبٌ كثيرةٌ يكون في أطرافها زهرٌ كزهر **الكُرنب*** وعلى شكله ، إلا أنه أصغرُ منه ، وله ثمر سَرمقيُّ الشكل ، إلا أنه أضخم منه وأعرض ، يَخرج من أعلاه شفةٌ حادَّةٌ واحدة ، وفي طرفِ كلِّ ثمرةٍ في داخل الثّمر بزرٌ على قدر بزر **الكرنب** إلا أنه أصغر منه قليلاً ؛ وطعمُ هذا النّبات كلّه كطعم **الجرجيرِ والخَرْدل*** الأبيض معًا ورائحتُه كذلك ، وقد ذَكَرَ **الأيهقان أبو حنيفة** وغيرُه ولم يُتَمِّم حِلْيَته.

ب

194– **باباري** :

باليونانية ، هو **الفلفل*** الأسود.

195- **بابلص** :

هو من أنواع **الخشخاش*** .

- **أفرودوس** : هو تمنسٌ صغيرٌ ملآنٌ من لَبنٍ ، وله ورقٌ صغار شبيهةٌ بورق **السَّذاب*** إلا أنّه أعرض منه ، وجُمَّة هذا النّباتِ مستديرةٌ منبسطةٌ على الأرض ، **وقُطْر** الجُمَّة يكون نحو شبر ، وتحت الورقِ ثمرٌ صغيرٌ مستديرٌ أصغرُ من ثمرِ **الخشخاش** الأبيض ، وهذا النّبات كثيرُ الثَّمَرِ ، وله أصلٌ واحد ، ومَخْرج هذا النباتِ كلُّه منه ، ويَنبت في البساتين وبين الكروم ، ويُجمَع في أيام الحصاد ويُجفَّف في الظلّ ويُقْلب دائمًا ، وأما ثَمره فإنّه يُدَقُّ ويسفّ ثم يرفع .

- **جالينوس** : هذا أيضًا من أنواع النّبات الذي له لَبَنٌ ، وهو شبيه **باليتّوع*** في أنّه يُسْهِل مثلَ إسهاله وسائر خصاله كلّها .

196- **بابونج** :

- **ديسقوريدس** : هو ثلاثةُ أصنافٍ ، والفرق بينها إنّما هو في لونِ الزَّهرة فقط ، **وللبابونج** أغصانٌ طولُها نحوٌ من شبر شبيهةٌ بأغصان التمنس ، فيها شُعَبٌ وورقٌ صغارٌ دقاقٌ ورؤوسٌ مستديرةٌ صغارٌ في باطنِ بعضِها زهرٌ أبيض ، وفي بَعضها زهرٌ مثلُ لونِ الذهب ، وفي الذي ظهر من الزّهر على الرؤوس يَظهر باستدارةٍ حولها ويكون لونُه أبيضَ وأصفرَ وفرفيريًا ، وهو في قَدر زهر **السذاب*** ، يَنبت في أماكن خَشنةٍ وبالقرب من الطرق ، ويُقْلَع في الربيع .

- **تعليق ابن البيطار** : هذا البابونج الذي ذكره ديسقوريدس هنا - أعني النَوع الأبيض الزهر منه - هو النَّبت المعروف اليومَ في مصر **بالكركاش** ، وأهل الأندلس يَعرفونه بالمقَّارجة - وهو اسمٌ لطيني - وأهل إفريقية يُسمّونه **رجلَ الدجاجة** - وهو **الأقحوان** عند العرب .

- **أبو العبّاس النّباتي** : البابونق (بالقاف) خاصٌّ للنوع العطر من **البابونج** الدقيق **بتونس** وهو **برقّادة** من أرضِ القيروان كثيرٌ بها مزدرَعٌ ، وهو يَتَخلّق بأرضها من غيرِ أن يُزرع الآن ، وهو أيضًا **بتوزَر** ، ويوجد في صحاري **بَرْقَة** وأرض **مصر** والمشرق ، ومن هناك في القِدَم جُلِبَ إلى **الأندلس** وازدُرِع بوادي **أتين** وبشرق **الأندلس** كلّه **وبطليطلة** وتَخلّق بها وبَقي على أصلِ مَنْبته إلى الآن .

197- **باجروجي :**

- **كتاب الفلاحة** : هي شجيرةٌ ترتفع مقدارَ ثلاثةِ أَذْرعٍ في الأراضي اليابسة الصَّلْبة. ورقُها كورق **الكاكنج*** وتورد وردًا أحمرَ خفيفَ الحُمرة، وإذا سقط عَقد حبًّا في قَدر **الحمّص*** وأصغر، أسود، ليِّنًا.

198- **باذامك :**

قيل إنه الشَّجرُ المعروفُ عندنا **بالأندلس بالينبر**، وهو صنفٌ من **الصَّفصاف***، يُتَّخذُ من قضبانِه السلالُ والأطباق أيضًا.

199- **باذاورد :**

- **ديسقوريدس** : يَنبت في جبالٍ أو غياض، وله ورقٌ شبيهٌ بورق **الخامالاون*** الأبيض غيرَ أنه أدقُّ وأشدُّ بياضًا وعليه شيءٌ شبيهٌ بالزَّغَب، وهو مُشْوِك، وله ساقٌ طولُها أكثر من ذراعين في غِلَظِ أُصبعِ الإبهام، وأكثرُ لونِها إلى البياض ما هي، جوفاءُ مربَّعةٌ، وعلى طَرَفها رأسٌ مستديرٌ مشوَّكٌ شبيهٌ برأس **القُنْفُذ البحري** إلا أنه أصغرُ منه، مستطيلٌ، وله زهرٌ لونُه مثل لون الفرفير فيه بزرٌ شبيه بحَبِّ **القِرْطِم*** إلاّ أنه أشدُّ استدارةً منه.

200- **باذرنجبويه :**

اسم فارسيٌّ معناه «الأُتْرُجِّيُّ الرائحةِ»، ويُسمّى أيضًا البَقلة **الأُتْرُجِّيَّة** وهو **الترّنجان** عند عامة الناس، **لم يذكره جالينوس** في بسائطه.

- **ديسقوريدس** : **ماليسوفلن**، ومن الناس من سَمّاه **ماليطانا** وهي عشبة، وإنما سُمِّيت بهذين الاسمين لاستطابةِ النّحل الحلولَ فيها، ورقُها وقُضبانها شبيهة بورقِ **البلّوط*** وقُضبانِه إلا أنَّ ورقَها أكبرُ من ذلك الورقِ وليس عليه زَغَبٌ مثل ما عليه، ورائحتُه مثلَ رائحةِ الأترج.

201- **باذروج :**

هو **الحوك***، رَيْحان معروف.

202- باذنجان :

اسمٌ فارسيٌّ معرّبٌ يُسمّى بالعربية **الأنب*** **والمَغْد والوَغْد**.

203- بارزذ :

(بالفارسية) هي **القنَّة*** وباليونانية **خَلْبانَى**.

204- بارسطاريون :

هو **رِغْيُ الحَمام***، ومعنى بارسطاريون باليونانية : **الحمامي**.

205- بارنج :

هو **النّارجيل*** في بعض الأقوال.

206- بارقلومانن :

– **أبو العَبَّاس النَّباتي** : سَمّاه قومٌ **بصُرَيْمة الجَدْي** وليس ذلك بصحيح ، ويُعْرَف ببعض جبالِ الأندلس **بالعَيْنية وبذات الأَعْيُن**.

– **ديسقوريدس** : من النّاس من يسمّي هذا النّبات **سفلنيون**، ومنهم من يسمّيه **قلومانن**. وهو تمنس صغيرٌ لا أغصانَ له ، وعليه ورقٌ صغيرٌ متفرِّق بعضه من بعض محيطٌ به من كلِّ جانب ، لونُه إلى البياض ما هو ، شبيهٌ في شكله بورق **قسوس***، وعند الوَرق شُعَبٌ فيها ثَمرةٌ شبيهة بثمرة **القسوس** وكأنّه موضوع على الوَرق ، صلبٌ ، عسيرُ الانْقِلاع ، ولهذا النّباتِ أصلٌ غليظٌ ، ويَنبت في أرضين غامرة وسياجات ، وقد يَلْتفُّ على ما كان بالقرب منه من النّبات.

207- باطاطيس [باطاسيطس] :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له قضيب طولُه نحوٌ من ذراع أو أكثر ، في غِلَظ الإبهام وعَلَيه ورقةٌ كبيرةٌ شبيهةٌ **بباطالس** موضوعةٌ في أعلى القضيب كأنها فُطْرَة.

208- باطانيجي [باطانجى] :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ منه صنفٌ له ورقٌ صغارٌ شبيهةٌ بورق النّبات الذي يُقال له **قورنبوس**، وأصلٌ دقيقٌ كأصل **الإذْخر*** وستة أو سبعة رؤوس فيها ثَمرٌ شبيهٌ

بحبِّ **الكِرْسنَّة**، وإذا جفَّ هذا النبات انْحَنت الرؤوسُ إلى أسفل وكان شكلُها شبيهًا بشكل مَخالِب الحِدأة الميتة، ومنه صنفٌ آخر له رؤوس مثل **التفّاح*** الصغير وأصلٌ مثل حبَّةِ **الزيتون**، وورقٌ شبيه في شكلِه ولونه بورق **الزيتون** إلا أنّه أَلْيَن، وله ثمرٌ صغير مُثَقَّب في مواضعَ كثيرة كأنه **حِمَّص** أخضر.

209 – **باطس**:

هو **العُلَّيق*** باليونانية، **وباطس آذاء** هو باليونانية **علّيق آذاء** [ايداآ] **وآذاء** جَبَلٌ بالشّام.

210 – **باقلاء**:

[لم يذكر ابن البيطار شيئًا عن ماهية الباقلاء – وتكتب الباقلى أيضًا – وإنّما اقتصر على ذكر خصائصه الغذائية والدوائية، والباقلى هو **الفول**].

211 – **باقلاء قبطي**:

يَعرفه أهلُ مصر **بالجامسة**، وغلط من قال هو **التُّرمس***.

– **ديسقوريدس**: **فابش** القبطي، يَنبت كثيرًا **بمصر**، وقد يَنبت أيضًا **بأثينا** وبلاد **اقيلقيا**، يوجد في المياه القائمة، له ورقٌ كبارٌ مثل ورقِ **قاطاقوس**، وله ساقٌ طولُها ذراعٌ في غِلَظ أُصبع، وزهرتُه شبيهةٌ بلون **الورد** الأحمر، وهو في عِظَمِهِ ضِعْفُ زهرِ **الخَشْخاش***، إذا وَرّد عقد شيئًا شبيهًا بالخراريب وفيه **باقلاء** صغار، ويعلو موضعُه على الموضعِ الذي ليس فيه حَبٌّ كأنه نفّاخة الماء، ويقال له **قيبوريون وقيبوليون** – أي الموضوع في قِدْرِ الطين – لأنه إنما يُزْرع بأن يُصَيِّره الزرَّاع في كُتَلٍ منه ويلقوه في الماء، وله أصلٌ أغلظ من أصلِ القصب يؤكل مطبوخًا ونيئًا، وقد يؤكل هذا **الباقلاء** طريًا وهو إذا جفّ اسودّ، وهو أصغر من الباقلاء المعروف.

212 – **بامية**:

– **أبو العَبّاس النَّباتي**: هي بمصر ثمرةٌ سوداءُ صلبةٌ على قدر **الكرسنَّة*** طعمُها حلوٌ وفيها يَسيرُ لزوجة تَحويها أوعيةٌ مخمَّسةُ الشّكلِ كأنها متوسطةٌ من أوعية النوع من **السَّوسن*** المسمّى عندنا **بالأندلس الأشبطانة**، إلا أنَّ أطرافها دقاقٌ يعلوها زَغَب يُشبه

زَغَبِ **لسان الثور*** ، وكذلك شجرتُها كلُّها ، وهي على هيئةِ شجرةِ **الخطْمي*** في طولِها وتَشَعُّب أغصانها وهيئتها وفي اللِّحاء التي على الأغصان ، إلا أن في هذه الشجرة حمرةً تعلوها ، وورقُها مثل ورقِ **الدُّلَّاع*** في أول نباته : ثلاثةٌ في كل عِذْقٍ ، ولها زهرٌ مثل زهر شجرة **أبي مالك الكبير** في الشكل والقدرِ وفي لون زهر **سَيْكَران الحوت** من خارجها وداخلِها ، وأهلِ مصر يأكلونها مع اللحم – أعني هذه الثمرة بغُلُفِها إذا كانت ناعمةً ، فإذا عَسَتْ فُرِطَتْ وطُبِخَت .

213– **بان :**

– **أبو حنيفة** : هو شجرٌ يسمو ويطولُ في استواءٍ مثل نباتِ **الأَثْل*** وورقه هَدَبٌ كورق **الأثل** ، وخشبُه خوّارٌ رخوٌ خفيف ، وقضبانه سَمِجة خُضْر ، وهَدَبه يَنبت في القصب ، وهو طويلٌ أخضرُ شديدُ الخضرةِ ، وثمرتُه تُشبه قرون **اللوبيا*** إلا أنَّ خضرتها شديدةٌ وفيها حَبّة ، وإذا انتهى انفتق وانتثر ، حَبُّه أبيضُ أغبرُ مثل **الفُستق*** ، ومنه يُستخرج دُهْن البان ، ويُقال لثمره **الشوعُ** ، وهو مربَّعٌ ويَكْثر على الجَدْب ، وإذا أرادوا طَبْخَه رُضَّ على الصَّلايَة وغُرْبِل حتى يَنْعزل قشره ثم يُطْحَن ويُعتَصَر ، وهو كثير الدّهن جدًّا .

– **ديسقوريدس** : حَبّ **البان** هو ثمرُ شجرٍ شبيه **بالطرفاء*** وهذه الثمرة تُشبه **البُندق*** ، وقد يُعتَصر ما في داخلها مثل ما يُعتَصَر **اللوز*** فتخرج منه رطوبةٌ تُستعمل في الطيوب الرفيعة مكانَ الدُّهن ، وقد تَنبت هذه الشجرة ببلاد الحَبَش **ومصر** وبلاد **المغرب** وبالموضع من فلسطين المسمّى **بطيرا** ، وأجود هذا الثّمر ما كان حديثًا ممتلئًا أبيضَ سَهْلَ التقشير .

– **جالينوس** : هذا دواءٌ يُجلب إلينا من بلاد المغرب .

214– **بُبْراَلَّة :**

اسمٌ بعجمية شرقِ بلاد الأندلس **للزراوند الطويل*** ، ومعنى بُبْرَالَّة : **قُرَيْعَة** .

215– **بِتْع :**

هو شرابٌ مُسكِرٌ يُتَّخذ **باليمن** يُصنع من **التَّمْر** الرطب .

216- **بجّ** :

هو اسم **للجَناء*** الأحمر المعروف بعجمية الأندلس **بالمطرونية** ، يُسمّى **بجّ** بمدينة **تونس** وما والاها من أعمال إفريقيا ، وهو **القُطْلُب*** عند أهل **الشام** .

217- **بجم** :

هو ثمر **الأَثْل*** بالديار المصرية ، معروفٌ بها بهذا الاسم .

218- **بَخْتج** :

معناه بالفارسية : مَطْبوخ ، والجمع **بخاتج** .

219- **بَخور الأكراد** :

قيل إنه **الحماما*** ، وقيل إنه النّبات المسمّى باليونانية **أندراسيون** وبعجمية الأندلس **يربطورة*** وهو الأصحّ ، لأن الأكراد في بلاد المشرق كثيرًا ما يستعملونه في البخور وخاصّة **بديار بَكْر** ، يُعرف بها بالسباه بوه .

220- **بَخور البربر** :

هو بَخور **مورشْكُه** أيضًا ، وهو **اليَقطوم** ، وبالبربرية **أوسرغنت** ويقال **سرغنت*** أيضًا .

221- **بَخور مريم** :

يُعرف بإفريقية **بخبز المشايخ** ، وأهلُ الشام يعرفونه **بالركف** .

- **ديسقوريدس** : له ورقٌ شبيهٌ بورق **قسّوس*** ، وفي الورق آثارٌ لونُها إلى البياض وساقٌ طولُها أربع أصابع عليها زهرٌ شبيه **بالورد*** الأحمر ، وفي لونه فريفيرية ، وله أصلٌ أسودُ شبيهٌ في شكله **بالسَّلْجم*** مائلٌ إلى العرض ، وقد يُقْطع أصلُ هذا النبات ويُخزن مثل **بصل الفار*** ، يَنبت في مواضعَ ظليلةٍ وأفياء ، وخاصّةً في ظلال الشّجر .

222- **بَخور مريم** (آخر) :

- **ابن الهيثم** : هو نباتٌ له ورقٌ دقيق في صفة ورق **النّيل** ، وعُسلوجٌ في ارتفاع

الذراع ، دقيقٌ ، وفي أصل كلِّ ورقة عُسلوج صغير . وفي طَرفه رؤوسٌ صُفْرٌ كأنّها شُعْبَةٌ من إكليل **الشِبِثّ*** وبزره كبزره.

223 – بلسكان :

(وبداسقان وبداسكان).

– **ابن سرافيون** : قيلَ إنه دواءٌ مُدِرٌ يُجْلَب من **أذربيجان**.

– **الرازي** : هيَ الحشيشة التي يَتَّخِذُ منها القبطُ الأسورةَ.

– **ابن سينا** : حشيشةٌ يَتَّخذ منها الزنج أسورةً ، وهو بدل **كنت بركنت**.

224 – بَدَه :

– **الغافقي** : هي عشبة لها ورقٌ مشقّقٌ كورق **الكُزبرة*** وأغصانٌ دقاق كثيرةٌ خارجة من أصلٍ واحدٍ مائلةٌ إلى الحمرة قليلاً ، وأصلٌ ذو شُعَبٍ كثيرة دقاقٍ لَونها إلى البياض ما هي ، مُنْتِنَة الرائحة ، تَنْبت في الزَّرع.

225 – بدَليون :

معناه باليونانية **راحة الأسد** – فيما زعم بعض المفسّرين – وهو **المُقْل***.

226 – بربينة :

– **الغافقي** : ويقال بربانة ، ويسمّى بالبربرية **أنتموت** . وهو نبات له ورقٌ طويلٌ مشرَّف صغيرٌ فيه خشونةٌ ، شديدُ الخضرةِ يَضرب إلى السواد والخُضرة والغُبرة . وله قضبانٌ مربَّعةٌ دقاقٌ تعلو نحوًا من ذراع ، وفي أطرافها زهرٌ شبيه بزهر **الكُزبرة*** ، على طول القضبان ؛ ومنه صنفٌ آخر شبيهٌ بهذا إلا أنه أكبر ورقًا وأغصانًا ، يَفترش على الأرض في نباته ، وزهرُه يميل إلى الفرفيرية.

227 – برد وسلام :

هو **لسانُ الحمل***.

228 – بردي :

– **سُليمان بن حَسَّان** : هو **الخوص** ، ويَعرفه أهل مصر **بالفافر** . وهو نباتٌ يَنبت

في الماء ، وله ورقٌ كخوص **النَّخل*** ، وله ساقٌ طويلةٌ خضراءُ إلى البياض ، ... ويُتَّخذُ من هذا النباتِ كاغدٌ أبيضُ بمصر يُقال له **القرطاس** ، فمتى قيل في الطبّ «**قرطاس مُحْرق**» فإنّما يراد به القرطاس الذي يَكون من **البردي**.

– **أبو العبَّاس النباتي** : هو معروف في كلّ البلاد ، ومنه النوعُ المسمَّى **بالفافِر** – ذكره **ديسقوريدس** ، وهذا بصقلية موجودٌ معروف بها وأهلُ البلاد يسمّونه **بَبير** ، ومن هذا النوع من البردي كانت تُتّخذ القراطيس المستعمَلَة في الطبّ بالديار المصرية ، وقد جُهلت الآن ، وهو عندهم في أماكن ، **وبصقلية** في بِرْكَةٍ أمام قصر السلطان ، وفيه شَبَهٌ من **البردي** إلا أن ورقَه وسوقَه طوالٌ مستديرةٌ خُضْرٌ في غِلَظِ عصا الرُّمح الصغير نحو القامةِ وأكثر ، وهي خوَّارة مُفرَّقة تتشظّى – إذا رُضَّت – إلى شظايا دقيقة ، وربّما صَلُحت للأَرشية ، وفيها قوة ، وعلى أطرافها رؤوسٌ مستديرةٌ ضَخمة كأنها رؤوسُ **الثّوم الكُرَّاثي** إلا أنها أضخمُ ، عليها هَدَبٌ ذهبيٌّ اللون مليح المَنْظر.

وصفة عمل القرطاس عند المصريين في الزمان الأول : كانوا يَعمدون إلى سوقِ النوع فَيَشقّونها بنصفين من أولها إلى آخرها ويَقطعونها قِطعًا قِطعًا ، وتوضع كلُّ قطعة منها إلى لصقِ صاحبتِها على لوحٍ من خشبٍ أملس ويأخذون ثمر **البَشنين** ويُلَزِّجونه بالماء ويَضعون تلك اللزوجةَ على القِطَع ويَتركونها حتى تجفَّ جدًا ويَضربونها ضربًا لطيفًا بقطعةِ خشبٍ صغيرة حتى تَستوي من الخشن فتصير في قوام الكاغد الصّرف الممتلئ ، ويَستعملونه في العلاج.

– **ديسقوريدس** : **بابِرُوس** – وهو **البردي** ، منه تُعمل القراطيس.

229 – **بُرّ** :

هو **الحِنطة***.

230 – **برسيانا** :

– **الغافقي** : قال صاحب «**الفلاحة**» : هي بقلةٌ فيها حَرافةٌ يسيرةٌ طيبةٌ تبزرُ بزرًا في رأسها بلا وردٍ يتقدَّمه في أول تموز... وهي كثيرةٌ بأرض **بابل** ، واتَّخذها الناسُ في البساتين... وإن استُقْطِرت هذه البقلة حدث فيها قرنفلية وصارت مثل **الباذرنبويه*** [الباذرجنبويه].

231 - **برشيان دار :**

هو عصا الراعي * .

232 - **برشياوشان :**

هو شعر الجبّار وشعر الأرض وشعر الجنّ ولحية الحمار وشعر الخنزير والساق الأسود وساق الوصيف ، وهو كُزبرة البير * .

- ديسقوريدس : هو نبات له ورق كورق **الكُزبرة** * مشقّقُ الأطراف ، وأغصانٌ سودٌ ، صلبةٌ ، دقاق ، طولُها نحوُ شبر ، وليس له ساقٌ ولا زهر ولا ثَمَر . وله أصلٌ لا ينتفع به ، ويَنبت في أماكن ظليلة وفي حيطانِ المقابر الندية وعند المياه القائمة المجتَمعة من سَيلان العيون .

233 - **برطانيقي :**

- **ديسقوريدس** : هو من النّبات المستأنَف كلَّ سنة ، له ورقٌ شبيهٌ بورق **الحُمّاض** * البري إلا أنه أشدُّ سوادًا منه ، وعليه زَغَبٌ ، ويَقبض اللسان ، وله ساقٌ ، وليس بعظيم ، وله أصلٌ دقيقٌ قصير ، وقد تُخْرَج عصارةُ هذا النبات وتُجَفَّف .

- **جالينوس** : ورق هذا النّبات قابض .

234 - **برغشت** (بالفارسية) :

هو **التّملول والغُملول** أيضًا ، وهو بالنبطية **القَنَّابْري** * .

235 - **برغوثي :**

هو بزرقطونا * .

236 - **برقا كطرا :**

هو الكوبهان * بالفارسية .

237 - **برقا مصر :**

- **الغافقي** : قالَ صاحبُ **الفلاحة النَّبطية** : هي بقلةٌ جُلبت من مصر ، وتَنشأ في مَدخل الصيف ، وتُزرع في آخر آذار . ورقُها متفرِّقٌ مشتعِبٌ شبيهٌ بورق **الخَرْدل** * يَطْلع

من أصلِها كما يطلع **الكَرفس*** وفي طعمها حرافةٌ طيّبةٌ تشبه طعمَ **الرازيانج*** ، وهي هشّةٌ بغير لزوجة ، ويبرز في رأسها بزرٌ أخضر طيّب الريح والطّعم.

238- **برقوق** :

يقال على **المشمش** ببلاد **المَغرب والأندلس** ، ويُطلق في **الشّام** على نوع من **الإجّاص*** صغير ، وهو كثير **بغزّة** من أرضِ **الشّام**.

239- **برم** :

نوع من شجرِ **السنط** يكون ببغداد طيّبِ الرائحةِ يُتّخذُ في بساتينهم.

240- **برنج** (برنق ، برنك ، أبرنج) :

- **إسحق بن عمران** : اسمٌ فارسيّ ، وهو حبٌّ صغيرٌ مُنقّط بسوادٍ وبياض ، مُدوَّر ، أملس ، في قَدر حبّ **الماش*** لا رائحةَ له ، وفي طعمه شيءٌ من المرارة ؛ يؤتى به من **الصين**.

- **الشيخ الرئيس** [ابن سينا] : حبٌّ هندي أو سندي ، وهو نوعان : صغارٌ غير مرقّشة وكبار مرقّشة ، وأفضلُها الصغار.

241- **برنجاسف** :

هو **الأرطاماسيا** باليونانية **والشوَيلاء** بالعربية.

- **ديسقوريدس** : أكثر نباته بالسواحل ، وهو نباتٌ مستأنفٌ كلَّ سنة ، وهو لاحقٌ بتمنس شبيه **بالأفسنتين*** ، وفيه رطوبةٌ تَدبق باليد ، ومنه صنفٌ أتمُّ وأنضرُ أغصانًا وأعظمُ ورقًا من باقيه ، وباقيه أدقّ ورقًا ، وله زهرٌ صغارٌ ، دقاق ، بيضاء ، ثقيلة الرائحة ، وزهرُها يَظهر في الصيف. ومن الناس من يُسمّي بعض النّبات المستأنف في كلّ سنة النابت في حروف الأمرجة **أرطاماسيا** ، وهو نباتٌ دقيقُ العيدانِ ساذجُ الساقِ صغيرٌ جدًا ، ملآن من زهرٍ شَمْعيٍّ اللونِ ، وهو أطيب رائحةً من الصنفين اللذين ذكرناهما قبلَه.

- **جالينوس** : اليونانيون يسمّون باسم **البرنجاسف*** - وهو **الأرطاماسيا** - حشيشتين.

242– **بَرنجمِشْك** :

هو **الحَبَق القَرنفلي*** – عند ابن ماسويه وغيره – وعند الرواة من أهل اللغة بالفاء (**فرنجمشك***) .

243– **برنوف** :

هو من نبات أرض **مصر** وبها يُسَمّى هكذا.

– **التميمي** في [كتاب] «المرشد» : يُقال له **الشابانك والشابالج** أيضًا ، وهو كثيرُ الوجود بمصر ، وقد يَكبُر شجرُه حتّى يقارب شجرَ **الرمّان** في العِظَم وكثرةِ الأغصان والورق ، وورقُه أشبه شيءٍ بورق وعيدان **البَلَسان*** وقد يُشبه أيضًا ورق **الزعرور*** غير أن ورقَه أغبرُ مزغّبٌ ، وله رائحةٌ حادّةٌ بَشعةٌ فيها ثِقَلٌ على الطباع تقرب من روائح فروع الشجرة المُسمّاة **بَخور مريم*** ، ويُزهِر زهرًا كثيرًا في عناقيدَ شبيهةٍ بنبات **الغاسول*** ، وفي وسط زَهره زَغَبٌ يضرب في لونه إلى الصفرة يُشاكل زهرَ **القيصوم*** في المنظر.

244– **برنيس** :

صنف من **البلّوط*** يقال له بعجمية الأندلس **الشوبر**.

245– **برهليا** (بالسريانية) :

هو بزر **الرازيانج*** .

246– **برواق** [بَرْوق] :

هو **الخُنثى*** عند أهلِ **المغرب**.

247– **بروانيا** :

هي **الكَرمة البيضاء*** ، وهي **الفاشر*** بالسريانية.

248– **بَرير** :

هو ثمر **الأراك** بالعربية.

249– **بزرقطونا** :

هو **الأسفيوس** بالفارسية **وفسليون** باليونانية ، وتأويله : البرغوثي.

– **ديسقوريدس** : نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **قُوريون** ، عليه زَغَب وقضبان طولُها نحوُ شبر ، وابتداء جُمَّتِه من وسطِ الساق وفي أعلاه رأسان أو ثلاثةٌ ، مستديرةٌ فيها بزرٌ شبيهٌ **بالبراغيث** ، أسودٌ ، صلب – وهو المستعمل – ويَنبت في الأرضين المحروثة .

250 – **بزر الكتّان** :

– **أبو حنيفة** : البزر حَبّ جميع النّبات ، والجمع بزور ، وقد خُصّ به حبّ **الكتّان*** فصار اسمًا له علمًا ، وقد يكسرونه فيقولون **بِزر** .

251 – **بسباس** :

اسمٌ يُطلقه أهل **المغرب والأندلس** على **الرازيانج*** .

252 – **بسباسة** :

– **ديسقوريدس** : يُسمّيها أهلُ الشام **الداركيسة** ، وزعم قومٌ أنها **البسباسة** ، وهو قشرٌ يؤتى به من بلادٍ ليست من بلاد اليونانيين ، لونُه إلى الشُّقرة ما هو ، غليظٌ ، قابضٌ جدًّا .

– **إسحق بن عمران** : **البسباسة** قشورُ **جوزبوا*** الذي يكون فوق الشجرة الغليظة ، وهي لباسُه وقشرُه الغليظ ، لا يَصلح لشيء ، وثمرُه يصلح للطيب ، وأجود **البسباسة** الحمراءُ وأدناها السوداءُ .

– **ابن سينا** : هي تُشبه أوراقًا متراكمةً يابسة متغضِّنة إلى الحمرة والصفرة ، تَحذي اللسان **كالكَبابة*** .

253 – **بُسَّذ** :

هو العزول ، وهو **المرجان*** أيضًا .

– **ديسقوريدس** : **فروالبون** هو – فيما زعم بعض الناس – **البُسَّذ** ، يقال إنه نبات بَحْري يَنبت في جوفِ البحر وأنّه إذا خرج من البحر ولَقيه الهواءُ اشتدّ وصَلُب ، وقد يوجد كثيرًا في جبل **ماخونس** الذي عند المدينة التي يقال لها **سورا قوما** ، وأجودُ ما يكون منه الأحمرُ الشبيه **بالجَوهر** الذي يقال له **سريقن** ، وهو – فيما زعم بعض الناس – **الاسرنج** ، أو المُشبع اللون من الجوهر الذي يقال له **صندفس** ، وهو – فيما زعم بعض

الناس – **الزنجفر**، سريع الانعزال في جميع أجزائه متساوي الأجزاء، رائحتُه شبيهة برائحة **الطُّحلب*** البحري، كثير الأغصان، شبيه في شكله بشجر **السليخة**، وأما ما كان منه متحجِّرًا مُوشّى متخرمًا رخوًا فإنّه رَديء.

– **أرسطوطاليس**: **البُسّد والمرجان** حجر واحد، غير أن **المرجانَ** أصلٌ **والبُسَّد** فرع يَنبت منه، **والمرجان** مُتَخَلْخِل مُثَقَّب، **والبُسّدُ** ينبسط كما تنبسط أغصانُ الشجرة ويَتفرّع مثلَ الغصون.

254– **بستان أبروز**:

– **سليمان بن حَسَّان**: هو نباتٌ يعلو في قَدْره أكثرَ من ذراعٍ، له قضبانٌ طوالٌ عليها ورقٌ كورق **القِثّاء***، وفي أطرافِ أَذْرعه وَشائع لونُها فرفيريٌّ مليحُ المنظر، وليس له رائحةٌ عطرية، وأول من عرف هذا الدواء **بالأندلس يونس الحَرَّاني**.

255– **بستيناج**:

هي **الحَسَكَة والأخِلَّة** بالديار المصرية جميعها، وهي أنواع كثيرة.

256– **البُسْر**:

[لم يَذكر ابن البيطار ماهيتَه، واكتفى بذكر بعضِ خصائصه الدوائية، **والبُسْر** في اللغة هو ثَمرُ النخل قبل أن يَرطب ويَنضح].

257– **بسفايج**:

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ يَنبت في الصخور التي عَليها خضرةٌ وفي سوق شجر **البلّوط*** العتيقة وعلى **الأشْنَة***، طوله نحوٌ من شبر، ويُشبه النّباتَ المسمّى **بَطارس***، عليه شيءٌ من زَغَبٍ، وهو مُشَرَّف وليس تشريفُه بدقيقٍ مثل **بطارس**، وله أصلٌ غليظٌ عليه شيءٌ من زَغَبٍ أيضًا، وله شُعَب، وهو شبيهٌ بالحيوان المسمَّى [أمّ] **أربعة وأربعين**، وغِلَظه مثل غلظِ الخنصر، وإذا حلّ ظهر ماءُ لونِ داخله أخضر، وطعمه عَفِصٌ مائلٌ إلى الحلاوة.

258– **بسيلة**:

هو نوع من **الجلبان*** كبير الحبَّة، أخضرُ اللون، وهو عند أهل مصر أفضل من **الجلبان**.

259– **بَشام** [الواحدة بَشامة] :

– **أبو حنيفة** : هو شجرٌ ذو ساقٍ وأفنانٍ شَكِعَةٍ كبيرةٍ غيرِ بسيطة ، وورقٍ صغارٍ أكبر من ورق الزعتر [الصعتر*] ولا ثمرَ له ، وله لَبَنٌ أبيض ، وهو شجر طيِّبُ الرائحةِ والطَّعم يُستاك بقضيبه ، ومنابته الحزون والجبال ، وورقُه يُسَوِّدُ الشعر .

– **أبو العبّاس النباتي** : رأيتُه بمقربة من **قديد** ، وهو بجبالِ مكّة كثيرٌ جدًا ، وأغصانُه وورقه يُشبِهان أغصانَ **البَلَسان*** إلا أن **البَشام** يَميل إلى الاستدارة وزَهره دقيقٌ ما بين الصُّفرة والبياض وثَمره عناقيد كثمر **المَحْلَب*** ، وعربُ البوادي يأكلونه ، وكلّما قَطَعْتَ من ورقه ورقةً أو شَدَخت غصنًا من أغصانه ظهرت منه في ذلك الموضع دمعةٌ رطبةٌ بيضاءُ ثم تصير مائلةً إلى الحمرةِ ، لَزِجةً ، عطريةَ الرائحة ، والشجر كلُّه عطرٌ ذكيُّ الرائحة ، وطعمُ وَرَقه حُلْو فيه يَسير لزوجة ، وثمرُه هو المعروف عند الجَميع من الصيادلة ببلادنا بالأندلس وبغيرها من أقطار الأرض ، وفي زماننا هذا يُجْلَب **البلسان*** ، يؤتى به إلى مكّة ويباع فيها ويُحْمل منها إلى البلاد ، وقد تحقَّقتُ شجرتَه وثَمره على الصفة الموجودة بأيدي الناس ، ومن الناس مَن يزعم أن البَشام لا يُثْمر ، والأمر بخلاف زَعْمِه إلا أن ذلك في بعض الجهات دون بعضٍ كالّذي يكون من **الغبيراء*** أو **الحِنّاء** أو غيره من الشَّجر . ومن البَشام نوع آخر يسمّى **البكّاء** لم أقف عليه واستخبرتُ عنه الأعراب فوصفوه لي… والفَرق بينهما يَعلمه من يُطيل الاختبار .

260– **بُشْبُش** (بضمّ الباءين وسكون الشين الأولى) :

هو ورق **الحَنظل*** .

261– **بشعيرا** :

هو **السَّرخَس*** (من كتاب الحاوي) .

262– **بشكراني** (بعجمية الأندلس) :

هو **الإشخيص*** بالعربية .

263– **بشلشكة** (بعجمية الأندلس) :

– **إسحق بن عمران** : هي بالرومية **الجنطيانا*** .

264– **بَشْمة** :

– **أبو العبّاس النباتي** : اسمٌ حجازي **للحبَّة السوداء** المستعملةِ في علاج العين، يؤتى بها من اليَمن، وهي أيضًا كثيرةٌ **بطرابلس** من **المغرب**، ويؤتى إلينا بها من بلاد **السودان** من **كوار** وغيرها من بلدانهم، وهي أكبر قليلاً من الحجازية، وكثيرًا ما يَستعملونها في أمراضِ العين ضِمادًا وذَرورًا... وأما أهل البلاد المصرية فيستعملونها كثيرًا مع شراب **الجُلاّب والزعفران والماميران*** بماء الورد لأكثر عِلَلِ العين.

265– **بشنة** :

– **الغافقي** : هو نباتٌ دقيقٌ له أغصان كثيرةٌ دِقاق تَخرج من أصلٍ واحد مفترش على الصّخور – وهي منابته – طولُها أصبع، معقَّدة مثل نباتِ **الشريرة**، وخضرتُها تميل إلى الصفرة والبياض، وله ورقٌ دقيق مُدَوَّر كأنَّ عليه زَغبًا دقيقًا، وعليه دِبْقِيةٌ كثيرةٌ كأنه غُمِس في العسل، وله زهرٌ دقيقٌ جدًا أبيض يَخلفه زهرٌ يُشبه حبّ **الكُزبرة*** دقيقٌ في غُلُفٍ صغار، فيه مرارةٌ وقَبض يسير.

266– **بَشنين** :

– **ديسقوريدس** : [هو] **لوطوس** الذي يكون بمصر، يَنبت في الماء إذا أُطْبق النيل على أرض مصر، وهو نباتٌ له ساق شبيهةٌ بساق **الباقلاء***، وزهرُه أبيضُ شبيهٌ بالسَّعر، ويُقال إنه يَنْبسط إذا طَلعت الشمسُ ويَنقبض إذا غربت، وأن رأسه يغوص في الماء إذا غَربت الشّمسُ ويظهر على وجه الماء إذا طَلعت، ورأسُه يُشبه العظيمَ من رؤوس **الخَشخاش***، وفي الرأس بزرٌ شبيهٌ **بالجاورس***، يُجَفِّفه أهلُ مصر ويَطبخونه ويَعملون منه خبزًا، ولهذا النَّباتِ أصلٌ **كالسفرجلة*** يؤكل نَيئًا ومطبوخًا، وطعمُه مطبوخًا يُشبه طعمَ صفرة البيض.

– **تعليق ابن البيطار** : هو كثيرُ الوجود بالديار المصرية، معروفٌ بها جدًا إذا أُطبق عليها ماء النيل، نباتُه نبات **النيلوفر***، وهو عندهم صنفان، منه ما يُسمَّى بالجزيري والآخر يُسمّى **الأعرابي** وهو أفضلُ عندهم وأجود، ويُصنَع من زهره دُهنٌ كما يُتَّخذ دُهن **السَّوسن* والنيلوفر***، وهو عندهم محمودٌ في البرسام سَعوطًا، مُجَرَّب، وأما أَصلُه فَيُعرف **بالبيارون**، وأصلُ النوعِ الأعرابيّ أفضلُ من أصل النوع الآخر، وفيه

ادني ...ية فيها شبه من رائحة **السُّعْد*** ، ويُطبخ مع اللحم فيأتي في لونه شبيهًا بصفرة البيص التي تميل إلى يسيرٍ بياض ، وفي بعضه مشابهةٌ بطعمِ الكَمأة.

267– **بصاق القمر :**

(ويقال رَغوة **القمر** وزبد القمر) وهو **الحَجَر القمري*** .

268– **بصل :**

[اقتصر ابنِ البيطار على ذكر منافع البصل الدوائية مما نقله من مختلف المصادر ، ولم يأتِ بشيءٍ يتعلّق بوصف البَصل وأنواعه ومميزاته النباتية ، وقد نقلنا ما أورده صاحب «عُمدة الطبيب في معرفة النبات» عن ماهية البصلِ وأنواعه ، وذلك في الباب الذي خصصناه للتعريف بهذا الكتاب الأندلسي الهامّ ، فلْيُنْظر هنالك].

269– **بَصَلُ الذئب :**

قيل إنه بَصل **البلبوس*** المأكول.

270– **بصل القيء :**

– **ديسقوريدس** : ورقُه أطولُ من ورق **البلبوس*** ، وله أصلٌ شبيه **بالبلبوس** عليه قشرٌ أسود ، وهذا الأصلُ إذا أُكِلَ وحده أو طُبِخ وشُرِب طبيخُه هيَّج القيء.

271– **بطارس** (باليونانية) :

هو **السَّرخس*** .

272– **بطباط :**

هو **عصا الراعي*** .

273– **بطراخيون :**

(لفظ يوناني معناه الضفدعي) وهو **الكبيكج*** .

274– **بطراسالينون :**

معناه **الكَرفس*** الصخري ، لأن «بطرا» باليونانية : صَخر ، و«سَالينون» : كَرفس.

275- بطره :

- **أبو العبّاس النباتي** : اسم لنباتٍ حمَّصِيٍّ الورقِ مشهورٌ ببلاد **إشبيلية** من بلاد **الأندلس**، ويُسمّيه بعضُ أهالي إشبيلية **بالشلين** وبعضُ عوامّ الشجّارين **بعرق السوس** البَلدي.

276- بُطْم :

هي شجرة **الحبَّة الخضراء**.

- [كتاب] الفلاحة : تَنبت بالجبال وعلى الحجارة، والشجرةُ عيدانُها خُضْرٌ إلى السواد، وحَبُّها أخضر.

- **ديسقوريدس** : البُطْم شجرة معروفة.

277- البطِّيخ الهنْدي :

هو **البطّيخ** السندي، وهو **الدلاَّع** أيضًا.

- **التَّميمي في كتابه** «المُرشد» : ومن البطّيخ نوعٌ صغيرٌ مستديرٌ مُخَطّط بحمرةٍ وصفرةٍ على شكل الثياب العتابية، وهو المسمّى **الدستنبويه**، والعامة بمصر يُسمّونه اللّفّاح* ويظنّون أنه نوعٌ من **اللفاح** وليس هو منه في شيء، وقد يُسمَّى هذا النوعِ من **البطّيخ** بالعراق **الخُراساني** ويُسمّونه **الشمّام** أيضًا، وهو في طبيعته ومزاجه متوسطٌ بين **البطّيخ** المعروف عند العامة بالبطّيخ على الحقيقة وبين طبيعة البطّيخ **الدلاَّع** الذي هو البطّيخ الهندي.

278- بُقْنوقومُنْ :

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **الجرجير***، حِرِّيف، وهو أغلظُ ورقًا من الجرجير، وله ساقٌ مربّعةٌ وزهرةٌ شبيهة بزهر **الباذروج*** وثمرُه شبيهٌ ببزر **الكُرّاث***، وأصلٌ أسودُ فيه صُفْرة مستديرة كأنّها تفّاحة صغيرة، ورائحته شبيهةٌ برائحة **السَّذاب***، يَنبت في مواضعَ صخرية.

279- بَقْس :

يُسمّيه أهل الشام **الشمشار**، وهو باليونانية **بقسيس**.

– **ابن حسّان** [ابن جلجل] : هي شجرةٌ يُشبه ورقُها ورقَ **الآس*** وعودُها أصفر صلب ، ولها حَبٌّ أسودُ كحبّ **الآس*** ، قابضٌ يعقل البطن إذا شرب منه ، ويُنشّف بَلّةَ الأمعاء.

280– **بقلة أُتْرُجِيَّة** :

تُطلق على الدواء المسمّى بالفارسية **كروان*** . كما تُطلق على **الباذرنجبويه*** .

281– **بقلة الأنصار** :

هي **الكُرنب*** .

282– **بَقلة الأوجاع** :

– **أبو العبّاس** [**النباتي**] **الحافظ** : سَمعت ذلك ببعض بوادي إفريقيا اسمًا للنبات المسمّى بالمغرب **توجدة** ، وهو مختبرٌ في إزالة الأوجاع من البطن كلّه ، وهذا الدواءُ مختبرٌ **بالأندلس** أيضًا ، وقد صَحّت لي فيه التجربة وهو مما تحقّقت بالروية ، وقد كان بعضُ من مضى من الشّجارين بالأندلس يُسمّيها **أذن الجَدْي** ، وهو النّبات الذي سَمّاه **ديسقوريدس قاقاليا** [فافاليا] ، وفي أطرافه مشابهة من **السمونيون** ، وفي طَعمه بعضُ شبهٍ من **الأنيسون** بيسير مرارة ليست بظاهرة.

283– **بقلة باردة** :

هي **اللَّبلاب*** .

284– **بقلة حامضة** :

– **ابن ماسويه** : هذه البقلة تُشبِه **الكُرنب** الخراساني.

285– **بقلة حمقاء** :

وتسمّى **البقلة المباركة والبقلة الليّنة والفرفج والفرفجين** . وهي **الرِّجْلَة*** .

286– **بقلة حمقاء برية** :

تُطلق على العشبة المسمّاة باليونانية **فابلص*** ، وقد تطلق على صنفٍ من **اليتّوعات** ، وهو **الحَلتيت*** .

287- **بقلة الخطاطيف** :
هي **العروق الصُّفر*** .

288- **بقلة ذهبية** :
هي **القَطَف** (بقل الروم).

289- **بقلة الرُّماة** :
هذه البقلة تكون بثغورِ بلاد **الأندلس**، وهي مشهورةٌ بهذا الاسم، وقد ذكرها الغافقي في كتابه «الأدوية المفردة» في حرف الألف، في **أفيوس*** ونقلْتُها عنه هناك، وأما ها هنا فإنه ذَكر ماهيةَ الدواء المذكور، وهذا نصّ كلامه: [الغافقي]: هو من النبات المستأنَف كلَّ عام، ورقُه يُشبه ورقَ **لسان الحَمَل*** أو ورقَ النّباتِ الذي يقال له **لسانُ الذئب*** إلا أنه أميلُ إلى الغُبْرة، وله أصولٌ دقاقٌ ذاتُ شُعَبٍ خارجُها أسود وداخلُها أبيض، يُحْفَر عنها في شهر حزيران وتُجمَع فتُقَشَّر ويؤخذ لحاؤها فيُدَقّ ويُعْصَر وتُطْبَخ عصارتُه حتى تصيرَ كالزفت، ويُرفع هذا الدواء فيُطلى به النّشابُ ويُرمى به الصيدُ فيَقْتُلُ - إذا خالط الدمَ - قتلاً وَحيًّا، وأما الأصول التي قُشّر عنها اللحاءُ فتبيعها الصيادلة عندنا مكانَ **الكندس***.

290- **بقلةُ الرّمل** :
- **الشريف [الإدريسي]**: تسمّيها العربُ **بقلةَ البَراري**، ذكرها ابن **وَحشية** وقال: سُمِّيت بذلك لأنها تَنبُت في الرمال القَفرة، وهي تُشبه في نباتِها نباتَ **القنابري*** إلا أنها ألطفُ منه قليلاً وتُخالفه في الطعم، ولها زهرٌ لونُه أصفر يُبْرِزُ مكانَ الورد بزرًا يكون شبيهًا بحَبّ القطن*، ولها عروقٌ ليست بغائرةٍ في الأرض بل تَنبسط على وجه الأرض، وتوجد في آخرِ الشتاءِ المتتابعِ الأمطار، وتَنْبت بلا زرع، وطعمُها مالحٌ تشوبه مرارةٌ طيّبة، وتؤكل هذه البَقلة نيئةً ومطبوخةً في شهر أيار وفي آخر نيسان.

291- **بقلة الضّبّ** :
قيل إنه **الريحان*** البرّي.

292- **بقلة ليّنة** :
هي **الرِّجلة** (البقلة الحمقاء*).

293- **بقلة مباركة** :
هي **الهِنْدباء*** ، وقال قومٌ ، بل البقلة المباركة هي **الرِّجْلة*** ، وهذا هو الأصحّ.

294- **بقلة الملك** :
هو **الشاهْتَرج*** .

295- **بقلة يمانية** :
وتسمَّى أيضًا **البقلة العربية** ، **واليَرْبوز** ، **والجربوز** ، وهو **البليطس** عند أهل **الأنْدلس**.
- **ابن سينا** : هي مائية **كالقَطَف*** لا طعمَ لها ، وهي في ذلك أكثرُ من جميع البقول.

296- **بقلة يهودية** :
تقال على **تِفاف** - وهو نوعٌ من **الهِنْدِباء*** البرّي ، وتُطلق أيضًا على **القرصعنَة*** ، وهو الأصحّ.

297- **بَقل دشتي** [دستي ، بالسين].
البقول الدشتية هي البقول البرية كلُّها **كالشاهترج*** **والطرخون*** **واليعضيد*** **وتفاف*** ، وقد خُصَّ تِفاف بهذا الاسم دونَ سائر البقول. ومن الناس من يُصَحِّح الاسم فيقول **بقل ريشي** أو بقل **دمشقي** ، والصحيح دشتي.

298- **بُقَّم** :
اسمٌ يُطلق ببلاد اليمن على شجرةِ **جوز ماثل*** .

299- **بَقَّم** :
- **أبو حنيفة** : هو خشبُ شجرٍ عظام ، ورقُه مثلَ ورق **اللوز*** الأخضر ، وساقُه وأفنانه حُمْر ، ونباتُه بأرض **الهند** **والزنج** ، ويُصبَغ بطبيخه.

300- **بَكَا** [الواحدة بَكاه] :
- **أبو العبّاس النباتي** : شجرٌ معروف عند العرب **بمكّة** ، وهو شجرٌ شبيهٌ **بالبَشام***

ورقُه كورقه إلا أنَّه أطولُ ، مائلٌ إلى ورق **الصعتر*** الأبيض في الشّبه ، وثَمره كذلك إلا أنه أكبرُ منه وأميلُ إلى الاستدارة ، ويَسيل منه دمعةٌ بيضاءُ عندما يُقْطَع ورقه ، ويُستاك بأغصانه.

[قال أبو حنيفة : أخبرني أعرابي قال : البكاة مثل البشامة لا فرق بينهما إلا عند العالم بهما ، وهما كثيرًا ما ينبتان معًا... وإذا قطعت البكاة هريقت لبنًا أبيض].

301- **بلاذر** :

- **ابن الجزّار** : اسم هندي ، ويقال بالرومية **أنقرديا** – ومعناه الشبيه بالقَلْب.

- **إسحق بن عمران** : هو ثمر شجرةٍ يشبه قلوبَ الطير ، لونُه أحمرُ إلى السواد على لون القَلب ، وفي داخله شيءٌ شبيهٌ بالدم ، وهذا هو المستعمَل منه... يؤتى به من **الصّين** ، وقد يَنبت **بصقلية في جبل النّار**.

302 – **بلاّن** :

- **أبو العبّاس النّباتي** : اسم لتمنس حمَّصِيٍّ اللونِ ، مُشَرَّفِ الورق ، مُقَطَّع ، كثير الأغصان ، مُتدوحٍ من أصلٍ واحد ، ذاهبٍ تحت الأرض ، كثير الشُّعَب ، طعمُه قابضٌ ، وورقُه يُشبِه ورقَ **السَّرْو*** إلا أنها أصغر بكثير ، يُزهر زهرًا فرفيريَّ اللونَ خيريَّ الشّكلِ بين أثناءِ الورق في فتائلَ صغارٍ تُشبه فتائلَ **السمَّار*** إلا أنها أصغر ، يُخْلِفُ ثمرًا كبيرًا كُريَّ الشّكلِ ، لونُه أصفر وأحمر ، فيه مرارةٌ يسيرة وفيه بزرٌ دقيقٌ قابض... وأغصانُه يُتَّخَذ منها المكانس للطرق ببلاد **القُدس** ونواحيه ، وهو بأرضهم كثيرٌ جدًا ، ورأيتُ منه شيئًا يسيرًا بأرض **برقة** ، وسمّاه لي بعضُ الأعراب **بالشبرق** ، وهو عند العرب بالحجاز غيره.

303- **بلبوس** :

هو **بَصل الزير** :

- [**كتاب**] **الفلاحة** : هو بصلٌ لا طاقات له ، ورقُه وصورتُه **كالبَصل البستاني** ، وإنّما يَفرق بينَه وبين البصل في طعمه وفي أنه لا طاقات له ، وقد يَكبر ويَعظم أصلُه بكثْرةِ المطر ، وفي طعمِه مرارةٌ وقبضٌ ، وهو خَشِنٌ يأخذ بالحَلْق.

– **ديسقوريدس** : «**بلبوس**» ، زعم قوم من أهل الجزيرة أنَّ اسمَه عندهم **بلبسا** ، وهو نباتٌ يؤكل ، والأحمر منه في البلاد التي يقال لها **لينوي** جيّدٌ للمعدة ، والمُرُّ منه الذي يُشبه **الأشقيل*** أجودُ للمعدة من الحلْو.

304– **بَلح** :

– **أبو حنيفة** : إذا اخْضَرَّ **الوليع** – وهو ما في جوف طلعة **النَّخل*** – واستدار فهو البَلح ، والبَلح في النخل بمنزلة **الحِصْرِم*** في **الكَرْم*** ، ويزعمون أنه ليس نبيذٌ أطيبُ رائحةً من نبيذه ، والنساء يَتَّخذن منه سبحًا لطيب رائحته ، ويدخل في ضروبٍ من صنعة الطيب كلُّها تُنسب إليه يقال لها **البَلَحيات**.

– **ديسقوريدس** : هو عَفِصُ المذاق.

305– **بِلْختَه** (بكسر الباء والخاء] :

– **الغافقي** : هي عشبةٌ تنبسطُ على الأرض ولا تعلو شيئًا ، أغصانُها دقاقٌ جدًا وورقُها غيرُ دقاق لا تُشبه الغصنَ كأنها دودُ **بَصل** ، وأغصانُها بعضُها فوق بعض ، وتستدير دائرةً في الأرض ، لها نُوَيْرةٌ بيضاءُ فيها حُمرة.

306– **بلخيّة** :

– **التميمي** : هذه الشجرةُ تَكبُر وتعظُم وتَغلظ أغصانُها حتّى تكونَ في عِظَم شجرة **الرّمان*** ، وقد تُغرس في البساتين وفي المنازل فَتُخرِج قُقّاحًا حسنَ اللونِ يَضْرب في لونه إلى التَّوريد ، يُشبه لونَ ورق **الزَّعفران*** أو لونَ ورق **اللوز المُرّ*** ، وقد يُشبه ريشَ الطائر المختلف الألوان الكائن بفارس والعراق ، وزهرها ناعمُ المَلْمس ، ذكيُّ الرّائحة ، طيّبُ المَشَمّ يودي بروائح **الخوخ*** الأقرع المسمّى **بمصر الزّهري**.

307– **بلس** :

هو **التين***.

308– **بَلَسان** :

شجرٌ لا يعرف نَباتُه اليومَ بغير **مصر** ، خاصَّةً بالموضع المعروف منها بعينِ شَمس.

– **ديسقوريدس** : البَلَسان شجرتُه في العِظَمِ كشجرة **الحَبّة الخضراء*** أو شجرة

بوراقتي، لها ورقٌ شبيهٌ بورق **السَّذاب*** غير أنه أشدّ بياضًا بكثير، وورقُه أكثرُ استدارة، ويكون في بلاد اليهود فقط في غورها، وقد يَختلف بالخشونة والطول والدقّة، وقد يُسمّى الدقيقُ الذي يشبه الشعرَ الموجود في شجرة **البَلَسان**: **بارسطون**، ولعلّه يُسمّى هكذا لهيئة خُضْرته إذا كان دقيقًا، ويُسمّى **أفويلاسيمون**. وأما دُهْن البلسان فإنّه يخرج بعد طلوع الكلب بأن تُشْرَط الشجرةُ بمشراطٍ من حديدٍ، والذي يَسيل منه شيءٌ يسير، والذي يَجْتمع منه في كلّ عامٍ ما بين الخمسين إلى السّتين رطلاً ويباع بضعف وزنه فضّةً، والجيّدُ منه الحديثُ، القَوِيُّ الرائحة السريعُ الانحلال بالماء... وأما العود الذي يُقال له عود **البَلَسان** فإن أجودَه ما كان حديثًا دقيقَ العيدان أحمرَ طيّبَ الرائحةِ خشنًا يفوح منه رائحةُ دُهن **البَلَسان**.

309– بَلْسكي:

يعرفه عامّةُ الشجّارين بالأندلس **بمصفي الرعاة وبالودود وبحَبّ الصبيان وبالفوة البرانية**.

– **ديسقوريدس**: «**أفاريني**» هو نباتٌ ذو أغصانٍ كثيرةٍ طوالٍ مربّعةٍ خَشِنة، عليها ورقٌ نابتٌ باستدارة، مُتَفرّقٌ بعضُه عن بعض مثل ورقِ **الفُوَّة***، وله زهرٌ أبيضُ وبزرٌ صلبٌ مستدير، وسطه إلى التَّجويف ما هو مثل السرَّة، وقد يَستعمله الرعاةُ مكانَ المصفاة إذا أرادوا تصفيةَ اللبن من الشعر الذي يَسقط فيه.

310– بَلْسن:

هو **العَدَس***.

311– بُلّ:

– **الرازي**: قالت الخوزانة: **قنا هندي**، وهو مثل قنا **الكَبَر**.

– **إسحق بن عمران**: هو حبَّةٌ سوداءُ تشبه في خِلْقتها **الذرَةَ*** إلاّ أنه أجلُّ منها، وهي مجرودة الرأس، في داخلها ثمرةٌ دَسِمة، وهي المُستعمَلة منها، يؤتى بها من الهند.

312– بلّوط:

[لم يذكر المؤلف ماهيته، واقتصرَ على ذكر قوته وفعله في الأبدان. وقد وصفه

الغَسّاني في «حديقة الأزهار...» فقال: «البلّوط من جنس الشجرِ العظام، الشّوكِ الورق، وأنواعه كثيرة، حُلْو ومرّ، والحلو منه ثمرُه طويلٌ والآخر قصير، وآخر شديدُ السواد غليظُ الجِرْم وآخرُ أصهب، وآخَر شديدُ الصفرة... وعلى بعض أنواعه يَنزل القِرْمز* »].

313- **بلّوط الأرض:**

- **إسحق بن عمران:** هي عروق تُشبه **البلّوط*** تكون تحت الأرض، ويَطْلع لها على وجه الأرضِ ورقٌ عريض أخضر يُشبه ورقَ **السَّريس** - وهو **الهِنْدِباء*** - وينبت في الرمال، وكثيرًا ما يكون تحتَ عروقِ **السّمار***، وطعمه مُرٌّ مع حلاوةٍ كطعم **البلّوط**.

314- **بُلوطي:**

تُسميه عامّةُ الأندلس **مُرُّوبِه يلبوسه**، وهو اسم لطيني، وغلط من جعله **اللاعية*** أو ضربًا منها.

- **ديسقوريدس:** هو نباتٌ له قضبان مربَّعة لونُها أسود وعليها شيء من زَغَبٍ، ومَخرجها من أصلٍ واحد كبير، ولها ورقٌ شبيهٌ بورق **فراسيون*** إلا أنه أكبرُ منه وأشدُّ استدارةً وسوادًا، وعليه زَغَبٌ، وهو على القضبان مُتفَرِّقٌ بعضُه عن بعض، مُنْتِن الرائحة... والزهر على القضبان على استدارة.

315- **بلنجاسف:**

هو **البرنجاسف***.

316- **بُلَيحاء:**

اسمٌ يُطلق بثغرِ الإسكندرية على النّبات الذي يُسمّيه أهلُ المغرب **بالليرون** الذي يستعمله الصبّاغون، وهي **الحشيشة** عندهم أيضًا، ويُسمّى بالعربية **الإسْليح***.

317- **بليلج:**

- **إسحق بن عمران:** هو ثمرةٌ خضراء تُرَضُّ وتُجَفَّف فَتَصْفَرُّ، طعمُها مُرٌّ عَفِص. والمُستعمَل منها قِشرُها الذي على نواها، يؤتى بها من بلاد **الهند**.

– **مجهول** : هو شبيه **بالهليلج*** أصفرُ أملسُ القِشْرِ ، فيه رخاوة ، وفي طعمه عفوصةٌ لذيذة ومرارة.

319– **بناتُ النّار** :

هي **الأَنْجُرة*** (عن البصري).

318– **بناتُ الرعد** :

هي **الكَمْأَة*** ، وسُمِّيت بذلك لأن الأرضَ تنشقّ عنها بالرعد.

320– **بنتومه** :

هذا نباتٌ يُعرف بهذا الاسم عند شجّارينا ببلاد **الأندلس** ، ويُعرف أيضًا **بالرَّقعةِ الفارسية وبذَرْقِ الطير** ، وكذا يُعرف بأرض الشام أيضًا وخاصّة ببلاد **نابلس** وما والاها ، وأما أهل **الشوبك** من أرضِ الشام فإنّهم يعرفونه **بالعَنم** ، يُطحن ثَمرُه مع الزيت فيأتي لونه أحمرَ قانيًا ويُعرف **بالزيت المُعَنّم** ، وهو يوجد على شجرِ **الزيتون*** وشجرِ **اللوز*** **والكُمثرى*** يَنْبت بنفسه عفوًا على الشجر المذكور فيضرّ به جدًا كمثل **الكشوت*** بما يتخلّق عليه.

– **[سليمان** [**ابن حسّان**] **ابن جلجل**] : هو نباتٌ ينبت على شجرِ **الزيتون** في نفس الشجرة ، يقال إن الطير يَذْرق بزرَه هناك فينبُت منه ورقٌ يشبه ورقَ **الزيتون** غير أنّه أشدُّ خضرةً منه واستدارةً وأصلبُ في ذاته ، وله أغصان طويلةٌ خُضْرٌ فيها عُقَدٌ ، وله بزر أحمر اللون.

321– **بنج** :

هو السَّيْكران بالعربية.

– **ديسقوريدس** : **البنج** تمنس له قضبانٌ غلاظٌ وورقٌ عراض صالحةُ الطولِ مشقَّقةُ الأطرافِ ، إلى السواد ، عليها زَغَبٌ ، وعلى القضبان ثمرٌ شبيه **بالجلّنار*** في شكله ، متفرّقٌ في طول القضبان واحد بعد واحد ، كلّ واحد منها مُطْبِق بشيء شبيه بالتّرس ، وهذا الثمر ملآنٌ من بزرٍ شبيهٍ ببزر **الخَشخاش*** ، وهو ثلاثةُ أصناف : منها ما له زهرٌ لونُه إلى لون **الفرفير*** وورقٌ شبيه بورق نبات عين **اللوبيا*** ، أسود ، وزهرٌ شبيه

بالجلّنار مُسْوَدٌّ ، ومنها ما له زهرٌ لونُه شبيه بلون **التفّاح*** ، وورقُه وزهره أَلْيَنُ من ورق الصِّنف الأول وحَمْلِه ، وله بزرٌ لونُه إلى الحُمرة شبيهٌ ببزر نباتِ **أروسمُن** –وهو التوذري– وهذان الصنفان يُجْتَنان وهما رديئان لا منفعةَ فيهما في أعمالِ الطبّ ؛ وأما الصّنفُ الثالث فإنه يُنْتَفع به في أعمالَ الطبّ ، وهو أَلْيَنُهما قوةً وأسلَسُهما ، وهو أَلْيَنُ في المَجَسِّ ، وفيه رطوبةٌ تَدبق باليد وعليه شيءٌ فيما بين الغُبار والزَّغَب ، وله زهرٌ أبيضُ وبزرٌ أبيض ، يَنبت بالقرب من البحر وفي الخرابات .

322– **بنجشكروان :**

(بالفارسية) هو **لسانُ العصفور*** .

323– **بنجنكشت :**

اسمٌ فارسيٌّ تأويله : ذو الخمسة أصابع ، وغَلَط من جعله **البنطفلون*** .

– **ديسقوريدس** : نباتٌ لاحقٌ في عِظَمِه بالشجر ، يَنبت بالقرب من المياه في مواضعَ وعرةٍ وفي أحقافٍ من الأرض ، له أغصانٌ عَسِرَة الرضّ ، وورقٌ شبيه بورق **الزيتون** ، غير أنّه أَلْيَن ، ومنه ما لونُ زَهْرِه مثل لون **الفرفير*** ، وله بزر شبيه **بالفلفل*** .

– **غيره** : ورقُه على قضبانٍ خارجةٍ من الأغصان ، على رأسِ كلِّ قضيبٍ خمسُ ورقاتٍ مجتمعةِ الأسافل متفرّقةِ الأطراف كأصابع الإنسان ، ونادرًا ما يوجد أقلَّ أو أكثرَ من خمسِ ورقاتٍ ، وإذا فُرِكَت الوَرَقُ ظهر منها رائحةُ **البَسباسة*** ، وأغصانُها تطول نحوَ القامةِ أو أكثر ، ومنه ما زهرُه أبيضُ ، وهو في وشائعَ طوال ، وفي أطرافِ أغصانِه بزرُه ، وربّما كان أبيضَ وربّما كان أسود ، وليس في كلّ مكان يَعْقِد الحبّ .

– **جالينوس** : هذا النّباتُ فيما بين الحَشيش والشّجر .

324– **بُنْدق :**

– **أبو حنيفة** : هو **الجِلَّوْز*** ، والبُندق فارسيّ والجلّوز عربي .

325– **بندق هندي :**

– **المسعودي** : جَوز الرتّة مثل **البُنْدق*** عليه لحاءٌ وداخله لبٌّ مثل **البندق** ، والهند تفخر به لأنه يَصلح لأمور عجيبة .

– **ابن سينا** : البُندق الهندي هو ثمرةٌ في قدر البُندقة ، متخشخِشةٌ وتَنفلق عن حبّة **كالنّارجيل** * .

– **البالسي** : هو قريبٌ من **البندق** في كِبَره ، ولونُ قِشْرِه أغبرُ ، صقيلٌ ، قريب من **القضام** الصيني الأدكن ، ولونُ داخله أصْفر .

326– **بنطافلّن** :

معناه ذو الخمسةِ أوراق ، ومنهم من سَمّاه **بَنْطاباطِس** ومعناه ذو الخمسة أجنحة ، ومنهم من سمَّاه بنطاطوس ومعناه المنقَسم بخمسة أقسام ، ومنهم من سَمّاه **بنطادَقطولُن** ومعناه ذو الخمسة أصابع .

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له قضبانٌ دقاقٌ طولُها نحوُ شبر ، وله ورق كورقِ **النّعنع** * خمسٌ على كلّ قضيب ، وقلّما يوجد أكثرَ من خمس ، والورقُ مُشرّفٌ من كل جانب مثلَ تشريفِ المنشار ، وله زهرٌ لونه إلى البياض والصُّفرة ، ويَنبت في أماكنَ رطبةٍ وقربَ الأنهار ، وله أصلٌ لونُه إلى الحُمرة مستطيلٌ أغلظُ من أصل **الخَرْبَق** * الأسود .

327– **بَنَفْسَج** :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ أصغر من ورق **قسوس** * وأدقُّ منه وأشدُّ سوادًا ، وليس هو ببعيدِ الشَّبه منه ، له ساقٌ تَخرج من أصله عليها زَغَبٌ صغيرٌ ، وعلى طرفِ ساقِه زهرٌ طيّبُ الرائحةِ جدًا ، ولونُه لون **الفرفير** * ، يَنبت في المواضعِ الظليلةِ الحسنة .

328– **بنك** :

– **ديسقوريدس** : يُؤتى به من بلاد **الهند** وهو شبيه بالقُشور كأنه قشرُ شجرةِ **التّوت** يُدخَّن به لطيب رائحته ، يَقع في أخلاطِ الدُّخَنِ المُركّبة .

– **أبو حنيفة** : كثيرًا ما يَكون البنك **باليَمن** بوادي **عَوْسجة** ، وهو وادٍ يَفصل بين **زبيد وعنز** [تعْز] .

– **ابن رضوان** : هو دواءٌ طيّبُ الرائحة يقال إنه يُنْحَت من أصلِ خشبِ **أم غيلان** * باليَمن .

– **ابن سينا** : أجودُه الأصفرُ الخَفيفُ العذبُ الرائحة الرزين .

329- **بَهار** :

هو **الأقحوان*** الأصفر الذي يَعرفه شجّارونا **بالأندلس بالمقارجة** ، واسمه بالبربرية **أملال** ، وتسمّيه عامّتنا **بالأندلس أيضًا خبز الغراب** .

- **ديسقوريدس** : هو نَباتٌ له ساقٌ رخصةٌ وورقٌ شبيهٌ بورق **الرازيانج*** وزهرٌ أصفرُ أكبرُ من زهر **البابونج*** .

- **جالينوس** : له وَرد أكبرُ من ورد **البابونج*** جدًا ، وله من الحِدَّة والحَرافة أكثرُ ممّا لورد **البابونج** .

- **ابن سينا** : هو الذي يُسمّى بالفارسية كاوجشم - **أي عين البقر** - ورده أصفر اللّون ، أحمرُ الوسط ، أسمن من ورد **البابونج** .

- **التميمي في كتاب «المرشد»** : ومنه نوعٌ صغيرُ الشكْل يسمّى بالشّام **عين العِجْل** .

330- **بَهَج** :

- **الغافقي** : هو **المُستَعجلة*** .

331- **بهرامج** :

- **أبو حَنيفة** : هو الرَّنف ، وهو **الخِلاف*** البلخي ، وهو ضربان : ضربٌ مُشَرَّف ، بزرُه أحمر ، ومنه أحمر هاديُّ البزر وكلاهما طيّب الرائحة .

- **التّميمي** : هو زهرةُ الشّجرة المسمّاة **البلخية*** .

332- **بَهْرم** (بهرمان) :

هو **العُصْفُر*** ، عن أبي حنيفة .

333- **بَهش** :

هو صنف من البلّوط يُشبه **العَفْص*** ، وليس بعفصٍ ولا **بلّوط** ، ويسمّى بعجمية الأندلس **الجركه والشوبر** ، وثمره غليظٌ أسودُ قصيرٌ مدوّرٌ ويسمّى **الراتينج** وهو **برينُس** باليونانية ، وتَعلف البقَرُ بثمره والدوابّ ، **والبهش** أيضًا - **عن أبي حنيفة** - هو رَطْب **المُقْل*** ، قال **الزبير** بن بكّار : «المقل إذا كان رطبًا لم يُدرك **فهو البَهْش**» .

334- **بهفانج** :

قيل إنه **المَرْوُ*** ، وفي [كتاب الكامل] للمَجوسي : «**البهفانج** صنفان : أحدُهما طيِّب الرائحة ، وهو **المرماحوز*** ».

335- **بَهق الحجر** :

هو **الجوز جندم** - عن **الإسرائيلي** وعن غيره - وهو **حزازُ الصخْر** ، وهذا هو الأصحّ.

336- **بَهْمن** :

- **إسحق بن عمران** : **البَهْمن** ضربان : أحمرُ وأبيضُ ، وهما جميعًا عروقٌ في قَدر **الجزَر*** الصّغار ، وكثيرًا ما تكون مفتولةً ومُعْوجَّة ، **فالأحمر** منهما أحمرُ القشرِ إلى السواد ، وباطنُه أقلُّ حمرةً من ظاهره ، **والأبيضُ** منهما أبيض الباطن والظاهِرِ ، ومذاقهُما جميعًا طيّبٌ لَزج ، وفي رائحتهما شيءٌ من طيب ، يُؤتى بهما من أرضِ **أرمينية** ومن **خراسان** ، وهما من أدوية **النِّقْرس**.

- **ابن سينا** : هو أصول **مجفَّفة** متشنِّجةٌ متغضِّنة ، وهو نوعان : أبيض وأحمر.

337- **بُهْمى** :

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيه بورق **الشّعير*** إلا أنه أقصرُ منه وأدقُّ وله سنبلٌ شبيه بسنبل **الشَّيْلم*** وقضبانٌ طولُها نحوُ ستّةِ أصابع ناتئة حوالي الأصل ، ويُخرِج سبعَ سنبلاتٍ أو ثمان ، ويَنبت في مواضعِ العمارة وعلى السطوحِ الحديثة التطيين.

338- **بوزيذان** :

- **سليمان بن حسّان** [**ابنُ جلجل**] : هي أصولٌ صلبةٌ بيضٌ مُصْمَتَةٌ تُشبهُ **البَهْمن*** الأبيض ، تنفع من النِّقرس وأوجاع المفاصل ، وهو دواءٌ هنديٌّ قليلُ التصرّف ، وقد جُلب إلينا ورأيته مرارًا عندنا.

- **ابن رضوان** : هو ضَرب من **المستعجلة***.

- **ابن ماسويه** : أجودُه ما ابيضَّ لونُه وغَلُظ عودُه وكثرت خطوطُه ، والدقيقُ العودِ الشديدُ الملاسةِ القليلُ البياضِ رديءٌ قليل المنفعة.

339 – **بوش دربندي** :

– **ابن هزاد دار** : هو نبات يُدَقُّ بجملتِه ويتَّخذ منه شِيَافٌ ويُستعمَل في الأورام الحارّة.

– **ابنُ رضوان** : هو عصارةُ ورقِ شُجيرةٍ شبيهة بورق **الحِنَّاء*** يؤخذ ورقُها فيُدقّ وهو رطبٌ فيُجمع ويجفَّف.

– **ابن سينا** : يُجْلَب من **أرمينية**.

340 – **بوشياد** :

هو **السَّلْجم*** عند دَوْنَس بن تميم.

341 – **بوصير** :

هو **الجوزناق**، تُسمّيه عامتنا **بالأندلس بالبربشكه**، وهو عندهم **سَيكران*** الحوت، وبالبربرية **أقنقن**.

– **ديسقوريدس** : **فلومس** هو نباتٌ ينقسم إلى صنفين : أحدُهما أبيض الورقِ والآخر أسودُ الورق، ومن أبيض الورق صنفٌ يسمّى **الأُنثى** وصنفٌ يُقال له **الذَّكَر**، **فالأنثى** له ورقٌ يُشبه ورقَ **الكرنب*** إلاّ أنَّ عليه زَغَبًا، وهو أعرض من ورق **الكُرنب**، وهو أبيض، وله ساقٌ طولُها نحوٌ من ذراع أو أكثر، وعليها زَغَبٌ وزهرٌ أبيض مائلٌ إلى الصفرة وبزرٌ أسودُ وأصلٌ طويلٌ عَفِصٌ في غِلَظ أُصبع، ويَنبت في الصحارى وفي الصخور، والصِّنف الذي يُقال له **الذَّكر** له ورقٌ أبيض أيضًا، وهو إلى الطول ما هو، أدقُّ من ورق الأنثى، وله ساقٌ أدقّ من ساق الأنثى؛ وأما الصّنفُ الأسودُ الوَرق فيخالف الأبيضَ بأنه أشدُّ سوادًا منه وأعرضُ ورقًا، وهو موافقٌ له في سائر الحالات؛ وفي هذا النّبات صنفٌ آخر يقال له **فلومس برّي**، له قضبانٌ طوالٌ لاحقة في كِبَرها بقضبانِ الشّجر، وورقٌ شبيه بورق **ألسْفاقس**، وعلى القضبان أشياءُ مستديرةٌ كالفَلْكَةِ مثلما **للفراسيون***، وزهرُه أصفر إلى لونِ الذهب؛ ومن هذا النّبات نوعٌ آخر يقال له **فلومس** وهو ثلاثةُ أصناف : منها صنفان عليهما زَغَبٌ وهما لاصقان بالأرض، ولهما ورقٌ مستدير، والصّنف الثالث له ثلاث ورقات أو أربع أو أكثر قليلاً، غِلاظ، عليها زَغَبٌ وفيها رطوبةٌ تَدْبَق باليد تُستعمل في فتائل السِّراج.

342– **بوطانية :**

هي **الكَرمة السوداء*** بعجمية الأندلس.

– **ابن وافد**: إن **البوطانية** هي **الكَرمة البيضاء***.

– **تعليق ابن البيطار**: وهذا غلط مَحْض، فهذا الدواء يُسمّى بالسريانية **فاشرشتين*** وسيأتي ذكره في حرف الفاء.

343– **بوغلصّن :**

(باليونانية) وهو **لسان الثور*** بالعربية.

344– **بوقِشْرُم :**

اسم بربري **ببجاية** وما والاها من أعمالِ **إفريقيا**، وهو النّبات المَعروف عندنا بالأندلس **بالوعوت**.

345– **بوقيصا :**

هي شجرةُ **الدردار*** المعروفة في **الشام والعراق بشجرة البَقّ**.

346– **بول الإبل :**

– **الزهراوي**: هي أقراصٌ يؤتى بها من **اليَمن**، وتُباع في موسمِ الحج **بمكّة** تُعالَج بها الجراحاتُ الطرية... ويَذكر أهلُ اليمن أن إبلَهم ترعى في فصلٍ من السنة حشيشاً يكون هناك خاصّةً في ذلك الوقت فيأخذون أبوالَها عند ذلك فيجففونها ويقترصونها، وإنّما يكون هذا **باليمن** فقط.

– **تعليق ابن البيطار**: ليس الأمر في هذا الدواء كما حكاه **الزَّهراوي**، وإنّما هو شيءٌ يوجد في مغائرَ في جبالِ **مكّة** وغيرها، وهي قِطَعٌ سودٌ متحجِّرةٌ تُعرف **بصن الوَبَر*** تَجلبه العربان فتأخذُه التجّار فيقترصونه، ويُسمّى إذ ذاك **بولَ الإبل**، ويذكر جلاّبوه أنه زِبْلُ **الوطواط** يتراكم بعضُه على بعض في المغائر.

347– **بولامنيون :**

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له أغصانٌ صغارٌ دقاق مُشَعَّبةٌ وورقٌ أكبرُ وأطولُ من

ورق **السَّذاب*** بشيء يسير شبيهٌ بورق **برشيان دار** – وهو **عصا الراعي*** أو بورق **فوذنج*** الماء – وهو الذي يُقال له باليونانية **فالاسي** – وعلى أطراف أغصانه شيءٌ شبيهٌ بالرؤوسِ المستديرة فيها بزرٌ أسودُ اللونِ ، ولهذا النّباتِ أصلٌ طولُه نحوُ ذراعٍ ، لونُه إلى البياض ما هو ، شبيهٌ بأصل النّبات المسمّى **سطروثيون** ، يَنبت في جبالٍ ومواضع خَشِنة.

348– **بولوبوديون** :

(باليونانية) ومعناه كثيرُ الأرجل ، وهو **البسفايج*** .

349– **بولوطريخون** :

(باليونانية) معناه كثير الشعر ، وهو **البرشياوشان*** .

350– **بولوغُن** :

اسم يوناني معناه مُكثِر اللَّبَن.

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ساقٌ طولُها نحوُ شبرٍ وورقٌ شبيهٌ بورق **العَدس*** في طعمه عُفوصة ، وقد يُظَنُّ أن هذا النّباتَ إذا شُرِبَ يُكثّر اللّبَن.

– **جالينوس** : هذا نباتٌ له ورقٌ قابضٌ معتدل ، وقد يَظُنُّ به الناسُ أنه إذا شُرِبَ وَلّدَ اللّبن ، وإذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارةُ والرطوبة.

351– **بولوغانطن** :

معناه باليونانية : كثير العُقَدِ.

– **ديسقوريدس** : هو تمنس يَنبت في الجبال ، طولُه أكثر من ذراع ، وله ورقٌ شبيهٌ بورق **الغار*** إلا أنّه أعرضُ منه وأشدُّ ملاسةً ، وطعمُه شبيهٌ بطعم **السّفرجل*** أو طعم **الرمّان*** مع شيء من قَبْض ، وفي كلّ موضعٍ ينبت منه الورق زهرٌ أبيضُ كثيرٌ جدًا متفرّعٌ من موضع واحد ، وله أصلٌ أبيضُ طويلٌ كثيرُ العُقَدِ عليه زَغَبٌ ، ثقيلُ الرائحةِ ، في غِلَظ أُصْبع ، يَصلح ضِمادًا للجراحات.

352– **بولوقنيمُن** :

(معناه باليونانية كثير الرؤوس).

– **ديسقوريدس** : شُجيرةٌ صغيرةٌ تُستعمَل في وَقود النّار ، لها ورقٌ شبيهٌ بورق **أوريغانُس** ؛ وثمرٌ كبير **كالعلك*** وليس عليه إكليلٌ لكن له رؤوسٌ صغارٌ طيّبةُ الرائحة جدًا مع حِدَّة.

353– **بونيون** :

– **ديسقوريدس** : من النّاس من يُسمّيه **أقطيون**، وهو نباتٌ له ساقٌ مربَّعةٌ ، صالحةُ الطّول ، في غِلَظِ أُصبع ، وورقٌ شبيهٌ بورق **الكَرَفس*** إلاّ أنه ألطف منه بكثير مثل ورقِ **الكُزبرة*** ، وله زهرٌ شبيهٌ بزهر **الشُّبث*** وبزره طيّبُ الرائحة أشدُّ صفرةً من بزر **البنج***.

354– **بيرور** :

هو أصل **البشنين*** بالديار المصرية.

355– **بَيْش** :

– **ابن سَمَجون** : قال بعض الأطبّاء : **البَيْش** يَنبت ببلاد **الصّين** بقرب **السند** ، ومنه ببلدٍ يقال له **هلاهل** لا يوجد في أرضٍ إلاّ هناك ، يقوم نَبْتُه على ساقٍ ويَعلو على الأرضِ قدرَ ذراع ، وورقُه يُشبِه ورقَ **الخَسّ*** **والهِنْدِباء*** ويؤكل وهو أخضرُ ببلاد **هلاهل** بقرب **السند** ، وإذا يَبِس كان من أقواتِ أهلِ ذلك البلد لم يَضُرَّهم ، فإذا بَعُد عن **السند** ولو مائة ذراعٍ وأكله آكلٌ مات من ساعته.

– **حبيش** : **البَيْش** يَنبت في أراضي **الهند** ويَقتل النّاسَ كثيرُهُ وقليلُه ، ولا يقتل صنفًا واحدًا من الحيوان ، ويرعاه طائرٌ يقال له **السلوى** ويأكله **الفأر** ويَسْمن عليه.

– **عيسى بن علي** : **البَيْش** ثلاثةُ ألوان : لونٌ يُشبه القرون التي توجد في **السنبل*** الهندي وعليه بياضٌ كأنه سَحيق **الطَّلْق*** أو **الكافور*** وله بصيصٌ ، وهو عود كَعَقْد نصفِ الأصبع ، ولونٌ آخرُ أغبرُ يَضرب إلى الصّفرة ، منقَّط بسواد ، يُشبه عروقَ **الماميران*** ، ولونٌ آخر ، وهو عودٌ طويلٌ معقَّدٌ كأنه أصلُ القصبِ الفارسيّ ، كقدرِ الأصبع ، ولونُه يضرب إلى الصفرة ، وهو أردأها وأخبثُها.

– **أهرن القَسّ** : **البَيْش** أسرعُ الأشياء قتلاً ، وربّما صَرع ريحُه من يَشمُّه من غيرِ أنْ يشربه.

356– **بيش موش بيشا :**
– **ابن سينا** : حشيشةٌ تَنبت مع **البَيْش*** ، وأيُّ **بَيْش** جاورها لم يُثْمِرْ شَجَرُه ، وهو أعظم **تِرْياق** للبيش ، وله جميع المنافع التي للبيش في البَرَصِ والجُذام ، وأما **بَيْش موش** فهو حيوانٌ يكون في أصلِ البيش مثل الفأرة فينفع من البَرَص والجذام ، وهو ترياق لكلِّ سمٍّ وللأفاعي .

357– **بيقيه :**
– **ديسقوريدس** : تَنبت في الحروث ، وهي أطولُ من نبات **العدس*** وتُؤكل كما يُؤكل **العدس**.

ت

358– **تاسَمَّمْت :**
(بالبربرية) هو **الحُمَّاض*** .

359– **تاغُنْدَست :**
اسم بالبربرية **للعاقر قرحًا*** .

360– **تاكَّوْت :**
اسم **للفربيون*** بالبربرية بالمغرب الأوسط . وأيضًا فإن أهلَ المغرب الأوسط يوقعون هذا الاسمَ على حَبِّ **الأَثْل*** المعروف في الفارسية **بالكزمازك**.

361– **تامُسُورت** [تامُشاورت] :
– **أبو العبّاس النّباتي** : اسم بربري ببجاية – من أعمالِ إفريقية – للنّبات المسمّى **المُو*** . وهو **البُسَيْبِسة** عند بعض الشجّارين **بإشبيلية**. وهو بجبالهم كثيرٌ كبيرٌ ضخمُ الحَبِّ. وهم يَستعملون حبَّه في الأبازير ، ويُسمّيه بعض البرابر **كَمُّون الجبل**.

362- تانبول :

هو الذي يعرفه الناس **بالتّنبل**.

- **أبو حنيفة** : هو من **اليَقطين** ينبت نباتَ **اللوبيا*** ويَرتقي في الشّجرِ وما يُنْصَب له ، وهو مما يُزْدرع ازدراعًا بأطراف بلاد **العرب** من نواحي **عُمان** ، وطعمُ ورقِهِ طعمُ **القَرنفُل*** ، وريحُه طيّبةٌ ، والنّاس يَمضغون ورقَه فينتفعون به في أفواههم .

- **المسعودي** : ورقُ **التانبول** كصغارِ ورق **الأُتْرُج*** ، عِطريٌّ ، إذا مُضِغَ طَيَّب النَّكهةَ وأزال الرطوبةَ المُؤْذية وشَهَّى الطّعامَ وبعث على الباهِ وحَمَّرَ الأسنانَ وأحدث في النفس طربًا وأريحيةً وقَوَّى البدن .

- **تعليق ابن البيطار** : **التانبول** قليلاً ما يُجلَب إلينا من بلاده لأن ورقَه إذا جَفّ يَضمحلُّ ويتلاشى ، وإنّما ينحفظ ما يُجْلَب منه من بلاد **اليمن** وغيرِه إذا جُنِيَ من شجرِه وحُفِظ في العسل ، ويَغْلط من يَظنُّ أن ورقَ **التانبول** هو هذا الورقُ الموجودُ اليومَ بأيدينا الشبيهُ بورقِ **الغار*** في شكله ورائحته ، وهو المعروف عند أهلِ **البصرة** من باعة العطر بورقِ **القُماري** لأنه يُجْلَب من بلاد يقال لها **القُمُر** - فيما أُخْبِرت به - ومن الأطبّاء في زماننا من يَعتقد أنّ هذا الورقَ المذكورَ هو ورقُ **الساذج*** الهندي ، ويَستعمله مكانَه ، وهو خطأ .

363- تانقيت :

اسم بربري [يطلق] بإفريقية وما والاها على نوعٍ من النّبات شوكي لا يسمو عن الأرض ، وعليه شُهْبَة ظاهرة في أوراقه وهي مُشَرّفةٌ ، وله أصولٌ غائرةٌ في الأرض .

364- تبن :

- **الشّريف [الإدريسي]** : **التبنُ** مشهورٌ معلومٌ وشهرتُه تُغنِي عن صفته ، ويكون التّبنُ من **الحنطة*** **والشعير*** **والفول*** **والجلبان*** وغير ذلك .

365- تبن مكّة :

هو **الإذْخِر*** .

366- **تراب القَيء** :
هو **الكنكرزرد** بالفارسية – أي صمغ **الحرشف*** –.

367- **تُرْبد** :
– **أبو العبّاس النّباتي** : يُجلَب من وادي **خراسان** وما هنالك ، وأخبرني الثقةُ العارفُ بالعقاقير **أبو علي البُلغاري** ببغداد أنّه بحثَ في البلاد الخراسانية عن صفتِه وهيأتِه وورقِه فأخبره الجلاَّبون له أنّ ورقَه على هيأةِ ورقِ **اللّبلاب*** الكبير إلا أنه مُحَدّد الأطرافِ، وله سوقٌ قائمة لم أتحقّق صفتها ، وأصولُه طوال على الصورةِ التي هي مجلوبة بها ، وهم يَقطعونها وهي خضراءُ قِطعًا قطعًا على القدر الذي هو موجود ، وذكر لي الثقةُ أن كلَّ ما يُجلَب من **التربد** في البحر يُسرِع إليه التأكُّل بخلاف المجلوبِ منه في البَرّ ، ولما كان المتأخّرون من الأطبّاء لم يبحثوا عن صفته وذكروه مهملاً في كُتبهم وجد المَدَلِّسون السّبيلَ إلى تدليسه بغير ما نوعٍ من **الكُلوخ*** ومن **اليَتّوع*** وغيرِ ذلك ممّا يَجب التوقُّف عنه والتحذير منه.

368- **ترفاس** :
(بالبربرية) هي **الكَمْأة***.

369- **تُرمُس** :
– **جالينوس** : **التُّرمس** يؤكل بعد أن يُسْلَق ويُنْقَع في الماء أيامًا كثيرةً حتى تَخرج مرارته.

– **ديسقوريدس** : وقد يكون **تُرمسٌ** بريٌّ يُشبه **التّرمس** البستاني غيرَ أنه أصلَح منه.

[هذا كل ما أورده ابن البيطار عن **التّرمس** ، ولم يَذْكُر ماهيتَه ، وفي «حديقة الأزهار» للغسّاني : «**التّرمس** من جنسِ البقلِ ومن نوع الكفوف ، وأصنافه كثيرة ، وهو بُستاني وبرّي ، فالبستاني نوعان : ما له حبٌّ أبيضُ كبيرٌ مفرطحُ الشّكلِ كالباقلّى ، وزهرُه أبيض ، والثاني مثلُ الأول إلا أن زَهْره مائلٌ إلى الفرفيرية وحبّه أصغر ، ولون حَبِّهِ مائِلٌ إلى الحُمرة»].

370– **تُرنجان :**

هو الباذرنجبويه.

[وقد يُقال في بعض المراجع **الباذرنبويه**، واللَّفظ فارسي].

371– **تُرُنْجبين :**

– **إسحق بن عمران** : هو طَلٌّ يقع من السّماء، شبيهٌ **بالعسل**، جامدٌ مُتَحبِّب، وتأويله «**عَسل النَّدَى**»، وأكثر ما يَقع على شجرِ **الحاج*** – وهو **العاقول** – يَنبت **بالشام وخراسان**، وهو ذو ورقٍ أخضر ونُواره أحمر، لا يُثمر، والمختار من **التّرنجبين** ما كان أبيضَ خراسانيًا.

– **ابن الجزّار** : وقد يقع [**التّرنجبين**] أيضًا بقسنطينة من أعمال إفريقية على سَعَف النّخل.

[قال الغَسّاني في حديقة الأزهار : «إن **الترنجبين** يُعرف عند النّاس بالمَنّ»، وقال : وأكثر ما يَنزل على شجر النَّخل بناحية **سجلماسة** (جنوب المغرب)].

372– **ترهلاّن :**

اسم بربري للنّبات المسمّى باليونانية **قونيزا** وهو **الطُّبّاق*** بالعربية.

373– **تشميرج :**

هو الجَمشك والحبّة السوداء أيضًا، وهو **البَشمة*** عند أهل الحجاز.

374– **تَشْتِوين :**

(اسم بربري) وهو **البسفايج***.

375– **تفّاح :**

– **جالينوس** : من التفّاح ما هو حلوٌ، ومنه ما فيه عفوصة، ومنه ما فيه قبض، ومنه حامض، ومنه تَفِهٌ مسيخُ الطّعم... وكذلك يَختلف ورقُ شجر **التفّاح** وعصارتُه ولِحاؤه.

– **ديسقوريدس** : شجرة **التفّاح والسفرجل*** ورقُهما وزهرهما وأغصانهُما قابضة، وخاصّة شجرة **السفرجل**.

376- **تفّاح الأرض :**
هو **البابونج**° .

377- **تفّاح أرميني :**
قيل إنه **المشمش**° .

378- **تفّاح الجنّ :**
هو **اللّفّاح**° - ثَمرة **اليبروح**° .

379- **تفّاح فارسي :**
قيل إنه **الخوخ**° .

380- **تفّاح مائي :**
منسوب إلى بلاد ماء لا إلى الماء ، وهو **الأُتْرُج**° .

381- **تِفاف :**
اسمٌ بربري للنّبتة المعروفة عند بعض الناس **بالبقلة اليهودية**° ، ومنهم من سَمّاه **خَسّ الحمار** أيضًا .

- **ديسقوريدس** : هو جنسٌ من البَقل الدشتي -أي البري- وهو صنفان : أحدهما يَنبت في البراري ، أطرافُ ورقِه مُشْوكة ، والآخر بستانيٌّ لَيِّنٌ ، يُؤكل ، وهو أنعمُ وأطيبُ طعمًا ، ولهذا النّباتِ ساقٌ مُزوّاةٌ تَضرب إلى الحمرة مُجوَّفةٌ ، وله ورقٌ متفرّقٌ بَعْضه عن بعض ، مُشرّف .

- **جالينوس** : هذه بقلةٌ إذا هي تَمّت صارت من جنس الشوك ، وأما ما دامت طريةً لَيّنةً فهي تُؤكل كما يُؤكل غيرها من البقول البريّة .

382- **تِقْدة :**
هي **الكُزبرة**° .

383- **تمتم :**
هو **السمّاق**° .

384- تمر :

[لم يَذكر ابنُ البيطار شيئًا عن ماهية التمر ولا عن النخل ، واكتفى بإيراد ما نقله عن منافعه ومضارّه].

385- تمر هندي :

- **أبو حنيفة** : **الحَوْمر*** هو التمر هندي الحامض الذي يُتداوى به ، وبعضُ الأعراب يقول الحومر ، وشجرتُه عظيمةٌ كشجرةِ **الجوز*** وورقُه نحو ورقِ **الخِلاف*** .

- **البلخي** : ثَمرُه مُوَدَّنٌ مثل ثمرِ **القَرَظِ*** ، ويطبخ به النَّاس ، وهو **بالسراةِ** كثيرٌ وبلادِ عُمان.

- **ابن حَسّان** [**ابن جلجل**] : ينبت **باليمن** وبلاد **الهند** وبلاد السودان ، وقد ينبت **بالبَصرة** ، ورقُه كورق **اللوبيا*** ، صُلْبٌ ، وثمرُه غُلُفٌ دقاقٌ سوداءُ عليها عَسَلية تَدْبق باليد ، وداخلَ الغُلُف حَبٌّ صلبٌ ، مركَّن ، أحمرُ اللون غيرُ مستعمل.. ، وفيه حلاوةٌ مع حموضةٍ قوية ، يَقطع العطشَ محلولاً بالماء.

386- تملول :

هو **القنابري*** .

387- تنبول :

- **ابنُ جلجل** : **التنبول** ورقُ شجرةٍ عظيمة* يستعمله أهلُ **الهند** استعمالاً شديدًا يَمضغونه كلَّ صباح ، يُحَمِّر الشفاهَ ويُطَيِّبُ النَّكهة ويُفرِح القلب.

388- تنّوب :

هو **الصَّنوبرُ*** الصغير الذي يَحْمِل **قَضْم قريش*** .

389- تنّوم :

- **أبو العبّاس الحافظ** : **التنّوم** مَعروف عندَ عرب **البقيع** وغيرهم من عَرب أرض **الحجاز** ، وهو النوع الصغير من **الطُّرْنَسول*** الذي عندنا **بالأندلس** إلاّ أنَّ بياضَ ذاك أشدُّ ، وثَمره أصلَب ، وأغصانُه أضخم ، واللازوردية فيه موجودة كما هي موجودة في الذي عندنا وأكثر.

– **تعليق ابن البيطار**: هذا النوعُ الصغير من النّبات هو المعروف بالسريانية **بصامربوما*** .

390– **توت**:

[لم يذكر ابن البيطار شيئًا عن ماهية شجرِ التوتِ، وفي كتاب «حديقة الأزهار» للغسّاني أنّ التوت من نوعِ الشّجر العظام، ومن جنس الكفوف، منه بستاني وبرّي، وأبيض وأسود، فالبُستاني هو توت دودِ الحرير..، والبرّي هو العُلّيق*].

391– **توت وحشي**:

هو **العُلّيق*** .

392– **تودري** [وقد تكتب بالدال المعجمة]:

ويقال **توذريج** أيضًا، وهو البقل المعروف **باللّبسان**.

– أبو حنيفة: **إسْحارّة**، وسمعت أعرابيًا يَقول **السِّحار** ويُسقِط النُّمرة، ولا أدري هَل هو من الأول أم لا، ويُقال امِتَجارة (بكسر الميم وفتحها).

– **حُنين بن إسحق**: هو الدواء المسمَّى باليونانية أروسمون.

– **تعليق ابن البيطار**: هذا النَّبت يعرف ببيت **المقدس** وأعماله **بالإسْحارَّة**، وأما الشيخ **الرئيس** وصاحب **المنهاج** فغَلطا فيه غلطًا فاحشًا وتَقوّلا في ماهيته على **ديسقوريدس** ما لم يَقُله فيه، ثم إنّهما نسبِا إلى هذا الدواء منفعةَ دواءٍ آخر، وهو الذي ذكره **ديسقوريدس** في المقالة الثالثة وسَمّاه **باليونانية أروسمُن*** (وقد ذكرته في الألف فتأمله هناك)، **والتودري** في كتاب «الحاوي» هو **الحبّة**.

في الألف فتأمله هناك)، **والتودري** في كتاب «الحاوي» هو **الحبّة**.

– **ديسقوريدس**: **أروسمن** يُزرع في المدن ويَنبت في البساتين والخرابات، له ورقٌ شبيهٌ بورق **الجرجير*** البرّي، وأغصانٌ دقاقٌ وزهر أصفر، وعلى طرف الأغصانِ غُلُفٌ شبيهةٌ في شكلها بالقرون، دقيقةٌ مثل غلفِ **الحُلْبة*** فيها بزرٌ دقيقٌ صغيرٌ شبيهٌ ببزر **الحُرْف*** يَلْذع اللسان.

393- **تين** :

[اقتصر ابن البيطار على ذكر منافع التين وخواصّه، وأهمل الكلام على ماهيته، وفي «حديقة الأزهار» للغسّاني أن التِّين من جنس الشجر العظام، وأن أنواعَه كثيرة – بحسب ثمره، فمنه الأبيضُ والأسود والأحمر، ومنه ما لا يَلد إلاّ مَرّةً في السنة ولا يَلد باكورًا وإنّما يلد تينًا، ومنه **الغُدَّاني** يَلِد مرّةً في السنة].

ث

394- **ثافسيا** :

يُسمّى هذا النّبات بالبربرية **أدرياس*** ، وأخطأ من ظنَّ أنه صمغ **السَّذاب*** .

– **ديسقوريدس** : استُخْرج هذا الدواء من **ثافسيس** الجزيرة، وهو نباتٌ جُملته شبيهةٌ بورق **ماراثون**، وعلى أطرافِه في كلٍّ شُعبة أَكِنَّةٌ شبيهة بأكِنّةِ **الشِّبث*** ، فيها زهرٌ وبزرٌ إلى العَرَض ما هو، شبيهٌ ببزر **الكَلْخ*** غير أنه أصغرُ منه، وله أصلٌ أبيضُ غليظُ القشرِ حِرِّيفٌ، وقد تُستَخرجِ منه دمعةٌ بأَنْ يُحْفَر حولَه ويُشَقّ قِشْرُه أو بأن تُحْفَر فيه حفرةٌ مستديرةٌ وتُغطّى الحفرةُ لتبقى الدمعةُ نقيةً، وفي اليوم الثاني يُؤخذ ما اجتمع من الرطوبة، وقد تُستَخرج عصارةُ الأصل بأن يُدقّ ويُعْصر لحينه بلَولبٍ ويُجفّف في إناءِ خَزَفٍ ثخين، ومن الناس من يَعتصر الورقَ مع الأصل، وهذه العُصارة ضعيفةُ القوة.

395- **ثاليطرن** :

هو **كُزبرة*** الحبشة.

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **الكُزبرة*** ، إلاّ أن في ورقِ هذا النّباتِ شيئًا من رطوبةٍ تَدبق باليد وساقُهُ صغيرةٌ عليها الورق.

– **تعليق ابن البيطار** : زعم بعضُهم أن هذا النّباتَ هو **الرقعة*** **اللَّطينية**.

396- **ثاقب الحَجر** :

هو **البسفايج*** .

397- تَجير:

[لم يُفَسِّر ابن البيطار معنى التجير لشيوعه، وتجير الثمر ونَحوِهِ ثُفْلُه الذي يَبقى بعد استخلاص العصير].

- **ديسقوريدس**: تجير العنبِ قد يُنزع ويُخزن ويُعمل منه مخلوطٌ بالملح ضماداً للأورام الحارّة والصُّلبة وأورامِ **الثدي**.

398- ثُفَّاء:

هو **الحُرف*** المعروف **بحبِّ الرشاد**.

399- ثَلَب:

- **الشّريف [الإدريسي]**: ذَكره **ابن وحشية** بالعربية، وهو نباتٌ يَنبت بنفسه في شطوطِ الأنهارِ وبقرب المياه، له ورقٌ مستطيل كأنّه ورقُ **الأزادرخت***، يَرتفع مقدارَ قامتين، وخشبُهُ يُشبه خشبَ **لحية التّيس***.

400- ثلثان:

هو **عنب الثعلب***.

401- ثوم:

- **ديسقوريدس**: منه بُستاني ويوجد بمصر، ورؤوسه واحدةٌ لا تنقسم إلى الأجزاء التي تُسمّى الأسنان. أبيضُ اللون، ومنه برّي، ويقال له **دراقنوسقرديون** أي ثوم الحية. وأما جنس الثوم ذي الأسنان فَيُسمّى **أغليس**.

- **جالينوس**: فأما النّباتُ الذي يُسمّى **ثوم الحية** فهو ثومٌ بريٌّ وهو أقوى من البستاني كمثل ما عليه جميعُ النّبات البرّي.

402- ثوم برّي:

يقال على **ثوم الحيّة** المتقدِّم ذكره، وفي مفردات **جالينوس** يقال على الدواء الآخر الذي ذكره **ديسقوريدس** في المقالة الثالثة وسمّاه **أسقردين** وهي **الحشيشة الثّومية** عند شجّاري الأندلس. ويُسمّونه أيضًا **المطرقال** و**حافظ الأجساد** و**حافظ الموتى**، (وقد ذكرتُه

في الشين المعجمة في رسم **شقرديون***). وقد غَلط كثيرٌ من المصنّفين في هذا الدواء لما تكلموا في **الثوم** فإنّهم يَتوهمون أن هذا الدواء هو **ثوم الحيّة**... وهو غَلَطٌ منهم.

403- **ثومٌ كُرّاثي**:

(يُذكر مع **الكراث*** في حرف الكاف).

404- **ثومالا**:

هو **مثنان***.

405- **ثومش**:

هو اسم **الحاشا*** باليونانية.

406- **ثيل**:

هو **النّجم** بالعربية، ويُسمّى **النجيل والنجير** أيضًا.

– **ديسقوريدس**: **أغرسطس**، هو نباتٌ معروف له أغصانٌ ذات عُقَد، طعمُه حلْو، وله ورقٌ طوال حادّةُ الأطرافِ صلبةٌ مثل ورق **الصعتر***، من القَضْبِ يعتلفه البَقرُ وسائرُ المواشي.

– **جالينوس**: أصلُ هذا النّبات يؤكل ما دام طريًا، وهو حلوٌ مسيخُ الطعم، وفيه أيضًا شيءٌ من الحَرافة مع شيء من القَبْض يسير.

– **ديسقوريدس**: ومنه صنفٌ يُسمّى **قالامغرسطس**، وهو نباتٌ ورقُه وأغصانُه وعروقُه أكثر من ورق **أغرسطس** ومن أغصانِه وعروقه، إذا أَكلته المواشي قتلها وخاصّةً النّابتُ منها بالبلاد التي يقال لها **بابل** في الطريق، وأما **أغرسطس** النابت بالبلاد التي يُقال لها **فوسيوس** فهو أكثر أغصانًا من غيره من **أغرسطس**، وله ورقٌ شبيه بورق **اللبلاب***، وزهرٌ أبيض طيّبُ الرائحةِ، وثمرٌ صغيرٌ يُنْتَفع به، وعروقٌ خمسةٌ أو ستّة في غِلَظِ أُصبع، بيضٌ ليّنةٌ حلوةٌ منْتِنة... وأما **أغرسطس** النّابت بالبلاد التي يُقال لها **قليقيا** فإن البقر إذا أكلته تورّمت بأكله.

– **تعليق ابن البيطار**: ويُحْضِر العربُ قِشره [الثيل] إلى **القاهرة** فيبيعونه، أخبرني بذلك شيخٌ يبيع الأصدافَ وغيرَها في طريق **باب القنطرة**.

ج

407- **جادي** (بالدال المهملة وبالمعجمة أيضًا) :
هو **الزَّعفَران*** .

408- **جاركون** :
هي **البسباسة*** من **الحاوي**.

409- **جارُ النّهر** :
– **ديسقوريدس** : **بوطاموغيطُن** ، سُمِّي بهذا الاسم لأنه يكون في المواضع التي فيها المياهُ والآجام ، وهو ورقٌ شبيهٌ بورق **السّلْق*** ظاهرٌ على الماء ظهورًا يسيرًا وعليه زَغَب.

410- **جاسوس** :
هو **الخَشخاش*** **الزُّبدي**.

411- **جاسة** :
اسمٌ يُطلق بالديار المصرية على **الباقلّى*** القِبطي ، وقد ذُكر في الباء.

412- **جاورس** :
– **ابن وافد** : هو عند جميع الأطبّاء صنفٌ من الدُّخْن* صغيرُ الحَبِّ شديدُ القَبض أغبرُ اللون ، وهو عند جميع الرواةِ **الدُّخْن** نفسُه ، غير أنّ **أبا حَنيفة الدينوري** خاصّةً من بينهم قد قال : إن **الدُّخْن** جنسان أَحَدُهما زُلالٌ وقّاص والآخر أجْرَش ، قال : **والجاورس** فارسيّ **والدُّخْن** عربي.

413- **جاوشير** :
– **ديسقوريدس** : قد يُغرس في البساتين لقلةِ صَمغة الشجرة. ولها ورقٌ خَشِنٌ

قريب من الأرض، شديدُ الخضرة، شبيهٌ بورق **التين*** في شكلِه، مستديرٌ، مُشرَّف، ذو خمسِ شُرف، ولها ساقٌ شبيهة **بالقنا*** طويلَةٌ، وعليها زَغَبٌ شبيه بالغُبار، أبيضُ، وورقٌ صغارٌ جدًا، وعلى طرفها إكليلٌ شبيه بإكليل الشِّبث*، وزهرٌ أصفر، وبزر طيّب الرائحة، حادّ، وله عروقٌ مُتَشَعِّبة من أصل واحد، بيضٌ، ثقيلةُ الرائحة، عليها قشرٌ غليظٌ، مرُّ الطَّعم؛ وقد تُستخرج صمغةُ هذا النّباتِ بأن يُشَقّ الأصلُ في حدّ ظهورِ السّاق، ولونُ الصمغةِ أبيضُ فإذا جفّ كان لونُ ظاهِرها إلى لون **الزعفران***، ويُجمع ما يسيلُ من الصمغةِ في ورقٍ مفروشٍ في حفائر في الأرض، فإذا جَفّت أُخِذَت، وقد تُشَقّ أيضًا الساقُ في أيام الحصَاد ويُجْمَع ما يَسيل من الصمغةِ على ما وصفنا؛ وأجودُ ما يكون من الأصول البيضُ منها، الجافّةُ التي ليست بمتّسخة ولا مُتَأَكِّلة، تحذى اللسانَ عند الذوق، عطرةُ الرائحة، وأجودُ ما يكون من ثمره ما كان منه على السّاق، فإن الموجودَ منه على العُشب غيرُ موافق، وأجود ما يكون من صمغةِ هذا النّباتِ أشدُّها مرارةً بيضاء الباطِن ولون ظاهرها إلى **الزعفران** تَدْبق باليد حين الانفراك، وإذا ديفت **بالخَلّ** اندافت سريعًا، ثقيلة الرائحة.

414– **جبره**:

قيل إنه الدواء المسمّى باليونانية **أولسطبون***.

415– **جُبن**:

– **جالينوس**: أما **الجُبن** فإنّه لَبَنٌ يَنعقد ويَجمد ويصير جبنًا، وليس جميعُ الألبانِ تَجمد وتَقبلِ التّجبينَ وإنما يتجبَّن من اللبنِ ما كان الغِلَظ عليه أغلبَ فَيَسهل عند ذلك انعقادُه ومفارقتُه للماء عند صنعته، والزُّبْدية في ألبانِ البقر أغلب، فإذا جَمد اللّبن من غير أن يميل عنه زبدهُ صار جبنًا دَسِمًا، وقد رأيت من جُبن البقر شيئًا يسيل منه الدَّسَم من كثرته فيه، وإذا عَتق هذا الجبنُ صار شديدَ الحرارة، ويُستدلّ على ذلك بطعمه ورائحته.

– وقال [**جالينوس**] في كتاب الأغذية: **الجُبن** يَكْتَسِب من **الأنفحة*** حِدَّةً وتَذهب مائيةُ اللبن عنه، وإذا عَتق كان حادًّا جدًا.

416– **جَنْجاث**:

– **أبو العبّاس النّباتي**: هو اسمٌ عربي معروف مشهور، أول ما رأيته بساحل **مصرَ**

في أعلاه في صحاريه بمقربة من ضيعةٍ هناك تسمّى **شاهور**، وهي على طريقٍ **الطرانة** بين **الحلفاء*** نابتًا أشبه ما يكون **بالجعدة*** البيضاء، مُتدوّحًا، أغصانه دقاقٌ متشعّبة، في طرفِها زهرٌ أقحواني الشكل، ذو أسنان، وفي أعلاه فَلطحة يسيرة، طعمُه إلى المرارة ما هو، وفيه يسيرُ حرافة، ترعاه الإبل كثيرًا، وبعضُ الرعاة سمّاه لي ورأيتُه بعدُ في أماكنَ كثيرة.

417- جدوار:

- **ابن سينا في «الأدوية القلبية»**، هو من المُفرِحات القوية والمُقَويات العظيمة، وهو أجلُّ ترياقٍ **للبَيْش*** ولدغ الأفعى... وهو خَشبة تُشبه **الزرواوند*** يَنبت مع **البَيْش**، وأي **بيش** جاوره لم يُفرع ولم يُثمر.

- **ابن سَمَجون**: لَولا قولُ من قال من الأطبّاء أن **البَيْش** نوعٌ من **السنبل*** لا يَنبت إلا ببلد **هلاهل** من أرضِ الصّين لما شككت في أن **الطوارة*** هي **البَيْش** وفي أن **الأنتلة*** هي **الجدوار*** لاشتباههما في الشكلِ والفعل.

418- جراسيا:

هي **القراصيا*** البعلبكية، عند **أهل صقلية**.

419- جربوز:

هو **البربوز*** وهو **البقلة اليَمانية***.

420- جرجير:

هو كثيرُ الوجود اليوم بثغر **الإسكندرية**، وهو مزدَرع، ويسمّونه **بَقْلَةَ عائشة**.

- [**كتاب**] **الفلاحة**: **الجرجير** صنفان: بُسْتانيّ وبرّي، وكلّ واحدٍ منهما صنفان، فأحدُ صنفَي البُستاني عريضُ الورقِ، فُسْتُقيّ اللونِ، ناقصُ الحَرافة، رخصٌ طيّبٌ، والثاني ورقُه دقاقٌ فيها تشريفٌ ودخولٌ في جوانبها كَبير، شديدُ الحَرافة، مُحتَمل، يُستعمَل بزرُه في الطبيخ.. وأما البرّي فهو صنفان: أحدهما يُشبه ورقُه ورقَ **الخَردل***، شديدُ الحرافة، يُجْمع في حزيران.

- **الغافقي**: الجرجير البرّي هو **الأيْهُقان** وهو صنفان: أحدهما يسمّى **الخَرسا**

ويُسمّيه بعض الناس **خردلاً** بريًا ، وهو شجرٌ يقوم على ساقٍ خضراء لها ورقٌ كورق **الفُجل*** شديدُ الحرافة ، يُؤكل مع البَقل ، والصّنف الآخر لَه زهرٌ أحمر .

– [**كتاب] الفلاحة** : **الجرجير** إذا دُقّ وعُصِر ماؤُه في أصل شجرةِ **رمّان حامض** أبْدَله حلاوة .

421– **جرجير الماء** :

هو **قُرَّةُ العين*** .

422– **جرنوب** :

هو **الحُريق*** الأملس ، ويسمّى أيضًا **جلبوبًا** .

[والحريق هو **الأنجرة*** ، ومن أسمائه أيضًا **القريص والقراص**] .

423– **جزَر** :

– [**كتاب] الفلاحة** : **الجزَر** البستاني منه أحمر – وهو أرطب وأطيبُ طعمًا – والآخرُ يَضرب إلى الصفرة ، وهو أغلظُ وأثخَنَ وأخشن ، فأما البرّي فإنّه يَنبت بقرب المياه ، وربّما يَنبت في القِفار ، وذلك قليلٌ ، وهو يُشبه البستاني .

– **ديسقوريدس** : **اصطافالينوس أغريوس** (وهو الجزر البرّي) نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورقِ **الشاهترج*** إلا أنه أعرضُ منه ، وطعمُه إلى المرارة ما هو ، وله ساقٌ مستويةٌ خشنة ، عليه إكليل شبيه بإكليل **الشِّبث*** وفيه زهرٌ أبيضُ في وسطِ الزّهر شيءٌ صغيرٌ شبيهٌ بالقُطْن ، فرفيريّ ، وله أصلٌ في غِلَظِ أُصبع ، طولُه نحوٌ من شبر ، طيّبُ الرائحة ، ويُؤكل مطبوخًا .

– **جالينوس** : الذي ينبت من **الجزر** في البرّ يؤكل أقلَّ مما يؤكل ما يُزرع منه في البساتين ، وهو أقوى من البُستاني في كلِّ شيء ، فأما البُستانيُّ فيؤكَل أكثر .

424– **جساد** :

هو **الزعفران*** في بعضِ الأقوال .

425– **جسمي** :

(بالسريانية) بقلة تشبه **الصُّعَيْترة** ، وتسمّى أيضًا **الحَسَك** .

426- **جشمك :**

هو اسم **للحبّة السوداء** التي تَقع في الأكحال ، وهي **البَشمة*** عند **أهل الحجاز** .

427- **جشيش :**

- **جالينوس** : **الجشيشُ** هو أجرشُ شيءٍ يكون من دقيق **الحنطة*** ودقيق **القرطمان*** ، وما كان من الذشيش من سَويق **الشعير*** فهو أكثر غذاءً إلاّ أنه أعسر استمراء ، والحساء المتّخذ منه يُقال له **أردهالج** ، والذي يؤخذ من دقيق **القرطمان** - وهو **الكثيف** - أحبسُ قليلاً للبطن ولا سيّما إذا قلي .

[يقال أيضًا دَشيش ، بالدال] .

428- **جَعْدة :**

- **ديسقوريدس** : منها ما هو جبلي - وتسمّى **فوليون** ، وهي التي يَستعملها الأطبّاء . وهو تمنس صغيرٌ أبيضُ ، دقيقٌ ، طولُه نحوٌ من شبر ، وهو ملآنٌ من بزرٍ ، وعلى طرفه رأسٌ صغيرٌ على الاستدارة ما هو ، شبيهٌ بالشَّعرةِ البيضاء ، وهو نباتٌ ثقيلُ الرائحةِ مع شيءٍ من طيب الرائحة ، ومنه صنفٌ آخر هو أعظمُ من هذا وأضعفُ رائحة .

- **جالينوس** : من ذاق طَعم الجعدة وجد فيها مرارةً وحِدَّةً يسيرة .

429- **جعدة القَنا :**

هي **كُزبرة البير*** ، بدمشق وما والاها .

430- **جفت أفريد :**

- **ابن هزار دار** : مَعناه بالفارسية المخلوق زوجًا .

- **ابن سينا** : هو شيءٌ صنوبريُّ الشّكلِ يُشبه **اللوز*** ، في رأسه كالشوكتين ، وربّما انشقّ وانفتح .

- **تعليق ابن البيطار** : هذا الدواءُ يعرف اليومَ بالشام والمشرق أيضًا عند العامّة والخاصّة جميعهم **بخُصى الثعلب*** .... **وخصى الثعلب** في الحقيقة غيرُه .

- **الشريف [الإدريسي]** : هو نباتٌ مستأنفٌ كونُه كلَّ عام ، طولُه نحوٌ من شبر... له ساقٌ معقَّدة عليها قضبانٌ كثيرةٌ دقاقٌ وورقٌ أدقٌ من ورق **الحمّص*** ،

متراصفٌ يتلو بعضُه بعضًا ، وله على طرف الساقِ غُلُفٌ صنوبريّةُ الشّكلِ ، ثلاثةٌ أو أربعة في طَرَف الساق **كالهليلج*** الأصفر ، في أطرافها كالشُّعَب ، وفي داخِلِ كلِّ ثمرةٍ منها ثلاثةُ حُجُبٍ على الطول فيها بزرٌ يُشبه **الحُلْبَة*** عددها خمسُ حبّات .

431- **جفت البلّوط** :

– **جالينوس** : هو الغِشاء المستبطن لقشر ثَمرة **البلّوط*** أعني الذي تَحت قشره ملفوفًا على نفس البلّوطة .

432- **جُفُرّى** :

– **أبو حنيفة** : **الجُفَرّى** لغةٌ في **الكُفُرَّى*** وهو **الكافور***، وهو قشر **الطَّلعة** .

433- **جلبان** :

– **ابن جلجل** : هو من القطاني المأكولة ، له قضبانٌ مربّعةٌ... يَنبسط على الأرض ، وله ورقٌ حوالي القُضبانِ إلى الطول ، مُنْحَنيةٌ على القُضب ، وله نُوار إلى الحُمرة يُخلِف مزاودَ فيها حبٌّ مدوّرٌ إلى البياض ، وليس بصحيح التدوير ، حُلْوٌ ، ويؤكل نيئًا في الربيع ثم يَجفُّ ويطبخ .

– **الغافقي** : ومن **الجُلبان** صنفٌ كبيرٌ لا يؤكل إلا مطبوخًا ويُسمّى **البسيلة***، ومنه بريٌّ له ورقٌ أكبر من ورقِ **الجُلبان** البستاني تَميل خُضرتها إلى البياض ، وقضبانها خارجة من نفس ورقه ، وكأنَّ ورقه ملصوقة على جانبي القضبانِ ، متوازيةٌ ، وفي طرف كلِّ ورقة ثلاثةُ خيوط ملتفّة كخيوطِ الكَرْم إلاّ أنها أرقُّ ، تلتفُّ بما قَرب منها من النّبات .

434- **جَلْبَهَنْك** [جَبْلَهَنك] :

– **ديسقوريدس** : **سيساموبداس** الكبير (وتأويله الشبيه **بالسّمسم***).. وهذا النّبات هو من المستأنف كَونُه كلَّ سنة ، يُشبه النّباتَ المسمّى **أريغارُن** أو **السّذاب*** له ورقٌ طويلٌ وزهرٌ أبيض وأصلٌ دقيقٌ لا يُنْتَفَع به وبزرٌ شبيهٌ **بالسّمسم** ، مُرُّ الطّعم .

– **جالينوس** : هذا شبيهٌ **بالخَربق** في جلائه وإسخانه وتجفيفه وفي سائرِ قُوته أيضًا ، قريب من **الخربق**... وبزرُ هذا النّباتِ في طعمه شيءٌ من الحدّة ، وهو شديدُ المرارة .

– ابن سينا : هو صنفان : أصفرُ وأحمر يَقرب فعلُه من فعل **الخربق*** ، ولكنَّ الجيِّدَ منه هو الهندي.

435– **جُلْجلان :**

– **أبو حنيفة** : هو **السِّمْسِم*** ، وهما عربيان ، وهما صنفان أبيض وأسود ، وهو بالسراة **واليَمن** كثيرٌ ، وتسمِّي العربُ دُهْنَه **السليط**.

[ويُسمَّى دهْنُ السمسم أيضًا **الحَلّ** والشَّيْرَج].

436– **جُلْجلان الحبشة :**

– **سليمان بن حَسَّان** [**ابن جلجل**] : هو بزرُ **الخَشخاش*** الأسود.

437– **جُلجلان مصري :**

هو **البَشنين***.

438– **جلجمانا :**

هو **الخيار*** المأكول (عن الحاوي).

439– **جُلّ :**

(بالفارسية) ، هو **الوَرد***.

440– **جلّنار :**

معناه بالفارسية : وَرد **الرّمان*** ، وهو الرمّان الذكر ، وأجوده المصري.

– **ديسقوريدس** : **بالسطيون** – وهو **جلّنار** بري – أصنافُه كثيرة ، فمنه أبيضُ ومُوَرَّدُ وأحمرُ. وخِلْقَتُه كخلقة وَرد **الرمّان** ، وتُستخرج عصارتُه كما تُستَخرج عصارةُ **الهيوقاسطيداس***.

– **جالينوس** : [الجلّنار] هو زهرةُ **الرّمان** البري كما أن **جَنْبَذ*** الرّمان هو زهرة الرّمان البستاني.

441- جُلُنجبين :

- **الرازي** : هو **الوردُ** مُربّى بالعسلِ أو بالسّكر .

442- جلنجويه :

هو صَعترُ* الفرس ، وهو **الفوتنج** [الفوذنج]* البري ويُسمّى باليونانية **غَلجن** ، ويعرف بالفلاّيه .

443- جُلَنِسْرين :

- **الغافقي** : نوعٌ من **النّسرين*** كثيرُ الشوك **كالعلّيق*** ويُعرف عندنا **بالورد الذَّكَر** .

444- جلهم :

قيل هو **العَوسج*** الأسود ، أسودُ العود والثمرة ، وورقُه شبيهٌ بورقِ **الآس*** الجبلي ، له زهرةٌ صغيرة تَضرب إلى الصفرة .

445- جلّوز :

هو **البُندق*** .

446- جليف :

- **الغافقي** : هو البزرُ المعروفُ بعجمية الأندلس **بالبشت** ، ويسمّونه **الزوان** أيضًا .

- **أبو حنيفة** : هو نَبْتٌ شبيهٌ **بالزرع** فيه غُبْرَةٌ في لونه ، وفي رؤوسه سِنْفَةٌ كالبلّوط* مملوءةٌ حبًّا كحبّ الأُرزّ* ومنابته السهول .

447- جُمّار :

- **أبو حنيفة** : هو لُبّ **النّخلة*** الذي يكون في قمتها وهو قَلب **النخل** ، ويقال أيضًا قُلبها (بالضم) .

- **جالينوس** : اليونان يُسمّون **الجمّار** قلب النخلة يريدون بذلك الجُزء الأعلى .

448- جمجم :

هي عروق فيها مشابهةٌ في شكلها ومقدارها بعروق **الجَزَر البرّي** الذي يُسمّيه أهل

الشام بالشقاقل* ، في طعمِها حَرافةٌ بيسيرِ مرارةٍ وحلاوةٍ أيضًا ، وليس جُزْء العِرْق منه شَحميًا بل هو كلُّه شحمي ، وهذه العُروق تُجلَب من **الصين** إلى **بُخارى وسَمرقند** ، ومنها تُحمل إلى العراقِ وإلى سائرِ البلدان ، أخبرني بذلك الشيخُ الثقة الأمين عبد اللطيف الحَرّاني - سلّمه الله - ومنها ما يُشبه في خِلقَتِه أيضًا **الزنجبيل*** ... ومن الأطبّاء من يَذكر أنه **البَهْمن*** الأبيض.

449- **جمسفرم :**

قيل معناه رَيحانُ سليمان بالفارسية.

- **ابن سينا :** قوتُه شبيهةٌ بقوة **الشيح*** مع عنب **الثعلب***.

450- **جمهوري :**

- **بعض أطبّائنا :** هو ما بَقِيَ نصفُه من عصيرِ العنبِ بعد طَبْخِهِ ، **والمُثَلَّث** ما بَقِيَ ثُلُثُه ، **والميبَخْتَج*** ما بقي رُبُعَه.

451- **جُمَّيْز :**

- **ديسقوريدس :** هذا باليونانية **سيقوموري** ، ومن النّاس من يُسمّيه أيضًا **سوقاسنيس** - ومعناه **التين*** الأحمق. وإنّما سُمِّيَ بهذا الاسم لأنه ضعيفُ الطعمِ ، وهو شجرةٌ شبيهةٌ بشجرةِ التّين ، لها لبنٌ كثيرٌ جدًّا ، وورقها شبيهٌ بورق **التوت*** وتُثمِرُ ثلاثَ مرّاتٍ وأربعًا في السنة ، وليس يَخرج ثمرُها من فروعِ الأغصانِ كما تُخرِجه شجرةُ **التين** ، بل هو يَخرج من سوقها ، وثَمرها شبيهٌ **بالتين** البرّي ، وهو أحلى من **التين** الفجِّ وليس فيه بزرٌ في عِظَمِ بزر **التين** ، وليس يَنضج دون أن يُشْرَطَ بمخْلَبٍ من حديد ، يَنبت كثيرًا في البلاد التي يقال لها **رودس** في الأماكنِ الكثيرة الحِنْطة ، وقد يُنتَفَع بثمره في زمنِ الجَدْب لوجوده في كلِّ وقت... وقد يُستَخرج في أيامِ الرّبيع من هذه الشجرةِ لبنٌ قبل أن تُثمر بأن يُرَضَّ من قِشرها الخارجُ بحجَر... وقد يُجْمع اللبنُ بإسفنجةٍ أو بصوفٍ ثم يُجفَّف ويُقَرَّصُ ويُخْزَن في إناءٍ من خزف... وقد يَنْبت بجزيرةِ قُبرص شجرةٌ هي صنفٌ من هذه الشجرة التي يُقال لها **قطالا** ، ورقُها شبيهٌ بورق **الجُمّيز** ، في سائر الأشياء.

- **التميمي في [كتاب] المُرشد :** فأما بفلسطين وما حولها من الساحل فإن الجُمَّيز

ثَمَّ يُثْمر نوعين من الثّمر ، فمنه شيءٌ صغير جدًّا في مقدار **البُنْدق** ، رقيقُ القِشر ، شديدُ الحلاوة ، كثيرُ الماء جدًّا ، يسمّونه **البلمي** ، وهو مُوَرَّدُ اللّونِ ، وليس يَحْتاج إلى أن يُختَن ولا أن يُقَوَّرَ بل يَنْضج ويطيب ويَحلو من ذاتِه ، ومنه **يُتَّخَذُ لَعوقُ الجمَّيز** بالشام ، وثَمَّ جنسٌ آخرُ بأرض **غَزَّة** وما حولها مقدارُ ثمرته دونَ صغار [**ثمر الجُمّيز**] المصري ومثل ضِعْفِ **ثمرة البلمي** ، وهو أشدُّ حُمرةً وتوريدًا من البلمي وأيسر حلاوةً وأقلّ ماء ، وليس له غِلَظُ المصريِّ ولا جَسَأُه ولا ثِقَلُه في المَعدة ، وذلك أنَّ الشامي أفضلُ غذاء من المصري وأحلى طعمًا وأسرع انهضامًا .

– **جالينوس في** [**كتاب الأغذية**] رأيت هذه الشجرةَ مع ثمرتها في **إسكندرية** ، وهي شجرةٌ تَحمل ثمرةً شبيهةً **بالتّين** الصغار ، بيضاء ، وليس فيه من الحدَّة والحرافة شيءٌ وإنما فيه شيءٌ يسيرٌ من الحلاوة ... **والجُمّيْز** أحرى بأن يوضَع باستحقاق فيما بين طبيعة التوت والتّين ، ومن هنا أحسب أنه سُمّيَ باليونانية سوقو مورا ... **والجُمَّيز** في خروج ثمرته من شجرته مخالفٌ أيضًا لسائر الشجر ، وذلك أن ثمرتَه لا تَخرج من قضبانه وأغصانه كما يَخرج سائرُ ثمارِ الأشجار بل إنّما تَخرج من نفس ساقِ الشجرة .

452– **جَناح التّيس** :

هو **الحرشف*** . والجناح مطلقًا عند عامّة الأندلس هو **الراسن*** .

453– **جُنّار** :

هو شجر **الدُّلْب*** .

454– **جَنْبَذ الرمّان** :

هو زَهر **الرمّان** البستانيّ ، وفي كتاب «الماهر» هو عقد **الرمّان** ويَطلع في آخر الربيع .

455– **جنتورية** :

اسم بعجمية الأندلس **للقنطوريون*** الدقيق ، وقيل إنما سُمِّيت **جنتورية** منسوبة إلى **جنتوس** الحكيم لأنه يقال إنه أول من عرفها ببلاد **الأندلس** وأظهر أمرها .

456- **جنجيديون**:

- **ديسقوريدس**: قد ينبت كثيرًا في البلاد التي يُقال لها **قليقيا** وببلاد **الشام**، وهو نَباتٌ شبيهٌ **بالجَزر** البري* إلاّ أنّه أدقُّ منه وأشدُّ مرارةً، وله أصلٌ لونُه إلى البياض ما هو، مُرُّ الطَّعم.

- **تعليق ابن البيطار**: زعمَ **اصطفن بن بسيل** أن **جنجيديون** هذا هو **الشاهترج***، ولم يَكن في هذا القولِ مصيبًا، لأن **جنجيديون** وقفتُ عليه ببلاد إيطاليا وشاهدت نباتَه بها غيرَ ما مرة وتحقَّقتُه، وهو من أنواعِ **الجَزر**، وأما **الشاهترج** الحقيقيّ فهو غيرُه.

457- **جُنْجل**:

- **البالسي**: أكثر ما يوجد **بدمشق**.

458- **جنطيانا**:

- **إسحق بن عمران**: هو صنفان: صنفٌ هو شجرةٌ تَنبت في الجبال وفي المواضِع الباردة الندية الثلجية -وهو الرومي- والصّنفُ الآخرُ هو **الجرمقاني**، أشبه **بحُمَّاض البقر***، وعرقُه أسودُ، وفيه شيءٌ من مرارة، ويَنبت في المواضع الندية.

- **الغافقي**: **الجنطيانا** التي ذكرها **ديسقوريدس** هي الصنف الثاني من هَذين الصّنفين، والأولُ هو الذي في جَبل **شلَير** وفي جهةٍ منها منبسطةٍ، وهو أصلُ شجرة ذاتِ أغصانٍ وورقٍ دقاقٍ أصلُها شديدُ المرارة، وهي أشدُّ مرارةً من الصّنْفِ الآخر وأقوى فعلاً، ويُقال إن هذا الصنفَ هو **الجنطيانا** الفارسي الذي يُسمَّى بالفارسية **كوشاد**، ويُسمّيه الروم **بَسِلسْقان** ويسمّى بعجمية **الأندلس بَشِلِشْكُه**. وأما **ابن وافد** فزعم أنَّ **البشلشكة** هي **الجنطيانا** التي ذكرها **ديسقوريدس**، وأخطأ في ذلك.

- **ديسقوريدس**: **جنطيان**، يُقال إن أولَ من عَرف هذا الدواء هو **جنطيس** ملك الأمة التي يقال لها اللوريون [Illyria]، وأنَّ اسمَ الدواء اشتُقّ من اسم هذا الملك، وهو نَبات له ورقٌ فيما يلي أصلَه يُشبه ورقَ **الجوز*** أو ورقَ **لسان الحَمَل*** ولونُه إلى حُمرة الدم، والذي يلي الوسطَ والطرفَ من الورقِ مُشَرَّفٌ تشريفًا يسيرًا وخاصّةً فيما يلي الطرف، وله ساقٌ جوفاءُ مَلساءُ في غِلَظِ الأُصبع، طولُها ذراعان، ذاتُ عُقَدٍ، والورقُ متباعدٌ بعضُه عن بعض بعدًا كثيرًا، وله ثمرٌ في أقماعٍ عريضٌ خفيفٌ مثل ثمرِ

سفندولبون، وله أصلٌ طويلٌ عريضٌ شبيهٌ **بالزراوند*** يَنبت في رؤوس الجبال الشامخة وفي الأفياء وفي المواضع التي فيها المياه.

459- جَنَى :

- **أبو العبّاس النّباتي**: الجَنَى الأحمر هو ثمرة **القُطْلب***... وهو المسمّى **بالقيروان بالشُّماري** (بضمّ الشين المعجمة) وعند العربان **ببرقة**، ويُسمّى **القيقبان** عند أهل **القُدس** وبعضهم يقول **القَيْقب**، إلا أن صفةَ ورقه عندهم إلى التدوير ما هي، وعيدانه سَبطة بخلاف ما هي عندنا، وكَثيرًا ما يَستعمله الخرّاطون في الأدوات، وثَمره صغيرٌ وليس بالخَشِن كالذي عندنا، وهو أشدُّ حلاوة من الذي عندنا بالأندلس، ومع ذلك فيه يسيرُ مرارةٍ، وصحَّت التجربةُ فيه عندهم أنه يُسقِط الثآليلَ من الأرحام شُربًا وضمادًا.

460- جَوْذَر :

- **سليمان بن حسّان** [**ابن جُلْجُل**]: هي شجرةٌ صغيرةٌ مُشَوّكة لا ارتفاع لها، أغصَانها حُمْر، وهي غليظةُ الأصلِ، وورقُها شبيهٌ بوَرق **الكُمثرى*** البري، ولها ثَمرٌ أغبرُ اللونِ مُدَوَّرٌ، يؤكل، قابضٌ، عاقلٌ للبطنِ، ويعمل منه سَويقٌ كما يُعملُ السويق من **النَّبق***... وهذا النّباتُ كثيرٌ **بالزاب** وناحيةِ **القيروان**.

- **أبو العبَّاس** [**النباتي**] **الحافظ**: ثَمر **الجَوْذر** على ضربين والشجرةُ واحدة، فمنه ما يكون ثَمرُه على شكلِ ثَمر **السِّدْر***، ونواه لاطئٌ، ولونُه أخضرُ ثم يَحْمَرُّ - إذا انتهى - حمرةً مِسكيَةً مليحةً، وطعمُه مرٌّ، ومنه ما ثَمرُه لاطئٌ مُستدير، عدسيُّ الشكلِ، أخْضر ثم يَحْمرُّ إذا انتهى ويَحلو. وقبل ذلك هو مُرٌّ قابِض جدًا. وهذا ينتهي في فصل الربيع، ويُسمّى الثمر المستدير منه بالبربرية **تارخت**، والعدسيَ يُسمّى **الطَّمخ**، ويؤكل ببرقة والقيروان وببلاد البربر كثيرًا، وشجرُه في العِظمِ والقَدْرِ كشجر **زعرور الأودية**، إلا أن **الجوذر** أكبر وأعظم، وعوده أحْمر.

461- جوز :

- **جالينوس**: هذه شجرةٌ في ورقِها وأطرافِها شيءٌ من قَبْض، وهذا القِشْر الخارج من قُشور **الجَوز** إذا كان طريًا أَبْيَن. ولذلك صار الصبّاغون يَستعملون هذا

القِشْر، وأما نحن فإنَّا نعتصر هذا القشرَ ما دام طريًا كما يُعْصَر **التوت*** وثمر **العلَّيق***.

462- جوز أرقم:

هو النَّبات المسمّى بالبربرية **آأُكثار*** (من مفردات **الشريف [الإدريسي]**).

463- جوز أرمانيوس:

- **الشريف الإدريسي**: هو نباتٌ صغيرٌ يقوم على الأرضِ نحوَ شبرٍ، **قُضُبُه** في غِلَظِ الميل، مبرزةٌ عليها ورقٌ يشبه [ورقَ] **السذاب***، بل هو أعرض منه، وفي أعلى القَضيب زهرٌ أسمانجوني محزَّز من ناحية، مُطَوَّل، ويَدِقُّ كالخيطِ طول فتر، مُرٌّ صادقُ المرارة.

- **تعليق ابن البيطار**: أقول إن هذا الدواء هي النبتة المعروفة **بالمُخَلَّصَة***.

464- جوز الأنهار:

أَوقعَ بعضُ علمائنا هذا الاسمَ على الدّواء الذي ذكره **ديسقوريدس في** [المقالة] الثالثة وسَمَّاه **قفاآ** وقال: هو نباتٌ شبيهٌ **بالبقلة الحمقاء*** إلا أنه أشدُّ سوادًا منها، وله أصلٌ دقيق.

- **تعليق ابن البيطار**: غَلَبَ على ظنّي أنه الدواءُ المسمَّى الذي ترجَمه **الغافقي بجوز القَطا***، فإن هذا النبات قد ترجمه **ابنُ جُلْجل بجوز القطا** أيضًا، وهو مما يَنبت في القيعان، وثمره تأكُله **القطا** وتَحْرِص عليه كثيرًا، وهو في أوعيةٍ مثل أوعيةِ **الكاكنج***.

465- جوز بوا:

هو جوز **الطيب**.

- **ابن سينا**: هو جوز في قدر **العفص***، سهل المكسر رقيق القشر، طيّب الرائحة.

- **إسحق بن عمران**: يُؤْتى به من بلاد **الهند**، وأجودُه أشدُّه حمرةً وأَدْسَمُه وأَرْزَنُه، وأدناه أشدُّه سوادًا وأخفُّه وأيبَسُه.

466- جوز الخمس:

- **البالسي في** كتاب «**التكميل**»: هذا جَوز مدوّر هندي المنبِت، أكبرُ من

البندق* ، أسودُ اللون ، وفيه نُكَتٌ تضرب إلى البياض ، وهو مع ذلك أملَس ، وداخله حبٌّ يُشبه **القَرْطَم*** البرّي .

467- جوز الرّيح :

- **الغافقي** : هو ثمرٌ في قدر التفّاح إلى الطول قليلاً ، مُزَوّى مُتَشَنِّج ، في داخله حبٌّ صغير **كالقاقلة*** الصغيرة ، مُدحرجٌ ، أصهبُ اللون ، حِرِّيف الطعمِ ، يَنحو إلى مذاق **الخلنجان*** ، طيّبُ الرائحة ، يُجلَب من صحارى بلاد **البربر** .

468- جوز الرُّقَع :

- **أبو حنيفة** : أخبرني أعرابيٌّ من أهلِ **السراة** أن **الرقعةَ** شجرةٌ عظيمة **كالجَوزة*** ، لها ثمرٌ أمثال **التين*** العِظام كأنه صغار **الرّمان*** لا يَنبت في أضعافِ الورقِ كما ينبت **التين*** ولكن بَين الخشب اليابس ، يَنْصدع عنه ، وله معاليقُ وخَمل كثيرٌ جدًا يرتب منه أمرٌ عظيمٌ يقطر منه القطرات ، ورأيتُ منه **بالشام** شيئًا ، **وللرقع** حبٌّ كَحبّ **التين** ، وهي غليظةُ القِشْر غير أنها حلوةٌ طيبةٌ تأكلها الناس والماشية ولا تُسمّيه **جُميزًا** ولا **تينًا** ولكن **رقعًا** .

- **تعليق ابن البيطار** : وقال عَبد الرحمن [ابن الهيثم] وحده **هُو «جوز القَيء»** ، وفي قوله نظرٌ ومطالبةٌ شديدة وذلك أن **محمّد ابنَ زكرياء الرازي** قد ذَكر **الرقع** اليماني **وجوزَ القَيء** في موضعٍ واحد في كتاب «تقاسيمِ العِلَل» ووصف كيفيةَ القَيْء بهما ، وذكر **أبو حنيفة الدينوري** أيضًا أنّ طعمَ **الرقع** طعمٌ حلْو يُغْتذى به ، وهذه صفةٌ بعيدة من صفة **جَوز القَيء** جدًا ، غيرَ أنه لم يَذكر أن في **الرُّقَع** قوةً مُقَيئةً كما ذكر الأطباءُ فيه وأجمعوا عليه - وعسى أن تكون هذه القوةُ تختلف [باختلاف] منابتِه فيكون منه لهذا السبب المُقيِّئ وغيره ، أو يكون **أبو حنيفة** لم يَقف على هذا من فعله ، أو لم يذكره إذ لم يكن من عنايته .

469- جوز الشرك :

- **الغافقي** : هو **جوز الحَبشة** ، وهو ثمرٌ في قَدْر **جوز الأكل*** إلا أنّه أطولُ قليلاً ، وطرفاه مُحدَّدان كأنه شكْلُ ما صَغُرَ من أصولِ **الخنثى*** ، ولونُه أحمر إلى السواد قليلاً ، وطعمُه كطعمِ **الزنجبيل*** وأشدُّ حرافةً منه ، ورائحتُه طيبةٌ ، يُؤتى به من بلاد **السودان** .

ويُستَعمل في الجورشات المُسَخِّنة ، وقد يُؤتى من بلاد البربر بشيء منه دون هذا .

– **الشريف [الإدريسي]** : **جَوز الشرك** رأيته ببلاد **المغرب الأقصى** يُخرجه تجّارُ بلاد **السودان** ، وهو جوزٌ يكون على قدر **الجَوز** الكبير ، مستديرٌ ، له قشرةٌ من خارج إذا جَفّت تَشنَّجت ، وتحت تلك القشرةِ عَظْمَةٌ ليست بصُلْبةٍ بل هي قشرةٌ فيها بعضُ الصلابة ، وفي داخلها حَبٌّ يشبه حبَّ **العنب*** سواء ، كثيرُ العددِ ، لونه مائلٌ إلى الحُمرة والغُبرة .

470– **جوز عبهر** :

– **البالسي** : هو حَبٌّ مُدَوّر يُشبه **الأملج*** داخله نوىً يُشبه حَبَّ **القراصيا*** ولونُه أحمرُ ، وفيه طعمُ حلاوةٍ يسيرة وقَبضٌ ظاهر .

471– **جوز القطا** :

– **الغافقي** : هو نباتٌ يَنبت في القيعان له ورقٌ كورقِ **البَقلة الحمقاء*** إلا أنه ألينُ وأعرضُ ، وعليه زغَبٌ ، وله قضبانٌ كثيرةٌ خارجة من أصلٍ واحد ، منبسطةٌ على الأرض ، ليِّنةٌ ، معقَّدةٌ ، وله أخبيةٌ كأخبية **الكاكنج*** ، في جوفِ كُلِّ خِباءٍ غُلُفٌ صغيرة إلى الطول ما هي ، في جوفها حبَّتان أصغر من **الجُلبان*** يؤكل ، ويُقال إن هذا النّبات إذا شُرِب نفع من القولنج .

472– **جوز القَيْء** :

– **الشّريف الإدريسي** : هو ثمرُ شجرٍ يكون نباتُه في سَرَوَاتِ **اليمن** فقط ، وقَدْره على قدر **البُندق*** بل أعظمُ منه بقليل ، في جوفه شبيه حُجُبٍ ، بين الحجاب والحجاب حَبّةٌ شبيهة بحَبِّ **الصنوبر*** الكبير ، وفيها بعضُ النَّتن .

473– **جوز الكوثل** :

– **الغافقي** : ويُسمّى **أقراص الملك** ، ومن الناس من يسمّيه **جوز القَيء** أيضًا .

– **الشريف [الإدريسي]** : هو ثَمَرُ نباتٍ هنديّ يُشبه النباتَ المسمّى [باليونانية] **فقلامنوس** . وله زهرٌ أبيضُ يَخلفه ثمرٌ خرنوبيُّ اللونِ ، مستديرُ الشكل ، مفرطح ، قِشره رقيقٌ ، وداخله غُلُفٌ تُشبه غُلفَ **الشاهبلوط*** وطعمُه طعمُ **الباقلاء** إذا تَطَعَّمْتَه سواء ، والمُستعمَل من هذا النّبات ثَمرته ، وأجودُه ما كان حديثًا .

474– جوز ماثل :

(ويقال **جوز ماثم** و**جوز ماثا** و**جوز زرب** أيضًا) ، وهي شجرةُ المُرْقِدِ عند عامّة الأندلس والمغرب ، ومنها شيءٌ مزدرعٌ ببساتين ثغر **دمياط** .

– **الغافقي** : هو تمنس يَعلو نحوَ قعدة الرجل ، ورقُه كصغارِ ورق **الباذنجان*** إلا أنها أمتنُ وأشدُّ ملاسةً ، وله زهرٌ أبيضُ كبيرٌ طولُه أقلّ من شبر ، شبيهٌ بأفواه الأبواقِ الشامية ، وهو في براعم طوالٍ خُضرٍ ، طويلُ المعاليق ، وله ثَمرة كالجوز* خَشِنةُ القِشْرِ كأنها مُشْوِكَة ، في داخلها حَبٌّ كحَبِّ **اللفّاح*** .

– **ابن البطريق** : هو ثمرُ شجرٍ يشبه **جوزَ القيء** ، وحَبُّه يُشبه حبَّ **اللفّاح** ، وقشْره خَشِنٌ ، وطعمُه عَذْبٌ دَسِم .

– **البالسي** : يُخَدِّر الجسمَ جدًا ويولِّدُ السُّباتَ والنومَ المُفرطَ عند أخذ اليسير منه .

– **الرازي** : مُخَدِّر ، وربّما قَتل ، ويُسْكِر ويُسْدِر ويُغَثّي ويُقَيِّئُ .

– **ابن سينا** : هو عَدُوُّ القلب ، والدرهم منه سُمُّ يومٍ .

475– جَوز المَرج :

هو حَبُّ **الكاكنج*** الجَبَلي (سنذكره مع **عنب الثعلب*** في حَرف العين) .

476– جوز الهند :

هو النارجيل* .

477– جولق :

يسمّى باللطينية – وهي عجمية الأندلس – بلاقه ؟ – وهو من جنسِ الشوكِ – ويَغْلط من يَجعلُه **دارشيشعان*** .

478– جوشيصيا :

– **الشريف [الإدريسي]** : هذا اسمٌ بالفارسية أغفله **ديسقوريدس** ولم يَذكره ، وذكره ابنُ **وحشية** في كتاب «**الفوائد المنتخبة** من الأدوية الطبية المُستخرجةِ من الفلاحة النَّبطية» ، وهو شجرٌ يكون بأرض **بارما ونينوى** من أرض الجَزيرة ، وهذه الشجرةُ لا تطول كثيرًا بل تتدوَّح أغصانُها عَرضًا أكثر ، ولها ورقٌ شبيهٌ بورق **التفّاح*** ، يَسقط منه

في كلِّ سنةٍ ويَعود عند نباتِ ورَقِ الشّجر ، وله زهرٌ أبيضُ يَعْقد منه بعد سقوطه حبٌّ على صفةِ رؤوس **شَقائق النعمان*** **كالخشخاش*** سواء ، إلاّ أنّه أصغر على **قَدْر الحمَّص*** ، وهذا الثمر يُجفَّفُ عند شدة الحرّ ويَنكمش ويَحلو طعمُه ، ولا يزال يَحلو ويزداد حلاوةً حتى يَدخل شهرُ أيلول فحينئذٍ يُلتَقط ويؤكَل كأنه الزبيب حلوًا ، ويشوب حلاوته قبض ، وهو طيب ، وأهل **الجزيرة** يسمّونه **حوسالي**، وإذا بقي هذا الحبّ في شجرته إلى آخر تشرين الأول ازدادت حلاوته لكن القبض لا يفارقه.

479– **جيدار :**

– **الشّريف الإدريسي** : هو نباتٌ شَعْري له ورقٌ كورقِ **البلّوط*** سواء لكنه لا يُثمِر كالبلّوط ، وورقُه متعَجْرفٌ ، شديدُ الخَضرة ، مائلٌ إلى الصُّفرة ، يَقع عليه **المَنُّ*** فَيَعقد فوقَه حبًّا أحمرَ شبيهًا بالحيوان المسمّى **مغار** ، ولا يزال يَنمو وتزيد حُمرته في آخر شهر بابه – وهو إيار – ثُمّ يأخذ في النقص ، وتُسمّى هذه العُقَد **قِرْمِزا*** ، وهو الذي يُصْبَغ به.

480– **جبرش :**

– **قسطا بن لوقا** : هو **الفُسْتق*** المصري ، وينبت في مواضعَ كثيرةِ المياهِ القائمةِ التي لا جرْيَ لها ، ولهذا النّباتِ ساقٌ جوفاءُ رقيقةٌ ، على طرفها شيءٌ شبيهٌ في شكله برأسِ القَدح ، لونُه إلى الخُضرةِ والسواد ، فيه ثُقَب مستديرة في كلّ ثقبة منها حَبّةٌ مستديرةٌ أشبه الأشياء بحَبِّ **الزّنْد*** ، عليها قشرٌ رقيقٌ كما على **الشاهبلوط*** ، وهذا النّبات لا يَصلح لغير الأَكْل.

ح

481– **حاج :**

توجد هذه الترجمة في كتابِ «الحاوي» واقعةً على الدواء الذي سَمّاه **ديسقوريدس** في [المقالة] الأولى **أرتقى*** وهو **الخَلَنْج*** عند عامّة الأندلس ، وهو ليس بشجر **الحاج** ولا من أنواعه ، والصّحيح أنَّ **الحاج** هو شجرٌ مُشْوِكٌ يُعرَف **بالشام** و **الديار المصرية** **بالعاقول**.

– **أبو حنيفة : الحاج** أهلُ العِراقِ يُسمّونه **العاقول**.

– **أبو العبّاس النّباتي** : **العاقول** شوكٌ معروفٌ بالمَشرقِ كلّه كأنه **الهِلْيَوْنُ*** الأسودُ إلا أنه يكون مُتَدَرِّجًا، وشوكُه أخضرُ، وزهرُه دقيقٌ إلى الزّرقة ما هو، يُخْلِف مزاودَ صغارًا فيها بزرٌ شبيهٌ ببزر **الحُلْبة*** وأصولُه عليه متشعّبةٌ، وفي أولِ خروجه من الأرض يَكون له ورقٌ حمّصيٌّ الشكل، وهو كثيرٌ **بالعراق**، وكثيرًا ما يَتلوّى عليه **الكَشوث***، وذكر لي بَعض أهلِ **المَوْصِل** أن عصارتَه عندهم تجلو بياضَ العينِ والظّلمةَ عنها، وهم يَستعملونه أيضًا في بَروداتِ العين، وكثيرًا ما ترتعي الإبلُ بديار **مصر العاقول**.

482– **حاسيس** :

– **الرازي في «الحاوي»** : هو دواءٌ فارسي قالت الخوز فيه إنه أقوى من **الفربيون*** وأنه مُحْرِقٌ... وهو مَسيخُ الطعم.

483– **حاشا** :

يعرفه شجّارو **الأندلس** وعامّتها **بصعتر*** الحمير، وهو كثيرٌ بأرضِ **بيت المَقْدِس** وما والاها.

– **ديسقوريدس : ثومش** –وهو **الحاشا**– يَعرفه جلُّ الناس، وهو تمنس صغيرٌ... له ورقٌ صغارٌ دقاقٌ كثيرة، على طرفه رؤوسٌ صغارٌ من الزهر فرفيريّةُ [اللون]، وأكثر ما يَنبت في المواضع الصخريّة والمواضع الرقيقة.

484– **حافرُ المُهْرِ** :

هو **السورنجان***.

485– **حالبي** :

سَمَّوا هذا الدواءَ بهذا الاسم لأنه يَشفي من ورم الحالِب ضِمادًا وتعليقًا، وهو باليونانية **استراطيقوس***.

486– **حالق الشعر** :

هو **الفاشرا***.

487- **حَبّ الأثْلِ:**
هو **الكزمازك*** (الكزمازق) بالفارسية.

488- **حَبّ الرأس:**
هو **زبيبُ الجبل***.

489- **حبّ الرشاد:**
هو **الحُرْفُ***.

490- **حبّ الزّلم:**
- **ابن وافد:** هو حَبٌّ دسمٌ مفرطحٌ أكبر من **الحمّص*** قليلاً، أصفر الظاهرِ أبيضُ الباطن، طيّبُ الطّعمِ، لذيذُ المذاق، يُجْلَب من بلاد **البربر**، ويسمّى **فلفل السودان** عندنا، وفلفلُ السودانِ غيرُه.
- **الشريف الإدريسي:** **وحَبّ العزيز** هو **حبّ الزّلم** المتقدم ذكره، وقد يَنْبت منه شيءٌ بصعيد مصر يُسَمّونه **بالسقيط**.

491- **حبّ السُّمْنة:**
- **أبو جريح:** هو حبٌّ شجرةٍ تَنبت في القفارِ على قَدْرِ ذراع، ورقُها أبيض ليس بشديد البياض، يحمل ثمرةً على قدر **الفُلْفل*** لها لَبَنٌ، ولحبّها زهر.
- **حبيش:** **حبّ السِّمنة** قد يسمّى **شهدانج*** **البرِّ**.

492- **حبّ العروس:**
هو **الكبابة***.

493- **حَبُّ الفَقْد:**
هو بالعربية اسمٌ للثمرة المسمّاة بالفارسية **البنجنكشت***، وسمّي **بحَبّ الفقد** لأنه يُفْقِد النسلَ فيما زعموا.

494- **حَبُّ القَلَت:**
- **أبو العبّاس النباتي:** هو عند أهلِ العراق **الماشُ*** الهنديُّ وهو أشبهُ شيءٍ بما

عَظُم من الحَبّةِ السوداء المُسمّاةِ **بالبَشمة**، إلاّ أنها أعظمُ منها وأشدُّ بريقًا، ولونُها أسودُ إلى الزرقة وأحمر إلى الدُّهْمة في لونِ حبة **الخرنوب***، طعمُها حلوٌ حارّ، مختبرةٌ عندهم لتفتيت حصاةِ المثانة.

– **تعليق ابن البيطار**: قد رأيتُ هذا الحبَّ بالصفة المذكورة **بالقاهرة** المحروسة عند بعض التجّار ممن كانَ جَلَبه من الهند، وهو غيرُ الدواء الذي تَرجمه حُنين في المقالة الثالثة من كتاب **ديسقوريدس بالقَلَت**.

495– **حبّ القِلْقِل**:

(انظر **قِلْقل*** في حرف القاف).

496– **حبّ الفنا**:

هو حبُّ **عنب الثعلب***.

497– **حبّ الكُلَى**:

– **ابن رضوان**: هو حبٌّ صغيرٌ في خِلْقة الكُلَى.

– **تعليق ابن البيطار**: الدواء المَعروف اليومَ بالديار المصرية بحبّ الكُلَى هو ثمرُ النّباتِ المسمَّى باليونانية **أناغورس***.

498– **حَبُّ اللهو**:

هو **الكاكنج*** عند عامّة أهل **الأندلس**، (وسيأتي ذكره في حرف العين مع **عنَب الثعلب***).

499– **حبّ المساكين**:

هو **اللّبلاب*** العريض الوَرَق المسمّى باليونانية **قَسوس***.

[يظهر أن الصواب في تسمية هذا النّبات هو حَبْلُ المساكين، هكذا ورد في بعض كتب النّبات الأندلسية].

500– **حَبّ الملوك**:

يقال على **الماهودانة***، وأما أهلُ **المغرب والأندلس** فيوقعون هذا الاسمَ على

القراصيا° ، وبعضُ الناس يوقعونَه أيضًا على حَبّ **الصنوبر**° الكبير.

501- **حبّ المَيْسم** :

– **التميمي** : هو حبٌّ يُشبه **البُطْمَ**° أو **حبَّ الفَقْد**° وفي مقداره ، لونُه ما بين الصُّفرة والحُمرة ، وهو أملسُ الظاهرِ ذكيُّ الرائحةِ طيّبُ النَّشر ، فيه عطريةٌ ذكية ، يؤدى إلى رائحة الأفاويه ؛ ويَزعم قومٌ أنه يُجلَب من سُفالَةِ **الهندِ** ويدخل في كثيرٍ من طيبِ النّساء وأفاويهِهنّ ، وأكثر ما يَستعملُه في الطيبِ أهلُ **اليمن** وأهلُ **الحجاز** ، ولَيس يَعرفه أهلُ **العراق** وأهلُ **مصر والشام** ، وهو عند أهل **اليَمن** وأهل **الحَرمين** كثيرٌ معروف.

502- **حبّ النيل** :

– **إسحق بن عمران** : نباتُه يُشبه **اللَّبلاب**° يتعلّق بالنّبات وبالشجرِ قامتين أو ثلاثة . وهو ذو قضبان وورقٍ خُضْر ، في كلّ ورقة نوارةٌ ذاتُ لونٍ أسمانجونيّ في شبه الأقماع . وإذا سقَط النَّور خرجَ مزودٌ فيه ثلاثُ حبّاتٍ أصغر من **حبّ الرأس** ، مثلث ، وهذا الحَبُّ هو المُستعمَل [في الدواء].

– **حبيش بن الحسن** : **حبُّ النيل هو القَرطم**° الهندي.

503- **حبّة حُلْوة** [حلاوة] :

هي **الأنيسون**° بلغةِ أهل الأندلس.

504- **حبّة خضراء** :

هي ثمرة **البُطْم**°.

505- **حبّةٌ سوداء** :

تُطلق على الشونيز° . ويقال أيضًا على دواء آخر وهو **التشمبرج والبَشَمة** عند أهل **الحجاز**.

506- **حبّة فندية** :

هي حبّة المثنان° ، منسوبة إلى جزيرة **فنيدس** ، وهي **الكرمدانة**.

507- حَبَق :

- **أبو حنيفة**: هو بالعربية **الفودنج*** بالفارسية، وفيه مشابهةٌ من الريحانةِ التي تُسمّى **النَّمَّام***، ويَكثُر على الماء نباتُه.

508- حَبَقُ الماء :

هو **الفودنج** النَّهري، وهو حَبَقُ **التِّمساح** بالديار المصرية، وأهل الشام يُسمّونه **نُعْنُع*** الماء.

509- حَبَق القنا :

هو **المرزنجوش***.

510- حَبَق البقر :

هو **البابونج***.

511- حَبَقٌ تُرُنجاني :

هو الريحان المعروف **بالباذرنجبويه***.

512- حبَقُ الرّاعي :

هو **البرنجاسف*** والبلنجاسف أيضًا، وبالعربية **الشويْلاء**.

513- حَبَقٌ ريحانيّ :

هو **الحَبَق*** الدقيق الورق.

514- حَبَقُ الشيوخ :

هو **المَرْوُ***.

515- حَبَقٌ صعتري وحبق كرماني :

هو **الشاهشبرم***.

516- حَبَقٌ قَرَنْفُلي :

هو **الفَرَنْجمِشْك*** والبَرَنْجَمِشْك.

517- **حَبَقٌ نَبطي :**

هو ريحان **الحَماحِم*** .

518- **حترما :**

هو **النُّعنع*** بالسريانية ، من كتاب «الحاوي» .

519- **حَدج :**

هو بطّيخ **الحَنظل*** إذا ضَخُم قبلَ أن يَصْفَرّ .

520- **حَدق :**

هو **الباذنجان*** من اللغة .

- **كتاب الرحلة لأبي العبّاس النّباتي** : هو اسمٌ عربي معروف بالقُدس وما والاها لنوعٍ من **الباذنجان** بَريٌّ ينبتُ عندهم **بأريحا** وأرض **الغور** جميعِه ، ويَعظم نباتُه حتى يكونَ أطولَ من شجر **الباذنجان** ، وفيه شوكٌ مُحَجَّنٌ ، وثَمرُه يكون أخضرَ ثم يَصْفرُّ ، وقَدره على قدر **الجَوز*** ، وشكلُه شكل **الباذنجان** سواء ، وكذلك ورقُه وثمرُه وأغصانُه ، وهم يَغسلون به الثيابَ فيُبَيِّضُها ، وكذلك هو عندهم **باليمن** مَعروف بما ذَكَرت ، وفي أرض **الحبشة** - فيما ذَكَر لي من كان بها - ومنه نوعٌ آخر كثيرُ الشوك ، ورقُه صغار ، وأغصانُه دقاقٌ ، وطولُ شجرِه ذراعٌ ، رأيتُه ببلدٍ من أرض الحجاز وسألتُ عنه بعضَ الأعرابِ فسمّاه لي **شوكَةَ العقرب** وقال إنه ينفع من لَدغ العقارب .

- **تعليق ابن البيطار** : تَعرِفُه أهلُ اليمن **بالعرصم** ، وهو أيضًا كثيرٌ بأرضِ **القاهرة** من الديار المصرية ، رأيته **بالمَطَرية** في البستان الذي فيه **البَلَسان بعين شمس**... وثمرتُه تُشبِه ثمرَ **اللفّاح*** في النَّضارةِ والمنظرِ والقدرِ سواء ، إلاّ أنها تُخالف **اللفّاح** في الشوكِ المُحيط بها .

521- **حديدي :**

هو النّبات المسمّى باليونانية **سندريطس*** .

522- **حُرْبُث :**

- **الغافقي** : هو نباتٌ يَنسطحُ على الأرضِ ، له ورقٌ طوال ، وبين ذلك الوَرق

شيءٌ صغار، وقال **الأصمعي**: أطيبُ الغَنم لحمًا ما أكل **الحربث**.

منابته السهول، وقالَ بعض المُحْدَثين: يُسمّيه بعض الناس **التُمْك** وبعجمية الأندلس بيبرو، وهي شُجيرةٌ صغيرة دقيقةُ الورقِ، طعمُها طعم **الفلفل*** وهي طيّبةُ الرائحة تُطيِّب الفمَ جدًا.

523– **حَرْشَف**:

الحَرشف أنواعٌ كثيرةٌ لكن المشهورَ منها بهذا الاسم عند الأطبّاء نوعان: بُستاني: ويسمّى **الكنكر*** وبعجمية الأندلس **قنارية** –ومنه بري أيضًا يسمّونه باليونانية **سقولومس**، وهو المعروف عند عامة **الأندلس** باللِّصِف (بكسر الصاد).

– **ديسقوريدس**: **سقولومس** هو صنفٌ من الشوك ورقه فيما بين ورق **خامالاون** **وأقنثالوقَى** – وهو **البَاذورد*** – إلا أن ورقَه أشدُّ سوادًا، وله ساقٌ طويلةٌ مملوءةً ورقًا عليها رأسٌ مُشوَّك، وله أصلٌ أسودُ غليظ.

524– **حُرْف**:

– **أبو حنيفة**: هو هذا الحَبُّ الذي يُتداوى به، وهو **الثُفّاء** بالعربية **والمَقْليثا** بالسريانية.

– **محمّد بن عبدون**: **المقلياثا** هو الحُرف المَقْلوُّ خاصةً، وسفوف **المقلياثا** النافع من الزّحير منسوبٌ إليه لأنه يقَع فيه مقلوًا.

– [**كتاب**] **الفلاحة**: الحُرْف صنفان: أحدُهما في ورقهِ دقّةٌ وتَفريق كثير، والآخر في ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقُّقٍ وتشريف.

– **ديسقوريدس**: أجودُ ما رأينا منه ما كان من البلاد التي يقال له **بابل**.

[لَفْظ ابن عبدون في كتاب «العُمدة»: «بالسريانية مَقلياثا، وأكثر ما يُسَمّى به الحُرْف المُحَمَّص ويَقَع في **المقلياثا**، وهو معجون يَنْفع من الزَّحير].

525– **حُرْفُ السطوح**:

وباليونانية **ثلسفي**، وعامّتنا **بالأندلس** يعرفونها **بالأسيرون**، ويُسمّيه أكثرُ الأطبّاء حُرْفًا بابليًا.

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ دقيقُ الورقِ ، طولُ ورقه أصبع ، منبسطٌ على الأرضِ مُشَرَّفُ الأطرافِ ، وفيه شيءٌ من رطوبةٍ لَزِجة ، وله قَلْبٌ في وسطه دقيقٌ طولُه شبرٌ ، له شُعَبٌ يسيرة ، وعلى كلِّه ثمرٌ واسعُ الطَّرف فيه بزرٌ شبيهٌ **بالحُرف** ، شكلُه على شكلِ الفَلْكَةِ كأنَّه شيءٌ قد عُصِرَ من جانبين ، وله زهرٌ لونُه إلى البياض ، ويَنبت في الطرق وعلى الحيطان والسياجات.

– **جالينوس** : ثلْسفى ، هذا أيضًا بزر بعض النّبات.

526– **حُرْفُ الماء** :

– **ديسقوريدس** : **سنبريون** ، ومن الناس من سَمّاه **قرداموين*** ... هو نباتٌ مائيٌّ يَنبت مثلَ ما تَنبت **قُرَّةُ العين*** ، سمّاه بعضُ الناس **قردامينٍي** لأن طَعْمَه شبيهٌ بطعمِ **قرداموين** – وهو **الحُرْف** – وله ورقٌ مستديرٌ أولَ ما يظهر فإذا كَبر صار له تشريفٌ شبيهٌ بتشريف ورقِ **الجرجير***.

527– **حُرْف مشرقي** :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ طولُه ذراعٌ ، له قضبانٌ دقاقٌ عليها الورقُ من ناحيتين متقابلتين ، وفي ورقه مشابهةٌ بورقِ **الشيطَرج*** ، غير أنه أنعمُ وأشدُّ بياضًا ، ولهُ على أطرافِ القضبان أكِنَّةٌ مثل أكنّةِ النّباتِ الذي يُقال له **أقطى*** ، وله زهرٌ أبيضُ أو فرفيريٌّ غليظٌ ، طيّبُ الرائحة ، وقد يُطبخ هذا النّباتُ بحشيش الشعير ، خاصّةً بالبلاد التي يقال لها **قنادوقيا** ، وثمره إذا جُفِّفَ يُستعمَل في الطعام مكانَ **الفلفل***.

528– **حَرْمل** :

– **ابن سَمَجون** : هو أبيضُ وأحمر ، فالأبيضُ هو الحَرْمل العربي – ويُسمّى باليونانية **مولى** ، والأحمر هو **الحَرمل** العاميُّ المعروف ، ويُسمّى بالفارسية **اسفند**.

– **أبو حنيفة** : **الحَرْمل** نوعان : نوعٌ منه ورقُه مثل ورقِ **الخلاف*** وله نَور مثل نور **الياسمين*** سواء ، أبيض ، طيّب ، يُرَبَّب به **السِّمْسم*** **والشُّوع** – وهو حَبّ **البان** – وليست رائحتُه مثلَ رائحة **الزَّنْبَق*** ، وحَبُّه في سِنْفة مثل سِنْفَة **العِشرِق*** ، والنوع الآخر هو الذي يُقال له بالفارسية **الإسفند** وسِنفَةُ هذا مدورةٌ وسنفةُ ذاك إلى الطول ، والسنفة هي الأوعية التي يَكون فيها حَبُّها.

– **ديسقوريدس**: والنّبات الذي ينبت **بقيادونيا** وبالبلاد التي يقال لها **عالاطيا** التي **بآسيا اسْمه مولى**، ويُسمّيه بعض الناس **سَذابا*** غيرَ بُستاني، وهو تمنس يَخرج من أصلٍ واحدٍ، وله أغصانٌ كثيرةٌ وورقٌ أطولُ من ورق **السذاب** الآخر وأغضُّ، ثقيلُ الرائحة، وله زهرٌ أبيض، ورؤوسٌ أكبر قليلاً من رؤوس **السذاب** البستاني، مُثَلَّثةٌ، فيها بزرٌ لونه إلى الحُمرة ما هو، ذو ثلاث زوايا، وهو مُرٌّ شديد المَرارة، والبزرُ هو المستعمل، ونضجه في **الخريف***.

529– **حرملة**:

– **أبو حنيفة**: أخبرني بعضُ أعرابِ **السراة** أن شجره يَنبت بقرب الماء تسمو **قضبانًا**... لها لبنٌ كثير وورقٌ أغبر، طوال، دون ورق **الخِلاف***، يُتّخَذ منها الزناد – وهو أجودُ الزّناد بعد **المَرخ والعفار**، ويؤخذ لبنُها في صوفٍ أو قطنٍ ويُحْمل ثم يُسَغْبَل بالزُّبْد حتى يروى منه ثم يُمْهَل عشرةَ أيامٍ حتى يَنْتن ثم يَحُكُّ به الإنسانُ الجَرِب حَكًّا شديدًا ويقوم في الشّمس فيَدْلك جربتَه بتلك الصوفة فيجد مَضَضًا كثيرًا ويَبْرأ.

530– **حزاء**:

– **قال الغافقي**: قال **أبو حنيفة**: هو النَّبتة التي تُسمّى بالفارسية **الدّوراوَ**... ريحُها كريهة، وورقُها نحوٌ من ورقِ **السَّذاب***، وليس في خُضرته، وقيل إنه **سَذاب** البرّ.

– **الطبري**: هو **الزوفرا**: وهو سَذاب البر – شبيهٌ بالسّذاب في شكْله.

– **الرازي**: **الحزاء** هو المسمّى بالفارسية **الدُّوراوَ**.

– **كتاب الفلاحة**: هي بَقلة حارّة حرّيفة قليلاً يَشوبها مرارة، وورقُها كورق **الرازيانج***، في مَلْمَسها خشونة.

531– **حزَاءة**:

– **أبو العبّاس النباتي**: [الحزاءة] اسم لنبتةٍ جَزَريةِ الوَرقِ، إلى البياض ما هي، أصلُها أبيض، جَزَريُّ الشكلِ، إلى الطول ما هو، في طعمه يَسير حَرافة، وساقُه في غِلَظِ الأُصبع، يتفرّق في أعلاه إلى أغصانٍ دقاقٍ متشعبة عن أَكِنّةٍ كُزْبريةِ الشّكلِ، إلى الصُّفرة ما هي، وهي أكبر من **الكُزبرة*** فيها مشابهةٌ من أَكِنّة **الجَزَر*** البري، يُخْلِف

بزرًا عريضًا لاطئًا مُزَوَّىً، عدسيَّ الشكل، إلى الطول ما هو، حِرِّيفُ الطَّعم، وفيه عطارة، وطعمُ ورقِهِ وأصلِهِ طعمُ **الجَزَر*** **والرازيانج*** معًا بيسير حرافة، رأيتُه في أرض **بابل** بمقربة من **الكوفة**، ورأيتُ البزر منه ببغداد، وهو مَعروف بهذا الاسم ببلادِ المَشْرق، والنّبتةُ تُسمّيها الأعرابُ بما سمّيتها به (أول الاسم حاء مهملة مكسورة بعدها زاي مفتوحة ثم ألف ثم همزة بعدَها هاء).

532- **حِزاءة أخرى**:

– **الغافقي**: قال ابنُ دريد: هي بقلةٌ ورقُها مثل ورقِ **الكَرَفس*** أو ور**الجَزَر***، ولها أصلٌ كالجَزَرة يظهر منه شيءٌ على الأرض، وهي تَنْبت مسطّحةً ثم تتشعَّب أغصانُها إذا استكملت.

– [كتاب] **الفلاحة**: هي بقلةٌ ورقها دَقيقٌ مُتفرِّقٌ متشعِّبٌ، يُشبه وَرقَ **الجَزَر**، يَطلع **كالكَرَفس** من أصله، وفي طَعْمه حرافةٌ وحدَّة، طيّبةٌ غيرُ مكروهة، يَضرب طعمها إلى شبه طعم **الرازيانج***، وهي أطيب، هَشّةٌ، ليس فيها شيءٌ من اللزوجة، مستطابةٌ، ولها في رؤوسها بزرٌ أخضرُ طيّبُ الريح والطعم.

533- **حَزازُ الصخر**:

– **جالينوس**: هذا شبيهٌ **بالطُّحْلُب*** ومن تَوَهَّم أنه من جنس النَّباتِ فقد أصاب، وأحسب أنه إنّما سُمِّيَ **حزازًا** لأنه يَشفى من العلّة المسمّاة بهذا الاسم [الحَزاز]، وهو **القوباء**... يَنبت على صخورٍ ندية يَقع عليها الندى والطلّ.

534- **حزنبل**:

– **التميمي في كتابه «المرشد»**: هذا عرقُ شجرةٍ من النّبات ليس لها فرعٌ يطولُ كبيرَ طولٍ بل قد يَغْلظ في باطنِ الأرض ويَرمي بقضبان طوالٍ، وله ورقٌ أخضرُ، ولونُ هذا العِرْق أسمرُ يضربِ إلى البياض والغُبرة، وإذا مُضِغَ كان لَيِّنَ المَضْغ، شَمْعيًا، يتعجَّن إذا مُضِغَ كأنَّ فيه دهانة، وطَعمُه حلوٌ تشوبهُ مرارةٌ مثل المرارة التي في طعم **الغاريقون**، ومنابته **بطرسوس** وبغيرها من أرض **الشام** **وبطَبرية**، وبجبال **بيت المقدس** منه شيءٌ كثير، وخاصَّتُه إبطالُ فِعْل سُمِّ العقارب... وأفضلُه ما جُلِبَ من **طرسوس** وما يَليها.

– **تعليق ابن البيطار** : هذا النّبات قد زعم قوم أنه **الفاشرا*** وهو خَطأ ، وإنما هو غيره ، وهو كثيرٌ بأرض الغور ، وخاصّةً في الضيعة المعروفة **بالحديدة** إلى جسر **الصنبرة** إلى **تلّ الثعالب** مع ساحل **بحيرة طبرية** ، الأرض منها هُناك مُستَجْلسة ، وتَجده في هذه الأرضِ منفرشاً عليها ، يُشبه في نباتِه نباتَ **اليبروح*** – أعني في عَرْض ورقه وتراكُم بَعْضه على بعض ، إلا أن ورقَ **الخزنبل** عليه زَغَبٌ تسمو من وسطه قصبة مُزَوّاةٌ جوفاء ، وبزرُها محيطٌ بها مثل **الفراسيون*** ، وعروقُه إذا قُلِعت في الربيع تكون – كما قال **التميمي** – تتعجَّن عند المَضْغ ، وإذا قُلِعت في الصيف عند استكمالِها وجَفاف ورقها تكون كأنَّها العِظامُ في صلابتِها ، وتُقيم سنينَ كثيرة لا يُسْرِع إليها التأكُّلُ – **مجرب** – وهذا هو **الترياق** النافع من السموم جميعها عند أهلِ الشام وأطبّائها بلا شكّ .

535– **حَسَك** :

تسمّيه عامّة المغرب والأندلس **حمّص الأمير*** .

– **ديسقوريدس** : هو صنفان : أحدهما بَرّيٌ ينبتُ في الخرابات وعند الأنهار ، ورقُه شبيهٌ بورق **البقلة الحمقاء*** إلا أنه أدقُّ منه ، وله قضبانٌ طوالٌ منبسطةٌ على الأرضِ ، وعند الورق شَوْك ملزَّز صلبٌ ، ومنه صنفٌ آخر يَنبت على الأنهار ، وقضبانُه مرتفعةٌ على الأرض ، خَفِيُّ الشوك ، عريضُ الورق ، وله قضبانٌ طوال فيها الوَرقُ ، وساقٌ طرفها الأعلى أغلظُ من الطرف الأسفل ، وعليها شيءٌ نابتٌ في دقة الشعر ، مجتمعٌ ، شبيهٌ بسَفا السنْبلة ، وثمره صلبٌ مثل ثمر الصنّف الآخر .

– **إسحق بن عمران** : **وللحَسَك** بزرٌ أصفر صغيرٌ ثم يَعْقد حَسَكاً يُشبه **الفول*** ، له ثلاثُ شويكاتٍ وداخله حَبٌّ صغيرٌ أصفر يشبه **الحُلْبَة*** ، وكثيرًا ما يَنبت في البحائر والأرض الرَّمِلَة ، وعصيرُه يؤخذ كما يؤخذ عصيرُ **الغافت*** بأَن يؤخذَ نباتُه أخضرَ وقد تناهى طيبُه فَيُدَقّ ويُعْصَر ويجفّف عصيرُه في الظلّ .

536– **حَسل** :

– **الرازي** : يُسمّى باليونانية **حسمى** ، وهو بقلٌ يُشبه **الصعتر*** الطويل الورق المعروف **بالتميرا** ، إلا أنه أعظمُ منه وأطيبُ رائحة .

– **صاحب «الفلاحة»** : **الحسمى هو الحَسل يشبه الصعتر*** البستاني إلاّ أنه أغبر ،

وهو أطول ورقًا من **الصعتر**، وفيه شيءٌ يطول حتّى يَنطوي بعضُه على بعض، يُطبخ مع الطعام ويؤكل نيئًا.

537- حشيشة الأسد:

هو **الجعفيل** وباليونانية **أوروبنخي***.

538- حشيشةُ الأفعى:

هو الدواءُ المسمّى باليونانية **أفاريني** وبالعربية **البلسكي***.

539- حشيشة البَرَص:

هو الدواء المسمّى بالبربرية **آطريلال*** ويقال أيضًا على الدواء المذكور في آخر المقالة الثانية من كتاب **ديسقوريدس**، ويُسمّى باليونانية **طيلافيون**.

540- حشيشة الداحِس:

– **ديسقوريدس**: هو تمنسٌ صغيرٌ شبيهٌ بالنّباتِ الذي يقال له **أنتلس** الاّ أنه أقصرُ منه، وورقُه أكبرُ من وَرَقِ **أنتلس**، ويَنبت في الصخور.

– **جالينوس**: هذا يُسمّى باليونانية **قارُنوخيا** لأنه يَشفي من العلّة المسمّاة بهذا الاسم – وهو الوَرَمُ الحادث في أصولِ الأظفار المُسمَّى بالداحس.

541- حشيشةُ دودية:

هو **السقولوفندريون***، وسُمِّيت بذلك لشَبهها في نباتها بخِلْقَة **الدودة** المسمّاة باليونانية **سقولوفندرو**، وهي **أمّ أربعة وأربعين**.

542- حشيشةُ الزجاج:

عامّة الأندلس تسمّيها **بالحبيقة وبالحَبَقالّة** أيضًا (تَصغير حبق).

[كان من عادة عوام الأندلس تصغير اللفظ العربي الأصل بصيغة التصغير الإسبانية كالحبقالة والعرسالة...].

– **ديسقوريدس**: الكسيني هو نباتٌ يَنبت في السياجات وفي الحيطان، وله قضبانٌ دقاقٌ لونُها إلى الحُمرة، وورقٌ شبيه بورق النّبات الذي يُقال له **ليبونوطس**، عليه

زَغَبٌ ، وعلى القضبانِ شيءٌ شبيهٌ بالبزر ، خشنٌ يتعلّق بالثياب.

– **الغافقي** : ورقُ هذا النّبات إذا حُكّت به القوابي أبرأها ، وإنّما سُمّيت بهذا الاسم [حشيشة الزجاج] لأن آنيةَ الزجاج إذا اتّسخَت تُجْلَى بها ، وذلك بأنْ يُقْطَع ويلقى فيها ويُحَرّك مع الماء فيجلوها بخشونته ويُنَقّيها.

543– **حشيشة السعال** :

هو الدواءُ المسمَّى باليونانية **فيخيون***.

544– **حشيشة الطحال** :

يُقال على الدواء المسمّى باليونانية **سقولوفندريون*** ، ويقال أيضًا على النَّبْتِ المسمّى باليونانية **طوقوريوس*** ويُطلق أيضًا على الدواء المسمّى باليونانية **إميونيطس***.

545– **حلاّب** :

– **الشريف الإدريسي** : الحلاّب حشيشةٌ صغيرةٌ تَنبت في أطرافِ العمارات والأرضين الحَرشاء ، ورقُها دقيق ، ولها قضبانٌ دقاقٌ ، وزهرٌ دقيقٌ أبيضُ ، وطولُ هذه الحشيشةِ مقدارُ شبر.

546– **حُلْبَة** :

[لم يَذكر ابن البيطار شيئًا عن نبات الحُلة وأوصافها ، واكتفى بنقل أقوالٍ عن خصائصها الدوائية ، والحُلبة بَقْلة من الفصيلة القرنية ، يُستَعْمَل بزرُها].

547– **حلبلاب** :

قيل هو **اللّبلاب*** العريض الورق المسمَّى **قسّوس*** ، وقال بعضُهم هو **اللاعية***.

548– **حلبوب** :

هو **الحُرّيق** الأملس عند شجّارينا **بالأندلس** ، ويُسمّونه أيضًا **خُصى هُرمس وعَصا هُرْمس**.

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيه بورق **البافروج*** إلاّ أنه أصغرُ منه ومائلٌ إلى ورقِ النباتِ المسمّى **ألقَسِني** ، وله أغصانٌ ذاتُ عُقَدٍ فيها شُعَبٌ كثيرة ، **والأنثى**

من هذا النَّباتِ ثمرُها شبيهٌ بالعناقيد، كثيفٌ وأما الذكَرُ فورقه صغارٌ، وثمرته صغيرة مستديرة، مُرَكَّب بعضها فَوقَ بعض حَبَّتَيْن حَبَّتَيْن، شبيه بالحَصَى، وطول هذا النَّباتِ نَحْوٌ من شبر.

549- **حَلْبيب**:

- **ابن سينا**: دواءٌ هندي يُشبه **السورنجان***.

550- **حلبيثا**:

- **ديسقوريدس**: من النَّاس من يُسمّيها **البقلةَ الحمقاء** البرية*، وأما بقراط فإنّه يُسمّيها **بيلبون**، وهو تمنسٌ يَنبت أكثرَ ذلك في السواحل، وهو كثيرُ الأغصانِ والورقِ، وملآنٌ من لَبَنٍ، وله أصلٌ واحدٌ دقيقٌ لا يُنتَفَع به، ويُشْبه [وَرَقُه] ورقَ البقلة الحمقاء البستانية، مستديرٌ، وفي أسافلِ الورقِ شيءٌ من حُمْرة، وتحت الوَرَق ثمرٌ مستديرٌ شبيهٌ بثمر **بابلص** يجرح الحَلْق.

- **جالينوس**: هذا النَّبات له لبنٌ كلبن **اليَتُّوع***، وأكثر ما يَنبت عند البحر وأصلُه لا يُنتَفَع به ولا يَصلح لشيء كما لا يَصلح أيضًا أصلُ النَّباتِ المسمّى **بابلس** وأما لبنُه فَقَوِيٌّ مرٌّ ليس يُنتَفع به كثيرَ المنفعة، وأما بزرُه فنافع.

551- **حلتيت**:

هو صمغ **الأنجدان***.

- **ديسقوريدس**: وقد يُجْمَع من **الأنجدان** صمغُ **الحلتيتِ** بأن يُشْرَط أصلُه وساقُه، وأجودُ ما يكون منه ما كان إلى الحُمرة ما هو، صافيًا شبيهًا **بالمرِّ***، قويَّ الرائحةِ ولا تكون رائحتُه شبيهةً برائحة **الكُرَّاث*** ولا كريهةَ المذاق، هينًا أن يُداف، وإذا ديف كان بونُه إلى البياض. **والحَلْتيت** المعروفُ **بقورنايقس** - وهو الذي من **قورنيا** - إذا ذاق إنسانٌ منه قليلاً فإنه على المكان يُبَدِّل بدنَه كلَّه، ورائحتُه ليست بكريهة. ولذلك إذا تنوول منه لا يكون للفم رائحة شديدة. والحَلتيتُ المعروفُ بميديقوس - وتفسيره الماذي - وهو الذي من ماء **الحَلتيت** الذي يُعرف **بسوريانقس** - وهو الذي من سوريا - هما أضعفُ قوةً من **قورنايقس** وأردأُ رائحة.

552- حَلْحل وحلاحل :

هو **بصلُ الزير*** - فيما زعموا -.

553- حَلْفا :

- **الشريف [الإدريسي]** : نبت معروف.

554- حَلَق :

- **أبو حنيفة** : هي شجرةٌ تَنبت نباتَ **الكَرْم*** ترتقي في الشجر ، ولها ورقٌ شبيهٌ بورق **العنَب*** ، خامضٌ ، يُطبخ به اللحم ، وله عناقيدُ صغارٌ كعناقيد **العنب** البري يَحْمَرُّ ثم يَسْوَدُّ فيكون مُزًّا ، يُؤخذ ورقُه فيُطبخُ ويُجعلُ ماؤه في **العُصْفُر*** فيكون أجودَ له من ماءِ حَبِّ الرمّان* ، ويُحْمَل إذا جفّ في البلاد لذلك ، ومنابتُه جَلَدُ الأرض.

- **ابن رضوان** : هو نوعٌ من **الكِشْك*** يُعمل من حشيشةٍ **باليمن** حامضٌ جدًا.

- **البالسي** : وهذا يكون **باليَمن** شجرةً لطيفةً تطرح حبًّا يشبه حبَّ **عنبِ الثعلب*** ، وعيدانُها تُشبه عيدانَ **الكَرْم** ، يؤخذ ورقُها فيُجْمَع ويُلْقَى في تنّور وقد سَكَنت نارُه فيصير قِطَعًا سودًا ، يُشبه **الكشك** البابلي ، وهو حامضٌ جدًا.

555- حلوسيا :

هي **الكُثَيْراء*** .

556- حِصْرِم :

- **أبو حنيفة** : هو غَضُّ **العنب*** ما دام أخضرَ ، وهو في الكَرْم بمنزلة **البَلَح** في **النّخل*** ، وعصارتُه تسمّى بالفارسية **غور أفشرج** ، ومعناه **رُبُّ الحِصْرِم**.

557- حُضُض :

- **ديسقوريدس** : الحُضُض شجرةٌ مُشوكَة لها أغصانٌ طولُها ثلاثةُ أذْرعٍ وأكثر عليها الورق ، وهي شبيهةٌ بورقِ شجرِ **البَقْس*** مُلَزَّزةٌ ولها ثمرٌ شبيهٌ **بالفلفل*** ، أسودُ ، مُلَزَّز ، مرُّ المذاق ، أملسُ ، وقشرُ الشّجرِ أصفرُ شبيهٌ **بالحُضُض** المَدوف بالماء ، ولها أصولٌ كثيرةٌ ذاهبةٌ في جانبٍ ، خَشِنَةٌ ؛ يكون بالبلاد التي يُقال لها **مقدونيا** والبلاد التي يُقال **لوقيا** وفي أماكن أخرى كثيرة ، ويَنبت في الأرض الوَعِرة ، وقد تُخْرُج عصارة

الحُضُض إذا دُقَّ الورقُ كما هو وطُبِخَ أو أُنْقِعَ في الماء وطُبِخ ثم أُعيدَ طبخُه ثانيةً على النار حتى يَثْخن ويَصير مثلَ العسلِ... وقد يكون أيضًا من ثمر **الحضض** عصارةٌ بأن يُشمَّس ويُعْصَر.

– **جالينوس**: هذه شجرةٌ شوكيةٌ منها يُتَّخذ **الحُضُض**.

– **ماسرجويه**: «**الفيلزهرج**» ثلاثة ضروب: أحدُها هندي والثاني عربيّ – وه الذي يُسمّى **الحُضُض**، والثالث يُعمل من **الزرشك** – وهو شوك **الحضض** الهندي.

558– **حفا**:

هو **البَرْدي*** .

559– **حَماحِم**:

– **ابن عمران**، [**إسحق**]: هو **الحَبَقُ الكرمانيُّ** العريضُ الورق، ويُسمّى بالشام **الحَبَق النَّبطي**، له أغصانٌ خُضرٌ مربَّعةٌ خوَّارةٌ، ونَوْرٌ أبيضُ، وبزرُه كبزر **الحَبَق***

560– **حُمّاض**:

– **أبو حنيفة**: **الحُمّاض** ضربان: أحدُهما عذبٌ والآخرُ فيه مرارة، وفي أصولِهِ جميعًا – إذا نبتا – حُمْرَةٌ، وثمرُه سُنْبُل طوالُ الشعرِ خشنةٌ، فإذا أَدْرَكَ ابْيَضَّ، وإذا فُرِكَ خرج منه حبٌّ أسودُ. زلالٌ، مُزَوّى، صغيرٌ، وبزرُه وورقُه يُتَداوى بهما.

– **ديسقوريدس**: يَنبت في الآجام، وهو صلبٌ محدَّدُ الأطرافِ، ومنه صنفٌ بستانيٌّ عريضٌ ورقُه شبيهٌ بورقِ **السِّلْق***، ومنه صنفٌ ثالث بريٌّ، صغيرٌ، قميءٌ، ناعمٌ. شبيهٌ بنباتِ **لسان الحمل***، ومنه صنفٌ رابع بريٌّ له ورقٌ شبيه بورق **الحُمّاض** البري الذي وصفناه، ونوعٌ آخر منه له ساقٌ محدَّدةُ الطرفِ ليس بعظيم، وله ثمرٌ في شُعَبٍ على رأسه، أحمرُ، حِرِّيفُ الطَّعمِ حامض.

561– **حُمّاض الأرنب**:

قيلَ هو **الكشوث***.

562– **حُمّاضُ البقر**:

هو **الحُمّاض** البري، وهو شبيهٌ بالبستاني العريضِ إلا أنه أصغرُ، وبزرُه في غُلُفٍ

خَشِنَةٍ، حُمْرٍ، يتعذر خروجُه، مثلَّث الشّكل.

563- **حُمّاض السواقي**:
هو **الحُمّاض** الآجامي.

564- **حُمّاض الماء**:
– **الغافقي**: قال صاحبُ «الفلاحة»: هو نباتٌ يَنبت على المياه، له ورقٌ طولُها طول أصبع، مفترشةٌ على الأرض، شبيهةٌ بورق **الهِنْدباء***، وله ساقٌ صغيرةٌ، ورأس فيه بزرٌ مُجْتَمع أسودُ يَضْرب إلى الحُمْرة، ولا يَتَقَدَّمه زهرٌ، وطعمُ هذا النّباتِ طيّبٌ كطعمِ **الحُمّاض**.

565- **حَماط**:
هو ضَرْب من **الجُمَّيز***.

566- **حُماما**:
– **ديسقوريدس**: «أمومن» هي شُجَيرةٌ كأنّها عنقودُ خشبٍ مشتبك بعضُه ببعض. لها زهرٌ صغيرٌ مثل الدواء الذي يُقال له **لوقادِس** – وهو **الخيري*** –، ولها ورقٌ شبيه بورقِ **بروانيا** (وهو بالسريانية الفاشرا)، وأجودُ **الحُماما** ما كان من **أرمينيا**، ولونُه شبيهٌ بلون الذهبِ ولونُ خشبه إلى **الياقوت**، طيّبُ الرائحة جدًا؛ وأما الصّنف الذي يَنبت في الصحاري والأماكِن الرطبة فهو أضعف، ضخمٌ، لونُه إلى الخضرة، لَيِّنٌ تحت المَجس، وخَشَبُه كالشّظايا، وفي رائحته شيءٌ شبيه برائحة **السَّذاب**، وأما الذي من البلاد التي يُقال لها **فنطس** فإن لونَه إلى لون **الياقوت*** ما هو، ليس بطويلٍ ولا عَسِرِ الرضِّ، خِلْقَته كخِلْقَة العنقود، وهو ملآنٌ من ثمرتِه، ورائحتُه ساطعة.

567- **حُمْحُم**:
هو **لسان الثور*** عند أهل **الشام والشرق وديار بكر**، وسمعتهم يَنطقون به بضَمِّ الحاءين المُهملتين معًا.

568- **حمر**:
هو **التَّمر الهندي***، ويسمَّى بهذا الاسم أيضًا **قفر اليهود***.

569– حِمَّص :

– **جالينوس** : هو من جنس الحبوب.

[لم يذكر ابنُ البيطار ماهيَّةَ **الحمّص**، وهو من القطاني المعروفة، من الفصيلة القرنية، يُؤكل حبّه].

570– حمّص الأمير :

هو الشكوهج، وهو الحَسَك* .

571– حَمْض :

هو الأشنان.

– **الأصمعي** : [الحَمْض] هو كلُّ ما مَلُحَ من الشَّجر وكانت ورقتُه وحَبُّه إذا غمستهما أنقعتا، وكانَ ذَفِرَ المَشَمِّ، يُنَقِّي الثوبَ إذا غُسِلَ به، والغَنَمُ ترعاه.

572– حَمَصيص :

– **أبو حنيفة** : هي بقلةٌ حامضة تُجْعَل في الأَقِطِ، وهو من الذكور، ومنابتُه الرمْل.

[الأَقِطُ : لَبَنٌ مُحمّض يَجْمُد ويُطْبَخ].

573– حُمَيْراء :

هو رِجْل الحمام بلغة أهل **الأندلس**، وهو الشّنجار* .

574– حِنّاء :

– **أبو حنيفة** : شجرٌ كبارٌ مثل شجر **السِّدر***، وله فاغية – وهي نَوْره وبزره – في عناقيدَ متراصفةٍ، إذا انفتحت أطرافُها شبَّهتَها بما يَنفتح من **الكُزبرة***، إلا أنه أطيبُ رائحةً، وإذا انحلَّ نَوره بقيت له حبّةٌ غبراءُ صغيرةٌ، أصغرُ من الفلفلة، **والفاغية** كلّ نَورةٍ طيبةِ الرائحة، وقد خُصَّتْ فاغيةُ الحِنّاء بذكر الفاغية، فيقال الفاغية فتُعرف من غير تشبيه، وهي ذكيةٌ حمراءُ. والفاغية تُخْرِج أمثالَ العناقيد ويتفتَّح فيها نوارٌ صغارٌ فتُجْتَنى منه، ويُرَبَّت بها الدهنُ الذي يقال له **دُهْن الحِنّاء**، ويقال الدهن المَغْفُوّ.... والحنّاءُ بأرضِ العرب كثيرٌ.

– **ديسقوريدس** : ورقُ شجرِ **الحِنّاء** شبيهٌ بورق **الزّيتون*** غير أنَّه أعرضُ منه وألين وأشدُّ خضرة ، ولها زهرٌ أبيض شبيهٌ **بالأُشْنة*** ، طيّبُ الرائحة ، وبزرٌ أسود شبيه ببزر النّباتِ الذي يقال له **أوطي**.

575– **حنّاء الغولة** :

عامّة مصر يُسمّون بهذا الاسمِ الدواء المسمَّى **شنجار***.

576– **حنّاء قُريش** :

هو **حَزاز الصخرِ** عند أهل مصر.

577– **حنّاء معجون** :

[انظر **الوسمة*** في حَرْف الواو].

578– **حندقوقَى بستاني** :

– **ديسقوريدس** : «**لوطوس**» منه ما يَنْبت في البساتين، ويُسمّيه بعضُ الناس **طريفُلُن***.

579– **حندقوقَى بري** :

هو **الذّرق والحباق** أيضًا.

– **ديسقوريدس** : «**لوطوس أغريوس**» – ومعناه **الحندقوقَى البري** – يَنبت كثيرًا بالبلاد التي يقال لها **لينوى** ، له ساقٌ طولُها نحوُ ذراعين وأكثر يَتشعَّب منها شُعَبٌ كثيرة ، وله ورقٌ شبيهٌ بورق **الحَنْدقوقى** الذي يَنبت في المروج – ويقال له **طريفُلُن*** – وله بزرٌ شبيهٌ ببزرِ **الحُلْبة*** إلاّ أنه أصغرُ منه بكثيرٍ ، وهو كريهُ الطعْم.

– **جالينوس** : [الحندقوقى البري] أكبرُ ما يكون في بلاد **النوبة**.

– **خلاصة تعليق ابن البيطار** : خَلَط بعض الأطبّاء بين **الحندقوقى وطريفُلُن** بسبب وَهْم وقع فيه **ابن جَريح**. والوهم آتٍ من سوء قراءةِ نصّ **ديسقوريدس**.

[يُكتب **الحندقوقا** ، بالألف ، في بعض المراجع].

580- **حنطة رومية** :

هي **الخَندروس*** .

581- **حنظل** :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يُخرج أغصانًا وورقًا مفروشةً على الأرض شبيهةً بأغصان **القِثَّاء** البستاني وورَقِه ، وَرَقُه مُشرَّفٌ ، وله ثمرةٌ مستديرةٌ شبيهةٌ بكُرة متوسطةٍ في العِظَم ، مُرَّةٌ شديدةُ المرارة .

– **البصري** : [الحَنْظل] صنفان : ذكرٌ وأنثى ، والذكر ليفي ، والأنثى رَخْوٌ ، أبيض ، أملس .

582- **حُوّارى** :

هو الدقيق الأبيضُ المتروع النّخالة .

[ويُقال له **الدَّرْمك** أيضًا] .

583- **حَوْجَم** :

هو **الورد*** الأحمر .

584- **حُورٌ رومي** :

– [سليمان] **بن حسّان [ابن جلجل]** : هو المعروف عندنا **بالتّوز*** وشَجَره أزواجٌ ، وفيه مشابهةٌ من **الجوز** ، وله قشرٌ أصفر تُبطَّنُ به القِسيُّ ، وله ثمرٌ يُعرف **بالبَرْد** ، وله صمغةٌ ذهبية ، وقِشرُه إذا وُضِع مع عيدانه بعضِها على بعض وأُضْرِم فيها النّارُ وتحتها قِدْرٌ سال منها زيتٌ لَدْنٌ طيّبُ الرائحة كَدُهن **البَلَسان*** .

– **ديسقوريدس** : هو **الكَهربا** ، إذا فُرِك فاحت منه رائحةٌ طيّبة ، ولونُه كلون الذهب .

– **تَعليق ابن البيطار** : قال التراجمة : صَمْغُ هذه الشجرة هو **الكَهربا** ، وفيه نظر ، لأنّ **الكهربا** ليست هذه صفتُه (انظر الكهربا في حرف الكاف) .

585- **حَوْك** :

هو **الباذروج*** .

586- **حومانة**:
هو بالعربية الدواءُ المُسمّى باليونانية **طريفل***.

587- **حَوْمَر**:
هو التَّمر الهندي*.

588- **حَيّ العالم**:
- **ديسقوريدس**: «**إيزؤن الكبير**» - (ومعنى إيزؤن: الحي أبدًا) وإنّما سمِّيَ الحيّ لأنه لا يَطْرح ورقَه في وقتٍ من الأوقات. وهو نباتٌ له قضبانٌ طولُها نحوُ ذراعٍ وأكثر، في غِلَظِ الإبهام، فيها شيءٌ من رطوبةٍ تَدْبق باليد، وهي غَضَّة... وأطرافُه شبيهة بأطراف الألْسن، وما كان من الورق في أسفل النباتِ فإنه مُسْتَلْقٍ، وما كان في أعلاه فإنَّه قائم، بعضُه على بَعْض، ومَنبته حوالي القضبان كأنَّه شكْلُ عينٍ، يَنبت في الجبال والمدائن، وقد يُنْبِته الناس في منازلهم... وأما **حَيّ العالم** الصغيرُ فيَنبت في الحيطان وبين الصخورِ وفي السباخات والخنادق الظليلة، وله قضبانٌ صغارٌ يُخرجها من أصلٍ واحد، وهي كبيرةٌ مملوءةٌ من ورقٍ صغيرٍ مستديرٍ طويل، وفيه رطوبةٌ تَدْبق باليد، حادُّ الأطراف، وله قضيبٌ في الوسط طولُه نحوُ شبرٍ، وعليه إكليلٌ وزهرٌ أصفرُ دقيق.

وقد يكون صنفٌ ثالثٌ من **حَيّ العالم** يُسمِّيه بعضُ الناس **بقلة حمقاء** برية، وهذا الصنف ورقُه إلى التَّسطيح ما هو، شبيهةٌ بورق **البقلة الحمقاء**، وعليه زَغَب، ويَنبت بين الصخور.

خ

589- **خَافور**:
زَعمَ قومٌ أنه **المَرْو*** العريضُ الذي يُتَّخذ عندنا في الأندلس في الدور، والخافور أيضًا عند أهلِ مصر هو **الخرطال*** الذي يَكون في الشعير.
- **أبو حنيفة**: هو نباتٌ له حَبٌّ تَجمعه النمل في بيوتها.

590- **خامالوقى** :

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ إذا دُقَّ دقًّا ناعمًا وشُرِب بالماء كانَ نافعًا لوجع القَلْب [الصُّلْبِ].

591- **خاليدونيون** :

مَعْناه باليونانية الخطَّافي منسوب إلى **الخطّاف** – وهي **العروق الصُّفر*** عند الأطبّاء.

- **ديسقوريدس** : وقد يَظُنُّ قومٌ أن هذا النّباتَ إنّما سُمِّيَ **خاليدونيون** لأنه يَنبت إذا ظَهرت الخَطاطيف ويجف مع غيبوبتها، ويَظُنّ قومٌ أنه إنما سمِّي بذلك لأنه متى عَمِيَ فرخٌ من فراخ الخطاطيف جاءت الأمّ بهذا النّباتِ إلى فراخها فرَدَّت به بصرَها.

592- **خاما أقطي** :

مَعناه **خمان الأرض** باليونانية – فيما زَعم **الغافقي** – وهو **الخُمان*** الصغير أيضًا.

593- **خامادريوس** :

معناه باليونانية **بلّوط الأرض**، وهو **الكمادريوس***.

594- **خامافني** :

تأويله باليونانية غار الأرض (سيأتي ذكره مع ذافني **الإسكندراني** في حرف الذال المعجمة).

595- **خاماسوقي** [خاماسيوقى] :

- **ديسقوريدس** : نباتٌ له عيدانٌ طولُها نحوُ أربعة أصابع، وهي لاطئةٌ مع الأرض على استدارةٍ، مملوءةٌ من لَبَن، وعليها ورقٌ شبيهٌ بورق **العَدس***، دقيقٌ، وتحت الورقِ ثمرٌ مستدير. وليس لهذا النّبات زهرٌ ولا ساقٌ، وله أصلٌ دقيق لا يُنْتَفَع به في الطبّ.

- **جالينوس** : قَد يَنبت في أماكنَ صخريةٍ ومواضعَ يابسة.

- **تعليق ابن البيطار** : قد فَسَّرَ **حُنين** المترجِم في الثامنة من مفرداتِ جالينوس هذا النَّبْت **بالتين*** الجَبلي. وهو قول بعيدٌ عن الصواب، لأن التينَ الجبلي ذَكَرَه

ديسقوريدس في المقالة الأولى مع أنواع الشجر العظام ، وذكره جالينوس مع التين أيضًا ، وسمَّاه **التين** الفجّ ، وهذا نباتٌ لا نسبةَ بينه وبين **التين** إلاّ في الاسمية فقط ، لأن اسمَ **التين** باليونانية **سوقى** أيضًا ، فمن أجلِ ذلك قضى **حُنَين** على هذا النّبات بأنه **التين** الجبلي وغلَط بغلَطِه كثيرٌ من المصنِّفين **كابن وافد** وغيره... **وخاماسوفي** هذا وقفتُ على نباته بظاهرِ **القاهرة بالمَطَرية وبعين شمس** أيضًا على الصفة التي ذكرها **ديسقوريدس** سواء ، وأهلُ ذلك الصّقْع يَزعمون أنه إذا أكله صاحبُ البواسير وهو أخضر مع الخبز الحارّ نفع منها وجفّفها ، وفيه يَتَوعية ما .

596- **خامافيطس** :

تأويله صَنَوبر الأرض وهو **الكمافيطوس*** .

597- **خاماقسيس** :

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق سُنبلِ **الحِنْطة*** إلاّ أنّه أطولُ منه وأدقّ ، وهو كثيرٌ ، وله قضبانٌ طولُها نحوُ شبرٍ مملوءةٌ ورقًا ، والقضبانُ خمسةٌ أو ستّةٌ مَخْرجها من الأرض ، وله زهرٌ أبيضُ شبيهٌ **بالخِيري*** إلاّ أنه أصغرُ منه ، وهو مرٌّ شديدُ المرارة ، وله أصلٌ أبيضُ دقيقٌ لا يُنْتَفع به في الطبّ ، ويَنْبت في العمارات .

598- **خامالاء** :

(باليونانية) وتأويله زيتون الأرض ، وهو **المازريون*** ، وقد غلَط كثيرٌ من المفَسِّرين في قولهم إن المازريون هو **أسدُ الأرض** ، فهذا تفسيرٌ «**الخامالاون الأسودُ***» أحَقُّ به - كما تقدّم - وسببُ غَلَطِهم في ذلك الاشتراكُ في الأسماءِ اليونانية في بعض صور الحروف ، ولم يُفرِّقوا بين **خامالاء** وبين **خامالاون**. وقد تكلّمت على هذا الغَلَط وأشباهه بما فيه الكفاية في كتابي الموسومِ **بالإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخَلَل والأوهام**.

599- **خاماميلن** :

تأويله باليونانية تفّاح الأرض ، وهو **البابونج*** .

600- **خامشة** :

هو **الشَّيطرج*** الشامي عند أهلِ بيتِ **المقدس** وما والاه من الأعمالِ الشامية .

601- **خانق الذئب** (ويقال أيضًا قاتلُ الذئب) :
- **ديسقوريدس** : يَنبت كثيرًا بالبلادِ التي يُقال لها **إيطاليا** في جبالِ **أولسطينا** ، له ورقٌ شبيهٌ بورقِ **الدُّلْب*** إلاّ أنه أشدُّ تشريفًا منه وأصغرُ بكثير ، وأشدُّ سوادًا ، وله ساقٌ شبيهةٌ بساقِ **بطارس** ، وأغصانٌ جُرْدٌ طولُها نحوُ ذراع ، أو أكثرُ قليلاً ، وثَمرُه في غُلُفٍ ذاتِ طولٍ يَسير ، وله عروقٌ شبيهة بأَرْجُل **الأربيان*** ، يُستعمل في قتل الذئاب .

602- **خانق الكرْسَنَّة** :
هو **الجعفيل** ، وباليونانية **أوروبنخي*** .

603- **خانق الكلاب** :
- **ديسقوريدس** : هو تمنسٌ له قضبانٌ طوالٌ دقاقٌ عسيرةُ الرضِّ ، وله ورقٌ شبيه بورق **قسّوس*** إلاّ أنّه ألينُ منه وأحدُّ طرفًا ، ثقيلُ الرائحة ، رَيان من رطوبةٍ لَزِجَةٍ صَفراء ، وله حَملٌ شبيه بغُلُفِ **الباقلّى*** في طولِ أُصبع ، وفي جوفه بزرٌ صغيرٌ ، صلبٌ ، أسود .
- **جالينوس** : هذه الحشيشةُ تُسمَّى بهذا الاسم لأنها تَقتل الكلابَ سريعًا ، رائحتها مُنْتِنَةٌ شديدةُ النتن .

604- **خانقُ النَّمر «آقونيطن»** :
- **ديسقوريدس** : خو نباتٌ له ثلاثُ ورقاتٍ أو أربعُ شبيهةٍ بورقِ **القَنا** إلا أنّه أصغرُ منه وفيه خُشونة ، وله ساقٌ طولُها نحوٌ من شبر ، وأصلٌ شبيهٌ بذَنب **العَقْرب** يَلْمَع مثلَ القوارير .

605- **خُبّازَى** :
- **بعضُ عُلمائنا** : منه بستانيٌّ يُقالُ له **المُلوكية*** ومنه بري ومنه كبير **كالخَطْمي*** .
- **ديسقوريدس** : **الخُبّازَى** البستاني (وهو الذي يُسمّيه أهلُ الشام **الملوكية**) يَصْلح للأكلِ أكثر مما يَصلح البري .
- **جالينوس** : أما **الملوكية** البرية - وهي **الخُبّازي** - فَقوتُها تُلَيِّنُ وتُحَلِّلُ قليلاً ، وأما

الملوكية التي تُزْرع في البساتين والمباقل فبِحَسب ما فيها من الرطوبة المائية تكون قُوتُها أضعفَ، وبزرُهما جميعًا أقوى منهما... ومن الملوكية صنفٌ آخر يُقالُ له **ملوكية الشجر**... وله اسم يَختصّ به وهو **الخَطْمي***.

606- **خبَّة**:

[**الخُبَّة**] بزرٌ يُشبه بزرَ الخَشخاش، وهو أدقُّ منه، ونباتُه يُشبه **اللسان*** ، وإذا سَقَط زَهْره تَخلُفُه أوعيةٌ كالقرون لطافٌ، دقاقٌ، فيها بزر. وقد ذهب جماعةٌ إلى أنه **البودري**.

– **أبو حنيفة**: هي التي تُسَمّى بالفارسية **السنه**، تُحمَل من عندنا إلى العراق، وهو حَبٌّ أصفرُ إلى السواد، يُؤكل ويُشْرب باللبن، والنّساء يولَعن بشربها.

– نقل البيروني في كتاب «الصيدنة» أن بزرَ الخُبَّة هو المسمّى بالفارسية **الداس واش**.

607- **خبزٌ رومي**:

هو الكَعْك المُسمّى **بقسماط**، وتُسمّيه عامّة المغرب **البَشْماط**.

608- **خبزُ القرود**:

بعضُ شجّاري **الأندلس** يوقعُ هذا الاسمَ على النوعِ الكبيرِ من **اللّوف***.

609- **خبزُ المشايخ**:

عامّة **إفريقية** يُسمّون بهذا الاسم **بَخورَ مريم***.

610- **ختِرف**:

هو **الأفسنتين*** في بَعْض التراجم.

611- **خرْءُ الحَمَام**:

– **ابنُ جلجل**: إن أهل **الرقّة** يُسمّون **جَوز جُنْدُم*** **خرءَ الحَمام**.

612- **خرْبق أبيض**:

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورقِ النّباتِ الذي يُقالُ له **لسان**

الحَمل* أو وَرق **السّلق*** **البري**، إلا أنه أقصرُ منها وأميلُ إلى السواد، وزهرُه أحمرُ اللون، وله ساقٌ طولُها نحوٌ من أربعِ أصابع، مضمومةٌ، جَوفاء، إذا ابتدأ أن يَجفّ يَتقشّر، وله عروقٌ كثيرةٌ دقاقٌ مَخْرجها من رأسٍ واحد، صغيرٍ، مستطيلٍ، شبيه بالبَصلة المستطيلة؛ يَنبتُ في مواضعَ جبلية، وينبغي أن تُيَبّسَ أصولُ هذا النّبات وتُجْمع في وقتِ الحصاد.

613- خربق أسود:

- **ديسقوريدس**: من الناسِ من يُسمّيه **مالينودبون** (نسبةً إلى راعٍ يسمى **مالينوس**، وهو نباتٌ له ورقٌ أخضرُ شبيهٌ بورقِ **الدُّلْب*** إلا أنه أصغرُ منه، مائلٌ إلى ورقِ النّبات المسمَّى **سفندوليون**، وهو أكثرُ تشريفًا من ورق **الدُّلْب** وأشدُّ سوادًا، وفيه خشونةٌ، ولهذا النّبات ساقٌ قصيرةٌ وزهرٌ أبيض فيه شيءٌ من لون **الفرفير***، وشكلُه شبيهٌ بشكلِ العنقود، وفيه ثمرةٌ شبيهةٌ بحَبّ **القُرْطُم***، وله عروقٌ دقاقٌ، سودٌ، مَخْرجها من أصلٍ واحدٍ كأنّه رأسُ بَصلة، وإنّما يُستَعْمَلُ من **الخربق** الأسود هذه العروقُ؛ وهو يَنبتُ في المواضِع الخشنةِ وعلى التُّلول وفي أماكنَ خشنة، والذي يوجد من **الخربق** الأسود في هذه الأماكن هو الجيّدُ منه كالّذي يوجد في **أنطيقورا**.

614- خَرْدَل:

- **ديسقوريدس**: يَنْبغي أن يُختار منه ما لم يَكن مُفْرِطَ اليُبس ولا شديدَ الحُمرة، ولْيَكُن كبيرَ الحبّة، وإذا دُقَّ كان داخله أصفر وفيه نداوة.

615- خردل برّي:

زعم قوم أنه **اللّبسان***.

616- خردل فارسي:

اسمٌ للنوعِ العريض الورقِ من **الخردل** المذكور تحت ترجمة **ثلسفى***، وهذا النَّوع يَعرفه شجّارو غَربِ الأندلس باسم **الضَّباب البري**، وأما بالديارِ المصرية فَيُسمّى **حشيشة السلطان**، وهي حِرِّيفَةٌ جدًا تكون كثيرةً في البساتين **بالإسكندرية وبالقاهرة**، وأما بأرض **الشام** فكثيرة جدًا.

617- **خرطال :**

يُسمّى بالفارسية **القرطمان***.

- **ديسقوريدس :** هو نباتٌ له قصبةٌ وورقٌ يُشبهان قصبَ **الحِنطة** وورقَها، وقصبتُه ذاتُ عُقَدٍ، وفي طرفِ قَصبته في رأسه ثمرٌ شبيهٌ بالراقي [بالراءا] في غُلُفٍ مَقسومة بقسمين.

618- **خُرْفع :**

- **أبو حنيفة :** هو جَنا **العُشَر**، وهو ثمرٌ كأنّه كِيَسٌ فإذا كَشَفْتَ عنه أَصَبْتَ أطباقًا لَيِّنة بعضها على بعض، وهو حُراق الأعراب، وقد يُقال أيضًا **للقُطْن*** خِرْفع.

619- **خرفق :**

اسمٌ بدمشق وما والاها **للخَردل الفارسي** المتقدِّم ذكره.

620- **خَركوش :**

هو **لسانُ الحمل*** في بعض التفاسير.

621- **خُرَّم :**

زعم **الرازي** أنه الدواءُ المسمَّى باليونانية **اسطراطيقوس*** - وهو **الحالي** - ومنهم من زعم أنه الدواءُ المسمّى باليونانية **لخنيس***، ومنهم من زعم أنه النباتُ المسمَّى باليونانية **لَنخيطس**، وهذا الدواءُ تَرجمة **ابنُ جُلْجل بسراج القُطْرب***.

- وفي مفردات **الشريف الإدريسي** : الخُرَّم دواءٌ لم يذكره **ديسقوريدس** ولا **جالينوس**.

- وذكر **ابن وحشية** أنهُ نباتٌ يَنبت في البساتين، ذو أوراقٍ قليلةِ العَرْض يُحْمل على زهرٍ مُتَفرِّقِ الورقِ ولونُه بَنفسجي بل هو أحسن من لون **البنفسج***، له رائحةٌ حسنة، وهو كثيرٌ بأرض الفُرْس، وهم يُعَظِّمونه ويَتَبركون به لأنَّ شَمَّه والنَّظَرَ إلى نَوره يُحْدِث سرورًا ويُفْرِح النَّفسَ ويُزيل الغمَّ المعترض بلا سبب.

622- **خرنوب :**

- **التميمي** في «المُرشد» : **الخرنوب** الشامي ثلاثةُ أنواع... وأفضلُ أنواعِه كلِّها نوعٌ

يُسمّى **الصيدلاني**، فهو ألينُ من النوعين الآخَرين وأقوى حلاوةً وأيْسر خَشَبية، وهو المأكولُ عندنا بالشام من **الخرنوب**، وأما النوعُ الآخر فإنّه يُسَمّى **الشابوني**، وقد يُقاربُ في حلاوته **الصيدلاني** غير أنه أحسنُ دسمًا وأقوى خَشَبية، وقد تأكله الأكرةُ والفلاّحون، والنوعُ الثالث أغلظُها جِرْمًا وأقواها خشبية، وفيه حلاوةٌ ظاهرةٌ وعسليةٌ مع غلظةٍ وخشبية... ومنه نوعٌ يُتَّخذ منه **بالشام رُبّ الخرنوب**.

623- **خرنوب نبطي**:

هو **خرنوب الشوك** و**خرنوب المعزي** أيضًا عند أهل الشام، وهو **اليَنْبوت*** بالعربية

624- **خرنوب هندي**:

هو **الخِيار شنبر***.

625- **خرنوب الخنزير**:

هو **أناغورس*** باليونانية، وثمره هو المعروف عند باعة العطر في مصر **بحبّ الكلى***.

626- **خرنوب مصري** (خرنوب قِبْطي):

هو خرنوب شَجَر **السنْط***، ومن هذا الخرنوب تُعتصر **الأقاقيا*** بالديار المِصرية في حينِ غَضاضته، ويُقال لعصيره رُبّ **القَرَظ***.

627- **خروسوقومي**:

تأويله باليونانية **رأس الذهب**.

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له قُضُبٌ طولُها نحوٌ من شبر، وجُمَّتُه كأنَّها رأسٌ مستدير، وهي شبيهةٌ بجُمَّة **الزوفا***، ولهُ أصلٌ دقيق مثل أصول **الخربق الأسود*** وعليه زَغَبٌ، وليس بكريهِ الطّعم بل في طعمه حلاوةٌ مع قَبْضٍ، وله رائحةٌ شبيهة برائحة **السَّرْو***، يَنبت في مواضع ظليلة ومواضع صخرية.

628- **خروسوموغالي**:

- **ديسقوريدس**: «**دسقس**»، هو نبات له ورقٌ شبيه بورقِ **البلّوط***، وهو

مُجتمع النّبات ، وله زَهْرٌ شبيه بزهرِ **قلونس** ، وأصلُه شبيهٌ بالسَّلْجمة ، باطنُه أحمرُ شديدُ الحمرة كحمرة الدم ، وظاهرُه أسود.

629– **خِرْوع** :

– **ديسقوريدس** : هي شجرةٌ في مقدارِ شجرة **التين*** ، صغيرةٌ لها ورقٌ رقيقٌ شبيهٌ بورق **الدُّلْب*** إلاّ أنه أكبرُ وأشدُّ ملاسةً وسوادًا ، وساقُها وأغصانُها مُجَوَّفةٌ مثل **القصب*** ، ولها ثمرةٌ في عناقيد خشنةٍ ، والثّمرة إذا قُشّرت كانت شبيهةً **بالقُراد** ، ومنها يُعْتَصر دُهْن **الخروع***.

630– **خِرِّيع** :

اسم للنّبات المُسمّى عند بربر المغرب بالبربرية **تافغيت*** وهو نوعٌ من **الحرشف** غيرُ مشوك معروف **بتونس** وما والاها من أعمال **إفريقية** بما ذُكِر.

631– **خُزامى** :

– **الغافقي** : قال **أبو حنيفة** : هي **خيري*** البَر ، وهي طويلةُ العيدانِ ، صغيرةُ الورق ، حَمراء الزّهر ، طيّبةُ الريح ، ليس في الزهر أطيب نَفْحةً منها ، تُشبِه رائحةَ فاغيةِ **الحِنّاء** ، ومنابِتُها الرمل والرياض.

632– **خَسّ** :

[لم يَصفه ابن البيطار ولم يَنقل شيئًا في ذلك عن غيره ، واقتصر على نَقْل منافعه الدوائية والغذائية].

633– **خسّ الحِمار** :

قيل هو الصِّنْف الكبيرُ من **الشّنجار***.

634– **خَشخاش** :

– **ديسقوريدس** : منه بستانيٌّ يُتَّخذُ من بزره خبزٌ يُؤكل في وقت المَحْل ، وقد يُستعمل أيضًا مع العسل بدلَ **السِّمْسم*** . وهذا الصِّنفُ من **الخشخاش** يُقال له **بولاقيطس** ، رؤوسُه مستطيلةٌ ، وبِزْره أبيضُ ؛ ومنه بريٌّ له رؤوسٌ إلى العَرض ما هي ،

وبزرُه أسود ، ويُقال لهذا الصّنف **سفرطس** ومن الناس من يُسَمِّيه **رواس** ، ومعناه السائل لأنه يَسيل منه رطوبةٌ ؛ ومنه صنفٌ ثالثٌ بريٌّ أصغر من هذين الصّنفين وأشدُّ كراهة ، وله رؤوس مستطيلة.

635- **خشخاش منثور** :

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يَسقط نباتُه سريعًا ، ويَنبت في أرضين محروثة في الربيع ، وله ورقٌ شبيهٌ بورق **البَقل الدَّشتي*** أو **الجرجير*** ، مُشَرَّفٌ ، إلا أنه أطولُ وأشدُّ خشونةً ، ولهُ ساقٌ قائمةٌ خَشنة طولُها نحو من ذراع ، أصغرُ من رؤوس **شَقائق النُّعمان*** وله ثَمرٌ أحمر وأصلٌ مستطيل لونُه إلى البياض ، في غِلَظِ الخنصر ، مُرُّ الطَّعم.

- **جالينوس** : يُقال له **المنثور** لأَنَّ زهرتَه تنتثر وتَسقط سريعًا.

636- **خشخاش مُقَرَّن** :

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ أبيضُ عليه زَغَبٌ ، ويُشبه ورقَ النّبات الذي يُقال له **فلومس*** ، مُشَرَّفُ الطَّرَف كتشريفِ المنشار مثل ورقِ **الخشخاش البري** ، وساقٌ شبيهةٌ بساقه ، وزهرٌ أصفر ، وثمرٌ دقاقٌ صغار مُنحنيةٌ كالقُرون تُشبه غُلُف **الحُلْبة*** ، وفيه بزرٌ صغيرٌ أسودُ غليظٌ ؛ يَنبت في سواحِلِ البحر وفي أماكن خشنة.

- **جالينوس** : هذا نوعٌ من الخَشخاش يُسمّى بهذا الاسم من قِبَلِ ثمرته لأن ثمرتَه مُعَقَّفة قليلاً بمنزلة غُلُف **الحُلْبة** وكأنها شبيهةٌ بقرنِ الثور ، ومن الناس قومٌ يُسمّونه **خشخاشًا بَحريًا** لأنه في أكثر الأمر إنّما يَنبت في شاطئ البحر.

637- **خَشْخاش زبدي** :

- **ديسقوريدس** : سُمّي بهذا الاسم لأنه شبيهٌ **بالزبد** في بياضه... له ساقٌ طولُها نحوٌ من شبر ، وورقٌ صغيرٌ جدًا... وعند الورق ثمرٌ أبيض ، وهذا النّباتُ كلُّه أبيض : ساقُه وورقه ، وثَمره شبيهٌ بالزبدِ في بياضه ، وله أصل دقيقٌ ، وقد يُجْمَع ثمرُه إذا أدرك ، وذلك يكون في الصّيف.

638- **خَشل** :

هو المُقْل المأكول المعروف **بالمُقْل المكّي*** .

639- **خشكار :**

هو الدقيقُ الذي لم تُنْزَع نُخالته.

640- **خِضْلاف :**

هو **المُقْل المكّي***.

641- **خُصَى الثَّعلب :**

– **ديسقوريدس** : «**شاطوريون**»، ومن النّاس من يُسمّيه **طريفلُن** – ومعناه باليونانية ذو الثلاثِ ورقات – ويُسمّى بهذا الاسم لأنَّ أكثره له ثلاثُ ورقاتٍ، وهي مائلةٌ نحوَ الأرض شبيهةٌ في شكلها بورق **الحُمَّاض*** أو ورقِ **السَّوْسن*** إلاّ أنّها أصغرُ منها، وفي لونها حُمْرةٌ كالدّمِ ولها ساقٌ دقيقة طويلةٌ، طولُها نحوٌ من ذراع، وزهرُها شبيهٌ بزهر **السَّوسن** الأبيض، ولها أصلٌ شبيهٌ بَبصل **البلبوس***، مستديرٌ في مقدار تفّاحة، أحمرُ الظاهرِ أبيضَ الباطنِ كبياض البيض، حُلْوُ الطّعمِ طيّب.

وقد يُسمّى نوعٌ آخر من هذا النّبات **أريقون شاطوريون**، وله بزرٌ شبيهٌ ببزر **الكتّان*** إلاّ أنه أعظمُ منه، وهو بَرّاقٌ، أملسُ، صُلْب... وقِشْر أصلِه أحمرُ دقيقٌ وداخلُه أبيضُ، طيّبُ الطّعم، حُلْوٌ، ويَنبت في أماكنَ جَبيلة مُتَضَحّيةٍ للشّمس.

– **الغافقي** : وأما **خُصى الثَّعلب** المعروف عندنا بالأندلس فهو غيرُ هذا الذي ذَكره ديسقوريدس، وهو نباتٌ له ورقٌ على نحوِ الأصبع في الطول والعرض، أملسُ، لازقٌ بالأرض، وله ساقٌ طولُها نحوُ شبر، في أعلاها نوارتان صفراوان، وفي وسط كل نَوْرة شيءٌ أسود، وله أصلانِ صغيران كأنهما بيضتان صغيرتان مفترشتان، في كلِّ بيضة منهما عرقٌ دقيقٌ طويلٌ يَنبت في طَرفه حبّة، تَصْفَرُّ الأولى وتَذْبل وتبقى هذه أيضًا عامًا آخر كذلك، وتَذبل هذه الأولى أبدًا إذا نَبتت الأخرى، ولذلك يُسَمّى هذا الصّنفُ **قاتلَ أخيه**؛ ولونُ هذه الأصولِ أبيضُ إلى الصفرة، وهي لَزِجَةٌ، وفي طعمها حَرافةٌ يَسيرةٌ، ورائحتُها رائحةُ المَنيِّ. ومنه صنفٌ آخر له زهرٌ فيه شيءٌ على هيئةِ النخلة، عليه زهرٌ يُستَعمل أصلُه كما يُسْتَعْمَل الآخر... وذكر بعضُ القدماء أنَّ من **خُصى الثّعلب** صنفٌ أحمرُ الوَرَقِ والقضيبِ من اقتلعه جَفّت يده.

642- **خُصَى الدّيك :**

– **البَالسي** : هو حَبٌّ مُدَوّرٌ أبيضُ اللونِ يُشبه الكبيرَ من حَبِّ **القراصيا***.

643- **خُصى الكلب** :

- **ديسقوريدس** : «**أرخس**» هو نباتٌ له ورقٌ مُنْبسط على الأرض ، مَنْبته من أصل الساق ، وهو شبيهٌ بورق **الزيتون** الناعم إلاّ أنه أرقُّ منه وأطول ، وله أغصانٌ مليحةٌ طولُها نحوٌ من شبر ، عليها زَهْر فرفيري ، وله أصلٌ شبيه ببصلِ **البلبوس*** إلاّ أنه إلى الطول والرقّة ، مضاعَفٌ بازدواج مثل زنة زَيْتونتين إحداهما فوق الأخرى ، إحداهما ممتلئةٌ والأخرى رَخوة متشنِّجة ، وقد يُؤكل هذا الأصلُ كما يؤكل **البلبوس** مسلوقًا ومشويًا... يَنْبت في مواضع صخرية ومواضع رملية.

644- **خُصى هرمس** :

ويقال **عصا هرمس** : وهو الأصحّ -وهو اسم للنبات المسمّى باليونا **لينوزسطس** ، وهو **الحَلْبوب*** .

645- **خطر** :

قيل هو **الوَسْمة*** .

646- **خطمي** :

منهُ بُستاني يُعرف عندنا بالأندلس **بورد الزَّواني** ، ومنه نوع آخر يَعرفه عامّتنا **بشحـ المَرْج** ، وهو الذي ذكره **ديسقوريدس** وسمّاه باليونانية **أَلْثاآ**.

- **ديسقوريدس** : هو صنفٌ من **الملوخية** البرية ، له ورقٌ مستدير وزهرٌ شبيه **بالورد** ، وساقٌ طولُها نحوٌ من ذراع ، وأصلٌ لَزِج لَونُ باطنِه أبيض.

ومن **الملوخية** البرية صنفٌ له ورقٌ مُشَقَّقٌ ، وله ثلاثةُ قضبان أو أربعة عليها قشرٌ شبيهٌ بقشرِ شجرِ **العنب*** وزهرٌ صغير شبيهٌ بشكل **الورد** ، وأصولٌ بيضٌ عريضة : خمسةٌ أو ستّة ، طولها نحوٌ من ذراع.

647- **خمان** :

- **الغافقي** : هو صنفان : أَحَدُهما كبيرٌ ويُسمّيه **قومٌ الخابور*** وباللاطيني **شبوقه** وهو باليونانية **أقطي*** ، والآخر صغيرٌ يُسمّيه **قومٌ الرقعا** وباللاطينية **بِدْقَه** وباليونانية **خاما أقطي*** ، وهو المستعمل في الطبّ ، وغَلط من قال إن الصغير باللاطينية **شبوقه** وأن

الكبير هو **اليدقه**، وأما قولُ من قال إن **خاما أقطي** شجرةٌ هندية وثمرتُها هي **البُلّ*** **والفُلّ*** فمن الهَذيانات التي يَنبغي أن يُضْرب عن ذكرها.

– **ديسقوريدس**: «**أقْطَى**»، هذا النّبات صنفان: أحدُهما شبيهٌ بالشّجر، وله أغصانٌ شبيهةٌ بالقضيب، مستديرةٌ، لونُها إلى البياض، طوالٌ، وورقُها ثلاثٌ أو أربع متفرقة على كلّ غصن، شبيهةٌ **بالجوز**، ثقيلةُ الرائحة، وأصغر من وَرق **الجوز***، وعلى أطرافِ الأغصان أَكِنَّة فيها زَهرٌ أبيض، وثمرةٌ شبيهة **بالحَبَّة الخضراء**، ولونُها مائلٌ إلى لونِ الفرفيرية مع سوادٍ، وشكلُها شبيه بشكلِ العنقود، كثير الماء، يَفوح منه رائحةُ الشراب. والصّنفُ الأحمر الآخر يُسمّى **خاما أقطي** وبعضُ النّاسِ يُسمّيه ألبوش **أقطي**، وهو أصغرُ من الأول وأشبهُ بالعُشب، وله ساقٌ مربَّعة كثيرةُ العُقَدِ، وورقٌ مُشرَّف مُتَفَرِّقٌ بعضُه عن بعض، نابتٌ عند كل عُقْدةٍ، شبيهٌ بورق **اللوز***، في أطرافه تحازيز، وهو أطولُ من ورقِ **اللوز**، ثقيلُ الرائحة، وعلى الرأس إكليلٌ شبيهٌ بإكليلِ الصّنفِ الآخر وزهرِه وثَمَرِه، وله أصلٌ مستطيل في غِلَظِ أُصبع.

648– **خمخم**:

– زَعم **الغافقي** أنه الدواءُ المسمّى باليونانية **أرغاموني*** ولستُ أرى ذلك صحيحًا لأن **الخمخم** عَربيّ وليست ماهيتُه شبيهة بماهية **أرغاموني**.

– **أبو العَبّاس النباتي في كتابِ** «**الرحلة**»: هو اسمٌ عَربيٌّ بالحجاز لنباتٍ شكله شكلُ **الأنجُرة*** السوداء المسمّاةِ **حشيشة الزجاج*** ويُسمّى عند آخرين **أنجرة حرشاء**، إلاّ أنّه أشدُّ خضرةً منها، وأغصانُه حُمْرٌ كأغصانها، إلاّ أنها أصلب؛ ومنابتُه الوديان والسُّبُل، وعَليه شوكٌ دقيقٌ لَصَّاقٌ بكل ما يتعلّق به من ثوبٍ أو غيره، ولا يُؤذي اللامسَ، وزهرُه كزهره، وثمر تلك الحشيشة طَعمُه تَفِهٌ فيه يَسيرُ قُبوضة.

– **تعليق ابن البيطار**: كثيرًا ما تكون هذه النّبتةُ بظاهر القاهرة تَحت الجبل الأحمر في مسيلٍ هناك وبالقرب من قَلْعة الجبل، وهي كثيرة جدًا؛ وقد زعم بعضُ الرواة أن الخمخم هو **لسان الثور***، وليس كذلك، وإنّما هو الذي ذَكره صاحبُ «الرحلة»، وأما مَنْ قال إنه **لسان الثور**، فوَهم فيه من قِبَلِ اشتراكهما في صورةِ حَرْف الاسم إلا أن **لسانَ الثور** يُسمّيه أهلُ الشرق وديار بكر **حمحم** (بحاءين مهملتين) وهذه النّبتة التي أتيناها هنا بصفتها يُقال لها **خمخم** (بخاءين معجمتين).

649- **خمير** :

باليونانية **زومي** ، وكذلك أبروزمن .

- **الشريف [الإدريسي]** : الخميرُ يُتَّخذُ من الدقيق والزيت إذا عُدِمَ أصله ، وذلك أنْ يُعْجَن الدقيقُ بقليلِ زيتٍ وماءٍ ويُترك ليلةً فإنه يَنضج من الغد خميرًا قاطعًا .

650- **خِلاف** :

- **الغافقي** : **الخِلاف** أصناف كثيرة منه **الصفصاف*** ، وهو صنفان : أحْمَرُ وأبيض ، ومنه **البادامك** ، وهو معروفٌ عند عامّة الأندلس **بالنَّصِي** .

- **أبو حنيفة** : إنّما سُمِّيَ **خِلافًا** لأن السيلَ يُحْيِي به شيئًا فَيَنْبت من خِلاف .

- **التميمي في كتاب «المُرشد»** : الخِلافُ صنفٌ من **الصفصاف** وليس به ، والفَرق بينهما – وإن كانا في الشّبه والشكلِ وسباطة الأغصان وكيفية الورق سواء – إلا أنه ليس **للصفصاف** فقاح يشبه فُقّاحَ **الخلاف** ، وذلك أن **الخِلاف** يُثْمر في أواخر أيام الربيع ثمرًا ، وثمره قضبانٌ دقاق تَخرج في رؤوس أغصانِه وفيما بين قُلوب ورقه ، رأس كلِّ قضيب منها مُلْتبس بزَغَبٍ أدكن اللونِ ناعم الملمسِ في نعومة **الخزّ** الطاروني المُخمل وفي لونه ، وعلى مثالِ السنابل الزَّغَب الذي يَكون في قلوبِ الورق المسمّى **لسان الحمل*** وهو الزَّغَب الذي يكون فيه بزر **لسانِ الحمل** ما بين تضاعيفه ، وتلك السنابلُ الزُّغْبُ الناعمةُ التي هي ثَمرُ **الخِلاف** ذكيةُ الرائحة ، ناعمةُ المَشَمّ والمَلْمس ، في لينِ **الخزّ** الفاختي المَجلوب من **السوس** ، وليس يوجد في شجرِ **الصفصاف** من هذه الثَّمرة التي هي مثال السنابل شيءٌ البَتّة ، وإنّما يُثْمر **الصفصافُ** في ذلك الوقت من الزمان حبًّا أبيضَ اللونِ ينتظم على فروعه وساقاتِ أغصانه في مثالِ حَبِّ **الجاورس*** ، يَضْرب في بياضه إلى الصُّفرة ، وليس يُنْتَفَع به في علاج الطبّ ، وفُقّاحُ **الخلاف** إذا شُمَّ كان نافعًا لمحروري الأمزجة مرطبًا لأدمغتهم مُسَكّنًا لما يعرض لهم من الصُّداع الشديد ، وهذه الثَّمرةُ التي قدمنا صفتَها قد تُجْمع في وقتها وهي غَضّةٌ رَطبة .

651- **خلباني** :

(باليونانية) هو **القِنّة*** .

652- خَلّ:

- **جالينوس**: هو مركّب من جَوهرين مختلفين، أعني من جَوهرٍ حارٍّ وجوهرٍ باردٍ، وكلاهما لطيف، والبارد أكثرُ فيه من الحارّ، والخلّ يُجَفِّف تجفيفًا بليغًا حتى إنّه من التجفيف في الدرجة الثالثة عندَ منتهاها إذا كان خَلاًّ ثقيفًا.

- **كتاب التجربتين**: خيرُه خلُّ الخَمر إذا كان مُستعذَب الطعم.

653- خُلَّر:

هو **الجُلبان*** .

654- خَلَنْج:

- **أبو عبيد البكري**: هذا الاسم يَقع عندنا بالأندلس على الشجرة التي يُصنَع من أصلها فحمُ الحَدّادين، ويُسمّى باليونانية **أريقى**، لها أغصانٌ طوالٌ مقدار قامةِ الإنسان، ذاتُ هَدَبٍ أصغر من هَدَب **الطّرفاء*** بين اللدونة والخشونة، وزَهرُه صغيرٌ إلى الحُمْرة، وفيها غُبْرة، وهي لَطيفة في شكْل المحْجَمة، في جَوفها شُعَيْراتٌ من لَونها، في رأس كلّ شُعَيرة حَبّةٌ هَيّنةٌ لطيفةٌ، ألطفُ من حَبِّ **الخَرْدل*** فرفيريةُ اللون، قائمة في وسطها حتى خرجت من أكمام الزهرة؛ ومنه صنف آخر أبيض النَّور إلا أنه ألطفُ من نَوْر الأول مقدارًا والشّكلُ واحد.

- **ديسقوريدس**: **أريقي** هي شجرةٌ مَعروفة شبيهةٌ **بالطَّرفاء** غير أنّها أصغرُ منها بكثير، تَعْمل النحلُ من زهرتها عسلاً لَيْس بمحمود.

655- خُنْثَى:

هو **البروق*** وبعجمية **الأندلس أبجّه**؟ وبالبربرية تعليلس.

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ معروفٌ لهُ ورقٌ شبيه بورق **الكُرّاث*** الشامي وساقٌ مَلْساء، في رأسه زهرٌ أبيض، وله أصولٌ طوالٌ مستديرةٌ شبيهةٌ في شكلِها **بالبلّوط**، حِرِّيفة.

656- خَنْدَروس:

- **ديسقوريدس**: هو صنفٌ من الزاءا الذي له حَبّتان، وهو أغذى من **الأرُز**

وأشدُّ عقلاً للبطن وأجودُ للمعدة.

– **جالينوس**: هذا غذاء جَيِّدٌ مثل الحنطة.

657– **خندريلي**:

هو نوع من **الهِنْدِباء*** البري المُرّ، وقيلَ هو **اليَعْضيد***.

– **ديسقوريدس**: هذه شجرةٌ يُشبه ورقُها ورقَ **الهِنْدباء** البري وثَمَرَهُ وساقَه وزَهْرَه، ولذلك زعم بعضُ الناس أنه صنفٌ من الهندباء البري، وورقُه وساقُه وأصلُه أرقّ من **الهِنْدباء البري**، وتوجد على أغصانه صَمغةٌ مثل **المصطكى*** في عِظَمِ **الباقلاء***.

– **جالينوس**: هذا نباتٌ قد يُسمّيه بعضُ الناس **هِنْدباء** لأن قوتَه شبيهةٌ بقوة الهندباء خلا أن مرارته أكثر... وكذا فيه من قوة التَّجْفيف أكثر.

– **ديسقوريدس**: وقد يكون صنفٌ آخر من هذا النّباتِ له ورقٌ يكون فيه تَأَكُّلٌ، منبسطٌ على الأرض، طويلٌ، وله ساقٌ مَلآنَةٌ من لَبَن، وأصلُه دقيقُ الطَّرَف، خَفيف البَدن، وفي رأسه وِعاءٌ مستديرٌ إلى الحُمْرة ما هو، ملآنٌ لبنًا... ويَنبت هذا النّبات في الأماكن الترابية.

658– **خوخ**:

[لم يذكر ابنُ البيطار شيئًا عن ماهية شجرِ الخوخ].

659– **خورزهرج** [خرزهرج]:

معناه بالفارسية **سُمّ الحمار**، وهو **الدّفْلَى***.

660– **خوص**:

هو ورقُ **النخلِ*** **والدوم*** **والنارجيل*** وما أشبه ذلك.

661– **خولان**:

هو **الحُضُض***.

662- **خولنجان** :

عروقٌ مُتَشَعِّبةٌ ذاتُ عُقَدٍ ، لونُها بين السواد والحُمرة ، شبيهةٌ بأصولِ النوع الكبير من **السُّعْد*** ، وهذه العُروق حِرِّيفةُ الطعم ، تُجلَب إلينا من الهند ، وفيها عطرية .

663- **خونسياوشان** :

مَعناه بالفارسية **دمُ الأخوين*** .

664- **خيار** :

[لم يَصف ابن البيطار نَباتَه] .

665- **خيار شنبر** :

– **أبو العبّاس النباتي** في كتاب «الرِّحْلة» : هو شَجَرٌ مَعْروف وثَمَر مألوفٌ **بمصر والإسكندرية** وما والاهما ، كثيرٌ ، ومنهما يُحمَل إلى الشام ، وهو أيضًا **بالبصرة** كثير ، ومنها يُحْمَل إلى **المشرق والعراق** ، شَجَره كقدرِ شَجَر **الجَزَر*** ، وورقُه كورقه ، إلا أنّه أصغر قليلاً ، وأطرافُه حادّة ، وهو أصلَبُ من ورق **الجَوز** ، وفيه شَبَهٌ من وَرَق **الشاهبلّوط*** ، ويُزْهِر زهرًا عجيبًا لم ترَ عيني مثلَه جمالاً وحسنًا في خِلْقته ، وذلك أنّه يَخْرُج من بين تضاعيف الورق في شهر شُتنبر ، وهو في عُرجونٍ طولُه نَحْو ذراع ، يَخْرج في جهاته الأربع عروقٌ في طول الأصبُع تَنْفَتِح أطرافُها عن زهرٍ ياسمينيّ الشكلِ وفي قَدْره ، خمس ورقاتٍ في كلّ زهرةٍ في نهاية الصُفرة ، فيأتي شكلُ العُرجون وهو مُتَدَلٍّ بين تضاعيف الأغصان كأنَّه ثريا مَسروجة ، وهذا الزهر إذا آن أن يَخرج الثمر يَستحيل لونُه إلى البياض ويَذوي ويَسقُط ، وتبرز أنابيبُ القضيب الشَّنْبَرية على الشكلِ المعروف ، منها الطويلُ ومنها القصير ، عناقيد كعناقيد **الخرنوب*** تتدلّى كأنها العِصِيُّ شديدةَ الخُضرة ثم تَسْوَدّ إذا انتهت .

– **إسحق بن سليمان** : في داخلِ أنابيبه طبقاتُ لُبٍّ سود حُلوة مُعَسَّلة ، وبين كلّ طبقتين نواة كنواة **الخرنوب** في القَدْر والشكل ، والمستعمَل منه طبقاته دونَ نواه وقَصبه .

666- **خيربوا** :

– **ابن سينا** : هو حَبٌّ صغارٌ مثل **القاقلة*** يُجْلَب من **السّفالة** .

667- **خيري** :

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ معروفٌ وله زَهْر مختلف ، بعضُه أبيض وبعضُه فرفيري وبعضُه أصفر ، والأصفر نافعٌ في أعمالِ الطب.

668- **خيزران بلدي** :

شَجّارو **الأندلس** يُسمّون بهذا الاسم **الآس*** **البرّي**.

669- **خيشفوج** :

هو **حَبُّ القُطْن*** .

د

670- **داذي** :

- **ابن سينا** : هو حَبٌّ مثلُ **الشعير*** أطولُ وأدقُّ ، أدكنُ اللونِ مُرُّ الطعم.

671- **داذي رومي** :

هو **الهيوفاريقون*** ، عن حُنَين.

672- **دار شيشعان** :

هو **القندول** ، وبالبربرية **أزوري**.

- **ديسقوريدس** : هي شجرةٌ ذاتُ غِلَظٍ تدخلُ بِغِلَظها فيما يُسمّى خشبيًا ، فيها شوكٌ كثير. يَستعمل العطّارون [هذا النّبات] في تعفيصِ الأدهان ، والجيّدُ منه ما كان رزينًا وإذا قُشّر رُئِيَ لونُه إلى لون الدم ما هو وإلى لون **الفرفير*** ، كثيفًا طيّبَ الرائحة ، في طعمه شيءٌ من مرارة ، ومنه صنفٌ آخرُ أبيضُ ذو غِلَظٍ خَشَبيّ ، ليست له رائحة ، وهو دون الصّنفِ الأول.

- **الشريف [الإدريسي]** : هو **عود البَرْق**. وهو نوعٌ من أنواعِ الخَوانق ، وفي نباتِه شَبَهٌ من نباتِ **الرَّتَم*** إلاّ أنه يتدَوَّح ولا يقوم على الأرضِ أكثرَ من ذراعٍ ونصف ،

وهي قضبانٌ دقاقٌ صلبةٌ ، أطرافُها حادّةٌ كالشوك ، وعلى القضبان أوراقٌ خَفية متباعدة لا تكاد تتبين للناظر ، وله زهرٌ أصفر ، فاقع ، عَطِرُ الرائحة ، وله أصلٌ خشبيّ أسودُ هو المستعمل ، وزهرُه أيضًا يُطَيَّبُ به الدُّهن. يُسمّى ببلاد إفريقيا **عود البرق**.

673- **دار صيني** :

معناه بالفارسية شَجر الصين.

- **إسحق بن سليمان** : **الدار صيني** على ضروب لأنَّ منه **الدار صيني** على الحقيقة المعروفُ **بدار صيني الصين**، ومنه **الدار صيني** الدون وهو **الدار صوص**، ومنه **القرفة*** على الحقيقة وهي المعروفة **بقرفة القرنفل**. فأما **الدار صيني** على الحقيقة فجسمُه أَضْخَم وأثخن وأكثرُ تخلخلاً من جسم القرفة على الحقيقة ، وسِواه **قرفةُ القرنفل** إلاّ أنه إلى القرفة أميل وبها أشبه لأنّ حمرتَه أقوى من سوادِه وأظهر ، وأما لونُ سَطحه فَيقرب من لون سطح **السليخة*** الحمراء ، وأما طعمُه فأولُ ما يبدو للحاسّة منه الحرافةُ مع يسيرٍ من قبضٍ ثم يَتبع ذلك حلاوةٌ ثم مرارةٌ زعفرانية مع دُهنية خَفية ، فأما رائحتُه فمشاكلةٌ لرائحة **القرفة** على الحقيقة ، وإذا مَضَغْتَه ظهر لك فيه شيءٌ من رائحة **الزّعفران*** ، مع يسيرٍ من رائحة **اللينوفر*** وأما **الدار صيني الدون** فجسمُه يَقرب من جسم القرفة على الحقيقة في خفّتِه وطعمِه وحُمرتِه إلاّ أن حُمرتَه أقوى ، ولونَه أشرق ، وجسمَه أرقّ وأصلب ؛ وأعوادُه ملتفّةٌ دقاقٌ مُقَصَّبة شبيهةٌ بأنابيب **قَصب السباخ**، إلاّ أنها مشقوقةٌ طولاً غيرُ مُلتحِمَةٍ ولا متَّصلة ، ورائحتُه وطعمُه مشاكلان لرائحة **القرفة** على الحقيقة وطعمِها في ذكائها وعطريتها وحرافتها ، إلاّ أنّ **الدار صيني** أقوى حرارةً وأقلُّ حلاوةً وعفوصة ، وأما **القرفة** على الحقيقة فمنها غليظٌ ومنها رقيقٌ وكلاهما أحمرُ وأملسُ. مائلٌ إلى الحلاوة قليلاً ، وظاهرُه خَشِنٌ أحمرُ اللون ، مائلٌ إلى البياض قليلاً ، على لون قِشر **السليخة** ، ورائحتُها ذكيةٌ عَطِرةٌ ، وفي طعمها حدَّة وحرافة مع حلاوةٍ يسيرة. وأما المعروفة **بقرفة القَرنفل فهي** رقيقةٌ صلبةٌ إلى السواد ما هي ، ليس فيها شيءٌ من التخلْخُل أصلاً ، ورائحتُها وطعمُها **كالقَرنفل*** .

- **ديسقوريدس** : **الدار صيني** أصنافٌ كثيرةٌ ولها أسماء عند أهل الأماكن التي يكون فيها ، وأجودُه الصنفُ الذي يقال له **موسولون** لأن فيما بينه وبين **السليخة** التي يقال لها **موسوليطس** مشاكلةً يسيرة ، وأجود هذا الصنف ما كان حديثًا أسودَ إلى لونٍ

الرماد ما هو، مع لونِ الخَمر، عيدانُه دقاقٌ مُلْسٌ، وأغصانُه قريبةٌ بَعضها من بعض، طيّب الرائحة جدًا... ومنه جبليٌ غليظٌ، قصير جدًا، ياقوتيٌ؛ ومنه صنفٌ ثالثٌ قريبٌ من الصّنف الذي يُقال له **موسوليطس**، أسود، أملس، مُتَشَظٌ، وليس بكثيرِ العُقَد، ومنه صنفٌ أبيضُ رابعٌ رَخو، منتفخٌ، خَشِن النّبات، له أصلٌ دقيقٌ هَيِّن الانفراكِ كثيرًا، ومنه صنفٌ خامسٌ رائحتُه شبيهةٌ برائحة **السليخة**، ساطعُ الرائحة، ياقوتيُّ اللون، قشرُه شبيهٌ بقشر **السليخةِ** الحمراء، صُلْبٌ تَحت المَجَسّة، ليس بمُتَشَظٍ وليس بطيّبِ الرائحة، غليظُ الأصل، وما كان من هذه الأصناف رائحتُه شبيهةٌ برائحة **الكُنْدر***، ورائحةِ **الآس*** أو رائحة **السليخة** أو عَطِرَ الرائحة مع زهومة، فهو دون الجيّد... وقد يوجد شيءٌ آخر شبيهٌ **بالدار صيني** يُقال له **قسولوقنامومن** بمعنى دار صيني، حسنُ النّبات ليس بطيبِ الرائحة، ضعيفُ القوة، ومن قرفة الدار صيني ما يُسمّى **زنجيًا** وفيه شَبَهٌ من الدار صيني في المنظر إلا أنه يُفَرَّقُ بينهما بزهومة الرائحة، وأما المعروفُ **بالقرفة** فإنه يُشْبه الدار صيني في أَصله وكثرة منافعه، وهو دار صيني خَشبيٌّ له عيدانٌ طوالٌ شديدةٌ، وطيبُ رائحته أقلُّ بكثر من طيبِ رائحةِ **الدار صيني**، ومن الناس من يَزعم أن القرفةَ هي جنس آخر غير **الدار صيني** وأنها من طبيعةٍ أُخرى غيرِ طبيعة الدار صيني.

674– دار فلفل:

(يُذكر مع **الفلفل*** في حرف الفاء).

675– دار كيسة:

قيل إنها **الطاليسفر***، وقيل إنها **البسباسة***.

676– دانَج أبرونج:

هو الذي يَعرفه صيادلةُ **العراق بالفُلْفُل*** الأبيض، وبعضُهم يَعرفه **بالقَرْطَم*** الهندي.

– **المجوسي**: هو حَبٌّ يُؤتى به من جبال **فارس**، مثلَّثُ الشّكل.

677– دُبّاء:

هو **القَرْع***.

678- **دَبّاب** :
هو **النمّام*** .

679- **دِبْق** :
– **ديسقوريدس** : أجودُه ما كان حديثًا ولونُ باطنِه شبيهًا بلون **الكُرّاث*** ولون ظاهره إلى الحُمْرة ، ليس فيه خشونةٌ ولا نُخالة ، وإنما يُعْمل من ثمرةٍ مُستديرة تكون في شجرةِ **البلّوط*** التي وَرَقُها شبيهٌ بورقِ الشَّجرة التي يُقال لها **بوقسيس** – وهو **الشّمشار*** – بأن يُدَقَّ ثم يُغْسَل ثم يُطْبَخ بماءٍ ؛ ومن الناس من يَعمله بمضغِ الثمرة ، وقد يكون أيضًا من شجرِ **التفّاح*** وشجر **الكُمثرى*** ، وقد يوجد عند أصول بَعْض الشجر الصغار .

[المقصود بالدِّبْقِ كل مادة لزجةٍ لزاقَةٍ ، من فعل دَبِقَ يدبق بمعنى لَصِقَ] .

680- **دِبْس** [عسل التمر] :
– **كتاب المنهاج** : أجودُه البَصري الذي من سيلان **الرُّطَب** الفارسي .
– **ابن الحسن** : وصنعةُ الدِّبْس غير السيلان أن يُؤْخَذ **التمر** الجيّدُ الحديثُ الفارسيّ فيُجعل على كلّ عشرةِ أرطالٍ منه من الماءِ الصافي العذبِ عشرةُ أرطالٍ ويُجعَل في قِدْرٍ ويُغْلى الماءُ من قبل طَرْحه غليانًا جيّدًا ، وإذا طُرِح عليه بَعْد فَتِّه ضُرِبَ فيه حتى يَماع ويَنْضج ، وإن كان كثيرًا ضُرِب ، فإذا نَضِج يُجعلُ في الجامات ويُعْصر تحتَ السُّمَمِ ثم يجعل في أجانين في الصيف إن كان صيفًا حتى يَثْخن ، ويعادُ إلى القدر حتى يغلي ويَصير إلى الحدّ الذي يَنْبغي إن كان شتاءً .

681- **دبيداريا** :
– **الفلاحة** : هي بَقْلةٌ حِرِّيفةٌ هندية تقوم على ساقٍ خشبية غير غَضّة ، ويَطلع على الساقِ شبيهٌ بالأغصان ، رَطبةٍ تعلو ذراعًا ، تُشبه ورقَ **البَهار*** شديدةِ الخُضرة ، وتَخْرِج في الربيع جوزًا كجوز **القُطْن*** من غير وَرد ، يتقدّمه فيها بزرٌ مُدوّرٌ أغبرُ يُستعمل في الطبيخ ، وأسافِلُ أغصانِها مشوكةٌ ، ويؤكل الغضُّ من ورقها وما رَطب من أغصانها فيكون طيبًا وفي طعمه حرافةٌ مع مرارةٍ يسيرة ، ويُسْتاك بخشبِها فينفع اللثةَ ويُحلِّل الرطوبةَ من اللهاة ، ورائحتُها كرائحة **الأَبْهل*** إلا أنها أضعف... وربّما أُكِلَت مطبوخةً ، وإذا أُكِلَت بالخلّ كانت نافعةً للمعدة ، وربّما أُكِلَتْ باللّبن .

682- **دم الأمير**:
اسمٌ يُطْلق في ديار بكر وما والاها على النّباتِ المسمّى بالفارسية **بُستان أفروز*** .

683- **دُجْر**:
هو اللوبيا* .

684- **دخسيسا**:
اسمٌ يقع على **البُنْك*** ويَقَع على دهن **البَلَسان*** أيضًا (من جداول الحاوي).

685- **دُخْن**:
- **أبو حنيفة**: هو جنسان: أحدُهما أحرشُ من الآخر، وهو الذي يُمْكِن . يَستحيل فَيَنْسحِل عنه قِشرُه كما يَنْسحِل عن الأُرْز، والآخر زُلالٌ وبارد لا ينسَحِل.
- **جالينوس**: هذا جنسٌ من الحبوب مَنْظره شبيه **بالجاورس*** وقُوتُه شبيهةٌ بقوته، وغذاؤُه يسير.
- **ديسقوريدس**: هو أيضًا من الحبوب التي يُعمَل منها الخبزُ كما يُعمل من **الجاورس**... غير أنَّ الدُّخنَ أقلُّ غِذاءً من **الجاورس** وأقلّ قبضًا.

686- **دراقن**:
هو الخوخ* بلغةِ **أهل الشام**.

687- **دراقيل**:
نوعٌ من **القِرْصَعْنَةِ*** يَعْرفه أهل جَبَلَيْ لبنان وبيروت **بالشِّنْذاب** (بكسر الشّين).

688- **درامج** [دراسج]:
قيلَ هو **اليَعضيد***، وقيل هو صنفٌ من **اللبلاب*** صغير له قضبان يمتدُّ على الأرضِ نحو ذراع، زهرُه أزرق مثل زهر **حبّ النيل*** وله ثمر كثمر **أناغالس***، وهذا النّبات تأكله الضأن فيُطلق بطونها.

689- **دردار**:
هي **شجرةُ البَقّ** عند **أهل العراق**، وتُعرف في الأندلس بشجرة **البَقّم*** الأسود،

وسُمّيت بشجرة البقّ لأنها تَحمل تفاحاتٍ على شكل **الحَنظل*** مملوءةً رطوبة ، فإذا جَفّت وانفتقت خرج منها ذلك **البقّ** ، وهو الباعوض .

690- **دُرْدي** [الخلّ أو الخمر] :

[الدرديّ هو ما يَرسب أسفلَ الأشربة والأدهان كالخلّ والزيت] .

691- **دروبطارس** :

معناه البلّوطي أو **سرخس*** **البلّوط*** يَنبت في الأجزاء التي تكون في **البلّوط** ، ويُعْرف في **الجزيرة الخضراء** من بلاد **الأندلس بالديك** ، وهو **الغِلالة** عند بعض شجّارينا **بالأندلس** ، وهو نوعٌ من **البسفايج*** ، قتّال .

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يَنبت في الأجزاء التي تكون في **الأُشْنَة*** فيما تَعتّق من شجر **البلّوط** ، وهو شبيه بالنّبات المسمّى **بطارس** غير أنّه أصغرُ منه بكثير ، وتشريفه أيضًا أصغر من تشريفه ، وله عروقٌ مشتبكةٌ **بعضُها** ببعض عليها زَغَبٌ ، عَفِصةُ الطعم مع حلاوة .

692- **دروقينون** :

– **ديسقوريدس** : هو تمنسٌ شبيهٌ بشجر **الزيتون*** في أول ما يُغْرس ، وله أغصانٌ طولها أقلُّ من ذراعٍ ، وورقٌ لونُه شبيهٌ بلونِ ورق **الزيتون** إلاّ أنه أطولُ منه وأرقُّ ، وهو خَشِنٌ جدًا ، وله زهرٌ أبيضُ ، وفي أطرافِه غُلفٌ كثيفةٌ كأنّها غُلُف **الحِمّص*** فيها بزرٌ مستديرٌ ، خمسٌ أو ستٌ ، في قدرِ حَبّ **الكِرْسنّة*** الصغار ، مُلْسٌ ، صلبة ، مختلفة اللون ، وله أصلٌ في غِلظ أُصبع وطوله ذراع ، ويَنبت في صخورٍ ليست ببعيدة عن البحر .

– **جالينوس** : هذا النّبات شبيهٌ بمزاج **الخَشخاش*** وبمزاج **اليَبروح*** وغيرِهما من الأدوية التي تُبَرِّدُ مثل هذا التبريد .

693- **دَرَوَنْج** :

الدَّرونج كثيرٌ بجبل **بيروت** ، من أعمالِ **الشام** ، ومنه شيء **بكفر سَلوان** بجبل **لبنان** ، شمالي الضيعة ، ويعرفونه **بالعُقَيْربة** ، وهو نباتٌ له ورقٌ على الأرضِ يُشبه ورقَ

اللّوف* ، إلاّ أنها إلى الصُّفرة ما هي ، مُزَغَّبة ، يَخرج في وسط الورقِ قضيبٌ أجوفُ طولُه ذراعان وأكثر ، ومع طولِ القضيب قليلُ الورق ، خمسُ ورقاتٍ أو أقلّ أو أكثر ، متباعدةٍ بعضِها عن بعض ، والورق الذي على القضيب أضيقُ وأطولُ من الذي على الأرض ، وعلى طرف القضيب زهرةٌ صفراءُ جوفاء كَمِنْفَخة الصاغة ، ولهذا النّباتِ أصلٌ شكلُه شكل العقرب يَضمحلُّ كلَّ سنةٍ منه البَعض ويُخْلِف من البعضِ الباقي ، وربّما كَثُرت حتى تكونَ كَعُقْدتين أو ثلاث في أصلٍ واحد. والمُستعمَل من هذا الدواءِ أصلُه ، في طعمِه يسيرُ مرارةٍ وقليلُ عِطْرية ، وهي كثيرةُ الوجود بجبال بلاد **الأندلس والشام** أيضًا وخاصّة بجبلِ **بيروت**.

694- **دستمبويه** :

يقال على نوع من **البطّيخ*** صغير يُعرف بالشام **بالشمامات وباللفّاح*** أيضًا ، ويقال أيضًا على جنسٍ آخر من صغار **الأُترُج***.

- **التميمي** : هذا النوع هو **شمّام الأُترج**.

695- **دشيش** :

هو **الجشيش***.

696- **دعقيلا** :

هو **الجعفيل** ، وباليونانية **أوروبنخى***.

697- **دِفْلى** :

- **ديسقوريدس** : هو تمنسٌ معروفٌ شبيهٌ بورق **اللوز*** إلاّ أنه أطولُ منه وأغلظُ وأخشن ، وزهره شبيهٌ **بالورد*** الأحمر ، وحَمْله شبيه **بالخرنوب*** الشامي ، مُفتّح ، في جوفه شيءٌ شبيه بالصوف مثلَ ما يظهر في زهرِ النّباتِ المسمّى **أرافيس** ، وأصله حادُّ الطَّرَف ، طويلٌ ، مالحُ الطعم ، يَنبت في البساتين وفي السواحل.

698- **دُلْب** :

لَم أرَ منهُ شيئًا ببلاد **الأندلس والمغرب**.

- **أبو حنيفة** : **الدُّلْب** هو **الصُّنَّار** ، والصُّنّار فارسيٌّ وقد جَرى في كلام العرب.

والدَّوح من شجره ما قد عَظُم واتّسع ، وهو معروضُ الورقِ ، واسِعه ، شبيهٌ بورقِ **الكَرم*** ولا نَوْر له ولا ثَمر . وزعم بعضُ الرواة أنه يقال له **العيثام**.

– **إسحق بن عمران** : شجر **الدُّلْب** كبيرٌ متدوِّح ، له ورقٌ كبيرٌ مثل كفِّ إنسان ، يُشبه ورقَ **الخِرْوَع*** إلاّ أنه أصغر منه ، ومَذاقه مُرٌّ عَفِصٌ ، وقشرُ خشبِه غليظٌ أحمر ، ولونُ خَشبه إذا شُقَّ أَحْمر ، خَلَنْجي ، وله نُوار صغيرٌ ، متخلخلٌ ، خفيفٌ ، أصفر ، ويخلُفه إذا سقط حَبٌّ أحرشُ ، أصفرُ إلى الحُمرة والغبرة كحبِّ **الخِرْوع*** ، وأكثر ما يَنبت في الصحاري الغامضة وفي بطونِ الأدوية .

699– **دُلْدُغ** :

– **أبو العبّاس النباتي** : اسمٌ ببلاد **بيت المقدس** للنوع العريضِ الورقِ من **الكلخ*** المعروف **بغرناطة** من بلاد الأندلس **بالكلخ الدُّلْي** وبغيرها من **بلاد البربر بالثافيقرا**.

– **تعليق ابن البيطار** : هو الدواءُ المسمَّى باليونانية **سفندوليون*** .

700– **دليك** :

هو ثَمر **الوردِ*** الذي يَخلفه بعدَ الورد ، وهو ثمرٌ أَحمرُ إذا نَضج ، وفيه حلاوة ، ويَعرفه عامّة الشام **بصرم الديك**.

701– **دَلَبوث** :

هو النوع الأحمرُ من **السَّوْسن*** البري.

– **الغافقي** : هو المعروف **بسيف الغراب** ، أكثرُ نباتِه في المزارع ، ولهُ بصلةٌ بيضاءُ مُصْمَتَةٌ ، عليها ليفٌ ، وليس لها طاقات ، تُطْبَخ باللبن وتؤكل ، وهي إذا كانت نيئةً مُرَّةٌ عَفِصَة .

– **ديسقوريدس** : ورقُ هذا النَّباتِ يُشبه ورقَ الصّنف من **السوسن** الذي يُقال له **إيرسا*** إلاّ أنه أصغرُ منه وأدقُّ ، وهو دقيقُ الطَّرَف مثل طرفِ السيف ، وله ساقٌ طولُها نحوٌ من ذراع ، عليه زَهْر مصفَّف ، مُفَرَّق بعضه من بعض ، لونُه لون **الفرفير** ، وثمرُه مستدير ، وله أصلانِ أحدُهما مركَّب على الآخر كأنهما بَصلتان صغيرتان ، أحدُ الأصلين أسفل والثاني فوقَه ، والأسفلُ منهما ضامِرٌ ، والأعلى ممتلئ ، وأكثر ما يَنبت في الأرضين العامرة .

– **أبو العبّاس النباتي** : أصلُه يسمّى النافوخ (بالنون) **ببغداد**، تستعمله النساءُ بها كثيرًا للسِّمْنة ولحمرةِ الوجه وتحسينِ اللون، وهو عندهم ببواديها كثيرٌ، يُباع منه المَنُّ يابِسًا بثلاثة دراهم.

702– **دمادم** :

– **البالسي** : هما صنفان : أحدُهما أحمرُ كلُّه، وهو يُشبه **اللوبيا*** الحمراء إلاّ أنه أصغر حبًّا، وأصبغُ حمرةً، وأصفى لونًا، والصّنفُ الآخر أصغر حبًّا من الأول، ولونه في الحُمرة كلون الأول إلاّ أنه في رأسه سَواد.

703– **دَنْد** :

هو **الخِروع*** الصيني، وغَلط من قال إنّه **الماهودانه** –كما قال ابنُ جُلجل وابن الهَيْثم، وأكثرُ أطبّاءِ زماننا هذا يَغلطون في ذلك، وقد ذكر أبو جريج الراهب وحَبيش بن الحسن ومحمّد بن زكريا الرازي وغيرهم **الدّند** والماهودانه بأنهما صِنفان مختلفان.

– **أبو جريج** : **الدَّنْد** ثلاثة أصناف : صيني وشجري وهندي، فالصيني كبيرُ الحبِّ أشبهُ شيءٍ **بالفستق*** والشجري يُشبه حبَّ **الخروع*** إلاّ أنه منقّطٌ بنُقَطٍ صِغار، والهندي متوسط في المقدار بين الصيني والشجري، وهو أغبرُ يَضرب إلى الصُّفرة، والصيني أجودُ الثلاثةِ وأقواها في الإسهال، والهنديُّ أصلح من الشجري ؛ وأعلَم أنه على طول الزمان لا يزال لُبُّه الذي في جوفه مثلَ الأَلْسن يَصْفَرُّ حتى يَنْفَد وخاصّةً في غير بلاده، وأما في بلاده فهو أقوى وأبقى.

– **عيسى بن علي** : وطعمُه يُشبه طعمَ **اللوز*** المرّ، ويَضرب إلى الغُبرة، في داخله لسانٌ يُشبه لسانَ العصفور.

704– **دنقة** :

هو **الزُّوان** الذي يكون فيْ الحِنطة وتنقَّى منه.

705– **دهمست** :

هو حبُّ **الغار*** بالفارسية.

706- دواء الحيّة :

هو **الجنطيانا*** ، عن **دونش بن تميم**.

707- دوادم :

ويقال **دُوَدِم**، وهو شيءٌ يَخرج من أجوافِ الخشب مثل **الصمغ** ، أسودُ في حمرته ، يُشبه الدم ، وأكثر نباتِه بأرضِ الشام بجبل **بيروت** ، يخرج من شجرٍ يُسمّونه **العَرعر**، ويَستعمل أهلُ الجبلِ المذكورِ هذه الصمْغَة فيما تَستعمل فيه **الموميا*** .

708- دَواغريا :

– **الفلاحة** : هو قضيبٌ يَنْبت بين الصخورِ وفي الأرض المَحْصَبَة الصُّلْبة ، يعلو شبرًا ، وهو مُصْمَتُ الداخِل ، تشوبُه صُفرةٌ يسيرةٌ ، وعليه زَغَبٌ من أسفَلِه إلى أعلاه ، وأوراقُ زَغَبه إلى الصُّفرة ، وله في رأسه أربعُ ورقاتٍ مربّعةِ الشكلِ تَضْرب إلى البياض في خُضْرة ، وفوقَها شيءٌ نابتٌ فيه بزرٌ بغير وَرْد ، ورائحتُه طيّبة ، يؤكل نيئًا ومطبوخًا ، وفيه حَرافة يسيرة.

709- دُرْحوله :

هو نوع من **السَّوسن*** البري يُسمّى باليونانية **كسفيون**، وهو **الدَّلَبوث*** .

710- دَوسر :

– **أبو حنيفة** : أخبرني أعرابيٌّ من أهل السراة قال : **الدوسر** يَنبت في أضعافِ الزَّرع ، وهو في خِلقته ، غير أنه يُجاوِز الزرعَ في الطول ، وله سنبلٌ وحبٌّ صغير دقيقٌ أسمر ، يَختلط **بالبُرِّ*** نُسمّيه **الزوان*** ، قال : وهذه الصفةُ صفة حبٍّ يَنبت عندنا أيضًا في الزرع ، دقيقة فيها خُضرة ، لا تُفْسد الطعام ، وقد تؤكل ، وهي طيّبةٌ ، وأما **الزوان** فهو مُسْكر ، ونسمّيه **الدنقة** ، والتي تُسكر عندنا هي حَبّة مدورةٌ صغيرةٌ تسمّى بالفارسية **الحر** ، وفيها عَلْقمة يسيرة ، وليس شيءٌ مما يُخالط **الحنطَة*** عندنا أشدّ إضرارًا للطعام من الذي يُسمّى بالفارسية **الشَّيلم**.

– **ديسقوريدس** : «**أجيلبس**» هي عشبةٌ لها ورقٌ شبيهٌ بورقِ سُنبلِ **الحنطة*** إلاّ أنه ألينُ منه ، في طرفه ثمرةٌ في غلافين أو ثلاثة ، يَظهر في جوف الغُلفِ شيءٌ دقيقٌ شبيه في دقّتِه بالشّعر.

711- **دوشاب** :
هو نبيذُ **التمر**.

712- **دوقس** :
– **ديسقوريدس** : منه ما يُقال له **قريطيقوس** ، له ورقٌ شبيه بورق **الرازيانج*** إلاّ أنّه أصغرُ منه وأدقُّ ، وله ساقٌ طولُها نحوٌ من شبر ، وإكليلٌ شبيه بإكليل **الكُزبرة*** ، وزهرٌ أبيضُ فيه ثَمَرٌ أبيضُ حرِّيف عليه زَغَبٌ ، إذا مُضِغ كان طيّبَ الرائحة ، وعِرْقٌ في غِلَظِ أُصبع ، طولُه نحوٌ من شبر ، يَنبت في مواضعَ صخريةٍ وأماكنَ يطول مكثُ الشّمسِ عليها ، ومنه ما يُشبه **الكَرفس*** الذي ليس ببستانيّ ، طيبُ الرائحة ، عَطِرُها ، حرّيف ، يَحذو اللسانَ ؛ وأجودُهما الذي يقال له **قريطيقوس** ؛ ومنه صنفٌ ثالثٌ ورقُه شَبيهٌ بورقِ **الكُزبرة** ، وله زهرٌ أبيضُ ورأسٌ مثل رأسِ **الشّبث*** ، وثَمره ، وإكليلٌ شبيهٌ بإكليل **الجَزَر*** – مملوء بزرًا طويلاً شَبيهًا **بالكمّون*** ، حرّيف.
– **سفيان الأندلسي** : النوعُ منه الذي بزره دقيقٌ في مقدار بزر **الأنيسون** إلاّ أنه مُزَغّب حرّيف الطعم ... وبزر هذا النوعِ هو المعروف في الشام **بالقُمَيْلة** – تصغير قَملة – ويُعرف بالبيت المقدس وما والاه **بحشيشة البراغيث** ، وذلك أنهم يأخذون بزرَها ويَفْركونه بالزيت الطيب ويَطرحونها في فُرْشِهم عند النوم فيَخَدّر البراغيثَ من رائحته

713- **دوقص** :
هو **البَصل***.

714- **دوقو** :
قالت التراجمة إن أصلَ هذه الكلمة باليونانية **دوقس** (وقد تَقدّم ذكره) والذي يَختصُّ باسم **الدوقو** اليوم في زماننا هذا هو **بزرُ الجزَر*** البري.

715- **دَوْم** :
– **أبو حنيفة** : هو **المُقل*** ، وهو شجرةٌ تَعْبلُ وتسمو ولها خوصٌ كخوصِ **النخل** ، ويُخْرِج أقناء كأقنائها فيها **المُقل** ، ويقال لِخوصها **الطُّفْيُ والأُبْلُم** ، وهو قَوي متين ، يُصنَع منه حُصُرٌ وغرائر ، وثمره هو المُقل والوقل ، ورطبُه **البَهش** وبيبسه **الحَشف** ، وهو سَويقه ، وهو **الخَشْل**.

716 – **دياقوذا** [ديابوذا] :

– **مسيح بن الحكم**: هو صنفان : ساذَج وغيرْ ساذج ، وهو شرابُ **رمّانِ الخشخاش*** .

717 – **ديك برديك** :

معناه بالفارسية قِدْرٌ على قِدْر ، وهو الدواء الحادُّ المركّب.

718 – **دينارويه** :

هي **الحزاء*** **والزّوفرا*** عند أطبّاء **العراق** ، وأما أطبّاء المَغْرب فيقولون إن **الزوفرا** غير الحزاء.

719 – **ديبساقوس** :

هو شوكُ **الدارجين** عند أهلِ المغرب ويُعرف أيضًا **بمشطِ الراعي**.

– **ديسقوريدس** : صنفٌ من أصناف الشوك ، له ساقٌ طويلةٌ مُشْوِكة ، وورقٌ يحيط بالساقِ ، شبيهٌ بورق **الخَس*** ، وعلى كلّ عُقْدة من الساق ورقتان ، والورقُ محيطٌ ، مستطيل مُشَوَّك أيضًا ، في وسطه من داخل ومن خارج شبيهٌ بنفّاخات الماء ، مشوكةٍ أيضًا وما يلي الساق من الورق ذو عُمق ، ويَجتمع فيها ماءٌ من الأمطار والطلّ ، ولذلك سُمّي **ديبساقوس** – وتَفسيره العطشان – وعلى كلّ شُعبة في طرف الساق رأسٌ شبيهٌ برأس القُنفذ ، إلى الطول ما هو ، مُشْوك ، إذا جَفَّ كان لونُه أبيض ، وإذا شُقَّ تراءى في وسطه ديدانٌ صغار.

– **جالينوس** : هي شوكة.

– **الغافقي** : سَمّاه صاحبُ «الفلاحة» **خسّ الكلب** ، وزهرُه يُدَقُّ رطبًا كان أو يابسًا ، وهو رطبٌ أحسن.

720 – **ديودار** :

(بالفارسية) ومَعناه **شجر الجنّ**.

– **ابن سينا** : هو من جنسِ **الأبْهل*** ، ويقال له **الصنوبر*** **الهندي** ، وتُشبه عيدانُه عيدانَ **الزُّرُنباد*** ، فيه حدَّة يسيرة ، **وشير ديودار** هو لَبَنُه ، حارٌّ حرِّيف ، مُحْرِقٌ ، مُعَطِّش.



ذ

721- **ذافنيدس** :

معناه باليونانية الشبيه **بالغار**، يَعني ورقه خاصّة، وهذا النوع من النّباتِ يَعرفه شجّارو الأندلسِ **بالمازريون*** العريضِ الورق **وبالمازر** أيضًا، ومنهم من يعرفه **بالخضراء**، وبالبربرية **أدرار**، وهو مَشهور عندهم بما ذكرنا آنفًا، وهذا النّبات كثيرٌ بأرضِ **الشام** وخاصّةً بجَبَلَيْ **لبنان وبيروت** ويعرفونه بالبَقلة، وهو عندهم دواءٌ رديءُ الكيفية، ويَحذرون من استعماله.

- **ديسقوريدس** : ومن الناس من يسمّيه **خاماذافني**، وهو تمنسٌ طولُه نحوٌ من ذراعٍ ولهُ أغصانٌ كثيرةٌ، دقاقٌ، نصفُها الأعلى وَرق، وعلى الأغصانِ قشرٌ قويٌ لَزِج، ورقه شبيهٌ بورق **ذافني** إلاّ أنه ألين منه وأقوى وليس بهينِ الانكسار، يَلْذع اللسانَ ويَحذو الفمَ والحَنك، وله زهرٌ أبيضُ وثمرٌ إذا نَضج كان أسود ولهُ أصلٌ لا يُنتَفَع به في الطبّ؛ وينبت في أماكن جبلية.

722- **ذافنى الإسكندراني** [دافني الإسكندراني] :

معناه باليونانية **الغار*** الإسكندراني، ولذلك ذكره أكثرُ المصنّفين في هذا الفنّ مع **الغار** لأنه من أنواعه لا من أجل اشتراكه مع **الغار** في الاسم فقط، لأن اسم **الغار** باليونانية **ذافنى**، وهذا النَّبات لم أتحقّقْه أنا بعدُ ولا وقفتُ عليه.

- **شيخنا أبو العبّاس النباتي** : هو نوعٌ من **الشقاقل*** ينبت عندنا ببعض جبالِ **الأندلس** كثيرًا.

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **الآس*** إلاّ أنه أكبرُ منه وألينُ وأشدُّ بياضًا، وله ثمرٌ فيما بين الورقِ أخضرُ، في قَدْر **الحِمّص***، وقضبانٌ طولها نحوٌ من شبرٍ وأكثر، وله أصلٌ شبيهٌ بأصل **الآس** البري، إلاّ أنه ألينُ منه وأعظم، وهو طيّب الرائحةِ، ويَنبت في مواضعَ جَبلية.

وأما النَّبات المسمّى **خاماذفني** - ومن الناس من يُسميه **ذافني الإسكندراني** - ومعناه

غار الأرض – فهو نباتٌ له قضبانٌ طولُها نحوٌ من ذراع ، ساذَجةٌ ، قائمةٌ ، دقاقٌ ، مُلْس ، وله ورقٌ شبيهٌ بورقِ **ذافني** – وهو **الغار** – إلاّ أنه أشدُّ ملاسةً منه بكثير ، ولونُه أخضر ، وثَمُره أحمر ، مستديرٌ ، متّصلٌ بالورق.

– **عبد الله بن صالح** : الفَرق بين **ذافني** الإسكندراني **وخاماذفني** أن الأولَ أعرضُ ورقًا ، وورقه مع طولِ القضبانِ ، **وخاماذفني** أضيق ورقًا ، وقضبانُه عاريةٌ من الورق ، وسائر أوصافهما واحدة ، ويُسَمّيان بالأندلس **بَيُنْب**.

– **تعليق ابن البيطار** : البَيُنْب (أوله باء بواحدة مفتوحة ثم ياء باثنتين من تحتها مضمومة ثم نون ساكنة بعدها باء بواحدة من أسفلها ساكنة) يُدْبَغ بها الجلود بغربي بلادِ الأندلس.

723– **ذُرة** :

– **الفلاحة** : هو جنسٌ من الحبوب يَطول على ساقٍ أغلظ من ساقِ **الحنطةِ*** **والشعير*** بكثير ، وورقُه أغلَظ وأعرضُ من ورقهما.

– **المجوسي** : أجودُه الأبيض الرزين.

724– **ذُرَق** :

هو **الحندقوقَى***.

– **أبو حنيفة** : قال أبو زياد : من العُشْب **الذُّرَق** ويُسمّى **العُرْقُصان** ، وفيه شبهٌ من **القَتّ*** يَطول في السماء ويَنبت كما يَنبت **القتُّ** ، وهو يَنبت في القيعان ومناقعِ المياه ، وقد رأيتُه **بالعراق** ، يَبيعه الأنباطُ ويُسمّونه **الحندقوقَى***.

725– **ذَرْقُ الطير** :

هو النبات المعروف باليونانية **بالبنتومة***.

726– **ذفراء** :

– **الرازي في الحاوي** : قيل إنه سَذاب* البَرّ.

– **أبو حنيفة** : هي عشبةٌ خبيثةُ الريح ، تَرتفع قدرَ شبرٍ ، خضراءُ ، ولها ساقٌ

وفروع، ورقُها نحو ورقِ **الرتم**، مرة وريحُها ريح **القِثّاء*** [الفُساء] ولها زهرٌ أصفرُ خَشنٌ، وتكثر في منابتها ويُدَقُّ وَرَقُها.

727- **ذنب الخروف**:

- **أبو العبّاس النباتي**: اسمٌ أندلسيٌّ بأحوازِ شرقِ **الأندلس** للنبات الكُريِّ الشكلِ، الحُرْفيُّ الزهر، إلاّ أنه أكبرُ، وأصولُه طوالٌ تُشبه النّباتَ المسمَّى باليونانية **سطرثيون**، وطعمُ الزَّهر والبزورِ والورقِ ما بين طعم **الفُجْل*** **والخَرْدل***.

وذنب الخروف أيضًا عند أهل **إفريقيا** وأهل **الشام** نباتٌ آخر غير هذا، وهو الصحيح، وقد وَصفناه في مواضعَ أُخر، طعمُه إلى المرارة ما هو بيسيرِ لزوجةٍ، وفي ورقه مشابهةٌ من ورقِ النّباتِ الذي يُسمّيه عامّتنا **بالأندلس بالأقين**؟ وزهرُه لين، كُريُّ الشكل، إلاّ أنه على أطرافِ أغصانه إلى البياضِ قليلاً، وقضيبُه مستديرٌ مُزَوّى، دقيقُ الأطرافِ، ضخمٌ أسفلُه وله بزرٌ دقيق... ورأيتُه **بالبيت المقدس** -كَرّمه الله تعالى- ويُسمّونه أيضًا **بذنب الخروف**.

728- **ذنب الخيل**:

- **ديسقوريدس**: **إفورس** هو نباتٌ يَنبت في مواضعَ فيها ماءٌ وفي الخَنادق، له قضبانٌ مُجَوَّفة لونُها إلى الحُمرة، فيها خشونةٌ، وهي صلبةٌ معقّدةٌ، والعُقَد داخلٌ بعضُها في بعض، وعند العُقْدة ورقٌ شبيهٌ بورق **الإِذْخِر**، دقاقٌ متكاثفةٌ، وهذا يُسْتَنبت فيما قَرُب من الشجر، ويعلو على الشجر، ثم يَتدلّى منه أطرافٌ كثيرة شبيهةٌ بأذنابِ الخيل، وله أصلٌ خشبيٌّ صلبٌ.

729- **ذَنَب السَّبُع**:

وهو ذَنَب اللّبوءة أيضًا وبعجمية **الأندلس قذلبه**، ينبت في الزروع.

- **ديسقوريدس**: **قرسيون** هو نباتٌ له ساقٌ طولُها نحوٌ من ذراعين، وما سَفل من الساق فإنه ذو ثلاثِ زوايا، وعليه شوكٌ لينٌ متباعدٌ بعضه من بعض وله ورقٌ شبيهٌ بورق النّبات الذي يُقال له **لسان الثور***، وعليه زَغَبٌ ليس بالكثير بل باعتدال، وهو أصغرُ من ورق **لسان الثور**، لونُه إلى البياض، مُشْوِك الأطراف، وما علا فإنه مُستدير ذو زَغَب، وعليه رؤوسٌ لونُها فرفيريّ، وكذلك أطرافها، ويَظهر فيها شيءٌ دقيقٌ شبيهٌ في دقّته بالشعر، قائم.

– **عبد الله بن صالح**: رأيتُ البَربر بفاس إذا أَلِمَ عضوٌ من أعضاء الإنسانِ بسبب سَقْطةٍ أو ما يُشبهها يأخذون أصلَ هذا النّبات ويُقَشِّرون قِشْره مع بعض جِرْمه بسكّين أو غيره فتبرزُ منه لُعابيّةٌ فَيَجردونها ويَحملونها على الموضع الأَلِم كالمَلْزم فلا يزول حتى يبرأ العضوُ.

– **الغافقي**: أصلُه قابضٌ فيه لزوجةٌ شديدة.

730– **ذَنَب العقرب**:

– **ديسقوريدس**: **سقربيويداس** – ومعناه الشبيه بالعقرب – هو نباتٌ له ورقٌ قليلٌ وبزر شبيهٌ بأذنابِ العقارب.

731– **ذنب الفأرة**:

هو **لسانُ الحَمَل***، ويُسمّى بذلك لشبهه في سُنْبُلَتِه التي في طرف قضيبه بذنبِ الفأرة، وفيها بزرةٌ شبيهةٌ بذنب الفأرة.

732– **ذَنَب القطّ**:

بعضُ شجّارينا بالأندلس يُسمّي بهذا الاسم النباتَ المسمّى باليونانية **خروسوقومى***.

733– **ذو ألفِ ورقة**:

هو **المرياقُلن** وقد يُسمّى أيضًا **اسطرطيوطس** البري بهذا الاسم.

734– **ذو ثلاثةِ ألوان**:

يقال على النّباتِ المسمّى باليونانية **طريفوليون**، وزعم ابن وافد أنه **التُّربد*** وليس به.

735– **ذو ثلاث حبّات**:

هو **الزّعرور***.

736– **ذو ثلاث شوكات**:

زعم قوم أنه **الشُّكاعي***.

737– **ذو ثلاث ورقات :**

يقال على نَوعي **الحَندقوقَى*** وعلى **الحَوْمانة*** وعلى **الفِصْفِصَة*** وعلى نوعٍ من **خُصَى الثعلب***.

738– **ذو خمسة أجنحة وذو خمسة أقسام :**

هو **البِنْطافِلُن***.

739– **ذو خمسة أصابع :**

هو **البنجكَشْت*** بالفارسية.

740– **ذو شويكة وذو مائة رأس :**

هو **القرصَعْنّة***.

ر

741– **راتينج :**

هو **الراتيانج** أيضًا، وهي **الرجينة والرشينة** أيضًا عند عامّة **الأندلس**، وهو **صَمْغُ الصنوبر*** (سيأتي ذكره مع أنواع **العلك*** في حرف العين)، ومن الناس من يُسمّي أنواعَ العلك كلَّها راتينج إلاّ حنين فإنه يوقِعُ هذا الاسمَ على **القلفونيا*** خاصّةً، ويُسمّي سائرَ أنواعه علكًا.

742– **رازقي :**

– **أمين الدولة ابن التلميذ** : هو **السَّوْسن*** الأبيض، ودُهْنُه هو دُهْن **الرازقي**، ذكر ذلك **أبو سَهْل المسيحي** صاحبُ كتاب «المائة»، **وعبد الله بن يحيى** صاحب كتاب «الاختصارات الأربعين»، وذكر ذلك من أصحاب اللغة صاحب كتاب «البُلْغة»، وذكر غَيرُهم أن **القُطْنَ*** يسمّى **رازقي** في القُرى، وقال **السكّري** إن الكتّان* أيضًا يُسمّى

الرازقي، وأما استعمالُ الأطبّاء لهذا الاسم فعلى ما ذكرتُ، وإنما ذكرتُ ذلك لأنّ بعضَ من لا خبرةَ له ادّعى أن **دُهن الرازقي** يُتّخذُ من فُقّاح الكَرْم الرازقي، وبعضُهم ادّعى أنه دُهن **بزر الكتّان**، وإنّما هو دهن **السّوسن الأبيض**.

743– **رازيانْج**:

– **ديسقوريدس**: «**إبُومارثون**» هو **رازيانج** ليس ببستانيّ لهُ بزرٌ شبيهٌ ببزرِ **ليبونوطيس**، طيّبُ الرائحة.

– **جالينوس**: الناس يُسَمّون **الرازيانج** البري الكبير **إبُومارثون**.

– **ديسقوريدس**: وقد يَكون نباتٌ آخر يقال له **إفومارثون** له ورقٌ صغارٌ دقاقٌ إلى الطّولِ، وثمرٌ مستديرٌ شبيهٌ **بالكُزبرة**، حِرّيفٌ، مُسَخّنٌ، طيّبُ الرائحة.

744– **رازيانج رومي ورازيانج شامي**:

هو **الأنيسون*** .

745– **راسن**:

هو **الجناحِ*** بلغةِ أهلِ الأندلس.

– **ديسقوريدس**: هو **ألانيون** وهو شبيهٌ بالدقيقِ الورقِ من النباتِ المسمّى **فلومس*** غير أنه أَخْشَن وأطولُ وليس له ساقٌ، وله أصلٌ عظيمٌ، طيّبُ الرائحةِ، فيه حرافةٌ، ياقوتيُّ اللونِ، تؤخذ منه شُعَبٌ لتنبت كما يُفعَل **بالسّوسن*** وبالصنف من **اللّوف*** البري الذي يقال له **أيرني**، ويكون في مواضعَ جبليةٍ فيها شجرٌ رطب، وأصلُه يُقلَع في الصيف ويُجَفّف.

746– **رانْج**:

هو **النارجيل*** –عن **أبي حنيفة**– (وسَنذكره في حرف النون).

747– **راوند**:

– **ديسقوريدس**: هو أصلٌ أسود شبيهٌ **بالقنطوريون*** الكبيرِ إلاّ أنّه أصغرُ منه وأقربُ إلى حُمْرة الدم، لا رائحةَ له، رخوٌ إلى الخفّةِ ما هو، وأقواه فعلاً ما كان منه

غيرَ مُسَوَّسٍ وكانت له لزوجةٌ وقبضٌ ضعيف، وإذا مُضِغَ كانت في لونه صُفْرةٌ وشيءٌ من لونِ الزعفران. يُجْلَب من البلاد التي يُقال له **سيقورس***.

ابن البيطار: وأما **الراوند الزنجي** فإنّ هذا الصنفَ يُجْلَب إلينا من بلاد الصين، وإنّما سُمِّي زنجيًا لسوادِ لونه لا لمعدنه، ويشابه الصينيَّ المتقدمَ ذكْرُه في أشكالِ **قِطعِه** ومقاديرِها وفي لزوجتِه وطعمِه، ويخالفه في الهَشاشة والخِفّة واللون، لأنّ هذا ثقيلٌ صُلْبٌ، عَسِرُ المَضغ والرضِّ، مدمجٌ أسودُ اللون، مَقْطعه يُشبه مقطعَ القَرْن الأسود أو خشب **الآبنوس*** أو **الساسم***، وهو أيضًا مما يستاسُ سريعًا ويُنْخَر.

وأما **الراوند** المعروفُ بالتركي والفارسي فإنّهما يُجلَبان إلينا من بلاد **الترك** وأرضِ **فارس**، وهو أيضًا على ما سمعتُه ممّن يوثَقُ به أنه من نباتِ بلاد **الصين** إلاّ أن الصيني المعروفَ المشهورَ يَنبتُ في الأطراف الشمالية منها، وهو ببلاد **التركستان*** التي يُسمّيها الفرسُ **جين ماجين** أي صين الصين... ويُحملُ في البحر إلى البلاد التي يَخرج إلينا منها – أعني بلاد **الفُرس** – ولذلك سُمِّي التركي لأنه يُجلب من بلاد تلي التركَ والصين، وهو يشابه الراوند المعروف بالصيني في أشكالِ **قِطَعِه** ومقدارِها في اللزوجةِ والطعمِ والصّبغِ وفي الهشاشةِ والخفّة، ويُخالفه في اللون لأنّ هذا أصفر الظاهِرِ والباطن.

وأما **الراوند الشامي** فإنه يُجلَب إلينا من نواحي **عَمَّان** من أرض الشام، وهي عروقٌ خشبيةٌ، طوالٌ، مستديرة، في غِلَظ الأُصبع وأكثر، إلى الصلابة ما هي، ظاهرُها أغبرُ اللون كَمِدُه، ومَكْسَرُها أملَسُ، تعلوه صُفرةٌ مَشوبةٌ بيسيرٍ من الزُّرقة. وقال قوم إنه أصلُ شجرةِ **الأنجدان*** الأسود المحروث، وقد سَمّاه قومٌ **راوند الدواب** لأن البياطرة يُلْقون سحيقَة في سِقائها إذا احترقت أكبادُها، وربّما سُمِّي بذلك أيضًا **الراوندُ التركي**.

وأما الراوند الذي ذكره **جالينوس** في المقالةِ الأولى من كتابه «الأدوية المقابلة للأدواء» فهو ليس من أصنافِ النّبات وإنما هو عصارةٌ تُتّخذُ من **الراوند** الصيني ما دام طريًا في منابته ويَغْلظُ بالطبخ، فما اتُّخِذ من عصيرِ الراوند نفسِه من غير أن يُخالطه شيءٌ من الماء كان صحيحًا وما اتّخِذ من عصيرِه المُستخرجِ بطبيخه في الماء كان مغشوشًا.

748– **رثه**:

هو **البُنْدق*** الهندي.

749- **ربرق** :

- **أبو حنيفة** : هو **عنَب الثعلب*** عندَ أهل **اليمن**.

750- **رَبْل** :

- **أبو العبّاس الحافظ النباتي** : هو نباتٌ باسمٍ عربيّ ورقُه شبيهٌ بورق **الأغاريقون** الصغيرِ إلاّ أنه أشدُّ خضرةً منه وأكثرُ جعودةً، وهي متكاثفة على الأغصان، في أعلاها زهرٌ أُقْحُواني الشكلِ، صغيرٌ، ذو أسنانٍ، يُشاكل رائحةَ **القيصوم*** وطعمَهُ، وهي عندي من أنواع **البَرنجاسف***.

- **تعليق ابن البيطار** : حَدّثني عن هذا الدواءِ بالديار المصرية من أثِق بقوله من الأمراء، وهو أحدُ أولاد البراغنة – وكان ذلك في محروسة **بلبيس** أنه مُجَرّبٌ عندهم بالنفع من نَهْش الحيّات والأفاعي... عَرَّفني به سلّمه الله.

751- **رَتَم** :

- **ديسقوريدس** : هو تمنسٌ له قضبانٌ طويلةٌ ليس فيها وَرق، صلبةٌ عسرةُ الرضّ تُرْبَط بها الكروم، وله خَمْلٌ وغُلُفٌ شبيهةٌ بغُلُف الحَبّ الذي يقال له **فاسليون** – وهو حَبّ شبيه **باللوبياء***، وفي الغلف بزرٌ صغيرٌ شبيه **بالعدس***، وله زهرٌ أصفرُ شبيهٌ **بالخيري**.

- **الغافقي** : هذا هو **الرتَم** الأسود، ومن **الرتم** صنفٌ آخرُ – وهو الأبيض – وهو أشدُّ بياضًا من الأول، وله زَهْرٌ دقيقٌ أصفرُ يَخْلفه حبٌّ بين الاستدارة والطولِ، صلبٌ ذو غُلُف.

752- **رِجْلَة** :

هي **البَقلة الحمقاء***.

753- **رِجل الأرنب** :

قيل إنه النباتُ الذي سَمّاه **ديسقوريدس** باليونانية **لاغُوبن**.

754- **رِجْل الجراد**.

- **ابن سينا** : هي بقلةٌ تجري مجرى **البقلة اليمانية*** تنفع من السلّ، وطبيخُها يَنفع

منفعةَ **السَّرمق*** وغيرِه في حمّيات الرِّبْع.

755– **رِجلُ الحمامة**:

هو **الشنجار*** عند عامّة الأندلس.

756– **رِجل العُقاب**:

(**ورجل العقعق ورجل الزرزور**): هو **رِجلُ الغراب***، وأما أهلُ مصر فإنّهم يُسمّون به الدواءَ المسمّى بالبربرية **آأطريلال**، وهو حشيشةٌ تُسمّى أيضًا **برجل الغُراب**.

757– **رِجلُ الفَروج**:

ورجل الفلّوس أيضًا: هو اسمٌ عند عامّة **الأندلس** للدواء المعروف **بالقاقلّي*** عند أهلِ العراق، وهو من أنواعِ الحَمْض.

758– **رِجل الغُراب**:

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ مستطيلٌ، منبسطٌ على الأرض، مشقَّقُ الورقِ، يُطبخ ويؤكل.

– **التميمي في كتابه «المرشد»**: **رِجلُ الغراب** يسمَّى بالشام **رجل الزاغ**. ومنابتُه في بعض ضياع **البيت المقدس** بضيعةٍ تُسمّى **بوريس** وما حولها، وهذه الضيعة في شَرق **البيت المقدس** منه على ميل الطريق. وهي نبتةٌ تطول على وجهِ الأرض شبرًا أو شبرًا ونصفًا، وورقُها شديدُ الخُضرة تَضرب في خضرتها إلى السوادِ، في شكلِ ورق **الرشاد*** البُستاني، وكلُّ ورقة من ورقها مشقوقة شِقّين، يكون منها ثلاثُ ورقاتٍ دقاقٍ في الوَسط أطولُهنّ، واللتان تليانها هما أقصر منها كمثلِ أصابع رجْل الغُراب، سواء، ولها في الأرض أصولٌ غائرةٌ في التراب هي في شكلِها إلى الاستدارة ولكنها منفرجة، يكون الأصلُ منها ذو زوائد مُدَورات في شكل **التوتيا البحري** سواء، وظاهرُها يَضرب إلى الصُّفرة، فإذا سُحِقَ كان عند سَحقه أبيضَ شديدَ البياض كمثل بياضِ سحيق **السورنجان***، وفي طعمِ ورقها حرافةٌ قوية وفيه قَبْض يسير، وقد يأكله **أهلُ البيت المقدس** وأهلُ **ربقة** مسلوقًا بزيت الأنفاقِ والملح فينَفعُهم من وَجَع الظهر والأوراكِ والركبتين نفعًا بيّنًا، وأما أصلها فكثيرًا ما كنتُ أنا آكُلُه، وفي طعمه حلاوةٌ يسيرة وحرافةٌ كحرافة طعم **الجزَر*** الحرّيف مع قبضٍ يسير.

759- **رشاد** :

هو **الحُرْف*** .

760- **رَطْبَة** :

هي **الفِصْفِصَة*** ، ويقال ليابسها **القَتّ*** .

761- **رِعْيُ الأَيّل** :

- **ديسقوريدس** : **ألافوبسقن** ، والسريانيون يُسمّونه **رعياديلا** ، وهو نباتٌ له ساقٌ شبيهةٌ بساق **لينابوطس** أو ساقِ النّباتِ الذي يقال له **مارثون** ، مُزَوّى ، وله ورقٌ في عرضِ أُصبع ، طوالٌ جدًا مثلِ ورقِ **الحبَّة** الخضراء ، منحنيةٌ إلى خارجٍ فيها خشونةٌ يسيرة ، ويتشعَّب من الساق شُعَبٌ كثيرة فيها أكاليلُ شبيهةٌ بإكليل الشِّبث* وزهرٌ لونه إلى الصُّفرة ، وبزرٌ يشبه بزرَ **الشِّبث** ، وأصلٌ طولُه نحوٌ من ثلاثةِ أصابع ، في غِلَظ أصبع ، ولونُه أبيض ، حُلْوُ الطَّعم ، يُؤكل ، وقد تؤكل الساق أيضًا إذا كانت رَخْصَة ، ويزعم قومٌ أن الأَيّلَ إذا ارتعى هذا النباتَ احتمل مَضَرَّةَ نَهْش الهوامّ .

762- **رِعْيُ الحَمام** :

- **ديسقوريدس** : **فارسطاريون** هو نباتٌ يَنْبت في أماكن فيها ماء ، وسُمِّيَ بهذا الاسم لأنَّ الحمامَ يُحِبُّ الكينونةَ تحته ، (ومعنى هذا الاسم الحَمامي) ، وهو من النّباتِ المستأْنَفِ كونُه في كلِّ سنة ، وطولُه نحوٌ من شبر أو أكثر من ذلك بقليل ، وله وَرقٌ مُشَرَّفٌ ، لونُه إلى البياض ما هو ، نابتٌ من الساق ، وهذا النّباتُ أكثر ما يوجد ذا ساق واحدة ، وله أصلٌ واحد .

763- **رَغْث** :

هو **الجلّنار*** في بعض التراجم .

764- **رُغَيْداء** :

- **أبو حنيفة** : هي حَبّة تكون في **الحنطة*** تنقى منها ، وأظنّه **الزّوان*** .

765- **رقاقس** :

- **الرازي** : هو دواءٌ فارسيٌّ يُشبه **الثوم*** .

– **تعليق ابن البيطار** : أظنّه **جفت أفريد*** .

766– **رقعاء** :

هو **السَّرخس*** .

767– **رقعة** :

يقال رقعة على كلِّ دواءٍ يَجْبر الكسرَ شربًا مثلَ **الأنجبار*** **والبنتومة*** **وخاما أقطى*** **والرقعة اللطينية** أيضًا – وهي عروقٌ حُمْرٌ صلبة.

768– **رقيب الشّمس** :

هو **الصامريُوما*** بالسريانية ، وقد يُطلق هذا الاسم أيضًا على نوع من **اليَتّوع*** .

769– **رُمّان** :

[لم يُفسّر ابن البيطار ماهيتَه ، واقتصر على ذكر منافعه الدوائية ومضارّه].

770– **رُمّان الأنهار** :

هو اسمٌ للنوع الكبير من **الهيوفاريقون*** المسمّى **أندروسا** عند أهلِ دمشق.

771– **رُمّان السُّعال** :

هو **الخَشخاشُ*** الأبيض عند كثير من الأطبّاء ، والصحيح أنَّه صنفٌ من **الخشخاش** المعروف **بالمَنثور** ، وهو يُشبه **شقائق النعمان** وليس به.

772– **رِمْث** :

– **أبو حنيفة** : هو من **الحَمْض** ، يَنبت نباتَ **الشيح*** إلاّ أنّ الشيحَ أغْبرُ ، ويرتفع دون القامة ، وله حَطَبٌ وخَشب ، وله هَدَبٌ كهَدب الأَرْطى ، إلاّ أنه مُوَرَّدٌ والأَرْطى أحمر ، وله سليخٌ جيّد للوقود ، ووَقُوده حارّ ... وإذا انتهى في نباته اتُّخِذَ منه أجودُ القَلْي ، ويَصْفرُّ ورقُه إذا انتهى صُفرةً شديدةً حتى إن إنسانًا لو قاربه اصْفَرَّ ثوبُه [وفي نسخة : لونه].

773– **رمرام** :

زعمَ قوم أنه **القرْصَعْنَة*** ، وقال آخرون إنّه **القَرْطَم*** البري وهو **كالأَملج*** .

– **أبو حنيفة** : هي عشبةٌ شائكةُ العيدانِ والورقِ تَرتفعُ ذراعًا ، وورقتها طويلةٌ ، لها عرضٌ شديدُ الخُضْرة ، ولها زهرٌ أصفر ، وهي من الجَنْبة ، وتَنبت في الحزون والسَّهْلِ كَثيرًا .

– **ابن زياد** : هو نبتٌ أغبرُ ، عودُه كلون التراب يَشْفي لسعَ الحيّاتِ والعقارب .

774– **رَنْد** :

هو شَجر الغار* .

775– **رهشي** :

هو السِّمْسم* المطحون قبلَ أن يُعْتَصر ويُستخرج دهنُه .

776– **رواس** :

زعم قوم أنه **جرجير*** الماء .

777– **روديباريزا** :

تأويله **الأصل الوردي** في اليونانية .

– **ديسقوريدس** : هذا النَّبات هو أصلُ نباتٍ يَنبت في البلاد التي يقال لها **ماقدونيا** ، شبيهٌ **بالقُسْط** ، إلاّ أنه أخفُّ منه ، وهو مُضَرّس ، فإذا دُلِك فاحت منه رائحةُ الوَرْد .

778– **ريباس** :

ليس منهُ شيءٌ **بالمغرب** ولا **بالأندلس** البتّة ، وهو كثيرٌ **بالشام** والبلاد الشمالية أيضًا ، وهو كأضلاع **السِّلْق*** له خشونة .

– **إسحق بن عمران** : **الريباس** بَقلةٌ ذاتُ عساليج غَضَّةٍ حمراء إلى الخضرة ، ولها ورقٌ كثيرٌ ، عريضٌ ، مُدَوّر ، وطعم عساليجها حُلْوٌ بحموضة .

– **البصري** : يَنبت بالجبال الباردة المُفردة ذوات الثلوج... ورُبُّه مثل رُبِّ **حُمّاض الأُتْرج*** .

778– **ريحان سليمان** :

– **ابن سينا** : يوجد بجبال **أصبهان** ، يُشبه **الشَّبث*** الرطب ، وقيلَ ورقُه

كالخَطْمي* ، وفقّاحُه صغارٌ ، يلتوي على الشجر **كاللبلاب*** .

– **ابن ماسويه** : **الريحانُ** معروفٌ بأصبهان ، يُشْبه عيدان **الشبث*** ، حادّ الرائحة .

780– **ريحان الكافور** :

– **التميمي** في «المُرشد» : ويُسَمَّى **الكافور*** **اليهودي** **وشجر الكافور** ، ويُسمّى بالفارسية **سوسن واتاه** ، وهو **بفارس** كثيرٌ ، وهو نوعٌ من الشجر يَنبت في أرض **خراسان** ، وهو في شكل شَجَرِ **المنثور*** وزهره أيضًا شبيهٌ بزهر **المنثور** ، وكزهر **الخُزامى*** لا يُغادر منه شيئًا ، وورقُهما جميعًا يؤديان روائحَ **الكافور** الرياحي القوي الرائحة .

781– **رَيحان** :

هو **الشاهشفرم*** .

782– **ريحاني** :

هو الشراب الصِّرفُ الطيّبُ الرائحة .

ز

783– **زاآء** [زوا] :

(باليونانية) وهو **الأشقالية** بعجمية الأندلس ، وهو **العَلَس*** .

784– **زان** :

شجرٌ يُتَّخذُ من غُصنه الرماح ، وزعم قوم أنه **المران*** .

785– **زبيب** :

– **أبو حنيفة الدينوري** : هو جفيفُ **العنب*** خاصّةً ، ثم قيل لِما جُفِّفَ من سائرِ الثمر قد زُبِّب إلا **التّمْر*** فإنه يُقال **تَمْر الرُّطَب** ولا يقال زبيب ، والزبيب هو **العنجد**.

786– **زبيب الجبل** :

هو **الزبيب البري** أيضًا ، وهو **حَبّ الرأس*** ، وبالفارسية **ميويزج*** .

– **ديسقوريدس** : «**إسطافانديا** [إسطافيدس] **أغريا**» – وهو زبيبُ الجبلِ – نباتٌ له ورقٌ شبيه بورقِ **الكَرْم** البري ، مُشَرَّف ، وقُضبانٌ قائمةٌ سود ، وزهرٌ شبيهٌ بزهرِ النباتِ الذي يُقال له **بطاطس*** ، وثَمَرُه في غُلُفٍ خُضْرٍ مثل ما **للحمّص*** ذاتِ ثلاثِ زوايا ، خَشِنة ، لونُها إلى الحُمرة والسواد ، وداخلها أبيض ، وطعمهُ حِرّيف .

787– **زحموك** :

هو الكَشوث* ، عن مطر .

788– **زدوار** :

هو **الجدوار*** .

789– **زراوند** :

هو **المَسمقورة** بعجمية **الأندلس** ويقال **مسمقار** و**مسمقران** أيضًا ، **وشجيرة رُسْتم** بإفريقيا .

– **ديسقوريدس** : «**أرسطولوخيا**» – وهو **الزراوند** – اشتُقَّ له هذا الاسم من **أرسطو** – وهو الفاضل – ومن **لُوخس** – وهو المرأةُ النُّفَساء – يراد بذلك أنَّه الفاضلُ في المنفعة للنُّفساء ، ومنه الذي يُقال له [**الزراوند**] **المُدَحْرج** – وهو الذي يقال له باليونانية : **الأنثى** ، له ورقٌ شبيهٌ بورقِ النباتِ الذي يقال له **قسّوس*** ، طيّبُ الرائحةِ مع شيءٍ من الحِدّة ، إلى الاستدارة ما هو ، ناعمٌ ، وهو في شُعَبٍ كثيرةٍ صغيرةٍ مَخْرجها من أصلٍ واحد ، وأغصانٌ طوالٌ ، وزهرٌ أبيضُ كأنه بَراطل ، وما كان منه في داخلِ الزهر أحْمَرَ فإنه مُنْتِن الرائحة ، وأما **الزراوند الطويل** فإنّه يقال له باليونانية : **الذَّكَر** ، ويُقال له **دوقطوليطس** ، له ورقٌ طوالٌ أطولُ من ورقِ **الزراوند المُدَحْرَج** ، وأغصانٌ دقاقٌ طولها نحوٌ من شبر ، ولونُ زَهْره مثل **الفرفير*** ، مُنْتِنُ الرائحة ، إذا ظَهر كان شبيهًا بزهرِ النّباتِ الذي يقال له **قسّوس** ، وأصل **الزراوند** المُدَحرج فطولُه شبرٌ وأكثر ، في غِلَظِ أُصبع ، وما داخلِ الأصلين أكثرُ ذلك ، يكون شبيهًا بلونِ الخشبِ الذي تُسمّيه أهل الشام **بَقَسًا** – وهو **الشِّمشار*** ، وطعمهما مُرٌّ زَهمٌ ؛ ومن الزراوند صنفٌ ثالثٌ يقال له **قليماطيطس** ،

له أغصانٌ دقاق عليها ورقٌ كثيرٌ إلى الاستدارة ما هو، شبيهٌ بورقِ الصنف الصغير من **حَيِّ العالم*** ، وزهرُهُ شبيهٌ بزهر **السذاب*** ، وأصولُه مُفْرطةُ الطول، دقاقٌ، عليها قِشْرٌ غليظ، عَطِرُ الرائحة، يَستعمله العطّارون في تربيب الأَدْهان.

790- **زرتك :**

ويسمّى أيضًا **فردل**، قيل هو زَهْرُ **العُصْفر*** ، وقيل هو ماؤه، وهو الصَّحيح.

791- **زَرجون :**

هو **الكَرْم*** ، وقيل عودُه، وقيل هو المَطَر المُستنقع في الصخر، وتُشَبَّه الخَمْرُ به لصفائه، وقيل هو كلامٌ فارسي وتفسيره: لون الذهب، ويقال للخَمْر، ثم سُمِّيَت به الكرم.

792- **زرشك :**

هو **البرباريس*** بالفارسية وهو **الأثرار*** بالعربية.

793- **زرقوري :**

هو **رِجْل الغراب*** أيضًا، من «الحاوي».

794- **زَرَنْب :**

- **أحمد بن داود**: هو أدقُّ النبات، وشجرتُه طيبةُ الرائحة، عِطْرية، وليس من نباتِ أرضِ العرب وإن كان قد جَرَى ذكره في كلامهم.

- **الدِّمشقي**: يُسمّى **أرجلَ الجراد**.

- **خَلَف الطيبي**: هو أذكى العِطر، وهو مثلُ ورقِ **الطَّرفاء*** ، أصْفَر.

- **تعليق ابن البيطار**: **الزَّرَنْب** الذي بأيدينا اليوم هو على ما وَصَفه خَلَف، وأما ما ذكره صاحبُ **الفلاحة** وإسحق بن عمران من ماهية **الزّرنب** فليس بمعروف في زمانِنا هذا، ولذلك أَهْملتُ كلامَهما ها هنا.

- **الرازي**: هو حَشيشٌ دقيقٌ طيِّبُ الرائحةِ يَستعمله العطّارون لطيبه، وتُشْبِه رائحتُه رائحةَ **الأُترج*** .

- **ابن سَمَجون**: هو شبيهٌ **بالسليخة*** في اللّطافةِ وطيبِ الرائحة.

795– **زُرُنْباد** :

– **كتاب الرحلة** : هو معروفٌ عند الصيادلةِ بالمشرق والمغرب ، ويُعرف بمكّة **بعِرْق الكافور** ، وقد يَجْهله بعضُ الصيادلة لاختلافِ الصورة التي يُؤْتَى به فيها ، فإن صورته صورةُ أصول **السُّعْد*** الجليل ، على قدر أصولِ **الزيتونة** الكبيرة وأكبر وأصغر ، ولونُ ظاهِرِه إلى الغُبرة ، مُحَزَّزُ الظاهر ، وهو مُصْمَتٌ كلُّه ، يُقْطَع غضًّا ويُقْطَع قِطَعًا تُجفَّفُ وتُخْزَن . منه ما يكون بالطول ومنه ما يكون بالعرض ، وكثيرًا ما يُسرِع إليه التأكُّل .

– **إسحق بن عمران** : يُشبه **الزنجبيل*** في لونِه وطعمِه . ويُؤتى به من أرضِ الصين .

796– **زرنيلج** :

هو **الريباس*** ، من الحاوي .

797– **زرنيوري** :

هو **البَقلة اليمانية*** ، وهو **اليَرْبوز*** على ما ذكر كثيرٌ من المفسّرين ، وقيل هو البَقلة المعروفة **بِرِجْل الغُراب*** .

798– **زريرا** :

– **الحاوي** : قيل إنّه **الكشج** وقيل **البَقلة اللينة** ، وهو اسم سُرياني .

799– **زعرور** :

– **ديسقوريدس** : شجرةٌ مُشْوِكَةٌ ، ورقُها شبيهٌ بورق **مَثْنى** ، ولها ثمرٌ صغيرٌ شبيه **بالتفّاح** في شكله ، لذيذٌ ، في كلّ واحدةٍ منه ثلاثُ حبّات ، ولذلك سمّاه قومٌ **طريفلُن*** وهو ذو الثلاثِ حبّات .

– **جالينوس** : بعضُ الناس يُسمّي **الزعرورَ** باسمٍ مُشْتَقٍّ من النوى الموجودِ فيه فإنّ في كلّ واحدةٍ من ثمرةِ **الزعرور** ثلاثَ نَوَيات ، وفي كلّ نواةٍ بزرٌ من بزر الشجرة ، كما أن الحَبَّ الموجودَ في **التفّاح** هو بزرُ شجرة **التفّاح** وعَجَم **الزبيب** بزْر **الكرم** .

800– **زَعفران** :

من أسمائه **الجادي والجِساد والريهقان والكُرْكُم** أيضًا .

– **ديسقوريدس** : «**قُرُوقُس**» ، أقواه فعلاً في الطبّ ما كان من البلاد التي يقال لها **قروقس** ، وكان حديثًا ، حَسَنَ اللون ، وعلى شَعرتِه بياضٌ يسيرٌ يستطيلُ ، ضخمًا ليس بمتفتّتٍ ، هشًّا ممتلئًا ، وإذا ديفَ صَبَغ اليد سريعًا ، ليس بمُتكَرِّجٍ ولا نَدِيٍّ ، ساطعَ الرائحة حادَّها .

801– **زغبر** :

هو **المَرْوُ*** ، وقيل هو المَرْوُ الدقيق .

802– **زفت** :

– **ديسقوريدس** : **الزفتُ** الرطب يُجْمع من أدسمِ ما يكون من خشبِ **الأَرْزِ*** **والتَّنوب*** ، وأجودُه ما كان قابضًا يُبْرِق وكان صافيًا نقيًا أملس .

803– **زفت السفن** :

– **ديسقوريدس** : من الناس من قال إنه ما يُجْرَد من السفنِ مثلَ **الراتينجِ*** المخلوطِ **بالمُوم*** وهو يُذَوِّبُ الفضولَ لاستنقاعه من ماءِ البحر ، ومن الناس من يُسَمِّي صمغَ **التنوب*** بهذا الاسم .

804– **زفيزف** :

هو **العُنّاب*** عند أهل الأندلس .

805– **زُقُشْتَة** :

– **كتاب الرِّحلة** : هو اسمٌ قَيْرواني [لنباتٍ] ورقُه يُشبِه ورقَ **الإشخيصِ*** الأسودِ إلاّ أنه أدقُّ وأكثرُ تقطيعًا وأقصرُ ورقًا أصلب ، وله ساقٌ من نحو الشِّبْر في غِلَظِ أُصبع ، في أعلاها رأسٌ مستديرٌ مُشْوك مثل رأسِ **القِرْصَعْنة*** الكبيرة ، عليها زهرٌ غَماميٌّ دقيقٌ ، وله أصلٌ لونُه إلى السواد ما هو ، وطعمُه إلى المرارة ، وفيه شَبَهٌ في الطعم من أصلِ الشوكة المعروفة **بالسَّنْط*** وفي الصفة ، في غِلَظِ الساعِد .

806– **زَقّوم** :

– **كتاب الرحلة** : اسمٌ **بالحجاز** لنباتٍ بديعِ الخِلْقة ، يَنْبت من أصلٍ واحدٍ يرتفع

نحوَ قِعْدة الإنسانِ وأكثر وأقل فيما بين الحجارة ، شكلُه شكلُ **الصبّارة** ، إلا أنه كلُّه أبيض ، ويَتداخل ورقُه على كثافةٍ بعضُها ببعض ، ويَنْدَرج في جُملتها ، وفيها أيضًا مشابهةٌ من سوقِ [ورقِ] **الخُنْثى*** ، ونباتُها كذلك ، وفيه حروفٌ أربعة كحروف وَرق **الصبّار** إلا أنها غيرُ مشوّكة ، ويَتشعَّب من ساقها شُعَب كثيرة في طَرَفِها زهرٌ ياسمينيُّ الشكلِ إلاّ أنه أصغرُ وأمتنُ ، وهو خمسُ ورقاتٍ فقط ، دكن اللون ، يَنْشر فرفيرية . يَخرج في أعلاه أقماعٌ من نحوِ الأنملة ، ثم يُخْرِج سِنْفَةً سِمْسمية الشكل . إلاّ أنها أطول ، ولونها إلى السواد ، وفي داخلها ثَمرٌ مُصَوَّف ، وفي طعم هذه الشجرة مشابهةٌ من طعم **الصبّارة** ، ورطوبتُها كثيرةٌ لزجةٌ ، سمّاها بعضُ أعرابِ عَرَفَة **بِضِرْع الكَلْبة** . وبعضُهم يُسمّيها **الغلبى** وهو أصحّ .

807- **زَقّوم آخر** (من كتاب الرحلة أيضًا) :

هو أيضًا شجرٌ مُشْوِك كثيرًا ، له ثمرٌ كبيرٌ على قدر المتوسِّطِ من **اللوز*** ، ويَصْفَرُّ إذا انتهى ، وفي داخله نواةٌ صلبةٌ يُتّخذ من لُبِّها دهنٌ يُسْرَجُ به فيصير على النارِ أكثرَ من غيره من الأدهان ، وهو دُهْنٌ حادٌّ سريعُ النَّفع ، بديعٌ للخَدَر ، وهو يَنبت بأرض **الغور** ، وشجرُه يُشبه شجرَ **السِّدْر*** وورقُه على قدرِ الأظفار ، وخشبُه ضَخْم ، لونُ ظاهرِه أخضر كلونِ شَجَرَة **الأزادرخت** ، وأغصانُها دقاقٌ تَميل لمن مَسَّها وتَنعطف على الأرض مثلَ **العُلّيق*** ، وعليه شوكٌ مثل السُّلاَّء ، وزهرُه إلى الصُّفرة .

- **تعليق ابن البيطار** : هذه الشجرةُ هي التي ذكرها التيمي في «**المُرْشد**» .

808- **زلابية** :

- **المنهاج** : هي أخفّ من **اللّوزينج والقَطائف** وأسرع هضمًا .

[الزلابية نوع من الحلوى تصنع كالشبابيك وتقلى ثم تغمس في العَسَل ، ويُسمّيها أهل المغرب الشباكية] .

809- **زَلَم** :

هو نبات **كالقَصَب*** الرقيقِ **والديس*** لا بزرَ له ولا زَهر ، وله عروقٌ كثيرةٌ تحت الأرضِ فيها حَبٌّ مُفَرطَخ ، في طعمه حلاوةٌ . يؤكَلُ ، ويسمَّى **حَبَّ الزَّلَم*** ، وهو المعروف عندنا بالأندلس وبالمغرب أيضًا **بفُلْفل السودان** . يُزْرع عندنا زرعًا كثيرًا . وأكثرُ

نباتِه **بالزابات** من أعمال إفريقية، وهو بريّ عندهم، وهو عندهم صنفان: أبيضُ وأسود.

810- **زمارة الراعي**:

هو مزمار الراعي*.

811- **زَنْبا**:

– **كتاب الفلاحة**: هي بَقلةٌ تَنبت **بالريّ** حادَّةٌ، حِرّيفة، مُصَدِّعة، تُزرع في استقبالِ الشتاء، تُؤكل في البرد، شديدةُ الحرارة، تُضِرُّ بالرأس والدماغ كثيرًا، وتحدُّ البصرَ، وتَطرد الرياحَ تفشُّها بقوة... وقد تُؤكل نيئةً فتورث غثيانًا شديدًا، وإن أُكِلَت مسلوقةً لم تُغَثِّ.

812- **زنبق**:

هو دهنُ **الحَلّ*** المُرَبَّب **بالياسمين***.

813- **زنجبيل**:

– **أبو حنيفة**: هو مما يَنبت ببلاد **العرب** وفي أرضِ **عُمان**، وهي عروقٌ تسري في الأرض، وليسَ بشجر، وأخبرني من رآه قال: نباتُه نباتَ **الراسن***، وهم يأكلونه رطبًا كما يؤكل البقلُ، ويُستعمل يابسًا، وقد ذكره الله تعالى في القرآن، وأكثرَ الشعراءُ من ذِكْرِه.

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ يكون كثيرًا في موضعٍ من بلاد المغرب [العرب]... ويَستعْمِلُ ورقَه أهلُ تلك البلاد في أشياء كثيرة مثل ما نستعمل نحن **السذاب*** في بعضِ الأشربة التي يَشربونها قبل الطعام وفي الطبخ، **والزنجبيل** أصولٌ صغارٌ مثل أصول **السُّعد***، لونُها إلى البياض، وطعمُها شبيهٌ بطعم **الفُلْفل**، طيّبةُ الرائحة...

– **جالينوس**: أصلُ هذا النَّبات يُجْلَب إلينا من بلاد الهند، وهو الذي يُنتَفَعُ به.

814- **زنجبيل شامي**:

وزنجبيل بلدي: هو **الراسَن***.

815- زنجبيل العَجَم :

هو **الأشترغاز*** .

816- زنجبيل الكلاب :

- **ابن سينا** : بقلةٌ معروفةٌ وهي **كفُلْفل الماء**، ورقُها كورق **الخِلاف** إلا أنه أشدُّ صفرةً، وقضبانُها حُمْرٌ، لها طعمٌ حرِّيفٌ يَقتل الكلاب.

- **الفلاحة** : ورقُه كورقِ **الخِلاف** إلا أنّه أصغرُ منه، وقضبانُه حُمْرٌ مَعقَّدة ورائحتُه طيّبة.

817- زهرة (باليونانية بقخارس) :

يقال على **الوج*** وعلى النبات الذي يسمّيه شجّارونا بالأندلس القرنفلية، شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل بيروت، وأكثر نباته هناك تحت شجر **الأرز***.

818- زَهْرة الحَجر :

قيل هو **جَوْز جندم*** وقيل **حَزاز الصخر***.

819- زوان :

- **أبو حنيفة** : هو **الشَّيلم***، وهي حَبَّة تكون في **الحِنطة*** ينقى منها، تُسْكِر، وتُسمّى **الدَّنْقَة**.

820- زوفا يابس :

- **إسحق بن عمران** : هي حشيشةٌ تَنبت في جبالِ **بيت المقدس**، تَفترش أغصانُها على وجه الأرضِ، في طولِ ذراعٍ أو أقل، ولها ورقٌ وأغصانٌ، وورقُها يُشْبه في قَدْره قَدْرَ **المرزنجوش*** ولها رائحةٌ طيبةٌ، وطعمٌ مُرٌّ، وتُجْمَع في أيامِ الربيع.

821- زوفا رطب :

- **ديسقوريدس** : هو الدَّسَمُ الموجود في الصوف، يُعْمَلُ هكذا : خُذْ صوفًا ليِّنًا وَسِخًا فاغْسِله بماءٍ ساخنٍ قد طُبِخ فيه **سطروثيون**. ثم اعْتَصِرْ ما يَخْرج منه من وَسَخ. ثم صَيِّره في إجانَةٍ واسعةِ الفمِ، وصُبَّ عليه ماءً واغْتَرِفه وصُبَّه في عُلُوٍّ من الإجانَة

بطرجهاره أو ما أشبه ذلك دائمًا حتّى يرغو، وحرِّكه بحَميةٍ شديدةٍ حتى تجتمعَ رغوتُه. ورشَّ عليه شيئًا من ماء البحر، فإذا سَكَنت رغوته واجتمعَ الدَّسَمُ الصافي فصيِّرْهُ في إناء خزفٍ ثم صُبَّ في الإجّانة ماءً آخر، ثم حرِّكه وصبَّ على رَغوته شيئًا من ماء البحر. ودعْه يسكن. ثم اجْمَعْ ما طفا على الماء، ولا تزال تَفعل ذلك إلى أن تفنى رغوتُه. ثم خذ الدسمَ المجتمعَ وامْرسهُ بيدك فإن ظَهر لك شيءٌ من وسخٍ فأخْرِجْه منه على المثال الذي وصفنا من صبِّ ماءٍ آخرَ عليه وتحريكهِ بعدَ أن تَصُبَّ الماءَ الذي كان فيه قبلَ ذلك. وتُخرِجه عنه. ولا تزال تَفعل ذلك وتَسكب عليه ماءً آخر وسياطِ باليد حتى ينقى ويبيضَّ. فإذا فعلتَ ذلك فاخزنه في إناءٍ من خزف، وليكن عملُك لِما وصفنا في شمسٍ حارَّة.

822- **زوفرا:**

- **ديسقوريدس:** «**فاناقس أسقلبيوس**» هو نباتٌ يُخرِج ساقًا رقيقةً طولُها نحوٌ من ذراعٍ إذا عقَد، وورقُه شبيهٌ بورقِ النّبات الذي يُقال له **مارثون** – وهو **الرازيانج** – غير أنّه أكبر منه وأكثرُ زَغَبًا. طيّبُ الرائحة، وعلى طرف الساقِ إكليلٌ فيه زهرٌ شبيه بلونِ الذَّهب. حِرّيف طيبُ الرائحةِ، ولهذا النّباتِ أصلٌ مرُّ الطَّعْمِ.

823- **زنبار:**

- **الرازي:** هو **ثُفْلُ الزيت**.

824- **زيتون الأرض:**

هو **المازريون***.

825- **زيتون الحَبَش:**

وزيتون الكَلْبة هو أيضًا **الزيتون البري***.

826- **زيتٌ ركابيّ:**

هو زيتُ **الأنفاق**. وهو الزيت المتّخذُ من **الزيتون** الفجّ. ويُسمّيه أهلُ العراق **زيتًا ركابيا** لأنه يُؤتى به من **الشام** على الركائب وهي الإبل. ويُسمّيه أهلُ مصر **الزيت الفلسطيني**. وزعم **الزهراوي** وحده أن الزيت الركابي هو الزيتُ الأبيضُ المغسول.

وقال : سُمِّيَ ركابيًا لأنه بمنزلة الركاب ، قاتل لقوى الأدوية لأنه ساذجٌ نقي .

827- **زيت السودان :**

هو زيت **الهَرْجان*** الذي يُسَمِّيه **البربرُ** بالمغرب الأقصى **أرجان وأرقان** . وهي شجرةٌ عظيمةٌ مُشْوِكَةٌ لها ثمرٌ مثل صغار اللوز فيه نَوى ، وتأكله المَعْز والإبل فَتُلقي نواه فَيُجمعَ حينئذٍ فَيُكسر ويُعْصَر منه زيتٌ يتأدَّمون به في مراكش وما والاها ، وهو حُلْوٌ كزيت **الزيتون** فيما زعم من أكله . وقيل إن زيتَ السودان غيرُ زيتِ **الهرجان** . وهو زيتٌ يُجلَب من بلاد **السودان** ، حارٌّ مُسَخِّنٌ جدًا ، يَنفع من الأوجاع والعِلَلِ الباردة .

828- **زيزفون :**

اسمٌ دِمَشْقي للنوع الذي لا يُثْمِر من شجر **الغُبَيْراء*** بدمشق وما والاها .

س

829- **سابقة :**

هي **كُزبرةُ البير*** ، وهي **البرشياوشان*** .

830- **سابيزج (وسابيزك) :**

هو **اللُّفَاح*** ، **لُفَاحُ اليبروح*** .

831- **ساج :**

- **الشريف [الإدريسي]** : شجرٌ ليس في الشجر ما هو أكبرُ منه ، خَشَبُه أسودُ صلبٌ ، يَسمو في الهواء كثيرًا ، وفروعُه تَمتدُّ ، وله ورقٌ كثير ، وفيما يُحكى أن الشجرةَ منه تُظَلِّل خلقًا كثيرًا ، وخشبُه لا يتغير [وفي نسخة : لا يَتَسوَّس] .

832- **ساذَج :**

- **ديسقوريدس** : [مالابثرون] - وهو **الساذج** - وإن قومًا يتوهَّمون أنه ورقُ

النَّرْدين° ، ويَغلطون من تشابه الرائحة... وليس هو كما ظنّوا بل هو جنسٌ آخر يَنْبت في أماكنَ من بلادِ الهند فيها حَمْأة ، وهو ورقٌ يَظهر على وجهِ الماء بمنزلة **عَدَس الماء°** وليس له أصلٌ ، وإذا جمعوه من على المكان يَشكونه في خيطِ كتّان ويُجففونه ، ويقال إن الماء إذا جفَّ في الصيف تُخْرَق الأرضُ هناك بحطَب ، ويوقد في ذلك الموضع لأنه إنْ لَم يُفعَلْ به ذلك لم يَنبت الورقُ. وأجودُه ما كان منه حديثًا ، لونُه إلى البياضِ ما هو ، لا يَتفتّتُ ، صحيحًا ، ساطعَ الرائحة دائمًا طيّبها فيه شيءٌ من رائحة **النردين°**.

833– **ساذروان**:

– **ابن وافد**: معناه بالفارسية سوادُ العُصارة ، وهو شيءٌ أسودُ يُصبغ به العود **بعُمان** ، وهو يَدخل في الطيوبِ والغوالي ، ولا رائحةَ له.

– **التميمي في «المُرشد»**: هو شيءٌ شبيه بالصَّمغ ، أسودُ اللونِ مثل حَصى **السبج°** يتكوّن في التّجويفاتِ الكائنةِ في أُصول أشجار **الجَوْز°** الكبارِ العتيقة التي قَدُمت وتَخوخت أصولُها ، فإذا قُطِعَت الشجرةُ وُجِدَ **الساذروان** في داخلِ تلك التجويفات ، والجيّد منه إذا كَسَرْتَه كان له بصيص ، فإذا أنقعته في الماء الحارّ انحلَّ ، ويؤدى لونُه محلولاً إلى الشُّقرة ، وقد يُشْبِه كسرُه كسرَ **الأقاقيا°** صفاءً ، وفي طعمه يسيرُ مرارة.

834– **سالي** [ساسالي]:

هو الساسْليوس.

– **ديسقوريدس**: أما ما كان منه بالمكان الذي يُقال له **مصاليا** فله ورقٌ شبيهٌ بورقِ النبات الذي يقال له ماراثون –وهو **الرازيانج°** إلاّ أنه أغلظُ منه ، وساقُه أخشنُ أغصانًا ، وعليه إكليلٌ شبيه بإكليل **الشِّبث°** فيه ثَمر إلى الطول ما هو ، حِرّيف ، يُسرع إليه التأكُّلُ ، وله أصلٌ طويل طيّبُ الرائحةِ.

– **جالينوس**: وأما **الساسليوس** الذي يقال له **اثيقون** فله ورقٌ شبيهٌ بورَق قنّوس° إلا أنه أقصرُ منه ، مستطيلٌ في مقدارِ النّباتِ الذي يقال له **بارقلومانن** ، وهو تمنسٌ عظيمٌ له قُضُبٌ طولُها نحوٌ من شِبْر ورؤوسٌ شبيهةٌ برؤوس **الشِّبث** ، وبزْر أسود كثيفٌ مثل **الحِنْطة** ، وهو أشدُّ حرافةً وأطيبُ رائحةً من **الساسليوس** الذي من **مصاليا** ، وهو لذيذُ الطعم ، وأما الذي يَكون بجزيرة **مالوبوينس** فله ورقٌ شبيهٌ بورق **الفربيون°** إلا

أنّه أخشن منه وأغلظُ، وله ساقٌ أكبر من ساقِ ساساليوس الذي من **مصاليا**، شبيهٌ في شكلِه **بالقنا**، وعليه إكليلٌ واسعٌ فيه ثمرٌ أعرضُ وأكثر شحمًا وأطيبُ رائحةً من ثمر **ساساليوس** الذي من **مصاليا**... ويَنْبت في مواضع وعرةٍ ومواضع مائيةٍ وعلى تلول.

835– سَبُع الأرض:

هو **كزبرة البير***.

836– سَبُع الكتّان:

سُمِّيَ بذلك لأنّه إذا كَثُر على الكتّان أهلكَه، وهو النبتُ المعروف عند أطبّاءِ بلادِ **الأندلس والمغرب وإفريقية ومصر بالكَشوث***، وتُسمّيه عامّةُ الأندلس **بقُرَيْعَةِ الكتّان**، وأهلُ مصر يسمّونه **بحامول الكتّان**، وهو خلاف **الكَشوث** الذي يأتي من العراق، **وكشوث** العراق هو الأحقُّ بهذا الاسم والأخصُّ به من **حامول الكتّان وسَبُع الكتّان**.

837– سَبُع الشَّعْراء:

قيل هو **الأفتيمون***.

838– سِبِسْتان:

هو **المَخيطا***، ومعنى **سِبستان** بالفارسية أَطْباءُ الكَلْبة.

– **إسحق بن عمران**: **المخيطا هو الدِّبْقُ** بالعربية، وهي شجرةٌ تعلو على الأرضِ نحوَ القامة، لها خشبٌ، لونُ قِشْرِها إلى البياض، وأغصانُ قِشْرِها إلى الخُضْرة، ولها ورقٌ مُدَوَّرٌ كبار، ولها عنبٌ وعناقيدُ طعمُها حُلْوٌ، وعنبُها في قَدر **الجلّوز*** ثمرها يَصْفَرُّ ثم يطيب، وفي داخله لزوجةٌ بيضاءُ تتمطّط، وحبّه كحبِّ **الزيتون***، يُجْمع ويُجَفّف حتى يصير زبيبًا، وهو المستعمَل.

839– سجا:

– **أبو حنيفة**: أخبرني بعضُ الأعرابِ أنه يَنبت نباتَ **الفُجْل*** في ورقه، وهو خَشِنٌ يَعلق بباطن ألسنةِ الغَنَم، ويُتداوى به من المَغَص، وله نَوْرةٌ حمراءُ كأنّها **جُلّنارة***، وقد قاربَ وصفَ **الشنجار*** إلاّ أنه سَمّاه **السجا**.

840- **سِجِلاَّط** :

هو **الياسمين*** (وسيأتي ذكره في الياء).

841- **سَخْبَر** :

– **الرازي** : قال ابن ماسة : **السَّخْبَرُ** حارٌّ يابس يُقَوي المَعدة ويُفَتِّحُ سُدَدَ الكبد بحرارته ويَهْضِم الطَّعام.

[نقل عن أبي حنيفة عن بعض الرواة أن السخبر شجر يشبه **الثُّمام** ، له جرثومة ، وعيدانه كالكُراب في الكثرة ، كأن ثمره مَكاسِح **القصب** أو أرقُّ منها ، وإذا طال تدلَّت رؤوسُه وانحنت ، وفيه حرارة وذفر ، طيِّب ؛ وجعله أبو عبيد من نبات السَّهل].

842- **سِدْر** :

– **أبو حنيفة** : **السِّدْر** نَوْعان : فمنه عُبْري ومنه ضالّ ، وأما العُبري فما لا شوك له إلا ما لا يضير ، فأما الضالّ فهو ذو شوك. **والسِّدر** ورقُه عريضة مُدَوَّرة ، عُبْرِيةً وضالّة ، وشوكةُ الضال حَجناء حديدة ، وربّما كانت السِّدرة محلالاً لا دوحة ، والدوحةُ : العريضةُ الواسعة ، وللسِّدر بَرمة ونَبق.

– **غيره** : ما يَنْبت من السِّدر في البَرّ فهو الضالّ ، وما يَنبت على الأنهار فهو العُبري ، **ونبق** الضالّ صغار ، وتُسمّيه بعض العرب **الدوم** ، وشجرُه دانٍ من الأرض ، وأجودُ نَبق يوجد بأرضِ العرب : نبق **بهجَر** في بقعةٍ واحدةٍ يُحمَى للسلطان ، وهو أشدّ نَبق يُعلم حلاوةً وأطيب رائحة ، يَفوح فم آكله ، وللسِّدر خشبٌ قضيفٌ خفيف وليس له صمغ.

843- **سَذاب** :

هو **الفَيْجَن**.

– **الفلاحة** : منه بَري وبستاني ، فالبستاني يفرعُ فروعًا تطلع من ساقٍ له قصيرة ، تتشعَّب عليه شُعَبٌ مثل الأغصان ، ويَحمل في أطراف أغصانِه رؤوسًا تتفتّح عن وردٍ صغيرِ الورقِ أصفر ، وإذا انتثر سقط منه الحَبّ ، وأما البري فهوُ أصغر ورقًا من البستاني ، وزَهره مثل زهرِ البستاني.

844- سراج القُطْرب :

- **التميمي في كتابه «المُرشد»** : هو **اليَبروح*** الوقّاد . ويُسمّى **شجرةَ الصَّم** . وهذه الشجرةُ هي سيدة اليباريح السبعة ، وزعمَ **هرمس** أنها **شجرة سليمان بن داود** التي كان منها تحتَ فَصِّ خاتَمه ، وبها كان يَصْنع العجائب ... وأصلُ هذه الشجرةِ الكائنُ في بطنِ الأرض في صورةِ صَنَمٍ قائم ذي يَدين ورجْلَيْن . وله جميعُ أعضاء الإنسان . ومَنْبت قضيبها وورقِها الظاهرِ فوقَ الأرض ، ومَطْلعه من وسطِ رأسِ ذلك الصَّم . وورقها مثل ورقِ **العُلَّيق*** سواء ، وهو أيضًا يتعلّق بما يَقرب منه من الشجر . يَنفرش عليه ويَعلوه ، وله ثمرة لونها أحمر ، طيّبٌ ريحُها ، ورائحتُها كرائحةِ عَسل اللُّبْني . ومَنبتها يكون في الجبال .

- **تعليق ابن البيطار** : [**سراج القطرب**] يُقال على أدوية كثيرة منها الدواءُ الذي قدَّمنا ذكره .

- **الغافقي** : زعم بعض المُحْدثين أنه نباتٌ يَنبت بين **الكتّان** ويعلو عليه كثيرًا . وله فُقّاح كالوردِ الأحمر ، وله أصلٌ **كالجَوْزة** ، ويُسمّى بعجمية الأندلس **نُجيلة** - أي جُوَيْزة - يأخذه حَفّارو الكروم ويأكلونه .

- **الشريف الإدريسي** : سُمِّي هذا الدواءُ **سراجَ القُطرب** ، لأنَّ القُطرب هي الدويبة التي تُضِيء بالليل كأنَّها شعلةُ نار ، وهذا النّباتُ معروفٌ ببلادِ الشام ونباتُه بها كثيرٌ مما يَقْرب من البحر ، وقِشْرُ عودِ هذا النّباتِ إذا أَظْلم عليه الليل أضاء منه باطنُه ما دام رطبًا حتى يُخَيَّل للناظر أنّه نار ، وإذا جَفَّ هذا بَطل فعلُه ، وإذا جُعِل في خرقةٍ مبلولة بالماء وتُرك فيها عادت إليه رطوبتُه فَيسرج .

845- سُرّة الأرض :

هو النباتُ المسمَّى باليونانية **قوطوليدون*** .

846- سَرْخَس :

يُعرف في زماننا هذا بِجَبَلَيْ لبنان **وبيروت بالشّرد** .

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ ليس له ساقٌ وله زهرٌ ولا ثمر ، وله ورقٌ نابتٌ في قضيبٍ طولُه نحوُ ذراع . والورقُ مُشَرَّفٌ منتشرٌ كأنَّه جَناح . وله رائحةٌ فيها شيءٌ من

نثر. وله أصلٌ في وَجه الأرض أسود، إلى الطول، تتشعَّب منه **شُعَبٌ** كثيرةٌ في طعمِها قَبْضٌ. ويَنبت هذا النَبات في مواضعَ جبليةٍ وأماكن صخرية.

وأما **السرخس** الذكر **فهو** نباتٌ له ورقٌ شَبيه بورقِ **بطارس** - **وهو السرخس** الذكر - غير أنه ليسَ له **قضيبٌ** واحدٌ فقط مثل ما **لبطارس**، ولكن له شُعَبٌ كثيرة، وورقُه أكثر ارتفاعًا، وله عروقٌ طوالٌ آخذةٌ بجوانب كثيرةٍ، في لونها حمرةٌ مع سواد، ومنها ما يَكون أحمرَ لَوْنُه إلى الدم.

847- **سرشاد**:

هو البنجنكست* في بعض التراجم.

848- **سرغنت**:

وسرغند أيضًا ويقال **أَسَرغَنْت**، وهو اسمٌ بربري للنبات المعروف **بِبَخور البربر**.

- **الغافقي**: هو نباتٌ له خيوطٌ كثيرةٌ تَخرج من أصلٍ واحد، في غِلَظِ الإبَر، تَفترش على وجهِ الأرض، عليها ورقٌ دقيقٌ جدًا، مُدوَّر، وفيما بين الورقِ زهرٌ أبيضُ دقيقٌ جدًا، وله أصلٌ غائر في الأرض في غِلَظِ الإبهام أو نَحْوه، في هئةِ الخَرَزة، أصهبُ اللون، طيِّبُ الرائِحة.

849- **سرقسانة**:

- **الغافقي**: هو نباتٌ يُشبه **الصعتر***، له ورقٌ دقاقٌ تشبه ورقَ **القيصوم*** ولونُها أخضرُ إلى الغُبرة، وله سُوَيْقَةٌ دقيقةٌ أدقُّ من **الثِّيل***، مدورٌ، يعلو نحوَ شبر وأقلّ، وأعلاها ثلاثُ شُعَبٍ أو أربع مملوءةٍ من غُلُفٍ في هيئة غُلُفِ **الحُرْف*** داخلها بِزرٌ دقيق جدًا شبيهٌ **بالسِّمسم*** في شكله إلاّ أنه أصغرُ منه بكثير، يَنبت في الجبال الصخرية وبالأرض الغَليطة الخشنة.

850- **سرما**:

هو نباتٌ يُسمّى باليونانية **مُريق*** عن **ابنِ البطريق** [هو **الطرفاء**].

851- **سَرمق** (سرمج):

هو القَطف*.

852- سَرْو :

[لم يذكر ابن البيطار ماهيته].

853- سُطَّاح :

يُقال على كلّ ما يَنسِطح على الأرض منَ النّبات.

854- سطاخيس :

هو النباتُ المعروفُ ببلاد **الأندلس بالقاره، وبنتوشه** بعجمية الأندلس.

- **ديسقوريدس** : هو تمنسٌ شبيهٌ **بفراسيون*** إلاّ أنه أطولُ منه، وله ورقٌ صغارٌ كثيرٌ متينٌ، طيِّبُ الرائحة، أبيضُ، عليه زَغَبٌ يسير، وله قضبانٌ كبيرة مَخْرجها من أصلٍ واحدٍ أشدّ بياضًا من قضبانِ **الفراسيون**، ويَنبت في أماكن جبلية ومواضع خَشنة.

855- سطراطيوس :

منه نهري وهو قارٌّ في الماء.

- **ديسقوريدس** : **سطراطِيوس** النابتُ على الماء هو ورقٌ يكون على الماءِ ويَظهر على وجهه، وليس له أصل، والورقُ شبيهٌ بالنّباتِ الذي يقال له **حَيُّ العالم*** إلاّ أنه أكبر منه.

- **جالينوس** : وأما **سطراطيوس** الذي يُقال له **ذو الألْفِ ورقة** فهو تمنسٌ صغيرٌ. طولُه نحوٌ من شبر وأكثر، وله ورقٌ شبيهٌ بريش الفَرْخ في ابتداء ظهوره. قصارٌ جدًا، مُشَقَّق، وقد يُشبِه الورقُ أيضًا في قصره ورقَ **الكُمثرى*** البري، وهو أقصرُ منه، وإكليلُ هذا النّباتِ أكثفُ وأغلظُ، إلاّ أنَّ على أطرافِ هذه الأكاليل عيدانًا صغارًا، وله على كلِّ عودٍ إكليلٌ مثل ما **للشِّبِثّ*** وله زهرٌ أبيض صغار، وأكثر ما يَنْبت في أرضين معَطّلة من العِمارة فيها خشونة وعند الطرق.

856- سطركا :

بالسريانية. وأهلُ الشام يسمّونه **الأسطركا**، وهو ضَرْبٌ من **الميعة***.

857- سطروثيون :

فسّره حُنَين في الثامنة من مُفردات **جالينوس بالكُنْدس*** وهو بعيدٌ عن الصّواب...

لأنَّ الكُنْدُس مشهورٌ ولا يُستَعمل منه في الشرابِ المقدارُ المستعمَل من **سطروثيون** ولا يُغْسَلُ به الصوف كما يُغْسَلُ **بسطرونيون** الذي هو عند مشايخنا الثِّقات في هذه الصناعة من أهلِ الأندلس – ومنهم أبو العبّاس النباتي وعبدُ الله بن صالح الكِناني وابنُ حَجّاج الإشبيلي هو النباتُ المعروفُ اليومَ ببلاد **الأندلس بالقولِلْية** وعند البربر **بالمغرب الأقصى والأوسط** يعرفونه **بتاغيغشت**، وقد يَنبت أيضًا بظاهر **الإسكندرية**، والساكنُ بها من أهل المغرب يَقلعون أصولَه ويَدُقُّونها ويَغسلون بها الصوفَ فيُنَقِّيه، وهو مشهورٌ عندهم، وليس بينه وبين **الكُنْدُس** شَبَهٌ إلاَّ في كونِ أصوله تُحَرِّكُ العُطاس مثلَ الكُندس.

وسطروثيون هو نباتٌ له ساقٌ دقيقةٌ منعقدة، ولا أغصانَ لها، وله ورقٌ متباعدٌ في قَدر الإبهام ما بين الاستدارة والطول، ولها عَرَض، وهي محدّدة الرأسِ، ولونُها كلونِ ورقِ **الكُرنب***. وفي طرَفِهِ شُعَبٌ لطافٌ صغارٌ عليها نفّاخاتٌ بيضٌ صنوبريةُ الشّكلِ عليها زهرٌ أبيض، وله أصلٌ طويلٌ أبيض، في طعمه مرارةٌ يسيرةٌ مع شيء من طيبِ رائحة، وأكثر ما يَنبت بين **الحنطة***.

858– **سطوبي**:

غَلَط من قال إنه **الخِلاف***.

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ ثَمَرُه وورقُه يَقْبِضان، ولذلك يُحْتَقَن بطبيخهما لقَرْحةِ الأمعاء.

859– **سُعالَى**:

هو **فنجبون** المَعْروف **بحشيشة السعال***.

860– **سُعْد**:

– **ديسقوريدس**: «**قيبارس**» –وهو **السُّعد**– ويُسمّيه بعضهم **أروسيطيقون** ويسمّي بعضُهم بهذا الاسم **الدارشيشعان***. له ورقٌ شبيهٌ **بالكُرّاث*** غير أنّه أطولُ منه وأدقُّ وأصلبُ. وله ساقٌ طولُها ذراعٌ أو أكثر. وساقُه ليست مستقيمةً بل فيها اعوجاجٌ على زوايا شبيهةٍ بساق **الإذْخِر*** على طرَفِه أوراقٌ صغارٌ ثابتةٌ. وأصولُه كأنّها **زَيتون***. ومنه طويلٌ ومنه مُدَوّر مُشْتَبِك. يَعني أن أصولَه شبيهةٌ بثمر الزيتون بعضها مع بعض. طيّبةُ الرائحة. سودٌ. فيها مرارة. وينبت في أماكنَ غامرةٍ وأرضٍ رَطبة. وأجودُ **السُّعد** ما

كان منه ثقيلاً كثيفًا عسيرَ الرضِّ فيه خشونة ، طيّبُ الرائحة مع شيء من حِدَّة .

861– **سَعْدان** :

– **كتاب الرحلة** : هو اسمٌ عربيّ مشهورٌ لنباتٍ حَسَكِيٍّ الوَرق وعلى صفة أغصانِ **الحَسك*** ومقدارِه ، إلاّ أن هذا أشدّ بياضًا من ذاك وألين ورقًا ، وأعذب طعمًا ، وفيه يسير لزوجةٍ ، ويُخالف **الحسكَ** في أنّ ورقَه يكون أعرضَ وأكبرَ بقليل ، وأكثرُه ثلاثةٌ ثلاثة متوازيةٌ من الجهتين ، والزهرُ والثمرُ بخلاف ذلك ، وثَمرُه مفرطحٌ ، لاطئٌ ، على قدر الدرهم ، مستديرٌ ، وأعلاه مُشْوِكٌ بشوكٍ دقيقٍ فيه بعضُ تَحْجين يتعلّق بالثياب وبكل ما يُلامسه ، وهو ذو طبقتين ، وفيما بينهما بزرٌ صغيرٌ على قدر **الحُلْبة** ، إلى الخُضرة. منابتُه الرمال ، وحَسكته تكون خضراء فإذا يَبِست ابْيَضَّت ، وإذا عَتقت اسودَّت .

862– **سَعوط** :

هو المسمّى باليونانية **بطرميقي** – ومعناه المُعَطِّس ، ويسمّى **عودَ العُطاس** أيضًا ، وهي الشجرةُ التي يُعمل منها سَعوطُ الدوابِّ عند البَياطرة .

– **أبو العبّاس النباتي** : السَّعوط الذي يُسعطُ به الدوابّ ، كثيرًا ما يكون بشرقِ **الأندلس** ، ومنه بجبالِ **غَليرا** شيءٌ كثيرٌ ومنها يُحْمَل إلى غرناطة ، ورقُه كورقِ **الغاسول*** الشيحي النابتِ بالسواحل ، الزيتونيّ الشكل ، والورقُ لونُه إلى البَياض وأصولُه في غِلَظِ الأُصبع ، لونُه إلى الكُمْدة وداخله إلى الاستدارة ما هو ، صلبٌ ، وقوته حادَّة جدًا .

– **ديسقوريدس** : هو شجرةٌ لها أغصانٌ دقاقٌ كبيرةٌ مستديرةٌ شبيهةٌ بأغصانِ **القَيْصوم*** عليها ورقٌ مستطيل شبيهٌ بورقِ **الزيتون** ، وفي أعلاه إكليلٌ صغيرٌ شبيه بإكْليل **البابونج*** . حادُّ الرائحة ، مُحَرِّكٌ للعُطاس ، ولذلك سُمِّي **بطرميقي** .

863– **سقانديكس** :

– **ديسقوريدس** : هو بقلٌ بَريّ صغيرٌ طعمُه إلى الحَرافة ما هو ، فيه شيءٌ من مرارةٍ ، يُؤكل نيئًا ومطبوخًا ، وهو يُسْهِل البطنَ ، جَيِّدٌ للمعدة .

– **جالينوس** : هذا نوعٌ من البقولِ الدشتية كأنَّ فيه حرافة وحدّة ومرارة يسيرة .

864- **سفندوليون**:

هو **الكَلَخ***، وبالبربرية **تافيقرا**.

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له ورقٌ فيه شَبَهٌ يسيرٌ من ورقِ **الدُّلْب***، وفيه مُشاكلةٌ أيضًا من ورقِ **الجاوَشير***. وله سوقٌ طولُها نحوٌ من ذراعٍ وأكثر، شبيهٌ بالنّبات الذي يُقال له **ماراثون**، وله بزرٌ على طَرَفه شبيهٌ **بساساليوس*** مُضاعفٌ ذو طبَقتين إلاّ أنه أوسعُ منه وأشدُّ بياضًا، وأشبه **بالتين**، ثقيلُ الرائحة، وله زهرٌ أبيض، وأصلٌ أبيض، شبيهٌ **بالفُجل*** ويَنبت في آجام وأماكن رَطبة.

865- **سَقمونيا**:

هي **المحمودة**، لم يَذكرها **جالينوس** في بسائطه.

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له أغصانٌ كبيرةٌ مَخْرجها من أصلٍ واحد، طولُها نحوٌ من ثلاثةِ أذْرع أو أربعة، عليها رطوبةٌ تَدَبّق باليدِ وشيءٌ من زَغَبٍ، وله ورقٌ عليه زَغَب، وهو شبيهٌ بورقِ **قسّوس*** إلاّ أنه ألْيَن منه، ذو ثلاثِ زوايا، وله زهرٌ أبيضُ، مستديرٌ، أجوفُ، شبيهٌ في شكله **بالقرطالة**، ثقيلُ الرائحة، وأصْلُهُ طويلٌ، غليظٌ في غِلَظ العَضُد، أبيضُ، ثقيلُ الرائحة، ملآنٌ من رطوبة، وقد تُجْمَع هذه الرطوبة، وهي **السقْمونيا**.

866- **سقربيويداس**:

معناه باليونانية الشبيه **بذنب العقرب**.

(انظر ذَنَب العقرب في حَرف الذال المعجمة).

866 (مكرر)- **سقولوفندريون**:

يعرف في الأندلس **بالعقربان**، وباعة العطر في مصر يسمّونه كف النَّسْر.

- **ديسقوريدس**: له ورق شبيه بالدود الذي يقال له سقولوفندريا كثيرًا، منبته من أصل واحد، وينبت في صخور وحيطان، ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر، وورقه مشرف كورق البسفايج، والجهة السفلى من الورق إلى الحمرة عليها زغب، والناحية العليا خضراء.

867- سَكْبينج :

- **ديسقوريدس** : صمغةُ نباتٍ شبيهٍ **بالقَنا*** في شكْله ، يَنْبت في البلادِ التي يُقال لها **ماه** ، وأجوده ما كان منه صافيَ اللونِ ، وكان خارجه أحمر وداخله أبيض ، ورائحتُه فيما بين رائحة **الحلتيت*** ورائحة **القِنَّة*** ، حِرِّيف .

868- سُكَّر :

- **ديسقوريدس** : هو صنفٌ من **العسل** جامدٌ يوجد على القَصب ببلاد **الهند** وبلاد **المَغرب** ، وقوامه شبيهٌ بقوام المِلْح يَتفتَّت تحت الأسنان كالملح .

- **جالينوس** : أما السكَّر المجلوب إلينا من بلاد **الهند** ومن بلاد **المغرب** فَيزعمون أنه شيءٌ يُستخرج من القَصب فَيَجْمد ، وهو أيضًا نَوْع من أنواع **العَسل** ، وحلاوته أقلّ من حلاوة هذا العسل الذي يكون عندنا .

869- سكَّر العُشَر :

- **ابن سينا** : هو مَنٌّ يَقع على العُشَر ، وهو كَقِطَعِ المِلح وفيه مع الحلاوة قليلُ عُفوصة .

870- سنكسبويه :

- **الفلاحة** : هو بالفارسية **المشحونا** بالسريانية ، وهو حَبٌّ شجرةٍ يكون نباتُه في أرضِ **الخَزر** كثيرًا ، وهو حَبٌّ لَطيف أسودُ متشنِّج مُسْتدير .

[ذكر البيروني في كتاب **الصيدنة** هذا الحبّ ، وسمّاه سَنْجِسْبُوية وسنكسْبوية ، ونقل عن الرازي أنّه بزر **البلسان**] .

871- السكُّ :

- **ابن سينا** : السكُّ الأصلي هو الصيني المتَّخَذُ من **الأملج*** ، والآن لما عَسُر ذلك صاروا يتَّخذونه من **العَفْص*** **والبَلَح*** على نحوِ عَمل **الرامك**.

872- سكي رغلا (سقى رغلا) :

معناه الكثيرُ الأَرجل بالسريانية ، وهو **البَسبايج*** .

873- **سُلْت**:

- **أبو حنيفة**: هو صنفٌ من **الشعير** يَتجرَّد من قِشْره كلّه ويَنْسلت حتى يكون **كالبُرّ*** سواء، يَنبت بأرضِ العرب. وهو صنفانِ، يسمَّى بالسريانية... وتفسيره الشَّعر العاري.

- **الغافقي**: قد ذَكره **جالينوس** في كتاب أغذيته ووصفَه وسمّاه **طبقا**، ولم يَذكر **ديسقوريدس طبقا** ولكنه ذكر **طراخيس**، وقد ذكر أكثرُ المترجمين أنه **السُّلْت** ويُمكن على هذا أن يكونا صنفًا واحدًا، ويُمكن أن يكونا نوعين متقاربين.

- **جالينوس** في كتاب الأغذية: **الطبقا** صنفٌ من الحِنْطة، ويُسمّيه بعض الناس حِنْطة صغيرة، وهي أشدُّ شُقْرة من الحِنْطة وأقربُ إلى الحُمرة، وهو مُلَزَّزٌ، كثيف، أصغرُ من الحِنْطة بكثير،... وقِشْره كقشر **الشَّعير*** ونباتُه قصبةٌ واحدةٌ دقيقة، وأكثر ما يُتَّخَذُ في البلاد الباردة.

- **ديسقوريدس**: **طراخيس**، شكْله شبيهٌ بشكل الصِّنف من الحبوب الذي يُقال له **خَنْدروس**، وهو أكثرُ غذاء منها بكثير لما فيه من كَثْرة النُّخالة.

874- **سُلْطان الجبل**:

هو النَّبات المسمّى **بصريمة الجدي*** عند شجَّاري الأندلس.

875- **سِلْق**:

- **الفلاحة**: السِّلْقُ ثلاثةُ أصنافٍ، فمنه كبيرٌ شديدُ الخُضْرة يَضرب إلى السواد، وورقُه كبارٌ، عراض، لينةٌ، حسنةُ المنظرِ، ويُسمّي **الأسود**، ومنه صغيرُ الورق، جَعْدٌ، يَسْمُجُ المنظرِ، ناقصُ الخُضرة، ومنه صنفٌ ورقُه نابتٌ على ساقٍ طويلة، وورقُه كثيرٌ دقيقُ الأصلِ، في أسفله جُعودة، وفي أعلاه الدقيق سُبوطة، طَويلُ الساقِ إلى موضع الوَرق، وخُضرتُه ناقصةٌ جدًا، يَضرب إلى الصُّفرة.

876- **سِلْقٌ بري**:

هو ضَرْب من **الحُمّاض***.

877- **سِلْقُ الماء**:

هو **جار النهر***.

878- سَليخة :

- **ديسقوريدس** : **السليخةُ** أصنافٌ كثيرة تكون في **بلاد العرب** المُنْبِتَةِ للأفاويه ، لها ساقٌ غليظة القِشْر ، وورقٌ شبيهٌ بورقِ النوع من **السَّوْسن*** الذي يُسَمَّى **إيرسا*** ، يُخْتار منها ما كان ياقوتيًا حسنَ اللون لونُه شبيهٌ بلون **البُسَّذ*** ، دقيقُ الشُّعَب ، أملسُ ، غليظُ الأنابيبِ ، طويلُها ، ممتلئٌ ، يَلذع اللسانَ ويَقبضه ويَحذوه حذوًا يسيرًا ، عَطِرُ الرائحةِ ، عَفِصُ الطعمِ ، دقيقُ القِشْر ، مكتنزٌ ، فيه شيءٌ من رائحةِ الخَمْر ، وما كان منه على هذه الصفة فإن أهلَ البلاد التي يكون بها تُسَمّيه باسمٍ آخر ويُسمّيه تُجّار **الإسكندرية دافنطس**.

879- سُمّاق :

هو ثمرُ نباتٍ يُقال له بالعربية **سُمّاق الدِّباغة** ، وإنما سُمِّي هكذا لأنّ الدباغين يَستعملونه في دَبْغ الجلود ، وهو شجرٌ يَنبت في الصخور ، طولُه نحوٌ من ذراعين ، وفيه ورقٌ طويلٌ لونُه إلى حُمْرة الدم ما هو ، مُشَرَّف الأطراف على هيأةِ المِنشار ، وله ثمرٌ شبيه بالعناقيد ، في عِظَم **الحبَّة الخضراء** ، إلى العِرْض ما هو ، وفي قِشْر الحَبِّ المنفعة .

880- سماقيل :

هو **السمّاق*** .

881- سمرنيون :

هو **الكَرفس*** البري .

882- سِمْسِم :

[لم يذكر ابنُ البيطار ماهيته ، والسِّمْسم هو **الجُلْجُلان*** ، وقد تقدَّم] .

883- سمسم بري :

هو **الجلبهنك*** .

884- سَمْسَق :

هو **المرزنجوش*** بالعربية .

885- **سَمفوطن** :
هو نباتٌ يَنبت بين الصخور . وله أغصانٌ صغارٌ شبيهةٌ بورقِ **أوريغان** ، وورقٌ دقاقٌ ورؤوسٌ صغارٌ شبيهةٌ بورقِ **تومش** -وهو **الحاشا*** . وأجزاءُ هذا النَّبات كلُّها جاسيةٌ، وهو طيِّبُ الرائحةِ حُلْوُ الطَّعم... وله أصلٌ مستطيلٌ لونُه إلى الفرفيرية في غلظ السبابة .

886- **سمفوطن آخر** :
ويُسمَّى بعجمية الأندلس **الشبيطة** .
- **ديسقوريدس** : له ساقٌ عليها زَغَبٌ ، طولُها نحوٌ من ذراعين. وأكثر ، مُزَوَّاة مجوفةٌ مثل أنبوب **البَقل اللَّشتي** ، وعليها ورقٌ ليس ببعيد بعضِه عن بعض ، عليه زَغَبٌ ، وهو دقيقٌ ، إلى الطولِ ما هو ، شبيهٌ بالنَّباتِ الذي يُقال له **لسان البقر*** وعلى الأغصان عند الزوايا التي فيما بين الأغصان والساقِ التي تَتفرع منها وَرقٌ ملتزقٌ ولهُ زهرٌ أصفر ، وثمرٌ على الساق شبيهٌ بثمر **فلومس*** ، وعلى الساقِ والورق شيءٌ شبيهٌ بالغبار والزَّغَب خَشِنِ المَلْمَس يَعْرض منه لليد إذا أمسكته حكة ، وله عروق لون ظاهرها أسود ولون باطنها أبيض ، لزجة ، وهي التي تستعمل من هذا النَّباتِ فقط .

887- **سُمّ الحمار** :
هو **الدِّفْلى*** .

888- **سمّ الفأر** :
هو **التراب الهالِك** عند أهلِ **العراق** ، وأهل **الأندلس** يعرفونه **برهج الفأر** ، وهو **الشك*** .

889- **سمّ السمك** :
هو **الماهي زَهرة*** .

890- **سميقلس** [سميلقس] :
- **ديسقوريدس** : هي شجرةٌ شبيهةٌ بشجرةِ **الأرطى** في ورقِها وعِظَمِها ، تَنْبت في المواضع التي يُقال لها **إيطاليا** والبلاد التي يُقال لها **إسبانيا** وهي بلاد **الأسْبان**.

891- **سنا** :

- **أبو حنيفة الدينوري**: قالَ **الفرّاء**: هو الذي يُتداوى به ويُسَمّى **السنامكي**، وأخبرني بعضُ الحجازيين قال: يُخلَط **السنامكي بالحنّاء*** فيكون شبًّا يُسَوَّد به [الشعر]، وقال أبو زياد الأعرابي: **السنا** من الأغلاث، وفيه كلُّ شيء يُنْعَت في **العِشْرق** إلا أن ورقته دقيقة، وإذ جفَّ صار له زَجَلٌ لأن له سِنْفَة، وهي خرائطُ طوالٌ فيها حَبٌّ منتظم، ولتلك السِّنْفَةِ معاليقُ دقاق، فإذا هبَّت عليه الريحُ تَخَشْخَشَت حتى تضمه الرعاة، يُخلَط ورقُه **بالحِنّاء فَيُسَوِّدُ** الشعر.

المستعمل من **السنا** ورقه وهو شبيه بورق **المازريون*** وأجوده المكّي.

892- **سنا أندلسي** :

هو **العَيْنون***.

899- **سُنْبُل** :

- **الشريف [الإدريسي]**: هو ثلاثةُ أصْنافٍ: هنديٌّ وروميٌّ وجبليٌّ، فلنبدأ منه بسنبل الطيب - وهو الهندي (وهو العَصافير).

- **ديسقوريدس**: [السُّنْبُلُ الهندي] هو **الناردين*** وهو جنسان: أحدُهما يقال له **الهندي** والآخر يقال له **السوري** لا لأنه يوجد بسوريا بل لأن الجبلَ الذي فيه يوجد منه ما يلي **سوريا** ومنه ما يلي بلادَ **الهند**، وأجودُ ما يكون من السوري ما كان حديثًا خفيفًا، وافرَ الجُمَّةِ، أشقرَ، طيِّبَ الرائحة جدًا، فيه شيءٌ من رائحةِ **السُّعْد***، سُنْبله صغيرٌ مرٌّ، وأما الذي يُقال له الهندي فهو أضعفُه قوةً لرطوبةِ الأماكن التي يَنبت فيها، وهو أطولُه وأكثره سُنبلاً، ومَخرج سُنْبله من أصلٍ واحد، وجُمَمُ سُنْبله وافرة، وهو ملتفٌّ بعضُه ببعض، زَهِم الرائحة؛ ويوجد صنفٌ آخر خيرٌ من الذي وصفنا، طيِّبُ الرائحة، قصيرُ **السُّنْبل**، رائحتُه تُشبِه رائحةَ **السُّعْد**، وفيه كلُّ ما وصفنا في **الناردين** السوري؛ وقد يوجد نباتٌ يقال له **ناردين سقاريطقي**، اشتُقَّ له هذا الاسمُ من اسم الأماكن التي يَنبت فيها كثيرًا، وله سنبلٌ أشدُّ بياضًا من الذي وصفنا، وربّما كان له في وَسطه ساقٌ رائحتُه مثل رائحةِ **البَيْش**.

894- **سُنْبُل الكلب** :

هو ثَمَرُ شجَرِ **الدردار*** المعروفة **بألسنة العصافير**.

895- **سَنْدَروس** :

- **إسحق بن عمران** : صمغٌ أصفرُ يُشبه **الكهربا*** إلاّ أنه أرخى منه ، وفيه شيءٌ من مرارة.

896- **سيدريطس** :

- **البطريق** : تأويلُ هذا الاسم **الحديدي** ، ويسمَّى بالسريانية **سميقا**.

- **ديسقوريدس** : نباتٌ مستأنفٌ كونُه في كلِّ سنة ، له ورقٌ شبيهٌ بورقِ النّباتِ الذي يُقال **ألاَسْفاقس***أو مثل شجر **البلّوط*** إلاّ أنه أصغر منه ، وهو خَشِنٌ ، له قضبانٌ مربّعةٌ طولها نحوُ شبرٍ وأكثر ، ليست بكريهةِ الطعم ، يَقْبض قبضًا يسيرًا ، عليه شبيهٌ بفَلْكةٍ مُستديرة مثل ما **لفراسيون*** ، وفي تلك الفلكة بزر أسود ، وينبت في مواضع فيها صخور.

897- **سيدريطس آخر** :

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له أغصانٌ طولُها نحوٌ من ذراعين ، دقاقٌ ، وورقٌ له قضبانٌ طوالٌ تَخرج من الأغصان ، شبيهةٌ بورقِ **بطارس** - وهو **السَّرْخَس*** مُشرَّفٌ ، كثيرُ العددِ. نابتٌ من جانبي القضبان ، وعلى الأغصانِ النابتةِ في أعلى موضعٍ من النباتِ شُعَبٌ دِقاق ، طوالٌ ، في أطرافها رؤوسٌ مستديرةٌ شبيهةٌ في استدارتها بالأُكَرِ . خَشِنة فيها بزرٌ شبيهٌ ببزر **السّلق*** إلاّ أنه أشدُّ استدارةً منه وأصلب.

- **تعليق ابن البيطار** : هذا النّباتُ تسمّيه عامّتُنا **بالأندلس خير من ألف درهم** ، ومنهم من يُسمّيه **توت الثعلب** والتوتية أيضًا. وأما أهل **المغرب** الأقصى والأوسط فيعرفونه **بعشبة كل بلاء**.

898- **سنديان** :

هو شَجرُ **البلُّوط*** عند أهلِ **الشام**.

899- **سنديان الأرض** :

زعموا أنّه **الفراسيون*** . والصحيح أنه النباتُ الذي سمّاه ديسقوريدس في المقالة الثالثة **بلّوطى*** .

900- سورنجان :

هي **العكبة** بالديار المصرية **واللّعبة البربرية** عند أطبّاء العراق.

- **ديسقوريدس : هو نباتٌ يَظهر له زهرٌ** في آخرِ الخريف، لونُه أبيض، شبيهٌ في شكلِه بزهرِ **الزعفران*** ، ومن بعدِ ذلك يُخرِج ورقًا شبيهًا بورق **البَلبوس*** وفيه شيءٌ من رطوبة يَدْبَق باليد، وله ساقٌ طولُها نحوٌ من شبر، وعليه ثمرٌ لونُه أحمر قانئٌ إلى السواد، وأصلٌ عليه قِشرٌ في لونه حُمرة، وإذا قُشر الأصلُ ظهر باطنُه أبيض، وهو لينٌ حُلو، ملآنٌ من رطوبة، وهو مستديرٌ، شبيه ببَصلة **البلبوس**، وتَخْرج الساقُ من وسطه، وعليه زهر. وإذا أُكِلَ قتل بالخنق كمثل ما يَقتل **الفُطْر*** .

- **الغافقي** : **السورنجان** أصلٌ **كالقسطلّة** في الشكل، عليه قشرٌ كقشرها، هكذا يكون في زمن الخريف ثم يَطلع من عَرْضِ **القسطلة** حذاء أطرافِها المحدّدة نَورةٌ لاصقةٌ بالأرض على هيأة **السوسنة** البيضاء، ورديةُ اللون، وربما كانت بيضاء أو صفراء، فإذا جفَّت أبدت ورقًا كورق **العنْصُل*** أو أغلظ منه، لاطئًا بالأرض، وذلك زمن الربيع، وتعود حينئذ تلك **القِسْطَلّة** التي كانت أصلَ هذا النبات بصلةً كبصلة العُنْصُل ثم لا تزال تتلاشى هذه البَصلة حتى تَجدها زمنَ الخريف قسطلّة... وأكثر ما يَنبت **السورنجان** في سطوح الجِبال وفي الروابي.

901- سوس (عود سوس) :

- **ديسقوريدس** : «**غلوقبريزا**» - معناه باليونانية الحُلو - وهي شجرةٌ لها أغصانٌ طولُها ذراعان، عليها ورقٌ نُحاسي شبيهٌ بورق شجرِ **المَصْطكى*** ، عليه رطوبةٌ تَدبق باليد، وزهرُه شبيهٌ بزهر **براقينس**، وهو زَهر فرفيريُّ اللون، ناعمٌ، وثَمرُها في عِظَمِ الشجر المسمّى **قلاطانس**، وهو أخشنُ منه، وله غُلُفٌ شبيهةٌ بغُلُفِ **العَدس**، حُمْرٌ، طوال، وأصولُها طوالٌ شبيهةٌ في لونها بالخَشَب الذي يُسميه أهلِ الشام بُكسيس [بقس] - وهو **الشمّار*** مثل أصولِ **الجنطيانا*** ، فيها قَبضٌ، وهي حلوةٌ، تُخْرج عصارتُها مثل **الحُضُض*** .

902- سَوْسن :

هو ثلاثة أصناف، فمنه أبيضُ ويسمى **السّوسن الأزاذ**، ومنه بستاني وبَري.

– **ديسقوريدس** : ومن **السوسن** البري صنفٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق النبات الذي يقال له **كسيفيون**، إلا أنه أدقُّ منه وأشدُّ انحناءً وأطول، وله ساقٌ على طَرَفِها شيءٌ نابت كأنه بنادق فيها بِزر.

903– **سوار الهند** :

هو الدواء الذي يُسمَّى بالفارسية **كشت بَركشت**°.

904– **سولان** :

– **ابن سينا** : هو دواءٌ رومي... يُحْرِق الجلدَ وينفع من اللقوة إذا سُعِط منه حبّةٌ بماء **السُّمَّاق**°.

905– **سيسارون** :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ معروف، أصلُه إذا طُبِخَ كان طيبَ الطعم، جيدًا للمعدة، يُحَرِّكُ شهوةَ الطعام، ويُدِرُّ البول.

– **تعليق ابن البيطار** : زعم بعضُ التراجمة أنه **القُلقاس**°، وليس الأمر فيه كما زعموا، لأنه ليس يظهر من كلام ديسقوريدس وجالينوس أن **سيسارون** هذا هو **القلقاس**.

– **الرازي** في «الحاوي» : إن حُنينًا ابن اسحق فَسَّر **سيسارون** هذا بخشبِ **الشونيز**°، وهو قولٌ بعيدٌ عن الصواب لأن **سيسارون** دواءٌ غذائي **والشونيز** ليس يوصف بأنّ له خشبًا، والمستعمَل منه بزرُه فقط والمستَعمل من **سيسارون** إنما هو أصلُه فقط، فبينهما فرقٌ كبير ظاهرٌ، والأَوْلى أن يقال إن **سيسارون** دواءٌ مَجهول في زماننا هذا وعليه البَحْث حتى يَصِحّ.

906– **سَيْسَبان** :

اسمٌ بالديارِ المصرية لشجرٍ خَوّار العودِ يرتفع نحوَ القامتين، في غِلَظِ عصا الرُّمح، لونها أخضر، ويَتدوّح في مَنبته، ورقُه حمَّصِي الشكل، إلى الطول ما هو، متراصفٌ على غُصَينة بعضُه إلى بعض، وقضبانُه دقاقٌ، وغصنه في غِلَظ الرُّمح الممتلئ من **الدردار**° وكلّه أخضر، وزهرُه أصفرُ اللون، مليحُ المنظر، فيه شَبَهٌ من زهر

القندول ، يُخلِف سِنْفَةً مجتمعةً في مِعْلاقٍ واحد ، طولُها شِبْر أو أقلّ أو أكثر... في داخلها ثمرٌ شبيه **بالحلبة*** ، منه أسود ومنهُ إلى الصُّفرة ، والشجرُ كلُّه مليحٌ المنظر ، يَغرسونه لتحسين البساتين والحيطان قريبًا بعضُه من بعض ، تتداخل أغصانه وعِصِيّه بعضُها في بعض.

– **مجهول** : السَّيْسبان منه برّي ومنه بستاني ، وكثيرًا ما يَنبت **بفلسطين**.

– **تعليقُ ابن البيطار** : وأما **السيسبان** الذي ذكره **الرازي** في «الحاوي» عن يونس فيوشك أنه أراد به **شَجَرَ الأَثْل*** لا غير.

907– **سيسنبريون** :

هو **حُرْف الماء***.

908– **سيسبر** [سيسَنْبَر] :

يَنبت في الأرض المبورة ، وهو شبيهٌ **بالنعنع*** إلاّ أنه أعرض منه ورقًا وأطيبُ رائحة.

909– **سيفُ الغراب** :

هو نوعٌ من **السّوسن*** المسمّى **كسيفيون** – وهو **الدَّلْبوث***.

910– **سَيْكران** :

هو **البنج*** ، والسيكران اسم عربي.

911– **سَيكران الحوت** :

سُمِّي بهذا الاسم لأنه إذا جُمِع ودُقّ على صخرٍ ورمي في ماءٍ راكدٍ وحُرِّك فيه حتى يَختلط به فإن كلَّ سمكٍ يكون في الماء يَطفو على وجه الماء منقلبًا على ظهره ، ويُسمى باليونانية **فلومس** – وهو **البوصير*** ، وأطبّاءُ **الشام والعراق** يَعرفون قشرَ أصل هذا النبات على أنه **الماهي زهره**.



ش

912- **شادانق :**

هو **الشاهدانج*** ، وهو بِزْر **القِنَّب**.

913- **شاطل :**

– **التميمي في «المرشد»** : هو دواءٌ هندي شبيهٌ في شكله **بالكَمْأة*** المجفَّفة ، وفي تَدويرِها ومقدارها .

914- **شالبيه :**

هي الناعمة ، وهو ألأَسفاقس* .

[تسمى السالمة ، ويعرفها أهل المغرب بالسلمية] .

915- **شاهبانك :**

– **الغافقي** : قيل إنه ضربٌ من **القيصوم*** ، ويُقال إنه **شاهبانج** ، وفي «الحاوي» أنه حَبُّ **الشُّبْرم*** البريّ ، ورأيتُ في بعض الكتُب أن **الشاهبانك** هي **شجرةُ إبراهيم** الصغيرة التي تكون في الدور ، وهي التي يُسميها بعضُ الناس **شُجَيرة مريم** ، وتُتَّخَذ في الدُّور ، والصحيحُ فيه ما ذكرتُه أولا ، وأنه **البَرنوف*** .

916- **شاهبلّوط :**

هو **القِسْطَلّ***. (ذُكِر مع **البلّوط** في حرف الباء) .

917- **شاهترج :**

– **الغافقي** : هذا النباتُ صنفان : أحدُهما ورقُه صغارٌ ، لونُه مائلٌ إلى لون الرماد ، والثاني أعرضُ ورقًا ولونُه أخضرُ إلى البياض ، وزهرُه أبيض ، وزهرُ الأول أسود إلى الفرفرية ، ويُسميان **كُزبرة الحَمَام** ، وقد ظنَّ قوم أن الصنفَ الأول منهما **هو الشاهترج** والثاني **فقيض** ، وليس ذلك بصحيح . وقد يكون صنفٌ آخر وهو نَبات شبيه بالأول من هاذين الصنفين إلا أنه أشدُّ غبرةً وأدقّ ورقًا ، وورقُه كورق **الأفسنتين*** وليس منبسطًا

على الأرض بل هو قائمُ النباتِ وله ساقٌ قائمة ، وزَهره أشدُّ سوادًا من زهر الأول وأكثر اجتماعًا ، وأصلُه عِرْقٌ لطيف ، وليس فيه مرارةٌ ولا قبضٌ ولا طعمٌ ظاهر ، وهو مُنْتِن الرائحة .

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يَنْبت بين **الشعير*** ، وهي عشبةٌ تُشبه التمنس ، وهو شبيه **بالكُزبرة*** جدًا إلا أن ورقَه أشدُّ بياضًا من ورقها ، وفي لونِ الورق ميلٌ إلى لونِ الرماد . وهو كثيرُ العُقَد ، نابتٌ من كل جانب ، وله زهرٌ لونه فرفيري .

918– شاهْشِبرم :

– **سليمان بن حسّان** : **هو الحَبَق الكرماني** ، وهو نوعٌ من الحَبَق دقيقُ الورق جدًا يكاد أن يكون كورق **السذاب*** ، عطرُ الرائحة ، وله وَشائع فرفيرية كوشائع الباذروج ، ويَبقى نواره في الصيف والشتاء .

919– شَاه صيني :

– **ابنُ رضوان** : هذا الدواءُ يُجْلَب إلينا ألواحًا رقاقًا سودًا ، يُعْمَل من عصارة نباتٍ قُوتُه مُبَرِّدَة نافعةٌ من الصداع الحارّ ومن الأورام الحارة .

920– شاهلوك (شاهلوج) :

هو **الإجّاص*** الأبيض .

– **الفلاحة النَّبطية** : **الشاهلوج** إجاصٌ كبير فاسد ، وأصلُه إجّاصٌ كبير فسد في مَنبته فاستحال إلى الصُّفرة .

921– شاهنجير :

زعم قومٌ أنه **التين*** الفجُّ ، وقال آخرون إن **الشاهنجير** بالفارسية هو خيرُ أنواع التين .

922– شِبِتٌ :

[لم يَصف ابنُ البيطار هذا النبات ولم يذكر شيئًا عن ماهيته ، واقتصر على ما نَقله عن منافعه الدوائية ، **والشِّبِتُ** نوعٌ من البقل من ذوي الجُمَم – كما قال الغساني في

«حديقة الأزهار»، ومنه صنفان متقاربان ولا يفترقان إلا بالبزر، أحدُهما عَدسيّ الشكلِ والآخر كبزرِ الفُقّاح، له ورقٌ مُهدّبٌ طويلُ الهَدَب مُنبسط، خُضرته إلى الغبرة، وله ساقٌ مَلساءُ مجُوّفَةٌ وأغصانٌ رقاقٌ قصارٌ في أطرافها إكليلٌ كأنه جُمَمٌ عليها زهرٌ أصفرُ يَخلفه بزرٌ دقيق بين الصُّفرة والسواد، وله عرقٌ أبيضُ غائر في الأرض، وهو من خضار الربيع يُطْبخ بالحليب، يُعْرف في المغرب باسم **أسليلي**].

923- شِبْرِق:

- **أبو حنيفة**: هي عشبةٌ ذكروا أن لَهَا أطرافًا كأطراف **الأَسل*** فيها حُمرةٌ، وهي قصيرة، ومنابتُها الرمل، وهي شبيهةٌ **بالأَسل** إلاّ أنها أدقُّ، شديدةُ الحُمرة، وهي مُرَّة، وهو **الضَّريع**.

924- شُبْرُم:

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ يُظَنُّ به إنه من أصنافِ **اليَتّوعِ*** المسمّى **قبارسيس**، ولذلك يُعَدُّ من أصنافه، له ساقٌ طولُها أكثر من ذراع، كثيرةُ العُقَد، وعليها ورقٌ صغار حادَّةُ الأطراف... وله زهرٌ صغيرٌ لونه إلى الفرفيرية، وثمرٌ عريضٌ شبيهٌ بالعَدَس، وأصلٌ أبيضُ غليظٌ ملآنٌ من لَبن، وقد يوجد هذا النبات في بعضِ الأماكن عظيمًا جدًا.

- **جالينوس**: قد يَظن قوم أن هذا النباتَ نوعٌ من أنواع **اليتّوع** وذلك لأن له من اللّبن مثلَ ما لليتوع، ويُسْهِلُ أيضًا كما يُسْهِلُ **اليتوع**.

وأجود **اليَتّوع** ما احمرَّ لونُه حمرةً خفيفةً وكان دقيقَ اللّحاء، فأما الذي يكون على خلاف هذه الصّورة في غِلَظِ الجسم وقلّةِ الحُمرة وإذا كسرتَه لم يَكد ينكسر من غِلَظِه ورأيتَ فيه شيئًا شبيهًا بالخيوط فذلك هو **الشُّبْرم** الفارسي أردأ **الشبرم**.

- **كتاب الرحلة**: **الشُّبرم** عند بعضِ الأعرابِ اسمٌ لنوعٍ من الشوك يَنبت بالجبال، لونُه أبيض، وورقُه صغير، وشوكُه على شبه شوكِ **الجَوْلق*** الكبير الذي عندنا، وزهره كزهر **إكليل الجبل***، أزرقُ اللونِ إلى الحُمرة ما هو، طعمُه إلى المرارة بيسيرِ قبضٍ، وأصلُه خَشبي ضَخْم، وكلُّ هذه الشجرةِ نصفُ قامةٍ وأقلّ، ويَزْعمون أنه يَصلح للوباء إذا شُرب، **والشّبرم** أيضا غير هذا عند آخرين، وقد ذكر **ابن دُرَيد** هذا النوعَ من الشوك وسَمّاه **الشبْرُم**.

925- شبطباط :

هو عصا الراعي* وتَفسيره بالسريانية عُصَية.

926- شَبَهان :

- **الغافقي** : الشَّبَهُ والشَّبَهان شجرٌ من ذواتِ الشوك ويُسمى بالسريانية **شاباهي** وباليونانية **فاليورس**.

- **أبو حنيفة** : هي شجرةٌ **كالسَّمُرَةِ** وليس بها، وهي كثيرةُ الشوكِ والصمغ، قيل إنه الشَّبَهان؛ والشَبَهَانُ أيضًا نبت مثل **الثُّمام*** إلاّ أنه أشدُّ تفرّقًا منه وألْزم للماء.

927- شبّوقة :

هو الخمان* الكبير باللطينية (وقد ذكر في حرف الخاء).

928- شبيه [شَبَه] :

- **الغافقي** : ويقال **شبيهان** [شَبَهان]، وهو ضربٌ من الشوك، ويُسَمّى بالسريانية **شاباهي** وباليونانية **فاليورس**.

- **الفلاحة** : هي شجرةٌ شبه شجرةِ الملوخ تَرتِفع ثلاثةَ أذْرع أو نحوها، تَنْبت في الوعر والبرّ الخالي، وعلى أغصانها شوكٌ صغير متشنِّج، وهي صلبةُ الأغصانِ رقيقَتُها، وورقُها كورق **الآس** تَشُوبه صُفرة، وأغصانُها قليلةُ الشُّعَب وتورد وردًا لطيفًا أحمر خفيفًا، وتَعقد حبًّا **كالشاهدانج*** إذا اعتُصِر خرجت منه لزوجةٌ كثيرة ومائيةٌ لَزِجة جدًا.

- **ديسقوريدس** : هي شجرةٌ معروفة مُشوكة، صلبةٌ، بزرها دَسِمٌ، لَزِجٌ، إذا شُرِب نفع من السُّعال وفَتّت الحَصَى في المثانة وكان صالحًا لنَهْش الهوامّ.

929- شجرة ابراهيم :

- **الغافقي** : تقال على **البنجنكشت*** وعلى **الشاهدانج*** فيما زعم قومٌ، وفي «**الفلاحة**» : شجرةُ ابراهيم عظيمةٌ طويلةٌ، تَعظُم جدًا وتَذهب في السماء طولاً، ذاتُ شوكٍ كبار، حديد، وورقٍ كثيرٍ وزهرٍ أصفر طيبِ الرائحة جدًا، يُسَمّى **البرم***، وهي أختُ شَجَرة **الغُبيراء***، تَنْبت في الصحارى في المواضع القفرة اليابسة، وربّما خُلِط وردُها باللخالخ والطيب.

930- شجرة باردة :

هي **اللَّبلاب*** الصغير.

931- شجرةُ البراغيب :

هي **الطُّبَّاق*** .

932- شجرة البَقّ :

هي شجرةُ **الدردار*** عند أهلِ الشام.

933- شجرة البَهَق :

هي **القَنَابْرَى*** .

934- شجرة التنّين :

هي **اللّوفُ*** الكبير المعروف **بلوف الحَيَة.**

935- شجرة التيس :

هي الشجرةُ المسماةُ باليونانية **طراغيون*** .

936- شجرة حرّة :

هي شجرة **الأزادرخت*** .

937- شجرة أبي مالك :

تعرف في دمشق بصابون القاق.

– **الغافقي** : هو نباتٌ يَنبت بالمواضعِ الرطبةِ الظليلة ، وربما نبت في وسطِ النّهر ، له ساقٌ واحدةٌ مربّعةٌ خضراءُ ، وربما تكون حمراء فرفيرية فيها كُعوب متباعدةٌ ، وعليها ورقٌ عريضٌ في قدر الكَفّ أو نحْوِه ، مُشرَّفُ الجوانبِ كتشريف المنشار ، في كلّ عُقدةٍ من الساق ورقتان على قَصَبتين في أسفل الورقة ، بيض كأنها وَرق صغار ، كثيرة الشُّعَب ، عليها زهرٌ لونه إلى الفرفيرية ، صغيرٌ ، في أقماعٍ خضر ، يُخلِف رؤوسًا صغارًا مستديرةً في قَدر **الحمَّص*** . يَنفتح عن بزرٍ دقيق ، وهذا النبات ثقيلُ الرائحة ، وله

أصلٌ أبيضُ الداخِلِ، لزِجٌ، عليه قشرٌ لونه أسود، يُضْرَب هذا الأصلُ مع الماء فيصير له رغوة الصابون يُغسل به الثياب ثلاثَ مرات فينقّيها.

938- شجرةُ الحيّات:

هي **السَّرْو*** لأنها مأوى الحيّات.

939- شجرة الخطاطيف:

هي **العروق الصفر***.

940- شجرة الدبّ:

– **الغافقي**: قيلَ إنه **الزعرور*** وقيل **علّيق الكلب***، وقد يمكن أن يكون **القُطْلب*** أيضًا.

– كتاب **السمائم لابن الجزار**: **أقسوس هو شجرةُ الدبِّ**، قد يشبه **الباذنجان*** في لَونه وفي عِظَمِه، **وأقسوس** الذي ذكره ديسقوريدس في السمائم هو **الإشخيص*** الأسود.

941- شجرة الدِّبْق:

هي **المخاطة***.

942- شجرة الدم:

هو **الشنجار**.

943- شجرة رستم:

هي **الزراوند*** الطويل عند أهل افريقية.

944- شجرةُ الضفادع:

هي **الكيكج** (وسيذكر في الكاف).

945- شجرة الطّلق:

هي، فيما زعموا، دُوَيْحٌ مجتمعٌ إذا أُلْقِي في النار امتدَّ وإذا جفّ تَشَنَّج، وتُسقَى المرأةُ ذلك الماء وهي في الطلق (المَخاض) فتلد في الحال.

946- **شجرة الكفّ:**

سليمان بن حسان: هي شجرةٌ لها أصلٌ ككفّ إنسانٍ براحةٍ وخمسِ أصابع، وتُعرف **بكفّ مريم**... وهي من السموم.

- تعليقُ ابن البيطار: وهي **الأصابع الصُّفْر** ويُسميها بعض الشجّارين **بكفّ عائشة**، وليست من السموم، وإنما هي من الأدوية النافعة من السموم.

947- **شجرة الكلب:**

هو **آلوسن***.

948- **شجرة مريم:**

اسمٌ مشترك يُقال في بلادنا **الأندلس** على ضَربٍ من النبت، وهو **الأقحوان*** على الحقيقة - وهي **الكافورية** عند أهل **المغرب**، في رائحتها ثِقَلٌ، ويقال أيضًا على النّبات المسمّى باليونانية **ليبانوطس***، ويقال أيضًا على **بَخور مريم** وعلى شجرة **البنجنكشت*** وعلى شجرةٍ أخرى تكون **بالشام** وببلاد الروم تُشْبه شجرةَ **السفرجل***، غبراء اللون، ولها ثمرٌ تُعْمَل منه السُّبَحُ ببِلاد **الشام**، وتُعرف **بالديار المصرية بحَبّ الفول**، تَستعمله النساء في مصر في أدوية السِّمنة، وتعرف هذه الشجرة بأرض **الشام بالعَبهر** وشجرة **الليْثي والاصطرك** أيضا، وهذه الأسماء يُطلِقها أطباؤنا على **الميعة***.

949- **شجرة موسى:**

هي **عُلّيق الكلب***.

950- **شجرة اليمام:**

هي **االتنوّم**، وبالسريانية **صامريوما***.

951- **شحم المَرج:**

هو **الخَطمي***.

952- **شربب** [شَربر]:

هو **الفراسيون***.

953- شربين :

- **ديسقوريدس** : هي شجرةٌ عظيمة منها بكون **القَطِران*** ، لها ثمرٌ شبيه بثمر **السّرو** غير أنه أصغرُ منه بكثير ، وقد تكون شجرةُ **الشربين** صغيرةً ، مُشوكةً ، لها ثمر شبيهٌ بثمر **العَرْعر*** وعَظَمُه مثل عظمِ حَبّ **الآس*** ، مستدير.

954- شِبْرِس :

- **عبدُ الله بن صالح** : تُعْرف هذه الشوكةُ بشوكة **مغيلة** ، ومغيلة بَلَدٌ من بلاد المغرب ، ومنهم من يُسمّيها **زريعة إبليس** لأجل تَفرقها على الطّرُق.

ديسقوريدس : هو صنفٌ من الشوك ، له أغصانٌ طولُها نحوٌ من شبر ، في شكلِ أغصانِ صغارِ الشجر ... ولهذا النباتِ رؤوسٌ كثيرةٌ مستديرة ، وورقٌ صغارٌ دقاقٌ شبيهةٌ بورق **السذاب** أو **الحندقوقا*** التي تَنبت في المروج ، عليها زَغَبٌ ، وورقُه طيب الرائحة ... وفي أغصانه شَوْك حادٌّ شبيهٌ بالإشفى ، صُلْب ، وَلَهُ أصلٌ أبيض.

955- شرى :

هو **الحنظل*** ، وقيل إنه **العَلْقم** (وهو **قِثّاء الحمير***).

956- شَشترة :

- **أبوُ العبّاس الحافظ** : هي اسم **للمرقيرة** - ومعنى المرقيرة : المُحَسَّنة ، منابتُها الجِبال الثلجية ، وهي مَعروفةٌ عند شَجّاري الأندلس ... ورقُها وبزرها كَمّونّي الصورة ، صغيرٌ ، طعمه حِرِّيف بيسيرِ حلاوة ، وأصوله مجتمعةٌ مستقيمةٌ ومُعْوجة وليست بصلبة.

957- شُشُرُنْب :

اسمٌ لنباتٍ يُجلب **للقاهرة ومصر** من موضعٍ يعرف **بدير الغرباء**. المستعمَل منه أصولُه ... وهو مَسيخُ الطعم.

958- شَطْرية :

اسمٌ **للصعتر*** البستاني الطويلِ الورق ببلاد **الأندلس** ، وهو **بمصر** مُزدرع كما هو عندنا **بالأندلس**.

959- **شُطَيْبَة :**

- **أبو العبّاس النّباتي** : اسم للنبتةِ الربيعية [ذات] الوشائعِ المسمّاة عند **أهل** البادية **بالأندلس** بالسترنة مخصوصة بالنفع من النواصير ، وجُرِّبَ منها **بالقيروان** النفعُ من الحُمّى وببادية بلادنا بالأندلس النفعُ من الأَكِلَة ، مجرّب في ذلك ، وكذا أيضا هي مجربة لداء الشوكة.

960- **شعر الجبّار :**

هو **البرشياوشان*** وهو **كُزبرة البير*** .

961- **شعر الغول :**

قيل إنه **البرشياوشان**، ولم يَصحّ ذلك ، وإنما هو الدواءُ الذي ذكر ديسقوريدس في المقالةِ الرابعة بَعد ذكره **البرشياوشان**، ماهيته ومنفعته وسمّاه باليونانية **طريخومانس**، وهو نباتٌ يَنبت في المواضع التي يَنبت فيها **شعرُ الجبّار**، وهو يُشبه النباتَ الذي يقال له **بطارس** – وهو السرخس* – وله ورقٌ طوالٌ جدًا ، مُرصَّفة من كلا الجانبين، دقاقٌ، شبيهةٌ بورق **العَدس*** ، محاذيةٌ بعضُها لبعض على قضبانٍ دقاقٍ ، صلابٍ ، صَقيلة ، لونها مائلٌ إلى السواد.

962- **شَعير :**

- **ديسقوريدس** : أجودُه ما كان نقيًا أبيضَ وهو أقلّ غذاءً من الحنطة.
[لم يَذْكر ابن البيطار من ماهية الشعير أكثر من هذا].

963- **شَعير رومي :**

هو **الخَنْدروس***.

964- **شَفَلَّح :**

هو ثمر **الكَبَر***.

965- **شقائقُ النّعمان :**

- **ديسقوريدس** : [شقاشق النعمان] صنفان : بري وبستاني ، ومن البستاني ما

زَهْره أحمر ، ومنه ما زهره إلى البياض وإلى الفرفيرية ، وله ورقٌ شبيهٌ بورق **الكُزبرة*** ألا أنه أدقُّ تشريفًا ، وساقُه خضراءُ ، دقيقةٌ ، وورقُه مُنْبسِطٌ على الأرض ، وأغصانه شبيهةٌ بشظايا **القصب*** ، رقاقٌ ، على أطرافها الزَّهر مثل زهرِ **الخشخاش*** ، وفي وسط الزهر رؤوسٌ لونُها أسود ، كُحْلي ، وأصله في قَدْر زيتونةٍ وأعظم ، وكلُّه مُعَقَّد ؛ وأما البري منه فإنه أعظمُ من البستاني وأعرضُ ورقًا منه وأصلب ، ورؤوسُه أطولُ ، ولونُ زَهره أحمرُ قان ، وله أصولٌ دقاقٌ كبيرةٌ ومنه ما لَوْنُ ورقه أسودُ وأصفر ، وهو أشد حَرَافةً من غيره ؛ ومن الناس من لم يُفرق بين **شقائق النعمان** البري وبين **أرغاموني** [أراموني] وزهرِ الصِّنفِ من **الخشخاش** الذي يقال له **رواس** – وهو **رمان السعالى**– لتشابُه لونِ زَهْرهما في الحُمْرة ، وغَلَط أيضا من ظنَّ أن **الأرغاموني** هو **الأغافث** [**الغافث**] ، وذلك خطأ ، وزهر **أرغاموني** وزهرُ الصنفِ من **الخشخاش الذي يُقال له رواس** أقل اشباعًا في الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان ، وظهور زَهرهما في الحُمرة مثل ظهور **شقائق النعمان** ، **والأرغاموني** تَخْرج منه دمعة لونُها لونُ **الزعفران*** حرِّيفةُ الطعم جدًا ، **والرواس** دمعتُه أقرب إلى البياض من دمعةِ **أرغاموني** ، وهي جامدة ، ولهما في أوساطِ زهرهما رؤوسٌ شبيهة **بالخَشخاش** البري ، إلا أن أعالي رؤوس **أرغاموني** إلى العرض ، وأعالي رؤوسِ **رواس** إلى الدقة ، وأما **شقائقُ النعمان** فليست له دمعةٌ ولا خشخاش ولكن يَكون له شيءٌ شبيهٌ بأطراف **الهِلْيَون*** ، وأكثر ما يَنبت **أرغاموني ورواس** في الحروث .

966– شقاقل :

– **ابن وافد** : يُشْبه ورقُه ورقَ الجُلبان * المعروف **بالبسيلة** ، وهو نباتٌ له عروقٌ في غِلَظ السبابة والإبهام ، طوالٌ ، مُنْسحبة على ما يقرب من وجه الأرض مثل **الثيل*** ، معقَّدة ، يَنبت في كلِّ عقدةٍ ورقةٌ تُشبه ورقَ **البسيلة** (الجلبان الكبير) ، وفي طرف القضيبِ يَخرج زهرُه في أولِ الربيع وأولِ الحصاد في لون نَور البنفسج* إلاَّ أنَّه أكبر منه ، فإذا سقط الزهرُ أَخْلَف بزرًا أسود على قدر **الحِمّص*** مملوءًا من رُطوبةٍ سوداء ، حُلوةِ الطعم ، ولذلك هذا العرق نباتُه في المواضع الظليلة ، وعند أصول الشجر الكبير والمواضع الندية ، ويجب أن يُجْمَع عند الحصاد .

967– شَقِر :

هو **شقائق النعمان*** .

968- **شَقْراص** :

هو نَوْعٌ من الحَطَب ، شعراوي يُحْرق عندنا في الأفران في بعض بلاد **الأندلس** ، تُسمّي عامتنا أحدَ نَوعيه **الوسيل** وباليونانية **قستوس** ، وهو الذي ترجمه حُنين في كتاب ديسقوريدس **بلحية التيس*** ، وأعجب من حنين كيف سَمّاه بهذا الاسم ولا شَبَه له به .

969- **شقرديون** [سقرديون] :

هو **الحشيشة الثومية** ، ويُعْرَف **بحافظ الأجساد وحافظ الموتى** ، وهو **المطرقال** عند عامّة **الأندلس** ، وليسَ هو **ثوم الحية** كما ظنّ من لم يُتحقَّقْه .

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يَنبت في أماكن جَبلية وفي آجام ، له ورقٌ شبيهٌ بورقِ **كمادريوس** إلا أنّه أعظمُ منه وليس له من التشريف مثل ما لذلك ، وفيه شيءٌ من رائحة **الثوم*** وطعمُه قابضٌ ، وفيه مرارة ، وله قضبانٌ مربعة وعليها زَهْر لونه أحمر قانئٌ .

970- **شكاعا** [شكاعى] :

- **جالينوس** : هذا النبات يُشْبه **الباذورد*** .

[اقتَصر ابن البيطار على ذكر اسم **الشكاعا** باليونانية نقلاً عن ديسقوريدس ، وأما ما نقله عن جالينوس فإنه لا يُفيد شيئًا عن ماهية هذا النبات ، وقال أبو القاسم الغَسّاني في «حديقة الأزهار» إن بعضَ الأطباء زعموا أن **القَتاد*** هو **الشكاعا** ، وقيل هو **الكُثيراء*** ، والقتادُ ضَرْبٌ من الشوك يَفترش على الأرض ومنه ما يَقوم ويَعلو عن الأرض نحو القعدة ، له ورق كورق **الباذَورد والبقلة الحمقاء** ، وبين الورق شوكٌ حاد] .

971- **شكوهج** :

هو **الحَسك*** .

972- **شلجم** (ويقال بالسين المهملة أيضا سَلجم*) :

هو **اللّفت*** .

- **«الفلاحة»** : ومن **الشلجم** صنفٌ يسمى **أبوشاد** ، يُزرع في البساتين ، صغيرٌ أحمر ، وبزره ألْطف من بزر **الشلجم** ، وله ساقٌ في مقدار ثلاث أصابع مضمومة .

- **ديسقوريدس** : **«بونيا س»** هو صنف من **الشلجم** ، صغير .

973- **شُلّ** :

- **اسحق بن عمران** : **الشّلُّ** بالهندية هو **سَفرجل*** هندي ، وهو ثمرٌ مُدَوّر بمنزلة **الجلّوز*** لا قشرَ عليه ، وقوته مثل قوة **الزنجبيل*** .

- **ابن سينا** : طعمُ الشلّ مُرٌّ حِرّيفٌ قابِض .

974- **شمار** :

هو **الرازيانج*** عند أهل مصر والشام .

975- **شمشار** :

هو **البَقْس*** .

976- **شمشير** :

هو **القاقُلّة*** الصغيرة .

977- **شَمّام** :

هو اسمٌ لنوع من **البطيخ*** ، صغير ، حَنْظلي الشكل ، مخطَّط بحمرةٍ وخُضْرة وصُفْرة ، رائحته طيبة ، يُسمّيه أهل **الشام اللفّاح** ، **واللفّاح** غيره .

978- **شنار** :

هو **الفراسيون*** .

979- **سنبليذ** :

- **التميمي** : هو وَرْد **السورنجان*** ، وهو زهرٌ يَبدو على وجهِ الأرض ، وهو مُورَّدُ اللون في شكلِ صغارِ **السّوسن*** بل في شكل نُوار **الزعفران*** سواء ، يَنحو في توريده إلى لونِ نُوار **اللوزِ*** المرِّ متوسطٌ بين البياضِ والحُمرة ، وهو أول زَهْرة تَطْلع من الأرض إذا وقَع المطر ، وله رائحة ذكية .

980- **شنجار** (شنكار) :

ويُسمى أيضا **الكُحَيلاء*** **والحُميراء ورِجل الحمامة** ، وبالسريانية **حالوما** ، وهو أربعةُ أصناف .

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيه بورق **الخَسّ*** الدقيق الورق ، وعليه زَغَبٌ ، وهو خَشِنٌ ، أسود ، كثيرُ العُقَد ، نابتٌ من حول الأصل ، لاصقٌ بالأرض ، مُشْوِك . وله أصلٌ في غِلَظ أُصبع ، يكون لونُه في الصيف أحمر إلى حمرة الدم ، يَصبغ اليد إذا مُسَّ ، ويَنبت في أرضين طيبة التربة .

981– **شُنْدَلَة** :

– **البكري** : هو **الإسْحارَة** ، وهي **أروسيمن** باليونانية ، وهو **التودري** .

982– **شهدانج** :

هو **القِنَّب*** .

983– **شواصرا** :

يسمى **مِسْك الجنّ** ، وهو أحدُ أنواع **البلنجاسف*** .

– **ديسقوريدس** : هو من النباتِ المستأنَف كونُه كلَّ سنة ، وهو شبيه في قَدره **بالتمنس** ، وهو كلُّه أصفرُ مفترشٌ على الأرض ، وله أغصانٌ كثيرة ، وبِزره يَنبت في جميع الأغصان ، وله ورقٌ شبيهٌ بورق **الدشتي** ، وهو طيبُ الرائحة جدًا ، ولذلك يُجْعَل في الثياب . وأكثر نباته في الأودية التي إنما تحمل من ماء الأمطارِ في الغدران .

984– **شَوْرَة** :

– **كتاب الرحلة** : اسمٌ حجازي للشجر النّابتِ في أقاصير البحر الحجازي الشبيه **بالغارِ*** المثمر ثمرًا أخضر شبيهًا **بالبلاذر*** ، وقد كتبنا صفته في هذه التعاليق .

985– **شُوْع** :

هو شجر **البان*** .

986– **شوشمير** :

هو **القاقلّة*** الصغيرة بالفارسية .

987– **شوكة بيضاء** :

هي **الباذورد*** .

988- شوك الدراجين :
هو **مشط الراعي** ، وباليونانية **دبساقوس** (وقد ذُكر في حرف الدال في **دراجين**).

989- شوك الدِّمَن :
هو **العَكَوب*** .

990- شوكة زرقاء :
هي **القِرْصَعْنَة*** الزرقاء.

991- شوكة شهباء :
هو **اليَنبوت*** .

992- شوكة عربية :
هي **الشُّكاعا*** .

993- شوك العلك* :
هو **الإشخيص*** .

994- شوكة قبطية :
هي شَجرة **القَرظ*** .

995- شوكة مصرية :
هي شجرة **القَرظ*** ايضًا.

996- شوكة مُنْتِنَة :
– حُنين : هي **الطُّبّاق*** ، وزهرةُ الشجرة ليست بمُشوكة ، وقد زعم قوم أن منه ما له شوكٌ.

997- شوكة يهودية :
هي **القِرْصَعْنة*** الزرقاء.

998- **شوكران**:

- **ديسقوريدس**: «**قونيون**» هو نباتٌ له ساقٌ ذاتُ عُقَدٍ مثل ساق **الرازيانج***، وهو كبيرٌ، له ورقٌ شبيه بورق **القِنَا*** - وهو **الكلخ*** - إلا أنه أدقُّ من ورقِ **القِنا**، ثقيلُ الرائحة، في أعلاه شُعَبٌ وإكليلٌ فيه زهرٌ أبيضُ وبزرٌ شبيهٌ **بالأنيسون**، إلا أنه أشدّ بياضًا منه، وأصلُه أجوفُ وليس بغائرٍ في الأرض... وهو من الأدوية القتَّالة.

999- **شونيز**:

- **ديسقوريدس**: هو تمنسٌ صغيرٌ دقيقٌ العيدانِ، طولُه نحوٌ من شبرين وأكثر، وله ورقٌ صغار شبيهة بورق **أريغارُن** إلا أنه أدقُّ منها بكثير، وعلى طرفه رأسٌ شبيهةٌ **بالخَشخاش** في الشكلِ، طويلة، مجوفة، تَحوي بزرًا أسودَ حرِّيفًا، طيبَ الرائحة، وربما خُلِط بالعجين وطُبِخ.

1000- **شُوَيلاء**:

هو **البرنجاسف***.

1001- **شيان**:

هو الصمغُ المجلوب من جزيرة **سُقطرى**، وهو المعروف **بدَم الأخوين***، وأما عامّةُ الأندلس فيوقعون هذا الاسمَ على النوعِ الكبير من **حَيِّ العالم***.

1002- **شيبة**:

- **الغافقي**: قال قسطا في الملحق في الرابعة: يسمى النبات الأشيب والريحان الأبيض، وهو نبات أبيض كأنما قرضت ورقه بمقراض، طيب الرائحة، حادّها، ينبت في البساتين والسياجات، وقد يزرعه الناس في المساكن، وقد يسميه قوم **الأشنة*** البستانية.

1003- **شيبة العجوز**:

هي **الأُشنَة***.

1004- **شيح**، أفسنتين بَحْرِي، ساريقون.

- **ديسقوريدس**: يَنبت كثيرًا في جَبل **طوريس** ببلاد **قادوقيا**، وفي الموضع الذي

يُقال له **بوصير** من بلاد **مصر**، ويَستعمله أهلُ تلك البلاد بدَل أغصانِ الزيتون°. وهو نباتٌ دقيقُ الثمرةِ ملآنٌ من البزور. وطَعْمه إلى المرارة. رديءٌ للمعدة، ثقيلُ الرائحةِ، قابضٌ.

– **جالينوس**: هو شبيهٌ **بالأفسنتين°** في منظرِه وطعْمه وإنما الفَرق بينهما أنه ليس يَقْبض مثل ذلك وفي أنّه يُسَخِّن أكثر منه، وفيه من المرارة أكثر مع ملوحة يسيرة.

1005– **شيخ الربيع**:
هو **أريقارون°**.

1006– **شيرنجشير**:
– **البالسي**: يُجْلَب من الهند، وهي عروقٌ لونُها إلى الصُّفرة.

1007– **شيرخشك**:
– **بعضُ علمائنا**: هو طَلٌّ يَقع من السماء ببلادِ العجم على شجرِ **الخِلاف°** **بِهَراة**، وهو حلوٌ إلى الاعتدال، وهو أقوى فعلاً من **التُّرنجبين°**.

– **التميمي**: هو أفضل أصنافِ **المَنِّ°** ... وهو حَبٌّ أبيضُ مثل حبِّ **التُّرَنْجَبِين**، بل هو أكبر حبًّا منه، وأنعم جسمًا، ومن طبعه أنه إن بَقِي في اليد ساعةً انحلَّ، ويَدْبق بالأصابعِ، فإن مَضَغَ الإنسانُ منه وزنَ دانق وَجَد في فيهِ طعمَ **الكافور°** وحرافته وعطريته.

1008– **شبطرج**:
هو **أَعَصّاب** بالبربرية.

– **ديسقوريدس**: نباتٌ معروفٌ يُعْمَل باللَّبنِ مع الماءِ والملحِ.

– **جالينوس**: يَنبت كثيرًا في القبور والحيطانِ العتيقةِ والمواضعِ التي لا تُحرَث، وهو ناضرٌ أبدًا إلا أنّه أحمر، وورقُه شبيهٌ بورق **الحُرْف°**، يطول قضيبُه نحوًا من ذراع، ويَحُفُّه في الصيف ورقٌ دقيقٌ لا يَزال عليه حتى يُضِرَّ به البرد، فإذا بَرد الهواءُ جَفَّ من الورق ما يَجفّ في قضيبه وانتثر وبقيت منه بقايا نحوَ أصله، فإذا كان الصيف خَرج في قضبانِه زهرٌ صغيرٌ كثيرُ الوَرَق لونُه لونُ اللبن، وأردف ذلك بزرًا صغيرًا في غاية

الصَّغَر لا يمكن أن تَرى له حسًا لصغره ، وأصلُ **الشيطرج** له رائحةٌ حادّة جدًا ، وهو أشبه شيء **بالحُرْف***.

1009- شَيلم :

– **أبو حنيفة** : هو **الزوان*** الذي يكون في **الحِنْطة*** فَيُفسدها ويخرج منها ، ويقال **الشالم*** ، ونباتُه سطَّاح يذهب على الأرض ، وورقُه كورق **الخِلاف*** النَّبطي ، شديدُ الخضرة ، رطْبٌ ، والناس يأكلون ورقَه إذا كان رطبًا ، وهو طيب ، لا مرارة له ، وحَبُّه أعصى من **البُرِّ**.

ص

1010- **صاب** :

قيل إنه **قِثاء الحمار*** ، ولم يَصِحّ ، وقال بعضُ علمائنا : أظنُّه **اليَتّوع*** لقول أبي حنيفة – عن أبي عبيدة – إن الصابَ شجرٌ إذا اعتُصِر خرج منه كهيأة اللّبَن ، فربما نَزَتْ مِنه نَزية – أي قَطْرة – فَيَقع في العَيْن فكأنَّها شهابُ نار.

1011- **صابون القلْي** :

اسمٌ **بدمشق** للنباتِ المسمّى **بشجرةِ أبي مالك***.

1012- **صارُه** [والأصح أصَارُه] :

هو بعجمية **الأندلس اللوف*** الصغير.

1013- **صاصُل** (يقال صاصُل وصوصلا) :

– **الغافقي** : وُجِدَ في بعضِ الكتب أنه النبات المسمَّى باليونانية **أرنيثوس غالا**.

– **ديسقوريدس** : «**أرنيثوس غالا**» هو قضيبٌ صغيرٌ ، دقيقٌ ، رَخْص ، لونُه إلى البياض ما هو ، طولُه نحوُ شبرين ، وله في أعلاه شُعَبٌ ثلاثة أو أربعة ، لينةٌ ، يَظهر منها زهرٌ ظاهرُ لونه مثل لونِ الحشيش ، وإذا انفتح كان لون داخِلِه شبيهًا بلون **اللّبَن** ، وفي

وسط الزهر بزرٌ شبيهٌ ببزر **ليبانوطس** يُخبَز مع الخبز مكانَ **الشونيز*** ، وله أصلٌ شبيهٌ بأصلِ **البلبوس*** ، صَغير ، يؤكل نيئًا ومسلوقًا .

1014- **صالبية** :

- **كتاب الرحلة** : اسمٌ عَجمي عندَ أهلِ **صقلية** لنوعٍ دقيق من **الشالبية*** ، صغيرِ الورق ، طعمُه طعْمُها وريحُه ريحُها ، وهو عندهم في إبراءِ العَيْن مُجرَّب .

1015- **صامر يوما** :

هو اسمٌ سرياني ، وهو **الطُرُنْشول*** بعجميةِ الأندلس ، ويُعْرف بالديار المصرية **بحشيشة العقرب*** **والغُبيراء*** أيضًا ، وهو بها كثير ، يَنْبت بين المقابر ، ويَنبت كثيرًا ببركة الفيل بين القاهرة ومصر إذا جَفَّ منها الماء .

- **ديسقوريدس** : وأما السبب في أنه يُسمَّى **إيليوطروبيون** فلأنَّ ورقَه يَدور مع دورانِ الشمس ، وهو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورقِ **الباذروج*** إلا أنَّه أكثر زَغبًا وأميلُ إلى السواد ، وله ثلاثةُ قضبانٍ أو أربعة ناتئة من الأصل يتشعّب منها شُعَبٌ كثيرة . وعلى طرفِ هذا النبات زهرٌ أبيضُ مائلٌ إلى الحمرة... وله أصلٌ دقيق لا يُنْتَفَع به في الطب ، يَنبت في مواضع خشنة... وأما الصغيرُ فهو نبات يَنْبت عند المياهِ القائمة ، وله ورقٌ شبيهٌ بورقِ النبات الذي ذُكِر قبلَه غير أنه أشدُّ استدارةً منه ، وثَمَرُه مستديرٌ مُعلَّق مثل الثآليلِ .

1016- **صُبَّار** :

هو **التَّمر هندي*** الحامض الذي يُتداوى به ، وقد يُقال **صبّارى**.

1017- **صَبِر** :

- **ديسقوريدس** : شَجَرة **الصَّبر** لها ورقٌ شبيهٌ في شَكْله بورق **الإشقيل*** عليه رطوبةٌ تَلصق باليد . إلى العرض ما هو . غليظٌ إلى الاستدارة . مائلٌ إلى خلف ، وفي حَرفيْ كلِّ ورقةٍ شبيهٌ بالشوك ناتيءٌ . قَصير . مُتفرق ، وله ساقٌ شبيهةٌ بساقِ **أماريقن** ، وجميع ما في هذه الشجرة ثقيلُ الرائحةِ مرُّ المَذاق . وعِرْقُها واحدٌ شبيه بالوَتَر . وتَنبت في بلاد **الهند** كثيرًا . وقد تَنبت أيضًا في بلادِ **العرب** والبلادِ التي يُقال لها **آسيا** وفي بعضِ السواحلِ والجزائر .

– **أبو جريج** : الصَّبِرُ ثلاثةُ أنواع : السُّقُطري والعربي والسمجاني ، **فالسقطري** تَعلوه صفرةٌ شديدةٌ **كالزَّعفران** وإذا استَقْبلته بنفس حارٍّ من فيك خِلْت أن فيه ضربًا من رائحة **المرّ*** ، وهو سريعُ التفرُّك ، وله بريقٌ وبصيصٌ قريبٌ من بصيص الصَّمغ العربيّ ، وأما **العربي** فهو دونَه في الصُّفرة والرزانة والبصيص والبريق ، وأما السَّمجاني فرديءٌ جدًا ، مُنْتِن الرائحة ، عديمُ البَصيص ، وليست له صُفْرة ، **والصَّبِر** إذا عَتَق انكسرت حدَّته ، والمغشوش أسرعُ في ذلك .

1018– **صبيب** :

– **أبو حنيفة** : هي شجرةٌ تُشبه **السذاب*** ، تُطْبَخ ويؤخذ عصيرُها فيعالَج به الخِضاب .

وقد جاءَ في بعض الكتب : **الصبيبُ** هو **المثنان** ، وهو تَصحيف .

1019– **صريمة الجدي** :

يُسمّيها شجارو الأندلس **بسلطان الجبل** .

– **ديسقوريدس** : [نباتٌ] لَهُ ورقٌ شبيهٌ بورق **قسّوس*** إلا أنه أصغرُ منه ، وله أغصانٌ غِلاظ ذاتُ عُقَدٍ تلتفُّ على ما قَرب منها من الشجر ، وله زهرٌ أبيضُ طيبُ الرائحة ، وثمرٌ مثل حَبّ **قسوس** ، لَيِّنٌ ، فيه حرافةٌ ليست بمفرطة ولزوجة ، وله أصلٌ لا يُنْتفع به ، يَنْبت في مواضع خشنة .

1020– **صعتر** :

هو أصنافٌ كثيرة ، وهي مشهورة عند أهل الأماكن التي يَنبت فيها ، فمنها بري ، ومنها بستاني ، وجبلي ، وطويل الورق ، ومُدَوَّرُه ، ودقيقُه ، وعريضُه ، ومنه ما لونه أسود – وهو المَعروف عند بعض الناس بالفارسي – ومنه أبيض – وهو **صَعتر الخوز** ، ويقال له **صَعْتر الشواء** – ومنه أنواع أخر ، وكلُّها متقاربة وأكثرها مشهور .

– **ديسقوريدس** : «**أوريغانش**» له ورقٌ شبيهٌ بورقِ **الزوفا*** وإكليلٌ ليس على هيأةِ الدوارة ولكنه مُنْقَسم منفصل ، وعلى أطراف الأغصانِ بزرٌ ليس بالكثيف .

1021– **صغد** :

أصولٌ سودٌ عليها عروقٌ دقاق كالشعر ، طعمُها مثل طعم **الخرشف*** سواء ، وورقُها

مُشْوِكٌ شبيهٌ بورق **الإشخيصِ** * الأبيضِ ، معروفة **بالشام ومصر** عند باعةِ العطر بها ، وقد شاهدت نباتَه ببلادِ انطاليا على ما وصفته.

– **مجهول** : هذه أصولُ نباتٍ تَستعمله النساء في إطالة شعورهنَّ فَيَحْمَدْنه.

1022– **صَفراء** :

– **أبو العبّاس النباتي** : اسمٌ عربي لنباتٍ يَنبت في الرمل بأرض **اليَنبوع** وما والاها ، وله ورقٌ دقيقٌ يُشبه ورقَ **رِجْل الحمامة** ، وأغصانُه دقاقٌ عليها زَغَبٌ ، زهرُه أصفر يُشبه زهرةَ **السراجية** ، والنبتة كلُّها لونُها أَصْفر... وطعم مائها تفه بيسير مرارة.

1023– **صُفَيراء** :

يقال على الشجرةِ التي يَصْبغ الصباغون بخَشَبها ، وأهل مصر يعرفونه **بعود القيسة** ، وشجرتُه لا تسمو من الأرض كثيرًا ، وورقُها يُشبه ورقَ **الخرنوب** * الشامي سواء ، إلا أنه أمتنُ من ورقِ **الخرنوب** ، وفيه نُقَطٌ سودٌ وحمرٌ ، وعلى أغصانِه قشرٌ إلى السواد ، هكذا رأيتُه ببلاد **انطاليا** ، وأما أهل المغرب الأوسط فيُوقعون هذا الاسمَ على الشجر المسمّى بالبربرية **أمليلس** * ، وزعم بعضُ شجارينا بالأندلس أنه **الدُّلْب** * وليس كما زعم.

1024– **صفينة** :

هي شجرة **الأَبْهَل** * (من مفردات الشريف [الإدريسي]).

1025– **صِلِّيان** :

– **كتابُ الرحلة** : هو من المرعَى المَحمودِ عند العرب في القديم والحديث ، وليس من نباتِ بلادِنا كما زعم بعضُ الناس ، نباتُه نبات الزرع وسوقُه كذلك ، وله مكاسح مثل مكاسح القصب الصغير ، وسنابلُ متَعددة ، وإذا انتهت تَلَبَّدت فابيضَّت وتناثرت ، وله بزر دقيقٌ إلى الصفرة ما هو.

1026– **صَلْوان** :

اسمٌ بأرض **الجزيرة والمَوصل لخرّوب الخنزير** * ، وهو الذي يُثْمِر الثمرَ المعروفَ في مصر **بحبّ الكُلى** *.

1027– **صَمْغ** :

إذا قيل مطلقًا فإنما يراد به الصمغُ العربيّ الذي هو صمغ شجرة **القَرَظِ*** .

– **ديسقوريدس** : الجَيدُ من صمغ هذه الشوكةِ [يعني شجرة **القرظ**] ما كان شبيهًا بالدود ولونُه مثلَ لونِ الزجاج الصافي ، وليس فيه خشب ، والثاني – بعد الجَيد – ما كان منه أبيضَ وأما ما كان منه شبيهًا **بالراتينج** ، وَسِخًا ، فإنه رديء.

[من الصَّموغ الأخرى التي ذكرها ابن البيطار صمغ **الإجاص والسمَّاق والخطمي والسذاب والماميثا** واللوز والزيتون والسَّرو] .

1028– **صنار** :

هو **الدُّلب*** .

1029– **صندل** :

– **اسحقُ بن عمران** : هو خشبٌ يؤتى به من الصين ، وهو ثلاثة أصناف : أبيض وأصفر وأحمر .

1030– **صن وبر** :

اسمٌ يَمني لصمغةٍ يُؤتى بها من **اليمن**... لونُها لونُ **المرِّ*** ، تداوى بها الجراحات ؛ ومن هذه الصمغةِ أيضًا ما يَأتي على صورة أقراص **الحُضُض** ، ويذكرون أن [هذه الأقراص] من الشجرة التي منها الصمغة ، يَعْصرونهاَ ويُجَمِّدونها .

– **تعليق ابن البيطار** : هذه الأقراصُ المعمولة من هذا الدواء هي **بولُ الإبل** على الحقيقة .

1031– **صَنوبر** :

[زعم أبو حنيفة أن الصنوبرَ شجر الأَرْزِ الإناث] .

– **ديسقوريدس** : «بيطويداس» هو **قضم قريش** ، وهو ثَمَرُ **التنوب** والأَرْز ، وقد يكون في غُلُفٍ .

– **الفلاحة** : الأَرْزُ **شجرةٌ** غليظةُ الخشبِ ، ورقُها كالأَخِلَّة المجتمعةِ . رؤوسُها

دِقَاقٌ حادَّة ، وأسافِلها أغلظُ بقليل ، يَعلو كَعُلُوّ شجرة **الدُّلْب** ، والفرق بينه وبين **الصّنوبر** الذَّكَر أنّه لا يَحمل شيئًا ويُسْتَخْرَج منه القَطِران ، وهذه الشجرةُ [يَقصد شجرة الأَرْز] تحمل ولَيْسَ لها قَطِران ، وخَشَبُها كثيرُ العُقَد ، وتَحْمِل في تلك العُقَدِ حبًّا كحب **الحمَّص*** أسودَ الخارج ، وداخِلُه أصفر ، كريهُ الريحِ والطعمِ ، قليلُ الغذاء . وإنما تأكله أهلُ ساحل **القَلْزم** لعدمهم للفواكه ، وعلكها شبيهٌ بعلك ذَكَر **الصنوبر** في الصورة والقوة .

1032- **صنين** :

- **كتاب الرحلة** : اسمٌ لنبتٍ صغيرٍ يُشبه ورقُه ورقَ ما صَغُر من ورق **القريولة*** ، وله ساقٌ طولُها شبرٌ أو نحوُه ، تتشعَّب في أعلاها ، ويكون لها زُهَيْرة صغيرةٌ إلى الحمرة ما هي ثُمّ تَسقط فَيَخلفها غُلُفٌ دِقاقٌ طولها طول الظُّفر ، ثلاثةٌ مكانَ كلّ زهرة ، في رِقَّة الإِبَرِ ، على هيأة شوك الهِلْيَوْن* ، ولها أصلٌ دقيق ، وطعمها إلى المرارة ما هي .

1033- **صوطلة** :

- **أبو العَبَّاس النباتي** في كتابِ الرحلة : اسمٌ لنوعٍ من **السّلْق*** رأيتُه بحرّان وغيرِها يبيع أصلَه البقالون ويَقطعونه قطعًا ، وهو على شكل ما عَظُم من أصول **الجزَر*** ، لونُه أصفر إلى الحمرة ، يَشوبه مِسْكية في ظاهره ، وباطنه طعمُه حلوٌ تشوبه مرارةٌ مُستغذبة ، يُؤكل مسلوقًا وحدهُ ومع **الحمّص*** أيضًا وماء **الرمان*** والسُمَّاق* ، ورقُه وَرقُ **السّلْق** بعينه إلا أنه أصغر وأَلطف ، وساقه كساقه وبزره كبزره .

ض

1034- **ضال** :

هو ثَمَرُ **السِّدر*** ، وهو حادُّ الشوك ، **ونَبقه*** صغار ، منابته الجبال .

1035- **ضِجاج** :

- **الغافقي** : قال **أبو حنيفة** : «هو بكسر الضاد» ، صمغُ شجرةٍ مثل شجر

اللُّبان* ، شائكةٍ ، غيرِ عظيمة ، يَنبت بجبلٍ يقال له **قُهوان** من أرض **عُمان** ، وهو صمغٌ أبيضُ تُغْسَل به الثيابُ فَيُنْقيها إنقاءَ الصابون ، ويَغْسل به الناس رؤوسهم ، وله حَبٌ مثل حَبِّ **الآس*** ، يَلذع اللسان . والضَّجاج (بالفتح) كل شجرةٍ تُسَمُّ بها السِّباعُ مثل **الخِرْوَعِ والقِشْبِ والإلب**.

1036- ضَجْع :

– **الغافقي** : قال أبو حنيفة : هو مثلُ **الضَّغابيس** إلا أنه أغلظُ بكثير ، وهو مُرَبَّع القضبانِ ، وفيه حموضةٌ ومَرَازة ، يؤخذ فيُشدخ ويُعصر ماؤه في اللبن الذي قد راب فَيُطَيِّبُه ، ويَحْدُث فيه لذعٌ للسان قليلاً.

1037- ضدخ :

هو **اليربوز*** ، وهي البَقَلة اليمانية*.

1038- ضِرْس العجوز:

اسمٌ **لحَسك*** السعدان.

1039- ضُرْم :

قيل إنه **الأسطوخودس***.

[نُقل عن أبي حنيفة أن **الضُّرَمَ** شجر طيب الريح ، أغبر الورق ، وورقه شبيه بورق الشيح ، وله ثمر كالبلوط].

1040- ضِرْوٌ (بكسر الضاد).

– **أبو حنيفة الدينوري** : هو من شجرِ الجبال ، والواحدةُ منه ضِرْوة ، وأخبرني أعرابي من أهل السراة أنه مثل شجرة **البلّوط*** العظيمة إلا أنها أنعم ، وتَضرب أطرافُ ورقها إلى الحمرة ، وهي لينة ، وتُثمِر عناقيدَ مثل عناقيد **البُطْم*** غير أنه أكبر حَبًّا ، وإذا أدْرَك شابها الحُمْرة ، وكذا الورق ، ويُطبَخ ورقُه حتَّى يَنْضج ثم يُصفَّى الماءُ عنه ويُرَدُّ إلى النارِ فَيُطبخ حتى يَعْقد فيصير كأنّه **القُبَّيط** فَيُرفع ... وفيه عفوصةٌ ، وإذا ظَهَر عِلْكه ظهر صغيرًا ثم لا يَزال يربو حتّى يصيرَ مثلَ البطيخة ، ويسيل من الضروة أيضًا حَلَبٌ لَزِجٌ

أسودُ مثل **القار**، ومساويك **الضِّرْوِ** طيبةٌ نافعة، وكذلك العِلْكُ يَقع في العِطْر، ولشبهها بشجر **البُطم** قال قوم: **الضِّرْوُ** هو الحَبّة الخضراء، وزعموا أن **الكمكام** قِرْفُ [ورق] شَجَرِ الضِّرْو، أو قيل لحاؤها، وهو من أفواه الطيب، وكذلك علك **الضرو**.

– **البصري**: صَمغ **الضرو** يُعرف **بالكمكام**.

– **إسحق بن عمران**: إن صمغ ضرو اليمن **الكمكام** يَضْرب إلى السواد، يُشبه الصمغ، متراكبٌ بعضه على بعض، يشبه اللُّبان **والمَصطكى**، ويقع منه يسير في الندّ والبَرمكية المثلَّثة.

– **الشريف الإدريسي**: يُستَخْرج من ثَمره دُهْنٌ كثير.

1141– **ضُروع الكلبة**:

اسم يَمني عربي لشجرٍ بجبال **مكّة**، وتَعْرفه أهل اليوم **بالزقّوم*** أيضًا.

1042– **ضريع**:

– **الشريف**: هو نباتٌ يَقْذف به البحرُ المالحُ من جَوفه، يوجد على ساحلِ البحر.

1043– **ضغابيس**:

– **أبو حنيفة**: واحدُها **ضُغبوس** وهو يَنبت نباتَ الهِلْيَون* سواء، فما كان منه فوقَ الأرض فهو أخضرُ حامضٌ وما تحت الأرض أبيضُ حلوٌ، وكلُّه يؤكل، وإذا جفَّ حَتَتْهُ الريح فَطَيَّرَتْه، ويقال أيضًا **للقِثاء** الصغارِ **ضغابيس**.

1044– **ضفائرُ الجنّ**:

هو **البرشياوشان***.

1045– **ضومر**:

هو **الحوك***، وهو **الباذروج*** عند أبي حنيفة.

1046- ضَوْمَران :

– **أبو حنيفة** : هي لغةٌ في **الضَّيْمران**.

تعليقُ ابن البيطار : إن **الضَّومران** عندنا بالأندلس هو ضربٌ من حَبَقِ* الماء ، وهو **الفوذنج*** النَّهري ، يُشبه في نباتِه **النَّعنع*** البري.

ط

1047- طارطَقُه :

(باللطينية) هي **الماهودانه***.

1048- طاليسفر :

– **الغافقي** : هو **الداركيسة*** ، وأكثرُ الناسِ على أنَّه **البسباسة*** ، وليس ذلك صحيحًا ، وزعم **ابنُ جلجل** وحده أن **الطاليسفر** قيل عنه إنه **لسان العصافير*** ، وقيل هي عروقُ شجرةٍ هندية ، وقال غيره : هي عروقُ العُشبة التي يُعلف بها دودُ الحَرير.

– **المجوسي** : هو ورقُ شجرةِ **الزيتون** الهندي.

– غيره : هي قشورٌ هندية تُسمّى باليونانية **دراكيسة**.

– **ديسقوريدس** : «**ماقر**» هو قِشرٌ يؤتى به من بلاد اليونانيين ، لونُه إلى الشُّقْرة ما هو ، غليظٌ ، قابضٌ جدًا.

1049- طباشير :

– **ماسَرجويه** : هو شيءٌ يوجَدُ في جوف **القنا*** الهندي.

– **علي بن محمد** : هو رمادُ أصولِ **القنا** الهندي يُجْلَب من ساحل الهند كلِّه ، وأكثر ما يكون بموضعٍ منه يُسَمى **صندابور** من بلد **كلي** حيث يكون **الفلفل*** الأَسْوَد. قالت الهند : إن أجودَ **الطباشير** أشدُّه بياضًا ، وخاصَّةً عُقَدُه وفُلوسه التي في جوفِ قصبه ، وشكلُها مستدير كالدرهم ، وإنما يوجد هذا منه مما احترقَ من ذاته عند احتكاكِ بعضِه

ببعض بريحٍ شديدةٍ تَهُبّ عليه، وقد يُغَشّ بعظام أصول الضأن المُحْرَقة إذا ارتفعت قيمته في غير موضعه، وأما في موضعه فإنه يَسْلَمُ من ذلك لا تُضاع قيمتُه هناك، وقيمة المنّ منه من 6 الى 8 دراهم.

1050- طُبّاق :

– **الغافقي** : عامّة الأندلس يسمونه **الطُبّاقة**، هي بالبربرية **النرهلان وترهلاً**، وهي التي يَسْتَعْمِلها أكثر أطبائنا على أنها **الغافث*** قبل أن يَعرفوا **الغافث** الصحيح، وأُخبِرتُ أن أهلَ الشرق إياها يَستعملون [يعني الطبّاقة] ولذلك خالفوا في **الغافث** قولَ ديسقوريدس وجالينوس.

أبو حنيفة : هو شجرٌ نحوُ القامة يَنبت متجاورًا لا تكاد ترى منه واحدةً متفرقة، وله ورقٌ طوالٌ، دِقَاق، خُضْر، تتلزّجُ إذا غُمِزَت، يُضَمَّد بها الكسر فَتَلْزِقُهُ وتنفعه فَيَنْجَبِر، وله نور أصفرُ مجتمعٌ تَجْرسه وتَجْتَنيه النحل.

– **ديسقوريدس** : من هذا النبات ما يُقال له **القونيزا** الأصغر وهو أطيبُ رائحةً من غيره، ومنه ما يُقال له **قونيزا** الأعظم، وهو أعظمُ نباتًا من الآخر وأوسع وَرَقًا، ثقيلُ الرائحة، وكلاهما يُشبه ورقُهما ورقَ **الزيتون** إلا أن عليهما زَغبٌ، وفيهما رطوبةٌ تَدْبق باليد، وطول ساقِ الأعظمِ نحوٌ من ذراعين، والأصغر طولُ ساقِه مقدارُ قَدَم، وله زَهْرٌ هَشّ إلى المرارة ما هو، أصفر، شبيهٌ بالشَّعر في شكلِه، وله عروقٌ لا يُنْتَفَع بها.

1051- طَبَرْزد :

– **السِّجِسْتاني** : [**طَبَرزد**] فارسي معرّب، وأصله تَبرزد، أي أنه صُلْبٌ ليس برَخوٍ ولا لَيِّن.

– **الرازي** : المِلْح **الطَّبَرزد** هو الصُّلب الذي ليس له صفاء.

[ويقال **السكّر الطبرزد**، وسيذكره ابن البيطار في حَرْف الكاف مع السّكّر*].

1052- طُحْلُب :

– **ديسقوريدس** : **الطُحْلُب** النَّهري هو الخُضْرةُ المشبَّهةُ **بالعَدس*** في شكلها، الموجودةُ في الآجام على المياه القائمة... وأما **الطُّحلب** البحري فهو شيءٌ يتكون على

الحجارة والخَزَف الذي يَقرب من البحر، وهو دقيقٌ شبيه في دِقَّتِه بالشعر، وليس له ساق.

1053- طخش:

- **الغافقي**: هو خَشَبٌ يُتَّخَذُ منه القِسِّي **بالأندلس**، وزعم قومٌ أنه **سميلقُس**، ولم يَصحّ ذلك، وزعم بعضُهم أنه **المرّان*** وقيل بل هو **الشّوْحَط***، وصفته بصفة **الشَّوحط** أشبه، وهو شجرٌ ورقُه نحوٌ من ورق **الخِلاف***، وله ثمرٌ أخضرُ إذا نَضِج احْمَرَّ وداخله نوى، وفيه دُهنية، وفي طعمِه قَبْضٌ، وهذا هو **الطَّخش** المعروف عندنا، ويُحْكَى أنه من شجرٍ آخر قتّال يُشاركه في الاسم فقط ولم نَرَه.

1054- طخشيقون [طقسيقون]:

وتأويله: القَوسي لأنه يُسَمُّ به السِّهام، وهو دواءٌ معروف عند أهل **أرمينية** يَسُمُّون به سهامَهم في الحرب، **والحَلتيت*** بادَزَهْرُه [أي تِرْياقه].

1055- طراثيث (جمع طرثوث):

- **أبو حنيفة**: **الطُّرثوث** يُنَضِّضُ الأرضَ تنضيدًا، فأعلاه نُكْعته، وهي منه قيس أُصْبع، وعليه نُقَطٌ حُمر، وهي مُرَّةٌ، وربما طال **الطُّرثوث** وربما قَصُر، وهو نفسُه كأَيْرِ الحمار، نُكعته أشبهُ شيءٍ ببرعمةِ النبات الذي يُسمى **بستان أبروز***، ويَنْبت تحت أصول **الحَمْض**، وهو ضربان: فمنه حُلْوٌ يؤكل، وهو الأحمرُ، ومنه مُرٌّ، وهو الأبيض، يُتَّخذ للأدوية، ونُكْعته يُصْبَغ بها.

- **الخليلُ بن أحمد**: **الطُّرثوث** نباتٌ كالفُطرِ، مستطيلٌ، دقيقٌ، يَضْرب إلى الحمرة، منه مُرٌّ ومنه حُلْو، يُجْعل في الأدوية، وهو دباغٌ للمعدة.

- **البصري**: الطُّرثوث يُجْلب من البادية، وفي مَذاقه عفوصة.

1056- طراشنة:

- **الغافقي**: هذا النَّبات نوعان: أحدُهما يُشبه ورقُه ورقَ **السلجم*** البري إلا أنه أرقُّ، وهي مشقَّقة جَعدة، وهي في خُضْرة وَرَقِ **الكُرنب***، وعليها شيءٌ كالغبار أبيض، ولها ساقٌ تعلو دون القامة، في أعلاها شعبٌ صغار في أطرافِها زهرٌ أصفر كزهر **الطُّبّاق***

أو زهر **الهِندِباء*** ولها أصلٌ أبيضُ كثيرُ الشُّعَب... والصنفُ الآخر شبيهٌ بهذا إلا أنَّ خضرتَه تميل إلى الصُّفرة، وهو أقصرُ ساقًا من الأول، وأرقّ، وأكثر أغصانًا وشُعَبًا من الأول، ونباتُها في الآجام والمواضع الرطبة، وهو من نَبات الصيف.

وقد سمي هذا النبات أيضا **بالجَعْفرية وعشبة العُجول** لأنها تبريء بياضَ أعينها.

1057– طراغوبوغن :

– **الغافقي** : قال **الرازي** : **قُومسي** حشيشةٌ تنبت بين **الحِنْطة*** وغيرها، ويُسمّى **المُثَلّث.**

– **الفلاحة** : هو قضيبٌ يَنبت قصيرًا، وربما طَلَعَ عليه ورقٌ طوال، دقاق كأنها من الحَشيش، شديدةُ الخُضرة، وربما كان بغيرِ ورق، وله عِرْقٌ طويلٌ، غليظٌ، أغبر. عليه قِشْرٌ غَليظ، ويَحْمل في رأسه شبيهًا بجَوْز القُطن*، فيه بزْرٌ، وهو مأكولٌ، مُستلَذّ، طيبٌ، وأصْله حُلْو، يُؤكل الأصلُ مع القضيب.

1058– طراغيون :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يَنْبت بجزيرةِ **أقريطش**، له ورقٌ وقضبانٌ وثمرٌ شبيه بورق وقضبان وثمر النباتِ الذي يقال له **لخينس** إلا أنها أصغر، وله صمغةٌ شبيهةٌ بالصمغ العربي.

– **جالينوس** : هو نباتٌ يَنبت في اقريطش وحدَها، وهو شبيه بشجر **المصطكى***.

– **ديسقوريدس** : وقد يكون **طراغيون** آخر، وهو نباتٌ له ورقٌ أحمر، شبيهٌ بورق **سقولوفندريون***، وأصلٌ أبيضُ دقيقٌ شبيهٌ بالفُجْلة البرية.

– **جالينوس** : وأما النوعُ الآخر – وهو أصغرُ من هذا، فَورقه شبيه بورق **سقولوفندريون** – وهو يَنبت في مواضع كثيرة.

1059– طراغيون آخر :

– **ديسقوريدس** : من الناس من يُسمّيه **سقربيون**، ومنهم من يُسميه **طراغين**، وهو تمنسٌ صغيرٌ على وجهِ الأرض، طولُه شبرٌ أو أكثر، يَنبت في السواحل البحرية،

وليس له ورقٌ ، وعلى أغصانِه شيءٌ كأنَّه حبُّ **العُبَب** صغير أحمر في قَدْرِ حَبة **الحنطة*** حادّ الأطراف ، كثير العدد ، قابض.

1060- **طرخون** :

بقلة معروفة عند أهل **الشام** ، وهي قليلةُ الوجود بمصر. وزعم مَسيح وحده أنها بَقلة **العاقرقرحا*** ، وليس الأمرُ كما زعم. ومن الناس أيضًا من زعم أن **الطرخون** لا بزرَ لهُ ، وليس الأمر كذلك.

- **أبو حنيفة** : ورقُه طوال دقاق.

- **علي بن محمد** : هو نباتٌ طويلُ الورق ، دقيقُ السوق ، يَعلو على الأرض نحوًا من شبرٍ إلى ذراع ، ويُشْبه النباتاتِ الرَّخْصة في أول طلوعه قبل أن يَصْلب عودُه ويَغلظ ساقُه ، وهو من بقول المائدة يُقَدّم عليها منهُ أطرافُه الرخصةُ مع **النعنع*** وغيرِه من البقول فَيُنْهِض الشهوةَ ويُطَيِّبُ النكهة.

- **الفلاحة** : **الطرخون** : بابلي طويل الورق و... ورقُه مُدَوّر ، وهو من بقول الصيف وطعمه مرٌّ حِرّيف كذّاع.

- **مجهول** : **الطرخون** له صنفان ورق أحمرُ كورق **الحُماحِم*** ، وهو على ساقٍ لونُها أحمر ، تعلو نحوَ الشبرِ وأكثر ، وفي طعمِه حرافةٌ يسيرة ، وله زهرٌ دقيقٌ بيْن أضعافِ الورق.

- **التميمي** : **الطرخون** مُخَدِّرٌ للّهَوات واللسان بما في طبعه من الحرافة الكافورية اللطيفة ، وفي طعمه شَيءٌ من طعمِ **العاقرقرحا***.

1061- **طرخشقون** :

هو **الهِنْدباء** البري.

1062- **طرفاء** :

- **ديسقوريدس** : **الطَّرفاء** شجرةٌ معروفةٌ تَنبت عند مياهٍ قائمة ، ولها ثمرٌ شبيهٌ بالزّهر ، وهو في قوامه شبيهٌ **بالأُشْنَة*** ، وقد يَكون **بمصر والشام طرفاءُ** بستاني شبيهٌ بالبري

في كلٍّ شيء ما خلا الثَّمر، فإن ثَمَرَه يُشبه العَفْص* وهو مُضَرّس.

– **الفلاحة** : [**الطرفاء**] ثلاثةُ أصنافٍ منها **الكزمازك***، وورقُه كورق **السَّرْو***، ومنها صنفٌ آخر ألطفُ من **الكزمازك** قليلُ الورق يورد وَرْدًا أبيضَ يَضرب إلى الحُمرة في العناقيد، تَحتُّه الزنابير مِن النَّحل، وصنفٌ ثالثٌ لا يُورد ولا يَعقد حبًّا كأنه **الشَّهدانج***، أحمر، يَضرب إلى الخُضرة، تُصْبَغ به الثياب صبغًا أحمرَ لا يَنسلخ عنها، ومنه صنفٌ آخرُ رابع، كبيرٌ وهو **الأَثْل***.

1063– **طرنة** :

– **الشريف** [**الادريسي**] : يُسمّى **بساط الغول** بالعربية، وهو نَباتٌ من العُشب، مشهورٌ ببلاد الأندلس عند عامَّتها، وهو نباتٌ يَتَجَمّم في الأرضين الحرشاء، تَمتد قضبانُه على الأرض، وورقُه دقيقٌ جدًا، لاصقٌ به، وله مع أصل الورقِ بزرٌ أبيضُ دقيقٌ جدًا، وثَمرٌ كأنه نُفّاخاتُ الماء، كثيرةٌ متّصلةٌ بعضُها ببعض.

1064– **طُرُنْشُول** :

اسم ببلاد **الأندلس** للدواء المسمّى بالسريانية **صامريوما***.

1065– **طريخومانس** :

هو شَعر الغول*.

1066– **طريفلّن** :

مَعْناه باليونانية ذو الثلاثِ أوراق، وهو اسمٌ مشترك يقال على **الحَندقوقا***، وعلى أحدِ نَوعي النبات الذي يُسمّى **خُصَى الثعلب***، ويقال أيضًا على هذا النباتِ الذي وَرَدَ ذكرُه ها هنا – وهو الأخصّ به – ويُسمى بالعربية **حومانة**.

– **ديسقوريدس** : **طريفلّن هو** تمنسٌ طولُه ذراعٌ وأكثر، وله **قضبانٌ دقاقٌ سودٌ** شبيهةٌ **بالإذْخر*** فيها شُعَبٌ، في كلِّ شعبةٍ ثلاثُ ورقاتٍ شبيهةٍبورق الشجرة التي تُدْعى **لوطوس** في ابتداء نباتِ الورق، تُشْبه رائحتُه رائحةَ **القُفْر***، وله زهرٌ فرفيري اللون، ونَوْرهُ إلى العرض ما هو، عليه شيءٌ من زَغَبٍ وفي أحد طرفيْه شيءٌ كأنه خَطّ، وله **أصلٌ دقيقٌ** مستطيل صلْب.

1067- **طريقون**:

هو **الشفنين***.

1068- **طريفوليون**:

زعم بعضهم أنّه **التُّربد***، وليس هو.

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ يَنْبت في السّواحل في الأماكن التي إذا فاضَ البحر غطّاها، وليس هو في جوفِ الماء ولا بنَاءٍ عنه، له ورقٌ شبيهٌ بورق **أساطس** (**وهو النّيل**) إلا أنه أغلظُ منه، وله ساقٌ طولُها نحوٌ من الشبر، مشقّقَةُ الأعلى، وقد يُقال إن زهرَ هذا النباتَ يَتغير لونُه ثلاثَ مرّاتٍ بالنهار، فبالغداة يكون أبيضَ، وفي نصف النهار يكون مائلاً إلى لون **الفرفير***، وبالعَشِيِّ يكون أحمرَ قانئًا، وله أصلٌ أبيضُ، طيبُ الرائحة.

1069- **الطَّلح**:

- **الخليل بن أحمد**: هو في القرآن **الموز***.

أبو حنيفة: هو أعظمُ العِضَاه وأكبره [وأكثره] ورقًا وأشدُّه خُضرة، وليس له شوكٌ ضَخْم طويل، وشوكُه من أقلِّ الشوك أذىً، ولهُ زهرةٌ بيضاءُ طيبةُ الرائحة، وغُلُفُه كقرونِ **الباقلّى**، كبارٌ، تأكله الغَنَم والإبل، وصَمْغُه أحمرُ عظيمٌ كثير، وله خشبٌ صلبٌ، ولا يَنبتِ إلا بأرضٍ غليظةٍ شديدةٍ خِصْبة، ولا يَنبت بالجبال ولا بالرمال، قال: وهي التي تُسمّيها العامّةُ **أم غيلان**.

1070- **طَلْع**:

- **ابن سَمَجون**: قال الخليلُ بنُ أحمد: الطَّلع يَخْرج من النَّخل كأنّه نَعلان مُطْبقان، والحَمْل بينهما منضود، والطَّرَف محدَّد.

- **ابو حنيفة**: طَلْع النَّخْل هو ما يَبْدو من ثمرته في أول ظهورها، وقشْرُه يُسَمّى **الكُفُرّى**، وما هو داخلٌ بجوفه: **الوَليع والإغريض**، وبه شُبّه الثغرُ الأبيض.

وقال مرّة أخرى: تَلْقيحُ النَّخلِ هو أن يُجْعَل الخرقُ في طلعةِ الأُنثى مَنكوسًا رأسُ الخرقِ إلى أصلِ الطّلعة لينتثر دقيقُه في جوْفها، ويُتوخّى أن يُجْعل في وسط الطلعة، ولشماريخ الفِحالِ دقيقٌ راكبُهُ إذا نُفِضَ انتَفَض.

– **العتبي** : النخلة تكون تحتَ الفَحْل وتجد ريحَه فتلقح بتلك الرائحة وتكتفي بذلك .

– **الياقوتي** : دقيقُ طَلْع النَّخل الذكر – وهو مثل دقيقِ الحِنْطة – يلقَح به النّخل .

1071– **طمرة** :

هو **الخِروع*** (من «الحاوي») .

1072– **طمطم** :

هو **السُّمَّاق** ، (من الحاوي) .

1073– **طَهَف** :

– **الغافقي** : قيل هو **الذُّرة*** ، وقيلَ هو طعامٌ يتَّخذ من **الذرة**.

– **أبو حنيفة** : **الطَّهَفُ** عُشْبٌ صغار من المرعى ، له سنبلٌ وورقٌ مثل ورقِ **الدُّخن*** ، وله حَبَّةٌ رقيقةٌ جدًا ، طويلةٌ ، ضاويةٌ ، حَمْراء ، إذا اجتَمعت في مكانٍ واحدٍ ظَهَرت حُمْرتها وإذا تَفرَّقت خَفِيَت ، تؤكل في المجهدة .

– **الفَرّاء** : هي شَيءٌ يُخْتَبز من **الذرة**.

1074– **طوارة** :

هي حشيشةٌ تَنْبت مع **الأَنْتَلة*** ، وهي قَتّالة . وزعموا أنها صنف من **البَيْش*** وأن **الأنتلة** هي **الجَدْوار*** .

1075– **طوبه** :

هو اسم عجمي لنوعٍ من الشوك .

– **البكري** : سُطَّاحٌ يَفْشو في منابته ويَكْبر ورقُه في طولِ الذراع ، شائكُ الحروفِ ، مُقَطَّعُها ، أغبرُ ، أزْغَب ، يَقوم في وسطهِ أنبوبةُ جوفاء ، في أعلاه خرشفة ، غيره أَنَّ في رأسها هَدَبًا ، نُوّاره أَحمر ، وهي مُرَّةُ المَذاق ، وهي **الأشتر** عند العرب ، ويُتَخَذُ من أنابيبها منافخ النار .

1076- طوط :

هو **القُطْن*** المَعْروف، وهو أيضًا **قُطْن البَردي** عند أهلِ الأندلس.

1077- طوقريوس :

هو نوعٌ من **الكمادريوس*** النُّعْنُعي، يُسميه أهلُ شرق **الأندلس الشويعة**، وهو باللطينية **بِرْبَه** آسلي - ومعناه عُشبة الطِّحال... وقد جَمَعْتُ هذا النباتَ ببلاد **ايطاليا**.

- **ديسقوريدس**: هي عشبةٌ قضبانُها كأنها عصا في شكلها، تُشبه **كمادريوس***، وهي دقيقةُ الورقِ، وورقُها شبيهٌ بورق **الحِمَّص***، وقد يَنْبت كثيرًا بالبِلاد التي يقال **قليقيا**.

1078- طِلاء :

- **ابن سمَجون**: قال الخليلُ بن أحمد: الطِّلاء ضَربٌ من **القَطِران***، شبيهٌ به، خاثِرُ المُنَصَّف. [والمنَصَّفُ هو الشراب طُبِخَ حتى ذهب نصفه]

- **أحمد بن داود**: بعضُ العرب يُسمِّي ربَّ **العنب** الطِّلاء تشبيهًا بطِلاء الإبل.

- **البصري**: الطِّلاء هو **المِبَخْتَج** [أي ربّ العنب] المعروف بالمثلَّث.

- **جالينوس**: في كتاب «حيلة البُرء» والمطبوخ هو الشرابُ الحلوُ الذي يُسميه أكثر الناس طِلاءً وعقيدَ العنب. وقال في كتاب «الميامين»: والشراب الذي يُسميه اليونانيون عندنا مطبوخاً هو الذي يُسميه بعض اليونانيين عقيدًا.

1079- طولُه :

قيلَ إنَّه **الفيطل**، وهو الطيُّ يُسمّى باليونانية **سفندوليون***، كذا قال بعض المفسرين.

1080- طيب العرب :

هو **الإذْخِر***.

1081- طيطان [الواحدة طيطانة]:

هو **الكُرّاث*** البَري، ومنابتُه الرمل (عن أبي حنيفة).

1082- **طيفَى** :

هو في «الحاوي» **الدادي*** .

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيه بورق **السُّعْد*** ، له ساقٌ ملساء ، وعلى طرفِ الساقِ زهرٌ أبيضُ ، متكاثفٌ ، شبيه بالشعر في شكله ، يُسمّيه بعض الناس **أنثِلِي** .

1083- **طيلافيون** [طلافيون] :

– **ديسقوريدس** : ورقُ هذا النبات وساقُه شبيهان بورقِ البَقلة الحمقاء وساقِها ، ويَنبتُ عند كلِّ ورقةٍ قُضْبانٌ يتشعَّب منهما شُعَبٌ صغارٌ مملوءة من أوراقٍ ثِخان ، يَظهر منها إذا فُرِكَتْ رطوبةٌ لَزِجَة ، وله زهرٌ أبيض ، ويَنبت بين الكروم والحروث .

ظ

1084- **ظفراء** و(**ظُفَيرة**) :

هو **الفوذنج*** البري فيما زَعم قوم .

1085- **الظُّفْرة** :

– **الغافقي** : وتسمى أيضا **التَّستُرية** ، وهي نَبتةٌ ضعيفةٌ تفترش على الأرض على خيطانٍ دقاق ، لها ورقٌ مُستدير يُشبه ما صَغُر من الأظفار ، وما كبر فهو قريبٌ من ورق **قوطوليدون** في شكله ، وظاهرُ الوَرَقِ أخضر ، وباطنُه أحمر ، ويخرج من ورقه سُوَيقةٌ دقيقةٌ مُدَوَّرة ، تعلو نحوَ الشِّبر وأقل ، في رأسها زهرةٌ صفراء ، ولها أصلٌ اسودُ الظّهر أبيضُ الداخل في قَدْر أنملة ، وهو حادٌّ حرِّيف .

1086- **ظُفر القطّة** :

– **الشريف** [الإدريسي] : هو النبات المسمّى باليونانية **لوماين*** .

1087- **ظُفُر قطورا** (بالسريانية):

- **الشريف** [الإدريسي]: هو نباتٌ شَعري يَنبتُ في الأرض الحرشاء الجبلية والجُرف الساحلية في الأعمّ، ويكون بَرّيًا أيضًا، وهو نباتٌ له ساقٌ خَشِنةٌ دقيقةٌ عليها قشرةٌ رقيقةٌ حرشاء، وخَشَبُ الساقِ أحمر، يَعلو على الأرض قدرَ شبرٍ ونصف، ونباته على أصلٍ خَشَبي يكون أكثره ظاهرًا على وجه الأرض، داخلُه أحمر، وعليه قشرٌ أسود، ويَتفرَّع عن الأصل أغصانٌ متفرقة، وعلى الأغصان ورقٌ دَقيق كورقِ **الشيح*** متباعدٌ بعضُه من بعض، وله زهر شبيهٌ بزهر **أناغالس*** الأحمر، إلا أن لونَه مستحيلُ الحُمْرة، ويُخْلِف ثمرًا شبيهًا بثمرِ **هيوفاريقون***، وهذا النباتُ لا يَكاد أن يَسقط شتاءً وصيفًا، والمُسْتَعمل منه [في الدواء] قشرُ أَصْلِه.

1088- **ظُفُرُ النَّسْر**:

- **الشريف** [الادريسي]: هو النباتُ المسمّى باليونانية **قاطانقى*** وتفسيرُه **كفّ العُقاب**.

1089- **ظُفَيْرة العجوز**:

اسمٌ لثمرِ الحَسك **بالقَيروان والشام والديار المصرية**.

1090- **ظِمَّخ** (بالظاء المعجمة المكسورة والميم المشدّدة المفتوحة).

- **كتاب الرحلة**: اسمٌ لثمرِ **الجوذر*** عند العرب **بالقيروان** وغيرِها من بلدانهم.

1091- **ظَيان**:

- **الشريف** [الإدريسي]: هو **الياسمين*** البري، ويُسمّى باللطينية **بِرْبَة دي فُويقَة** (ومعناها عُشْبة النّار) وهو المُرْعِفُ شمًّا، ويُسمى بالبربرية **إيزيزو**، وهو نباتٌ ينبت في البراري ورؤوسِ التِّلال الرطبةِ وكأنّه ضربٌ من **اللبلاب*** يَلتفُّ بعضُه ببعض، وله زهرٌ ياسميني الشكلِ، صغيرٌ، ورقُه شبيهٌ بورقِ النّوع الكبير من **القسيني**، إلا أنه أصلب منه بكثير، وله على قضبانِه شوكٌ شبيهٌ بشوك **الوَرد***، وكثيرًا ما يَنبت مع **العلّيق** أبدًا لا يفارقه، وله أصلٌ أسود، طويلٌ، تتشعَّب منه شُعَبٌ دِقاقٌ سودٌ، وليس عند أحدٍ من أهل **الأندلس** خلافٌ بأنه هو **الخربق*** الأسود، وذلك أن كلَّ ما يُنسب إلى **الخربق** الأسود من الإسهال وعامِّ المنافع موجودٌ في عِرْق هذا النبات.



ع

1092- **عاقرشمعا** :

هو الشّنجار* .

1093- **عاقرقرحا** :

- **ديسقوريدس** : «**قوريون**» هو نباتٌ له ساقٌ وورقٌ مثل ورقِ **الدوقو*** البري وساقِه ، وله إكليلٌ شبيهٌ بإكليل الشِّبث* ، وزهر شبيه بالشَّعر ، وعروقٌ في غِلَظِ الإبهام .

- **تعليق ابن البيطار** : هو دواءٌ معروف عند الجميع وهو المُسمّى بالبربرية **تاغُنْدَسْت** ، وهو غير هذا الدواء الذي ذكره **ديسقوريدس** وفسَّره التراجمة **بالعاقرقرحا** ، وليس به ، لأنَّ **العاقرقرحا** نباتٌ لا يُعرَف اليومَ وما قبله بغير بلاد **المغرب** خاصَّة ، ومنها يُحْمَل إلى سائر البلاد ، وأول ما وَقَفت عليه وشاهدت نباتَه بأعمالِ افريقية بظاهرِ مدينةٍ يُقال له **قسنطينة الهوى** بالجانب القِبْلي منها بموضع يُعرف بضيعة **لواتَه** ، ومن هناك جَمَعْتُه ، عرّفني به بعضُ العربان ، وهو نباتٌ يُشبه في شكلِه وقضبانِه وورقِه وزهرِه جملة النبات المعروف **بالبابونج*** الأبيضِ الزهر المعروف في مصر **بالكركاش** ، إلا أن قضبانَ **العاقرقرحا** عليها زَغَبٌ أبيضُ ، وهيَ ممتدَّة على وجه الأرض ، وهي كثيرةُ مَخْرجها من أصلٍ واحد ، على رأسِ كلِّ قضيبٍ منه رأسٌ مُدَوَّرٌ كشكلِ رأسِ **البابونج** الصغير المذكور ، أصفرُ الوسط ، وله أسنانٌ دائرةٌ بالأصفر منها ، باطنُها مما يلي الأرض أحمرُ وظاهرُها إلى فوق الأرضِ أبيض ، وله أصلٌ في طولِ فِتْرٍ ، في غِلَظِ أُصبع ، حارٌ حِرّيف مُحْرِق ، فهذه صفة **العاقرقرحا** على الحقيقة ، وأما الدواءُ الذي ذكره **ديسقوريدس**... فهو دواءٌ يُعرف اليوم عند أهلِ صناعتنا بدمشق **بعود القَرح الجبلي** ، ويَعرفون **تاغُنْدَسْت بعود القَرح المغربي** ، وعود القرح الجبلي كثيرٌ بأرض **الشام** يُشبه نباتُه ما عَظُم من نباتِ **الرازيانج*** ، وله ثمرٌ ، وقد رأيتُه وجمعته بظاهر **دمشق** في رأسِ وادي **بَرَدَى** بموضعٍ يُعرف **ببابل السوق** على يسرى الطريق على الصورة التي وَصَفَه بها **ديسقوريدس** .

1094- **عُبَب** :

هو اسمُ شَجر **الكاكُنَج*** . يُعرف ذلك **بالقاهرة** أيضًا ، سمعتُه من الخَوَلَة في

بُستان الكافوري حين سألتُهم عن شجرة **الكاكنج** ما اسمه عندهم فقالوا **عُبَب**، وهو يَنبت بنفسه عفوًا، وهذا النوعُ من **الكاكنج** تَعرفه عامة **الأندلس بحَبِّ اللهو**؛ ومنه نوعٌ آخر ذكره **أبو حنيفة** وقال: إنّ **العُبَبَ** هو حَبٌّ أحْمَر كأنَّه خَرَزُ العَقيق، أصغرُ من **النَّبق*** وأكبر من أخبيةٍ، في كلّ خباءٍ واحدةٌ، قال: فأريتُه **الكاكنج** فقالَ: ليس به، وذكر أن الناسَ يَلتمسون ورقَه الذي لم ينثقب فيُدَقُّ وتُضَمَّد به الأوجاعُ فيُنْتَفع به، وورقُه كثيفٌ واسع، وخيطانُه عَبْلَةٌ، طوال، وهي إلى الغُبرة، والتثقُّب إليه سريع، ولذلك تَزعم العرب أن الجنّ تَثقبه حسدًا للإنس.

– **تعليق ابن البيطار**: هذا النوع من **الكاكنج** هو المستَعمل اليومَ **بالشام** والشرق في الأقراص وغيرها، وهو كثير في بساتينِ مدينة **الرّها** بهذه الصفة المذكورة، وهو كثيرٌ أيضًا ببلاد **الأندلس**، معروف بها، وأهل الأندلس يَتّخذونه في منازلهم ويَعرفونه **بالغالية**.

1095– **عَبْهر**:

هو **النّرجس**، عن **أبي حنيفة** وغَيْره، **والعَبهر** أيضًا عند أهل **الشام** في زماننا هذا اسمٌ لشجرٍ يُعرف **بشجر اللُّبْنَى وبشجر الأصطرك** أيضًا، وثَمرُه [مثل] حَبّ **الفول** الذي يُتَّخَذُ منه السُّبَحُ ببيت المقدس، وهذه الأسماء التي ذكرتُها لهذه الشجرة فإن الأطباء تُسَمّي بها **الميعة***، وهذه الشجرةُ رأيتُها **بالشام** كثيرًا ولم ارَ لها صمغةً ولا دُهنًا البَتّة.

1096– **عَبَيْثران** (ويقال عَبَوْثران):

– **أبو حنيفة الدينوري**: هو أغبرُ، ذو قضبانٍ دقاق شبيهةٍ **بالقيصوم*** إلاّ أنّ له شمراخًا مُدَلّىً على نوارٍ أصفر شَبيهٍ بالذي يكون في وسط **الأقحوان***، وهو قريبُ الشَّبه من **القيصوم** في الغُبرة وذُفْرة الريح، ونَوارهُ مثل نَواره، ورائحتُه طيبةٌ جدًا ليست من رائحة القيصوم في شيء، تشاكل رائحةَ **سُنْبل الطيب** ويُزْرع في **البَصرة** في بساتين ويوضع في المَجلس مع **الفاغية** فلا يَفوقه ريحان.

– **تعليق ابن البيطار**: وأقول: تَجلبه البادية للقاهرة على أحمالِ الفَحم مع القيصوم، لأنهما كثيرًا ما يَنبتان في موضعٍ واحد.

1097- عُتْم :

- **أبو عُبَيد البكري** : هو **الزيتون*** الجَبلي يَعْظم شجره جدًا وثمره هو **الزبُّوج** ، وحَبُّه أسود له نوى فيه حرافة ، وورقُه كورق **الزيتون** ، ومساويكُه كمساويكِه جياد .

- **الغافقي وابنُ جلجل** : **العُتْم** هو الدواء المسمّى باليونانية **فيلورا** .

- **ديسقوريدس** : «**فيلورا**» هي شجرةٌ شبيهةٌ بشجرة **الحِنّاء*** في عِظَمِها ، لها ورقٌ كورقِ **الزيتون*** غير أنه أوسع منه وأشدُّ سوادًا ، ولها ثمرٌ شبيهٌ بثمرِ شجرة **المَصْطكى** ، أسودُ اللون ، في طعمِه حلاوة ، وكأنه في عناقيد ، ونباتُ هذه الشجرة في أماكنَ وعرة .

[الزيتون البري يُطْلَق عليه في المغرب اسم **الزبوج**] .

1098- عُتْرُب :

- **الغافقي** : زعمَ قومٌ أنّه **السَّمَّاق*** وهو خطأ .

- **أبو حنيفة** : شجرٌ نَحوُ شجرِ **الرمّان*** في القَدْر ، وورقُه أحمرُ مثل ورقِ **الحُمّاض*** ، وكذلك ثَمَرُه ، وهو حامضٌ عَفِصٌ ، وله عساليج حُمْرٌ تُقَشَّر كما يُقَشَّر **الرِيباس*** وتُؤكل . وله حبٌّ كحبِّ **الحُمّاض** ، فيه خشونة ، ومنابته السهول ، ويُطْبخ ورقُه حتّى يَنْضج ثم يُعْصَر عنه ماءُه ثم يُلْقى في الرائب المنزوع عنه زُبْدُه الحامض فيُؤكل لِيُقَوِّيَ البطنَ ويُفَتِّقَ الشهوة .

[وقع في الطبعة المصرية قَلْبٌ بحيث جاء تَفسير ماهيته **العُتْرُب** تَحت مادة **العَتَق** ، والعكْس بالعكس ، والتَّصحيح من كتاب النّبات للدينوري ، جمع محمد حميد الله] .

الله] .

1099- عَتَق :

- **الغافقي** : قال أبو حنيفة هو شَجَرٌ نَحوُ القامة ، وورقُه شبيهٌ بورق **الكَبَر*** ، إلا أنه كثيفٌ غليظٌ ، يَنْبت في الشواهق كما يَنْبت **الكَتَم*** ، يُجَفّفُ ورقُه ويُدَقُّ ويُوخف بالماء كما يُوخف **الخطمي*** فيربو ويَثْخَن فَيُطلَى به في موضعٍ دفيء كنينٍ من الريح ، وإذا جَفَّ أُعيدَ فَيَحْلق الشَّعر حلق **النُّورة*** إلاّ أن في ذلك إبطاء ، وهو قليلٌ في البلاد .

1100- **عجب** :

هو **حَبّ النيل*** .

1101- **عجما** :

زَعم **الغافقي** أنه النَّبت المسمّى بالبربرية **تاغيغشت*** وهي **القُولَلْية** أيضًا ، ثم أتى بماهيتها وقال هي **المُسْتَعْجلة*** وأتى بمنافع **المستعجلة** وأغفل منافع **القوللية** ، وهو وَهِم ، لأن **القوللية** المذكورة هي النبت المسمى باليونانية **سطروثيون*** ، وهو غير المستعجلة ، **وسطروثيون** أَحدُّ من **المستعجلة** وأقوى .

1102- **عَدَس** :

[لم يذكر ابن البيطار شيئًا عن ماهية نبات **العدس** اعتمادًا على أنه من القطنيات المعروفة ، وإنما اكتفى بذكر خواصه الدوائية] .

1103- **عَدَس الماء** :

هو **الطُّحْلب*** .

1104- **عَدَس مُرّ** :

– **الغافقي** : هو بزرُ النَّباتِ المسمّى باليونانية **سفارغانيون** ، ويُستَعمل في الترياقات والأدويةِ النافعةِ من السموم .

– **تعليق ابن البيطار** : **سفارغانيون** هو **سَوْسن*** بري .

1105- **عَدَس نَبطي** :

– **الشريف** [الإدريسي] : هو نباتٌ يَأْلف نباتَ **العدس** ، واوراقُه ونباتُه وأغصانُه مثل **العدس** ، لكنّ ورقَه أطولُ وأعرض ، ويَحْمِل في رأسه بزرًا في غُلُفٍ سودٍ متطولة مثل **الشونيز*** ، في أصله مرارةٌ ، يؤكل .

1106- **عُدَيْسة** :

– كتاب «**الرحلة**» : اسمٌ للنبتة المُسَمَّاة عندنا بالأندلس **بالمروشة** ، والعُديسة التي عندنا يُسَمونها **بالمزودة** .

1107- عَذْبة :

هي ثَمرةُ **الأَثْل*** عند أهل مصر.

1108- عرصف :

قيل إنّه **الكمافيطوس*** .

1109- عِرْصِم (بالعين المهمَلة المكسورة والراء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة).

اسم باليمن **للباذنجان*** البري ، ويُسميه بعضُ الناس **حَدَق*** .

1110- عرطنيثا :

تقال على **بَخور مريم** ، وأيضًا على الدواء المسمَّى **بالمهد** عند أهل **الشام** ، وخاصةً بساحِل **غزّة** ، ومنهم من يُسَميه **العلج** ، وأهلُ المشرق يسمونه **القبلعي** ، يَغسلون به ثيابَ الصوف فيُنَقّيها جدًا.

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ساقٌ طولُها نَحوُ شبرٍ ، فيها أغصانٌ كثيرةٌ ، على أطرافها غُلُف شبيهةٌ بغُلُف **الحمَّص*** ، فيها حبّتان من بزره أو ثلاث ، له ورقٌ شبيه بوَرق **الكُرنب*** ، وأصولٌ لونُها أسود شبيهةٌ **بالسلْجم*** فيها أشياء ناتئة شَبيهة بالعُقَد ، يَنْبُت في الحروث وبيْن **الحِنطة**.

1111- عَرْعر :

– **ديسقوريدس** : منه كبيرٌ وصغير.

[اقتصر ابنُ البيطار على هذا النقل الذي لا يُفيد شيئًا عن ماهية **العَرعر** ، وقال أبو حنيفة الدينوري : «**العَرْعر** ، والواحدة عرعرة... وهو شجر الجبال... وأخبرني أعرابيٌّ من أهلِ السَّراة – وهم أصحاب العَرْعر – قال ؛ **العرعرِ** هو **الأَبْهل** ، وقد عرفتُه ببلدي ثم رأيتُه ببلاد **قزوين** يُحتَطب من جبالها في حدود **الديلم** فعلمتُ انه قد أثبتَه معرفةً لأن تلك الجبالَ منابتُ **الأَبْهل** ، وهو الذي يقال له بالفارسية **الأبرس**... ومن العَرعر يُتَّخَذُ أجودُ قَطِران أرضِ العرب...

والعَرعر ورس تُصبغ به الثياب ، وأخبرني السَّرَوي أن **للعرعر** ثمرًا أمثالَ **النّبق**

الناضم - أي الكبار - يَبدأ أخضرَ ثم يَبْيَضُّ ثم يسودُّ حتى يَكون كالحُمَم ، ويَحلُو فَيُؤكل ، ويُطْبخ بالماء وهو رَطْب ثم يُصَفّى ماؤُه ويُعاد طبخُه حتى يَعْقد فيكون رُبًّا يؤكل ويُشرب ويتداوى به أيضًا» ، عن ملتقطات محمد حميد الله من كتاب النبات] .

1112- **عَرَقُ الشجر** :

هو **العِلْكُ*** .

1113- **عرق الكافور** :

هو **الزِّرنباد*** عند باعة العطر **بمصر والشام**.

1114- **عَرَق يابس** :

هو **القلفونيا*** (سيذكر مع العِلْكِ في العين).

1115- **عُرْقُصاء** (وعُريقصاء وعريقصانة) :

زعمَ قومٌ أنه الدواء المسمّى بعَجمية **الأندلس** : **يربطورة*** .

- **أبو حنيفة** : هو **الحَنْدَقوقى*** .

1116- **عَرْمَض** :

- **أحمد بن داود** : هو صنفٌ من **السِّدر*** ، **قصار لا تكْبر ولا تسمو** ، **فهي** جَعْدة ، وشوكهُ كمناقير الطير. **والعَرْمَض** أيضًا صغارُ **العِضاه** كلّها ذواتِ الشوك ، وأيضًا هو صغارُ **الأراك** ، وأيضًا **العلّيق** الأخضر الذي يَغْشى الماء ، فإذا كان في جوانبه **فهو الطُّحْلب*** ، وقال بعضهم : **العَرْمَض** ورقٌ طويلٌ يَكون في الغدران يَغْشى وجهَ الماء ويُشْبه ورقَ **لسان الحمل**.

- **كناش ابن سرافيون وكناش ابن اسحق** : هو **حَبّ الغار*** .

1117- **عروق بيضٌ** :

هي **المُسْتعجلة*** .

1118- **عروقٌ حُمْر** :

هي **الفُوة*** .

1119- عروق دار هرم :

هو السوس* [عرق السوس].

1120- عروق الصبّاغين :

هي **العروقُ الصُّفْر**، وتُسمّى أيضًا **بقلةَ الخطاطيف**، وهي صنفان: صنفٌ كبيرٌ ويُسمى بالفارسية **زردجوبه** وهو **الهُرْدُ** بالعربية، وزعموا أنه **الكُركُم*** الصغير، وزعموا أنّه **الماميران***.

[في القاموس المحيط: الهُرْدُ (بضم الهاء) هو الكُركُم].

– **ديسقوريدس**: «**خاليدونيون طوماغا**» – ومعناه الكبير – له ساقٌ طولُها ذراعٌ وأكثر، دقيقةٌ تتشعّب منها شُعَبٌ كثيرةٌ، كثيفةُ الورق، شبيهةٌ بورق **بطراخيون**. وورقه يُشبه وَرَق **الكُزبرة*** إلاّ أنه أنعم منه، ولونُه إلى الزرقة، ومع كلّ ورقةٍ زَهْرة شبيهةٌ بزهر **لوقويون**... وله أصلٌ واحد أسفلُه متشعّبٌ، وله ثمرٌ شبيه بثمر **الخَشْخاش*** جدا.

1121- عروق صُفْر :

هي **عروق الصباغين***.

1122- عزف :

هو **الخُوص والدوم** عندَ **أهل المغرب**.

1123- عُشبة السِّباع :

هو نباتٌ له قضبانٌ كقضبانِ **المِثْنان*** وورقٌ طويل قليلُ العرض، حديدُ الأطرافِ، غليظٌ، أخضرُ، ناعمٌ، كثيرٌ، متكاثف، وفي أطرافه زهرٌ في هيأةِ النواقيس، لونُه بين الغُبرةِ والحُمرةِ، مائلٌ إلى أسفل. وهذا النَّبات شديدُ المَرارة... وأظنُّ هذا الصنفَ هو **الكَرَاثُ*** الذي ذكره أبو حنيفة.

1124- عُشَر :

– **أحمد بن داود**: **العُشَرُ** من العِضاه، ويَنبت صُعُدًا، ولهُ سُكَّرٌ يَخرج في فصوص شُعَبِه ومواضِع زَهْره، يَجْمع منه الناسُ شيئًا صالحًا، وفي سُكَّرِه شيءٌ من

المَرارة، ويخرج له نُفّاخ كأنه شَقاشِقُ الجمال التي تهدر [فيها]، ويخرج في جوف ذلك النُّفّاخ حُرّاقٌ لم يَقتدح الناس في أجود منه، ويَحشون به المخادَّ والوَسائد، ومَنْبته في بطونِ الأودية، وربما نَبت بالرمل، وذلك قليل، وإذا قُطِفَ ورقُه وقُطِعَت أطرافُه اهراقتَ [هريقَت] لبنًا، فالناسُ في بعض البلدان - حيث يَكثر - يأخذون ذلك اللَّبَن في الكيزان ثم يَجعلونه في مناقع فينقعون فيها الجلودَ فلا يبقى فيها شَعرٌ ولا وَبَرة، ثم تُلْقَى على الدّباغ. وأخبرني العالمُ به أنه يملأُ الكوزَ الضّخمَ من ثمرتين [عُشَرَتَيْن] لكثرةِ لبنها. وخشب **العُشَر** خفيفٌ، خوّارٌ، مُسْتَوٍ، عَبْل، وهو ناعم النبات، ونَوره مثل نور **الدفلى***، مُشَرَّفٌ حَسَن المنظر.

– غيره: لَبَنه حادّ مُحْرِق، وهو أقوى من لبن جميع اليَتُّوعات، **مُسْهِل**.

[**ثَمَر العُشَر** يقال له **الخَرفع**، عن أبي حنيفة].

1125- **عِشْرق**:

– **أبو العبّاس الحافظ**: هو معروفٌ عند العرب، ورقُه يُشبه ورقَ **السَّنا*** إلاّ أنه أشدُّ خضرةً وأقلُّ عرضًا، وزهرُه إلى الحُمْرة، وبعضُه لا زورديُّ الشكلِ، إلاّ أنه أصغر وأميلُ إلى الاستدارة، وغلافُه حِمَّصِي الشكل، مُزَغَّبٌ، فيه حبٌّ عدسيُّ الشكل، ومنه نوعٌ آخر أصغر من هذا، وسِنْفَتُه كِرْسِنِّيةُ الشكل متدلِّيةٌ، وحَبُّه صغير.

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له ورقٌ شبيه بوَرق **عنب الثعلب*** البستاني، وله شُعَبٌ كثيرة، وهو أَسْود كبير، وبزْره شبيهٌ **بالجاورس***، وله غُلُف شبيهةٌ **بالخرنوب*** الشامي في شكلها، وعروقُها ثلاثةٌ أو أربعة، طولُها نحوُ شبرٍ، بيضٌ، طيبةُ الرائحة، وأكثر ما يَنبت هذا النباتُ في أماكن صخريةٍ فياحة شامسة.

– **الغافقي**: وَحَبُّه يُؤكل رَطبًا ويابسًا.

1126- **عَصّاب** (بالبربرية):

هو **الشيطرج***.

[يقال أعَصّاب بالألف].

1127- **عصا الراعي**:

هو البَطباط، وهو نوعان: ذكرٌ وأنثى.

– **ديسقوريدس** : وأما الذكر فإنه [من العُشب] المستأنف كونه في كلّ سنة ، له قضبانٌ كثيرةٌ ، دقاقٌ ، رَخْصةٌ ، معقَّدة ، تَسعى على وجه الأرض... ، وله ورقٌ شبيهٌ بورقِ **السذاب*** إلاّ أنه أطولُ منه وأشدُّ رخوصة ، وله عند كلّ ورقة نَور ، ولهذا يقال لهذا الصِّنف منه **الذكر** ، وله زَهرٌ أبيض وأحمرُ قانٍ.

1128– **عصب** :

هو النبات المسمى باليونانية **نوارس*** .

1129– **عُصْفُر** :

– **أبو حنيفة** : هو الذي يُصْبغ به ، ومنه ريفي ومنه بري ، وكلاهما يَنبت بأرض العرب ، وبزره **القِرْطم*** ، ويقال **للعُصْفر الإحريض والخِرّيع والبهرم والبهرمان والمُرّيق** .

– **كتاب «المنهاج»** : **العُصْفُر** نفسُه يُطيِّب الطَّبيخَ ويهري اللحمَ الغليظ .

1130– **عُصَية** :

هو **اللّبْلاب*** المسمّى باليونانية **قسّوس*** .

1131– **عَصير الدبّ** :

اسمٌ عند أهلِ الأندلس لثمرِ شَجَرة **القُطْلب*** .

1132– **عُصَيْفرة** :

اسم **للخيري** * الأصفر الزهر **ببغداد والموصل** .

1133– **عِضَاه** :

العِضاه في اللغة يَقع على كلّ شجرٍ من شجر الشوك ، له أسماء مختلفة يَجْمعها **العِضاه** ، والعِضَهُ الخالص منه ما عَظُم واشتدَّ شَوكه ، وما صَغُر من شجر الشوك فإنه يُقال له **العُضّ والشِّرْسُ** فإذا اجتمعَ جميعُ ذلك قيل لما له شوكٌ من صغاره عُضٌّ ولا يُدْعى عِضاهًا ، فمن العِضاه : **السَّمُر والعُرْفُطُ والسيال والقَرَظُ والقَتادُ** الأعظم **والكنهبلُ والعَوْسج والسِّدر والغار والغَرَب** ، فهذه عِضاهٌ أجمع .

1134- **عَضْرَس** (بفتح العين والراء أو بكسرهما وسكون الضاد):

- **الغافقي**: قيل إنه **الخطمي*** البري المَعروف **بشَحْم المَرْج**.

- **أبو حنيفة**: هو نباتٌ أشهبُ إلى الخضرة، يَحْتمل الندى احتمالاً شديدًا، وقيل هو من أجناس **الخطمي**، وقيل هو من ذكور البَقْل، لونُه لون **البَقْل**، فيه ملحة، أي بياض، وهو أشدُّ البَقل كلِّه رطوبة.

- **كتاب «الرحلة»**: هو نباتٌ تمنسيُّ الشكل، أبيضُ اللون، دقيقُ الورق، في تَضاعيفه شبهُ الشوك، دقيقٌ ليس بالحادّ، وأصلُه خَشبي، وزَهره إلى الزُّرقةِ في شكل القِمْع، طعمُه طعمُ **الغارَيْقون*** حلاوةٌ يَعقبها مرارةٌ يسيرة.

1135- **عطارد**:

هو **السنبل الرومي*** (من الحاوي).

1136- **عُطْب**:

هو **القُطْن***.

1137- **عطشان**:

هو النبات المسمَّى باليونانية **ديبساقوس***.

1138- **عِظْلِم**:

هو النبات الذي يُتَّخذُ منه **النيلج***. قال بعضُ علمائنا، هو **الوَسمة***.

1139- **عَفار**:

زعم قومٌ أنه ثمرةُ **قاتل أبيه***، وعندي فيه نظر فإن شيخَنا أبا **العبّاس النباتي** قال في كتابه الموسوم بكتاب **الرحلة**: «**العَفار** معروفٌ بمكّة عند العرب وبالمدينةِ عند سكّانها وكذلك عند أعرابها، وورقُه فيما بين ورق **التُرُنْج*** وورقِ **الرَّنْد***، وزهرُه أصفر، نَرجسيُّ الشكل، إلى الطول ما هو، وله سِنْفَةٌ خرنوبيةُ الشكل، فيها ثمرٌ لاطئٌ على قدر نَوى **الزيتون***» وهذه الصفة مباينة لصفةِ شجر **قاتل أبيه**.

[في طبعة القاهرة **عفاز** (بالزاي)، وأظنه تصحيفًا صوابه العَفار (بالراء) كما جاء

في مصادر اللغة وعلم الأعشاب، وقد ذكره أبو حنيفة فقال: إن العَفار شبيهٌ بشجر **الغُبيراء*** الصغيرة... ونَورها أيضا كنَورها، وهو شجر خوّار... واحدته **عَفارة**، وفي مخطوطة «عمدة الطبيب في معرفة النبات»: **العَفار هو الحِنّاء الأحمر**، وقيل هو المرخ: كلّ شجر يكون منه الزناد].

1140– عَفْص:

[لم يذكر ابنُ البيطار شيئًا عن ماهية **العَفْص**، وقال أبو حنيفة: «وقد اشْتُقَّ منه لكلِّ طَعْم فيه قَبْضٌ ومرارة أن يقال فيه عفوصة وهو عَفِصٌ». وقال صاحب كتاب «عُمدة الطبيب في معرفة النبات»: «**العَفْص** من جنسِ الشَّجر العظام ورقُه كورقِ البلّوط شكلاً وهيأةً إلا أنها أعرضُ وأميلٍ إلى البياضِ، فيها ملاسةٌ كثيرة، وله ثمرٌ في قَدْر **الجوز**، كثيرُ اللحم، صُلْبٌ، بين الصُّفرة والحُمرة، وهذا هو **العَفْص الشامي**، وقد يكون أسودَ، ومنه نوعٌ آخر أعظم شجرًا وأكبر ثمرًا إلا أن ثَمره خفيفٌ، هَشٌ، يَسيرُ القَبض، وهو كثيرٌ بالأندلس».

1141– عَقيد العنب:

هو **الميبختج***، وهو **رُبُّ العنب** أيضًا.

1142– عِكْبِر:

– **الغافقي**: وأما العِكْبِرُ فهوُ شيء كالخَبيص ليس بشمعٍ ولا عَسل، وإذا غَمَزْتَه تَفَرق، وليس بشديدِ الحلاوة، تَجيء به النحلُ على أعْضادِها وسوقها كما تَجيء بالشَّمع، ويُقال **عكبر**، وأكثر ما يُكْثِر منه النحلُ في السنة المُجْدبة، ويوجد في أفواهِ الكَوائر ومداخلِ النّحل ومخارجها، ويؤكل كما يؤكل الخُبْز فَيُشْبِع، وهو مُفْسدٌ للعسل والناس يَكرهونه لذلك.

1143– عِكْرِش (بكسر العين والراء وسكون الكاف):

زَعَم قومٌ أنه **الثيّل*** نفسُه، وقال آخرون إنه النوع القَصبي منه... ومنهم من زَعم أن **العِكْرِش** نوعٌ من **الحرشف***.

– **كتاب «الرحلة» العِكْرِش** اسمٌ عربي، وهو عند العرب **بالحجاز البكرش**،

مخصوص بنوعٍ من النبات مُنْبسطٍ على الأرض، عدسيّ الشكل، له زهرٌ دقيق يُخْلِف بزرًا على قَدر **الجاورس*** في غُلُفه، حِمَّصي الشكلِ، طعمُ البَقل الحمَّصي.

[وعن أبي حنيفة: **العِكْرِشُ والثيل** والنَّجمة كلّه ضَرَب واحد... يَنبت العِكْرِش في السباخ وغير السباخ... وما نَبت في غير السباخ فهو حُلْو].

1144– عكنة:

هي **اللعبة البربرية** أيضًا، وهي **السورنجان*** بلا شك، وأكثرُ نباتِه بالديار المصرية، بثغر **الإسكندرية**، ومنها يُحْمَل إلى **الشام** جميعِه، وتَعرفه عامّةُ مصرَ بالعكنة، ونحن في بلاد **الأندلس** نَعرف هذا النوع **بالسورنجان** الدقيق، يَنبت عندنا بالجبال، وهو أيضًا موجود **بإفريقية**، والنساء بمصر يَشْرَبْنه للسِّمْنة مع عروق **المُستَعْجِلة***.

1145– عَكّوب:

– **ديسقوريدس**: [سلبون] هي شوكةٌ عريضة لها ورقٌ شبيه بورق **خامالاون*** الأبيض.

– **التميمي**: **العَكّوب** تأكلُه النّاس **بالشام** وغيرها، وهو نوعٌ من الشوك الذي تَرتعيه الجِمال، وهذه الشوكة لها قَلْبٌ يعلو من الأرض نحوًا من ذراعين، ولها ورقٌ عريضٌ واسع، أخضرُ، مُجزَّع ببياض كأنما قد نُقِشَ ذلك التجزيع، والورقةُ من ورقه مُشْوِكةُ الحروف، يَلذغ شوكُها اليدَ ممن يَمسّها، وقد يُثْمر في رأس قُضْبه ثمرةً مستديرةً إلى الطول ما هي، حرشفيةً، ملتبِسة بشوكٍ كأمثال ما دَقَّ من الإبر داخلها، وهي غَضّة، رَطْبة، طيبة، تُقلى وتؤكل، وإذا عَسا ثَمَرُها فقد يتكوّن في تلك الثمرة – إذا هي فَتحت وأزهرت – زهرٌ أحمر اللون، ويُلْقى ذلك الزهر ويتكون مكانَه بزرٌ شبيهٌ بحبّ **القَرطم*** يكون بين تضاعيفه زَغَبٌ أبيضُ مثل زغب **الباذورد***، وهذا البزرُ يَضرب في لونه إلى الغُبرة والخضرة، في لُبِّهِ دَهانة، وقد يُحَمَّص ويؤكل، وهو لذيذُ الطعمِ.

1146– عَلَجان [واحدته عَلَجانة]:

– **أبو حنيفة**: نباتُه الرملُ والسهلُ، وهو خيطانٌ دقاقٌ، خُضْرٌ جدًا، مُظْلمة، تَضرب إلى الصُّفرة، جَرداء، وتكون كَعُقْدة **الأُشْنان***، وله نَوار أصفرُ، تأكله الحَمير فَتَصفرُّ أسنانُها ولا تأكله الإبلُ والغَنَم الا مُضْطَرة.

– **كتاب الرحلة** : هو عند عرب **افريقية** اسمٌ عربي للنبات المسمّى **بالقزاح*** .

1147– **عَلَث** :

هو النَّبات المسمّى باليونانية **خندريلي*** .

1148– **عَلَس** [من أصناف الحبوب] :

هو **الأشقالية** بعجمية **الأندلس**.

– **ديسقوريدس** : **العَلَس** صنفان : أحدُهما يوجد فيه حبّة والآخر يوجد فيه حبّتان ، والخُبْز المَعمول منه أقلّ غذاءً من خُبز **الحِنطة*** .

1149– **علقم** :

هو **قِثّاءُ الحمار*** .

– **أبو حنيفة** : **العَلقم الحَنْظل*** ، وكلُّ ذي مرارةٍ عَلْقمة.

– **كتاب «الرحلة»** : اسمٌ عربي مشهور ، ويوقعونه **ببلاد الحجاز** اليومَ على نَبْتَةٍ وَرَقُها شبيهٌ بورقة **الكَرمة البيضاء*** ، وزَهرها كذلك ، يَمْتَدُّ على الأرض حبالاً ، وثَمَره على قَدْر الصغير من **الخِيار*** الشتوي ، ولونُه ما بين الخُضْرة والبياض ، وفيه طُرُقٌ خضرٌ عليها شَوْكٌ دقيق ، وظني أنها **اللويفة** تكون **بصعيد مصر** كشوك **الخيار** ، والبزر داخلَ الثمر دون شَحْمه على شكلٍ ما في داخل الخيار ، وطَعمه كطعم **القِثّاء*** والخيارِ المرّ .

1150– **عِلْكٌ** :

– **جالينوس** : أفضلُ أنواع العِلْك وأولاها بالتقديم عِلْكُ الروم – وهو **المَصطكى*** –... وذلك أنه لا حِدَّة له أصلاً ، وهو لطيفٌ جدًا ، وأما سائر أنواع العِلْك فأجودها علك **البُطْم*** .

– **ديسقوريدس** : وصمغ شجرةِ **الحَبَّة الخضراء** يؤتى به من بلاد العَرب ومن البلاد التي يقال لها **بطرا** [البتراء] ، وقد يكون **بفلسطين وسوريا وقبرس ولينوى** وبالجزيرة التي يقال لها **قلبقلاوس** ، وهو أجودُها وأصفاها ، لونُه أبيضُ شبيهٌ بلون الزجاج ، مائلٌ إلى لونِ السماء ، طيبُ الرائحة ، تفوح منه رائحةُ **الحَبَّة الخضراء**. وأجودُ هذه الصموغ صمغُ شَجرة **الحَبَّة الخضراء** وبعده صَمْغ **المَصطكى*** وبعده صمغُ **التنوّب*** – وهي

شجرةُ **قضم قريش**– وبَعده صمغُ شجرة **لاطي** وبعده صمغ شجرة **الأَرْز** وصمغ **الصنوبر**.

– **إسحق بن عمران**: عِلْك الأنباط – وهو عِلْكُ شجرة الفُسْتق* – لونُه أبيض، كَمِدٌ، وفي طعمه شيءٌ من مرارة، يُلقيه الشجر في شدّة الحرّ.

1151– **عِلكٌ يابس**:

هي **القَلْفونيا***.

1152– **عُلَّيق** [باليونانية باطس]:

– **إسحق بن عمران**: وَرق [**العُلّيق**] مُشاكِلٌ لورق **الوَرد*** في خضرتِه وشكلِه وخشونتِه، وله ثمرٌ شبيه بثمر **التوت***.

[وقال أبو حنيفة: «العُلّيق شجرٌ من الشوكِ لا يَعْظُم، وإذا نَشِبَ فيه الشيءُ لم يَكَدْ يَتخلّص من كثرةِ شوكه، وشوكُه حُجْنٌ حِدادٌ، ولذلك سُمّي علّيقًا، وله ثمرٌ شبيه **بالفرصاد***، إذا أينعَ اسودَّ وحلا فأُكل. ويُسمى بالفارسية دركه»].

1153– **عُلّيق الكَلب**:

هو علّيق **العدس***، ويُسمى في بعض الجهات **بورد السياج ونسرين** السّياج أيضًا.

– **ديسقوريدس**: هو تمنس أكبر من **العُلّيق*** بكثير، شبيه بالشجر، وورقه أعرض من ورق **الآس***، وفي أغصانه شوك صلب، وله زهر أبيض، وثمر طويل شبيه بنَوَى **الزيتون***، إذا نضج احمرّ، وفي داخله شيء شبيه بالصوف.

1154– **عنبا**:

– **الشريف**: هو نباتٌ هندي لا يكون نابتًا بغير **الهند والصين**، وهو شجرٌ ذو ساقٍ غَليظة وأغصان وأوراقٍ شبيهةٍ بشجر **الجوز*** سواء، وله ثمرٌ يُشبه **المُقْل*** الأندلسي، وأهل الهند يَجمعونه إذا كَمُلَ عقده ويَكْبسونه بالملح والماء، وقد يُعمَل بالخلّ فيكون طعمُه كطعمِ **الزيتون*** سواء، وهو أجلُّ الكوامخ المأكولة عندهم، يُشهّي الطعام، وإذا أديم حسَّن رائحةَ العَرَقِ وقَطَعَ رائحةَ الأحشاء.

1155- عِنَب :

[لم يذكر ابنُ البيطار شيئًا عن ماهية الكَرْم وثمره].

1156- عنب الثعلب :

منه بُستاني ، وهو **الفَنا*** بالغربية **والبرنوف والبلبان** ، وتعرفه عامتنا ببلاد الأندلس **بعنب الذئب** ، ومنه ذكر ، وهو **الكَاكُنَج*** وهو صنفان منه بستاني تَعرفه عامة المغرب والأندلس **بحبِّ اللهو** ، ومنه بري جبلي ويعرف بالعِنَبِ وتَعرفه الناس بالأندلس **بالغالبة*** وكثيرًا ما يتخذونه في الدور ، وهو مُنَوِّمٌ ، ومنه مُجَنِّن.

- **ديسقوريدس** : البستاني منه ما هو تمنسٌ يُؤكل ، وليس بعظيم ، له أغصانٌ كثيرةٌ وورقٌ لونُه إلى السواد ، أكبرُ وأعرضُ من ورق **الباذروج*** وثَمره مستديرٌ ولونُه أخضر وأسود ، وإذا نَضج احمرَّ.

1157- عنب الحية :

يُقال على ثمرةِ **الهزار جَسان** - وهي **الكَرمة البيضاء*** ، واليونانيون قد يُسَمّون بهذا الاسم ثمرَ الكبَرِ * أيضًا.

1158- عنبُ الدبِّ :

- **كتاب الرحلة** : هو شجرةٌ جَبلية كثيرًا ما تَنبت عند الصخور وعليها ، وتُسَمِّيها العجم **غابَّش** (بالعين المعجمة والباء بواحدة مفتوحة مشدّدة قبلها ألف ، وبعدها شين معجمة) وقَعَت عند **جالينوس** في كتاب «الميامين» ، تكون في مَنبتها متدوحةً على قَدر القامة ، تميلُ على الأرض ميلاً كبيرًا ويَلْصق بعضُها على الحجارة ، وفيها اعوجاجٌ. وغصونُها صلبةٌ غيرُ مشوكة ، وورقُها رمانيُّ الشكل ، صغيرٌ ، مفلطح في مشابهة ورق **الرِّجْلة** ، وثمرُها على قدرِ المتوسط من **النَبق*** ، أحمرُ مليحُ الحُمرة. داخله عَجَمٌ صغيرٌ أربع أو خمس. طعمُه قابضٌ ، وطعم الثمرِ حُلْوٌ بيسير مرارةٍ يُخالطه لزوجةٌ وقبضٌ يَسير ، يَنْبت بالأندلس أيضًا بالجبال **كغرناطة وجيان ورُنْدة** ، يؤكل غَضًّا. ويُتَّخَذ من يابسه سَويق ، وهو نافع من الإسهال المزمن ، وزهرُه فيه مشابهةٌ من زَهر **الجَنَى*** إلا أنه أدقُّ ولَوْنه ما بَيْن الصفرة والخُضرة ، إذا سَقَط خلفه الثمرُ على الصفة التي وصفناها : عناقيد تتعلّق من معاليق صغار. وهي مما يَنبت بجبال **رُنده** بمقربة من عين **شبيلة** وبجبال **غرناطة** بمقربة من الكنيسة.

1159- عُنّاب :

[لم يذكر ابن البيطار شيئًا عن ماهية **العُنّاب** ، واكتفى بنقل ما قيل عن خصائصه الدوائية . وفي كتاب «عمدة الطبيب في معرفة النبات» أن العُنَّابَ شجرٌ أنواعُه كثيرة ، فمنه بَري وبُستاني وأبيض وأحمر ، فالأبيضُ هو **الازاددرخت*** ، والأحمرُ خَمسةُ أنواع أحدها **الإمليسي** ، وثمرُه في قَدْر **البُندق*** ، كثيرُ اللحم ، صغيرُ النوى ، وهو كثير بناحية **غَرناطة والجزيرة الخضراء** ، ونوعٌ آخرُ يُعرف **بالجبلي** ، ثمرُه في قَدر ثمر **الباقلّى*** ، مُدَحْرج ، رقيقُ القشر ، كبيرُ النوى ، مَهزولٌ ، كثيرُ القَبْض ، وهو كثير بالبلاد ، ونوعٌ آخر يُعرف **بالشوكي** ، حَبّه في قَدر **الحمَّص*** ، عظيمُ النوى ، مهزولٌ ، قليلُ اللحم ، كثيرُ القبض ، منابته الغِياض ، وهو كثيرٌ **بطليطلة** ، وهذا تُسميه العرب **الأشكل*** (عن أبي حنيفة) ونوعٌ آخرُ يُعرف **بالبُرجين** ، له ثمرٌ صغير جدًا ، شديدُ القبضِ ، وهو نوعٌ من **السِّدْر*** ، يأخذ إلى التدويح ، ويَفترش على الأرض ، يَعلو نحوَ القَعْدة ؛ ونوع آخرُ — وهو **السِّدْر** ، ويسمى باليونانية **فليورش** ، وبالعجمية **شفليش** وبالعربية **عُنّاب** ، ويُسَمّى **زفيزف ونَبق** ، وهذا الاسم إنما يَقَع على البري فقط ، ويُعْرف **بخَرز الملوك**» . وفي كتاب الصيدنة للبيروني أن **العُنّاب** يُسمى باليونانية **زيزوفي**] .

1160- عُنْجُد :

هو عَجَمُ **الزّبيب*** . [ورُوي عن أبي حنيفة أنّه الزَّبيبُ نَفْسُه] .

1161- عَنْدم :

— **أبو حنيفة** : هو البَقَّم* .

وقال غيره : هو دَمُ الأخوين* .

1162- عَنزروت :

هو الأنزروت* ، [قراءة فيه] .

1163- عُنْصُل :

— **أبو حنيفة** : «هو بَصَلُ* البَرِّ ، له ورقٌ مثل ورق **الكُرّاث*** يَظهر منبسطًا ، وله في الأرضِ بَصلةٌ عريضة» وتُسمّيه العامة **بَصَل الفأر** ، ويَعْظُم حتى يكون مثلَ الجُمْعِ ،

ويَقَع في الدواء، ويقال له **العُنصلان** أيضًا، وأصولُه بيض، وله لفائف إذا يَبِست تشقَّقتْ، والمتطببون يُسَمونه **الإشقيل**.

1164– **عَنْقَز وعُنْقُز** (بفتح العين والقاف وضَمِّهما):

وهو **المرزنجوش***.

1165– **عَنَم**:

– **كتاب «الرحلة»**: هو معروفٌ عند الأعراب، يَنبت ببلاد **الحجاز** وغيرِها، ينبت على أغصانِ شَجَرة **أم غيلان*** وعلى **السَّيال والسَّمُر** وأشباهِ هذه، يَخرج من نفس أغصانِ الشجرِ قُضُبٌ تشبه أعوادَ **اللوز*** وورقٌ كثيف، شديدُ الخُضرة على قدر ورق **اللوز** إلاّ أنَّ أطرافَه ليست بمحدَّدة، ويَكون أصغرَ من ورق **اللَّوز** وبين ذلك، ومنه ما يشبه ورقَ **البَنْتومة*** النابتة أيضًا **بالأندلس والعِدْوة** [يقصد المغرب] على شجرِ **الزيتون*** والرمّان* واللوز إلاّ أن ورقَه أشدُّ قبضًا وأكثرُ خُضْرةً وأنعمُ، ويتفرّق من قُضُبها أغصانٌ كثيرةٌ كما يَتَفرّع ذلك، ويَكون على أطرافها زَهرٌ أحمرُ اللون بخلاف **البَنْتومة**، فإن زهرَ **البنتومة** دقيقٌ إلى الصُّفرة كزهرِ **الزيتون**، وزهرُ هذه كزهرِ **اللوز**، مليحُ المَنظر، إلا أنه إلى الطول، وفيه مشابهةٌ من زَهر **صريمة الجدي*** الكبيرة، إلاّ أنها أضخمُ وأمتنُ وأشدُّ حُمرةً، وفيه بعضُ مشابهةٍ من **جُنْبَذةِ الرمان*** أولَ خروجها، وأطرافُ الزهرةِ منفرجةٌ في غايةِ العُفوصة، والإبلُ حريصةٌ على أكْلها. وزعم أهلُ الصحاري أنها تُذْهِب مجاعةَ الإبل، وأهل الصحاري الغربية يُسمّونها **أكباب**.

[ورد في الكلام المتقدم ذِكْر السَّيال والسَّمُر (مفرده سَمُرة)، وهما من العِضَاه، أي الشَّجر الشائك].

1166– **عود**:

– **ديسقوريدس**: **العود** الهنديُّ خشبٌ يُؤتى بن من بلاد **الهند** ومن **بلاد العرب**... مُنَقَّط، طيبُ الرائحة، قابضٌ، وفيه مرارةٌ يسيرة، وله قِشْر كأنه جِلْدٌ موشى.

– **الشيخ الرئيس**: أجودُ أصناف العود **المَنْدلي**، يُجلَب من وسطِ بلدِ الهند عند **قيوم**، ثم الذي يُقال له **الهندي** وهو جَبلي، ويَفْضل على المندلي بأنه لا يُوَلِّد القملَ. وهو أعبقُ في الثياب، ومن الناس مَن لا يُفرق بين المَندلي والهندي الفاضل. ومن أفضل

العود **السَّمندوري**، وهو من سُفالة الهِنْد. ثم **القُماري**، وهو صنفٌ من السُّفالي، ومن بَعْدِ ذلك **القاقُلي والبَري والقَطِي والصيني**، ويسمّى **القشمري**، وهو رطبٌ حُلْوٌ وهو دون ذلك... وأجودُ السَّمندوري الأزرقُ الرزينُ الصلبُ، الكثيرُ الماء، الغليظُ الذي لا بياضَ فيه، وقوم يُفَضِّلون الأسودَ منه على الأزرق، وأجودُ القُماري الأزرقُ النقيُّ من البياض، الرزينُ... وبالجملة فأفضلُ العود أرسَبُه في الماء، وأما الطافي فعديمُ الحياةِ والروح، رديءٌ.

1167- **عود الحية**:

- **الشريف**: هو نباتٌ يَنبت في بلاد السودان... شبيهٌ بعود السوس*، صلبٌ، في طعمه مرارة.

1168- **عود الرقّة**:

هو **المَحروت***، أصلُ **الأنجدان***.

1169- **عود الريح**:

اسمٌ مشتركٌ يُطلق في **الشام** على عود **الفاونيا*** وفي **مصر** على النوع الصغير من **العُروق الصفر*** -وهو **الماميران***، ويُقال أيضًا على عود **الوجّ***.

1170- **عود الصليب**:

هو **الفَاونيا***.

1171- **عود العُطاس**:

هو **الكُنْدر***.

1172- **عود النَّسر**:

زعمَ **الشريفُ** أنه النباتُ المسمَّى باليونانية **أناغورس***، وقال غيره: هو عود **الخَطْمي***. وقال آخر: هوْ عود **المَحْلَب***. وقال آخر هو **الأَراك***.

1173- **عَوْسَج**:

- **ديسقوريدس**: هي شجيرةٌ تنبت في السِّباخ، لها أغصانٌ قائمةٌ مُشْوِكَةٌ...

ورقُها إلى الطولِ ما هو ، يَعلوه شيءٌ من رطوبة تَدْبق باليد ، ومن **العَوْسج** صنفٌ آخر غبر هذا ، أبيضُ ، أشدُّ بياضًا منه ، ومنه صنفٌ آخر أشدّ سوادًا من ورقه وأعرض ، مائلٌ قليلاً إلى الحُمرة ، وأغصانُه دقاقٌ طوالٌ ، طولُها نحوٌ من خمسةِ أذرع ، وهو أكثر شوكًا ، وشوكُه أقلُّ حِدَّة ، وثمرُه عريضٌ ، دقيقٌ كأنه في غُلُفٍ شبيهة بالدواء الذي يقال له **سفندوليون**.

1174– عوقيا :

هي **حَشيشة الزجاج*** .

1175– عيثام :

زعم بعض الرواة أنه شجر **الدُّلْب*** .

1176– عيد :

– **أبو حنيفة** : هو شجرٌ جبلي يَنبت في الشّواهق عيدانًا نحوَ الذراع ، أغبرُ لا ورقَ له ولا نَور ، كثيرُ العُقَد ، كثيفُ اللِّحاء ، يُؤخذ ورقُه فيُدَقُّ ويُضَمَّد به الجُرْح الطري فيَلْحِمه.

1177– عَيزَران :

هو **الزّعرور*** عند عامةِ **ديار بَكر وإرْبِل** وغيرها من بلاد المشرق.

1178– عَيْن الهُدْهد :

اسم بافريقية للنبات المعروف **بآذان الفأر*** الرومي.

1179– عينون :

– **الغافقي** : يُسمَّى به عندنا نوعان من النبات : أحدُهما يقال له **الكُحَيلاء والكُحلوان والسليس** ، وهو نباتٌ له ساقٌ وقضبانٌ طوالٌ ، دقاقٌ ، صُلْبةٌ ، منتظمةٌ بورقٍ صغيرٍ كورقِ **الآس*** اللّطاف ، فيها متانة ، ولونُ قضبانِها بين السواد والحُمرة ، وفي كلِّ قضيبٍ وزهرةٌ كَحلاء مستديرةٌ كالدرهم ، ونباتُه بالجبال ، وطعمه شديدُ المرارة ، ويَعْرفه أطباؤنا **بالأندلس بالسَّنا*** البلدي.

والنباتُ الآخرُ له قضبانٌ طولُها نحوٌ من ذراع ، قائمةٌ ، طوالٌ ، دِقاق ، بيضٌ ، مَخْرجها من ساقٍ واحدةٍ قريبةٍ منَ الأصل ، عليها وَرَقٌ يُشْبه وَرَقَ **المرزونجوش*** إلاّ أنه أطولُ منه ، ولونُه إلى البَياض ، وفي أطرافِ القضبانِ زهرٌ أصفرُ ، وطعمُ هذا النباتِ قابضٌ ، ونباتُه بالجبال.

1180- **عيون البقر** :

أهلُ المغرب يُسمّون بهذا الاسم **الإجّاص*** . وقال **أبو حنيفة** : هو **عَنَبٌ** كبيرٌ أسودُ غيرُ حالكٍ ، مُدَحْرج ، ليس بصادقِ الحلاوة.

1181- **عيون الدِّيكَة** :

- **ابن رضوان** : هو حَبٌّ شبيهٌ بحَبّ **الخرنوب*** ، غير أنه أشدُّ تدويرًا منه ، أحمرُ اللون ، صَقيل.

غ

1182- **غار** :

- **أبو حنيفة** : هو شجرٌ عظام ، له ورقٌ طوالٌ أطول من ورق **الخِلاف*** وحَمْلٌ أصغرُ من **البُنْدق*** ، أسودُ القِشْرِ ، له لُبٌّ يَقع في الدواء ، وورقُه طَيِّبُ الريحِ يقع في العِطْر ، ويُقال لثمره **الدَّهمَسْت** ، وهو اسمٌ أعجمي ، والغار من نباتِ الجِبال ، وقد يَنبت في السهل ، وأهلُ الشام يُسَمونه **الرَّنْد*** .

- **ديسقوريدس** : «**ذافنى**» ، منه ما وَرَقُه دقيقٌ ومنه ما وَرَقه أعرض من النبات الآخر.

1183- **غارنيون** :

النوع الأول منه يُعْرف في ثغر **الإسكندرية باليمان وباليُمَيْن** (بالتصغير) ، سَمِعته من عرب **برقة** ، وهو بظاهر **الإسكندرية** : من غربيها بالحَمّامات وغيرها.

– **ديسقوريدس** : له ورقٌ شبيه بورق **شقائق النعمان**° ، مُشرَّفٌ ، إلاّ أنه أطولُ ، وله أصلٌ مستدير ، حُلْوٌ ، يؤكل... وقد يُسَمِّي بعضُ الناس جنسًا آخرَ من هذا النبات بهذا الاسم [غارنيون] وهو نباتٌ له أغصانٌ دقاقٌ عليها شيءٌ شبيه بالغُبار ، طوله نَحْوٌ من شبرين ، وله ورقٌ شبيهٌ بورقِ **الملوخية**° ، وفي أطراف أغصانه شيءٌ ناتِيء ، مائلٌ ، شَبِيه برأس **الغرنوق** بمنقاره أو بأسنانِ الكلب.

1184– **غاريقون** [ويقال أغارَيْقون] :

– **ديسقوريدس** : لهُ اصلٌ شبيهٌ بأصل **الأنجدان**° ، ظاهرُه ليس بكثيفٍ مثل أصلِ الأنجدان ، بل هو متَخَلْخِلٌ كلُّه ، وهو صنفان : ذكر وأنثى ، وأجودُهما **الأنثى** ، وأما الأنثى فإن في داخله طبقاتٌ مستقيمة ، **والذكَر** مستديرٌ ليس بذي طبقات ، بل هو شيءٌ واحد ، وهما متشابهان في المَطْعم ، وأولُ ما يُذاقان يوجد في طعمِهما حلاوةٌ ثم من بعد يَتَغَيَّر طعمُهما عما كان فيه من الحلاوة ثم يَتزايد التغير إلى أن يظهر فيه شيءٌ من مَرارة.

ومن الناس من زعم أنه أصلُ نباتٍ ، ومنهم من قال إنه يَتكون من العفونة في أشجارٍ تَتَسَوَّسُ مثلما يَتكَون **الفُطر**° .

– **جالينوس** : **الغاريقون** هو دواءٌ إذا ذاقَه الإنسان وَجَد له حلاوةً في أولِ مذاقته ، ثم إنه في آخر الأمر يجد له مرارة ، وبعد أن يَمضي لذلك وقتٌ تتبين منه حرافةٌ وشيءٌ من قبضٍ يسير ، وهو أيضًا رخوُ الجِرْم.

1185– **غاسول رومي** :

هو **إبُوفايس**° .

1186– **غافث** :

– **ديسقوريدس** : هو من النبّاتِ المستأنَف في كلِّ سنة يُستَعْمَل في وقود النار ، ويُخْرِج قضيبًا واحدًا قائمًا ، دقيقًا ، أسودَ ، صلبًا ، خشبيًا ، عليه زَغَبٌ ، طولُه ذراعٌ أو أكثر ، عليه ورقٌ مُتَفَرِّقٌ بعضُه من بعض ، مُشَرَّفٌ خمسةَ تشريفاتٍ أو أكثر مثل تشريفِ المنشار ، شبيهٌ بورق **الشهدانج**° ، ولونُ الورقِ إلى السَّواد ، وعلى الساق في نصفه بزرٌ عليه زَغَبٌ يَسيرٌ مائلٌ إلى أسفل ، إذا جفَّ يَتعلَّق بالنبات.

– **تَعْليق ابن البَيْطار** : كثُر الاختلافُ في هذا النبات بين الأطباء مَشرقًا ومغربًا حتى إنه لم يَثْبت له حقيقةٌ عند أحدٍ منهم ، فأطبّاء المغربِ الأقصى وافريقية يَستعملون مكانَه النباتَ المُسمّى بالبربرية **ترهلان** – وهو **الطُّبَاق*** ، ورَجعوا في ذلك إلى قول إسحق بن عمران وأحمد بن أبي خالد ، وهذَا غَلَطٌ منهم فاحش ، **لأن التّرهلان قد** ذَكره ديسقوريدس في [المقالة] الثالثة وسَمّاه باليونانية **قونيزا**– وهو **الطَّبَاق** بالعربية ، وأما بعضُ أطباءِ الأندلس فإنهم يَستعملون الدواءَ الذي وصفه ديسقوريدس ، وأطبّاء شرق **الأندلس** – أعاده الله إلى الإسلام – يُسَمونه **الرَّيْمُنْده** بعجمية **الأندلس** ، وأما أطبّاء **العراق والشام والديار المصرية** فليس يَعرفون شيئًا مما ذكرناه وإنما يَستعملون نباتًا آخرَ شديدَ المرارة له زهرٌ أزرقُ إلى الطولِ ما هو ، وله قضبانٌ مُدَوَّرةٌ دِقاق تُشبِه الدقيقَ من **الأسَل** ، ولونُ وَرقِه وقضبانِه إلى الصُّفرة ، وجميعُه شديدُ المرارة أمرُّ من **الصَّبِر*** .

1187– **غالا لوطا** :

هو الباقّلى* القِبْطي .

1188– **غاليبس** :

عامّتنا **بالأندلس** تُسميه **بالجملج** وأهل **مصر** يُسمونه **المُنْتِنة** ، وهو كثير بالبساتين ، يَنبت بنفسه من غير أن يُزْرع يُشبه **القُرِيص*** إلاّ أنه أملسُ لا يلذع البتَّة .

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يشبه **أقاليفي** – وهو **الأنْجرة*** – في جميع الأشياء إلا أنَّ وَرَقَه أشدُّ ملاسةً من ورق **أقاليفي** ، وإذا فُرِكَ ورقُه فاحت منه رائحةٌ مُنْتِنةٌ جدًا ، وله زهرٌ دقيقٌ ، لونُه إلى الفرفيرية ، ويَنْبت في السياجات وفي الطرُق والخربات .

1189– **غالية** :

[لم يذكر ابن البيطار شيئًا عن ماهية **الغالية** ، وهي أخلاط من الطيب من عَنْبر ومِسْك ونَحْوها] .

1190– **غاليون** (وغالارتون) :

– **ديسقوريدس** : هذان الاسمانِ مشتَقَّان من اللَّبَن ، وإنما اشْتُقَ اسمُ هذا النباتِ من اللبَنِ لأنه يُجَمِّدُه مثل ما تُجَمده **الإنفحة*** ، وهو نباتٌ قائمٌ ، عليه زهرٌ أصفرُ ، دقيقٌ ، كثيفٌ ، كبيرٌ ، طيبُ الرائحة .

1191- غبارية :

– **كتاب الرحلة** : هي شجرةٌ جبلية تُشبه في مقدارِها المتوسطَ من السَّمُر الأبيضِ ، وورقُها كورقه في اللّون ، إلاّ أنها إلى الطّول ، وفي حافاتها تشريفٌ كتشريف المنشار ، ولها زهرٌ دقيقٌ تُفاحيُّ الشكلِ ، وثمرٌ صغيرٌ على قَدر **العُنّاب**° وأكبرُ وأصغر ، وفي داخلها نَوَياتٌ تُفاحية الشكلِ إلاّ أنها أصغر ، وهي في أطرافِ أغصانِ الشجرة قائمةٌ إلى فوق غيرُ مُتدلِّية ، طعمُها قابضٌ تَتخشخش في فم آكِلِها ، وهو مرٌّ بيَسير حلاوة ، وأهلُ الجَبل يسمونه **بالتفورية** ، وبَعضُ من مضى كان يُسَمِّي هذه الشجرةَ **بالغُبَيراء** وصَحَّفها آخرون بالعبيرا ، وليست **بالغبيراء** ، وهي موجودةٌ بجبال **رُنْدة وبجَيان وغرناطة** ، وأَخْلِقْ بهذه الشجرة أن تكون **سطانيون** عند **ديسقوريدس** تحتَ ترجمة **مسبيلن**.

1192- غُبَيْراء :

– **كتاب «الرحلة»** : الغُبَيْراء شجرةٌ معروفةٌ ببلاد المَشرق كلِّه ، وهي **بالعراق** كثيرةٌ جدًا **وبالشام** كذلك ، إلاّ أن التي **بالعراق** أكبرُ وأكثرُ لحمًا ، وقد يكون ثمرُها على قَدْرِ الزيتونة المتوسطةِ ، ونَواها صغير ، إلى الطول ما هو ، مَهزول ، محدَّد الطرفين ، ولونه أحمر ناصعُ الحُمرة ، وطعمُه حلوٌ بقبوضة مُستَعْذَبَة ، ورأيت منها **بالشام** مُثْمِرةً وغيرَ مُثْمِرة ، والشجرةُ واحدة ، ويُسمُّون الشجرة التي تُثْمِر منها بدمشق **الزيزفون** ، وكذا رأيته **بقابس**.

1193- غُرَّب :

– **ديسقوريدس** : **«أطَاء»** – وهو **الغُرَّب** – شجرةٌ معروفة.

[هذا كلُّ ما نَقله ابن البيطار عن الغُرَّب ، وهو لا يُفيد شيئًا عن ماهيته ، وفي كتاب «عُمدة الطبيب» أن **الغُرَّبَ** (بضم الغين المعجمة وتشديد الراء) هو **الصفصاف** ، نقلاً عن أبي حنيفة ، ونقل محمد حميد الله في ملتقطاته مما نُسِب إلى أبي حنيفة الدينوري أن **الغَرَبَ** (بفتح الغين والراء) «شجرٌ عظامٌ خَوّارٌ أبيضُ لا يُثْمِر» كما جاء في مخطوطة جامع ابن سمجون ، مادة **غرب**].

1194- غَرَز :

اسمٌ للنوع الصغير من **عصا الراعي**° ، وهو المعروف بالأنثى.

1195- غسل :

هو الخطمي* .

1196- غسلة :

هو اسمٌ للنبات الذي يُسميه عامتنا **بالعَيْنون*** .

1197- غَرْقَد :

– **كتاب الرحلة** : هو اسم عربي يُسمِّي به بعضُ العربانِ النوعَ الأبيض الكبيرَ من **العَوْسج*** .

والغرقد قد ذكره **أبو حنيفة** بصفة أخرى :

[جاء في ملتقطات محمد حميد الله : «الغَرْقَد شجرٌ عظام ، وهو من العِضَاه ، واحدته غرقدة ، قال أبو حنيفة : إذا عَظُمَت **العَوْسجة فهي الغرقدة**. وقال بعضُ الرواة : **الغرقد** من نباتِ **القُف**، والغرقد كبار العوسج»] .

1198- غربراء :

– **الغافقي** : هو **البَسباسُ*** االدقيقُ البِزْر الطيبُ الرائحة .

– **أبو حنيفة** : يُقال إن نباتَها مثل نبات **الجَزَر*** ، ولها أيضًا حَبٌّ كَحَبّه ، ونَورةٌ وبزرةٌ بيضاء ناصعة ، وهي سُهْلية ، وريحها طيبة .

– **ديسقوريدس** : هو بزرٌ صغيرُ الجرْم يكون بالشام شبيهًا ببزر **الكَرَفس*** ، طويلٌ أسود يُحْذِي اللسان .

1199- غَلْقى :

نباتٌ مشهورٌ بالديار المصرية بهذا الاسم ، وكثيرًا ما يَنبت بظاهر القاهرة .

– **كتاب الرحلة** : هو من نَباتِ الصحراءِ معروفٌ عند العرب ، ورقُه على شكلِ ظُفْر إبهامِ الرجل ، متينةٌ خضراءُ وأطرافُها محدَّدَةٌ كما هي ، تكون على أغصانٍ لونُها إلى البياض ، في غِلَظِ المِغْزلِ ، صلبةٌ ، وأصلُها على شكلِ **الفُجلة** ، هلاليٌّ لَينٌ ، وكذلك الورق ، يرتفع عن الأرضِ نحوَ الذراعين ثم يَنفرش قليلاً ، ويَخرج بين تضاعيف ورقها

زهرٌ كُرُنْبِيُ الشكل يتدلّى من أعاليها كالنواقيس ، وهو أضخمُ من زهر **الحَرْمل** * ، وإذا سَقَط خلفه ثمرٌ على شكلِ المتوسِّط من **الكَبَر** * ، لونه أخضر ، إلى البياض ما هو ، وكذلك النبتةُ كلُّها ، والثمر مُزَوّى بثلاث زوايا ، لَيِّنُ المَغْمز وفي داخله شَعرٌ دقيقٌ ، قطنيٌّ اللون والمَجَسَّة ، بل أَلْين من **القطن** * مع بزرٍ شبيهٍ **بالكُمثرى** * ، صلبٍ ، ولَبَنُ هذه الشجرة مُحْرِق ، وهم يَستعملونه في قلع الثآليل ، ومنهم من يَتَمشّى به ، وهُو غيْر مأمون.

[يَتمشى به : أي يَتّخذ منه مُسْهِلاً].

1200– **غلوكس** [غلوكص] :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شَبيه بورقِ **قُسْطس** أو ورق **العَدَس** * ، لونُه في أعلى ورقه أخضر ، وأسفله أميلُ إلى البياض من أعلاه ، وله عيدانٌ منبسطةٌ على الأرض ، خمسةٌ أو ستّة ، دقاقٌ ، طولُها نحوٌ من شبر ، ومَخرجها من الأصل ، وزهرُه شبيهٌ في شكله **بالخيري** * ، لونُه فرفيري ، يَنْبت بالقرب من البحر.

1201– **غلوقبريزا** :

هو أَصلُ السّوس * [عرق السوس] ، ومعناه باليونانية الأصول الحُلْوة.

1202– **غليخُن** :

هو **الفوذنج** * البري.

1203– **غَليخن أغْرِيا** :

هو **المشكطرامشير** * (الفوذنج * البُستاني).

[أمّا الإسم اليوناني فيفيد أنه الفوذنج البري ، لأن أغريا معناه بري]

1204– **غَمام** (وغيم) :

هو **إسفنج البحر** *.

1205– **غُملول** :

هو **الثّملول** ، وهو **القُنّابَرى** * [وبالفارسية برغشت].

1206– **غوره** :

هو **الحِصْرِم*** بالفارسية ، وإذا قيل **غورأفشرج** كان معناه بالفارسية رُبُّ **الحِصْرِم**.

1207– **غوشنه** :

هي كثيرةٌ بأرض **بَيت المقدس** ، وتُعرف هناك **بالعرشنة** .

– **ابن سينا** : [**الغوشنة**] جنسٌ من **الكَمْأة*** والفُطر * ، شكلُها شكلُ كأس ... منقسمةٌ ، متَشَنِّجَةٌ ، ناعمةُ المَلْمَس ، تَجفُّ وتنضمُّ كَغُضروف ، تُغْسَل بها الثياب ، وتُؤكل في الحموضات ، وكأنَّ في طعمها ملوحة .

– **الرازي** : فيها ملوحةٌ وبُورَقيةٌ يُذْهبها السَّلق إذا سُلِقت ، وكأن في جِرْمها غِلَظٌ وخشونةٌ ولزوجةٌ ، وليس لها من الغِلَظِ واللزوجة ما **للكَمْأة**.

1208– **غُنْغيلي** :

هو الشلجم* . [ويقال السلجم ، بالسين المُهْملة] .

ف

1209– **فارسطاريون** [بارسطاريون] :

هو **رِعْيُ الحَمَام*** .

1210– **فارنوخيا** :

هي **حشيشة الداحِس*** .

1211– **فاشرا** :

– **هزار جِسَّان** بالفارسية ، وباليونانية **أنبالس لوقي** ، ومعناه **الكرمة البيضاء*** .

– ديسقوريدس : هذا نباتٌ له أغصانٌ وورقٌ وخيوطٌ شبيهةٌ بأغصان **الكرم***

وورقِه وخيوطِه إلاّ أنها كلّها أكثرُ زَغَبًا وتَلْتفُّ على ما يَقرب منها من النبات وتتعلّق بخيوطه، وله ثَمَر شبيهٌ بالعناقيد، أحمر، يُستعمل في حَلْق شعر الجلود.

– **جالينوس**: هذا النّبات قد يسمّى أيضًا [**بروانيا**] ويسمّى أيضًا **حالق الشعر**.

1212– فاشر شتين:

يسمى بالفارسية **شستبدار** وباليونانية **أنباليس ماليا** – ومعناه الكَرْمُ الأسود، وبعَجمية الأندلس **البوطانية** وبالبربرية **الميمون**.

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له ورقٌ شبيه بورق **قسّوس*** بل هو أميلُ في الشبه إلى ورقِ **سميلقس**، وأغصانُه كذلك، إلاّ أنَّ ورقَ هذا النباتِ وأغصانَه أكبر، وقد يَلْتفّ على ما يَقْرب منه من الشجرِ ويتعلّق به، وله ثمرٌ شبيهٌ بالعناقيد، أخضر وداخله في لونِ الخشب المسمّى **بوكْسُسْ**.

– **جالينوس**: هذا النبات أيضًا يُخَصُّ بأن يُسمَّى **بروانيا**، وهو مثل النبات الذي ذكرنا قبلَه إلا أنه أضعف منه.

1213– فاط:

– **الرازي**: هذا دواءٌ يُجلَب من بلاد **التُّرك**، يَدفع ضررَ السموم من نَهْش الهوام.

1214– فاغرة:

– **إسحق بن عمران**: **الفاغرة** هي حَبَّةٌ تُشبه حبّةَ **الحمَّص***، في داخلها حبَّة صغيرة، مدحرجةٌ، سوداءُ، ظاهرها الأعلى أصهب. وعصارتُها يُتَمَضْمَضُ بها من البَخَر، وتتصرف في اللّطوخات واللخالخ [أي في تَراكيب الطيب].

1215– فاغية:

هو الزّهر، يقال أَفْغى النباتُ اذا نوّر، وقد خُصَّت **الحِنّاء*** باسم **الفاغية**.

[قال أبو حنيفة: «**الفاغية** كلُّ نَورةٍ طيبةِ الرائحة، وقد خُصَّت فاغيةُ **الحِنّاء** بذكر الفاغية، فيقال الفاغية فتُعرَف من غير نسبة، وهي ذكيةٌ خَمِرةٌ... والفاغية تُخْرج أمثالَ

العناقيد ويَتَفتَّح فيها نَور صغار فَيَجْتني ويُرَبَّب... وتُنوّر في السنة مرتين، وهي بأرض العَرب كثير»].

1216- **فافير**:

هو **البَردي***، وقيل هو نباتٌ يُشْبِهه معروفٌ **بمصر وصقلية**، وهو الذي كانت تُتَّخَذُ منه القراطيس في قديم الزمان.

1217- **فالنجيقُن** [فالنجين]:

تأويلُه باليونانية **الرُّتيلاء** لأنه يَنفع من لَدغتها.

- **ديسقوريدس**: ومن الناس من يُسميه **فالانجيطس**، له قضيبان أو ثلاثة، وربما زاد، متفرِّقَةٌ بعضها عن بعض، وزهرُه أبيضُ شبيهٌ بزهر **السَّوْسن***، فيه تشريفٌ قليل، وله بزرٌ أسودُ مثل نصفِ عَدَسَةٍ إلاّ أنه أدقُّ منه، وأصله صغيرٌ دقيق، وفي أول ما يُقتَلَع من الأرض يكون لونُه أصفر ثم يَبْيَضُّ من بعد، ويَنبت في تلولٍ ترابية.

1218- **فاليريس**:

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ يخرج من أصولٍ دقاقٍ لا يُنتَفَع بها، وله أغصانٌ كثيرةٌ طولُها نحوٌ من قبضتين، معقَّدةٌ، شبيهةٌ **بالقَصب**، مشاكلةٌ لأنابيب راءا* إلاّ أنها أدقُّ منها، وهي حلوةُ المذاق، ولها ورقٌ شبيهٌ بورق **راءا**، وبزرٌ أبيض في قَدر **الجاورش*** إلى الطول مَا هو.

1219- **فاناقس أسقليبوس**:

هو الصنف الكبير من **الزوفرا***.

1220- **فاناقس خيرونيون**:

(منسوبٌ إلى أول من عرفه): وهو الصنف الصغيرُ من **الزوفرا***.

1221- **فاناقس إيراقليوس**:

هو شجرُ **الجاوَشير***.

1222- فابَش القبطي :

هو **الباقلّى*** القبطي ، وغَلَط من جعله **الترمس*** .

1223- فابش اليوناني :

هو الباقلّى* .

1224- فانيد سَجزي :

(بالسين والزاي ، نسبة الى **سَجستان**) .

[لم يُعَرِّف ابن البيطار هذا الفانيد ، والفانيد مطلقًا ضرب من الحلوى قوامها السكر المدقوق المدبر بأحد النباتات العطرية] .

1225- فاونيا :

هو وَرد الحمير* عند عامَّة **الأندلس** وشجّاريها .

– **ديسقوريدس** : [نباتٌ] له ساقٌ طولُها نحوُ شبرين ، تتشعَّب منها شُعَبٌ كثيرة ، ومنه ما يُسميه اليونانيون **بالذَّكر** ومنه ما يُسمونه **الأنثى** ، فأما الذكَر فورقُه يُشبه ورقَ **الجَوز*** وأما **الأنثى** فورقه مُشَرَّف... وعلى أطراف الساق غُلُفٌ تُشْبه غُلُفَ **اللوز** ، إذا تَفَتَّحت تلك الغُلُفُ يَظهر منها حبٌّ أحمرُ في حُمرة الدم ، كثير ، صغير ، يُشبه حَبَّ **الرمان*** ، وبين ذلك الحبّ في الوسط حبٌّ أسودُ فيه فرفيرية ، وأصول الذكَر منه في غِلَظِ أُصبع ، وطولُها نحوٌ من شبر ، قابضةٌ ، بيضٌ ؛ وأصولُ الأنثى متشعِّبة ، وشُعَبُها شبيهةٌ **بالبلّوط*** وهي سَبعٌ أو ثمان مثل أصول **الخُنثى*** .

1226- فتائل الرهبان :

– **هرمس في كتاب الأسرار** : شُجَيْرة نباتُها من الأرض قَدر ذراعٍ وزيادة ، لها ورقٌ مثل ورقِ **الشونيز*** ، فيه كهيأة الزَّغَب ، أملَس المَلْمس ، ولها عِرْقٌ طَيبُ الرائحة ، إن نَزعت منها غصنًا وألقيتَ ورقَه ثم جعلته في مصباحٍ جَعَلْت فيه زيتًا فإنه يُسْرِج ، والرهبان يَجعلونه فتائلَهم ، وله جذورٌ بعِرْقٍ طويل في الأرض طرية ، فيها تَشَقُّق ، ولونُه إلى الصفرة والغُبرة قليلاً ، وله طعم حارّ ، ولهُ ثمرةٌ صغيرةٌ صَفراء مجتمعة في أطرافِ

عيدانها، مُرَّةُ الطعم، ولهُ حبٌّ مثل حبّ **الجرجير*** ... وهي تَنبت بالشام، **وفي السواحل** أيضًا وفي الرمال.

- **تعليق ابن البيطار**: تُعْرف هذه الحشيشة في **الديار المصرية** - وخاصة **بثغر الإسكندرية بالزنجبيلية**، وهي كثيرةٌ بها على ساحل البحر، وكثيرة **أيضًا** بساحل **غزَّة** من أرض **الشام**، وقد جمعتُه من هناك مرةً وعَمِلت من لحاءِ أصوله مُرَبّى بالعَسل، فكان من أبدع الأشياء وألذّها طعمًا وأطيبِها رائحة.

1227- **فُجْل بري**:

- **ديسقوريدس**: ورقُه شبيهٌ بورق **الفجل** البستاني، وهو أشبه شيء **بالخَرْدل*** البري منه **بالفُجل** البستاني، وله أصلٌ دقيق، طويلٌ، طعمه إلى الحرافة ما هو.

- **الفلاحة**: وأما الفُجْل الشامي - وهو الفجل المُرَوّس - **فهو** نبات وَرَقُه كورق **السلْجم***، وأصلُه كأصله، أبيضُ نقيُّ البياض، حِرِّيفٌ، يؤكل نيئًا ومطبوخًا.

1228- **فراسيون**:

- **ديسقوريدس**: هو تمنسٌ ذو أغصانٍ كثيرةٍ مَخْرجها من أصلٍ واحد، وعليه زَغَبٌ يسير، لونُه إلى البياض، وأغصانُه مربعةٌ، وله ورقٌ في مقدار الإبهام، إلى الاستدارةِ ما هو، عليه زَغَبٌ، وفيه تشنُّجٌ، مرُّ الطعمِ، وزهرُه وورقُه مُتفرِّقَةٌ في الأغصان التي فيها، وهي مستديرةٌ شبيهةٌ بالفِلَكِ، خَشِنَة، يَنبت في الخراب من البيوت.

1229- **فربيون**:

- **تاكَوت**، بالبربرية، ويُعْرَف في الديار المصرية **باللوبانة المصرية**.

- **ديسقوريدس**: هي شجرةٌ تُشبه شجرةَ **القِثّاء*** في شكلها... مملوءةٌ صمغًا مُفرِط الحِدَّة، وقد يَحْذره القومُ الذين يَستخرجونه لإفراط حِدّته، ولذلك يَعمدون إلى كروشِ الغَنم فيَغْسلونها ويَشدّونها إلى ساق الشجرة ثم يَطعنونها من البُعْد بمزراقٍ فيَنصبُّ منه في الكَرِشِ صمغٌ كثير... كأنه يَنْصَبُّ من إناء... ويَخرج منه في شجرته صنفان: منه ما هو صافٍ يشبه **الأنزروت*** وهو في مقدار **الكرسنَّة***، ومنه مُتَّصلٌ شبيهٌ بالسكّر، وقد يُغَشُّ بأنزروت وصمغٍ ويُخلطان به.

- **جالينوس في الميامين**: الفربيون هو لبنُ بعضِ النبات السائل.

- **الغافقي**: ذكر بعضُ الناس ممن رأى نباتَه في بلاده أنه صنفان أكثر ما يكون في **بلاد البربر**، وهو كثيرٌ في جَبل **درنة**، ويُسمى بالبربرية **تاكَّوت**، وهو عساليجُ عراضٌ كالألواح مثل عساليج **الخسّ***، بيضٌ، لها شُعَبٌ، وهي مملوءة لبنًا، ولا يَنبت حولَه نباتٌ آخر، والصنفُ الآخر نباته **ببلاد السودان** أكثر شوكة، ويُسمى بالبربرية **أرند**، وهي شوكةٌ لها أغصانٌ كثيرةٌ تَنبسط على الأرض فتتدوح كثيرًا، وشوكُها دقيقٌ حادٌ، ورقها كورقِ **السليس**، ولها لبنٌ كثير جدًّا، وأظن هذا الصنفَ هو المعروف **بلبن السودان**.

1230- فِرْصاد:
هو **التّوت*** العربي.

1231- فِرفير:
هي **البَقلة الحمقاء***، والفرفير أيضًا صَمغٌ أحمرُ يُسَمّى باليونانية إنديقون* - أي الهندي.

[يقال منه: لون فرفيري، أي أحمر شديد الحمرة قانئ].

1232- فَرَنْجَمِشْك:
(ويقال بَرَنْجَمِشك وفَلَنْجَمِشْك) وهو **الحَبَق القرنفلي**.

- **ديسقوريدس**: «**أقينس**» عشبٌ دقيقُ القضبانِ يُستعمل في الأكاليل، شبيهٌ **بالباذروج***، طيبُ الرائحة، كأنّ فيه زَغَبًا، وقد يَزرعه بعضُ الناس في البساتين.

- **بعض علمائنا**: **الفَرنجمشك** صنفان: أحدُهما بستاني ويقال له الهندي، والآخر بري ويقال له **الصيني**، فالأول مربعُ العيدانِ، ورقُه كورق **الباذروج**، ولونُه بين الخُضرة والصُّفرة، ورائحتهُ كرائحة **القَرَنْفل***، ويُسمى باليونانية **أقِينُس**. والصيني يَنبت في الصخور، دقيقُ الورق، شبيهٌ بورق **النمّام*** البري، ورائحتُه أشدُّ وأحدّ من رائحةِ البستاني.

[نُقِل عن أبي حنيفة أن **الفرنجمشك** يسمّى **أصابع الفتيات**، وأنه يَنْبت بأرضِ العرب من أطرافِ **اليمن**].

1233- **فرودوماهان**:

- **الرازي**: هو عقيرٌ فارسي يَنفع من النفخ والرياح في البطن.

1234- **فروقوديلاون** [قروقوديلاون]:

هو الشوكُ المعروف **بالتيمق والتيمط** ببلاد **الأندلس والمغرب الأقصى**، وتُعرف هذه الشوكة ببعضِ بوادي بلادِ **الأندلس بِرِغْي الحمير**.

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ شبيهٌ **بالخمالاون*** الأسود، ويَنْبت في جبالٍ ذواتِ شَجرٍ مُلْتَفّ، وله أصل طويلٌ خفيف، إلى العَرَض ما هو، ورائحتُه حادّةٌ مثل رائحة **الحُرْف***.

1235- **فُسْتق**:

- **جالينوس**: هذه شَجرة أكثر ما تكون في بلاد **الشام**، وثمرتُها لطيفة، ومنها شيءٌ كأنه إلى المرارة، عطريّ.

1236- **فشغ**:

هي **الزِّيولة** بعَجمية **الأندلس**، وثمرُها الأحمر هو المعروف عند عامة الأندلس والمغرب **بحَبِّ النَّعام**.

- **ديسقوريدس**: «**ميلقص طراخيا**»: هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورقِ **بارقلومانُن**؟ وقضبانٌ كَثيرة دقيقةٌ مُشْوكة مثل قُضْبان **العُلّيق***، ويَلْتف على الشجرة القريبة، ويَنْبسط في العُلُوّ وفي السّفل، وله حَمْلٌ شبيهٌ بالعناقيد، إذا نَضج كان لونُه أحمر، يَلذع اللسان لذعًا يسيرًا، وله أصلٌ غليظٌ صلْبٌ، ويَنبت في آجام ومواضع خشنة.

1237- **فِصْفِصة**:

- **أبو حنيفة**: **الفِصْفِصة** رطب **القتّ***، وتسمى الرَّطبة ما دامت رطبةً، فإذا جفَّت فهي **القتّ**، وهي كلمةٌ فارسية الأصل ثم عُرِّبَتْ، وهي بالفارسية **أسبست**.

– **ديسقوريدس** : تُشبِه في ابتداء نباتها **الحندقوقى*** النابت في المروج ، فإذا نَمَت صارت أدقَّ ورقًا منه ، ولها أغصانٌ شبيهةٌ بأغصان **الحندقوقى** ، عليها بزرٌ عظيم مثل **العدس*** في غلافٍ مُعْوَجَ مثل القرون إذا جفّ ، ويُستعمل مع الأشياء التي يُتطيَّب بها ويُستعمل لعَلَف الخيل والحمير والمواشي.

– **إسحق بن عمران** : **الفِصفصة** تَنْبت على المياه ولا تَجِفّ صيفًا ولا شتاءً ، والمستعمل منها بِزْرها وورقُها.

1238– **فِضِّية** :

– **الغافقي** : سُمِّيَت بذلك لبياضها ، وهي عشبةٌ لها أغصانٌ كثيرةٌ صغار ، قصار ، جُعْدٌ ، خارجة من أصلٍ واحد ، وورقٌ نحوٌ من ورق **المرزنجوش*** وعلى جميعها زَغَبٌ أبيض ، وهي لينة تُحشَى بها الفُرش ، لا مائية لها البَتَّة.

– **ديسقوريدس** : «**غنابليان**» هو نبات يسْتعمل ورقه في حَشو المخادّ وما أشبهها للينهِ...

– **جالينوس** : اسمُ هذا النبات «غالبون» مشتقٌّ من اسم **القُطن*** ، وهو الذي يَتَدثَّر به الناسُ في فرشهم لأن ورقَه ناعمٌ لين.

1239– **فُطْر** :

– **ديسقوريدس** : منه ما يَصلُح للأكل ومنه ما لا يَصلح ويَقتل ، والأسباب التي يكون منها الفُطر قتّالا كثيرة ، فمنها أنه ربما يَنبت بالقرب من مسامير صَدِئة أو خِرَقٍ متعفنة أو أعْشاش بعضِ الهوامّ الضارة أو شجرةٍ خاصِّيتها أن يكون **الفُطر** قتّالاً إذا نبت بالقرب منها ، وقد يوجد على هذا الصِّنف من **الفُطر** رطوبةٌ لَزِجة ، إذا قُلِع ووُضِع في موضعٍ فَسد وتعفّن سريعًا. وأما الصنف الآخر فيُستعمل في الأمراق ، وهو لذيذٌ ، وإذا أُكْثِر منه أضرَّ لأنه لا يَنْهضم ، ويَعرض منه اختناقٌ أو هَيْضَة.

1240– **فُقّاح** :

هو النَّوْر ، أي نَوْرٍ كان.

1241- **فقّاع** (شراب) :

- **جالينوس** : هذا يُتَّخذُ كثيرًا من **الشعير***.

- ديسقوريدس : الفُقّاع يُعْمَل من الشعير.

- **التميمي** في «المُرشد» : وأما الفُقّاع فإنه يُتَّخَذ على ضروب ، وذلك أن منه شيئًا يُتخَذُ من دقيق **الشعير*** المُنْبت المُجَفَّف المطحون المُخَمَّر **بالعسل*** **والسّذاب*** والطّرخون* وورق **الأُترجّ والفُلفل*** ، ومنه ما يُتَّخَذ بخبزِ السميذ المُحْكم الصنعة وماء دقيق **الحنطة*** وماء دقيق **الشعير** المُنبت **والكَرَفْس***.

1242 - **فَقَد** (بفتح الفاء والقاف) :

هو حَبّ **البنجنكَشت*** ، وسُمّيَ كذلك لأنه يُفْقِد النسلَ فيما زعموا.

- **أبو حنيفة** : الفَقَدُ يُلْقى في شرابِ العسل فيشدُّه.

1243- **فَقْع** (بفتح الفاء وكسرها) :

- **الفلاحة** : هو شيءٌ يتكوَّن تحت الأرض بقربِ المياه ، وهو مدوّرٌ ، أبيضُ ، أكبر من **الكَمْأَة*** ، يوجد في الأرض ، وكلّ واحدةٍ منه قد تَشَقَّقت ثلاثَ أو أربع قِطَعٍ ، إلا أن بعضها مُلْتصق ببعض ، وهو أسلم من **الفُطر*** وليس فيه شيءٌ يَقتل كما في الفطر.

1244- **فقلامينوس** [قفلامينس] :

اسم يوناني للنبت المسمَّى **بَخور مريم***.

1245- **فقلامينوس آخر** [قفلامينس] :

هو النَّبت المسمَّى عند بعض شجّارينا في الأندلس **بصريمة الجدي***.

1246- **فَقوس** :

[لَم يذكر ابن البيطار ماهية **الفقوس** ، وهو **القِثّاء** من الفصيلة اليقطينية ، ثمره شبيهٌ بالخيار ، هلالي الشكل ، مُلْتوٍ].

1247- فلفل :

- **ديسقوريدس** : قيل إنّه شجرةٌ تَنبت في بلاد **الهند** لها ثمر يكون في ابتداء ظهُوره طويلاً شبيهًا **باللوبيا*** ، وهو **الدارفلفل*** ، في جَوْفه حَبٌّ صغارٌ شبيه **بالجاورس*** ، وإذا استَحكم صار **فلفلاً** ، وذلك أنه يَتَفرّق فَيصير شبيهًا بعناقيد فيها حَبّ **الفلفل** صغار ، فمنه ما يَجيء نضيجًا ، وهو **الفُلفل الأسود** ، ومنه ما يُجْتَنى غضًا ، وهو **الفلفل الأبيض** .

- **جالينوس** : أما أصولُ **الفلفل** فشبيهةٌ **بالقُسْط*** ، وأما ثمرتُه فهي أولَ ما تطلع **دار فلفل** ، ولذلك صار **الدار فلفل** أرطبَ من الفُلفل المستحكم ، والدليل على رطوبة **الدار فلفل** أنه إذا طالت به المدة قليلاً تأَكَّلَ وتَفَتَّت ، وأنه إذا ذاقه الذائق لم يَجد له في أول مذاقه لذعًا وإنما يَتبين اللذعُ بعدَ قليل... وأما ثمرة **الفلفل** التي هي كالفِجَّة **فهو الفلفل الأبيض** ، وهو أشدُّ حرافةً من **الفلفل الأسود**.

1248- فلفل الأخوص :

هو حبّ **الماهودانة*** ينبت **بالشام** وغيرِها من بلاد المشرق.

1249- فلفل السودان :

- **ابن وافد** : يُسَمّى بالبربرية **حرفي** ، وهو حَبٌّ يُشبه **الجلبان*** وأوعيتَه ، وهو أسودُ اللون ، حِرّيفُ الطعمِ مثل **الفلفل** ، يُجلب من بلاد **السودان** ويَنفع من وَجع الأسنان وتَحَرّكها .

1250- فلفل الصقالبة :

قد يُسمّى بهذا الإسم ثمر **البنجنكشت*** . وقد يُسمى به أيضًا بزرُ **الحُرْف*** المَشرقي .

1251- فلفل القرود :

هو حَبّ **الكَم*** .

1252- فُلْفُلموية [فلفموية] :

- **ابن ماسة وغيره** : هو أصلُ شجرةِ **الفلفل** .

- **الرازي** في جامِعِه الكبير : هو عيدانُ **الفلفل**.



– **إسحق بن عمران**: هي عروقٌ دقاقٌ تُشبه في قدرها **الأسارون*** وأدقّ، ولونُها إلى الغُبرة والخُضرة، ومذاقتُها حارّةٌ، ورائحتُها طيبةٌ يؤتى بها من الصين، ولها ثمرٌ صورتُه وشكلُه ولونُه كصورةِ حَبِّ الأُتْرُج.

1253– **فُلّ**:

– **إسحق بن عمران**: دواءٌ هندي، وهو ثمرةٌ في قَدر **الفُسْتُق*** عليها قشرٌ يُشبه في لونه قشورَ **الجلّوز***، وفي داخله ثَمرةٌ وسمةٌ نحو ما في داخل حبِّ **الصنوبر*** الكبار، لونُها ما بين الصُّفرة والبياض.

1254– **فلنجة** [ويقال الأفلنجة]:

– **إسحق بن عمران**: **الفلنجة** تَدخل في الطِّيب... وهي في صفتها مثل حبِّ **الخرْدل*** وأكبر، لها عيدانٌ صغار مثل العُقَد، وأكبرها أجودها وأقواها ريحًا وأشدُّها حرًّا أرْزَنُها وزنًا، وأدناها الخفيفةُ السوداء.

1255– **فلومس**:

هو **البوصير***.

1256– **فُلَيْفلة**:

هي **الهرنوة***، وعامّتنا بالأندلس يُسمّي بهذا الاسم أيضًا **النانخواه***، وبعضُهم يُسَمّي به ثمرَ **البنجنكشت***.

1257– **فَنجنكشت**:

تأويله ذو الخمسة أصابع، ويقال **بنجنكشت***.

1258– **فيخيون**:

– **ديسقوريدس**: لهُ ورقٌ شبيهٌ بورق **قسّوس*** إلاّ أنه أعظمُ منه، وعددُ الورقِ ستٌّ أو سَبع، ومَنْبته من أصلِ النّبات، ولونُ ما يلي الأسفل أبيض، وما يلي أعلاه أخضر، وفي الورقِ زوايا كثيرةٌ، وله ساقٌ طولها نَحوُ شبر، ويظهر له في الربيع زهرٌ

أصفرُ، وتَسقط ساقُه سريعًا، ولذلك ظنَّ قوم أن هذا النباتَ لا زهرَ له ولا ساق، وله اصلٌ دقيق، ويَنبت في مروجٍ ومواضع مائية.

1259- **فو**:

- **ديسقوريدس**: يُسَمِّيه بعضُ الناس **سنبلاً بريًا**، يكون في البلاد التي يقال لها **نيطس**، وهو موضعٌ من ساحل البَحر الأسود، له ورقٌ شبيهٌ بوَرق الدواء الذي يُقال له بالسريانية **رَعياديلا**.

- **حُنَيْن**: هو **كَرفسٌ** عظيمُ الورقِ والقضبانِ، وساقُه ذراعٌ أو أكثر، أملسُ ناعمٌ، ولونُه مائلٌ إلى لون الفرفير، مُجَوَّف، ذو عُقَدٍ، وله زَهْرٌ شبيهٌ بزهرِ **النَّرجس*** إلا أنه أكبرُ منه، وفي مَيله الى البياض شيءٌ من فرفيرية، وغِلَظُ أعلى موضع من أصله مثل غِلَظِ الخنصر، ويتشعَّب من أسفل الأصل شُعَبٌ مُعْوَّجَة مثل **الإذْخِر*** والخربق* الأسود، مشتبكةٌ بعضُها ببعض، لونُها إلى الشقرة ما هي، طيبة الرائحة فيها شيءٌ من رائحة **الناردين*** مع شيء من زهومة.

- **جالينوس**: أصلُ هذا النبات فيه عِطْرِية، وقوتُه شبيهة بقوة **السُّنْبل***.

1260- **فُوة**:

- **ديسقوريدس**: **الفُوة** عِرْقُ نباتٍ لونُه أحمر، ويَستعمله الصبّاغون، ومن هذا النباتِ ما يَنبت من غيرِ أن يُزرع، ومنه ما يُسْتَنْبَت... له أغصانٌ مرَّبعةٌ، طوالٌ، خَشِنَةٌ، شبيهةٌ بأغصان **أباراني** إلاّ أنها أعظمُ منها وأصلَب، وعليها الورقُ متفرّقٌ، ومَخرجه باستدارة حوالَيْ العُقَد التي في الأغصان، فكأنه كَواكب، وله ثمرٌ مستدير، وفي أولِ ما يَظهر يكون لونُه أخضرُ ثم يصير بعد ذلك أحمر، وإذا نَضج كان أسود، وعِرْق هذا النباتِ الذي هو **الفُوة** رقيقٌ، طويلٌ، أحمر.

- **جالينوس**: هذا دواءٌ أحمرُ يَستعمله الصباغون، وهو مُرُّ الطعم.

1261- **فودَنج**:

أجناسه ثلاثة: بَري وجَبلي ونهري، فأما البري فهو نباتٌ معروف، وهو **البُلايُه** بعجمية الأندلس، وعامّة مصرَ تُسميه **فُلَيه**، وهو المسمّى باليونانية **غليخن**.

- **اصطفان**: وقفتُ على **غليخن** فرأيت الرومَ يُسمونه بهذا الاسم، وهو ينبت في

الصحاري ، ونباتُه طاقةٌ طاقة ، وورقتُه مدوَّرةٌ شبيهةٌ بوَرَق **الصعتر*** ، ورائحتُه وطَعْمُه يُشبهان رائحة **الفودَنج** النهري ، وأهلُ الشام يُسمونه **الصعتر**.

وأما **غليخُن أغريا** – وهو **المشكطرا مشيع*** – فإنه يَنبت بجزيرة **إقريطي** ، وهو حِرِّيف جدًا شبيهٌ **بغليخُن** إلاّ أن ورقَه أكبر ، أبيضُ ، لَيِّنٌ ، تُحْشَى به الفُرش مثل الصوف وليس له زهرٌ ولا ثمر.

– **ديسقوريدس** : وأما **قلامنتى** – وهو **الفودنج** النهري – فمنه ما هو أولى بأن يُقال له جَبَلي ، وهو ذو ورقٍ شبيهٍ بوَرَق **الباذروج*** ، وله أغصانٌ وقضبانٌ مُزَوّاة وزهرٌ فرفيري ، ومنه ما يُشبه **غَليخُن** غير أنه أكبرُ منه ، وأهل رومية يُسمونه بباطن.

ومنه صنفٌ ثالث يُشبه **النَّعناع*** الذي ليس ببستاني ، إلاّ أنه أطولُ ورقًا منه ، وساقُه أكبر من ساقِ النوعين الآخَرين ، وورقُ جميع هذه الأصناف حِرّيفُ الطعم ، يحذي اللسانَ... وتَنبت في صحاري وفي مواضع خشنة ومواضع فيها مياه.

1262– **فوفل** :

– **أبو حنيفة** : نباتُ **الفوفل** نخلةٌ مثل نَخلة **النّارجيل*** تَحْمل كبائسَ فيها **الفوفل** أمثال **الثّمر** ، فمنه أسودُ ومنه أحمر ، وليس من نباتِ أرض العرب.

– **إسحق بن عمران** : الفوفل هو **الكوثل** ، وهو ثمرٌ قدرُه قدر **جَوْزبوا** ، ولونه شبيهٌ بلونه ، وفيه تَشنُّج ، وفي طعمه شيءٌ من حرارةٍ ويَسيرٌ من مرارة.

1263– **فَيْجَن** :

هو **السَّذاب*** بنوعيه البري والبستاني.

1264– **فيطل** :

تسمّيه عامّةُ الأندلس **بالطَّفلة وبالكَمّون*** البري أيضًا ، وبالبربرية إيثر ، وليس هو **السفندوليون*** كما زَعم قوم.

1265– **فيلجوش** :

معناه أُذن الفيل ، وهو **اللُّوفُ*** الجَعْد.

1266- فيلزهرج :

هو الحُضُض* ، ومعنى **فيلزهرج** بالفارسية : مرارة الفيل ، وسُمِّيَ **الحُضُض** بذلك لأنَّ هذه العُصارة إذا جُمِعَت وجُعِلَت في كَرِشٍ شُبِّهَت في لونها وعِظَمِها بمرارةِ حيوانٍ عظيمٍ فسُمِّيَتْ بمَرارة الفيلِ مجازًا.

1267- فيلون :

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يَنْبت في الصّخور ومنه ما يُقال له **فيلون** أغريون ، له وَرَقٌ شَبيهٌ **بالأُشْنة*** أشدُّ خضرةً من ورق **الزيتون*** ، وساقٌ دقيقةٌ قصيرة ، وأصلٌ دقيق ، وبزرٌ صغير مثل **الخَشْخاش*** ، ومنه ما يُقال له **أرانوغونُن** ، وهو شبيهٌ في حالاته بالنوع الذي ذكرنا إلاّ أنّه يُخالفه في البزر ، وذلك أن بزر هذا شبيهٌ بالزيتونة ، وأول ما يَنعقد [بصير] في شكْل عنقود.

1268- فيليطس :

يَعْرفه شجّارو **الأندلس** بذَنب **الحِدَأة** ، يَنبت في سروبِ المياه وفي الحيطان النَّدية.

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **الحُمّاض*** إلاّ أنه أطولُ منه ، وورقُه ستُّ ورقاتٍ أو سَبع ، قائمةٍ ، باطنُها أملس ، شبيهٌ بورقِ **الحُمّاض** ، وفي ظاهرِها شيءٌ كأنه ديدانٌ مُلتَزِقةٌ بالورق ، يَنبت في المواضِع الظليلةِ والبساتينِ ، وهي عَفِصَةٌ . وليس له زَهْر ولا ساقٌ ولا ثمر.

ق

1269- قاتل أبيه :

هو **القُطْلُب*** ، سُمّي بذلك لأن **القُطْلُب** لا يَجفّ حتى يطلع من الأرض مثله.

1270- قاتل العَلَق :

هو النوع الأنثى الأزرقُ الزهر من **أناغلس***.

1271- **قاتل النَّحل**:
قيل إنه **النّيلوفَر*** .

1272- **قاتل نفسه**:
هو ضربٌ من **الأُشَقِ*** .

1273- **قاتل النَّمر**:
هو خانقُ **النَّمر*** .

1274- **قارة**:
هي النَّبْت المسمّى باليونانية **سطاخيس*** .

1275- **قاطانقي**:
هذا الاسم معناه كَفُّ **العُقاب**.

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ منه صنفٌ له وَرَقٌ صغير شبيه بورق **قورنفس**، وأصل دقيق مثل أصل **الاذخر***، وستة أو سبعة رؤوس فيها ثمر شبيه بحب **الكرسنة***، فاذا جفّ هذا النبات انحنت الرؤوس الى أسفل، وكان شكلها شبيهًا بشكل مخالب **الحدأة** الميتة.

ومنه صنف آخر له رؤوس مثل **التفاح*** الصغير وأصل مثل حب **الزيتون***، وورق شبيه في شكله ولونه بورق **الزيتون** الا أنه أكبر منه، وله ثمر صغير مثقب في مواضع كثيرة كأنها **حمص*** أحمر.

1276- **قاقاليا**:
– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له ورقٌ أبيض، صالحُ العِظَمِ، وساقٌ خارجةٌ من وسط الورقِ، قائمةٌ، وعليه زهرٌ شبيهٌ بنبات **براونيا**، ويَنبت في الجبال.

1277- **قاقُلّة**:
– **الغافقي**: القاقلّة من الأفاويهالعِطْرية، وهي صنفان: كبير وصغير، والكبير يُسمّى **الذكر**، وهو حَبٌّ أكبر من **النَبق*** بقليل، له أقماعٌ وقِشْر، وفي داخله حَبٌّ

صغيرٌ مُربَّع ، طيبُ الرائحة ، ذو دَسَمٍ ، أَغْبر ، يؤتى به من أرض **اليمن والهند** ، وهو حرِّيف يَحْذي اللسانَ **كالكُبابة*** مع قبضٍ وعِطْرية ، وقشْرُه وأقماعه أشدُّ قبضًا ، وهو أذكى رائحةً وألذّ عند الطبّاع من الصغير. وأما **الهيل** ، وهو **القاقُلَّة** الصغيرة ، وهو الأنثى ، فهو يُشبه **القاقلّة** الكبيرة إلا أنه ليس له أقْماعٌ ولا قِشْر ، وطعمه أكثر حرافةً وأقل قبضًا ، وهو ألطفُ من الكبير.

1278– قاقلّى :

– **أبو حنيفة** : **القُلاَّم** تُسميه الأنباطُ **قاقلى** ، وهو من **الحَمْض** ، والناس [يَتَبَقَّلونه] ويأكلونه مع اللبن ، وهو مثلُ **الأُشنان*** إلا أن شجرَ **القُلاّم** أعظمُ منه ، وورقُه شبيهٌ بورقِ **الحُرْف*** ، وهو أشدُّ الحَمْضِ رطوبةً وأكثرُ مائية.

– **حبيش بن الحسن** : **القاقلّى** شبيهةٌ بنبات **الأُشْنان** ، وليس هي منه في شيء... وإذا قَطَعْتَها ذَكَّرَتْك ملوحتُها ملوحةَ **البُورق*** ، وتَنبت في السباخ والخرائب.

1279– قاقيا :

هو رُبُّ **القَرظ*** ، والقَرظ ثمرةُ **الشوكة المصرية** المعروفة **بالسَّنْط**.

1280– قاوند :

– **أبو العبّاس النباتي الحافظ** : **القاوند** دُهْنٌ مَعروف لونه مثل لون **السَّمن** ، وقوامه في الجمود كذلك ، وهو مَعروف **بالحجاز** ، يؤتى به من **اليمن** ومن بلاد **الحبشة** ، ويأتيهم من الهند. مُخْتَبَرٌ عندهم في النفع من الأوجاع الباردة ، وقد يأكله بعضُهم فيما ذُكِر لي ، ويقال إنه يُسْتَخرج من ثمرةِ شَجَرةٍ لم تُنْعَتْ لي ، والثَّمَرُ كلُّه شَكْله شكل **الجلَوز*** ، ويُطْحن في المعاصير ويُخرجِ منه دهنٌ لونُه أبيضُ ، خاثرٌ ثم يَجْمد ويصير في القوام الذي ذكرتُ لك حسبما رأيته ، ويَدهنون به كثيرًا الأوجاع الباردة وأمراضَ الأعصاب.

1281– قَتاد :

هو شجرة **الكُثَيراء*** ، وهو كثيرُ الشوكِ حَديدُه.

1282– قت :

هو يابس **الرَّطْبة** ، والرَّطْبة هي **الفِصْفِصَة***.

1283- **قَتَد** :

هو **الخيار*** المأكول ، (واحدها قَتَدَة).

1284- **قِثّاء الحمار** :

هو **القِثّاء** البري ، وهو **العَلْقم** عند عامّتنا **بالأندلس**.

- **ديسقوريدس** : هذا النَّبات مُخالفٌ **للقِثّاء** البستاني في ثمره فقط ، وهو أصفرُ منه كثيرًا ، شبيهٌ **بالبلّوط*** المستطيل ، وله أصلٌ أبيضُ ، كبير ، يَنبت في خرابات ومواضع رَملية.

1285- **قِثّاء الحية** :

هو **الزراوند الطويل***.

1286- **قِثّاء النّعام** :

هو **الحَنْظل***.

1287- **قِثّاء هندي** :

هو **الخيار شَنْبر***.

1288- **قَدح مريم** :

هو النبات المسمّى باليونانية **قوطوليون***.

1289- **قُرّاص** :

- **أبو قتيبة** : القُرّاص هو **البابونج***.

- **وقال غيره** : هو **الأقْحُوان***.

1290- **قَراصيا** [قراسيا] :

وأهل صقلية يقولون **جراشيا** ، وهو **حَبُّ المُلوك** عند أهلِ **المغرب والأندلس** ، ويُعرف في دمشق **بقراصيا بَعْلَبكي** ، وهو شجرةٌ مشهورةٌ ورقُها وأَغصانُها سَبطَة ، مَشوبة بحمرة ، ورقُها شبيه بورق **المشْمش*** ، ولها ثمرٌ شبيه **بالعنب** ، مدوَّرٌ ، يتدلّى من شيء

شبيهٍ بالخُيوط الخُضر، اثنان اثنان، ولَونه يكون أولاً أحمر ثم يكون مِسْكيًا. ومنه ما يَكون أسود، ومنه حُلْوٌ ومُرّ.

1291- **قُراطاأغونن** [قوراطاأغونن]:

- **ديسقوريدس**: له ورقٌ شبيهٌ بورقِ **الحِنْطة** وأغصانٌ كثيرةٌ ذاتُ عُقَدٍ نابتةٌ من أصلٍ واحد، وبزرٌ شبيهٌ **بالجاورس***، ويَنبت أكثرَ ذلك في مواضع ظليلة وسياجات. وهو حِرّيفٌ جدًا.

1292- **قرانيا**:

- **الغافقي**: شجرةٌ تَنبت في الجبال الباردة، وورقُه كورق **الزادذرخت***.

- **ديسقوريدس**: هي شجرةٌ عظيمةٌ لها ثَمَرٌ شبيهٌ **بالزيتون***، طويل، أخْضَر في حين غَضَاضته، فاذا نَضج كان لونُه شبيهًا بلون الدم، يُؤكل، وهو قابض... وقد يُملَّح كما يُمَلَّح **الزيتون**.

- **جالينوس**: ثمرةُ **قرانيا** فيها عفوصة بليغة، وهو مع هذا يؤكل.

1293- **قرثمن**:

يعرف **بمالقة** من بلاد **الأندلس** بقرن **الأيّل**.

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ لاحقٌ بالصّنف من الشجر المُسَمّى **بَهنش**، وهو نباتٌ طولُه نحوٌ من ذراع، يَنْبت فيها بين الصُّخور وفي سواحلِ البحر، وورقُه حسنُ الاجتماع غيرُ مُتفرِّق، وفيه لزوجة، ولونُه إلى البياضِ ما هو، شبيهٌ بورقِ **البَقلة الحمقاء*** إلا أنه أكبر منه وأطول وأعرض. وطَعمه إلى الملوحة، وله زهرٌ أبيضُ وحَمْلٌ شبيهٌ ببزر النباتِ المسمّى **ليبانوطس**، وهو رَخْوٌ طيبُ الرائحةِ مستديرٌ، إذا جفَّ يُقلَع ويَظهر في جوفه بزرٌ شبيهٌ بحَبّ **الحِنْطة***، أحمرُ وأبيضُ، وله في أصله ثلاثةُ عروقٍ أو أربعة في غِلَظ الأُصبع، طيبةِ الرائحة والطَّعم.

- **الفلاحة**: ومنه سنفٌ ثانٍ أكثر ارتفاعًا من الأول، وأغصانُه أكثر من أغصانِه، وله ورقٌ شبيه بورقِ **البادروج*** إلا أنه أصغرُ منه بكثير، وكلاهما مُجْتَمع الوَرق، كثيرُ الأغصان، وأغصانُهما مجوّفةٌ تَتشظّى كالقضيب اذا جَفّت، وثمرُه كثمرِ الأول إلا أنه مستطيلٌ، وبزرُهما وزهرُهما واحد.

1294- **قرة العين**:

هو **كَرفس الماء*** :

- ديسقوريدس: **قُرَةُ** العين شجرةٌ تَنبت في المياه القائمة، غليظةُ الساقِ والأغصان، عليها رطوبةٌ لَزِجة تَلْزق باليد، ولها ورقٌ شبيه بورقِ **الكَرفس*** الذي يقال له **أفوسالينوس** [إفوسالينون]، غير أنَّه أضعف منه، وهو طيب الرائحة.

1295- **قَردامن**:

(باليونانية) هو **الحُرْف***.

1296- **قردامومن**:

(باليونانية): هو **القَردمانا***.

1297- **قردمانا**:

- **أبو العبّاس النباتي**: هو عندنا كثيرٌ **بالأندلس** وخاصةً بجبل **شلير** من **غرناطة**، ولم نَره إلا ثمرًا، ويُسميه الشجّارون **بالكَرويا*** الجَبلية لشبهه في مَنْبته **بالكرويا**، **وَوَرَقِها** ورَهْرِها وثَمرتِها، إلا أن ثمرَ **القردمانا** أطولُ وأصلب، وورقُها أيضًا أشدُّ خُضرة، وساقُها أطولُ وأخْشن، ومَنْبتها على مجاري المياه من الجَبل المذكور، وهي نَوْعان: **دقيقة** وجَليلة كما ذكرنا، والدقيقةُ الثمرة هي النابتةُ في الجبال وبين الصخور، وهي المعروفة عندنا بالجبلية.

- **إسحق بن عمران**: [القردمانا] هي حشيشةٌ تُشبه حشيشةَ **البابونج*** في خِلقتها، ولها ورقٌ أخضر، وقشرٌ وقضبانٌ مدوّرة، مُعوجة، صفراءُ إلى البياض.

1298- **قِرْصَعْنَة**:

عامَّتنا بالأندلس تُسَمّيها **شُويكة إبراهيم**، وهي أنواعٌ كثيرة، وكلُّها مشهورةٌ عند الأطباء والشجّارين ببلاد المغرب والأندلس.

- **أبو العبّاس النباتي** في كتاب «الرحلة»: رأيتُ منها بجبال القدس - **أَمَّنَهُ الله** تعالى - نوعًا ورقُه يُشبه الصغيرَ من ورق **الخامالاون**، ملتصقًا بالأرض، يُخرِج سوقًا كثيرةً في دقةِ المَغازل، معقَّدةً، مُشْوكَةً حَوْلَ العُقَد، ثم يُزْهر زهرًا أبيضَ كزهرِ النوع

الذي عندنا ، إلا أنَّ ورقَها أصغر ، وأصولُها ضِخامٌ ، طوالٌ ، ممتلئةٌ لحمًا ، طعمُها حلْوٌ بيسير حَرافة ، وهي معروفة عندهم . ومن **القرصعنة** بافريقية أنواعٌ مُتَعَدِّدَةٌ منها ما يكون ورقُها كورقِ **القرصعنة** البيضاء أولَ خروجها من الأرض قبل أن يَخْشن ويُشوك ، أملسَ ، شديدَ الخضرة ، كثيرةً مجتمعةً ، فما على الأصل يُخْرج ساقًا من نحوِ الذراع ودونَ ذلك ، ويتشعَّب من نِصفه شعبًا كثيرةً تُشْبه شُعَبَ **القرصعنة** الزرقاء ، تكون خَضْراء ثم تَتَلَوّن كالتي عندنا ، إلا أن هَذه أشدُّ طبعًا ، وأصلُ هذا النوع طويلٌ سَبط ، لونُه كلونِ أصل **السَّوسن**° البري ؛ ومنها نوعٌ آخر ورقُه إلى الاستدارة ، مُقطَّعٌ ، وأصلُه كأصلِ تلك ، وساقُه أبيضُ ، وزَهْره كذلك ، ومنها ما يكون ورقُه ملتصقًا بالأرض في استدارةٍ ، وهو مُستديرٌ على شَكْل الدنانير ، يُخْرِج ساقًا واحدةً طولُها ذراع وأكثر ، معقَّدَةً ، مُشْوِكة ، لونُها إلى الزُّرقة ، وأصل هذا النوع على شكل **الفاونيا**° ، ظاهرُه أسود ، وباطنُه أبيض ، عريضُ الورق جدًا ، ويُسمُّونه **تفاحَ الجمل** ، ورأيت بجبال **قبرِ لُوط** – عليه السلام – قرصعنةً بَيضاء خشنةَ السوق ، كثيرةَ الورقِ ، حادَّةَ الشوكِ ، جُمَّتُها أضخمُ وأكبرُ من جُمَّة النوع الذي عندنا بكثيرٍ حتى كأنها **خرشفةٌ** متوسطةٌ طويلةٌ تُشبه النوعَ الجَبلي من **القرصعنة** المحدّب الوَرق المفرد الساق . **والقرصعنة** التي تكون بساحلِ البَحْر هو نَوع من **القرصعنة** البيضاء ، إلا أن الساحلية أعْرض ورقًا وأشدُّ بياضًا ، وأصولها أشدّ حلاوةً ، رَخْصَةً قليلةَ الخُشونة ، بل هي إلى الإملاس أقرب .

ورأيتُ نوعًا من **القرصعنة** البيضاء حوالَيْ **بيتِ المقدس** في الأرضِ الحجرية ، كبيرَ الأصل ، ورقُه صغيرٌ يُشبه ما صَغُر من ورقِ **الخامالاون** الأبيض ، إلا أنه أقصرُ وأدقُّ ، وله أغصانٌ كثيرةٌ تَخرج من الأصل ، على دِقَّةِ المغازل التي يُغْزَل بها القطن ، معقَّدةٌ ، وحول العُقَد الورقُ في تضاعيفِ ذلك ، وعلى الأطرافِ الزهرُ كزهر **القرصعنة** الزرقاء سواء إلا أنها أصغر رؤوسًا من تلك ، وطعمُ الأصول فيه يَسير مرارة ، وهم يُسمّونها بالقدس **قرصعنة** .

– **الشريف** [الإدريسي] : القرصعنة هي **البَقلة اليهودية** أيضًا ، وهو نباتٌ شوكي يَقوم على ساق ، طولُه شبرٌ ونِصف إلا أنه مُدرَّج ، وله أوراقٌ مستديرة ، فيها انكماش ، مُزَوّى ، وعلى حافاتها شوكٌ خارجٌ كالسُّلاَّء ، دقيقٌ ، وهي تَستدير حول الساق وعلى عُقَدٍ . ولونُ الجسدِ والقضبانِ والورقِ أبيضُ ما هو ، وعلى أطرافها رؤوس مستديرةٌ كأنّها كواكب ، يَستدير بها شوكٌ شارع **كالألسُن** ، عدد كلّ واحد ستّة ، ولهذا النباتِ أصلٌ

مستطيلٌ لَدْنٌ ، في غِلَظِ الأصبع السَّبابة ، ويكون طولُه ثلاثةَ أذرعٍ ونصفًا ، وكأنه أصول **الهِلْيَون*** في الشَّبَه إلا أنه مائلٌ إلى السواد ، خارجه إذا ذُقْتَه وجدتَ فيه الحلاوةَ ، ويبدو منه مع وجه الأرض ليفٌ دقيقٌ ليس بالطويل ، ويَنْبت في الرمالِ وبِقربةٍ من البحر ، ومنه نوعٌ آخر يُشبه نباتُه الأولَ في القَدْرِ والهيأةِ إلاّ أن لونَ الورقِ أخضر فُسْتُقيٌّ ما دام غضًا ، فإذا تَهشّم كانَ أبيض ، ويُعرف بشرق الأندلس وأحوازِه **داتبة فرفلة** ، ولها أصل طويل كثير العقد ، وهي أيضًا نوع من القرصعنة لا شك فيها .

– **ديسقوريدس** : «**إيرنجي**» هو صنفٌ من الشوك يُتّخَذ ورقُه مملوحًا في أول نَباته ، وورقُه عراض ، خَشِنة الأطراف ، عَطِرة إذا تطعم بها ، فإذا كَبُرَ صار له أغصانٌ كثيرةٌ على أطرافها رؤوسٌ مستديرة كأنها كواكب حواليها شوكٌ حادٌّ صلبٌ ، ولون الرؤوس أبيض ، وربما كان كُحليًا ، وله عِرْقٌ مستطيلٌ أسودُ الظاهر ، وداخلُه أبْيَض في غِلَظ أُصبع الإبْهام ، طيبُ الرائحة ، ويَنْبت في الصَّحاري والمواضع الخَشِنة .

1299– **قُرْط** (بضمّ القاف وإسكان الراء) :

– **أبو حنيفة** : **القُرْطُ** شبيهٌ **بالرَّطْبة*** ، وهو أجلُّ منها وأعظمُ ورقًا ، ويُسمّى بالفارسية **الشبذر**.

– **ابنُ رضوان** : هو نباتٌ يُزْرع بمصرَ فَتَسْمَنُ الدوابُّ عليه... وثَمَره المسمّى **برسيم** أقوى منه ، وفيه قَبْضٌ.

1300– **قرطاس** :

يُراد به القِرطاس المُحرق الذي كان يُصْنَع قديمًا بمصر من **البردي*** .

1301– **قَرْطَم** [بفتح القاف والطاء وضمهما وكسرهما] :

هو **العُصْفر*** .

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ طوالٌ ، مُشرَّفٌ ، خَشِنٌ ، مُشْوِكٌ ، وله ساقٌ طولُها نحوُ الذّراعين بلا شوك ، عليها رؤوسٌ في مِقدار حبِّ **الزيتون** الكبير ، وله زَهْرٌ شبيهٌ **بالزعفران*** وبزرٌ أبيض وأحمر ، مُستطيل ، مُزوّى ، وقد يُسْتَعمل زهره في الطَّعام.

1302- قَرْطَم بري :

- **ديسقوريدس** : هو شوكةٌ تُشبه شوكة **القَرطم** البستاني إلاّ أنها أطولُ ورقًا من ورق **القرطم** بكثير ، وورقُها إنما يَنبت في طرف القضيب ، وأما باقي القضيب فإنه مُعَرّى من الوَرَق ، تستعمِلُه النساء مكانَ المِغْزل . وعلى طرفِ القضيب جُمَّةٌ مُشْوِكةٌ وزهرٌ أصْفَر ، وله أصلٌ دَقيقٌ لا يُنْتَفَع به .

1303- قَرْطم هندي :

قيل إنه **حَبّ النيل*** ، وقيل إنّه حبٌّ آخر غيرُه يُشبه **القَرطَم** البُستاني* ، أبيض اللون ، أزغب ، لا قشر له ، يؤتى به من بلاد الهند ، ويستعملونه بدل **الفلفل*** الأبيض .

1304- قَرْطمان :

هو الخرطال* .

1305- قَرطمانا :

هو القردمانا* .

1306- قَرَظ :

هو ثمرُ **الشوكة المصرية** المعروفة **بالسَّنْط** . ومن هذه الثَّمرة تُعتَصر **الأقاقيا*** . وهي رُبُّ **القَرَظ** .

- **ديسقوريدس** : تَنْبت **بمصر** . وهي شوكةٌ لاحقةٌ في عِظَمِها بالشجر . وأغصانُها وشُعَبُها ليست بقائمة .

- **أبو حنيفة** : القَرَظُ له سوقٌ غلاظ ، وخَشَبٌ صلبٌ ، إذا تقادم اسْودَّ **كالآبنُوس*** وقبل ذلك يكون أبيض . ويُسمّى بمصر **السَنْط** . ومنه أجودُ حطَبهم ، وهو ذكيُّ الوقودِ ، قليلُ الرمادِ . ورقُه أصغر من ورقِ **التَفاح*** . وله حُبْلَةٌ مثل قرونِ **اللوبياء*** وحَبٌّ يوضَع في الموازين ، ويُدْبَغ بورقه وثَمرِه .

- **ديسقوريدس** : وله زهرٌ أبيضُ وثمرٌ مثل **التَرمس*** ، أبيضُ ، في غُلُفٍ ، منه تُعمَل العصارة وتُجفّف في الظلّ ، وإذا كان الثمر نضيجًا كان لونُ عصارته أسود ، وإذا كان فِجًّا كان لونُ عصارته إلى لون **الياقوت** ما هو... وقومٌ يجْمعون ورقَ **الأقاقيا** مع

ثَمَرِه ويُخْرِجون عصارتها ، **والصمغ العربي** إنما يَكون من هذه الشَّجرة .

1307– قَرْع :

[لم يُفَسر ابنُ البيطار ماهية القرع لشهرته ، وهو من الفصيلة اليَقطينية ، وله أنواعٌ مختلفةٌ نباتًا وشكلاً] .

1308– قِرَفٌ (جَمع قِرْفة) .

اسم للقِشْرِ كلّه ، ومنه **قِرْفَة** الطيب .

[القِرفة في اللغة قشرُ كلِّ عودٍ وشجرة ، وقد غَلَبَ هذا الاسم على **قِرْفة الدار صيني***] .

1309– قرقسيون (وقرقسيا) :

(باليونانية) ، هي **الكُبابة*** ، وقد ظَنَّ قوم أنها **البَسبابة*** ، وذلك خطأ .

– **الغافقي** : هذا قولُ جلِّ المُفسرين ، وكذا سَمّى **حُنَين** هذا الدواء في كتاب **جالينوس بالكُبابة** .

1310– قرمّان :

هو الخَشَب الحجازي الذي في جَوْف **المُقْل*** الحجازي والصعيدي .

1311– قُرْم [واحدته قُرْمَة] :

– **أبو حنيفة** : القُرْمُ شجرةٌ تَنْبت في **أخْوَارٍ** [جمع خَوْرٍ ، وهو مصب الماء في البحر] في **بَحر عُمان** في جَوفِ ماء البَحر ، يُشبه شجرَ **الدُّلْب** في غِلَظِ سوقِهِ وبياضِ قِشْره ، وخَشَبُه أيضًا أبيض ، وورقُه مثلُ وَرق **اللَّوز*** ، ولا شوكَ له ، وله ثَمَرٌ مثل **ثمر الضومران** [الضومر] ، وهو مرعى للإبل والبَقر ، تخوض إليه الماء حتى تأكل ورقَه وأطرافَه الرّطبة ، ويُحْمَل حَطَبُه في السفُن إلى المُدن والقُرى فيُسْتَوْقَد به لطيبِ رائحته ومَنْفعته ، وماءُ البحر عدوٌّ للشجرِ كُلِّه إلاّ **للقُرْمِ والكندلي** .

1312– قرنباذ (ويقال قرنفاد ، بالفاء) :

هو **الكَرويا*** .

1313- **قَرَنْفُل** :

- **إسحق بن عمران** : هو ثمرٌ وعيدانٌ يُستعملان جميعًا ، يؤتى به من أرض **الهند** ، وفيه العيدان وفيه الرؤوسُ ذواتُ الشُّعَب ، وأجودُه أصْهَبُه ، ومنه دقيقٌ وجليلٌ .

1314- **قَرْنُوَة** :

- **الغافقي** : قال قومٌ إنّها **الهَرْنُوة*** :

- أبو حنيفة : هي عشبةٌ يَضرب ورقُها إلى الحمرة ، وهي مُرَّةٌ ، يُدبَغ بها ، وقال أيضًا عن بعضهم : هي خَضراءُ ، غبراءُ ، على ساقٍ ، لها ثمرةٌ كالسُّنْبلة ، ومنابتها السهول ، وهي مَرْعى .

- **وقال آخر** : **القَرْنوة** عشبةٌ يَطول ورقُها كورقِ **الحندقوقَى** ، عَفِصَةٌ ، تُستعمل في دباغة الجلود وقيل إنها الحَشيشة المعروفة **بالأنجبار*** .

1315- **قرنيا** :

هو الحمضيض* (الحُمَّاض الصغير) .

1316- **قرون السُنْبُل** :

- **بعضُ الأطبّاء** : قيل إنه نوعٌ من **السنبل*** ، أبيضُ ، قتّال ، يوجد مع **السنْبل** ، وقيل إنّه أصلُ النبات المسمَّى **خانق النمِر** .

- **كتاب المنهاج** : هو دواءٌ قتّال يُقارب **البَيْش*** ، مَن سُقِيَ منه بالَ الدمَ ، واسودَّ لسانُه ، واختلَط ذِهْنه ، ويداوَى بالقيء وشُرْبِ مثقالَيْن من **الكافور** مع ماء **الرّمان** وماء **الوَرْد*** وماء بِزْر **البَقْلة الحَمقاء*** مُبَرَّدٍ بالثلج مع **الجُلاَّب*** أو مَخيضِ البقر .

1317- **قريص** :

هو الأنجُرة* .

1318- **قُزّاح** (بضم القاف وتشديد الزاي المفتوحة) :

كتاب الرحلة : **القُزّاحُ** اسمٌ معروف **بالقَيروان** لنوعٍ من **الرازيانج*** ترعاه الإبل ، إلاّ أنه أدقُّ ورقًا من الرازيانج وأصغرُ أغصانًا ، وهو متشَعِّبُ الأغصانِ ،

وتتداخل بعضُها في بعض، مُزَوّاةٌ، على أطرافها زهرٌ أصفرُ وثمرٌ دقيقٌ يُشبه **الأنيسون***، وطعمُه طعم **الرازيانج** إلا أنه مُتَشعّبٌ متباعد الشُّعَب، وكلُّه عَطِر الرائحة، طيبٌ، ثمرُه وورقُه وأغصانُه تُحرِّكُ الجَشَأ كثيرًا، ويَستعمله أهلُ تلك الجهة في التوابل في ماء الشرابِ الطيبِ الرائحة، وأهلُ البوادي **بالقيروان** وأعمال **المهدية** وما هنالك يُسَمونه **بالقُزّاح**، وبَعضهم يسميه **العلجان**، وهو كثيرٌ بصحراء بَرقة أكثر من الذي بافريقية، يكون نحوَ قَعْدة الإنسان.

- **تعليق ابن البيطار**: وهو أيضًا كثير بديارِ مصر.

1319- **قُسْط**:

[انظر **قُسْطُس***].

1320- **قُسْط شامي**:

هو **الراسن***.

1321- **قسب**:

اسم لنوعٍ من **التمر** يَكون بالعراق، جليلاً على هيأة التَّمر المسمّى بالمغرب **بالمُقَلْقل** الذي يُجْلَب من فَزّان، إلاّ أن القسبَ صغيرُ النَّوى وأطيبُ منه طعمًا جدًا، ولونُه أحمرُ إلى البياض.

1322- **قستوس**:

اسم لنوعٍ من الحَطب، وهو حطبٌ شَعْراوي، يُحْرَق عندنا بالأفرانِ، ويُسميه عامتنا **بالسكوس**، ويسمى أيضًا الشَّقْواص وهو الذي تَرْجمه حنين في كتاب ديسقوريدس **بلحية التيس***.

1323- **قُسطانيقَى**:

هي **البَقلة اليمانية*** بلغةِ أهل السواد.

1324- **ديسقوريدس**: هو من النبات المُستأنف كونُه في كلِّ سنة، له ساقٌ دقيقةٌ، طولُها نَحْو من ذراع أو اكبر، مرّبعةٌ، وورقُه طوال، لينةٌ، شبيهة في شكلها بورق شجر

البلّوط ° . مُشَرَّفةٌ . طيبةُ الرائحة . وما يَلي الأرضَ من الورقِ هو أعظمُ من سائر الوَرَق . وعلى طرفِ الساق زَهْرٌ مجتمعٌ قريبٌ من اجتماع السُّنبلة . شبيهٌ بالصعتر الذي يقال له نمبرا ، وله عروقٌ دِقاق مثل عروق الحريق.

1325- **قُسْطس** :

هو القُسْط ° .

– ديسقوريدس : أجودهُ كان من **بلاد العرب** ، وكان أبيضَ خفيفًا ، وكانت رائحتُه قويةً طيبةً . وبعد هذا الصِّنفِ الذي من **بلاد الهند** ، وهو غليظٌ أسودُ مثل **القِثّاء** ° . وبعد هذا الصنف صنفٌ ثالثٌ وهو من البلاد التي يقال لها **سوريا** ، وهو ثقيلٌ . لونه لونُ **خَشب البَقْس** ° – وهو الشمشار – تتبين رائحتُه ساطعة.

– **إسحق بن عمران** : القُسْط ضربان : أحدُهُما الأبيضُ المسمّى **البحري** ، والآخر **الهندي** ، وهو غليظٌ ، أسودُ ، خفيفٌ ، مرُّ المذاق.

[ما نقله ابن البيطار عن **القُسط** لا يوضّح ماهيتَه ، وفي مخطوطة «عمدة الطبيب في معرفة النبات» أن **القُسْط** الحلو «من جنس **الكلخ** ° ومن ذوي الجُمَم [الخيميات] له ورقٌ كورقِ **اليبروح** ° أو ورقِ **الخسّ** ، وله ساقٌ معقَّدة في غِلَظِ الإبهام ، مُصْمَتة ، تَعلو نحو القامة ، وأصلٌ أبيضُ غليظٌ كالجزَرة ، وهو عَطِر الرائحة ، غليظُ القِشْر ، يُشبه أصلَ **الأنجدان** ° ، منابتُه الرمل بقرب البحر.

وأما الأسودُ المرُّ منَ **القُسط** فله ورقٌ كورق **الراسن** ° ، وله ساقٌ كساق **العَطْشان** ، إلا أن فيها ملاسةً ، وهي مجوفةٌ ، تعلو نحوَ القَعدة ، في أعلاه جُمّةٌ عليها رؤوسٌ ، فيها زهرٌ بين البَياض والصُّفرة ، وله أصلٌ خَشبي يُشبه أصلَ **الراسن** ، وله رائحةٌ طيبةٌ ، وهو كثيرُ الصَّمغ ؛ وزَعم قوم أنه نوعٌ من **الراسن** ، منابته الجبال ، في المواضع الرطبة منها. وقد يَكون منه نوع آخر ، وهو أردأها ، له ورقٌ كورقِ **السساليوس** ° أو ورق **الكلخ** ° ، وساقٌ تعلو نحوَ القامة ، ولهُ جُمّةٌ كجُمّة السساليوس ، وأصلٌ بين السواد والصفرة. متخلخِلٌ ، كثيرُ الصمغ ؛ منابتُه الجبال»].

1326- **قَسّوس** :

يعرف **بحَبل المساكين** . وهو **اللّبلاب** ° الكبير الذي يَعْرُشُ على الأشجارِ وغيرِها وفي المنازل.

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ شَبيه **باللّبلاب** غيرَ أنه أَصلَبُ منه ، وهو أصنافٌ كثيرةٌ ، وأجناسه ثَلاثة : **الأبيضُ** وثَمره أبيض ، **والأَسود** وثمره أسود ، والثالث لا ثمر له ، وهو مشتبِكٌ ، دقيقُ الأغصانِ ، وورقُه دقاق مُزَوّاة ، حُمْر .

1327– **قِشْبَة** (بكسر القاف وتسكين الشين وفتح الباء) :

– **كتاب الرحلة** : اسمٌ **حجازي لقشور** تُجْلَب إلى **مكة** تُشبه ما غَلُظَ من قشرِ **السليخة** الحمراء ، تَشوبها خشونةٌ يسيرةٌ ، طعمُها فيه قبوضةٌ وعفوصةٌ يسيرة ، يَستعملونه في بَخورات الشراب ، يُؤتى به من **اليمن**.

1328– **قشر ترجيه** :

– **الرازي** : هو عقّار فارسيّ معروفٌ بهذا الاسم ، يُؤكل مثل **الباقلاء*** الرطب .

1329– **قِشْمِش** :

هو **الكِشْمِش*** ، زبيبٌ صغيرٌ لا نوًى له .

1330– **قَصاص** :

– **ديسقوريدس** : «**قوطِس**» هو تمنسٌ كلُّه أبيض ، وله قضبانٌ طولُها نحوٌ من ذراع أو أكثر ، وعليها ورقٌ شبيهٌ بورق **الحُلبة*** أو **الحَنْدقوقى*** إلا أنها أصغرُ منه ، وفي وسطِ الورق شيءٌ شبيهٌ بالصُّلْبِ من ظهر الإنسان ، وإذا فُرِكَ فاحت منه رائحةُ **المَرْو** ، وطعمه كطعم **الحمّص*** الطري.

1331– **قَصَب** :

– **ديسقوريدس** : منه ما يُقال له **نسطوس** ، وهو المُصْمَت الذي يُعمل منه النّشاب ، ومنه ما يُقال له **ثِلُس** ، وهو الأنثى الذي يُعمل منه ألسنُ النايات ، ومنه نوعٌ كثير العُقَد ، غليظُ الجِرْم ، يصلح لأن يُكتب به ، ومنه ما هو غليظٌ مُجوّف ، يَنبت على شواطيْ الأنهار ، إلى الرقّة ما هو ، لونُه أبيض.

1332– **قصب الذريرة** :

– **ديسقوريدس** : يَنبت ببلاد الهند ، وأجودهُ ما كان لونُه ياقوتيًا ، متقارب

العُقَد، إذا هُشِّم يَتهشَّم إلس شظايا كثيرةٍ أنبوبته طويلةٌ، لونُها إلى البياض ما هو.

[قال الغَساني في «حديقة الأزهار» إنّ قصب الذريرة يَنبت «بالأهواز والبَصرة والصين ونيل مصر»، وهذا القَصب من القُلقاسيات].

1333- **قصب السكّر**:

- **أبو حنيفة**: قَصب السكّر أنواع، فمنه أبيضُ، ومنه أصفرُ، ومنه أسود، والأسودُ لا يُعْصَر. وهو يَغْلظ ويَعْبل حتّى لا تُحيط به الكفّان، وإنما يُعتَصر الأبيضُ والأصفرُ، ويقال لعصارته **عسل القَصب**؛ وأجودُه ما يُجاء به من أرض **الزنج**، أصفرُ مثل **الأترجّ***. والقَنْدُ* ما يَجْمد من عصيرِ قَصب السكر، ثم يُتَّخذ منه السكّر، ويقال لما جُعِل فيه **القَنْد** من السويق وغيره: مَقنود ومُقَنّد، كما يقال معسول ومُعَسَّل.

1334- **قَصَد**:

هو **العَوْسج***.

1335- **قُضاب مصري** (بضم القاف):

- **كتاب الرحلة**: اسمٌ عربيٌّ لنوعٍ كبيرٍ من **عصا الراعي*** بأرض **مصر**، وهو من الجَنبة، قضبانُها طوال؛ ويَحمرُّ إذا جفّت، وهو أكثر حَطبِ الأفران **بمصر والقاهرة**.

- **تعليق ابن البيطار**: **القُضاب** بالديار المصرية خاصّة، وليس **هو عصا الراعي** -كما زَعم بعضُ الناس- بل هو النباتُ المذكورُ في أول المقالة الرابعة من **ديسقوريدس** المسمّى باليونانية **قليماطيس**.

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ يَنبت على وجه الأرض، وله قضبانٌ طوالٌ رقاق شبيهةٌ بقضبان **الإذخِر*** وورقٌ صغارٌ شبيهٌ في شكله بوَرق **الغار*** غير أنه أصغر منه بكثير.

1336- **قَضْب**:

هو **الرَّطْبة والفصفصة***:

1337- **قضم** :

هو **القُطْن*** العتيق.

1338- **قضم قريش** :

(ويقال قم قريش) : هو حَبّ **الصنوبر*** الصغار.

1339- **قطائف** :

- **الرازي في دفع مضار الأغذية** : القطائفُ المَحْشوة **بالجوز** ودهنِه مُسَخِّنَةٌ، مُبْثِرة للفم، إلا أن يُقَشَّر جوزُها.

[تُصنع القَطائف من الدّرمك، وعجينُها من الفطير غيرِ المُختمِر في الغالب، تُحْشَى باللوز أو بالجَوز].

1340- **قطرات كوني** :

- **الشريف** [الإدريسي] : اسمٌ فارسي ذكرهُ ابنُ **وحشية** في كتابه «المنتَخَب» وسَمّاه **قطرات كوني**، يَطلع من الأرض حوله ثلاث أو أربعُ قضبانٍ هي أقصر منه، وله أصلٌ متمكّن، قوي جدًا، ذو عروقٍ كثيرة، يعلو مقدارَ شبرٍ ونصف، في لونه أدنى حُمرة مُقَنَّع بها، له في رأسِه قُنفلةٌ شبيهةٌ بالفُسْتقة فيها نَوارٌ أغبرُ له رائحةُ الطين إذا فُرِك، وأكثرُ نباتِه بناحية **حُلوان**. وهو يُؤكل كما تؤكل البقولُ مع اللحم في القلايا والمطحنات التي فيها حموضة، لأنّ طعمَه كطعمِ الماء يَشوبه أدنى ملوحةٍ مع رطوبة، وقد يُجَفَّف فيزداد ملوحة، فإذا احتيج إليه في شيء من الطبيخ قُطع وأُنْقِع في الماء ثم يُطبخ باللحم، وقد يُسْلَق ويؤكل بالخلّ والزيتِ والمُري.

1341- **قَطِران** :

ذكر في حَرف الشين في رسم **شربين***، وهو الشجر الذي يُستخرج منه **القَطِران**.

1342- **قَطَف** :

هو **السَّرمق*** بالفارسية.

- **ديسقوريدس** : **القَطفُ** بقلةٌ معروفةٌ، وهي صنفان بري وبستاني.

1343- **قَطَف بحري** :

هو **الملّوخ*** .

1344- **قُطلُب** :

- **القُطلب** عند أهل **الشام** هو الشجرُ المسمّى **قاتلِ أبيه*** ، وبعجمية **الأندلس مَطرونية** ، وهو ثمر **الجَناء*** الأحمر ، وعامتنا بالأندلس تُسميه **عصيرَ الدبّ** .

- **ديسقوريدس** : هي شجيرة تُشبِه شجرةَ **السفرجل*** ، وهي أدقُّ ورقًا ، وثمرُها في قدر **الإجّاص*** وليس له نوًى ، ويقال لثمره **ماقولا** ، وإذا نَضج يصير لونُه مائلاً إلى لون **الزعفران*** أو **الياقوت** الأحمر ، وإذا أُكِلَ بقي منه في الفم ثِقَلٌ .

1345- **قُطن** :

- **إبن سَمَجون** : [عن أبي حنيفة] : أخبرني بعضُ أعرابِ **كَلب** أنّ **القطنَ** يَعْظم عندهم شَجَرُه حتى يكونَ مثلَ شجرِ **المشمش*** ، ويَبقى عشرين سنة ، قال : وأجودُه الحديثُ وما زُرِع من عامِه ، ويُسمّى حَديثه **القَور** ، وعتيقه **القَضْم** وهو خشنٌ كلّه جدًا . وقال **أبو مِسْحل** : هو **القُطْن والبِرْس والخِرْفع والعُطْبُ والكُرْسُف والطوط** ، وزعم بعضُ الرواةِ أنه يقال لحبِّ **القُطن الخسفوج** .

1346- **قطيفة** :

هو النباتُ المسمّى باليونانية **غنافَلْيون** – من الحاوي – وقد ذُكِر في رسم **فضية*** .

1347- **قَعْبل** :

- **ديسقوريدس** : «**فنقراطيون**» هو نباتٌ له أصلٌ شبيه **بالبلبوس*** كثيرًا . لونُه إلى الحمرة . مُرُّ الطَّعم ، يَحذي اللسان ، وله ورقٌ شبيهٌ بورق **السَّوسن*** إلا أنه أطول منه .

- **جالينوس** : أصل هذا النبات شبيه **ببصل الفار*** .

[ونُقِل عن أهل اللغة أن **القَعبل والقُعبول** «نبتٌ ينابت **الكَمْأة*** في الربيع . يُجنَى فَيُشوى ويُطبَخ ويؤكل . والقَعبل والقعبول ضربٌ من الكَمْأة يَنبت مستطيلاً دقيقًا كأنه عود . وإذا يَبس صار له رأسٌ أسودُ مثل الدُّجُنّةِ السوداء ، يُقال له **فَسوات الضباع** . وقال أبو حنيفة : هو ضَرب من الكَمْأة يَنبتُ مُستطيلاً فإذا يَبِس تطاير] .

1348- **قُعْنُب** :

– **الغافقي** : يُسمَّى بعَجمية الأندلسِ **طرنبة**، وهي شجرةٌ تنبت على ساقٍ، ولها ورقٌ قريبٌ من وَرق **الأسفاناخ***، ولونُها إلى الصفرة، ولها رؤُوس صُفْر، تؤكَل عساليجها كما يُؤكل **الرازيانج**، وهي نافعةٌ، حلوةٌ، فإذا انتهت صار فيها مَرارة، ويَعرفها بعضُ أهلِ البادية **باللعاس**. والقعنب أيضًا هو **الثعلب**.

1349- **قفلوط** :

هو ضربٌ من **الكُرَاث*** الشامي.

1350- **قَفُور** :

– **أبو حنيفة** : **القفُّور** نباتٌ تَرعاه القطا.

1351- **قَلانَش** :

– **كتاب الرحلة** : اسمٌ لنوعٍ من النباتِ المسمّى عندنا **بخوخ المروج** في صفاته كلِّها من لون أغصانِه ولونِ ورقه، إلاّ أنّ ورقَ هذا أقصرُ وأعرضُ بقليل، وقُضُبُه متقاربةُ العُقَدِ، رخصةٌ، خوّارة، وتَنبسط على الأرضِ بخلاف ذلك، وهو بضَفَّتَي نيلِ **مصر** كثيرٌ، ويُسَمونه كما ذكرت، وطعمُه تَفِهٌ بيسيرِ لُزوجة، ويَستعملونه في الأصْبِغة مكانَ **الحشيشة**. [حشيشة الصبَّاغين*].

1352- **قُلْب** (بضم القاف وسكون اللام) :

– **سُلَيمان بن حَسّان** : إنما سُمِّيَ هذا النباتُ بهذا الاسم – وهو من أسماء الفِضّة – لأنّ له بزرًا صلبًا شبيهًا بالفضّة في بَياضها وصلابتها، ويَنبت في بلاد **الأندلس** كثيرًا، وهو معروفٌ بها، ولم أره بموضعٍ من المواضع التي سَلَكْتُها من بلادِ **الشام**، ورأيته **بديار بَكْر** بظاهرِ مدينة **آمِد** قُبالةَ برجِ الزاوية المعروف **ببرج الصالح** عند الطاحونة التي هُناك في فَصل الخريف، ولا يُتَوهَّم أنه **حبُّ القُلْب***، بل هو غيره، ويسمّى هذا النبات بعجمية **الأندلس** شِخشُه فراغُنه – ومعناه كاسرُ الحجر – وباليونانية لينش فرمون – ومعناه البزر الحَجري –.

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **الزيتون*** إلا أنّه أطول منه وألين

وأعرض، وما كانَ منه مما يلي الأرضَ فإنه مُفْتَرِش عليها، ولهُ أغصانٌ قائمة دقاقٌ في رقَّة عيدان **الإذخِر*** ، صلبةٌ ، وعلى أطرافِ الأغصان شيءٌ كأنه ساقٌ تَنْقسم نصفين، وفيها ورقٌ صغارٌ ، وعندَ الورق بزرٌ صلبٌ كأنه الحَجَر مستديرٌ أبيضُ في عِظَم **الكرْسنَّة*** الصغيرة، ويَنبت في أماكنَ خشنةٍ ومواضع عالية.

1353- قلجونة :

- **كتاب الرحلة** : اسمٌ لنبتةٍ معروفةٍ **بافريقية**، وبعضُ عربانِ **القيروان** يُسمّونها كرنجونة، ورقُها يُشبه ورقَ **السَّطرونيون** إلا أنها أضخم وأكثف، وأطراف الورقِ إلى العرضِ ما هي، فيها بعضِ المشابهةِ من وَرَق **الرِّجْلة*** البستانيةِ إلا أنها أضخمُ، مدوّحةٌ في منابِتها، أغصانُها كثيرةٌ غيرُ معقدةٍ، ترتفع عن الأرض نحوَ الشبر، في أطرافها رؤوسٌ مستديرة على قَدر **الزيتون*** تَنفتحُ عن زهرٍ أصفر مثل زهرِ **الأقحوان*** الأصفر، وأصلُ هذه النبتة صغيرٌ، وطعمُها طيبٌ بيسيرِ حَرافةٍ ومرارةٍ وقبضٍ لطيف، والنساء يَستعملنه في علاج عِلَلِهنّ كثيرًا، وقد يَنبت أيضًا بالسواحل البَحرية وغيرها.

1354- قلينوفوديون :

- **ديسقوريدس** : هي شجيرةٌ تُستعمَل في وقود النار، طولُها نحوٌ من شبر، تَنبت بين الصخور، ولها ورقٌ شبيهٌ بورقِ صنفٍ من **النمّام*** يُقال له **أرفلُسْ**، ولها زهرٌ شبيه بأرجلِ السرير، متفرقٌ بعضُه من بعض مثل زهر **فراسيون**.

1355- قلفونيا :

- **الغافقي** : القلفونيا صمغ **الصنوبر*** الذي يُسَمّى باليونانية **قوفا**. من كتاب **ديسقوريدس**. وقال **جالينوس** : **هو العِلْك*** الرطبُ السائلُ من تلقاء نفسه من عِلْك **قوفا**. وإذا طُبِخَ كان منه **القلفونيا**. وقال حنين: **القلفونيا هو الراتينج** بعينه، وقد غَلَط قوم فقالوا إن **القلفونيا** هو **الراتينج** وأنه هو **العِلْك** كلُّه، وهذا خطأ لأن حنينًا إنما خصَّ واحدًا من أصناف العِلْك - وهو **القلفونيا** باسم **الراتينج** فسمّاه خاصةً راتينجا. وسائرُ أصنافِه يُسمّيها عُلوكًا وصموغًا.

1356- قُلقاس :

- **بعض علمائنا** : هو نباتٌ يَنبت على المياه. له ورقٌ كبيرٌ أملسُ يُشبه ورقَ

الموز* إلا أنه ليس بطوله، وهو مجفف يُشبه ورقَ **القرع***، ولكل ورقةٍ من ورقِه قضيبٌ منفردٌ غِلَظُه كالأصبع أو أكبر، ونباتُ القضيب من الأصلِ الذي في الأرض، وليس لهذا النباتِ ساقٌ ولا ثَمر، وأصلُه شبيهٌ **بالأُتْرُجّة*** إلا أن ظاهرَه مائلٌ إلى الحُمرة، وداخله أبيضُ، كثيفٌ، مكتنزٌ، يُشاكل الموز، وطعمه فيه قَبض مع حرافةٍ قوية.

1357- **قِلْقِل**:

- **أبو حنيفة**: **القِلْقِلُ** شجرةٌ خضراءُ تَنهض على ساق، ومنابتُها الآكامُ دون الرياض، ولها حَبٌّ كحبِّ **اللوبيا***، حلوٌ طيبٌ، يُؤكل، والسائمة حَريصةٌ على أكله، ومنابتُه الغليظُ والجَلَد من الأرض، وحبُّ القِلْقِل مُهَيج على البضاع، يأكله الناس لذلك. ويُقال **قِلْقِل وقَلْقلان**.

- **أبو عَمْرو**: والقَلْقلانُ أحمرُ بطونِ الورق أخضرُ ظهورِه، والقِلْقل من النباتِ الذي إذا جَفّ ثم هَبّت عليه الريحُ كان له جَرْسٌ وزَجل.

- **كتاب الرحلة**: هو معروفٌ بالعراق، مزدرعٌ على السواقي في مزارع **القُطن*** وغيره، يَعْظم شجرُه حتى يكون في قَدْر شجر **الشاهدنج*** المتوسّط، ويتّخذ منه الأرشيَةُ كما يُتّخَذ من **القِنّب**، وهو عندهم أنْجَب في الماء من ذلك، وورقُه ثلاثٌ ثلاث، سِمْسِمية الشكْل وشَهدانية الشكل، ويَكون أيضًا حبّهُ في كلِّ مِعلاق، إلا أنه أقلُّ تشريفًا وأصلبُ وأقصرُ، وخضرتُها مائلةٌ إلى الدُّهْمة، وساقُ شَجَرَتها إلى الحمرة، فيها قليلُ زَغَبٍ، وطَعْم الوَرقَ مرٌّ وزَهْره قُطْنِيّ الشكل إلا أنهُ أميلُ إلى البَياض، وثَمَره في أوعيةٍ خشنةٍ على شكلِ بزر **الشوكة الطويلة**، إلا أنه أكبر، نحوٌ من نَوى **القَرْطم*** في القدر، ولونُه أغبرُ، وطعمُه حلوٌ، وفيه لزوجة، **وقد ازدرعتُه في بِلادنا فأنجب**.

1358- **قَللجة**:

- **كتاب الرحلة**: هي المعروفة **بأبي قانس**، وهي نبتةٌ لها زهرٌ فيه شَبَه من وجهِ إنسانٍ على رأسه قانسٌ مُنفرجٌ أعلاه، لونُه أبيضُ يُخالطه صُفرة، وموضع اللّحْي من الوجه إلى الطول، وزَهره متراصِفٌ على الساق من النّصف الأعلى، ويُخلِف ثمرًا على قَدْر ما صَغُر من عَجَمِ **الزبيب** تَحويه غُلُفٌ صغار، ويَزعمون **بافريقية** أن هذا البزرَ نافعٌ للتّحْبيب، وهو عندهم على ضَربين في لونِ الزّهر، منه أبيضُ بصفرة - كما

ذكرت – وبَنَفسجيُّ اللونِ بحُمرةٍ وصُفرة، ويكون هذا النباتُ في المروج، وفيه أيضًا شَبَه من ورقِ **عصا الراعي*** إلا أنه أمتن، ولونُه إلى البياض، وكثيرًا ما يَنْبت في الزرعِ والطُّرُق، وفي جبل **الشَّرْف باشبيلية** منه كثير، وزهرُه مختلطٌ بحمرةٍ وصفرة، وورقُه دقيقٌ جدًا، وأصلُه دقيقٌ، وبزرُ هذا النوعِ دقيقٌ فيه شَبَه من **الشونيز*** البري، ويُسَمّيه بعضُهم **بالحُباحب**، وفي تلك الأنواع ما له ساقٌ واحدة وأكثر من ذلك.

1359– قلنسد ناردين:

تأويلُه بلسان أهلِ **الشام** السّرياني: **عودُ السنُبل**، وإنما يَقصدون بهذا الاسمِ **الدارشيشعان***، وليس هو عيدانُ **السنُبل** على الحقيقة.

1360– قلومانن:

لم يذكره **جالينوس** في بسائطه.

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له ساقٌ مربَّعة شبيهةٌ بساق نَبات **الباقلاء***، وورقٌ شبيهٌ بورقِ النباتِ الذي يُقال له **لسان الحمل***، وعلى الساقِ غُلُفٌ أطرافها مائلةٌ بعضُها إلى بعض، شبيهةٌ بورق **السّوسن*** الذي يُقال له **إيرسا***، أو أرجلِ الحيوان الذي يقال له **أم أربعة وأربعين**: وأجودُه ما كان جبليًا.

– **عبد الله بن صالح**: يُعْرف في الأندلس بسبنيرة (باللطينية) ويعرف في المغرب **بأبي مالك**، وهو صنفان: برّي ونَهْري، ويُسمّى البري منه بِنَظَرِ فاس: **أبا غسالة**، ويُسمّى النهريُّ النابتُ على المياه **أبا مالك**، وهوَ يَنفع من الجُذام... ومن الحزاز الرديء.

1361– قماريش:

(انظر **كماريش*** في الكاف) ذكر **الكِنْدي** في كتاب السموم أن **الكماريش** ضربٌ من **الكَمْأة**.

1362– قُمَّحَة:

هي قصبُ **الذريرة**، **والقمحة** أيضًا: السّفوف الذي يُقْتَمَحُ أن يُسْتَفُّ.

[نُقِل عن أبي حنيفة أن القُمَّحان هو **الذريرة**، وقيل **الزعفران***، وقيل **الوَرس***، وقيل **زَبَد الخمر**، وقيل طيبٌ].

1363- **قر قريس** :

(ويقال قر قريش ، بالشين) : هو حَبُّ **الصنوبر*** الصغير.

1364- **قنا** :

هو المعروف عند عامة المغرب **بالكلخ** ، وباليونانية **نَرْثَقُس** .

1365- **قنابرى** :

هو **الغُملول والتّملول** ، ويُسمّى بالنبطية **قنابرى** ، وبالفارسية **برغشت** ، وهي بقلةٌ دستيةٌ تُبكِّر في أول الربيع ويأكلُها الناس.

[بقلة دستية : أيْ صحراوية أو برية لأن **الدست** : الصحراء بالفارسية].

- **كتاب الفلاحة** : **القنابرى** صنفٌ من البقول البرية ذاتِ الشوك ، يَنبت في الأرض الطينية المُنْبتة للشوك **والعَوْسج** في البساتين وشطوطِ الأنهار ، له ورقٌ أصغر من ورق **الطرخشقون** ، ولهُ زهرٌ دقيقٌ أبيضُ وبزرٌ دقيق.

1366- **قِنَّب** :

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يُنتفع به في أن يُعمَل منه حبالٌ قويةٌ ، له ورقٌ شبيهٌ بورق الشّجرة التي يُقال لها **ماليا** - وهي شجرة **الزان** - مُنْتن الرائحة ، وله قضبانٌ طوالٌ فارغةٌ ، وبزْره مستديرٌ ، يُؤكل.

- **الرازي** : وأما **القِنَّب البري** فإن **ديسقوريدس** قال إن له قضبانًا شبيهةً بقضبان **الخطمي*** إلا أنها أشدّ سوادًا وأصغر ، طولُها نحوٌ من ذراع ، وورقُه شبيهٌ بورقِ **القِنّب** البستاني إلا أنه أخشنُ منه وأقلُّ سوادًا ، وزهرُه إلى الحُمرة شبيهٌ بزهرِ النباتِ الذي يُقال له **أنخسا** - وهو **حَشيشة الحمار** - وأصولُه وبزرُه تُشبه أصول **الخطمي** وبزرَه.

- **تعليقُ ابن البيطار** : ومن **القِنَّب** نوعٌ ثالث يُقال له **القنّب الهندي** ، ولم أره بغيرِ مصر ، يُزْرع في البساتين ويُسمّى **بالحشيشة** عندهم أيْضًا ، وهو يُسْكِرُ جدًا إذا تناول منه الانسانُ يسيرًا - قَدْرَ درهمٍ أو درهمين - حتّى إن مَنْ أكثرَ منه يُخرِجه إلى حَدٍّ الرعونة ، وقد استعْمَله قومٌ فاختلّت عقولهم وأدّى بهم الحالُ إلى الجنون ، وربما قَتَل ، ورأيتُ الفقراء يَستعمِلونه على أنحاء شتّى ، فمنهم من يَطْبخ الوَرَقَ طبخًا بليغًا ويَدعكه

باليد دعكًا جيدًا حتى يَنْعجن ويَعمله أقراصًا ، ومنهم من يُجفِّفه قليلاً ثم يَجْمعه ويَفْركه باليد ويَخلِط به قليلَ **سِمْسِمٍ*** مقشورٍ وسكَّر ، ثم يَسْتَفُّه ويُطيلُ مَضْغَه ، فإنهم يَطربون عليه ويَفرحون كثيرًا ، وربما يُسكرهم ويَخرجون به إلى الجُنون أو قريبٍ منه .

1367- **قَنَّبيط** :

(يُذْكر مع **الكُرنب*** في الكاف) .

1368- **قِنَّة** :

هو **البارزد** بالفارسية ، وباليونانية **خلباني** .

- **ديسقوريدس** : هو صَمْغُ نباتٍ يُشبه **القنا*** في شَكْلِه ، ويَنْبت في البلادِ التي يُقال لها **سوريا** ، ويُسَمِّيه بعضُ الناس **ماطوفيون** ، وأجودُه ما كان منه شبيهًا **بالكُنْدر*** ، وكان مُقَطَّعًا نقيًا مُنْدَبِقًا باليد ، ليس فيه كثيرٌ من الخَشب ، ولكن فيه شيءٌ يَسير من بزرِ نَباته ، وخشبُه ثقيلُ الرائحةِ ليسَ بمفرطِ الرطوبة ولا مُفرط اليبس .

1369- **قَنْد** :

- **أبو حنيفة** : هو ما يَجْمد من عصيرِ **قَصَب السكر*** ثم يُتَّخَذُ منه السكَّر .

1370- **قُنْدس** :

هو **الكُندس*** (يُذكر في حرف الكاف) . والقُندس أيضًا حيوانٌ معروفٌ .

1371- **قنطوريون كبير** :

- **ديسقوريدس** : القَنطوريون الكبير لهُ ورقٌ شبيهٌ بورقِ **الجوز*** ، أخضرُ مثل ورقِ **الكُرنب*** ، وأطرافُه مُشَرَّفةٌ مثلَ تشريفِ المنشار ، وله ساقٌ شبيهةٌ بساقِ **الحُمَّاض** ، طولُها ذراعان أو ثلاثةُ أَذْرع ، وله شُعَبٌ كثيرةٌ من أصلٍ واحد عليها رؤوس شبيهةٌ **بالخَشْخاش*** ، مستديرةٌ ، إلى الطول ما هي ، وله زهرٌ لونُه شبيهٌ بلونِ **الكُحْل** ، وثمرٌ شبيهٌ **بالقُرْطم*** في جوفِ الزَّهر . والزَّهرُ شبيهٌ بالصوف ، وله أصلٌ غليظ ، صلبٌ ، ثقيلٌ ، طولهُ ذراعان ، ملآنٌ من رطوبة ، حرِّيفٌ مع قبضٍ يسير ، وفيه حلاوةٌ يسيرةٌ ، ولونُه إلى الحُمرة الدموية ، وقد يَنْبت في أرضٍ سَهلةٍ يَطول مكثُ الشمسِ عليها ، وفي جبالٍ ذواتِ شَجَرٍ مُلْتفٍّ ، وفي تلال .

1372– قنطوريون صغير:

– **ديسقوريدس**: يَنْبت عند المياه، وهو شبيهٌ بالعُشْب الذي يقال له **هيوفاريقون*** **والفوذنج الجَبلي**، وله ساقٌ طولها أكثر من شِبْر، مُرَوّاة، وزهرٌ أحمرُ إلى لونِ **الفرفير**، ... وله ورقٌ صغارٌ إلى الطول، شبيهةٌ بورقِ **السذاب***، وثمرٌ شبيه بالحِنْطة، وأصلٌ صغيرٌ لا يُنْتَفَع به أصلاً، وطعمُ هذا النبات مرٌّ جدًّا.

1373– قونيزا:

هو **الطُّبَاق***، وزعم البِطريق أن **قونيزا** هو **اليَنْبوت***، وهو خطأٌ.

1374– قوطاما [قرطالا؟]:

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورقِ **سطروثيون*** إلا أنه أصغر منه، وله ثمرٌ كثيفٌ، مُثَقَّب، ولهُ أصلٌ صغيرٌ دقيقٌ على وجه الأرض.

1375– قوطوليدون:

هو **السفَائقُ وأذنُ القسيس وزلائفُ الملوك** عند أهلِ **المغرب**.

– **ديسقوريدس**: هو نبات له ورقٌ شبيهٌ بالمكيال الذي يُسَمّى **اكسوبافن**، وهو مستديرٌ، مُعَمّقٌ تعميقًا خفيفًا، وساقُه قَصيرة، عليها بزرٌ، وأصلُه شبيهٌ بحبَّة **زيتونٍ**، مستدير.

1376– قوفَى:

(باليونانية) هو **البَخور**، ومنه سُمِّيَ **معجونُ القوفَى** لأنه كان يُسْتَعمل في بَخور الهياكل قديمًا. ويُسمّون بهذا الاسم شجرَ **الأرْز*** لطيبِ رائحته.

1377– قوقالس:

هي البَقْلة المسماة بعجمية الأندلس إقجالّة.

– **ديسقوريدس**: هو قضيبٌ صغيرٌ طولُه شبر، وعليه زَغَبٌ يسيرٌ، وله ورقٌ شبيهٌ بورق **الرازيانج***، دقاقٌ مُزَغَّبة، وفي أطرافها إكليلٌ أبيضُ، طيبُ الرائحةِ، يُؤكل نيئًا ومطبوخًا... وهو نباتٌ يُكْبَسُ ويُحْفَظ.

1378- **قومن** [قومى] :

هو المزر*.

– **الغافقي** : قال **الرازي** : هي حشيشةٌ تَنبت بين الحنطة* وغيرها وتسمى **المُثَلَّث**.

– **الفلاحة** : هو قضيبٌ ينبت قصيرًا ، وربما يَطلع عليه ورقٌ دقاقٌ طوالٌ كما يكون من الحشيش ، شديدُ الخُضرة ، وربما كان بغيرِ عروق ، وله عرقٌ طويلٌ غليظٌ أغبر عليه قشرٌ غليظ ، ويَحْمل في رأسه شبيهًا بجوز **القطن*** فيه بزرٌ ، وهو مأكولٌ مستلَذٌّ طيبٌ ، وأصلُه حلوٌ صالحُ الحلاوة ، يُؤكَل الأصلُ مع القَضيب.

– **ديسقوريدس** : هو قضيب صغيرٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق نباتِ **الزعفران*** ، وأصلٌ طويلٌ ، وللقَضيب رأسٌ كبير في طرفه ثَمَرٌ أسود ، وهذا النبات يُؤكل.

1379- **قيصوم** :

– **ديسقوريدس** : القيصوم منه **أنثى** ، وهو تمنسٌ يُشاكل الشجرَ ، [لونُه] إلى البياض ، وله ورقٌ على الأغصانِ مُتَشَقِّقٌ ، دقيقُ التشقُّق مثل ورق **ساريفون**. وعلى أطرافِها زهرٌ إلى الاستدارة . يكون ذَهَبي اللونِ في الصيف ، وهو طيبُ الرائحة مع ثِقَلٍ قليل ، مُرُّ الطعم... والصنفُ الآخر يُسمَّى **ذكرًا** ، وله أغصانٌ دقاقٌ ، صغيرُ الثَمر مثل **الأفسنتين**.

1380- **قيقبين** :

هو قِطَعُ صَمْغ شجرٍ يَكون في بلاد العَرب ، فيها شَبَهٌ يَسير من **المرّ***. وهو كريهُ الطعم ، وقد يَتَدَخَّن به الناس.

1381- **قيمص** :

– **ديسقوريدس** : هي عشبةٌ طولُها أُصبعان . لها ورقٌ صغارٌ دقاقٌ . طولُها ثلاثةُ أصابع أو أربعة ، وعليهِ زَغَبٌ . وما يلي الأصلَ فإن رائحته إلى الطيب ما هي . ولونُه إلى البياضِ . وعلى أطرافِ القضبان رؤوسٌ فيها ثَمَرٌ مُثَقَّب . ولهُ أصلٌ صَغير.



ك

1382- كاذي :

– **الكاذي** كثيرٌ بأرضِ **اليَمن** معروفٌ بها مشهور.

– **أبو حنيفة** : نباتُ الكاذِي ببلاد العَرب بنواحي **عُمان**، وهو الذي يُطَيِّبُ الدهنَ الذي يقال له **دهنُ الكاذي**، وأخبرني من رآه، قال : إنّه **نَخْلَةٌ** ولها طَلْع ، فإذا أطلعت قُطِع ذلك الطلعُ قبل أن يَنشقَّ فأُلقِيَ في الدُّهن وتُرِكَ حتى يأخذَ الدهنُ من رائحتِه ويطيب ، والخرّاطون يملسون أصباغَهم ويَصقلونها بخوصِ **الكاذي**، وهو صلبٌ ، وله متانةٌ ولين.

– **إبن سَمَجون**: قال علي بن محمد : أكثر ما يَكون **الكاذي بأرمايل** من أرض **الهند** ، وهي نخلةٌ في جميع صفاتها إلا أنها لا تَطول طولَ النخلة ، وطلعُه مثل طَلْعه ، فإذا أطلع أُخِذَ من قِشْره فتائلُ قبل أن يَنْشَقَّ قِشْره عما في جَوْفِهِ وأُنْقِع في الدُّهن ، ورُبِّبَ فيه يومًا فيومًا حتى يَطيبَ ريحُه ويأخذَ قُوتَه ، وإن تُرِك طَلعه حتى ينشقَّ قِشره عنه صار بَلحًا وتناثر ولم يوجد له رائحةٌ طيبةٌ.

1383- كارَبا :

هو **الكَهْربا*** ، ومعنى **الكاربا** بالفارسية : سالبُ التين.

1384- كاسر الحجر :

هو بِزْرِ **القلت***.

1385- كاشَم رومي :

– **ديسقوريدس** : يَنبت في الجبالِ الشاهقةِ الخَشنةِ المظلّلةِ بالأشجار ، وخاصّةً في المواضع المُجَوّفةِ الشبيهةِ بالحُفَر ، له ساقٌ صغيرةٌ دقيقةٌ تُشبه ساقَ **الشِّبِث*** ، ذو عُقَدٍ وعليها وَرَقٌ شَبيه بورقِ **إكليل المَلك*** ، إلا أنه أَنعمُ منه ، طيبُ الرائحة ، والوَرَقُ الذي عند أعلَى الساقِ أدقُّ من سائر الورق وأكثر تَشققًا ، وعلى طرفِ الساق إكليلٌ فيه ثَمرٌ

أسود، مُصْمَتٌ، إلى الطول ما هو، شبيهٌ ببزرِ **الرازيانج**°، حِرِّيف المَذاق، فيه عِطْرِيةٌ، وله أصلٌ أبيض طيبُ الرائحةِ.

1386– كافور :

– **ابن وافد** : قال **المَسعودي** : [الكافور] ببلاد **قنصورا** في جزيرة **سَرَنديب**، وإليها يُضاف **الكافور القنصوري**، والسنة التي تكون كثيرةَ الصواعق والرَّجف والقَذْف والزلازل يَكثر فيها الكافور، وإذا قَلّ ذلك نَقَص وجودُه، وقال : في جِبالِ بَحر **الهند والصين** يَكون شجرُ الكافور.

– **ابن سينا** : **الكافور** أصناف : القنصوري والرباحي... والأزرق، وهو المختلط بخَشَبه والمتصاعد عن خَشبه، وقد قال بعضُهم إن شجرتَه تُظَلِّلُ خلقًا... وأما خَشَبُه فقد رأيناه كثيرًا، وهو خَشَبٌ أبيض، هَشٌّ جدًا، خفيفٌ، وربما اختبأ في خلَلِه شيءٌ من أثرِ **الكافور**.

– **إسحق بن عمران** : **الكافور** يُجْلَب من سُفالة **الهند** ومن بلاد **كلاه والزامج وهريج**، وأعظمُه من **هريج**، وهي **الصين الصَّغرى**، وهو صمغُ شجرٍ يكون هناك، لونُه أحْمرُ مُلَمَّعٌ، وخَشبه أبيض، رخوٌ، يَضرب إلى السواد، وإنما يوجَد في أجوافِ قَلْب الخشب في خروقٍ فيها ممتدَّةٍ مع طولها، فأولُها **الرباحي**، وهو المخلوق، ولونُه مُلَمّع، ثم يُصَعَّدُ هناك فيكونُ منه **الكافور الأبيض**، وإنما سُمِّي **رباحيًا** لأن أولَ من وقع عليه ملكٌ يقال له رباح، واسمُ الموضع الذي يوجد فيه **قَنصورا** فسمى **القنصوري**، وهو أجودُه وأرقُّه وأبقاه وأشدُّه بياضًا. وبَعده **كافورٌ** يدعى **القرنون**، وهو غليظٌ، كَمِدُ اللون، ليس له صفاء **الرباحي**... وبعده كافورٌ يقال له **الكوكثيبت**، وهو أسمر، وثَمنه دون ثَمَن الرباحي. وبعده **اليالوس**. وهو مختلِطٌ، فيه شظايا من خَشَبِ **الكافور**. وتُصَفَّى هذه الكوافير كلُّها بالتَّصعيد فَيَخرج منها كافورٌ أبيض، صفائح تُشبه صفائحَ الزجاج. وقد يَدْخل **الكافور** في الطيبِ كلّه ما خلا **الغالية والعَنْبر**.

1387– كاكُنج :

يُعْرف في المغرب **بحبِّ اللهو**، وهو عنَبُ الثعلب°.

1388- **كاو جشم** :

(بالفارسية)، هو **البَهار***.

1389- **كاوزاون** :

– **ابن سينا** : اسمُ حشيشةٍ، وأظنُّه **كازوان** – أي لسان الثور – بالفارسية.

1390 – **كاول** :

هو **كُرَّاث الكرم** (انظر **كُراث***).

1391- **كُبابة** :

– **إسحق بن عمران** : **الكبابة هي حَبّ العروس***، ونَعْتها مثل نَعْت **الفُلْفل***، لها أذنابٌ، وأطرافُها ولونُها أصهب.

– **ابن الهيثم** : **الكبابة** صنفان : كبيرةٌ وصَغيرةٌ، والكبيرةُ هي **حَبُّ العروس**، والصغيرة هي **الفلنجة***.

– الغافقي : قال حُنَين والبطريق وغيرهُما من التراجمة : «إن الكبابة تُسمى باليونانية **قرفسيون**، وقال **جالينوس** في كتاب «الأدوية المقابلة للأدواء» : «إن القرفَسْيون عيدانٌ دقاقٌ تُشبه قضبانَ **الدار صيني***» والكبابة عندنا إنما هي حبٌّ ولم نَرَ هذه العيدان، ولكن قد يُمكن أن تكونَ هذه العيدانُ عيدانَ النبات الذي هذا حَبُّه.

– **جالينوس** : هذا دواءٌ يُشْبه **الفو*** في طَعمه وفي قوته، إلا أنه أَلْطف منه جدًا... وأكثرُ نباتِه بالجبل المسمى **شندي** من بلاد **مغوليا**... وهي عيدانٌ دقاقٌ تُشبه قضبانَ **الدار صيني**.

1392- **كَبَاث** :

قيل إنَّه ثَمرَ **الأراك*** إذا نَضِج واسودّ، وقيل هو صنفٌ من ثَمر **الأراك**، ليس له عَجَمٌ، كبيرُ العُنقود، صغيرُ الحبّ، فوق حبِّ **الكُزبرة***. وفي كتاب «الفلاحة» أنه يَنْبت بقربِ **الأراك** ويُشْبِهه في اللون والطعم، وله حَبّ يَعْقد في رأسه كحبّ **الكُزبرة**.

1393- **كَبَر** :

– **ديسقوريدس** : **الكَبَرُ** شُجَيرة مشوَّكةٌ منبسطةٌ على الأرض باستدارة، وشوكُه

مُعَقَّفَةٌ مثل **الشِّصاص** على شكلِ شَوكِ **العُلّيق**° ، ولها ورقٌ كورق **السفرجل**° في شكله . وثمرٌ شبيه **بالزيتون**° ، إذا انفتح ظهر منه زهرٌ أبيض ، وإذا سَقط منه الزهرُ كان شبيهًا **بالبلّوط**° ، مستطيلاً ، إذا فَتح ظهره في جوفه حَبٌّ شبيه بحبِّ **الرمان**° ، صغارٌ ، حُمْرٌ ، وأصوله كبارٌ في حَدّ الخَشب ، كبيرة ، يَنْبت في أماكن خشنةٍ وأرضٍ نباتُها قليلٌ لغَلَبة الحجر عليه ، وفي جزائر وخراب .

– **جالينوس** : قشْر أصل **الكَبَر** الغالب عليه الطعمُ المُرُّ وبَعده الطعم الحرّيف وبَعدهما الطعمُ القابض .

1394– **كبسون** :

زعم بَعضهم أنه **الكَشُوث**° ، وليس هذا بصحيح ، إنما الكبسون نبات حَبَشي . ومنها يُجلب إلينا بالديار المصرية ، وهو حَبٌّ مدورٌ أسودُ في صفة **الكُزبرة**° الشامية . فيه حرافة .

1395– **كَبيكج** :

هو **كَفّ السبعِ**° عند بعض شجّاري الأندلس ، ويَعرفه أهلُ مصر **بالتازلغت** ، وهذا اسمٌ بربري .

– **ديسقوريدس** : **بطراخيون** – ومن الناس من يُسَمِّيه **شالبِن أغريون** – وهو أصنافٌ كثيرةٌ ، وقوتُهُ حادَّةٌ مُقْرِحة جدًا ، منه صنفٌ لونُهُ لون **الفرفير** ، ولهُ ساقٌ ليست بغليظةٍ ، طولُها نحوٌ من ذراع ، وله أصلٌ صغيرٌ أبيضُ ، مرُّ الطَّعم ، وتَتشعَّب منه شُعَبٌ مثل شُعَبِ **الخربق** ، ويَنْبت بقرب المياه الجارية ، ومنه صنفٌ آخر كثيرٌ بالبلاد التي يقال لها **سردونيا** ، وهو حرِّيف جدًا ، ومنه صنفٌ ثالثٌ صغيرٌ جدًا ، رديء الرائحةِ ، ولَوْن زهره شبيهٌ بالذهب ، ومنه صنفٌ رابعٌ شبيهٌ بالثالث إلا أنه لونَ زَهرِه مثل لونِ اللبن .

1396– **كتّان** :

– **أبو حنيفة** : **الكتّان** (مفتوح الكاف ، شديد التاء) ، وهو معروف .

[لم يَذكر ابنُ البيطار من ماهية الكتّان غير هذا ، ووصفَه صاحب «عمدة الطبيب في معرفة النبات» فقال إنه «أربعةُ أنواع ، منه ما يُزرع وما لا يُزرع ، ... ومن

المزروع نَوعٌ يقال له **الأبارتل** لأن رؤوسَه إذا يَبِست تَفَتَّحت عن البزر وسَقَط عنها» وقال «إن النوعَ البري شبيهٌ بالمزروع إلا أنه لا يَعلو أكثرَ من شبر... ومنابتُهُ الجبالُ المُشَعَّرة والمواضعُ الرَّمِلَة منها» ووصف أيضًا النوعَ الجبلي من الكَتّان].

1397- **كَتَم**:

- **أبو حنيفة**: **الكَتَمُ** هو من شجرِ الجبال، وهو يُعَدُّ شِبابًا **للحِنّاء*** ، يُجَفَّف ورقُه ويُدَقُّ ويُخلَط **بالحِنّاء** ويُخَضَّب به الشعر فيُسَوِّدُ لونَه ويُقَويه، وقال بعضُ أعراب السَّراة: **الكَتَم** لا يَسمو صُعُدًا، ويَنبت في أصعب ما يكون من الصخور وأمنعه، فيتدلّى تدليًا، خيطانًا لطافًا، وهو أخضر، وورقُه كورقِ **الآس*** وأصغر، ومجتناه صَعْب.

- **الغافقي**: الكَتَمُ معروف عندنا بالأندلس، نباتٌ يَنْبت في السهول ويَسمو، ورقُهُ قريبٌ من ورق **الزيتون** أو ورقِ **المثنان**، ويَعلو فوقَ القامة، وله ثمرٌ في قَدْرِ حَبِّ **الفلفل*** في داخله نوًى، وإذا نَضَج أسْوَدَّ، وقد يُعْتَصر منه دُهْنٌ يُسْتَسْرَجُ به في بعض البوادي. ومنه نوعٌ آخر وهو **العَتَم***.

1398- **كُتَيْلة**:

اسمٌ بأرض الشام - خصوصًا بجبال **بيت المقدس والخليل** وجبلِ نابلس - لنباتٍ من **النمنس**، دقيقِ الأغصان، كثيرِها، مَخرجها من أصلٍ واحد، طولُها نحوٌ من شبر إلى ذراع، وهي صَلبةٌ، والورقُ عليها متراصِف، أزغبُ، حادُّ الرائحةِ، طَيِّبُها، يُشبه وَرَقَ **الآس***، وهو أدقُّ منه، ويَميل في لونه إلى البياض، إذا وُضع منه اليَسير في الخوابي الممتلئة خمرًا قَبْلَ أن تغلى حَفِظها من الفساد وطيَّبَ رائحتَها وقوّى طَعْمها، وأهلُ **مصرَ** يعرفون هذا النوعَ من الشراب الذي يُلْقَى فيه هذا الدواءُ **بشراب الحَشيشة**.

1399- **كُتَيْنة**:

- **الغافقي**: هي عشبةٌ لها ورقٌ: طُولها نحو نصفِ أُصبع، مفترشةٌ على الأرض، ولها ساقٌ رقيقةٌ تعلو نحوًا من نصفِ ذراع، فيها صلابةٌ، وهي كساقِ **الكَتان*** ونباتِه، وعليها ورقٌ كورَقه، ومن نصفِ الساق إلى أعلاها زهرٌ دقيقٌ يُشبه زهرَ **الكَتان**، أزرقُ اللونِ، وفيه بياضٌ، **إلا أنه أصغرُ** منه بكثير، ويَخْلفه بزرٌ كبزر **الشاهترج***، وطعمُ

هذا النباتِ مُرٌّ ، وكذلك بزره ... وقد يكون نباتٌ آخر يُعْرف **بالكتن** أيضًا . له قضبانٌ رقاقٌ تَتَشَعَّب من ساقٍ دقيقة ، وهي مجتمعةٌ حولَ الساق ، معقَّدة ، خُرْش ، بلا ورق ، ونباته في أرضٍ رقيقة جبلية ، وهو من نباتِ الصيف.

1400- **كَتّا** :

هو بزر **الجرجير**° .

1401- **كُثيراء** :

يكون منه كثيرًا بجبل **بيروت** و**لبنان** من أرضِ **الشام**.

– **ديسقوريدس** : **طراغاقنثا** (وهي شجرة الكثيراء) لها أصلٌ عريضٌ خَشبي يَظهر منه شيءٌ على وجهِ الأرض ، يَخرج منه أغصانٌ صلبةٌ تَنتشر على وجه الأرض كثيرًا ، لها ورقٌ صِغار ، دقاقٌ ، كثيرةٌ ، فيما بينها شوكٌ مستَتِرٌ بالورق ، أبيضُ ، مستوي القيام ، صلبٌ.

– **إسحق بن عمران** : **الكُثيراء** ثلاثة أنواع ، بيضاء وحمراء وصفراء .

[والكُثيراء أيضًا صمغ القَتاد].

1402- **كثير الأرجل** :

هو **البَسابيج**° .

1403- **كثير الأضلاع** :

هو **لسان الحَمل**° .

1404- **كثير الرؤوس** :

هو النباتُ المُسمّى باليونانية **بولوقنيمن**° ، ومنهم يُسمى **القِرْصَعْنَة**° بهذا الاسم

1405- **كثيرُ الرُّكَب** :

(ويقال أيضًا كثير العُقَد) ، هو النَّبات المسمى باليونانية **بولوغاناطُن**.

1406- كثير الورق :
هو **المريافلون*** .

1407- كُحل خولان :
هو **الحُضُضُ** اليماني* .

1408- كحل السودان :
هو **الحبّة السوداء المعروفة بالبَشمة*** .

1409- كُحل فارس :
هو **الأنزروت*** .

1410- كَحْلاء :
يقال على **لسان الثور*** ، كما يُسَمّى به نباتٌ آخر يُشْبه في الصورة والقوة ، وليس به ، يُسَمّى لسانًا (مطلقًا) ويقال أيضًا على أنواعِ **الشنجار*** ، وقد يُقال أيضًا على النبات الذي تُسمّيه عامتُنا **بالأندلس بالعينون*** .

[نُقِل عن أبي حنيفة الدينوري قولُه : «أخبرني بعضُ أعرابِ **السراة** أنَّ **الكَحْلاء** عشبةٌ سهليةٌ تَنبت على ساقٍ ، ولها أفنانٌ قليلةٌ ، لينةٌ ، وورقٌ كورقِ الريحان اللِّطاف ، خضراءُ ، ووردةٌ كَحلاء ناضرة ، لا يَرعاها شيءٌ ، ولكنها حَسَنَةُ المنظر .

قال : **والكَحلاء** من مراعي النَّحل ، هي تَجْرسها ، وهي من الذكور ، وقد تَنْبت في الغِلَظ»] .

1411- كُحَيْلاء :
عامّةُ **الأندلس والمغرب** يُسَمون بهذا الاسم **لسانَ الثور*** .

1412- كَرَاث (بفتح الكاف وتخفيف الراء) :
- **أبو حنيفة** : هي شجرةٌ جبليةٌ لها ورقٌ طوالٌ دِقاقٌ وأغصانٌ ناعمةٌ إذا قُدِغت هراقَت [هريقت] لبنًا ، والناس يَستمشون بلَبَنها ، ويؤتى بالمجذوم حتى يُتوسّط به مَنبتَ

الكَراث. فَيُقيم به ويُخلَطُ به طعامُه وشرابُه فلا يَلْبث أن يَبْرأ من جذامه. قال: وهو مما يُتَّخذ أرشيةً - أي حبالاً - من قِشْره. ولا نَعْلَمُه الا **بذي كشاء** - وهو **جَبَل الزَهران**. وببلاد **هُذَيل** وادٍ يُقال له **عروان**، به **الكَرَاث**.

- **الغافقي**: أظُنُّه نباتًا رأيتُ بعضَ النَّاسِ تُسميه في بعض بوادي **الأندلس عُشبةَ السباع**، وفيها مشابهةٌ من نباتِ **المَثنان** إلا أنها أنعم منه بكثير وأطول ورقًا. ولها قشرٌ صلبٌ متينٌ قويٌ كقِشْرِ **المثنان** يَصلُح أن يُتَّخَذ منه حبال. وهو شديد المرارةِ. وله لَبَنٌ كثيرٌ إلا أنه ليس بأبيضَ ولا غليظٍ كلبنِ **اليَتُّوع**°، ورأيتُ أهلَ تلك الناحيةِ التي يَنبت فيها يَزعمون أنه إنْ أُخِذ من عُصارتِه ولبنه شيءٌ يَسير فَخُلِط بزيتٍ كثيرٍ أو مَرقةٍ دَسِمةٍ كثيرةٍ وشُرِب قَيَّأ بقوةٍ وأسهل أيضًا ونَفَع بذلك من الجُذام والماليخوليا وعَضَةِ الكَلْبِ الكَلِبِ.

1413- **كُرَّاث** (بضم الكاف وفتح الراء المشدّدة):

منه الشامي، ومنه النَّبطي، ومنه كُرَّاث الثوم.

- **حُنين بن اسحق**: الكُرَاث الشامي هو الذي له رؤوس.

- **الفلاحة**: الكُرَاث الشامي هو مِما يُؤكل أصلُه دون فرعه.

- **الغافقي**: قال علي بنُ محمد: **الكُرَاث الشامي** صنفان: منهُ صنفٌ أعناقُه كبيرةٌ طويلةٌ. ورؤوسُه صغارٌ. وصنفٌ منه أعناقُه قصيرةٌ ورؤوسه كبارٌ، وهو أطيب طعمًا من الأول وأكبر رأسًا. ورؤوسُه أمثال رؤوس **البَصل**° يملأ الكفَّ. والصنفُ الأول هو **الأندلسي**. وزعموا أن هذا الصنف هو **القفلوط**، والأشبه أن **القفلوط** هو الأندلسي. وكذلك في كتاب **الفلاحة فإنه قال**: **الكُرَاث** الشامي أصولُه بيضٌ مُدَوَّرةٌ كبار. وربما كَبُر حتى يصير في قَدْرِ **السَّلجم**°. ثم قال: ومن **الكُرَّاث الشامي** صنفٌ يُقال له **القفلوط**. لطيفُ الأصل. أصغرُ من الشامي. مُدَوَّرٌ. أبيضُ. وهو أشدُّ حَرافة من الثاني.

- **الرازي** في «دفع مضار الأغذية»: الكُرَاث الشامي هو **القفلوط**.

- **ابن سمجون**. قال علي بن محمد: **الكُرَاث النَبطي** هو كُراث المائدة. يُخرج من تحت الأرض ورقٌ ثلاثٌ لا ساقَ دون أعناق في لون ورق الكراث الأندلسي وشكله. إلا

أنه دقيقٌ جدًا، وما تحت الأرضِ، مرٌّ، أَصْلُه قدر عقدين أو ثلاثة، أبيضُ، مستطيلٌ غيرُ مستدير.

– **الغافقي**: وقال في «الفلاحة»: الكُراث أربعةُ أصنافٍ، فمنه **الكُرّاث النَّبطي**، ومنه **الكوهيان والكليكان** – وهما أغلظُ ورقًا، ويَنْبت الكوهيان **بخُراسان**، وأكثر منابتِه بيلاد **الصَّعيد والكُليكان** يَنْبت **بالريّ وخُراسان**، ومنها اللابس وهو يَنبت **ببابل**، وبزره أسود، غيرُ مُدوَّر.

– **الفلاحة**: وأما **كُراث الثوم** فهو نباتٌ له ورقٌ فيها مُشابهة من ورق **الكُراث** ومشابهة من ورق **الثوم***.

1414– **كَراويا**:

هي **القرنباذ والقرنقار** فيما زعموا.

– **ديسقوريدس**: **الكرويا** بزرٌ صغيرُ الحبَّةِ معروفٌ عند الناس.

[هذا كلّ ما نَقَله ابنُ البيطار في ماهة **الكرويا**، وفي «حديقة الأزهار» لأبي القاسم الغساني أن **الكرويا** نوعان: «بري وبستاني، فالبستاني نباتُه كنبات **الجزَر***، له أغصانٌ يَسيرة عليها جُمَمٌ كَجُمَم **الجزَر** البري، وفي داخلها زَهْرٌ أبيض، مائلٌ إلى الحُمرة يَخلفه البزرُ المعروف **بالكرويا**... والبري نباتُه كنبات **الدوقو*** إلا أن ورقه يُشبه **البابونج***، ونَوره كنَور **الكُزبرة***، وبزرُها في مزاود دقاقٍ، وهو حرّيف الطعمِ يُعرف **بالقردمانا والقرطمانا**». **والكرويا** من فصيلةِ الخَيْمات].

1415– **كرديلن**:

زَعم بعضُهم أنه **الكاشم***، وليس به، وإنما هو نوعٌ من أنواع **الساسليوس***، وصوابُه بالطّاء المُهملة **طرديلن**.

1416– **كِرْسِنَّة**:

– **ديسقوريدس**: هي شُجيرةٌ دقيقةُ الورق والأغصان، لها ثمرٌ في غُلُف.

1417– **كُرْسُف**:

هو **القُطن***.

1418- كَرَفس :

منه البُستاني والآجامي والجبلي والصخري والمشرقي والقبرسي.

- **الغافقي** : ومن **الكَرفس** نوعٌ يسَمّى **الأوراسالينون**، ومعناه **كَرفس جبلي**.

- **ديسقوريدس** : **الأوراسالينون** نباتٌ لهُ ساقٌ طولُها نحوٌ من شبر، تَخرج من أصلٍ واحدٍ دقيق، وعلى وَرَقِ الساقِ أغصانٌ صغار، ورقُهُ مثل **الفَربيون*** إلا أنها أدقّ بكثير. فيها ثمرٌ مستَطيل، حِرّيف، طيبُ الرائحة، شبيهٌ **بالكمّون***، ويَنبت في صخورٍ وفي أماكنَ جَبلية... وليس يَنبغي أن يُظَنَّ أن **أوراسالينون** لا يَنبت إلا في الصخر. ومن الكَرفس ضربٌ آخر يسمّى باليونانية **بطراسالنون** (وتأويله **الكَرفس الصخري**) وهو الكَرفس المقدوني.... يَنْبت في أماكنَ صخريةٍ قائمة، ولهُ بزرٌ شبيهٌ **بالنانخواه*** غير أنه أطيبُ رائحةً منه وأشدُّ حرافةً، وهو عَطِرُ الرائحة... ومن الكَرفس نوعٌ آخر يقال له باليونانية **إفوسالينون** (ومعناه **الكَرفس العَظيم** وهو **الكرفس النَّبطي** والكرفس المَشرقي والكرفس الشتوي، وهو الكَرفس العريض، ويُسَمّى بالبربرية **تخصيص**) وهو أعظمُ من الكَرفس البستاني، ولونه إلى البياض ما هو، وله ساقٌ جوفاءُ طويلةٌ ناعمةٌ كأن فيها خطًا. وورقُه أوسع من ورقِ **الكَرفس البستاني**، وفي لونِ ورقه ميلٌ يسير إلى الحُمرة القانية، وله جُمَّةٌ شبيهةٌ بجُمَّة النبات المسمى **كينابوطس**، بلا رؤوس، تَنفتح ويَظهرُ منها زهرٌ وبزرٌ أسودُ مستطيلٌ، مُصْمَتٌ، حرّيف، فيه رائحةٌ عطرية، وأصلٌ أبيضُ، طيبُ الرائحةِ والطعمِ. ليس بغليظ، ويَنبت في المواضع المظلَّلة بالشجر وعند الآجام. يُؤكل **كالكرفس** البستاني : وقد يؤكل أصلُه مطبوخًا ونيئًا، ويؤكل الورقُ والقضبان.

ومن **الكرفس** البري صنفٌ آخر يقال له باليونانية **سمرنيون**... له ساقٌ شبيهةٌ بساقِ **الكَرفس**. فيه شُعَبٌ كثيرةٌ وورقٌ أوسعُ من ورق الكَرفس [البستاني]، وما يلي الأرضَ من ورقه فهو مُنْحَنٍ إلى خارج، وفي الورق رطوبةٌ يسيرةٌ تَدبق باليد. وهو صلبٌ، طيبُ الرائحة مع حِدّة. وطعمُ ورَقِه مثل طعمِ الأدوية. ولونُه إلى الصفرة ما هو. وعلى الساقِ إكليلٌ كإكليل **الشِّبث***. وله بزرٌ مستدير مثل بزر **الكُرنب***، لونُه أسْود، حرّيف. ورائحتُه كأنها رائحة **المرّ*** بعينها. وله أصلٌ حرّيف طيبُ الرائحة. ليس بكثيرِ الماء. ولهُ قشرٌ خارجُه أسودُ وداخله أصفر. وهو إلى البياض ما هو. يَنبت في أماكن صخريةٍ وعلى **التلول**.

1419- كركر :
هو **الصَّنَوْبر*** الصغير الذي يُعرف **بقضم قريش** (من كناش ابن اسحق).

1420- كركرهن :
قيلَ هو **العاقرقرحا***.

1421- كُركُم :
– **الغافقي** : قيل إنه أصلُ النباتِ الذي سمّاه **ديسقوريدس خاليدونيون طوماغا**، وهو الصنفُ الكبيرُ من **عروق الصباغين**، وهي **العُروق الصُّفْر***، ونباتُها هو المسمّى **بقلة الخطاطيف***. والكُركم المعروف عندنا عروقٌ يؤتى بها من **الهند**، وتُسَمّى **القرمد** بالفارسية.

1422- كركمان :
هو **الحَنْدَقُوقَى***.

1423- كَرم بري :
– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يُخرِج أغصانًا طوالاً شبيهةً بأغصان **الكرم** الذي يُعتَصَر منه الشراب، خَشَبُه خَشِنٌ، وورقُه شبيهٌ بورق عنب **الثعلب*** البستاني، إلا أنه أعْرَض منه وأصغر، وزَهْره شبيهٌ بحبِّ **الطُّحْلب***، وثَمره شبيهٌ بالعناقيد الصغار، لونُها إلى الحُمرة إذا نَضجت، وشكلُ الحَبِّ مستدير ... وورقُ هذا النباتِ في أول ما يَنبت يَصْلح للأكل.

1424- كرم بستاني :
[لم يَصف ابن البيطار نبات الكرم البستاني المعروف ولم يفسر ماهيته].

1425- كَرمة بيضاء :
هي **الفاشرا***.

1426- كرمة سوداء :
هي **الفاشرشين***.

1427– كرمة شائكة :

هي **الفَشَغ** * .

1428– كَرمدانة :

– **ابن سَمَجون**، قالَ علي بن محمد : الكرمدانة بالفارسية حبّة معروفة ، ومعناه دودُ الكَرم ، لأن الكرْم بالفارسية هو الدود ، **وانه** هو الحَبّ .

– وزعم الغافقي وغيرُه أنها ثمرةُ شجرة **المثنان*** .

1429– كُرنب :

– **الاسرائيلي** : **الكُرنب النَّبطي هو الكرنب** على الحقيقة ، وهو شبيه **بالسِّلْق*** ، صغيرُ القلب .

– **علي بن محمد** : **الكُرنب النّبطي** هو **الكرنب الأندلسي** ، وهو صنفان : جَعْد وَسبطٌ ، وكلاهما يُؤكل ساقُه وورقُه ، والجَعد أطيب طعمًا ، وأصدقُ حلاوةً وأشدُّ رخوصةً من **القنبيط** بكثير .

– **الفلاحة** : **الكُرنب** صنفان ، منه نَبطي – وهو الكرنب المعروف – ومنه كُرنب خوزي ، وهو غليظُ الوَرَق جدًا ، شديدُ الخشونة .

– **علي بن محمد** : والكُرنب الشامي صنفٌ آخر – ويُسَمّى **المَوصلي** أيضًا – له ورقٌ أخْضر ، جَعْدٌ مثل ورقِ **الكُرنب الأندلسي** ، غير أنه منبسطٌ على وجه الأرض ، وله عُسلوج طويلٌ ، مرتفعٌ من وسطه ، ويَسمو قَدْرَ ذراعٍ ، وفيه ورقٌ صغيرٌ منظومٌ من أسفله إلى أعلاه ، وما تَحت الأرض ، من أسفله ، غليظٌ ، مدورٌ كأنه **اللّفْت*** الكبير ، ويؤكل مطبوخًا كما يؤكل اللفت ، ولا يؤكل منه غيرُ أصله .

– **ابن ماسويه** : وأما الكُرنب المدعو **بالقُنّبيط فهو** أغلظُ وأقوى وأبطأُ في المعدة من الكُرنب ، وورقُه الناشيء حَواليه أقلُّ إضرارًا وأصَحّ من جُمارته الناشئةِ في وسطه .

– **ديسقوريدس** : «قرنبي أغريا» – وهو الكرنب البري – ينبت أكثر ذلك في سواحل البحر في مواضع عاليةٍ قائمةٍ ، وهو شبيه بالكرنب البستاني غير أنه أكثر بياضًا منه وأكبرُ زغبًا ، وهو مرّ .

– **تعليق ابن البيطار** : وأما **الكُرنب البحري فهو** بعيدُ الشبه من البستاني ، ورقُه

طوال، شبيهةٌ بورق **الزراوند*** المدَحْرج، وأصولُ الورقِ التي بها اتصالُه هي قضبانٌ حُمْرٌ صغار، وموضعها من ساقِ **الكرنب** على مثال ما يَظهر في ورق **قسّوس***، وله لبنٌ ليس بكثير، طعمُه مائلٌ إلى الملوحة مع يسيرٍ من مرارة.

1430- كُزبرة الثعلب:

– **الغافقي**: هو نباتٌ له خيطانٌ دقاقٌ، مُزَوّاةٌ، منبسطةٌ على الأرض، لونُها إلى الحُمرة الدموية كثيرًا، وعليها ورقٌ صغيرٌ مرصَّفٌ من جانبين، مُشَرّفُ الجوانب تشريفًا متقاربًا، لونُه إلى الحمرة والسواد، وله ساقٌ دقيقةٌ قائمةٌ مُدَوَّرة، على طرفها رأسٌ في قَدْر الأنملة من الإبهام، صنوبريةُ الشكل، فيها زهر دقيقٌ إلى الحمرة، وبزره دقيق، ونباتُه الجبال.

1431- كزمازك:

(بالفارسية): هو **حَبّ الأَثْل*** بالعربية، ومعناه **عَفْص الطَّرفاء***.

1432- كزوان:

– **الغافقي**: قيل إنه **البَاذرنجويه***، وقيل إنه نباتٌ يسمى **الباذرنبويه**.

– **الفلاحة**: البقلة الأُتْرُجية تسمى **الباذرنجوية**، وتسمى أيضا **الفلفلة** لحرافتها، وهي بقلةٌ طيبةُ الريح والطعمِ، ورقُها يَخرج من الأرضِ بلا ساق، يُشبه ورق **الجرجير***، في رأسه تدويرٌ وفي أسفله تَشريفٌ قليل، لونُه ناقصُ الخُضرة، فُسْتُقيٌّ، ورائحتُه وطَعمُه كرائحة **الأُتْرُج*** وطعمِه، مع عِطرية عجيبة، وهذه البقلة تؤكل.

1433- كُسبرة:

[هي **الكُزبرة**] يقال بالسين وبالزاي.

1434- كسبرة البير:

هي **البرشياوشان**.

1435- كسبرة الثّعلب:

هو **سيديريطس**، ويُعرف عند شجّاري الأندلس **بكُزبرة الثعلب**.

1436- **كُسْبرة الحمام**:

هو صنفٌ من **الشَّاهترج*** .

1437- **كسمويا**:

– **الغافقي**: قال المسعودي في «كتاب السموم»: هي حشيشةٌ تَنبت منبسطةً على الأرض، مُدَوَّرة، قُطرها قدر قُطرِ ورقها، وهي شبيهةٌ بورق **المرزنجوش***، وطعمُها لزجٌ كطعم **النَّبق** الصغير الغَضّ، يُجَفَّف ويُخْزن.

1438- **كسيفيون**:

هو نوعٌ من **السَّوسن*** البري يُعرف **بالدَّلَبوث*** وبسَيْف الغراب، ويُسمى **دور حولي** أيضًا.

1439- **كُسيلَى**:

– **عيسى بن ماسة**: هي عيدانٌ يَعلوها سوادٌ تُشبِه عيدانَ **الفُوة*** سواء.

– **ابنِ عَبدون**: هي حَبٌّ كحبِّ **الحُرْف***، وعودها كعود الفوة، وكلاهما يَقع في دواء السِّمْنة.

[في «عُمدة الطبيب» **كسيلا** عيدانٌ رقاقٌ تُشبه **الفوة** تَعلوها غبرة بسوادٍ يسير، وهي **الفوالة**، رأيتُها بجَبلِ **المنتِ بأرض اشبيلية**].

1440- **كشت بركشت**:

(بالفارسية) تأويله: زرعٌ على زرع، ومنهم من يُسميه **سوارَ الهند والسند**.

– **مجهول**: يُسمّى **سوار الأكراد**، له ورقٌ مثل ذنبِ **العقرب**، وله أفرع أربعة اذا جَفَّت تَفتّلت كالحَبْل المفتول والسُّوار.

– **ابن رضوان**: هي عيدانٌ دقاقٌ مفتولة مُنْعطفة يمينًا وشمالاً، لونه أغبر، وأجودُه الهندي.

– **ابنِ سينا**: هو شِبْه خيوطٍ مُلْتَفّ بعضها على بعضٍ، أكثر عددها في الأكثر خَمْسة، يلتفُّ على أصلٍ واحد، لونه إلى السواد والصُّفرة، وليس له كبير طعم.

وقال بعضُهم انه **البركشان***.

1441- كُسْط :

- **محمد بن حسن** : هو **القُسْط*** (بالكاف والقاف).

1442- كِشْمِش :

زبيبٌ صغير لا نوى له.

- **أبو حنيفة** : أخبرني جماعةٌ من الأعرابِ أن **بالسراة** منه كثيرًا ، وعناقيدُه بيضٌ مثل أذنابِ الثعالب ، وإذا زُبِّبَ فمنه ما زبيبُه أحمرُ ومنه ما يَجيء زبيبُه أصفر ، ومنه أخضر . قالوا : وكلٌّ ذلك **كِشْمِش** ، ولكن اختلاف ألوانه من جهة اختلافِ أجناسه ، وقد أخبرني رجالٌ من أهل **هراة** عن كِشْمِشهم أنه ما زُبِّبَ منه في الشمسِ جاءَ أحمر ، وما عُلِّق تعليقًا حتى يَتَزبب يَجيء أصغر مثل **الفُلفل** وأكبر **كالحمَّص** ، لونُه أخضر ، وما نُشِرَ في الظلِّ يَجيء أخضر.

- **علي بن محمد** : **الكِشْمش** بالعربية هو القِشْمِش بالفارسية ، وهو زبيبٌ صغيرٌ لا نَوى له ، أصغره **كالفلفل** وأكبره **كالحمَّص** ، ولونُه أخضر وأحمر ، يكون ببلاد **فارس وخراسان** حلوًا شديدَ الحلاوة ، والخراساني أجودُ من الفارسي لأنه أشدُّ حُمرةً وأصدقُ حلاوةً ، وعنبهُ حلوٌ جدًا ، وعناقيدُه طوالٌ ، دقاقٌ ، على قَدر الذراع ، ورأيتُ منه بدرعة وسِجلماسة شيئًا كثيرًا حلوًا شبيهًا بالخراساني غير أن لونَه أسود.

1443- كُشتج :

- **ابن ماسة البصري** : **الكشتج** من جنس **الفُطْرِ**.

- **ابن سينا** : هو من جنسِ **الكَمْأَة*** ، ملَوّنٌ ، مُلزّز ، مجتمِع ، في عِظَم الكُلْيَة الا أنه مُحَزَّز جدًا ، غائرُ التحازيز ، يَنْبت في الرمال كما تَنبت **الكَمْأَة والفُطر** ، لذيذ جدًا ، يكثر في بلاد ما وراء **النهر وخراسان**.

1444- كشنى :

هي **الكِرْسَنَّة***.

1445- كَشوث :

- **الكشوث** على الحقيقة هو الموجودُ **بالشام والعراق**. وهو المستعمَل أيضًا د

أطبائهما. وأما النَّبت الذي يُسمَّى **بالمغرب وافريقيا ومصر الأكشوث** فليس به. وهو نبتٌ يَتَخَلَّق على **الكتّان** ويُعْرف في مصر **بحامول الكتان** أيضًا. وفي **الأندلس بقُرَيْعةِ الكتّان**°.

– ابن سَمَجون. قال الخليلُ بن أحمد: هو من كلام أهلِ السواد. غيرُ عربيّ، ويقولون **كشوثاء**، وهو نباتٌ مُجَبَّبٌ، مقطوعُ الأصل، أصفرُ اللون، يتعلّق بأطراف **الشوك**، **يُجْعَل في النبيذ**.

– **أحمد بن داود**: يقال كَشوث. وكُشوث وكشوثاء، وهو شيءٌ يتعلَّقُ بالنباتِ شِبْه الخيوط، يَشْرب من ماء النبات الذي يتعلّق به، ولا أصلَ له في الأرض، ولا ورق. ولكن في أطرافِ فروعه ثمرٌ لِطاف، وهو يَسمو في الشجر ويشبك فروعَه. ويَكْثر في الكروم والرطاب. وكثيرًا ما يُفْسد النبات؛ ويَتداوى به الناس. وفيه مرارة. **يُجْعل في الشراب فيشدُّه ويُعَجِّل به السُّكْر**.

1446– **كصنتيون** [كستيون]:

هو **الباذنجان**° البري عند عامَّة أهل **الأندلس**... ورأيتُه بالديار المصرية بظاهر **قَلْيوب**.

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ يَنبت في أرضين وغدرانٍ قد جَفَّت، له ساقٌ طولها نَحوٌ من ذراع، عليها رطوبةٌ تَدْبق باليد. مُزَوَّاة. ويتشعَّب منها شُعَبٌ كثيرة. وله ورقٌ شبيهٌ بورق **السرمج** [السرمق] مُنْقسم، ورائحةُ هذا النباتِ شبيهةٌ برائحةِ **الحُرْف**°. وله ثَمرٌ مستدير في قدر **الزيتون**° العظيم. مُشْوِك. شبيهٌ بِجوْز **الدُّلْب**° يتعلق بالثياب إذا لمسته.

1447– **كفّ**:

هو **الرِّجْلة**°.

1448– **كفّ آدم**:

– **الغافقي**: هو نبتٌ له ساقٌ تعلو نحوًا من ذراع. له ورقٌ في قدْرِ ورق **الآس**°. أطرافه إلى التدوير ما هي. وأصولٌ خشبيةٌ لونها ما بين السوادِ والصفرة

وداخلها إلى الحُمرة، ويَستعملها بعض شجّارينا **بالأندلس** على أنها **البَهْمَن*** ، وليست به.

1449- كفّ الأسد :

هو النباتُ المُسمّى باليونانية **لاونطوباطلن**، وهو **العَرطنيثا*** على الحقيقة.

1450- كفّ أجذم :

(والكف الجذماء أيضًا)، زعم بعض علمائنا أنه شجر **البنجنكشت*** ومنهم من قال إنه أصول **السنبل*** الرومي، ومنهم من قال انه نبات له أصل **كالسلجم*** ، لونه أغبر الى الحمرة، هش، خفيف، رخو، ينشأ منه شبه الأصابع : اثنين أو ثلاثة، ولهذا النبات ساق مربعة لونها فرفيري، عليها زهر فرفيري كزهر نبات **خصي الكلب**، وكأنه صنف واحد، ينبت في رمال قريبا من البحر.

1451- كف الذئب :

هو **الجنطيانا*** فيما زعم التراجمة.

1452- كف الضبع :

– **الغافقي** : قد يسمى بهذا الاسم **الكبيكج*** ، وكف الضبع من أنواعه، وهو نبات له ورقات متشققة، نحو من ورق **الكرفس** تتسطح على الارض، عليها زغب، وهي في شكل كف الكلب والضبع اذا بسطها على الارض، وهي على أذرع شبيهة بأذرع **الكرفس** الا أنها أصغر، وله زهر أصفر ذهبي على قضبان دقاق، خوارة، ورؤوس صغار، وله عروق كثيرة مخرجها من أصل واحد مثل أصل **الخربق*** ، وينبت بقرب المياه وفي مواضع رطبة.

1453- كفّ الكَلْب :

هو **البدشكان** (من كتاب المنهاج)، وفي كتابِ **الرحلة لأبي العباس النباتي** : كف الكلب اسم عند العرب للنبتة المسماة **بكف مريم** الحجازية.

1454- كفّ مريم :

قيل إنها **الأصابع الصُّفر**، وأما أهلُ غَرب **الأندلس** فيُوقعون هذا الاسمَ على نباتِ

البنطافُلن. ومنهم من يوقعه على **البنجنكشت*** . وأما أهلُ **الديار المصرية** فيوقعونه على نباتٍ آخر ذكره **أبو العبّاس الحافظ** في كتاب «الرّحلة المشرقية». قال: وأما النبتة المسمَّاة بكفِ **مَرْيم الحجازية** فهيَ نَبْتة منبسطةٌ على الأرض. رِجْلية الورق، إلى الاستدارة ما هي. صلبةُ الأغصانِ، في ورقها جُعودة ويَسيرُ قَبْض، مَزَغَّبة، شديدةُ الخُضرة. تتكوّن على الأرض في استدارةٍ على قدرِ الشِبر، تُخْرِج فيها بين تضاعيفِ الورقِ على الأغصان زهرةً دقيقةً إلى الصُفرة ما هي على شكلِ زهر **الرِّجْلة*** ثم يَسْقط فَيَخْلُفه بزرٌ أصغر من **الحُلْبة*** . صلبٌ، يَسقط وتَدِقّ وتَنْقبض الأغصان وتَرتفع على الأرض حتى ترجع على الشكلِ الذي يتعارفهُ الناس على حَسب ما تُجْلَب إليهم، وقلّ من يَعرفها على الصفة التي وَصَفْت، ولم يُحَلِّها أيضًا أحدٌ قبلي فيما عَلِمت، وقد رأيتُها بصحراء **مصر**، وهو أيضًا بالمَغرب بصحراء **سجلماسة** ونَهرها، ورأيتُ منها نوعًا بجبالِ **بيت المَقدس**، صغيرًا، أبيضَ اللون، دقيقَ العيدان، مدحرجَ الخِلْقة، دقيقَ البزر، وهذا النوع موجودٌ أيضًا بطريق **عَسقلان** في الصحاري.

1455- **كفّ الهِرّ**:

- **الغافقي**: هو نباتٌ يُلْحقُ بالنوع المسمّى كفّ **الضبع**، وهو نباتٌ دقيقٌ له ورقٌ مستديرٌ. مُشَرَّفٌ، لاصقٌ بالأرض. عودهُ نحوُ ثلاثةٍ أو أربعةِ عيدان، وله سُوَيْقَةٌ دقيقةٌ. مُدَوَّرة. تعلو قريبًا من شبر، في طرفها زهرٌ أصفر، بَرّاقٌ، طيبُ الرائحة، وله أصلٌ في قَدْرِ زيتونةٍ فيه شُعَبٌ كثيرةٌ، ويَنْبت في أولِ مطرِ الخريف، ويَعرفه العامة **بالمدلوكة** لتَربُّعه وملاسةِ زهره. ويُسَمّيه بعضهم **الحوذان**.

1456- **كُفُرّى**:

- ابن سَمَجون. قال **الخليلُ بن أحمد**: **الكُفُرّى** وعاءُ الطَّلع. واحدٌ مذكّر. والجَمع **الكوافر**. وإذا ثُنّي قالوا: **كُفُرّيان**. ومنهم من يقول **كُفَر**.

- **الأصمعي**: هو وِعاءُ طَلْعِ **النخل**. ويقال له أيضًا **قفور**.

- **أبو حنيفة**: الكُفُرّى **والكافور**: قشرُ طلعِ **النخل**. ويسمّى بذلك لأنه يَكْفُرُ الوليع أي يُغطِّيه، والكَفْرُ التغطية.

- **سليمان بن حسّان**: «**فينقس**» باليونانية هو قشرُ **الكُفُرّى**. والنخل ذكرٌ

وأنثى، والذكر منه هو الذي له الكافورة، وهي **الفُحّالُ** من النخل، والكافورة هي القِشرة التي تتعلّق من قشرة الفحال، ولذلك قيل لها **الكُفُرّى**، وهي عَفِصَةٌ، قابضة تُعفص بها الأدهان.

1457- **كُفْرُ اليهود** [**قُفْر...**]:
(سيذكر مع الأحجار).

1458- **كلخ**:
هو عند عامتنا بالأندلس **القنة***. والكلخ أيضًا عند أهلِ مصر هو **الأُشَّقُ***.

1459- **كَلْن**:
– **ابن سينا**: الكَلْن خشبٌ هندي يكثر جلبُه إلى بلادنا، ولا يَبعد أن يكون **المُقْل الهندي**، عظيمُ النفع في أمرِ الكَسْرِ والوَثْء والخَلْع.
– **تعليق ابن البيطار**: بهذا وصفَ الرازي في «الحاوي» هذا الدواء، وزعم الغافقي أنه خَشَب **الكاذي**، والصحيح أنه ليس بخشب **الكاذي**، بل هو غيره.

1460- **كَمْأة**:
– **ديسقوريدس**: الكَمْأة أصلٌ مستدير لا ورقَ له ولا ساق، لونها الى الحُمرة ما هو، توجد في الربيع، وتُؤكل نيئة ومطبوخة.

1461- **كمافيطوس**:
أصلُه باليونانية **خامافيطس**، ومَعناه **صنوبر الأرض**.
– **ديسقوريدس**: من النباتِ المستأنفِ كَوْنُه في كلّ سنة، وقد يَسْعى في الأرض في نباته، إلى الإنحناء ما هو، لهُ ورقٌ شبيهٌ بورقِ **حيّ العالم*** الصغير، إلا أنه أدقُّ منه، وفيه رطوبةٌ تَدبق باليد، وعليه زَغَبٌ، وورقُه كثيفٌ على أغصانه، ورائحتُه شبيهةٌ برائحة شَجَر **الصنوبر***، وله زهرٌ دقيقٌ أصفر، وأصولُه شبيهةٌ بأصول النباتِ الذي يقال له **قيخوريون**.

1462- كمادريوس :

أصلُه باليونانية **خمادريوس** ، ومعناه **بلُّوط الأرض**.

- **ديسقوريدس** : يَنبت في أماكن خشنةٍ صخرية ، وهي شجرةٌ صغيرةٌ طولُها نحوٌ من شبر . ولها ورقٌ صغارٌ شبيهةٌ في شكلها وتشريفها بورق **البلّوط*** مرُّ الطَّعم ، وزَهره شبيهٌ لَوْنُه بلون الفرفير ، صغار .

1463- كماشير :

- **ماسرجويه** : **الكماشير** صَمْغٌ يُشْبِه **الجاوشير*** .

1464- كمثرى :

[لم يُفَسِّر ابن البيطار ماهية شجر الكُمثرى].

1465- كمكام :

قيل إنَّه صمغ **الضِّرْو*** وقيل قشره.

1466- كَمّون :

- **ديسقوريدس** : منه طيبُ الطَّعم ، خاصة [**الكَمّون**] الكرماني الذي سماه بقراطيس باسيليقون – وتفسيره الملوكي – وبَعده المصري ، وبعده سائر **الكَمّون**.

- **ابن سينا** : **الكمون** منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي ، فالكرماني أسودُ اللون ، والفارسي أصفر ، والفارسي أقوى من الشامي ، والنَّبطي هو الموجود في جميعِ المواضِع ، ومن الجميع بري وبستاني ، والكرماني أقوى من الفارسي ، والفارسي أقوى من غيره.

- **ديسقوريدس** : الكمون البري نباتٌ له ساقٌ طويلةٌ نحوٌ من شبر ، دقيقةٌ عليها أربعُ ورقاتٍ أو خَمس مشقَّقةٍ مثل ورق **الشاهترج*** ، وعلى طرفه رؤوسٌ صغارٌ خمسةٌ أو ستَّة ، مستديرةٌ ، ناعمةٌ ، فيها ثَمرة ، وفي الثمرةِ شيءٌ كالتِّبن أو النُّخالة يُحيط بالبزر ، وبزره أشد حرافةً من **الكمون البستاني** ، ويَنبت في التلال.

- **عبد الرحمن ابن الهيثم** : الكمون الأسود هو البَري الشبيه **بالشونيز***.

1467- كمون أسود :

هو الكمون الأسود على الحقيقة، وقد يقال أيضًا على الحبَّة السوداء، وهي الشونيز* .

1468- كمون أرميني :

هو الكراويا* .

1469- كمون حَبشي :

هو الكمون البري الذي له بزرٌ أسود شبيهٌ **بالشونيز*** .

1470- كمون حُلْو :

هو الأنيسون* .

1471- كنباث :

– **الغافقي** : **الكنباب** نباتٌ يَنْبت في المياه القائمة والقليلةِ الجَرْي ، ويَمتدُّ ويطولُ تحت الماء ، وقضبانُه طوالٌ دقيقةٌ كثيرةٌ تَخرج من أصل واحد ، فيها عُقَد كثيرة ، والورقُ على العُقَد محيطٌ بها من كلِّ جانب ، كثيرةٌ متكاثفة ، وورقه هَدَبٌ خشِن المَجَسّ .

1472- كُنْدُر :

– **ابن سَمَجون** : **الكُندر** بالفارسية هو **اللُّبان** بالعربية .

– **الأصمعي** : ثلاثة أشياء لا تكون إلا باليمن وقد ملأت الأرض : **الورس*** واللُّبان والعصب (يعني بُرُود اليمن) .

– **أبو حنيفة** : أخبرني أعرابيٌّ من أهل **عُمان** ، قال : اللُّبان لا يكون إلا بالشِّحْر ، شِحْر **عُمان** ، وهي شجرةٌ مشوكةٌ لا تَسمو أكثرَ من ذراعين ولا تَنْبت إلا بالجبال ، ليس في السهل منها شيء ، ولهُ ورقٌ مثلِ ورقِ **الآس*** وثمرٌ مثل ثمرِه ، له مرارةٌ في الفم ، وعِلْكُه الذي يُمْضَغ – ويُسمّى **الكُندر** – يَظهر في أماكن منه ، تُعقَر بالفؤوس وتُترك فيَظهر في آثارِ الفؤوس هذا اللُّبان فيجتنى .

1473- كُنْدُس :

لم يذكره **ديسقوريدس** ولا جالينوس البتّة ، وقد تَرجم حنين الدواء المسمى **سطروثيون*** بالكُنْدس ، وهو ليس به .

- **إسحق بن عمران** : **الكُنْدس** عروقُ نباتٍ داخلُه أصفر وخارجُه أسود ، وشجرتُه فيما يقال شبيهةٌ **بالكنكر*** المسمى **قَنَّارية** - وهو **الحرشف البستاني*** . أرقط ، لون الورق بياضٌ وخُضْرة ، والمستعمل منه عروقُه ، تُجْمَع في يونيو.

1474- كَنْكر :

هو **الحَرشف** البستاني .

- **ديسقوريدس** : هو صنفٌ من الشوك يَنبت في البساتين والمواضع الصخرية والتي فيها مياه ، له ورقٌ أعرضُ بكثيرٍ وأطولُ من وَرق **الخسّ** ، مُشَرَّف مثل ورقِ **الجرجير*** ، عليه رطوبةٌ تَدْبق باليد ، أملسُ إلى السواد ، وساقُه طولُها ذراعان ، مَلساء في غِلَظ أصبع ، وفيما يلي طَرَف الساق الأعلى ورقٌ صغارٌ شبيهةٌ بما صَغُر من ورقِ **قسّوس*** مستطيل ، لونُه شبيهٌ بزهر **قيتريس*** ، يَخرج فيما بينه زهرٌ أبيض ، وله بزرٌ مستطيل ، أصفرُ اللون ، وفي طَرفه كرأسِ الدبوس ، وأصولُه لَزِجةٌ ، فيها حُمْرة النار ، طوال .

وقد يكون من هذا النبات نوعٌ بري شبيهٌ **بسقولومس** ، وهو نبات مشوك أقصرُ من البستاني .

- **حامد بن سَمَجون** : هذا هو **الكنكر** البري ، وهو صنفٌ من الشوك يسمى **أقنثس** باليونانية ، **والهيشر** بالعربية .

1475- كنكر زذ :

معناه صَمغ **الحَرشف*** ، وهو تراب القيء .

1476- كَندلاء [كَندلى] :

- **أبو حَنيفة** : هو من نَباتِ بلاد **الديبل** ينبت في ماء البحر . وبه يُدبغ هناك الجلودُ الديبلية الحمراء الغليظة .

- **مجهول** : قشر الكندلاء هو الأيدع ، وهو قشرٌ أحمرُ يَقع في أدوية الفم وفي الأدوية النافعة من نَفْث الدم .

– **ابن حسّان** : ويَنبت أيضًا في جوار هذه الشجرةِ في جَوْف الماء في البحر شجرٌ يُقال له **التَنوم*** يُشْبه شجرَ **الدُّلب*** في غِلَظ سوقه وبياضِ قشره ، وخشبُه أيضًا أبيض ، وورقُه مثل ورقِ **اللوز*** والأراك* ، ولا شوكَ له ولا ثَمَر ، وهو مرعًى للغَنَم والبَقَر والإبل تَخوض عليه الماءَ حتى تأكلَ ورقَه وأطرافَه الرطبة ، ويُحْمَلُ حطبُه إلى المدن والقرى ويَبيعونه ويَستوقدونه لطيب رائحتِه ومَنْفعته ، وهو كثيرٌ بسواحل بحر **عُمان** ، وماء البحر عدوٌ لكلِّ الشجر الا **الكَنْدلي والتنوم**.

[نُقِلَ عن أبي حنيفة الدينوري أنَّ **القُرْمَ** والكَندلي يَنْبتان بماءِ البحر ، وماءُ البحرِ مخالفٌ للنبات ، مُهْلِكٌ له ، وهاتان الشجرتان تَنْبتان به وتتعذّبان منه ، وذكر سليمان بن حَسّان **التنوم** بَدَل **القُرْم** كما رأينا . انظر كتاب النبات لأبي حنيفة ، جمع محمد حميد الله ، مادة كندلاء].

– **تعليق ابن البيطار** : هذه الشجرةُ هي التي تَنْبت في بحر الحجاز وتُعْرف **بالشورة*** .

1477– كنهان (بالفارسية) :

– **كتاب ديسقوريدس** : [الكنهان شجرة] ورقُها يُشبه ورقَ **الحبَّة الخضراء** ، ولونُها مثلُها ، ولها أغصانٌ تتفرّع على ساقٍ خَشِنَةٍ غليظة ، ويعرق عروقًا طوالاً ، وصورتها كشجرةٍ طويلة صغيرة ، زرَعها أهلُ بَلْدة **بابل** فأنجبت ، وهي أصغرُ من شجرة **الحبَّة الخضراء** وأرطب ورقًا وأغصانًا .

1478– كنيث [كنيب] :

نوع من **العَلَس** يَحْمل حَبَّةً واحدةً في غلاف ، وهو مَعْروف **باليمن** بهذا الاسم .

– **ديسقوريدس** : «أوليرا» هو حَبٌّ من جنس راءا ، غير أنه أقلُّ غذاءً ، وقد يُعمل منه خبزٌ ، ويُطْحن أيضًا جريشًا .

[والعلس صنف من البُرّ تكون حبَّتان في قشره] .

1479– كهربا :

زعمت التراجمة في مَتن كتاب **ديسقوريدس وجالينوس** أنَّ الكهربا هو صمغُ **الجَوز الرومي** ، وليس كما زعموا .

– **الغافقي** : **الكهربا** صنفان منها ما يُجلَب من بلاد **الروم والمَشرق** ومنها ما يوجد بالأندلس في غَرْبِيِّها عند سواحل البحر تحت الأرض ، وأكثر ما يوجد منها عند أصول **الدوم** ، وزَعم جُهّال الناس أن تلكَ المواضع كانت قبورًا في القديم وأن ملوكَ الروم كانوا يُذيبونها ويَصبّونها على موتاهم لأنها تَحفظ صورةَ الميت... وهذا كذب لأن تلك المواضعَ لو كانت قبورًا لكان أكثر ما تصابُ في البَراحات ، ويَجمعها الحَرّاثون وتُؤخذ قطراتٍ كالصَّمغ ، وهي أحسن وأصغر وأصلب من المشرقية وأقوى فعلاً ، وأخبرني الخبير أن **الكهربا** وطوبةٌ تَقْطر من ورق **الدوم** لأنّ هناك في هذه الناحية عند طلوعه من الأرض تَقْطر منه رطوبةٌ شبيهة بالعَسَل يكون منها هذا الدواء ، وقد يكون فيه الذباب والتّبن والمسامير والنمل

– **ابن سينا** : **الكهربا** صمغٌ **كالسَّندروس** ، مَكْسَرُه إلى الصُّفرة والبياض ، شَفّاف ، وربما كان إلى الحُمرة ، يَجْذِب التبنَ والهَشيم من النبات ، ولذلك سُمِّي كاهٌ رَبا – أي سالب التبن (بالفارسية).

1480– **كهكم** :

هو **الباذنجان*** (من جداول كتاب «الحاوي»).

1481– **كهورات** :

– **الفلاحة** : **الكهورات** بَقلةٌ حارةٌ ، حِرّيفة... ورقُها مُدَوّرٌ شديدُ التدوير في صورة ورق **الخُبّازي*** وألطفُ منه ، ولها رائحةٌ ذكيةٌ طيبة ، وفيها أدنى لزوجة ، وهي شديدةُ الخُضْرَة ، تُبْزِرُ بزرًا بغير ورد ، وبزرها حارٌّ رطْب طيبُ الرائحةِ والطعمِ ، يرتفع شبرًا أو أرجح بقليل ، تَنْبت في الصيف... وتؤكل نيئةً ومطبوخة .

1482– **كهيانا** :

هو عود **الفاونيا*** .

1483– **كوالف** :

هو **الباذَوَرْد*** .

1484- **كوبرا :**
هو **الفلفل*** بالهندية.

1485- **كور :**
هو **مُقْلُ اليهود***.

1486- **كور كندم :**
هو **جَوْز جندم***.

1487- **كوشاد :**
هو **الجنطيانا*** الرومي.

1488- **كوكب الأرض :**
- ابن سَمَجون: هي شجرةٌ تُضيء بالليل.

1489- **كُولَم :**
هو **الفلفل***.

1490- **كنخرس** (بالرومية) :
هو **الجاورس***.

1491- **كيلدارو** (بالفارسية) :
هو **السَّرْخس***.

1492- **كيلكان :**
من أنواع **الكُرّاث***.

1493- **كِيَّة :**
اسمٌ **للمصطكى***.



ل

1494- **لاذَن** :

- **ديسقوريدس** : قد يكون صنفًا من **القسّوس*** ويُسمّيه بعض الناس **ليذون**، وهي شجرةٌ شبيهةٌ **بالقسوس** إلاّ أن ورَقها أطولُ وأشدُّ سوادًا، ويَحدث له شيءٌ من رطوبةٍ تَلْتصق بيدِ اللامس، لها في الربيع زهرٌ قابض... ومن هذا الصنف من القسّوس يَكون الدواءُ الذي يقال له **لاذَن**، فإن المَعْز تَرتعيه ويَلْترق بها من رطوبةِ هذا الدّواء – لأنه شبيهٌ بالدِّبْق – ويَتبين لك في أفخاذها وفي لحى التيوسِ منها، ومن الناس من يَأخذ هذا فَيُصَفّيه ويَعمل منه أقراصًا، ويُبَخِّر به الناس. وأقواه ما كانَ طيبَ الرائحة، لونُه إلى الخضرة ما هو، سَهلٌ لَيِّن، إذا دُلِك يَدْبق باليد، ليس فيه شيءٌ من الرمل، وليس بِهَشٍّ، يُشْبه **الراتينج***.

1495- **لاعية** :

- **الغافقي** : قال أبو جَريح : هي شجرةٌ تَنبت في سفحِ الجبل، لها وردٌ أصفر، طيبُ الرائحة قليلاً، يَقع على وردِها الراعي من النَّحلِ في أيام الربيع، ولها لبنٌ غزير، وهو يُسْهِل إسهالاً قويًا، وهي من أصنافِ **اليَتوع***.

1496- **لالا** :

- **الرازي** في «الحاوي» : هي حشيشةٌ تُجلَب من **مكّة**، نافعة من البواسير إذا تُدُخِّن بها، وتُسَكِّن وجعَ المَقْعَدة.

1497- **لُبان** :

هو **الكُنْدُر***.

1498- **لَبخ** :

- **أبو حنيفة** : أخبَرني العالمُ بخبَره أن **بأنصنا من صعيد مصر** – وهي مدينة السَّحَرة – شجرًا في الدور. الشجرة بعد الشجرة. تسمّى **اللَّبخ**. وهي [أشجار] عظامٌ **كالدُّلب*** لها ثمرٌ أخضرُ يُشْبه **التَمر**. حُلوٌ جدًا إلاّ أنّه كريهٌ. جيدٌ لوجع الأسنان.

– **ديسقوريدس**: هي شجرةٌ تكون بمصر لها ثَمرٌ يُؤكل، وربما وُجِدَ في هذه الشجرة صنفٌ من **الرُتيلاء**، وخاصّةً ما كان منه بناحية **الصعيد**.

1499– **لَبسان**:

– **الغافقي**: زعم بعضُ الأطبّاء أنه **الخَرْدل*** البرّي، وهي **بَقْلَةٌ تُشْبِهه** في الصفة.

– **ديسقوريدس**: **اللّبسان** بَقْلَة بَرية معروفةٌ أجود من **الحُمّاض** وأكثرُ غذاءً منه، تُطبخ وتُؤكل.

1500– **لَبْلاب**:

يُسمّى بعجمية الأندلس **قُرْبوله** (بضم القاف، وتفسيرها شويكة).

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ لهُ ورقٌ شبيهٌ بورق **قسّوس*** إلا أنهُ أصغر منه، له قضبانٌ طوالٌ تتعلّق بكل ما يَقرب منها من النبات، وتَنبت في السياجات ومروجِ الكروم وبين زروع **الحِنْطة**.

– **ابن عمران**: **اللبلاب** له نور شبيه بقمح أبيض تخلفه غلف صغار سود وحمر فيها حبّ صغير أسود وأحمر.

1501– **لَبَنُ السوداء**:

– **ابن صفوان**: هو صَمْغٌ يُجلَب من المغرب، شديدُ الحرارة، مُفْسِدٌ للأبدان، إذا شُمَّ أرعفَ وعَطّس إرعافًا وتعطيسًا شديدين.

1502– **لُبْنى**:

– **الخليلُ بن أحمد**: هو شجرٌ له لَبَنٌ كالعسل يُقال له **عَسَل لُبْنى**، وقال مرةً أخرى: هو شيءٌ يُشبِه العسلَ لا حلاوة له يُتَّخَذُ من شجرِ **اللُّبْنى**.

– **أبو حنيفة**: هو حَلْب من حَلب شجرةٍ **كالدوم***، ولذلك سُمِّيت **الميعة*** لانمياعها وذَوْبها.

– **الرازي** في «الحاوي»: اللُّبَنى هي الميعة*.

1503– لِحاءُ الغول :

– الشريف [الإدريسي] : يُسمّى بالفارسية **أردمانة** وبالبربرية **تامرت** ، وهو نباتٌ يَنْبت في الإقليم الثالث لا في غيره من الأقاليم ، وهو نباتٌ يصدر عن الأرضِ خُصَلاً خُصَلاً صغارًا كالشعر ، أسود ، لا فروعَ له ولا ورقَ ولا زهر ، وإنما يكون مُرْسلاً على التراب ، إذا جُمِعَ انقبض ، وإن أُلْقِي في النار سَطعت منه رائحةُ الشَّعر ، وقد يُسَمّى **نباتَ الغول** ، يَنبت كثيرًا بالمغرب الأقصى بِفَحْص ميسون بين مدينة قلمان ومدينة فاس ، وهو بهذا الفَحْص كثيرٌ جدًا ويُعْرف هناك **بلحية ميسون**.

1504– لِحْياني :

– **الرازي** في «الحاوي» : إنه **الحَرْشُف**° .

– الفلاحة : هو صنفٌ من الشَّوك ، ويُسمَّى **خبز الكلب**.

1505– لحيةُ التَّيس :

– **أبو حَنيفة** : **لحيةُ التَّيْس** تُسمَّى **ذنبَ الخيل** أيضًا ، وهي بقلةٌ جَعْدة ، ورقُها **كالكُرَّات** ، ولا يَرتفع كورقه ، ولكن يَنْسطح ، والناس يأكلونها ويَتداوون بعصيرها .

– **تَعليقُ ابن البيطار** : هذا الدواءُ معروفٌ عند أهل **الشام** والغرب والشَّرقِ وديارِ **مصر** . وقد يَنبت أيضًا منه شيء في بلاد **الفيوم** من أعمال **مصر** ، وأما الدواءُ الذي سَمّاه **حُنين** في كتاب **جالينوس** و**ديسقوريدس** بلحيةِ التيس **فهو** ليس هذا الدواء المذكور قبلُ ولا من قبيلهِ ولا من أنواعه ، بل هو دواءٌ آخر غيرُه يُسمى باليونانية **قستوس**.

– **ديسقوريدس** : «**قستوس**» شجرةٌ تَنْبتُ في أماكن صخرية ، كثيرةِ الأغصان ، خَشِنَة ، ليست طويلةً ، لها ورقٌ مستدير ، عليه زَغَب ، وزَهْره شبيهٌ **بالجلّنار**° ، وأما القَستوس الأنثى فزهرُه أبيض .

– **جالينوس** : هذا نَباتٌ وسطٌ بينَ الشجر والعُشْب .

1506– لخنيس الإكليلية :

– **أبو العبّاس النباتي** : سُمِّيت **لخنيس الإكليلية** لأنهم كانوا يضعونها في الأكاليل ، وهي عندي النوعُ الجبليّ من **الخبرى**° البنفسجي النَّور .

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له زهرٌ شبيهٌ بزهرِ **الخيري** ، في لونه فرفيرية ، يُعْمَل منه أكاليل.

وأما **لخنيس أغريا** ، فهو شيءٌ شَبيه في كلِّ حالاتِه بلخنيس البستاني.

1507– **لسان الثور** :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ يُشْبه **فلومس*** ، خَشِنٌ ، أسودُ أشدُّ سوادًا من **فلومس** الأَبْيض وأصغرُ منه ، يُشْبه في شكله أَلْسُنَ البَقر.

– **ابنُ سينا** : **لسان الثّور** حشيشةٌ عريضة الورقِ **كالمَرْو*** ، خَشِنةُ المَلْمس ، وقضبانُها خشبيةٌ كأرجلِ الجراد ، ولونُها بين الخُضْرة والصُّفرة.

1508– **لسانُ الجَمل** :

– **أبو حَنيفة** : هي عُشبةٌ لها ورقٌ مُفْتَرشٌ خَشِنٌ ، ويَسمو من وسطها قضيبٌ كالذراع طولاً ، في رأسه نواةٌ كحلاء.

– **الغافقي** : قد ظَنَّ قومٌ أن هذا هو **لسانُ الثور** ، وليس به ، وهذا نباتٌ تُسَميه الناسُ **أُذن الثور** ، ويسمَّى أيضًا **الكَحْلاء*** ؛ والفرقُ بينه وبين **لسان الثور** أنَّ ورقَ هذا عراضٌ ، مُدَوَّرةٌ ، وزهرتُه مُتَدَلِّية إلى الأرض ، ورائحةُ ورقِ هذا كرائحة **القِثّاء*** ويؤكل نيئًا ومطبوخًا... ويُسَمّى بعَجمية الأندلس **أدادي**.

– **ابن البيطار** : يُسمّى هذا النبات بافريقية **أوساني** ، فيه لزوجةٌ ظاهرةٌ أكثر من التي في **لسان الثور** الشامي في حين طراوته.

1509– **لسان الحَمَل** (باليونانية **أرنقالس**) :

– **ديسقوريدس** : **لسانُ الحَمَل** صنفان : كبيرٌ وصغيرٌ ، فالكبيرُ عريضُ الورقِ ، قريبُ الشَّبه من البقول ، ولهُ ساقٌ مُزَوّاةٌ إلى الحُمرة ، طولُها ذِراع ، عليها بزرٌ دَقيق ، وله أُصولٌ رخوةٌ عليها زَغَبٌ أبيض ، في غِلَظ أُصبع ، وتكون في الآجام والسِّباخ والمواضع الرطبة.

وأما الصغيرُ فله روقٌ أدقُّ وأصغر من ورقِ الكبير وأشدُّ ملاسةً ، وله ساقٌ مُزَوّاةٌ ، مائلةٌ إلى الأرض ، وزهرُه أصفر ، ولهُ بِزر على طرفِ السَّاق.

1510- لسانُ السَّبُع :

– **الغافقي** : هو نباتٌ له ورقٌ طوالٌ ، حادَّةُ الأطراف ، جَعْدة ، خَشِنَة ، تَميل في خُضْرتها إلى البَياض والصُّفرة ، مُشَرَّفَةُ الجوانب كالمنشار ، وله قضبانٌ مُزَوَّاةٌ ، خَوَّارةٌ ، تَعلو نحوَ ذراعين ، عليها فلكٌ كبارٌ مستديرة فيها زَهر فرفيري ، ونباتُه في الربيع ، ويُسمِّيه بعضُ الناس بعجمية الأندلس **المورجون**... وله أصل مربّع أسود في طولِ أصبع ويَنبت في الأرض الغليظة الخصبة .

1511- لسان العصافير :

هو ثمرُ شَجر الدّردار* لا شَجر النّبق* .

– **ابن وافد** : هو ثَمر شجرةٍ يُشبه ورقُها **اللوز*** ، وثَمرتها التي يقال لها **لسان العصافير** هي عراجين مُتفرقةُ الخرنوب شبه أوراقِ **الزيتون*** ، إلاَّ أنها أصغر منها بكثير ، وفي جوف كلِّ خرنوبة لبٌّ كأنه لسانُ الطائر المسمَّى **العصفور** ، خارجُه أحمر وداخلُه أبيض ، مائلٌ قليلاً إلى الصُّفرة ، وطَعْمه حِرّيفٌ لَذّاعٌ معَ شيءٍ من المرارة .

– **تعليق ابن البيطار** : الدواء الذي ذَكَره **ابنُ وافد** هو ثمرةُ شَجَرةِ الدردار .

1512- لسان الكلب :

يقال على **لسان الحَمَل*** ، ويقال على **الحُمّاض*** أيضًا وعلى نباتٍ آخر وهوه المقصود فيما يلي :

– **الغافقي** : **لسانُ الكلب** نباتٌ له ورقٌ يُشبه ورقَ **لسان الحمل** إلاّ أنه أطولُ منه ، وفيه انخفار ، وهي مُلْسٌ شديدةُ الملاسة مُحَدَّدَةُ الأطراف ، وله ساقٌ تعلو أكثرَ من ذراعين ، وتتشعَّب منها شُعَبٌ كثيرةٌ جدًا ، رقاقٌ ، صغارٌ مُعقَّدة ، عليها زهرٌ دقيقٌ فرفيري ، [يظهر] في أولِ الصيف ، وله بزرٌ دقيقٌ أشهبُ اللون ، ونباتُه في مناقعِ المياه ومَجاريه القليلة ، وهو ذو شُعَبٍ كثيرةٍ دقاق ، يسمى باللطينية **أميره** ، وله أصيلٌ أبيض ، ذو شُعَبٍ كثيرةٍ دقاق كالخيوط ، مشتبكةٍ بعضِها ببعض .

1513- لَصف :

هو الكَبَر* .

1514- **لُصَيقى**:

هو النباتُ الذي يُسميه علماؤنا **أذن الأرنب*** ، ويُسميه قومٌ **بأذن الغزال**. وقد يُقال **اللصيقى** أيضًا لحشيشةٍ أخرى هي **البلسكي***.

1515- **لعبة بربرية**:

- **ابن سينا**: هو شيء **كالسّورنجان*** يُجْلَب من نواحي **افريقية**، يُغَشُّ به **السورنجان**.

- **تعليق ابن البيطار**: هو **السورنجان** بعينه، وهو النابت بظاهرِ **الإسكندرية**، والإسكندرانيون وغيرُهم من أهل الديار المصرية يُسمّونها **بالعَكنة** أيضًا فلا يتوهمون أنَّ **السورنجان** غيرُ **اللعبة البربرية**.

1516- **لُعْبة مطلقة**:

هو أَصْل **اليَبروح*** عند أهلِ **مصر**.

1517- **لُفّاح**:

- **اللفّاح** ثمر **اليبروح***. ويُطلق **اللفّاح** بأرضِ **مصرَ والشام** على نوعٍ من **البطيخ**، صغيرٍ كالأُكر، وجسمُه مخطّط كأنه الثياب العتابية، ورائحتُه طيبةُ المَشَمّ، ويُسمى **الشمّام** عندهم، ويُعرف **باللفّاح** أيضًا.

1518- **لِفت**:

(مذكور في رسم **شلجم***).

1519- **لَمْ لَمْ**:

- **كتاب «الرحلة»**: **لَمْ لَمْ** اسمٌ لشجرة **القَطف*** البحري بصحراء **برنيق** من أعمال **برقة** عند بعض العربان بها، ويَزْعمون أنَّ أصلَه نافعٌ للمجذوم.

- **تعليقُ ابن البيطار**: هو المَعروف **بالملوح*** في كتبِ الأطباء.

1520- **لنخيطس**:

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **الكُرّاث*** إلاّ أنه أعرضُ ورقًا

منه ، ولون ورقِه إلى حمرة الدم ، وأكثر ورقِه إنما يَنبت عند أصله ، وورقُه مُنحنٍ ، مائلٌ إلى ناحيةِ الأرض ، وأقلّه يَنبت في الساق ، وعلى طرفِ الساقِ زهرٌ أسودُ شبيهٌ بالقلانس ، فيه شيءٌ شبيه بالفم المفتوح ، وقريب منه شيء أبيضُ شبيهٌ باللسان ، قريبٌ من الشَّفَة السفلى ، ولهذا النباتِ ثمرٌ شبيهٌ برأس الحَربة ، وطرفُها ذو ثلاث زوايا ، وله أصلٌ شبيهٌ **بالجَزَرة** ، ويَنبت في أماكن خشنة رطبة .

– **تعليق ابن البيطار** : أخبرني من أثق به أنه شاهدَ هذا النباتَ **بجبلِ لُبنان** وبالجهة المُطِلَّة منه على بلدِ **صيدا** من أرض الشام ، وهذا الموضعُ يعرف **بالتومين**.

1521– لنخيطس آخر :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ خشنٌ ، له ورقٌ شبيهٌ بورقِ **سقولوفندريون*** إلا أنّه أخشنُ منه وأعظم تشريفًا .

– **تعليق ابن البيطار** : هذا النوعُ يَعرفه شجّارو **الأندلس بالرّقعة الصخرية** وهو مَشهور عندهم بذلك .

1522– لوبيا :

– **الغافقي** : **اللّوبيا** صنفان : أحدُهما يُؤكل بغُلُفِه لأنه غضٌّ وهو المسمّى باليونانية **سميلقس** .

– **ديسقوريدس** : «**سميلقس**» لهُ ورقٌ شبيه بورق **قسّوس*** إلا أنه أنعمُ منه بكثير ، قضبانُه دقاقٌ ، شبيهةٌ بالخيوط ، تَشتبك بالنباتِ المجاورِ لها ، وتَستطيل جدًا حتى يُستَظَلّ تحته ، وله غُلُفٌ شبيهةٌ بغُلُف **الحُلبة*** غير أنها أطولُ وأسمن ، وفي جَوفه **حبٌّ شبيه بحَبِّ الكُلى*** وفي شكله ، مختلفُ اللون ، منه ما لونه إلى الحُمرة ، ومنه إلى البياض ، ومنه إلى السواد ، وقد يؤكل **كالهِلْيَون*** .

– **الفلاحة** : **سميلقس** شبيهٌ بكبار **اللوبيا** ، يؤكل بغُلُفه لأنه غضٌّ لا يَخشن .

1523– لوز :

[لم يَصف ابن البيطار نباته] .

1524– لوزُ البربر:

– **ابن رضوان**: هو ثمرٌ شبيهٌ بصغير **البلّوط*** ، أصفرُ اللون ، في أحد جوانبه ثقبٌ غيرُ نافذةٍ إلى داخله ، وداخلُه شبيهٌ بحبّ **الصنوبر*** يُجْلَب من شجرٍ كبارٍ **بالمغرب الأقصى**.

– **تعليق ابن البيطار**: هذا هو **الهرجان**؛ البربر **بالمغرب** الأقصى يسمونه **أرجان**، وهو شجرٌ يكون بالمغرب الأقصى ببلاد **حاحة وركراكة**، كثيرُ الشوك حديدُه.

1525– لوسيماخيوس:

يَعْرفه بعضُ شجّاري **الأندلس بالقصَب الذهبي وبالخويخة** (تصغير خوخة) **وبخوخ الماء** أيضًا **وبعود الريح**.

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له قضبانٌ طولُها نحوٌ من ذراع وأكثر، دقاقٌ شبيهةٌ بقضبان التمنسِ من النبات، معقَّدة، عند كل عُقدةٍ ورقٌ نابتٌ شبيهٌ بورق **الخِلاف*** ، قابضٌ في المَذاق، وله زهرٌ أحمرُ شبيهٌ في لَونه بالذهب، ويَنبت بالآجام وعند المياه.

1526– لوطوس:

يقال على نوعي **الحندقوقَى*** وعلى **البشنين*** أيضًا، وهو الذي يكون بمصر. ويقال **لوطوس** أيضًا على نوع من الشجر ذكره **ديسقوريدس** في [المقالة] الأولى، وفَسّره حُنَين **بالسِّدر*** – وهو بعيدٌ عن الصّواب – وفَسَّره غيره من التراجمة **بالميس*** وهو أقربُ الى الصّواب.

1527– لوف:

– **اللوفُ** ثلاثةُ أصناف: الصنفُ المُسمّى باليونانية **دراقنطيون** – أي لوف الحَيّة – وهو السَّبْط الكبيرُ الذي تُسميه عامَّتنا في الأندلس **غرغنتيه**، ويُسمّيه بعضُهم **الصراخة**، والصِّنْف الثاني هو المسمَّى باليونانية **أرن** وبالبربرية **آيَرْني**، وهو **الصارة** بعجمية الأندلس، وهو **اللوف** الجَعْد، والثالث هو المسمّى باليونانية **أريصارون**، وأهل مصر تُسميه **الذريرة**.

– **ديسقوريدس**: «**دراقنطيون**» له ورق شبيهٌ بورقِ **قَسْتوس*** ، في لونه فرفيرية وآثارٌ مختلفةُ الألوان، وهو مثلُ **عصا الراعي*** في غِلَظِه، وله في أطرافِ الساقِ شبيهٌ

بعُنقود ، لونُه أولَ ما يظهر إلى البياضِ **كالخَشْخَاش*** ، فإذا نَضج كان لونه شبيهًا بلون **الزَّعفران*** ، وهو يَلْذع اللسانَ ، وأصلُه إلى الاستدارة ، شبيهٌ بأصل النبات الذي يقال له **بلبوس** ، مشاكلٌ لأصلِ النبات الذي يُسمّيه السريانيون **لوفا** ، واسمه باليونانية **أَارن** وعليه قِشْر دقيقٌ ، يَنْبت في أماكن ظليلةٍ رطبةٍ وفي السباخات .

1528– **لوفا** :

– **أبو العبّاس** [**النباتي**] **الحافظ** : هذا اسمٌ لنوعٍ من **حي العالم*** المسمّى **بأذن القسّيس** بالبلاد المصرية وبالشام أيضًا ... ووكثيرًا ما يتخذونها في البساتين وعلى القبور وفي السطوح ... ورقُها على شكلِ ورقِ المسافق النابتة على الحجارة إلا أنه أصلبُ وأشدُّ خضْرة ، مقعّرة جدًا ، تميل إلى الطول قليلاً ، وهي مجتمعةٌ متكاثفة ، وفي بعضها انقباضٌ ، أمتنُ من المسافق ، برّاقةٌ ، طعمها طعم **الحِصْرم*** ، ثم يَعقبه مرارةٌ تحذي اللسان ، تَخرج من وسطها ساقٌ طولها نحوُ قامةٍ وأقلّ وأكثر ، وعليها ورقٌ أسفلُه وأعلاه مُعرّى منه إلا ما لا خطرَ له ، وهي رَخْصةٌ معقّدةٌ ، وتَصلب إذا انتهت ويَتكون في داخلها زهرٌ فُسْتقيُّ الشكلِ فيه بعضُ شَبه من زَهْر **حيّ العالم** النابتِ على الجدران. لونُه بيْن البياضِ والصُّفرة ، وهي دائمة الخُضرة كلَّ السنة .

1529– **لوقيون** :

(باليونانية) : هي شَجَرةُ **الحُضض*** .

1530– **لوقاس** :

– **الغافقي** : سَمّاه البطريق **حُرْفًا*** أبيض ، وسمّاه حنين **سفند إسفند** ، وفي كتاب «**الحاوي**» **سفند اسفندو** ، قيل إنه نوع من **المرّ*** .

1531– **ليبَانوطس** [ليبونوطيس] :

هو نباتٌ ذو أصنافٍ ، ومعناه **الكُنْدريات** لأجل رائحة **الكُندر*** الموجودة فيها ، اشتُق لها هذا الاسمُ من **ليبانُس** الذي هو **الكُنْدر**. زعمَ **ابن جلجل** أنّه **الإكليل الجَبلي** المعروف عند أهل **الأندلس** **بإكليل النُّفساء** ، وهذا غَلَطٌ مَحْض تابَعه عليه جماعة ممن أتى بَعْده **كالشّريف الإدريسي** فإنه لما ذكَر الإكليلُ الجَبلي في مفرداته تكلم فيه على

أنواعِ **الليبانوطس** على أنها **الإكليل**، وهذ تَخبيطٌ وعدم تَحقيق في النقل. **والليبانوطس** بأنواعه هو من **الكلوخ**، فمنه ما يُعْرف عند شجّاري الأندلس **بالبِرْبطور*** (وفي نسخة بالبزرقطونا)، الساحلي لأنه أكثر ما يكون عندنا بالسواحل، ومنه نوعٌ آخر يَعرفه أهل غَرب الأندلس **بالبريطور الشعراوي**، وليس به في الحقيقة، ومنهم من يَعرفه **بالأشتر وبالعساليج وبالقليقل** أيضًا، وعساليجُه رَخْصَةٌ تؤكل في زمن الربيع، وأصول هذه النباتات فيها رائحةٌ تشبه رائحةَ **الكُندر**.

1532- **ليفية**:

- **أبو العباس الحافظ**: **ليقية** اسمٌ عربي لنبتٍ لونُه أحمرُ قانيء، متسطِّحٌ، يُخرِجُ جِراءً على شكلِ جِراء **قِثّاء الحمار*** إلاّ أنها أكبر، وهي مُزَوّاة، مُشَوْكةٌ بشوك حادٌ إلى السواد، والجِراء لونُها كالخيار الأبيض، والشوك متحجر، وفي داخل الجِراء ثمرٌ دُلاّعي الشكلِ... وإذا انتهت الجِراء اصْفرّت، رأيتُها بأرضِ **الغور** وبصعيد **مصر** وببطن **مَرْو**، ورأيتُها أيضًا بأرضِ **الحجاز**، ويُسَمّونها **بالعَلْقم**.

- **تعليق ابن البيطار**: منها شيءٌ كثير يَنْبت بموضعٍ من **صعيد مصر** يقال له **زماخر**، ويُسمونها **باللويفة**.

1533- **ليمون**:

[لم يَصفه ابن البيطار لشهرته، والليمون شجر معروف، مثمر، من الفصيلة السذابية، وثمره من الحوامض، أصفر اللون].

1534- **ليمونيون**:

- [**سليمان**] **ابن حسَّان**: **ليمونيون** معناه باليونانية **السَّبخي**، لأنه أكثر ما يَنبت في السّباخ، وهو النوعُ الكبير من الحُمّاض*، له سنابل **كالدُّخن***، لينةُ المَلْمس.

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ له ورقٌ شبيه بورق **السِّلْق*** إلا أنه أدقُّ منه وأصغر، وهو عشرةٌ عددًا أو أكثر بقليل، وساقُه قائمةٌ دقيقةٌ شبيهةٌ بساق **السوسن***، ملآن من ثمرٍ أحمر، قابض.





1535– ماركبونا :

– **الغافقي** : قال صاحب الفلاحة : هي شجرةٌ تَنْبت في المواضِع الوَعرة على المياهِ ، لها أغصانٌ كثيرةٌ ، صلبَةٌ ، عسرةُ الرَضِّ ، تطول مقدارَ خمسةِ أذرع ، وورقُها أصغر من ورق **الزيتون**° . ناعمٌ ، أملسُ ، وتورد في الربيع وردًا أحمر **كالخيري**° ، وتَعقد ثمرًا **كالبُنْدق**° . وفي جوفها حَبٌّ أسودُ **كالفلفل**° ، لينٌ ، إذا دُقَّ اندقَّ بسهولة ، ولونُ ثمرها أغبر ، أدكن .

1536– مارون :

– **حنين** : **هو المرماخور**° .

– **ديسقوريدس** : هو عُشَيْب معروف ، لهُ زهرٌ طيبُ الرائحة ، وقُوَّتُه شبيهةٌ بقوةِ **النمّام**° البري .

1537– ماهودانه :

يُسميه عامّة الأندلس **طارطقه** وبَعْضهم يُسميه **السَّيسبان** ويعرف عند أطباء المَشرق **بحَبّ الملوك**.

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ قد يَعدّه الناس من أصناف **اليَتّوع**° ، له ساقٌ طولُها نحوٌ من ذراع ، جوفاءُ ، في غِلَظ أُصبع ، وفي طرفِ الساقِ شُعَبٌ ، ومن الورق ما هو على الساق ومنه على الشُّعَب ، فالذي على الساق مستطيلٌ كورق **اللوز**° وأشدُّ ملاسةً ، والذي على الشُّعَب أقصرُ منه ، يُشبه ورقَ **الزراوند** الطويل° وورقَ النباتِ الذي يقال له **قَنّوس**° . وله حَمْلٌ على أطرافِ الشُّعَب مستديرٌ كأنه حَبُّ **الكَبَر**° ، في جوفه ثلاثُ حبّات مفترق بعضها من بعض بغُلُف هي فيها ، والحَبُّ أكبر من **الكرسنّة**° ، وإذا قُشر كان أبيض . وهو حُلْوُ الطعمِ . وله أصلٌ دقيق ، وهذا النبات مَملوء لبنًا كاليَتّوع .

1538– ماهي زهرة [ماهيزهره] :

(مَعناه بالفارسية سُمّ السمك) .

– **حَبيش ابنُ الحَسن** : فيها خاصيةُ النَّفع من وَجَع المفاصلِ ولمن أصابه تَشبُّكٌ في أصابِعه ، وإنما يَنْفَع من شَجرته لحاؤها ؛ وقد ذكر بعضُ الناس أنه رأى مِنْ وَرقِ هذه الشجرةِ نحوَ ما وصفتُ في شَجرة **اللاَّعية*** .

– **تَعليق ابن البيطار** : بَحثت عن حقيقة هذا الدواء مشرقًا ومغربًا فلم أقف له على حقيقةٍ أكثر من أني رأيتُ أهل **الشام والمشرق** أيضًا يَستعملون مَكانَه قشرَ أصلِ **البوصير*** ، وأهلُ المغرب والأندلس يَعرفونه **بشوكران الحوت** ، وهو ثلاثة أنواع : نوعان جبليان ونوع بستاني .

1539– . **مازريون** :

– **ديسقوريدس** : «**خامالآ**» هو تمنسٌ صغيرٌ يُستَعْمل في وَقود النار ، له أغصانٌ طولُها شبرٌ ، وورقٌ شبيهٌ بورقِ **الزّيتون*** إلا أنه أدقُّ منه ، وهو مُرٌّ ، مُتكاثف ، يَلْذع اللسان .

– **حَبيش بن الحسن** : **المازريون** جنسان : كبيرُ الوَرَق إلى الدقَّة ما هو ، وآخرُ صغيرُ الوَرَق إلى الثّخَن ما هو ، جَعْدٌ ، وهو أردأُ الجنسين .

1540– **ماش** :

– **سليمان بن حسان** : الماشُ حَبٌ صغيرٌ **كالكِرسَنَّة*** الكبيرةِ ، أخضرُ اللون برّاق ، وله عينٌ كعين **اللوبيا*** محللة ببياض ، وشَجرُه كشجر **اللوبيا** في غُلُفٍ كَغلفه ، ويُتَّخذ في بلاد المشرق ببساتينها ، ويؤكل أصلُه باليمن ، ويُسمَّى **الأَقْطَف** ، وهو طيبُ الطعم .

1541– **ماطوفيون** :

(باليونانية) هي شجرة **القَنّة*** .

1542– **ماميثا** :

– **أبو العَباس النباتي** : **ماميثا** (ويقال **مميثا**) وصفها **ديسقوريدس** وذكر أنها تُغَشُّ **بالخَشْخاش*** السواحلي ، يَغْلط كثيرٌ من الناسِ فيها ، ورأيتُها **بالشام** على نحوِ ما وصف ، ورأيت منها نوعًا صغيرًا جدًّا يَنبت بين الصخورِ الجبلية ، وأهل **حَلَب** يستعملونه

في علاج العين ، ويُسميها بعضهم **بالحُضُض**° ، على أن **الحُضُضَ** معلومٌ عندهم . وقد ذكر الأطباءُ كلُّهم **الماميثا** ولم يَصفوها في كُتُبهم اتكالاً على وصف **ديسقوريدس** ، إلاّ أن إسحق بنَ عمران الإفريقي – من المتأخرين – وصفها ، وهي بافريقية معروفةٌ ، وأهلُ تلك البلاد يُسَمون بزرها **بالسِّمسم**° الأسود ، وهو في الحقيقة غيره ، وقد كنتُ رأيتُهما ولا شَبَه بينهما ، وقد تكون **الماميثا** ببلاد **الأندلس** بجهةِ **لَبْلَة وبقرطبة** وما والاها ، **وبغرناطة** أيضًا ، فهذه صفتها : هي تُشبِه النبتةَ المَعْروفة في **اشبيلية** باسم **مميثا** سواء بسواء ، إلاّ أن زَهْرَ هذا النوعِ الذي يَكون في البَرّ منه ما يكون في لونه – في الاكثر – نُكتَةٌ إلى الحمرة ما هي ، ومنه ما لا نكتةَ فيه والصورة هي الصورة .

وأما الذي يُستَعمل **باشبيلية** فصحَّ عندي بالخبرِ وبطول المُزاولة أن الصالحين فيما مضى اِزْدَرعوه في البساتين مما جُلِب إليهم من سواحلِ البَحر من بزرِ **الخشخاش** الساحلي ، وذلك مِنْ ظَنِّ أهلِ السواحل الأندلسية وما والاها من بَرّ العِدْوة في هذا الدواء – وهو الخَشخاش المذكور أنه **الماميثا** ، والأمر بخلاف ظَنّهم... وقد جرى الغَلَط في هذا إلى هذه الغاية ، على أني رأيتُ **أبا الحسن** مولى الحيرة – وكان له تحقيقٌ بهذا الشّأن – قد ظَنّ أن **الماميثا** الإشبيليةَ المزروعةَ في البساتين **ماميثا** صَحيحة... وجَعل الفرقَ بين **الخَشخاش** الساحلي وبين **الماميثا** الإشبيلية النكتةَ النُّعمانيةَ الموجودةَ في ورقِ **الخشخاش** الساحلي ، وقال ان هذا [هو] الفرق بين **الماميثا** البستانية – على ظَنّه – وبين **الخَشخاش** المعروف **بالمُقَرّن** ، وهذا الفرق ليس بصحيح ، فإن الخَشخاش الساحلي – وإن كان كما قال – فإنّ منه في السواحل أيضًا ما لا نكتةَ فيه ، وزهره كلُّه أصفر .

والماميثا المحقَّقة النابتة في البر مستأنفةُ الكونِ في كلِّ سنة ، وتَنْحطِم عند إنتهاء الصيف . وأما المزدرعُ في البساتين من **الخَشخاش** الساحلي المسمّى **ماميثا** عند أهلِ اشبيلية فإن الذي يَنبت منه على الأصلِ تَنْحطم أغصانُه وتبقى أرومَتُه يَنْبُت منها في العام المُقبل... **والخَشْخاش المُقَرَّن والماميثا** لا فرقَ بينهما في صورةِ الوَرَقِ والزهرِ والثمر ولونِ الأصلِ إلا من اختصاص **الماميثا** بالبراري والأرضِ الطيبة واختصاصِ الخَشخاش بالسواحل البَحرية رَمْليِّها وحَجَريِّها ، ومن **الماميثا** ما يكون في أسفل ورقه نكتةٌ دكِنَة اللون ، ومنه ما لا نُكتة فيه ، ومن أنواع **الخشخاش** ما يشبهه إلا أن زهرَ هذا أحمرُ وسِنفَته قائمةٌ فصار فيها خشونة بخلاف سِنفَة **الخشخاش** المُقَرّن والماميثا فإن زَهْرَ ثَمَرتهما مُعْوَجٌّ كالقرون .

– **ديسقوريدس** : **الماميثا** نباتٌ ورقه شبيهٌ بورقِ **الخَشخاش** المُقَرّن إلا أن فيه رطوبةً تَدْبق باليد ، وهو قريبٌ من الأرض ، ثقيلُ الرائحة ، مرُّ الطعم ، كثيرُ الماء ، ولون مائه شبيهٌ بلون **الزعفران**.

1543– ماميران :

هو الصِّنفُ الصغير من **العروق الصُّفْر*** .

1544– مثنان :

– **ديسقوريدس** : يُخرِج هذا النباتُ قضباناً كثيرةً حساناً طولُها نحوٌ من ذراعين ، وورقُها شبيهٌ بالنبات الذي يقال له **خامالاء** ، غير أنه أدقّ منه ، وعليه رطوبةٌ تَدْبق باليد ، وهو لَزِج ، وله زهرٌ أبيضُ ، وفيما بين الزهر ثمرٌ صغيرٌ يشبه حبَّ **الآس** ، مائلٌ إلى الاستدارة ، وهو في ابتداءِ كونه أخضر ثم يَحْمَرّ ، وقشرُه صلبٌ أسودُ وداخله أبيض .

1545– مثنان آخر :

هو نباتٌ معروفٌ **بالديار المصرية** والسواحل **الشامية** ، يُتَّخَذُ بها من قشره أرسانُ الدواب وخاصّةً بأرض **غزّة**.

– **كتاب الرحلة** : هو شجرٌ مُندوِّح ، وورقُه دقيق جدّا ، تكون الأغصانُ على هيأة الفتَّل ، وزهرُه دقيقٌ إلى الصُّفرة ما هو ، وثمرُه صلبٌ صغيرٌ فيه شبهٌ من بزر **الأنجرة*** يكون في غُلُف صغار ، في كلِّ غلاف حبّتان ، وأغصانُه مائلةٌ إلى الأرض ، لونُها أبيض ، وأصلُه أبيض ، غائرٌ تحت الأرض ، مشعَّب ، فهذا هو **المثنان** بديار **مصر** ، **وببرقة** من هذا المثنان الذي وصَفت نوعٌ إذا قطعتَ من ورقه أو من أغصانه شيئاً أراق لبنًا ، وورقُه دقيقٌ منبسطٌ على الأرض.

– **الشريف** [الإدريسي] : هو نبات يكونُ أكثر نباته في الرمال وقربَ ماء البحر ، له ساقٌ تعلو نَحو شبرين أو أكثر ، مُتَفَرِّقٌ ذو أغصانٍ كثيرة ، متدوِّحٌ ، وله ورقٌ دقيقٌ ، متراصفٌ بعضُه على بعض ، شبيهٌ بورق **الأبهل*** ، بل أدقُّ منه ، وله بزرٌ أبيضُ نابتٌ من الورق ، وله أصلٌ خَشَبي.

1546– محاجم :

اسمٌ أندلسي للدواء المَعروف عند أطباء الشام **بالمُخَلَّصة*** .

1547- مَحْلَب :

لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس.

- **أبو حنيفة** : هو شجرةٌ باسقةٌ ، بيضاءُ النَّور ، يَقع في الطيب.

- **الفلاحة** : يَعلو كقامةِ الرجل ، وورقُه شبيهٌ بورقِ **المشمش*** أو أصغرُ منه بقليل ، ويَنتشر شجرُه عرضًا ويَحمل حبًّا متبددًا منتشرًا على أغصانها ، طيبَ الرائحة ، عطرًا ، يدخل في كثير من الطيب.

- **ابن حَسان** : هو حَبٌّ شَجَرَة تُشْبه **الصفصاف*** في ورقها وعودها ، إلاّ أنها دونها في الطول ، وهو **بالأندلس** كثير ، وحَبّ **المَحْلب** مُدَوَّر ، عليه قشرةٌ إلى الحمرةِ والسواد ، تحتها قشرةٌ خشبيةٌ صلبةٌ داخلها عَجَمَةٌ بيضاءُ عطرية ، فيها شيء من مرارة ، وشَجرُه يسمو ، وله خشبٌ غليظٌ صلبٌ ، ويُستَعْمَل حبُّ **المَحلب** في المَسوحات والنُّقاوات.

- **اسحقُ بن عمران** : **المَحلب** ضروب : أبيضُ وأسودُ وأخضر ، صغيرُ الحبِّ ، وأكبره مثل **الجلّنارة** ، وهو الجزيري - وأصغره الأندلسي ، وأجودُه أبيضُه وأنقاه وأذكاه رائحةً ، ويُستعمل منه قلوبُه دون قِشْره ، وهو أسود القشر ، وداخله أبيض ، يُؤتى به من **أذربيجان ونهاوند** ، ويُجْمَع في أيلول.

1548- مَحروت :

هو أصلُ **الأنجدان***.

1549- محمودة :

هي **السَقمونيا***.

1550- مخاطة :

هي **المخيطا والدِّبْق** أيضًا ، **والسِّبِسْتان*** بالفارسية.

1551- مُخَلّصة :

- **أبو عبيد البكري** : نبات المُخَلِّصة أصناف ، فمنه ما يُطلع فروعًا وورقًا على مقدار ورقِ **الكَرفس*** إلا أنه ألين ، وكلُّ ورقةٍ منه مشقّقة شقوقًا كثيرةً ، وإذا طلع الفَرْع

وسيا دقَّت الأوراق وصارت على شكل ورق **الكتّان***، والفرعُ أملسُ، أخضرُ، يَطلع في استقبال القيظ، له نوار أزرقُ منكوس كأنه في شكلِ المحاجم؛ ومنه صنفٌ آخرُ مثله سواء إلا أن نَوره بين الزُّرقة والحُمرة منكوس أيضًا؛ وصنفٌ آخر مثلُه صغيرٌ يَنبت في الرمل، وورَقُه هَدَب، ونَوْرُه أبيض فيه صُفرة ووسمةُ سوادٍ لطيف، منكوسٌ أيضًا، ومذاقتها كلّها مُرَّة.

– **تعليق ابن البيطار**: هذا النوع الثالث يَنبت بثغر ظاهرِ الإسكندرية، ويُعْرف هناك **برأس الهُدْهد**.

– **التميمي** في مقالته في التِّرياق: هذه شجرةٌ ذاتُ ساقٍ مستطيلة القضبان، لها ورقٌ على شكلِ القَضيب، وهي دقيقةُ الساقِ جدًا تَرتفع عن الأرض، وساقُها خضراءُ مستديرةٌ على شكلِ القضيب الذي من دونه سُنْبُلة البزر، وهو رأسٌ العَضلة التي تكون السنبلةُ معلَّقةً به، وإذا كان في آخر حزيران وعند أول تَموز التبس بفرعها بزرٌ متعلّق من فروعها بقضيبٍ ضئيل، والزهر في صورة العَقارب التي لها حمّة ولونها أسمانجوني، وعند ذلك يَجب لَقْطُها وجَمْعُها.

1552– **مُذْهِبُ الكَلْب**:
هو **آالوسن***.

1553– **مُرارُ الصحراء**:
هو **الحَنْظَل***.

1554– **مرّ**:
– **ديسقوريدس**: المرّ صمغُ شجرةٍ تَكون ببلاد الغَرب، شبيهةٌ **بشجرة الشوكة المصرية**، تُشْرَط فتَخرج منها هذ الصمغةُ وتَسيل، ومنها ما يَجْمد على ساقها.

1555– **مُرّار** (بضم الميم وفتح الراء المشددة):
اسمٌ لنوع من النبات الشوكي يَكون في آخر الربيع وفي أولِ الصّيف، وهو معروف **بالديار المصرية** بالمُرَّيْر، وسمعتُ أهل **ديار بكر** يُسَمّونه **بالدردرية**.

– **أبو حنيفة**: له ورقٌ طوال، يَلزم الأرض، لونُه إلى السواد، ثم يعود في القَيْظ

شَجرة، وله شُعَبٌ ذاتُ عُقَدٍ من أصلٍ واحد، وزَهْرٌ أصفر، وإذا دنا منه أحَدٌ التَبَس بشوكهِ منِ أعاليه وذلك في موضع الزهرة حيث كانت، يَخرج له ثَمَرٌ شوكُهُ حادٌّ فيه مثل حَبِّ **العُصْفُر**، وهي مُرَّةٌ جدًّا شديدةُ المرارة؛ ومنابتها القيعان وأجراف الزروع، والسائمة كلُّها تَرعاها ولا شيء أسمن للإبلِ منها.

– **الغافقي**: هو صنفان، منه ما زهره مهدب يخلفه ثمر في قدر **الفول*** ، فيه شوك حديد، ومنه ما زهره أحمر مهدب أيضًا، وشوكه أطول، وليس للمرّار شوك الا في ثمره وموضع زهره فقط، وشوكه أبيض، وقد يؤكل بعد سلقه ويطبخ باللحم. وقد يظنه قوم أنه **الشكاعى*** وآخرون يظنونه **الباذورد***، ويغلطون.

1556– **مَرْزنجوش**:

(ويقال **مردقوش**، وهو فارسي، واسمُه بالعربية **السمسق والعَنْقَز**).

– **ديسقوريدس**: هو نباتٌ كثير الأغصان يَنبسط على الأرض في نباته، ولهُ ورقٌ مستديرٌ عليه زَغَب، وهو طيبُ الرائحةِ جدًّا.

1557– **مرس**:

– **ديسقوريدس**: هو نبات له ساقٌ وورقٌ شبيهان بساقِ وورق النبات الذي يُقال له **قرسيون** [قوريون]، وله أصلٌ لين المَغْمز، مستديرٌ، إلى الطول ما هو، لذيذُ الطَّعم، طيبُ الرائحة.

1558– **مرطولست**:

– «**الفلاحة**»: هي شجرةٌ تعلو كقامة الرجل، ورقُها كذوائب الشَّعر لأنها تَطلُع من أغصانِها دقاقًا ويَلتفُّ بعضُها على بعض، وفي ورقها رطوبةٌ مُدْبِقَة، وكذا أغصانها، إلا أن ورقَها أشدُّ تَدَبُّقًا.

1559– **مُرْقِد**:

يقال على **الأفيون*** وعلى جَوز ماثل أيضًا.

1560– **مَرْماحوز**:

تقدم ذكره مع **المَرْو***.

1561- **مَرْو** :

- **الغافقي** : قال صاحبُ الفلاحة : المَرْو سبعةُ أصناف ، **فمنه المرماحوز** - **وهو** أجودُها وأنفعُها - وكلُّها تتشابه في الصورةِ قليلاً إلا أن **المرماحوز** أشرفُها... يَرتفع من الأرض شبرًا وزيادة ، ساقُه خَشبية ، وعروقُه نابتةٌ متقاربة... ويتفرَّغ ورقُه على الساق بشيءٍ يمتدُّ منه إلى الوَرقة ، ورائحةُ ورقِه طيبةٌ قليلاً ، وطعمُه مرٌّ ، وفيه أدنى بشاعة. ويُبزر في طرفه بزرًا يُلتقَط في تَموز كبزر **الكتّان**. ومن أصناف **المَرْو** ثلاثة ورقُها مدوّرٌ أحدُها ورقها كورق **الخُبّازي*** إلا أن فيه تشريفًا ، وآخر أصغر منه وآخر ورقُه كورق **الكَبَر** سواء ، والآخر يُشْبه ورقُه ورقَ **اللّبلاب*** وهو أصغر منه.

1562-**مروية** :

هو **اليَعضيد*** ، وهو صنفٌ من **الهِنْدباء*** البري شديدُ المرارة ، وفي «الحاوي» : المروية صنفٌ من **الخَسّ*** له مرارة ، يَسيل منه لَبن.

1563- **مريافلون** :

(معناه ذو الألف ورقة).

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ساقٌ صغيرةٌ غَضّةٌ ، ليس لها أغصانٌ ولا شعب ، وله أصلٌ واحد ، وعليه ورقٌ أملس كثيرٌ شبيهٌ بورق **الرازيانج*** ، وفي الساق شيءٌ من تَجويف ، ولونُه مختلِف ، وهو لاصقٌ بالأرض ، ويَنْبت في الآجام

1564- **مريافلون آخر** :

- **يَعقوب بن إسحق الكِنْدي** : هو دواءٌ يُجلَب من **الشام** ، وهي عروقٌ تُشبه أصل **اللّفّاح***.

1565- **مريخ** :

- **الرازي في الحاوي** : هو حَبٌّ هندي شبيه **بالدّوقو***.

1566- **مُرّيق** :

هو **العُصْفر*** ، عن أبي حنيفة.

1567– **مزر** :

– **جالينوس** : المزر شرابٌ يتّخذُ من شعير.

– **ديسقوريدس** : هو شرابٌ يُعملُ من **الشعير**. يَستعمله بعضُ الناس بدلَ الخمر... وقد يُعْمل من **الحِنْطة**.

1568– **مزمار الراعي** :

(ويقال زمّارة الراعي).

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيه بورق **لسان الحَمَل** إلاّ أنه أدقّ، وهي منحنيةٌ إلى الأرض، وله ساقٌ دقيقةٌ ساذجة طولُها أكثرُ من ذراع. وعلى طَرَفها رأسٌ شبيهةٌ برأسِ العَمود، ولها زهرٌ أبيض إلى الصفرة ما هو. دقيقٌ، وأصوله شبيهة بأصول **الخربق*** الأسود، دقاقٌ، طيبةُ الرائحة جدًا، حرِّيفة. فيها رطوبةٌ يَسيرة تدبق باليد، وهذا النباتُ يَنبت في أماكن مائية.

1569– **مُستَعْجلة** :

نباتٌ مشهور **بالديار المصرية** يَنبت بظاهر **الإسكندرية** ومنها يُحْمَل إلى سائر بلاد **الشام**، وورقُه يُشبه ورقَ **الطرخشقون**، حرّيفُ الطعمِ. تَستعمل عروقَه النساءُ ليُسْمنهنّ فَيحمدْنَه كثيرًا، ويؤخذ أيضًا مع الأحساء وفي اللبن فَيُسْمن ويُحَسِّنُ اللونَ جدًا، وأطباءُ **مصر والشام** يَستعملونه مكانَ **البوزيذان**.

1570– **مسك الجن** :

عامتنا بالأندلس يُسمّون بهذا الاسمِ النوعَ الصغيرَ من **الجَعْدة***.

1571– **مَسْمقورة** :

اسمٌ بربري **للزراوند الطويل**. (ويقال أيضًا مسمقاره ومسمقران).

1572– **مِسْواك الراعي** :

قيل إنه **الزوفا***، وقيل هو **الشَّيطرج***، وهذا هو الأصح.

1573- مسواك العبّاس :

قيل إنه **رغْيُ الإبل*** ، وقد يُقال أيضًا على الدواء المعروف باليونانية **بوارس**.

1574- مسواك القرود :

هي **الأُشَنَة*** .

1575- مُشْط الراعي :

هو **ديبساقوس*** باليونانية ، وهو **شوكُ الدراجين** عند عامة أهل **المَغرب والأندلس**.

1576- مصباح الروم :

هو **الكَهْربا*** .

1577- مَصطكى :

هو **عِلْكُ الروم*** .

1578- مُصَع :

– **أبو حنيفة** : ثَمرةُ شجرِ **العَوْسج*** ، وهي حمراءُ ناصعة ، نحو الحِمَّصةِ ، حلوةٌ طيِّبة ، تؤكل ، وفيها تَطويل ، وفي جوفها حبٌّ مثل حبِّ **عنب الثعلب*** .

– الغافقي : هو عندنا بالأندلس صنفان : جبلي وبستاني ، وهو ثمرُ صنفٍ من الشوك **كالعَوْسج** ، والجبلي منه إذا رُكِّبَ في العوسج الذي يُعرف **بالزينون** – وهو العَوسج الأحمر – كان منه **المُصع** البستاني ، وأكثر ما يُستعمل هذا التركيب في **المَرِية** من بلاد **الأندلس** ، ويُباع بأسواقها كالفواكه ، ويُسَمّونه المُصع ، وثمر البري منه قدر **الباقلاء*** وأصغر ، وهو أحمرُ قانٍ في داخله حبٌّ كعَجَم **الزبيب** ، وإذا رُكِّب في الزينونِ الحَبُّ كان حَبّه **كاللوز*** وأصغر ، وإذا غُرِس كبر شجرُه ، ولا يَنبت من نواه ، وورقُه شبيهٌ بورق **الخوخ*** إلا أنه أصغر ، وعليها زَغَبٌ ، وهي مُنحنيةٌ إلى خَلْف ، ولهُ زهر شبيهٌ بزهر **العُلَّيق*** وقد يُجمع حبُّه في آخر الصيف ، وليس يَنضج بعض النُّضج حتى يَعفن ، وحبُّه يؤكل.

1579- مشكطرامشير :

هو **الفوذنج*** البستاني .

1580- **مظّ**:

هو **الجلّنار***.

- أبو حنيفة: هو رُمّانٌ يَكون بالسّراة، جبلي، يُنوّر ولا يَعْقِد، وله حطبٌ جيد، ويُعمل منه داذينٌ كداذين الأرز، وله عسلٌ يُسَمّى **المذْخ** يظهر في الجلّنار، يَمُص الانسان منه حتى يملأ فَمَه، وتأكله الإبلُ وتَجْرُسه النحل.

1581- **مغافير**:

- **الغافقي**: هو شيءٌ يُشبه العسلَ **كالتُّرُنجبين***، فيه شيءٌ من رائحة **الموز***.

- أبو حنيفة: يكون في **الزِفْتِ** وفي **العُشَر*** وفي **النمّام***، فما كان في الزفت كان أبيضَ حلوًا فيه لين، وما كان في العُشَر فإنه يَخرج من فصوصه ومواضع زهره فَييبس وتَجمعه الناس فيُسمّى **سُكّر العُشَر**، وفيه مرارة، وهو شبيهٌ بالصمغ، تأكله الناس، ويُقال مِغْفَر ومُغْفُر ومِغفار.

1582- **مَغْد**:

- **أبو حنيفة**: هو **اللفّاح*** البري، وقيل **الباذنجان*** وزعم قومٌ أنه **الكَمْأة** الصغار، والأول أصحّ، قال: وهو أيضًا شجرٌ يلتوي على الشجرِ والكَرْم، ورقُه دقاقٌ، ناعمةٌ، طوالٌ، ويُخْرِج جراءً كجراء **المَوْز*** إلا أنها أدقُّ قشرًا وأكثر حلاوة، ولا تُقَشّر، ولها حبٌّ كحبّ **اللفاح**، ويبدأ أخضر ثم يَحْمَر اذا انتهى، ويؤكل، وهو كثيرٌ بوادٍ يقال له بريرة.

1583- **مَغْدود**:

ضربٌ من **الكَمْأةِ*** صغيرٌ، رديئة لآكِلِها.

1584- **مُغْزِرة**:

- **أبو حنيفة**: هي بقلةٌ ربيعية لها ورقٌ صغار، غُبْرٌ، مثل ورقِ **الحُرْف***، وزهرُها أحمرُ يُشبه زهرَ **الجلّنار**، وهي تُعْجِب البقرَه جدًا وتغزر عليها.

1585- **مُفْرِح**:

اذا قيل مطلقًا، فإنما يراد به **لسان الثور***.



1586- **مُفْرِح قلبِ المحزون** :
هو **الباذرنجبويه*** ، وهو **التُّرُنْجان*** .

1587- **مَقْدونس** :
هو **الكَرفس المقدوني** ، منسوبٌ إلى **مقدونيا** بالروم ، وهو **البطرسالنون**.

1588- **مقر** :
قيل إنه **الصَّبِر*** الحَضْرمي .
- **أبو حنيفة** : هو شجرُ **الصَّبِر** .

1589- **مُقْل** :
- **ديسقوريدس** : هو صمغُ شجرةٍ تكون **ببلاد العرب** .
- **جالينوس** : المقل جنسان : صِقِلّي - وهو أشدُّ سوادًا وألين - ، والآخر عربي ، وهو أيبس .

1590- **مُقل مكي** :
- **ابن وافد** : هو ثمرةُ **الدوم*** ، وهو يَنضج **بمكة** ويؤكل خارجُه ، وهو لذيذ ، وأما بالأندلس فهو غيرُ مُدْرِكٍ بل هو كثير العُفوصةِ قليلُ المائية ، خَشِن جدًا ، خُشْبى .

1591- **مقلياثا** :
هو **الحُرْف*** بالسريانية - فيما زعموا - وقال بعضُهم إنما يُسمى **مقلياثا** ما قُلِيَ منه خاصةً ، وبه سُمِّي السَّفوف سَفوفَ **المقلياثا** ، لأن الحُرْف الذي يَقَع فيه مَقْلوٌّ .

1592- **مُلاح** :
- **ابن حسّان** ، قال **أبو حنيفة** : أخبرنا أعرابيٌّ من ربيعة بأن قال : **الملاّح** من الحَمْض مثل **القُلاّم** ، له أغصان بلا ورق ، إلاّ أن **القلاّمَ** أخضرُ وفي الملاّح حمرة ، قال : وأخبرني بعض أعرابِ بني أسَد عن الملاح أنه يُؤكل مع اللبن يُتَنَقَّلُ به ، قال : ويُسميه أهلُ البصرة بالفارسية **الكشملخ** .

وسُمّي **ملاّحا** للّونِ لا للطَّعْم. وقد ذكره **ديسقوريدس** في المقالة الثالثة، وسماه **أندروصاقاس**°.

1593- **ملطاة**:

هو **مشط الغول**، نباتٌ يكون بالجبال الشامخة، يدوح أغصانًا دقاقًا. لا زهرَ له ولا ثمر، شبيهٌ بورق **الكُزبرة**°.

1594- **ملوخ**:

هو **القَطَف**° البحري.

1595- **ملوخيا**:

- **كتاب الرحلة**: بقلةٌ مَشهورة بالديار المصرية. كثيرةُ اللزوجة، تُربي في اللزوجة أكبر من **الخطمى**° والخُبّازى° والبزرقطونا وغيرها. تشاكل **البقلة اليمانية**° في هيأتِها وأغصانِها، وورقُها على هيأة **الباذروج**° إلاّ ان أطرافَها إلى الاستدارة. وخُضْرتها مائلةٌ إلى الذهبية. مُشَرَّفَةُ الحافات. وزهرتُها صَفْراء فيها مشابهةٌ من زَهْر **القِثّاء**° إلاّ أنها أصغرُ. تُخْلِف إذا سقطت سِنْفَةً دوديةَ الشكل. إلى الخُضرة ما هي. في داخلها بزرٌ أسودُ كشكل بزر **الشونيز**° البري. وطعمُ البقلةِ كلِّها مَسيخ.

غيره: هي ألَذُّ طعمًا من **الخُبّازى**.

1596- **ملونيا**:

هو **البطّيخ**° الطويل.

1597- **منتجوشة**:

هو **السُّنْبُل الرومي**°.

1598- **منثور**:

يقال على **الخيري**°. ويُقال على نوعٍ من **الخشْخاش** يسمّى باليونانية **ميقن رُواس**.

1599– **مَنْدْرَغُورة** :

هو **اليبروح*** عند أهلِ مصر، وأصلُه بالرومية **مندراغورس**.

1600– **مُمْسِك الأرواح** :

ويقال **مُوقف الأرواح** أيضًا، وهو **الأسطوخودس***، عن إسحق بن عمران.

1601– **مَنِّبرَة** (بفتح الميم وتشديد النون) :

– **الغافقي** : هو نباتٌ له ساقٌ جوفاءُ، خوّارةٌ، تعلو نحوَ ذراعين، في داخلِها شيءٌ شبيه بالقُطْن، وله ورقٌ يُشبه ورقَ **الحَبَق**، **وما قَرُبَ** من الأرض كان أعظم، وباطنها فرفيري اللونِ، وجَوانبها مُشَرَّفَةٌ كالمنشار، وفي طرفِ الساقِ إكليلٌ **كالشِّبِث***، فرفيري، ولهُ أصلٌ خَشَبي. نباتُه بقرب الماء، ويُسَمّيه بعضُ الناس **أرجونية**.

1602– **مُهْد** (بضم الميم) :

نَوْع من **العرطنيثا*** يُعرَف **براحة الأسد***، يَنبت بأعمال **الشام**، وأهلُ الشام يُسمّونه **القيلعي**.

1603– **مـو** :

– **ديسقوريدس** : [هو نباتٌ] ساقُه تُشْبه ساقَ **الشِّبِث***، وورقُه شبيهٌ بورقه، غير أنه أغلَظ من ساقِ **الشِّبِث**، وله إكليلٌ كإكليله، فيه بزرٌ يشبه **الكَمّون***، عَطِرُ الرائحة، يَعلو نحوًا من ذراعين، متفرِّقُ الأصول، وأصولُه دقاقٌ، بعضُها مُعْوجة وبعضها مستقيمة، طوال، طيبةُ الرائحة، تَحذو اللسان.

1604– **مورقا** :

– **الغافقي** : هو نباتٌ يَنْبت كثيرًا ببلاد **البربر والسودان**، وقد يَنبت أيضًا بقرى **الأندلس بجهة اشبيلية**، وأهل هذه البلاد يُسمّونه **بالمورقا**، والبربر يُسمونه **أسْمامن**. ومن الناس من يُسميه **سنبلاً** بريًا، وقومٌ يَظنون أنه **المو***، وذلك غلطٌ منهم، وهذا نباتٌ صغير، له ثلاثُ أوراقٍ أو أربع، تَخرج من أصل واحد، صغار. طوال، متشقِّقة، تُشبه ورقَ **المو**، وفي تشقُّقها ملاسة، ولها سُوَيقةٌ مُدوَّرةٌ في غِلَظِ المَيْل، تَعلو شبرًا، عليها جُمَّةٌ صغيرة كجُمّة **الثوم***، فيها بزرٌ أبيضُ مائلٌ إلى الحُمرة قليلاً، ولها أصلٌ في

غِلَظِ الخنصر، أبيضُ، لزجٌ. طيبُ الرائحة جدًا، فيه حرافةٌ يسيرة، ويَتحول إلى طعم **الزنجبيل**°، إلاّ أنه أقلُّ حرافةً وحرارةً. يُستعمل في لخالخ الطيب.

1605- **موز**:

- **أبو حنيفة**: تَنبت الموزةُ نَباتَ **البردي**°، ولها عُنْقزة غليظة، وأوراقُها طويلة عريضةٌ، تكون ثلاثةَ أذرع في ذراعين، وليست بمُنخرطة على نبات السّعف، ولكن شبه المُرَبّعة، وتَرْتفع المَوْزة قامةً باسطة، ولا تَزال فراخُها تَنبت حولها، واحدة أصغر من الأخرى، وربما كانت عشرين، فإذا هي أَطلعت تُطلع وقد قاربها فراخُها في الطول، فإذا أدركت موزها قُطِعت الأمُّ من أصلها فَتؤخذ، وتطلع فراخها إلى أنْ تصير أمًا، ولا يزال كذلك أبدًا، ويكون القِنْوُ منه ما بين الثلاثين إلى الخمسين، فيجمد العنق حينئذ.

- **سُليمان بن حَسان**: **الموزة** شجرةٌ في شكلِ النّخلة، ساقها لها ورقٌ خارجٌ منها، أملس، عريض، كبير جدًا، مخطوط، مَليح المنظر، ولها عُنقود يخرج منه المَوز **كالقِثّاء**°، وهي أولَ طلُوعها خَضراء، ثم تَصْفَرُّ، ثم تَسوَدُّ إذا نَضجت، وداخلها طَعْمُه كالزبدة، حلوة لينة.

1606- **مولَى**:

قيل إنه **الحَرْمل**° العربي.

1607- **ميبَخْتج**:

تأويله بالفارسية: مَطبوخ العِنب، وهُوَ الرُّبُّ.

1608- **مَيْس**:

- **ديسقوريدس**: «**لوطُس**» شجرةٌ عظيمةٌ. لها ثمرٌ أكبرُ من **الفلفل**°، حلوٌ. ويؤكل، طيبٌ طعمُه.

1609- **ميعة**:

هي دَسَمُ **المِرِّ**° الطريّ. يُستَخرج بأن يُدَقّ المِرّ بماءٍ يسيرٍ وتُعتَصر بلولب. وهي طيبةُ الرائحةِ جدًا.

- **والأصطرك** ضَرْب من الميعة، وهو صمغُ شجرةٍ شبيهٍ بشجرة **السفوجل**.

1610- **ميوديون** [ماديون]:

تأويله **ذَنَبُ الأيل**، قاله ابن حَسّان.

- **ديسقوريدس**: هو نباتٌ يَنْبت في مواضع مُظَلّلة وصَخرية، له ورقٌ شبيهٌ بورق **الهندباء***، وساقٌ طولها نحوُ من ثلاثة أذرع، وزهرُه كبيرٌ، مستديرٌ، لونُه شبيهٌ بلون **الفرفير**، ولهُ بزرٌ صغيرٌ شبيهٌ بحَبِّ **القرطم***، وأصلٌ طولُه نحوُ شبر في غِلَظ العصا، قابض.

1611- **ميويزج**:

تأويله بالفارسية: **زَبيب الجبل***، وهو **حَبُّ الراس***.



ن

1612- **نارجيل**:

ويُسمّى **الرانج**، وهو **جَوز الهند***.

- **أبو حنيفة**: هي نخلةٌ طويلةٌ تميل [تميدُ] ثمرتُها حتى تُدنيها من الأرض ليناً، ولها أقْناء، يكون في القِنو الكريم منها ثلاثون **نارجيلة**، ولها لبنٌ يُسَمى **الأطواق**، وإذا أراد احدٌ أخْذ لَبَنِها ارتقى إلى ذِرْوتها ومعه كيزانٌ فَيَنظر إلى الطلعةِ من طَلعها قبل أن يَنْشَق فيضعُ طرفَها مع قبضِ الوليع ثم يلقمها كوزاً من الكيزان، ويعلِّق الكوزَ بالعَرجون، ويَفعل كذلك بالطلعة الأخرى ثم يَنزل، فلا يزال لبنُها يَقْطر في الكيزان قطرَ الشمعة، حتى إذا كان بالعشيِّ صَعد إلى الكيزان فأنزلها وقد تَحصَّل منه أرطال، ثم يَشرب ذلك اللّبنَ من ساعته، وهو حُلوٌ طيبٌ، غليظُ القوام كَلَبنِ الضأن، وإن شُرب بالشراب أسكرَ سُكْراً معتدلاً ما لم يَبرز شاربُه للريح، فإن بَرز فأصابه الريح أسكره جدّاً، وإن أدامه مَنْ ليس من أهله فَسد عقلُه وألبس فهمُه، وإن بَقى منه شيءٌ إلى الغد صار خَلاً ثقيفاً يُطبخ به لحومُ الجواميس فيهرئها، ويُسمَّى **الأطواقَ** ساعةَ يُحْلَب، وليفُ

الشجرة أجودُ الليف كلّه، ويُسمى **الكنبار**، وأجوده الأسود الذي يُؤتى به من الصين.

1613– ناردين :

(باليونانية)، إذا قيل مطلقًا يُراد به **السُّنبل الهندي**°، وإذا قيل ناردين اقليطى يراد به **السنبل** الاقليطي، وهو الرومي، **وناردين أوري** هو **السنبل الجبلي**، **وناردين أغريا** معناه **سُنْبل بَرّي**، ويُقال على **السنبل الجبلي** وعلى **الأسارون**°.

1614– ناركيو :

(بالفارسية)، يُقال على **رمّان السّعالي**، وهو صنفٌ من **الخَشْخاش**°، وقيل إن الناركيو هو الخَشخاش كلّه، وقيل هو الأسود منه خاصة.

– **ابنُ وحشية في كتاب «الأدوية الطبية المنتخبة من الفلاحة النبطية»**: هو نباتٌ يَنبت في شطوطِ الأنهار، ومواضِع مُجتَمع المياه، والمواضعِ الندية الظليلة، يَنبت بنفسه ويرتفع على الأرض كقامة، له ورقٌ كورق **الزيتون**° لكنه أصغَر منه، وهو ناعمٌ لَين كالحرير إذا لَمسه لامس، وأغصانُه صلبةٌ جدًا، وله زهرٌ يَظهر في الربيع كأنه **وَرْد الخيرى**°، يَخلُفه ثمرٌ **كالبُندق**°، في جوفه حبٌّ أسودُ كالفلفل°، أدكنُ اللون. سهلُ الدقّ.

1615– نارمشك :

– **اسحقِ بن عمران**: تأويله بالفارسية مِسْك الرمان، وهو رمانةٌ صغيرة. مفتَّحةٌ كأنها وردة، لونُها يَميل إلى البياض والحُمرة والصُّفرة، وفي وسطها نَوار لونُه كذلك. وطَعمه عَفِصٌ ورائحته طَيبة، يؤتى به من **خراسان**.

– **الرازي في «الحاوي»**: هو فُقّاح شجرةٍ يُقال لها **نارماسيس**.

1616– نارنج :

– **الفلاحة**: شجرةٌ معروفةٌ، ورقُها أملس، لينٌ، شَديد الخُضرة، يَحمل حَمْلاً مدورًا أملس، في جوفه حُمّاضٌ **كالأُترُج**°، وهي شبيهة بشجر **الأترجَ** جدًا، ووردها أبيض في نهاية طيبِ الرائحة، يُتّخذ منه دهنٌ مُسَخّنٌ يَطرد الرياحَ ويُقَوي العَصب والمَفاصل، وقشرُ ثَمرته حارّ.

1617- **ناغيشت**:

- **ابن رضوان**: هو عقّارٌ شبيهٌ بقرون الغزلان، مُحَبَّبُ الداخل، خفيفُ الوزن، شبيهٌ بطعم **القَرنفل***.

- الغافقي: أظنّه الذي يُسَمى بالبربرية **حسومي** ويُسَمونه **أغرومي**، وبعض الناس يُسَميه **فلفل السودان**، مَطْعمه قريبٌ من طَعْم **الفُلفل** إلا أنه أقلُّ حرارةً، وفيه قبضٌ، ورائحته كرائحة **القَرنفل**، وهو معروفٌ عند البربر.

1618- **نافوخ**:

اسمٌ ببغداد لأصلِ **الدَّلْبوث***، وهو نوعٌ من **السَّوسن*** الأحمر.

1619- **نانخواه**:

ويُقال **نانخة** بلغةِ أهل الأندلس، **ونانوخية ونانخاه**.

- **أمين الدولة**: اسمٌ فارسي معناه طالب الخبز، كأنه يُشَهّي الطعامَ إذا أُلْقي على الأرغفة قبلَ اختبازها.

- **ديسقوريدس**: «آمّي»، ومنهم مَنْ يُسمّيه **قومنون باسيلقون** (**وهو الكمون** الكرماني)، وبزرهُ مَعروف عند الناسِ، وهو أكثرُ صفرةً من الكمّون بكثير.

1620- **نَبق**:

ذُكِرَ مع **السِّدر***.

1621- **نَجَب**:

هو قشرُ **السليخة**، وهو اسمٌ لكلِّ قِشْر، وخُصَّ بقشرِ سليخةِ الطيب.

1622- **نَجم**:

هو **الثّيل***، وكلّ ما ليس له ساقٌ فهو **نَجْم**.

1623- **نجيل**:

هو **النّجم***، وأهلُ المغرب يُسمونه **النجير** (بالراء).

1624– **نَدْغ** :

هو **صَعْتر البَر*** .

1625– **نرجس** :

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ورقٌ شبيهٌ بورق **الكُرّاث*** إلا أنه أدقُّ منه وأصغرُ بكثير ، لهُ ساقٌ جوفاءُ ليس لها ورق ، طولُها أكثر من شبر ، عليها زهرٌ أبيضُ ، في وسطه شيءٌ لونُه أصفر ، ومنه ما لَونه إلى الفرفيرية ، وله أصلٌ أبيض مستدير شبيهٌ **بالبلبوس** ، وثمرتُه سوداء كأنها في غشاء ، مستطيلةٌ ، وقد يَنبت أجودُ ما يكون منه في مواضع جبلية ، وهو طيب الرائحة جدًا ، وباقيه شبيهٌ برائحة العقاقير .

1626– **نسرين** :

– **إسحق بن عمران** : هو نَور أبيضُ وردي يُشبه شجرُه شجرَ **الورد*** ونواره كنواره ، وسماه بعضُ الناس **وردًا صينيًا** ، وأكثر ما يوجد مع الورد الأبيض .

1627– **نَشا** :

– **ديسقوريدس** : أجوده ما عُمِلَ من الصِّنف من **الحنطة*** الذي يقال له **سطانيوس** ، وعمله أن تُؤْخذ **الحنطة** ، وتُنَقّى وتُنْقَع في ماءٍ عذبٍ وتُغْسل به ، ويُراق الماءُ الذي غُسِلَت به ويُصَبّ عليها غيره ، يُفْعل بها ذلك خمس مراتٍ بالنهار ، وإن أمكن فَلْيُفعل ذلك بالليل . فإذا لانت الحِنْطَةُ فينبغي أن يُصبّ ماؤها صبًا رفيقًا ولا تُحَرك لئلاّ يَخرج لَبَنُها ، ويُصَبّ مع الماءُ . فإذا فُعِلَ ذلك ديست بالأرجل ، ويُصَب عليها ماءٌ ، وما طفا على الماء من نُخالة يُؤخذ بِمِصفاة ، ثم تُصفّى وتُصَبَّر على قراميد جدد في شمسٍ حارة ، فإنه إن بقي عليه شيء من النداوة حَمض .

1628– **نُضار** :

– **أبو عبيد البكري** : ما كان من [شجر] **الأثل*** نباتُه بالجبال **فهو النُّضار** ، وما كان في السهل **فهو الأثل** .

1629– **نُعْنُع** :

– **جالينوس** : اليونانيون يُسمون هذا النبات **منْثى** لأنه طيبُ الرائحة .

1630- **نَفَلٌ** (الواحدة نَفَلة) :

- **أحمد بن داود** : هو من أحرار البَقْل ومن سُطَّاحه ، ولها حَسَكٌ ترعاه القَطا : وهي مثل القَتّ ، ولها نَورة صفراء ، طيبةُ الرائحة ، وهو **القَتُّ البري** الذي تأكله الخيل وتَسْمن عليه ، ومنابتُه الغلظ ، وثَمرته صلبةٌ ، مطوي بعضها فوقَ بعض ، إذا اجتُذِبت امتدَّت ، وإذا تُرِكَت عادت ، وفيها حَبٌّ .

- **الرازي** : في «الحاوي» : هو دواءٌ عربيٌّ وبزره يُشبه بزرَ **الجزر*** .

1631- **نُلْك** :

هو شجرُ **الزُّعرور*** ، ويقال لها شجرة **الدبّ*** ، - عن أبي حنيفة - .

1632- **نَمارق** :

- **التميمي في «المُرشد»** : زهرُه يكون بأرضِ فارس والعراق وهو شبيهٌ **بالياسمين*** الأبيضِ في شكله ، إلاّ أنه أقوى حرارةً منه .

1633- **نمّام** :

- **ديسقوريدس** : منه بُستاني في رائحته شيءٌ من رائحة **المرزنجوش*** ... ويُسمى **أرفلس** - من أرفسي ، وهو الدبيب لأنه يَدِبّ - وأي شيء ماس الأرضَ منه ضرب فيها عروقًا ، ولهُ ورقٌ وأغصانٌ شبيهةٌ بورق **أوريغانس** ، وأغصانِه إلاّ أنه أشدّ بياضًا منه ، وما يَنبت منه في السباخ كان أكبر بما يَناله .

1634- **نهشل** :

هو **الجَزر البري*** ، من «الحاوي» .

1635- **نَهَق** :

هو **جبرجير الماء*** .

1636- **نهما** :

- **الشريف [الادريسي]** : قال **ابنُ وحشية** : هي شجرةٌ قديمة ، طيبةُ الرئحة ، ورقُها مدوَّرٌ غليظٌ في خِلْقته على قضبانها . وفيها زَغَبٌ يسير .

– **مسيح** : لونُه أصفر ، ولهُ زهرٌ أحمرُ يُشْبه نوار **الخطمي***، إلاّ أنه شبيه بالكأس . عميقٌ ، مفتوح ، وأكثر ما تَنبت هذه الشجرة بأرض **بابل** . وليست تطول كثيرًا بل كقامةِ الإنسان ؛ والنوعُ الآخرُ يُشبه الأول نباتًا وقَدْرًا ، إلاّ أن ورقَه أدقُّ من الأولَ ، وورَدَه كالأول سواء في عِظَمِه ، ولونُ وَرْدها أبيض . والشجرتان طيبتا الريح . وخاصَّة زهرهما فإنه طيبُ الرائحة ، وحَمْلُها يكون في أول آذار ، وليس تُخْلِف مكانَ الزهرة ثمرًا ولا بزرًا .

1637– **نوارس** :

– **الغافقي** : هو الصَّنف الكبير من **القَتاد*** . ويُسميه بعضُ الناس **شجرة العرس** . وبعضهم يُسميه **سواك عباس والسواك العباسي** . ويسميه الروم **سواك المسيح** بلسانهم .

– **الرازي** في «الحاوي» : **يسَمى شجرة العَصب** .

– **ديسقوريدس** : هو نباتٌ قريبٌ من الشجر في عِظَمِه . ويُسمّى باليونانية **بطريون** ، وله أغصانٌ دقاقٌ شبيهةٌ بأغصانِ شوكة **الكُثَيراء*** ، وورقٌ صغارٌ ، مستديرةٌ ، وعلى هذا النباتِ كلِّه زَغَبٌ صوفي ، وهو مشوك ، وله زهرٌ صغير . أصفر . طيِّبُ الرائحة ، فإذا أُديفَ كان حِرِيفًا ؛ يَنبت في آجام صلبة . وله أصول طولُها ذراعان أو ثلاثة ، شبيهة بالأعصاب ، إذا شُقَّ عنها عند وجه الأرض خرجت منه دمعةٌ شبيهةٌ بالصمغ .

1638– **نيلج** :

هو **النيل** وهو **العِظْلِم** ، والذي يستعمله الصباغون عندنا هو **العظلم** وليسَ هو الذي ذَكره ديسقوريدس . فهذا يُسمّى عندنا بالأندلس **السماني** ، وقلما يُستَعْمل ببلاد الروم .

– **ديسقوريدس** : «**إساطيس**» الذي تَستعمله الصباغون له ورقٌ شبيهٌ بورقِ **لسان الحمل*** إلاّ أنه أشدُّ لُزوجة وسوادًا منه . وله ساقٌ أطولُ من ذراع .

1639– **نيلوفر** :

– **أمين الدولة ابن التلميذ** : هو اسمٌ فارسي معناه النيليُّ الأجنحة . وربما سُمّي بالسريانية ما معناه **كُرنب الماء** .

– **ديسقوريدس** : «نيمفاآ» هو نباتٌ يَنبت في الآجام والمياهِ القائمة . وله ورقٌ

شبيه بورق **قيبوريون**، إلا أنه أصغرُ منه وأطولُ بشيء يسير، وقد يَظهر على الماء، ومنه ما يكون داخلَ الماء، وله ورقٌ كثيرٌ مَخرجه من أصلٍ واحد، وزهرٌ أبيضُ شبيهٌ **بالسَّوسن*** ، وسطُه زَعفراني اللونِ، إذا طُرِح زهره كان مستديرًا شبيهًا بالتفاحة في الشكلِ أو **بالخَشْخاشة**، وفيه بزرٌ أسودُ، عَريض، مُرٌّ، لزجٌ، وله ساقٌ ملساءُ ليست بغليظة، سوداءُ، شبيهةٌ بساق **قينوريون**، وأصلٌ أسود، حسنٌ، شبيهٌ بساق **قينوريون أو الجزَر*** ، ويُقلع في الخريف... وقد يكون من هذا النبات صنفٌ آخر له ورقٌ شبيهٌ بالذي وصفنا، وأصلٌ أبيض، خَشِن، وزهرٌ أصفر، مُشْرقُ اللون، مُساوٍ لورق **الورد*** .



هـ

1640- **هاسيمونيا**:

- **الشريف [الإدريسي]**: قال صاحبُ «الفلاحة النبطية»: هو نباتٌ له ورقٌ يمتدُّ ويَعلو رأسه، وعلى قضبانه لزوجةٌ كثيرةٌ على زَغَب يَظهر على قضبانه، ولهذه القضبانِ أصولٌ مثل **البطّيخ*** ، لطافٌ، شديدةُ التدويرِ كأنها مخروطةٌ، وتحتها عِرْقٌ يمتدّ في الأرض كثيرًا، وهو مما يلي الأرضَ غليظٌ، ثم يَدِقّ فيكون في آخره كالشعر، وليس لأصله عِرْقٌ غير هذا الواحد، والعِرْق أسودُ من حدِّ الأصلِ إلى آخره، والأصلُ عليه قشرٌ أغْبَر إلى السواد، غليظٌ، خَشِنٌ، فإذا قُشِّر كان داخلُه أبيضَ. يؤكل أصلُه وفروعُه مطبوخةً مُطيبةً بالزيتِ والخلِّ والمُري، وقد تُضاف أصولُه إلى قضبانِه، ويُصْلَق بالماء والملحِ مرةً، وبالماء وحدَهُ مرةً ثانية، ثم يُجَفّف ويُطْحن ويُخْلَط مع شيء من دقيقِ شعيرٍ ويُتخذ منهُ حبزٌ على الطابق. ويَنبت كثيرًا ببلاد **نينوى**.

1641- **هال**:

هو **القاقُلّة*** الصغيرة.

1642- **هالوك**:

هو عندَ أهلِ مصر **وافريقية** اسمٌ للنوع من **الطراثيث*** المُسمى **الجَحفيل**

وباليونانية **أوربنخي**° ، ومعناه **أسَد العدس** ، وهو بالعراق **التُّراب الهالك** ، وهو **سُمّ الفأر** ، وأهل المغرب يُسَمّونه **رَهَج الفأر** – وهو **الشك**° –.

1643– **هَبيد** :

هو **حَبّ الحَنْظل**° ، عن أبي حنيفة .

1644– **هُذَيلية** :

اسمُ نباتٍ يَعرفه شجّارو **الأندلس** خاصّةً ، ولَمْ أره بأرضِ **الشام** ، وإنما أكثر ما رأيتُه **بالأندلس** بمدينة **غَرناطة** ، على النَّهر الذي يَشُقُّ المدينة في مسيلِه ، أصولُه طعمُها كطعم **العاقر قرحا** سواء في الحَرافة والحِدَّة .

– **الغافقي** : هو نباتٌ يَنبت في مواضعَ رطبةٍ ، له ورقٌ نحوٌ من ورقِ **الكَرفس**° ، وله عروقٌ مُخْضَرَّة تُشبه عروقَ **البسفايج**° ، لينةٌ فيها حرافةٌ شديدةُ المرارة تَقرب من طَعْم **الميويزج**° .

1645– **هرد** :

هو الكُركم° .

1646– **هرطمان** :

صنفٌ من الحبوب ، وهو أيضًا **القرطمان** – وهو **الخرطال**° – والهرطمان عندَ أهلِ العراق **أيضًا الجُلبان**° ، وهو غيرُ **القرطمان**.

1647– **هرفلوس** :

من الناس من يُسمّيه **البقلةَ** اليهودية ، ويُسمّيه بعضُهم أيضًا **خَسّ الحمار** ، وهو نوعٌ من **الهِنْدِباء**° البري ، وليس هو من أنواع **السنجار**° كما زَعم كثيرٌ من المُصنفين وغَلِطوا في ذلك . ويُسمّونه باليونانية **صَنْخيس** وبالبربرية **تِفاف**° .

1648– **هرنوة** (ويقال قرنوه) :

ويقال لها **شَجَرة العود** ، ويقال إنها شجرةٌ تُشبه **العود**° .

– البصري : هي حبَّةٌ صغيرةٌ أصغرُ من **الفلفل*** ، تَعلوها صُفرة ، وتُشَمّ منها رائحةُ **العود**.

– **إسحق بن عمران** : هي **الفُلَيفلة*** ، وهي في صورة **الفلفل** الصغير إلا أن لونَها إلى الصُّهوبة.

1649– **هزار جشان** [هزار كشان] :

– **ابن حسّان** : معناه بالفارسية **ألف ذراع** ، وهو **الفاشرا** بالسُّريانية* .

1650– **هشت دهان** :

– **الرازي** : هو عودٌ هنديٌّ معروف... خاصته النفعُ من النِّقْرس.

1651– **هفت بهلو** :

معناه بالفارسية ذو السبعة أضلاع.

– **الرازي** : هي حشيشةٌ معروفة.

1652– **هليلج** :

– **البصري** : هو أربعةُ أصناف : أصفر ، وأسود هندي صغير ، وأسود كابولي كبير ، وحَشف دقيقٌ يُعرف بالصيني.

– **ابن ماسويه** : المختارُ من الأصفرِ ما اصْفَرَّ لونُه وقَرب من الحُمْرة وكان رزيناً ممتلئًا ليس بنَخرٍ ولا مُمتصّ.

1653– **هِلْيَوْن** :

هو **الأسفراج** عندَ أهل **الأندلس والمغرب** ، ومنه بستاني يُتَّخذ في البساتين **بالديار المصرية** ، ورقُه كورق **الشِّبث*** ، ولا شوكَ له البتَّة ، وله بزرٌ مُدَوّر ، أخضرُ ، ثم يَسْوَدّ ويَحْمَرُّ ، في جَوفه ثلاثُ حَبّاتٍ كأنها **حَبّ النيل*** ، صلبة . ومنه ما يكون كثيرَ الشوك ، وهو الذي يُسمّى بعجمية الأندلس **أسفرغس**.

1654– **هَمْقان** :

– **أبو حنيفة** : هو حَبٌ يُشْبه حَبَّ القُطن ، يكون في جُمَّاعةٍ **كالخشخاش** ، إلا

أنها صلبة، ذاتُ شُعَبٍ، تُقَلَّى وتؤكل للجماع، وتكون في جبال **بلغار**.

1655- **هِنْدباء**:

- **ديسقوريدس**: هو صنفان: بَري وبستاني، فالبري يُقال له **بقريس وقيخوريون**، وهو أعرضُ ورقًا من البستاني وأجودُ للمعدة منه، والبُستاني منه صنفان: أحدُهما قريبُ الشبه من **الخَسّ***، عريضُ الورقِ، والآخر أدقُّ ورقًا منه، وفي طعمه مرارة.

- **حامد بن سَمَجون**: البستاني منه صنفان: أحدُهما طويلُ الورقِ، أسمنجوني الزَّهر، كَريهُ الطعم، مرٌّ، وخاصةً في آخر الصيف إذا خَشن، ومن هذا الصنف بري شبيهٌ به في صورتِه وزهرتِه، إلاّ أنه أقوى مرارةً وأشدُّ كراهة، ويُسمى عندنا **الأميرون**؛ والصنف الثاني من البستاني عريضُ الورقِ، أبيضُ الزهرِ، تَفِهُ الطَّعم، عديمُ المرارة، وخاصةً في أول الربيع، ويُسمى بالرومية **أنطوبيا**، ويُعرف **بالهِنْدباء الشامي والهاشمي**، وبَرِّيُّهُ قريبٌ منه في شكل ورقه وقلَّة مرارته، بعيدٌ منه في شكلِ زَهره وكثرة زَغَبه، وهو **السراليه** بالعجمية. وزُعم أنه **الطرخشقون**.

- **الغافقي**: **الطرخشقون** هو الصِّنفُ الأولُ من البري لاذي زَهْره سماوي صغيرٌ. **والسراليه** زهرُه أصفر، كثيرُ الزهر. ومن البري صنفان آخران. وهو **اليعضيد** ويُسَمى باليونانية **خندريلي***.

1656- **هيدبوا**:

هو **الهال***.

1657- **هَيْشر**:

هو **الكَنكر** البري.

- **أبو العبّاس النباتي**: **الهيشرُ** اسمٌ عربي لنباتٍ شوكي، ورأيتُه بين **المدينة والبَقيع**، وسألت عنه بعضَ الأعرابِ فسمّاه وعَرَفَه، وهو نباتٌ طولُه أصبع، له ورقٌ مَشرّفُ الجوانبِ، مُشْوِك، حادُّ الشَّوْك، وساقُه نَحوٌ من ذراع، معقَّدةٌ، مُشْوكة، وهو في رأسٍ حَرْشَفي الشكلِ، لَونه بين البياض والزُّرقة، وطعمُه طعمُ **الحرشف** سواء.

1658- **هيضمان**:

هو **الفُجْل**° البري.

1659- **هيوفاريقون**:

– **ديسقوريدس**: هو تمنسٌ يُستَعمل في وَقود النار، وله ورقٌ **كالسذاب**°، وطولُه نحوٌ من شبر، وله غصنٌ أحمرُ حمرةَ الدم، وله زهرٌ أبيضُ شبيهٌ **بالخيري**° الأبيض. وبزرُه مستطيل. مُدَوَّر. في قَدْر حبَّة **الشعير**. ولونُ البِزْر أسود. ورائحته **كالراتينج**°، ويَنْبت في أماكن خَشِنةٍ وأماكن وَعْرة.

1660- **هيوقسطيداس** [هيوقِسطيداس]:

منهم من زعم أنه **لِحْية التيس**°.



و

1661- **وجّ**:

– **ديسقوريدس**: «أاقورن» له ورقٌ يُشبه ورقَ **الآس**° غير أنه أدقُّ منه وأطولُ، وأصولُه ليست ببعيدةِ الشبهِ من أصوله، غير أنها مشتبكةٌ بعضُها ببعض، ليست بمستقيمةٍ ولكنها مُعْوَجّة. في ظاهرها عُقَدٌ لونُها إلى البياض ما هي، حرِّيفة، ليست بكريهة، ومنها حُمْرٌ في حُمرة **قصب الذريرة**°. ليست بكريهة الرائحة، وأجوده ما كان أبيضَ، كثيفًا، غير مُتأكِّلٍ ولا مُتَخَلْخِل، ممتلئًا، طيبَ الرائحة.

1662- **وَخشيزق**:

– **الغافقي**: قيل هو نباتٌ يُشبه **الأفسنتين**° الرومي، أصفرُ اللونِ، سَهِكُ الرائحة يؤتى به من **خراسان**، ويُعرف **بالحشيشة الخراسانية**.

1663- ورحالور :

اسمٌ بربري **للكرمة البيضاء**° المعروفة **بالفاشرا** بافريقية وأعمالِها.

1664- ورد :

- **أبو حنيفة الدينوري** : هو نَورُ كلِّ شجرةٍ وزهرُ كلِّ نَبْتة. ثم خُصِّ بها هذا المَعروف فقيل لأحْمَرِه **الحَوجم** ولأبيضه **الوَتير**، والواحدةَ وتيرة. وهو كلُّه **الجلُ**. والواحدة جُلّة. وأصلُه فارسي. وقد جرى في كلامِ العرب، والجَبَلي منه يقال له **العَبال**. وثَمَره **الدَّليك**، ولا أحسبه عربيًا. ومن الورد اشْتُقَّت الوُرْدَةُ من الألوان. وهي حُمْرَةٌ غيرُ مُشْبَعَةٍ، وهو بأرضِ العرب كثيرٌ، رِيفِيُّه وبَرِيُّه وجَبَلِيُّه.

- **إسحق بن عمران** : هو صنفان: أحمر وأبيض.

- **دَوْنش بن تميم** : وقد يَكون منه أصفر؛ وبَلَغني أنه يكون بالعراق وردٌ أسودُ أيضًا، وأجودُه الفارسي، ويُقال إنه لاَ يتفتّح، والمُختار من الورد القويُّ الرائحة. الشديدُ الحُمرة، المندمج أوراق الزهرة.

1665- ورد الحمار :

- **الرازي في جداول «الحاوي»** : هو **البَهار**°.

- ابن ماسويه: يُسمَّى أيضًا **ورد الفُجّار**، وهو وردٌ أحمرُ الداخل أصفرُ الخارج.

1666- وردُ الحمير :

عامةُ الأندلس تُسمِّي بهذا الاسم النوعَ الذَّكَر من **الفاونيا**°.

1667- ورد دقرا :

هو **شَقائق النعمان**°.

1668- ورد السياج :

هو **عُلّيْقُ الكلب**°.

1669 – **وردٍ صيني** :
هو **النَّسرين*** عندَ ابن ماسويه.

1670 – **وَرس** :
– **أبو حنيفة** : يُزْرَع باليَمن زرعًا ، لا يكون منه شيءٌ بَري ، ولست أعرفه بغيرِ أرضِ العرب ، ولا من أرض العرب بغيرِ اليَمن.

– **الأصمعي** : ثلاثةٌ لا تكون الا باليمن : **الوَرس واللُّبان*** والعَصَب* ، وهو **البادرة** ، فإنَّ نباتَه كنباتِ **السِّمسم*** فإذا جَفَّ عند إدراكه تفتت سِنْفُتُه فينتفضُ منه **الورس** ويُزْرَع فَيحتبس في الأرض عَشْر سنين يَنبت كلَّ سنة ويُثْمِر.

وأجوده حَديثه ، ويُسمّى **البادرة** – وهي الثمرةُ التي لَم تَعتق شجرتُها **والعتيقة** ما كان تقادم شجرها ، ومنه صنفٌ يُسمّى **الحَبَشي** لسوادٍ فيه ، وهو آخر **الورس**.

– **إسحق بن عمران** : هو صنفان : حَبَشي وهندي ، فالحبشي أسود وهو مرذول ، والهِنْدي أحمرُ قان ، ويقال إن **الكُركُم*** عروقُه يؤتى بها من الصين ومن بلادِ اليمنِ ، ولهُ حَبّ **كالماش*** ، وأجودُه الأحمرُ الجيد ، القليلُ الحبّ ، اللينُ في اليد ، القليلُ النُّخالة ، وما كان على لونِ **البنفسج*** الجيد الخارج عن الحُمرة.

– **أبو العبّاس النباتي** : الوَرْس مَعْروف **بالحجاز** ، يُؤتَى به من **اليمن** ، وهو ثمرٌ دَقيق كأنه نُشارةُ خَشب أو رؤوس **البابونج** ، لونُه لونُ زهر **العُصْفُر*** ، وأخبرني الثقةُ ممن سكَن في بلاد **الحبشة** أنه يتزل على نوعٍ من الشجر لَم يعرفه ، ويَجْمعونه في أوانه لقطًا ، وليس بنباتٍ مُزْدَرَع كما زَعم من زعم ، **والورس** عندهم تأتي به الحَبَشةُ إلى مكّة ولا يَعرفون **الورس** في بلاد العرب البتَّة ، والذي يُسَمّى **الورس** ببلاد **الأندلس** وما والاها فليس منه في شيء ، وإنما هو شيءٌ يَتكوّن في مرارة البقَرِ ، وهي رطوبةٌ لَدْنة تَجْمد وتَخرج من المرارة ، وهي لزجةٌ لدنة كلدونة مُحِّ البيض المطبوخ ، ثم تُجَفَّف وتَصْلُب حتى تصيرَ في قوام **النُّورة*** المُكَلَّسة تنهيأ عندما تُفْرك بالأصابع ، وقد يكون من هذه الرُّطوبات ما إذا جَفَّ كانَ فيه بَعْض صلابةٍ ، يُشبْه بذلك بَعْضَ الحجارة السريعة التفتُّت ، ولهذا سمّاه بعضُ المترجمين **بحجر البَقر*** ، وله في الطبِّ منافعُ جليلة.

1671- **ورطوري** :

هو النَّبات المسمّى باليونانية **سطاخيس*** .

1672- **وَسِمة** :

هي ورقُ **النيل*** ، قال أبو حنيفة : «**الوَسِمة والخِطْرُ** شيءٌ واحد، ونباتُ الخِطْرِه نباتُ **الحَبَق*** .

1673- **وسيح** :

- **الشريف [الإدريسي]** : نباتٌ يَنبت في قِمم الجبالِ وصدوعِ الصخور، ورقُه يُشبه **الكُزبرة*** بل هو أشبهُ شيءٍ بورق **ونجهك*** ، وقضبانُه دقيقةٌ، وله أصولٌ مُتعقِّدة فيها شيءٌ شبيهٌ **بالسُّعْد*** ، يَظْهر في طعمها عفوصة.

1674- **وُشَّج** :

هو **الأُشَّق*** .

1675- **وَطْم** :

- **الغافقي** : أصلُه بالبربرية **أوَطمو** ، وهو نباتٌ يُشبِه **الإذْخِر*** ، يَعلو ذراعًا، وله أصلٌ أسودُ، داخله أبيض... وهو معروفٌ مشهور **ببلاد البربر**.

1676- **وغد** :

هو **الباذنجان*** .

1677- **وَقْل** :

هو ثَمَرُ **المُقل*** ، ويقال على شَجره، وهو **الدوم*** .

- أبو حنيفة : المُقْل إذا كانَ رطبًا لم يُدْرِك فهو **البَهْش** ، فإذا يَبِس فهو الوَقْل.

1678- **ولب** :

هو أحد **اليتّوعات** ، وزَعَم قوم أنه النوعُ المُسَمّى باليونانية **بابلص*** ، وزَعم قومٌ أنه النوعُ المعروف **بالعِرْفِج*** البري المُسمّى باليونانية **ففْليس** ، **وأبقراط** يُسمّيه **ببليون** وهو **الحَلتيت*** في بعضِ التراجم.

– **الرازي**: أخبرني غير واحد عن **الولب** أنهم إن قَطعوه إلى أسفل مَشّاهم وإن قَطَعوه إلى الأعلى قَيّأهم.

– **تعليق ابن البيطار**: هكذا رأيْت البربر **بافريقية** يَصنعون بالدواء اليَتّوعي **نعوث** بلسانهم.

1679– **ونجهك**:

لم يَذكره **ديسقوريدس** ولا جالينوس.

– **الشريف [الإدريسي]**: هي حشيشةٌ تُسمّى بالبربرية **عشبة قبري**.



ي

1680– **ياسمين**:

لم يَذكره ديسقوريدس ولا جالينوس.

– **سليمان بن حسّان**: هو نباتٌ له عِصِيٌّ طوالٌ مَخرجها من أصلٍ واحد، ثم تتفرّع إلى فروعٍ، ولها ساقٌ فيها وَرَقٌ شبيهٌ بورق **الخيزران*** إلاّ أن هذا أَلينُ وأشدُّ خضرةً، وله نَورٌ أبيضُ ذو أربعِ شُرّافاتٍ، طيبُ الرائحة، ويكون منه أصفر، وزَعم قومٌ أنه يَكون منه أزرق.

– **عيسى بن ماسة**: هو صنفان: أبيضُ وأصفر، والأبيض أطيبُها رائحةً وأقواها حرارةً ويُبوسة.

1681– **يبروح**:

– **ديسقوريدس**: **اليَبروح** صنفان: أحدُهما يُعرف **بالأنثى**، ولونُه إلى السواد، ويقال الخَسّي لأن في ورقه مشاكلةً لورق **الخس*** – إلاّ أنه أدقُّ من ورقه وأصغر، وهو زَهِمٌ، ثقيلُ الرائحة، يَنبسط على وجه الأرض، وعند الورق ثمرٌ شبيهٌ **بالغُبيراء*** – وهو **اللفّاح***، أصفر، طيبُ الرائحةِ، فيه حبٌّ شبيهٌ بحبِّ **الكُمثرى***، وله أصولٌ صالحةُ

العِظَم، اثنان أو ثلاثة، يتَّصل بَعضُها ببعض، ظاهرُها أسود وباطنُها أبيض، وعليها قشرٌ غَليظ. وهذا الصنفُ ليس له ساقٌ، والآخر يُعْرف **بالذكر**، وهو أبيضُ، يقال له **موريون**، وله ورقٌ بيضٌ، مُلْسٌ، كبار، عراضٌ، شبيهةٌ بورق **السّلق*** ولونه، ولُفّاحه ضعفُ لفّاح الصنفِ الأول، ولونه **كالزّعفران** طيبُ الرائحة مع ثِقَلٍ، وتأكلُه الرُّعاة فيَعرض لهم يَسيرُ سُباتٍ، وله أصلٌ شَبيه بالأول، إلاّ أنه أكبرُ منه وأشدُّ بياضًا، وهذا الصِّنف ليسَ له ساق.

1682– **يبروح صنمي** :

(انظر **سراج القطرب*** في حَرف السين).

1683– **يَتُّوع** :

– **الرازي** : اليَتُّوع كلُّ نباتٍ له لَبَنٌ حارٌّ يُقْرِح البدَن **كالسّقمونيا*** **والشُّبْرُم*** **واللاعية*** .

1684– **يَحينذ** :

هو **الأمصوخ*** ، من مفردات الشريف [الإدريسي].

1685– **يَخْصِص** :

اسم بربري عند عامة **افريقية** للنوع العظيم من **الكَرَفس*** المشرقي.

1686– **بِذْره** :

اسمٌ أندلسي للنباتِ المسمّى باليونانية **قسّوس*** .

1687– **يَذْقه** :

اسم لطيني للنوع الصغيرِ من **الخمان*** ، وهو المُسمى باليونانية **خاما أقْطى**.

1688– **يَراع** :

هو **القَصَب*** في اللغة.

1689- **برامع** :

هو **الهِلْيون*** ، وهو **الأسفيراج** عند عامة المغرب والأندلس.

1690- **يَربطورة** :

اسم لطيني ، وباليونانية **فوقادانُن**.

- **ديسقوريدس** : هو نباتٌ له ساقٌ دقيقةٌ تُشبه ساقَ **ماراثون** (وهو **الرازيانج**) ، وله جُمَّةٌ وافرة متكاثفةٌ عند الأصلِ ، وزهرٌ لونُه أصفر ، وأصلٌ أسود ، ثقيلُ الرائحة ، غليظٌ ، مملوءٌ رطوبةً ، ويَنبت في الجبال المُظَلَّلة بالشجَرِ .

1691- **يِرْبَه شَانَه** :

(معناه بعجمية الأندلس العُشبة الصحيحة).

- **الغافقي** : هو نباتٌ له ورقٌ كذراعٍ أو أكبر ، وغُصنُه دون الشبْر ، وهو مُشقَّق ، مُشرَّف ، جَعْد ، أملسُ ، أَخْضرُ إلى السَّواد ، وله بريقٌ ، وهو كبيرٌ ، نابتٌ من الأصلِ ، وأطرافُه مُنْحنيةٌ مائلةٌ إلى الأرض ، وله ساقٌ خارجة بَيْن الوَرَق في قَدْر الإبهام ، طويلةٌ ، جَوفاء ، مُدَوَّرةٌ ، عليها وَرَقٌ صغار من نصفها إلى أعلاها ، إلى الطول ما هي ، وفيها تَشْويك ، وفيما بَينها غُلُفٌ كثيرةٌ بَعْضُها فوق بعض في شكل مناقيرِ البَطّ ، عليها زهرٌ فرفيري ، مائلٌ إلى البياض ، وداخله ثَمرٌ **كالبلّوط*** ، مملوءٌ رطوبةً لَزِجَةً ، وله أصلٌ طويلٌ ، مُعَقَّد ، رخوٌ ، يُشبه أصلَ **الخطمي*** ، مملوء رطوبةً ، طعمُه إلى الحلاوةِ والمرارةِ القوية... وبعضُهم يُسمِّيها **عُشبة النّار** ، ونباتُه بالرطب من الجِبال والخنادق ، وقد يتّخِذه بعضُ الناس في البساتين والمنازل.

1692- **يربوز** :

ويُسمى **الجَربوز** أيضًا ، وهي **البَقْلة اليمانية***.

1693- **يُرَنَّاء** :

هي **الحِنّاء*** في اللغة.

1694- **يَعْضيد** :

قيل هو النباتُ المسمى باليونانية **خندريلي** ، وهو نوعٌ من **الهِنْدباء***.

– أبو العبّاس النباتي : هو معروفٌ عند العرب ، وصفاتُه كأنواعِ البقلة التي تُسمَّى عندنا **بالأندلس السراليه** ، إلاّ أنها مائلةٌ إلى البياض قليلاً ، وورقُها فيما بين ورق **الخَسّ*** البري وورقِ **السَّريس*** البري ، وسوقُه قصار ، وارتفاعها كثيرٌ ، ومنه ما يُشبِه ورقُه ورقَ **الهِندباء** البُستاني ، إلاّ أنه أصغرُ وأصلَبُ ، وفيه بَريقٌ ، وحروفُ الوَرَق مُشَرَّفة ، مُشْوِكة ، لَينة ، والزَّهرُ شديدُ الصُّفْرة ، وطَعْمه مُرٌّ بيسيرِ قبض .

1695– **يَغْميصا** :

(بالسريانية) هو **الريباس*** .

1696– **يَقطِين** :

هو عند العامة **القَرْع*** ، ومن اللغة يُقال على كلِّ شجرةٍ لا تَقوم على ساق **كاللَّبلاب*** ونحوه .

1697– **يلنجوج** :

هو **العودُ الهندي*** الذي يُتَبَخَّر به .

1698– **يَنْبوت** :

هو **خرنوب المِعْزى** عندَ أهل الشام .

– **أبو حنيفة** : هو ضَربان : أحدهما هذا الشوكُ الصغارُ الذي يُسمّى **الخرنوب النَّبطي** ، له ثمرةٌ كأنها تُفّاحة ، فيها حبٌّ أحمرُ ، وهو عقول للبطن ، يُتداوَى به ، والآخر شجرةٌ عظيمة **كالتفّاح*** ، وورقُها أصغرُ من ورقِه ، له ثمرةٌ أصغرُ من **الزُّعرور*** ، شديدةُ السواد ، يُتداوى بها ، وهي شديدةُ الحَلاوة ، ولها عَجَمَةٌ توضَع في الموازين ، وهي تُشبِه **الينبوتة** في كلِّ شيء ، إلاّ أنها أصغرُ ثمرةً ، وهي عاليةٌ ، كبيرةٌ ، والأولى تَفْترش على الأرض ، ولها شوكٌ ، وقد يَسْتوقدونه إذا لم يَجدوا غيرَه .

وقال في موضع آخر : هو **الخرنوب النَّبطي*** ، وهذا هو الشوك الذي يَستوقدونه ، يرتفع ذراعًا ، وهو ذو أفْنان ، وحَمْلُه أحْمر ، خفيفٌ كأنه تفّاح ، وهو بَشِعٌ لا يُؤكل إلا في المَجْهدة ، ويُسمّى **القَشّ** ، وفيه حبٌّ صلبٌ ، زلالٌ ، مثل حَبّ **الخرنوب الشامي*** إلاّ أنه أصغر منه .

1699- **ينثون** :

هو **الثافسيا*** .

1700- **يَنشْتاله** :

(اسم لطيني) هو **الأُمصوخ*** بالعربية .

1701- **يَنَمَه** :

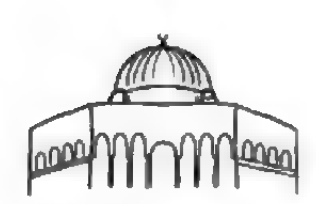
- **أبو العبّاس النباتي** : **اليَنَمة** معروفةٌ **بالقَيروان** ، وهي عندهم مختبرةٌ في الجراحات ، وهي نبتةٌ بيضاءُ ، وَرقُها أزغَب ، ولها ورقٌ فيما بينَ ورقِ **لسان الحمل*** البري وورَق **أذنِ الغزالة** ، إلاّ أنه أصغرُ ، يَخرج من ورقها في الوسط ساقٌ طولُها شبر وأقلّ وأكْثر ، في غِلَظِ المغزل .



اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بِـ أمة نبيّك
محمد ﷺ وارحمها وفرّج كربتها

لا غالب إلا الله

المفردات الحيوانية



اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في كل مكان ، اللهم الطف بِـ أمة نبيِّك محمد ﷺ وارحمها وفرِّج كربتها

لَا غَالِبَ إِلَّا اللهُ






1- **أثوا** [أَثْوَ] :

- **ديسقوريدس** : هو صنفٌ من الطّير.

- **ابنُ جُلجل** : هذا الطائر معروف عندنا بالأندلس **بالبقير**.

2- **أرنب بحري** :

- **ابن سينا** : هو حيوانٌ صغيرٌ بحري صدفي ، إلى الحُمرة ما هو ، بين أجزائه أشياء كأنها ورق **الأُشْنان*** .

3- **إربِيان** :

هو الجَراد البحري ، ويقال أيضًا **روبيان**.

4- **أظفار الطيب** :

- **الخليل بن أحمد** : هو شيءٌ من الطيبِ أسودُ شبيهٌ بالظُّفر يُجعَل في الدُّهن ، ولا يُفْرَد منه الواحدة.

- **ابن رضوان** : وجدت في كتاب الطيب أن أنواعَ الأظفار كثيرةٌ منها ما يكون في بحر **اليمن** ومنها ما يكون في بحر **البَصرة** ومنها ما يكون **بالبَحرين** - وهو اجودها - وببحر **القلزم** يُجْلَب من جدة.

- **ديسقوريدس** : هو غطاءُ صِنْف من ذوات الصَّدف وهو شبيهٌ **بصَدف الفرفير** يوجد **بالهند** في البلادِ القائمةِ المياه المُنْبِتة **للناردين*** ، ورائحتُه عِطْرية لأن هذا الحيوانَ يَرتعي الناردين ، ويُجْمَع إذا جَفَّت المياهُ في الصيف ، وقد يؤتى بشيء منه مما يوجد على

ساحل **القلزم**. ولونُه إلى البياض ما هو، دَسِمٌ. وأما الذي يُؤتى به مما يوجد في ناحية **بابل** فإن لونَه أسود، وهو أصغرُ منه، وكلاهما طيب الرائحة.

- **إسحق بن عمران**: أجودُها **القُرَشية البحرية**، وهي حمراءُ مُقَعَّرة، وبعدها **الأظفار الفارسية**، وهي كبارٌ إلى السواد، وبعدَها **الأظفار الذُكران**، وهي التي يقال لها الثعلبية.

والأظفار القُرشية تَدخل في الندود والأعواد والبرمكية والمَثلَّثة، **والأظفار** الفارسية، والذُّكران تَدْخل في بَخور القُسْطِ* البحري

[البرمكيات والمثلّثات أنواع مركبة من الطيب]

5- **إندِقُون**:

معناه باليونانية: الهندي، وهو **الفرفير***.

- **ديسقوريدس**: منه ما يُشابه القَصَب الهندي ومنه ما يُسْتَعمل في الصَّبغ، وهو شيءٌ يظهر على صَدف **الفرفير** ويَجْمعه الصباغون ويُجَفّفونه، وأجودُه ما كان كُحلي اللون يَماعُ بالماء، ليِّنًا.

6- **تَدْرُج**:

[**أبو العلاء**] **ابن زهر في كتاب «الخواص»**: هو طائرٌ مليحٌ يكون بأرضِ **خُراسان** وغيرها من بلاد فارس.

غيره: هو **كالدُّرّاج*** في أحواله، ولَحمُه من أفضل لحومِ الطير.

7- **تمساح**:

- **الشريف** [**الإدريسي**]: حيوان معروفٌ يَكون في الأنهارِ الكبارِ وفي النيل كثيرًا، ووُجد في نَهر **مهران**. وقد يوجد في بلاد **السودان** وهو **الوَرَل*** النيلي.

- **ابنُ زهر**: كلُّ حيوان يُحرَك فكَّه الأسفل ما خلا **التمساح** فإنه يُحرّك فكَّهُ الأعلى دونَ الأسفل.

8- **تُنّ**:

- **الشريف** [**الإدريسي**]: هو حوتٌ يَنشأ في البحر المظلم ويَدخل في بحر **الشام** في

أولِ شهر مايه (أيار)، ويُصاد بالشّباك، وهو حوتٌ كبيرٌ سمين، يُمَلَّح ويُرفع ويُتَأدَّم به، ذكره **ديسقوريدس** في المقالة الثانية، وسمّاه باليونانية **أوموطاريخوس**، قال: وأهلُ الشام تُسميه **التُّنّة**.

9- جراد البحر:

– **الشريف الإدريسي**: هو حيوانٌ بحري له رأسٌ مربّع ما هو، وله فيما يلي رأسَه صدفٌ خَزَفي، وبعضُه لا خزف عليه وله من الجانبين عَشْر أيدٍ طوالٍ وهو شبيهٌ **بالعناكب** إلا أنها كبارٍ جدًّا ولها قَرنان دقيقان قائمان، ولها في مواضع شواربها قرنان دقيقان وعينان بارزتان متدلِّيتان من رأسها.

10- جرِّي:

– **سليمان بن حسان [ابن جلجل]**: هو حوتٌ يَكون **بنيل مصر** طويلٌ، أملسُ، ليس له فصوصٌ ولا ريش، وله رأسٌ إلى الطول وفمٌ مستطيل كالخُرطوم، وسمَّاه ديسقوريدس **سِلُورس**، وهو سَمينٌ رَطْب، في لحمِه رخاوةٌ ولزوجة، ولا تأكله اليَهود.

– **ديسقوريدس**: **سِلَورس** (وهو الجِرّي) وفي الرومي **سماريس**.

– **إسحق بن سليمان**: أهل مصر يُسَمون الجِرّي: **السلور**، وهو حوتٌ، كثيرُ اللزوجة، والسهوكة.

11- جندبادستر:

– **ديسقوريدس**: **قاسطُر**، هو حيوانٌ يعيش في الماء وخارجه، وأكثر ما يكون في الماء، يَغتذي فيه بالسمك والسراطين، وخُصاه هي **الجندبادستر**... وأكثر ما يكون هذا الحيوانُ في النَّهر مع الحيتان والتماسيح.

– **البَصري**: هو حيوانٌ هيأته كهيئةِ الكلب الصغير.

12- جُخْدُب:

[لم يذكر ابن البيطار ماهيته. واقتصر على ذكر بعض منافعه الدوائية نقلاً عن الغافقي، والجُخْدُب (بضم الجيم والدال وسكون الخاء) ضربٌ من الجنادب ومن الجراد ومن الخُنفساء، ضخمٌ، كما في القاموس المُحيط].

13- **حارود :**

هو اسمُ الحيوانِ الذي تُسَمّى خُصاه **الجُنْدبادستر*** .

14- **حُباحِب :**

هو حيوان له جناحان **كالذُّباب** يُضيء بالليلِ كأنَّه نار .

- **مسيح بن الحكم :** هو الدود الذي يُضيء بالليل .

15- **حُبارى :**

- **الشريف [الإدريسي] :** هو طائرٌ كبيرُ العُنُق ، رماديُّ اللونِ ، في منقاره بعضُ الطول ، وهو مشهورٌ ، ولَحْمُه بين لحم **الدَّجاج والبطّ** ، وهو أخفُّ من لحم **البطّ** لأنه بري ، وفيه شيءٌ من الغِلَظ .

16- **حجر الحوت :**

- **الغافقي :** شبيهٌ بالحجر ، يوجد في رأسِ الحوت ، يقوم مقامَ دماغِه ، وهو أبيضُ ، صلْبٌ ، يُشْرَب فيُفَتِّتُ الحصاةَ المتولِّدة في الكُلْيتين .

17- **حَجر الديك :**

- **الغافقي :** يوجد هذا الحجرُ في بطونِ الدِّيَكَة ، لونُه شبيهٌ بلون المها ، وعَظْمه **كالبقِلاّء*** أو أصغر منه .

18- **حَجَل :**

- **الشريف** [الإدريسي] : هو طائرٌ معروف على قَدْر **الحمام** مُرَقَّش **كالقَطا** ، أحمرُ المنقارِ والرِّجلين .

19- **حِدَأة :**

- **الشريف الإدريسي :** هو طائرٌ مَعْروف كالبازي يأوي إلى المدنِ والعمارات ، يَخْطف اللحمَ والجرادَ ونحوَ ذلك . لحمُه تَعافه النفوسُ ولا تأكلُه الناس .

20- **حرجول :**

هو الحرجل .

– **ديسقوريدس** : هي جرادةٌ ليس لها جناح، وهي عظيمةُ الجسم.

21– **حرير** :

هو **الإبْريسم*** .

– ابن ماسة : الحريرُ عَربيّ **والإبريسم** عجميٌّ مَعَرّب، إذا نسج دود الحرير على نفسه وتَمّ غِشاؤه فإنه إن تُرِك في الشمس ثَقبه وخرج عنه، وإذا خَرج عنه اتَّخَذ منه الإبريسم والقَزّ، وإن تُرِك في الشمس حتى يموتَ يُسمى حينئذ **حريرًا**.

22– **حَلَم** :

هو **القُراد*** .

23– **حمار قَبّان** :

ويقال **عِيرقَبّان وحِمار البَيت** أيضًا، وهي **الهَدَبَة*** .

24– **حَبْرج** :

هو طائرٌ معروف بالديار المصرية مشهورٌ بها.

25– **الخُلْدُ** :

– **كتاب الفلاحة الفارسية** : **الخُلْد** دابَّة عمياء [تكون] تحتَ الأرض، تأكلُ عروقَ الشَّجر وتُحِبّ رائحة **البَصل*** والثوم* والكُرّاث* ، وتَخرج من أجْحرتها لطلب رائحتها، فإن وُضِعَ على حجرٍ بصلةٌ أو كُرَاثٌ خرجت إليه فتصاد.

[تسمى هذه الدابة في بعض الجهات بالفأرة العمياء].

26– **خُفّاش** :

– **الشريف [الإدريسي]** : هو **الوَطواط**، وسمي خُفّاشًا لصغرِ عينيه وامتناع بَصره بالنهار، ورؤيتِه بالليل، وهو الطائرُ في العِشاء، ولا يَعلو في الهواء، ويأوي إلى المُدن والديار.

27– **خُصْية البحر** :

هو **الجندبادستر*** .

28- **خشكنجبين** :

- **المجوسي** : هو عسلٌ يُجْلَب من بلادِ فارس ، له رائحةٌ دوائية .

29- **خراطين** :

- **جالينوس** : هي الديدان التي إذا حَفَرَ الإنسانُ أو حرث في الفدّان وَجَدَها تَخرج من الأرض .

30- **خذرنق** :

هو **العَنكبوت*** ، من اللغة .

[الخدرنق ، بالدال المهملة والمعجمة هو ذكر العناكب] .

31- **خامالاون** :

هو الدابّة المَعروفة **بالحِرْباء*** .

32- **خامالاون لوقس** :

مَعْنى «لوقس» باليونانية : أبيض ، **وخامالاون لوقس هو الإشْخيص*** بالعربية ، وهو بعَجمية الأندلس **بشكرانية** ، وبالبربرية **أداد** .

[مَعْنى هذا الاسم باليونانية **الحِرْباء البيضاء** ، وهوَ اسمُ نباتٍ يُعرف **بالإشخيص** ، وهو مَذكور في المفردات النباتية لأن ذلك موضعه ، وإنما أثبتْناه هنا لبيان أن اللفظ الأول إنما يعني الحرباء ، والشيء نفسه يقال في المفردة التالية] .

33- **خامالاون مالس** :

يراد به **الخامالاون الأسْود** ، وهوَ **الأداد** الأَسْود بالبربرية وهو قتّال ويَعْرفه البَربر **بالوحيد** لأنّه إذا نَبت بأرضٍ لَم يَطلع فيها سواه ، ومن أجل ذلك سَمّاه بعض علمائنا **أسد الأرض** . وهذا النباتُ كثيرٌ **بافريقية** مَشْهور بها ، وخاصة بموضعٍ من أعمال ناحيةِ **القيروان** تُسمّى **عرزة** فإنه يَنبت عندهم كثيرًا ويَقْتلون به السِّباع بأن تؤخذ أصوله وتدقّ وتوضع في بطن بعض البهائم ويرمى به في طرق السباع ، فأي حيوان أكل منها قتله وحيا .

34- **دُبّ :**

- **الشَّريف [الإدريسي]** : حيوانٌ معروف يُشْبه **الخنزيرَ** في فرْطسته وخِلْقته. إلاّ أنَّ يَديه ورجليه كَيَدَيْ الإنسان ورجليه، وهو من أفهم الحيوان. يُحاكي الانسان في مِشْيته على القَدمين ورَمْيه بالحجارة. وله فضلُ قوةٍ ونَجدة. وقليلاً ما يظهر في مُدّة الشتاء، إذا جاع مَصَّ يَدَيه ورجليه فاكتفَى بذلك.

- **الجاحظ في «الحيوان»** : إنَ الأُنثى من هذا الحيوان تَلِد ابنَها فردًا لا صورةَ له ثم لا تزال تَلحسه بلسانها حتى تَسْتَبين أعضاؤه.

35- **دُجّ :**

«المنهاجِ» : قال **روفس** : إنه أفضلُ الطيرِ البري وبَعْدَه **الشحرور والسّماني** ثم **الحَجل*** والدّراج والطيهوج والشفنين وفرخ الحمام والورشان والفواخت.

36- **دُرّاج :**

[لم يأتِ ابن البيطار بأي تعريف لهذا الحيوان الطائر. واقتصر على ما قاله ابنُ سينا عن لحم هذا الطائر وخواصه الدوائية والغذائية].

- **ابن سينا** : لَحْمُه أفضلُ من لَحم **القَبج والفواخت**. وأعدلُ وألطف وأيبس من لحمِ **التَدرج** وأقلّ حرارةً منها. ولحمه يَزيد في الدماغ والفهم ويزيد في المني.

37- **دلفين :**

- **الشريف** [الإدريسي] : هو حوتٌ كبيرٌ أسودُ اللون، عريضٌ، رأسُه كرأس الخنزير، ذو فَرطسة، وله أسنانٌ. يُسَمّى **خنزيرَ البحر**، وهو جنس لا يَمشي إلا في جماعته، يَطرد بعضُه بعضًا ويساق على ساقٍ واحدة يَتلو الآخِرُ الآخرَ. ولحمه كثيرُ الشحم.

38- **دَلَق :**

هو في الفِراء **كالسُّمور** في جميع حالته.

- **البالسي** : هو أضعفُ حرّا من **السّمور** وأثقل حملاً. وإسخانُه معتدل لأن حيوانَه حارٌّ رطب ورائحتُه غيرُ طيبة.

[الدَّلَق حيوان في قدر الهِرّ يستعمل فَرْوه].

39- **دلينس** [دليس]:
اسمٌ بالديار المصرية لنوعٍ من الصدف صغير يؤكل نيئًا مملوحًا ويؤتدم به.

40- **دمياء**:
وفي بعض النسخ من «مفردات جالينوس» **الرمياء** (بالراء).
- **حنين**: هو حَيوان اسمُه **السرطان البحري**.
- **تعليق ابن البيطار**: وليس الأمر فيه كما قال **حُنين** وإنما هو السمكة المعروفة **بالسِّبياء**. وَخَزَفَتُها التي في باطنها هو **لسانُ البحر**، وليس بسرطان بَحري كما فسّر حُنَين **الرمياء**.

41- **دود البقل**:
[لم يَصفه ابن البيطار].

42- **دود الحرير**:
- **الشريف [الإدريسي]**: هو دودٌ أصلُه بزرٌ يَلده دودٌ آخر دقيق على هيئة بزر **الحنّاء*** يوجد في شهر بابه - وهو إيار - ويوضَع في خرقةٍ نقيةٍ وتُعَلِّقُه المرأةُ في عُنقها بين ثديها بعد النظافة والزينة ولبس الثيابِ السرية، ويَبقى كذلك، تَقْعد وتنام إلى أن يتمَّ له مقدارُ عِشْرينَ يومًا وتَقْعد في بيتٍ لا يَدخله ريح ولا ضوءٌ كثير حتى يَعْلق ما تحرَّك منه بورق **التوت** فتَزيله وتُمْسك الباقي معلّقًا عليها إلى أن يَتَحرك كلُّه وتَنقله شيئًا بعد شيء إلى ورقِ التوت ويُرَبّي في آلاتٍ مصنوعةٍ من **الحلفاء**، مُطَرّاتٍ بأوراثِ البقر إلى أن يعمل الحريرُ الخام تَبنيه على أنفسها بنيانًا ويموت داخله، فإذا غُزِل الحرير استُخرجت وعُلفت بها الدجاجة فسَمنتها.

43- **دود خشبِ الصنوبر**:
- **جالينوس** ذكره مع **الذراريح***. وكذا فعل **ديسقوريدس** أيضًا.

44- **دود الزِّبْل** :

- **الشريف الإدريسي** : وأما الدود الأصفر الذي يَتكوّن في الزِّبْل فإنه إذا طُبِخ في زيتٍ عتيق حتى ينضج ودُهِن بذلك الزيتُ الفرطسةُ أو دواء الثعلب شفاهما بدوام دلكهما به ، وهو في ذلك عجيب .

45- **دود الصباغين** :

هو دود القرمز* .

46- **دود القرمز** :

- **ديسقوريدس** : قد يُؤخذ من شجر **البلّوط*** في البلاد التي يقال لها **قيلقيا** شيءٌ صَدفي صغير شبيهٌ **بالحلزون** ، وتَجمعه نساءُ أهل تلك البلدة بأفواههن ويُسَمونه **فقيص** .

47- **دوغ** :

هو مَخيض البقر .

48- **ذَبْل** :

- **الشريف** [الإدريسي] : هو جِلْد **السلحفاة*** الهندية ، إذا صُنع منه مشطٌ ، ومُشِط به الشعر أذهبَ نُخالة الشعر .

49- **ذئب** :

- **ابنُ زهر** (كتاب الخواص) : الذئاب لا تأكل الأعشابَ . والذئب من بين الحيوان لا يأكل العُشْب إلا عند مَرَضه كما تفعل الكلابُ فإنها إذا اعتلَّت أكلت عشبًا من الأعشاب .

50- **ربيثا** :

- **التميمي** : هو نوعٌ من الإدام يَتَّخذه أهل **العراق** من صغار السمك .

51- **رَعّاد** :

- **جالينوس** : هو الحيوانُ البحري الذي يُحْدِثُ الخَدَر .

- **ديسقوريدس** : هو سمكةٌ بَحرية مخدِّرَة .

– **تعليق ابن البيطار** : رأيتُ بساحلِ مدينتي **مالقة** من بلاد **الأندلس** تَجْرَفُ الجراريف بها وتجعَلُ في البحر فتخرج إليهم سمكةٌ عريضةٌ يُسَمّونها **العرونة**. وهي مُفرطحةُ الشكلِ. لونُ ظاهرها لونُ **رعّاد** مصر سواء. وباطنُها أبيض. وفعلها في تخدير ماسِكها كفعلِ رَعّادِ مصر أو أشدّ إلاّ أنها لا تؤكل البتة. ولقد بَلغني ممن أثقُ به أن أقوامًا كان بهم جهدٌ ولم يَعلموا أمرها فشووها وأكلوها فماتوا كلّهم في ساعةٍ واحدة.

52– **رغوة الحجّامين** :
هو إسْفَنْج* البحر.

53– **رَقّ** :
هو **السُّلحفاة البَحرية** على أكثر الأقوال. وقيل هي **السُّلحفاة البَرية** خاصّة.

54– **روبيان** :
هو سَمك بَحري يُسميه أهل **مصر الفرندس** وأهل الأندلس يَعرْفونه **بالقمرون**.

55– **زبَاد** :
– **الشريف** [الإدريسي] : هو نوعٌ من الطيب يُجْمَع من بين أفخاذ هِرٍّ معروفٍ يكون بالصحراء يُصاد ويُطعَمُ قطعَ اللّحمِ ثم يَعْرق فيكون من عَرَقِ بَيْن فخذيه حينئذ هذا الطيب. وهذا الحيوانُ أكبرُ من الهِرّ الأهلي، وهو معروف.

56– **زُبْد** :
– **جالينوس** : يُستَخرج من ألبانِ الضأنِ والماعز والبَقر بضَرْبٍ من المخيض ووجُوه العلاج، وقوة **الزُّبد** مُسَخّنَةٌ مُنْضِجة وفعْلُه ذلك في الأبدانِ اللينة أقوى فيها وأنجع، وأما الأبدان الجاسية ففعلُه فيها ضعيف جدًا.

– **ديسقوريدس** : والجيّد منه يُعْمل من أدسم ما يكون من اللّبن مثل لبن الضأن، وقد يُعمل أيضًا زُبْدٌ من لَبَنِ الماعز، وإخراجُ الزبد يكون بأن يُحرِّك اللبن في آنية حتى يَنْفصل عنه الزبد.

57- **زَبَدُ البحر** :

– **ديسقوريدس** : [زبد البحر] : خمسةُ أصناف : أحدها كثيفٌ ، إلاّ أن شكلَه شبيهٌ **بالإسفنجة** ، وهو رزينٌ ، زَهِمُ الرائحة ، رائحتُه شبيهةٌ برائحةِ السَّمك ، وقد يوجد كثيرًا بسواحلِ البَحْر ، والصنفُ الثاني شبيهٌ في شكلِهِ بظَفَرةِ العيونِ أو **الإسفنجة** ، وهو كثيفٌ ، كثير التَّجويف ، رائحتُه شبيهةٌ برائحة **الطُّحلب** البحري ، والثالث في شكلِه شبيهٌ بشكلِ الدود وفي لونه فرفيرية ، ومن الناس من يُسَمّيه **ميلسون** ، والرابع يُشْبه الصوفَ الوَسِخ ، كثيرُ التَّجويف ، خفيفٌ ، والخامس شبيهٌ في شكله بالفُطْر ، وليست له رائحة ، وباطنُه خَشِنٌ ، وفيه شَبَهٌ من **الفيشور** ، وظاهره أملس ، وهو حاد القوة ، وقد يَكون كثيرًا بالجزيرة التي يقال لها **سقولسبليون** التي من البلاد التي يقال لها **ورتيطس** .

58- **زَبَدُ البحيرة** :

يُسمى باليونانية **أدرمي وأدرفيون وأدرافيس** وبالسريانية **عافورا** .

– **ديسقوريدس** : يكون في البلاد التي يقال لها **علاطيا** – وهي بلاد الإفرنج يَجمد كما يجمد الملحُ على قَصَبِ حلفاء ، ويوجد بين القَصب والحشيش في مواضع رطبة فيها طينٌ إذا جفَّت المواضع ، ولونُه شبيه بلونِ **زهر الحَجَر** الذي يُسمى **أسيوس** ، وشكله شبيهٌ بشكلِ **زَبَد البحر** الرخو الكثير التجويف .

59- **زبد البورق** :

(تقدم ذكره مع **البُورق*** في حَرْف الباء) .

60- **زبد القمر** :

هو **بصاق القمر*** (تقدم ذكره في الباء) .

61- **زُمَّج** :

– **الشريف** [**الإدريسي**] : هو طائرٌ معروفٌ تَصيد به الملوكَ الطَّير .

62- **زيز** :

– **ديسقوريدس** : «**جَطيلس**» هو حيوانٌ صغير إذا شُوِي وأُكِل نَفَع من أوجاع المثانة .

63- **سرطان بحري** :

- **ابن سينا** : إذا قيلَ **سرطان بحري** فليس يُراد به كلّ سرطان من البحر بل ضَرْبٌ خاص ، حجري الأعْضاء كلها .

64- **سرطان نهري** :

[لم يَصفْه ابن البيطار] .

65- **سقنقور** :

- **ديسقوريدس** : منه ما هو مصري ومنه ما هو هندي ، ومنه ما يتولّد في بحر **القلزم** ، ومنه ما يوجد في بلاد **لوريا** التي من بلاد **مورسيارس** ، وهو جنسٌ من الحَرَاذين يُجَفَّف في الخريف .

- **ابن جميع** : **السقنقور** حيوانٌ شديد الشَّبَه **بالوَرَل** يوجد في الرمال التي تلي نيلَ مصر ، وأكثر ذلك يوجد في نواحي صعيدها ، وهو مما يَسْعَى في البرّ ويَدخل في الماء ، أعني ماءَ النيل ، ولذلك قيل إنه **الوَرَل** المائي ، أما **الوَرَل** فيُشبهه في الخِلْقة ، وأما المائي فلدخوله في الماء ونشأته فيه ، وذلك أنه يَغتذى في الماء بالسمك وفي البرّ بحيواناتٍ أخر . وقد يَسْترط ما يَغتذي به من ذلك استراطًا ، وقد شاهدت في أمعائه **العَظايات** بحالها وصورَتُها لم تتغير بعد ، وهو مما يتولّد من ذكرٍ وأنثى ، ويوجد للذُّكور بالتشريح خُصيتان كَخُصْيَتَيْ الديوك في خلقتهما ومقدارهما وموضعهما ، وإناثه تَبيض فوق العشرين بيضة ، ويَدفنه في الرمل فيكمل كونُه بحرارته ، وكذا يكون ، وما يقال إنه من نتاج **التمساح** إذا رُبّي في البر ظاهرُ المُحال . والفرق بين **السقنقور والوَرَل** يكون من وجوهٍ منها : من المأوى فإنه يَكون في البراري والحواجز ونحوها ، **والسقنقور** يأوي إلى شطوطِ النيل النهرية الرملية وما قَرُب منها ، ومنها من مَلْمَس جلده فإن جلد **الوَرَل** أصلبُ وأخشنُ ، وجلد **السقنقور** أليَنُ وأنعم ، ومنها من لونِ ظَهرِه فإن ظهرَ **الوَرَل** أصفر أغبر . وظَهْرُ **السقنقور** مُدَبَّجٌ بصفرةٍ وسواد .

66- **سقولوفندريا ثالاسيا** :

- **ديسقوريدس** : هو حيوان بَحري سُمّي باسم الحيوان الذي يقال له **أم أربعة وأربعين** .

67- **سُلاحة** :

هي أبوالُ التيوسِ الجَبلية ، وذلك أنها تبول أيامَ هَيَجانها على صخرةٍ في الجبل تُسمى السلاحة فَتَسْوَدُّ الصخرةُ وتصير كالقارِ الدَّسِم الرقيق ، تُسْتَعمل في الأدوية المشروبة النافعةِ من الجُذام .

68- **سلور** :

هو **الجِرّي*** .

69- **سَلوى** :

هو **السمان*** [السُّمانَى] .

70- **سُمّاني** :

- **الشريف [الإدريسي]** : يُسمّى قتيل الرعد من أجل أنه إذا سمع صوتَ الرعد مات ، وهو طائرٌ يَخْرج من البحر .

71- **سمُّور** :

- **كتاب «التكميل»** : يكون في بلاد الأتراك ، جلدُه سريعُ التغيُّر لأنه لا يُدْبغ كما تُدْبغ سائر الجلود .

- **المنهاج** : هو **والدّلق** متقاربان .

72- **سُمَيْكَة صيدا** :

- **الشريف [الإدريسي]** : إن هذا الحيوان يوجدُ في عينٍ بقرب مدينة **صيدا** من أرضِ **الشام** ، وهي أشبهُ شيءٍ بصغير الوَزغ ، وهذه السُّمَيْكة تُصاد في أيام الربيع لا في غير ذلك من فصولِ السنة ، وذلك عند هيجانها وكثرة حركتها ، ولها علاماتٌ يَمتاز بها الذكور من الإناث حيةً ، فإذا ماتت وجَفَّت خَفِيَت علامتُها فلم يكن لها فضل .

73- **سنَّور** :

[لم يصفه المؤلف ، وهو حيوان من جنس القطط ، وقد يقال على القط نفسه] .

74– **سيبيا** :

سمكةٌ معروفة، وخَزَفتها التي في باطنها هي التي تُسَمَّى **لسان البحر**، وتُسمّى ببعض سواحل **المغرب بالقناطة**.

– **ديسقوريدس** : هي سمكةٌ معروفة بناحية **بيت المقدس**.

75– **سالامندريا**

هي **السحلية**.

– **ديسقوريدس** : هو صنفٌ من أصناف **ضورا** بطيء الحركة مختلِف اللون.

76– **سام أبرص** :

هو **الوَزَغ**.

77– **شَبّوط** :

هو ضربٌ من الحوت معروف بالشرق، وهو كثيرٌ **بالفُرات** وبالشط أيضًا، تُستَعمل مرارته في أدويةِ العين.

78– **شَحْرور**:

[لم يصفه ابن البيطار، وهو طائر أسود حَسَن التغريد، وقد اشتق اسْمُه من السواد].

79– **شحمة الأرض** :

هي **الخَراطين*** [صنف من الديدان].

80– **شفنين بحري** :

الغافقي : هي دابةٌ بَحرية شكلُها شكل **الخُفَّاش**. لها جناحان كجناحي **الخُفَّاش**. ولونها كلونه. ولها ذنبٌ كذنبِ **الفأرة**. في أصله شوكةٌ كمنقارِ الإبرة. تَلسع بها فتؤلم ألمًا شديدًا.

تعليق ابن البيطار : نحن نُسَمِّي هذا بمدينة **مالقة** من بلاد **الأندلس بالأبرق**.

– **ديسقوريدس** : «**طريقون ثالاسيا**» يُسَمّى **الشفنين** هو حيوان بحري حمّته إلى ذَنبه المنقلبة إلى خلاف الناحية التي يَنْبُت إليها قشره.

81– **شَفنين بري** :

هو الطائر المعروف **باليَمام**.

82– **شمع** :

– **ديسقوريدس** : أجودُه ما كان لونُه إلى الحُمرة ما هو، وكان عَلِكًا، دَسِمًا طيبَ الرئحة، في رائحته شيءٌ من رائحة العسل، نقيًّا من الوَسخ، والذي رأينا منه على هذه الصفة إما أن يَكون من جزيرة **أقريطي** أو من بلاد **نيطش**. وما كان منه أبيض بالطبع عَلِكًا دَسِمًا فهو بعدَ الصِّنف الذي ذكرنا.

83– **شَنْج** :

– **التميمي في «المرشد»** : هو **الحَلزون** الكبير البحري المُقَرَّن الجوانب، وهو نوعٌ من **الحلزون**، عظيمٌ، غليظُ الوَسَط، مستديرُ الطّرفين، مملوءُ الجوانب بقرونٍ نابتة، وجوفُه خالٍ، وقد يُجْلَب من بلاد **الهند** وبحرِ **الحَبَش** ونهر **اليمن**، ولون باطنه أبيضُ، غليظُ الجسم، وربما كان يَعلو ظاهرَه صفرةٌ ورقطة، وَزعموا أن البحر يقذف به مع الزّفت ويَكون فيه حيوان لزجٌ على شكل البُزاق يُسَمّى **الحلزون**.

84– **شودانيق** :

طائر معروفٌ لحمه حارٌّ يابس قليلُ الغِذاء وكَيْموسه كَدِرٌ.

85– **شيخ البحر** :

– **الشريف [الإدريسي]** : هو حيوانٌ بَحري يُسميه عامّة المغرب **الثل مرين** يكون في قدر الزقِّ الصغير الجسم، له رأسٌ وأنفٌ شبيه بفَم **العجل**، وهو فيما يُذْكر يُسْبِت كلّ يوم سبت لا يَدخل البحرَ البَتّة.

86– **شير** :

هو **اللبن** بالفارسية، وإذا قالت الأطباء : **شير أملج** فإنما يريدون به **الأملج*** الذي يُنْقَع في اللبن.

87- **شيزرق** :

قيل هو زِبْلُ **الخفّاش***، وقيل بَوْله.

- **المجوسي** : هو زِبْل **الخفاش**.

88- **صحناة** :

هو السمكُ المطحون.

89- **صَدف البواسير** :

- **كتاب الرحلة** : هو نوعٌ من الصَّدف يوجد كثيرًا في ساحل بحر **القلزم** وغيرِه في أماكنَ أُخَر من بحر **الحجاز**، وجُرِّب منه النفعُ من البواسير.

90- **صرصور** :

(والجَمع صراصير)، وهي **الجعالة** [الجعل] عند أهل **الأندلس**، وهو الزيز* أيضًا. وأما أهلُ **الشام** فالصراصير عندهم **بنات وردان*** (وقد ذكرتها في الباء، وذكرت الزيز في حَرف الزاي).

91- **صَقْر** :

- **الشريف** [**الإدريسي**] : هو طائرٌ يشبه **البازي** صغيرٌ، يَصيد العصافير ويأكل فراخَها. ويُسمّى بالبربرية **تانينا** [تانيثا؟]، وأيضًا **أبو عمارة**.

92- **صوف البحر** :

- **كتاب الرحلة** : كان بعضُ الناس فيما مضى يَزعم أنه نوعٌ من **الطُّحلب*** البَحري يَنبت على حجارةِ أقاصير البحر، وليس الأمر كما ظنّ، بل هو شيء يوجد في بَحر **المشرق** و**ببلاد الروم** وبأقاصير **سفاقس** أيضًا من بلاد **القيروان** وأكثرها يكون بمقربة من بلاد **القيروان** وأكثرها بمقربة من **قصر زياد** وبمقربة من **قيودية** أيضًا، يوجد في صَدَفَةٍ كبيرة على قَدْرِ يد الإنسان، أعلاها عريضٌ وطرفُها دقيقٌ إلى الطول ما هو، كأنه فَمُ طائر، ظاهرُها خَشِنٌ، فيه زوايا طويلة ناتئة، منها دقاقٌ ومنها ما يكون في غِلَظِ أقلامِ الكُتّاب، فارغة الداخل، ولونُ الصَّدَفة كلون صدفة **اللُّؤلؤ**، وداخلُها لونُه أصفر،

مليحُ المنظر إلى الحمرة ما هو، وفي داخل الصَّدفة حيوانٌ مؤلَّف من أشياء تُشْبه الأعصاب، والكبد الأبيض والأسود كنبات **اللوبيا** قائم غير مُعْوج المصير [يعني المصران]، وفي الطَّرف من المَصير مما يلي الطرفَ الحادّ من الصَّدفة يكون الصوفْ المعروف، خلقة عجيبة للخلاّق العليم سبحانه وتعالى. وأخبرني بعضُ أهلِ الجهة التي بها يُصاد أنَّ حيوانًا خَزفيًا من حيوان البحر مسلَّط على هذه الصَّدفةِ يَرْصدها في الأقاصير إذا بدا منها هذا **الصوف** التقمه منها وَحْدَه ولا يتعرض لغيرِ ذلك.

93- ضَبع عرجاء:

- **الشريف** [الإدريسي]: هذا حيوانٌ يُشبِه الذِّئبَ إلاّ أنه إذا جرى كان كأنه أعرج، ولذلك سُمّي الضبع العرجاء.

94- ضَرِبٌ:

- **الشريف الإدريسي**: هو السَّهْم بلغة **همذان**، وهو حيوانٌ يكون في قَدْر **الكلبِ** الصغير إلاّ أنه كلّه شوكٌ شارع مثل شوكِ **القُنْفُذ** فإذا دنا منه حَيوان اجتمع بَعْضه في بعض ثم زَرَقَ شوكَه فيُصيب بها كالسهام، وهو حيوان قليلُ الوجود.

95- طاووس:

- **الشريف** [**الإدريسي**]: طير معروف يَطير بعد ثلاث سنين وفيها يكمل ريشه، ويفرخ مرةً في العام.

96- طَثْرَج:

هو صغار **النَّمل*** في اللغة.

[في القاموس المحيط: الطَّثْرج: النمل].

97- طرستوج (ويقال سرستوج):

- **الغافقي**: هو حوتٌ يجري يُسمَّى باليونانية **طريغلا** وبعَجمية **الأندلس المل**.

- **ديسقوريدس**: هو صنفٌ من السمك البحري.

98- **طرغلوذيس**: [هو فطيني في كتاب الحشائش. ص 144].

- **الرازي** في كتاب «الكافي»: هو عصفورٌ صغيرٌ أصغر من جميع العصافير، أكثر ما يظهر في الشتاء. لونه متوسط بين لون الرماد والصُّفرة، وفي جناحيه ريشٌ ذهبي. ومنقاره دقيق، وفي ذَنَبه نُقَطٌ بيض. له حركاتٌ متواترة، وهو دائمُ الصَّفير، قليل الطيران.

وقال **الرازي** في كتاب (الحاوي): إنه يسمى بالإفرنجية **صفراغون**.

- **ديسقوريدس**: هو نوعٌ من الطير يسمّى بالفرنجية **صفراغون**.

99- **طريخ**:

- **محمد بن عبدون**: هو صنفٌ من السمكِ على قَدْر شبر. يُصاد ويُجلَب إلى بغداد من بلد **أرجيش** بناحية **أذربيجان**.

100- **طليسا**:

هو صنفٌ من الصَّدَف صغار يُسمّيه أهلُ الشام **طلينس** وأهل مصر **دلينس** يتؤدَّم به مملوحًا بالخبز.

101- **طَيْهوج**:

طائر يعرفه عامتنا في الأندلس **بالضُّرَيْسِ**.

- **علي بن محمد**: طائرٌ يشبّه **بالحَجَل** الصغير غير أن عُنُقَه أحمر، ومنقارُه ورجلُه كذلك مثل الحَجَل، وما تحت جناحه أسودُ وأبيض.

- **الخوزي**: هو طائرٌ خفيفٌ مثل الدُّرّاج.

[وفي القاموس المحيط: الطَّيهوج، مُعَرب: ذكر السُّلكان، والسُّلك: فرخ القَطا أو الحَجَل].

102- **ظليم**:

[الظليم] ذكرُ النّعام*.

103- **عرم :**

هو السمكُ المعروف عند أهل المغرب **بالسّردين** ، وباليونانية **سماريدس** ، (قاله ابنُ **جلجل**) .

104- **عَرَن :**

هي الزوائد الظاهرة بقُربِ رُكَب الخيل وحوافرها .

105- **عَظاية** [عظاءة] :

حيوان من جنسِ الحراذين يُشبه **الوَزَغ** .

106 - **عُقاب :**

– **الشريف** : **العُقاب** هو طائرٌ معروفٌ من جوارح الطير ، وهو أكبر في جُثته من **البازي** بكثير ، وخَلْقُهما واحد .

107- **عقرب بحري :**

– **الزهراوي** : عقرب البَحر هو حوتٌ صغير ، أغبرُ اللون ، إلى الحُمرة ، في رأسه شوكةٌ بَيْضاء بها يَضْرب ، وجسمُه كثيرُ الشوكِ ، ورأسُه أكبرُ من جَسَده ، رأيتُه وأخذتُه فلَسَعني في يدي وآلمني ألمًا شديدًا كألم **العقرب** البري وأشد .

108- **عُقْرُبان :**

هو المسمى باليونانية **سقولوفندريون*** .

[هو المعروف بأم أربعة وأربعين] .

109- **عَقْعَق :**

طائر معروف .

[هو ضرب من الغربان ، أبقع طويل الذنب] .

110- **عَنْبر :**

– **ابنُ حسّان** : **العَنْبر** هو رَوث دابةٍ بحرية ، وقيلَ هو شيءٌ يَنبت في قعر البحر

فتأكله بعضُ دوابِّ البحر فإذا امتلأت منه قَذَفته رجيعًا ، وهو في خِلْقته كالعظام من الخَشب . دَسِمٌ ، خوّار ، دُهني ، يَطفو على الماء ، ومنه ما لونُه إلى السواد ، وهو مرذول . ومنه جافٌ قليلُ النداوة ، عَطِرُ الرائحة ، مُقَوّ للقلب والدماغ ... وهو سيد الطيب ، واختباره بالنَّار .

– **ابن سينا** : العنبر – فيما يُظَنّ – نَبْع عين في البحر ، والذي يقال إنه زَبَد البحر أو رَوْث دابةٍ بعيد . وأجودُه الأشهبُ القويّ ثم الأزْرق ثم الأصفر ، وأرداه الأسود . ويُغَشّ بالجِبْص والشّمع واللاذن والمنده ، وهو صنفه الأسود الذي كثيرًا ما يوجد في أجواف السمكِ تأكله وتموت .

111– **عِهْن** :

هو **الصوفُ*** في اللغة .

112– **فاجِشة** :

هو **الجندبادستر*** .

113– **فالرغس** :

هو **اللَّقْلق** – البلأرج – طائر معروف .

114– **فسافس** :

هو **البَقّ** الذي يكون في الحيطان والأسِرَّة .

– **ديسقوريدس** : هو حيوانٌ يشبه القُراد يكون في الأسِرّة وفي غيرها .

115– **فَنَك** :

– **بعض علمائنا** : [فَرْو] **الفنك** حارٌّ طيبُ الرائحة أطيب من جميع أنواع الفِراء ، يُجلب كثيرًا من **الصّقالبة** .

[الفَنَك بذاته حيوان كالثعلب يُصاد من أجل فَرونه الثمينة] .

116– **قِرْمز** :

– **الشريف** [الإدريسي] : **القرمز** اسمُ حيوانٍ واقعٍ على شجر **الأماره*** . وهو نوع

من شَجَر **البلّوط**، ويُسمى باللطينية **الأماره**، ويُثْمر بلّوطًا مرًّا لا يَحلو البتّة، [والقرمز يَسقط على الورق، وهو أحمر، كأنه العَدَس، مُحبَّب، صادقُ الحُمرة، ويكون ذلك في شهر مايه، فإن غُفِلَ عنه ولم يُجْمع تَكَوَّنَ منه حيوان طائرٌ فلا يَبقى منه هناك شيء. وهذا الحَبّ الأحمر منه شيءٌ يُسمّى قرمزًا، يُصْبَغ به الصوف والحرير.

– **بعض علمائنا**: هو حيوانٌ يتكوّن على الشوك وعلى نباتٍ يُستعمل في وقود النار، يكون بين الشجر والعُشب، وقضبانُه دقيقةٌ كثيرة، وهذا الحيوان يتكوّن عليه كأنه **العَدَس**، وهو في أول تَكَوُّنه صغيرٌ ثم لا يزال يَكبر حتى يكونَ في قَدرِ **الحِمّص** وفي داخله دُمَّيَة، وعند رؤوس حبّه حيوانٌ كَبير دقيقٌ، فإذا كَمُلَ نضجُه انفتح وخرج منه ذلك الحيوانُ يَسعى حوالي الشجرةِ التي يتكوَّن فيها وعلى الحبّ الذي يَبقى منه إلى سنة أخرى يتولّد منه ذلك الحَبّ، وهو بمنزلة زريعة **الحرير**، ويكون في إبتدائه في شَهر مارس (أذار)، ولا يزال يَعْظم إلى شهر مايه.

117– **قرنبا**:

هو الحيوانُ المعروف **بالهَدَبة***، وقيل إن **القرنبا** هي **الخُنْفساء***.

118– **قسطريون**:

هو **الجُندبادستر***.

119– **قسطورة**:

هو **الجندبادستر***.

120– **قُنُبَّرة**:

– **ديسقوريدس**: **القُنْبرة** طيرٌ صغير على رأسه قُنْزعة شبيهةٌ بما **للطاووس**.

[ويقال لها أيضًا قُبَّرة].

121– **قيرُس**:

(باليونانية): هو **الشّمع**. وأهلُ **المغرب** يُسمون الشمعَ **قيرا**. وأصلُه رومي.

122- **لَبأ** :

- **جالينوس** : هو اللَّبن الذي يُحْلَب وقتَ الولادة .

[اللّبأُ في اللغة هو أول اللبن عندَ الولادة قبلَ أن يَرِقّ] .

123- **مالكي** :

هو طيرُ الماء .

124- **مرعزى** :

- **ابن رُقَيَة** : ثيابُ المرعزى حارّة رَطْبة ، ألدن من الصوفِ وأقل حرارةً منه .

[شَرح أبو عبد الله محمد ابن الخطيب السلماني كلمة المرعزى في كتابه «الوصول إلى حفظ الصحة في الفصول» فقال : «المرعزى ثيابٌ رَفيعة من الصوف ، وربما أضيفَ إليه غيره ، تُجْلَبُ من أرضِ الروم»] .

125- **موم** :

هو **الشَّمْع** * .

126- **نُحام** :

هو من طيور الماء .

- **ابن ماسويه** : لَحمه من أكرم لحوم الطَّير وأفضلها . وهو حارٌّ دَسِمٌ .

[النُّحامة طائر على خلقة الإوز] .

127- **نَسْر** :

- **الشريف** [الإدريسي] : هو طائرٌ معروف ، كبيرُ الجسم ، جليلُ القَدر ، ويَقتل الطير ، وهو من أقدر الطير على العُلُوّ إذا استعلى طيرانًا . وربما طار من المشرق إلى المغرب ثم انصرف من يومه . ويوصف بأعاجيب بأنه يَقْصد المقتلة من المكانِ البعيد فيأكل منها ويَنصرف إلى فراخه فيزقُّها ليلاً .

128- **نَمِر** :

- **الشريف** [**الإدريسي**] : هو حيوانٌ فيه شبه من الأسد إلا أنه أصغر منه .

منقَّطُ الجِلد بسواد، ذكره أرسطوطاليس في كتاب «خواص الحيوان».

129- **هَدَبة**:

هو حِمار قَبّان، وعيرقَبّان، وحمار البيت.

- **ديسقوريدس**: «أوني إيفوطاس إيدري آس». - وهو حمار الأرض - دويبة توجد تحت الجِرار كثيرةُ الأرجل، تَستدير إذا لُمِست.

- **جالينوس**: هو حَيوان يَجْمع نفسَه ويستدير. ولونُه إلى الخضرة والدُّكْنة. وأنت تَجد منه في القرى مقدارًا كثيرًا يتولّد تحت الجِرار التي يَملأها أهلُ القُرى بالماء من الغدرانِ، ويَضَعونه تحت المستوقَد.

130- **ودح**:

- **معمر بن المثنّى**: هو ما يَتعلّق بالأصوافِ من الأبعار فيجفُّ عليها.

- **جالينوس** في «الميامين»: الوَدَح هو الوَدَك الذي من جنس الوَسَخ يكون في الصوف، ويُسمّى **الزوفا الرطب***.

131- **وَدع**:

- **الخليل بن أحمد**: واحده **وَدعة**، وهي مناقفُ صغار تَخرج من البحر يُزيَّن بها الأكاليلِ، وهي بَيضاء، في بطونها مشق كمشقِ النواة. وهي جوفاء، يكون في داخلها دودةٌ كلَحْمة.

- **بعض علمائنا**: هو صنفٌ من المَحّار يُشبه **الحلزون** الكبير إلاّ أنه أكبر. وخزَفُه أصلب... وبعضهم يُسمّي هذا **سوارَ الهند**.

132- **وَرَل**:

- **ابن سينا**: الورل هو العظيم من أصنافِ **الوَزغ وسام أبرص**.

133- **وَسَخُ الكواير**:

- **ابن وافد**: هو الوَسخ الموجود على أبواب كواير النَّحل وحيطانها.

- **الغافقي**: الكواير هي الخلايا، وهي أخبابُ النَّحل.

وزعم ابن **سَمَجون** وجماعةٌ من المتطببين أن **وَسَخ الكور** هو **العِكْبر*** ، وهو خطأ . والعكبر شيءٌ آخر شَبيهٌ **بالزفت** . وهو أولُ شيءٍ يَضعه النحل في الكور ثم يَبني عليه مثل الشَّمع والعَسل .

134– **يعقوب** :

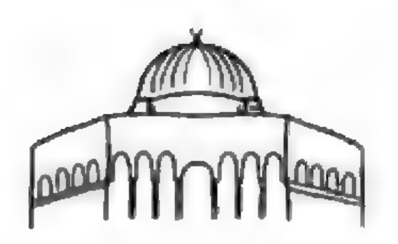
قيل هو ذكر **الحَجل** ، عن الخليل بن أحمد ، والجَمْع يَعاقيب .

135– **يَمام** :

هو **الشفنين*** ، طائر معروف .

136– **يَنَّق** :

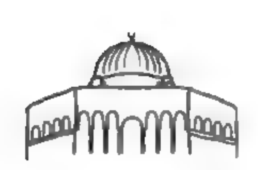
هو **الإنفحة*** بلغةِ أهل الأندلس .



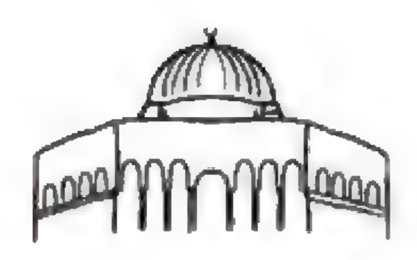
اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في كل مكان ، اللهم الطف بِ أمة نبيِّك محمد ﷺ وارحمها وفرّج كربتها

لا غالب إلا الله

المفردات المعدنية



اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في كل مكان ، اللهم الطف بأمة نبيّك محمد ﷺ وارحمها وفرّج كربتها



اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بِ أمة نبيّك
محمد ﷺ وارحمها وفرّج كربتها



1- **أَبَار** :

هو **الرَّصاص*** الأسود ، وربما أُطْلِق هذا الاسم على **الرصاص** المُحْرَق ، ويَدْخل في تركيب بعض الأشياف.

[الأشياف أدوية العين] .

2- **إِثْمِد** :

- **أرسطوطاليس** : هو حجرٌ يخالطه الرصاصُ في جسمه ، ولذلك إن جُعِلَ مع الفضّة عند السَّبْك كسرها لما فيه منه ، وله معادنُ بأكنافِ المشرق.

- **إسحق ابن عمران** : هو حجرُ الكُحْلِ الأسود يُؤتى به من **أصفهان** ومن جهة **المغرب** ، وهو حجرٌ أسود ، صلبٌ ، ملمَّع ، برّاق ، كُحليّ اللون .

3- **أرتكان** :

ويقال **أرتكن** ، واسمه باليونانية **أجرا** .

- **ابن الجَزار** : **الأرتكن** حجارةٌ صغار ، صُفْرٌ ، وَخمة إذا أُحرقت اِحْمَرَّت .

- **ديسقوريدس** : يَنبغي أن يُختار منه أخفُّه وما كان لونُه أصفر والصُّفرة شاملة لأجزائه كلِّها ، وكان مُشْبَع اللون ، ولم يكن فيه حجارة ، وكان هَين التفتُّت .

4- **أُسْرُبّ** :

هو الرصاص الأسود* .

5- **اسرنج :**

هو **السيلقون** ، **والزرقون** أيضًا عند عامة المغرب .

- **الرازي** : هو **أُسربٌ*** يُحرق وتُسدّ عليه النار حتى يَحمرَّ ويُجعل عليه شيء من الملح ، وقد يكون من **الاسفيذاج*** إذا أُحْرِق .

- **ديسقوريدس** : وقد يُحرق **الاسفيذاج** على هذه الصفة : يُؤخَذُ ويوضَع في طنجيرٍ عميقٍ وهو مسحوقٌ ويوضعُ الطنجير على الجَمر ويُحرَّك بعودٍ حتى يتلون بلون **الزرنيخ الأحمر*** ثم يُحَطّ عن النار .

- **جالينوس** : إذا أُحرِق **الأسفيذاج** واسْتحال صار منه **الأسرنج** .

6- **أسفيذاج :**

- **ديسقوريدس** : يعمل **الاسفيذاج** على هذه الصفة :

يُؤخَذ خلٌّ ثَقيف فيصبٌّ في إجّانَةٍ واسعةِ الفم في إناء خزفٍ . ويوضَع على فم الإناء قطعةٌ من باريةٍ [أي حَصير] وعليها لبنةٌ من رَصاص . وتُغَطَّى اللبنة ويُستَوثَق من تغطيتها لئلاّ يتنفَّس بخارُ الخَلّ ، فإذا ذابت اللَّبنة وتناثرت في الخلّ . أُخِذَ ما كان من الخلّ صافيًا وعُزِل في ناحية ، وما كان ثخينًا صُيِّرَ في إناء وجُفِّف في الشمس ثم طُحِن ودُقَّت أجزاؤه ثم تُنْخَل . وتؤخذ النُّخالة ثانيةً وتُدَقُّ أجزاؤها على جهةٍ أخرى ثم تُنْخَل ثانيةً ، ويُفْعل بها ذلك ثالثةً ورابعةً ؛ وأجودُه ما نُخِل في أولِ وَهْلة ، وبعده ما نُخِل في الثانية والثالثة .

ومن الناس من يأخذُ البارية فيَصُرها [فيُصَيِّرها] في وسط الإناء ولا تكون مماسةً للخلّ . ويُغطِّي فم الإناء بالرصاص ، ويُغَطِّي الرصاصَ بغطاءٍ آخر ويُطْبِق عليه وَيَدَعُه أيامًا ثم يَكشف الغطاء الأولَ ويَنظر إلى الرصاص فإذا رآه قد تَحلَّل فعلَ مثلَ ما فعل فيما وصفناه آنفًا ، وإن أحبَّ أحدٌ أن يَعمل منه أقراصًا فيعجنُه بخلٍّ ويَعمله أقراصًا ويُجففه في الشمس ، ولْيَعْمَلْ هذه الأشياء وهو في الصيف لتكون قوةُ **الأسفيذاج** وفعلُه أقوى وبياضُه أحسن . وقد يُعمَل أيضًا في الشتاء وهو أن تأخذَ الأواني وتُصَيِّرها على سطحِ حَمّام أو سطح أتون ، فإنَّ فِعْلَ حرارةِ الحمّام فيها والأتون شبيهةٌ بفعل الشمس في الصيف .

وأجودُ ما يكون منه ما يُعْمَل بجزيرة **رودس** وبعده ما يُعمَل في بلاد **فورسوس** وبلاد **أداس** وبَعده ما يُعْمل في بلاد **دنفارحا**.

وقد يُشْوَى الاسفيذاج بأن يُؤخَذَ خزفٌ جديدٌ – وخاصةً إن كان من بلاد **أطنقا** – فيصير على جَمْرٍ ويُذَرَّ عليه **الاسفيذاج** وهو مَسحوق ويُحَرَّك حركةً دائمة فإذا تلوَّن بلون الرماد أُخِذَ عن النار وبُرِّدَ، وقد يُغْسل **اسفيذاج** الرصاص كما يُغْسَل القليمياء.

7– **أسيوس**:

هو **ثَلْج الصين** عند القدماء من أطباء مصر، ويَعْرفه عامة المغرب وأطباؤُها **بالبارود**.

– **ديسقوريدس**: هو بعضُ الحجارة... وأما زهرُ هذا الحجرِ فهو ملْحٌ يتكون عليه دقيق، منه ما لونُه أبيض ومنه ما لونه شبيهٌ بلون **الفيشور** مائلٌ إلى الصفرة، وإذا قُرِّبَ من اللسان لَذعه لذعًا يسيرًا.

– **جالينوس**: سُمّي هذا الحجر **أسيوس**، وليس هو بصلبٍ كالصخر لأنه شبيهٌ في لونه وقوامه بالحجارة المتولِّدة في قُدور الحمّامات، وهو رخوٌ يتفتَّت بسهولة ويتكوَّن عليه شيءٌ شبيهٌ بغبار الرَّحا الذي يَرتفع ويلتصق بالحيطان إذا نُخِلَ الدقيق، وهذا الدواءُ يُسمَّى **زهر الحجر** المجلوب من **أسيوس**... وفي الزّهر شيءٌ مالحُ الطعم، وفي ذلك ما يَدلّ بالحَدْس على أن تولُّد هذه الزهرة إنما هو من الطَّلِّ الذي يقع على تلك الصخرةِ من البحر ثم تُجَفِّفُه الشمس.

8– **أَكْتَمَكْت**:

في «**كتاب المنهاج**» في هذا الدواءُ تخبيطٌ فلا يُعَوَّلُ على نَقله في حقيقته البَتَّة، وهو حجرٌ يُعرف **بحجر الولادة** ويسمَّى **حَجَرَ العُقاب وحجر النَّسر**.

– **أرسطوطاليس**: هذا حجرٌ هندي إذا حَرَّكْتَه سمعتَ حجرًا آخرَ يتحرَّك في جوفه، ويُسمّى باليونانية **أناطيطس** وتفسيره: حجر تسهيلِ الولادة، وإنما وقفوا على هذه الخصوصية منه مِنْ قِبَلِ النسور، وذلك أنَّ الأنثى منها إذا أرادت أن تَبيض واشتدَّ ذلك عليها أتى الذكرُ بهذا الحجرِ وجعله تحتها فَيَسْهل خروجَ البيض منها، ويَذهب الوجعُ عنها. وكذا يَفْعل بالنساء وبسائر إناثِ الحيوان إذا وُضِعَ تحتهنَّ سَهَل الولادة عليهن.

- **الرازي في** كتاب «إبدال الأدوية»: هو دواءٌ هِندي يُشْبه **البُندق*** إلا أن فيه تفرطحًا قليلاً، إلى الغُبرة ما هو، وإذا حَرَّكته تحرك في وسطه لُبُّه، وإذا كَسرته انفلق عن لُبٍّ شبيه بلبِّ **البندق*** إلا أنه يَميل إلى البياض قليلاً، وقد وجدت في بعضِ الكتب الهندية أنه إن جُعِل في صُرَّة وشُدَّ وعُلِّقَ على فخذِ المرأة الحامل أسرعت الولادةُ إليها، وقد جَرَّبْتُه فوجدته صحيحًا.

- **الرازي في كتاب «الخواص»: أكتمكت** هو شيءٌ يُشبه بيضةَ عُصفورة، ويشبه حجرًا في جوفه حجرٌ يَتَحَرَّك.

- **الغافقي**: قال **كسوفراطيس**: إن الحجر المسمّى **أناطيطس** أربعة أنواع: **أحدُها** اليماني **والثاني** القبرسي - وهو الذكر منها - **والثالث** من **لوينة والرابع** من **أنطاكية**. فأما **اليماني** فإنه شبيهٌ في عِظَمِه **بالعَفْصَة**، أسودُ، خفيفٌ، يَحْمل في داخله حجرًا جاسيًا، والقُبرسي شبيهٌ باليماني إلاّ أنه أعرضُ وإلى الطول ما هو، وربما وُجِدَ كهيأة **البلّوط***، وهو أيضًا يَحْمل حجرًا في داخله وربما حَمَل رملاً أو حَصى وهو لينٌ جدًّا يَنفرك بالأصابع، وأما المجلوب من **لوينة** فإنه صغيرٌ لَيِّنٌ، لونُه كلون الرمل، يَحْمل في داخله حجرًا أبيضَ لطيفًا يَتفتَّتُ سريعًا، وأما الذي **بأنطاكية** الموجود عند الساحل فإنه يُشْبه الرمل، وهو أبيضُ مَدَورٌ، والنسور تَحمله إلى أوكارها توقيةً لفراخها، ولذلك سُمّي **أناطيطس**: وتفسيره **النَّسري**.

9- بُورق:

- **أرسطوطاليس**: أنواعُ البُورق مختلفةٌ ومعادنُه كثيرةٌ كمعادنِ المِلْح، فمنه ما يَكون ماءً جاريًا ثم يتحجَّر، ومنه ما يكون مَعْدِنه حجرًا، ومنه أبيض وأحمر وأغبر وغير ذلك من ألوانٍ أُخَر، **والنطرون*** - وإن كان من جنس **البُورق** - فإنَّ له أفاعيلَ غير أفاعيلِ البُورق.

- **إسحق بن عمران**: البُورق صنوفٌ كثيرة، فمنه صنفٌ يقال له **البورق الأرمني** يُؤتى به من أرمينية، ومنه صنفٌ يقال له **النطرون** يؤتَى به من الواحاتِ وهو ضربان: أحمرُ وأبيضُ يُشْبِه الملحَ المعدني، ومذاقُه بين الملوحة والحموضة.

- **ابن وافد**: قال بعضُ الأطبّاء: البُورق نوعان: مخلوقٌ ومصنوعٌ، فالمخلوقُ هو

المَعدني ، وهو صنفان : **أرميني ومصري** والأرميني أجودهما ولم نَره عندنا [في الأندلس] ، والمِصريّ هو الذي يُجْلَب إلينا ويَكثر عندنا ، وهو صنفان : صنفٌ يُسمّى **النطرون** ، وهو ملحٌ حَجري يَضرب إلى الحُمرة وطَعْمُه إلى الملوحةِ مع مرارةٍ يسيرةٍ تشوبُه وتَدُلّ على شدةِ احتراقه ؛ وضربٌ منه يُعْرف **ببورق الخُبز** لأن الخبّازين بمصر يَحُلّونه بالماء ويَغسلون به ظاهرَ الخبز قبل طبيخه فيُكْسبه رونقًا وبريقًا . والبُورق المصنوع هو هذا الذي يُسمّى عندنا **بالنّطرون** ، وهو ملحٌ حَجري قطّاعٌ جَلاّء يتولّد من مادة الزجاجِ ورطوبةِ الرصاص والقَلْي إذا خُلِطَ بعضُها ببعض وأُدْخِلت النار . وزعم **الرازي** في كتاب «المدخل التعليمي» أن من أصنافِ **البُورق بورقَ الصاغة** وهو الأبيضُ السبخي . ومنه **البورق الزَّبَدي** وهو أجودُها وأحدُّها كلُّها ، ولونُه بَرّاق أحمر ، ومنه **بُورق الغَرَّب** ، وهو يكون من شجر **الغَرَّب*** ، ومنه **تنكار يكتم** .

– **ديسقوريدس** : يَنبغي أن يُختار منه ما كان خفيفًا مُوَرّدًا أبيضَ اللونِ مُثقّبًا كأنه **إسفنجةٌ** ، والذي يُجْلَب من **فوفور** من بلاد ليغوريا هو على هذه الصفة ، وأما الذي يُقال له **أفرونطرن** – أي **زَبَدُ النطرون** – فهو الذي يَزعم بعضُ الناسِ أنه **البُورق الأرميني** ، وأجودُه ما كان منه خفيفًا جدًا ، ذا صفائح ، سريعَ التفتُّتِ ، لونُه شبيهٌ بلون **الفرفير*** ، وهو كالزَّبَد ، لذاعٌ مثل الذي يؤتى به من مدينة **فيلادلفيا** ، ويلي هذا الصنف في الجَوْدة المصري .

– **جالينوس** : الفرق بين **البُورق** الإفريقي المعروف **بالزَّبَدي** وبين **زَبَد البورق** أن زَبَد البُورقِ دواءٌ مُجفِّفٌ ومَنظره شبيهٌ بمنظر **دقيق الحِنطة** ، وذلك أنه أبيضُ وليس هو مثلَ زهرة الحَجر المجلوب من **أسيوس** ، رمادي اللون . وأما هذا **البُورق الزبدي** فليس هو مثلَ الدقيق متخلخلاً بل هو جامدٌ مجتمِع وهو الذي يَستعمله الناسُ في كلِّ يوم ليغسلوا به أبدانهم في الحَمّام .

10– تراب الشاردة :

– **الشاردة** جزيرةٌ من جزائر **بَحر الروم** . وهي في أقاصي بَحر الشرق في الأندلس بحذاءِ جَزيرة **يابسة** متقاربان . ولترابِ هذه الجزيرة جميعِه خاصيةٌ عجيبةٌ بديعةٌ في قَتْلِ **العَلَق** المتعلّق بالحَلْق . إذا أُخِذَ منه يسيرٌ وحُلَّ في ماء وقُطِّر في أنفِ المَعلوق أَسْقَطَ العَلَق للوقت من حَلْقه . حتّى إن الشعيرَ الذي يُزْرع بهذه الجزيرة أيضًا إذا عُلِّق على رأس

الدابَّة المعلوفة في مِخْلاةٍ أَسْقَط علقَها... وهذه الجزيرة وجزيرة يابسة ليس فيهما شيءٌ من الهوام أصلاً ولا من الوحوش البرية، أعادهما الله للإسلام بكرمه.

11- تراب صيدا:

هو ترابُ جَبَل يُحْفَرُ عليه في مفازةٍ في بعض ضياع جبل **صيدا** من أرض **الشام**، مُجَرَّب عندهم في النفع من كسرِ العظام يَجْبُرها في أسرع وقتٍ لا يُشبِهه في ذلك دواءٌ آخر إذا شُرِبَ منه وزنُ مثقالٍ واحدٍ مسحوقًا في بيضٍ **نيمرشت**، ويَزْعم أهلُ ذَلك الصَقْع... أنه إذا شَرِبه المصدوع فإن الترابَ تَدفعه الطبيعة بإذن خالقها - إلى ذلك الموضع المَصدوع فَيَجبره ويلحمه سريعًا، وهذا مستفاضٌ عندهم. وقد جُرِّب هذا مرارًا فَصَحَّ.

12- تنكار:

- **إسحق بن عمران**: هو من أجناسِ المِلْح، فيه طعمُ **البُورق*** ويَشوبه شيءٌ من مرارة... ويَستعمله الصاغةُ أكثرَ من غيرهم، وذلك أنه يُعين على سَبْك الذهبِ ويُلَيِّنه ويَسْبكه في رفق.

13- توبال:

- **ديسقوريدس**: ما كان منه من **النُّحاس في** الأتون وفي الغيران التي يُقْطَع منها النحاس الأحمر **بقبرص** وما كان منه في المعادن القُبرصية فهو جيدٌ ثَخينٌ ويقال له **إيليطس**. وأما توبال النحاس الأبيض فإنه رقيقٌ ضعيفُ القوة... ويُختار من [التوبال] ما كان لونُه بَرّاقًا ثخينًا وفي لونه حُمرة، وإذا رُشَّ عليه الخلُّ ترنجر.

14- توتياء:

- **ابن وافد**: منها ما يكون في المعادن ومنها ما يكون في الأتانين التي يُسْبك فيها النُّحاس كما يكون **الإقليميا*** - وهو المسمّى باليونانية **بقمولس**. وأما [**التوتياء**] المَعدنية فهي ثلاثة أجناس: فمنها بيضاء ومنها ما يَميل إلى الخُضرة ومنها ما يميل إلى صُفرة مَشوبة بحُمرة. ومعادنُها على سواحل بَحر **الهند والسند**، وأجودُها البيضاءُ التي يراها الناظرُ كأن عليها مِلْحًا. وبَعْدها الصفراء. فأما الخَضراء فإن فيها خُروشةً وهي مُثقبةٌ يؤتى بها من

الصين، والبيضاءُ ألطفُها والخضراءُ أغلظُها. وأما التي تكون في الأُتاتين فسمَّاها **ديسقوريدس** في المقالة الخامسة **بقمولس – وهي التوتياء**، والفرقُ بينها وبين **سبوديون** في النوع لا في الجنس ولونُ **سبوديون** إلى السواد ما هو، أثقلُ من **بقمولس**. يشوبه ترابٌ لأنه إنما هو كُناسة الأتاتين والمواضع التي يُخَلَّص فيها النحاس... وأما **بقمولس** فإنّه أبيضُ، خفيفٌ، هشٌّ جدًا، حتى إنه يُمكن أن يقفَ في الهواء. **والبقمولس** صنفان: أحدُهما شديدُ البياض، خفيفٌ جدًا، والآخر دونه في ذلك.

[يذكر ابن وافد طريقَةَ الحصول على التوتياء في نارِ الأتون. وهو كلام طويلٌ لا مَحَل لذكره].

وينبغي أن تَعْلم أنه قد يكون أيضًا **توتياء** من الذهبِ والفضة والرصاص، وأن الذي يُعْمل من الرَّصاص هُوَ في الجَوْدة يُضاهي **التوتياء** القبرسي.

15– **ثلج صيني**:

هو البارود* المعروف **بزهرة حجر أسيوس***.

16– **جبسين**:

– **إسحق بن عمران**: **الجبسين هو الجصّ**، والجصّ هو **الجبسين**، وهو حجرٌ رَخْو، بَرّاق، منه أبيضُ وأحمرُ وممترج بينهما، ويُسَمّى بافريقية جبس الفَرّانين. وهو من الأبدان الحَجرية الأرضية.

17– **جَزع**:

حجر معْروف، وهو صنفان يَماني وصيني.

18– **جِصّ**:

– **إسحق به عمران**: هو **الجبسين***، ويُسمى بافريقية **جبس الفَرّانين**.

19– **جمشت**:

– **الكندي في كتاب الأحجار**: هو حجرٌ بَنفسجي، صَبغه مركَّب من حمرة وَرْدية وسَماوية، وهو حَجَرٌ كانت العربُ تستحسنه وتُزين آلاتِها به. ومَعْدنه من قرية

تُسمّى **الصفراء** على مسيرةِ ثلاثةِ أيامٍ من **مدينة النبيّ** عليه السلام ، أعظمِ ما يخرج منه [يبْلغ] عِظَمِ **الرّمان** أو ما قَرب من ذلك فيما يُخْبِر به من يُعالجه ، وأما نَحن فلم نرَ منه شيئًا عظيمًا ، وعلاجه في قَطْعِه كعلاج **الزمرذ*** .

20 – **جُوُر جندم** :

ويقال **جور كندم**، وهي كلمةٌ فارسية ، ويقال له **شحم** الأرض ، ويُعرف **بالرّقّةِ بُخرءِ الحمام**، وهي **تُربةُ العسلِ** عند أهل شرقِ **الأندلس**.

– **إسحق بن عمران** : هي تربةٌ مُحبَّبَة **كالحمّص** ، بيضاءُ إلى الصفرة ، وهي التي يَنبذها **العَسل** ويُقال لها تربة.

– **ابن جلجل** : هو بالفارسية **تربةُ العَسل** التي يُرَبّى بها عندنا العسلُ في الصيف ويُجْلَب إلينا من ناحية **الزاب** – زابِ **القيروان** – ويَربو بها العسلُ حتى تصيرَ الأوقيةُ منه – إذا رُبّبَ بها – رطلاً ، وهي تُغَثّي وتُقَيِّءُ إذا شُرِبت وحدها.

– **كتاب الطّلسمات** : هذه التربةُ تُسمى **بالرقّة** خُرْءَ الحَمام ، **وببغداد جور جندم** ، إذا طُرِحَ منها ربع **كيلجة** في عَشرة أرطالِ عسلٍ وثلاثين رطلاً ماء حارًا وضُرِب ناعمًا وغُطِّي رأسُ الإناء أدرك شرابًا من ساعته ، والبربري منه قوي جدًا.

21 – **جَوْهر** :

يُذكر في حرف اللام في رَسْم **اللؤلؤ*** .

22 – **حالوم** :

هو **الشنْجار*** ، وأيضًا فإن ضربًا من الجُبْن بمصر يُعْرَف **بالحالوم**.

23 – **حجارة البحيرة** :

– **جالينوس** : هي حجارةٌ دقاقٌ سودٌ ، إن وُضِعت على النارِ تولّد منها لهيبٌ يَسير ، توجد في بلاد **الغور** وفي ذلك التلِّ المُحيط بالبحيرة من شرقيها حيث يكون **قُفْرُ اليهود*** .

24 – **حجر أسيوس** :

هو **البارود*** . وأهلُ مصر يَعرفونه **بثلج الصين**.

25 – **حجر أرميني** :

– **ابن سينا** : هو حجرٌ يكون فيه أدنى لازوردية ، وليس في لون **اللاّزورد**° ولا في اكتنازه بل إن فيه رمليةً ما ، وهو لينُ المَلْمَس.

26 – **حجر الأساكفة** :

– **جالينوس** : هو معروفٌ بالحجر الذي لا يَتَشَنَّج ، وهو الحجر الذي ترى الأساكفة يَستعملونه.

27 – **حجر الإسفنج** :

[لم يبين ابن البيطار ما هو ، وذكر بعضَ منافعه الدوائية نقلاً عن جالينوس ، ومنها تفتيت الحَصاة في المثانة والكُلْيتين ، والظاهر أن المقصودَ هو الحجارة التي تكون في قطع الإسفنج عندَ استخراجه من البحر].

28 – **حجر أعرابي** :

– **ديسقوريدس** : يُشْبه **العاجَ** النقي.

29 – **حجر إفريقي** :

– **ديسقوريدسٍ** : هو حجرٌ يَستعمله الصباغون بالبلاد التي يقال لها **فروعيا** – وهي افريقية – ولذلك سُمِّي باليونانية **فروعنوس** ، وأجود ما يكون من هذا الحجر ما كان وسطًا فيما بين الخِفَّةِ والثِّقَل وأجزاؤه مختلفةٌ في الصلابة واللّين وفيه عروقٌ بيضٌ مثل ما في **الإقليميا*** .

30 – **حجر الأقروح** :

– **الغافقي** : قال حُنين : يكون في أرضِ **الروم** وفي بلد قريبٍ من بلد يُدعى **أولوقس** بينه وبين **قسطنطينية** مائتا ميل ، وهو يَطفو فوق الماء **كالقيشور*** ، وإذا حُكَّ وَشُرِبَ نَفع من لَسْعه **الأفعى**.

31 – **حجر بارقي** :

– **أبو العَبّاس النباتي** : هو حجرٌ شكلُه شكل **الحجارة المصرية** يكون على قَدْر

الكتفَ. أخبرني الثقةُ عنه ببغداد – وهو مما رآه ولم يَعرفه حتى أُخْبِرَ به وبخواصّه العجيبة – أنه وجَد في بعض ذخائِرِ المصريين من خواصّه أن يوضَع على مَن به استسقاءٌ فيَمْصُّ الماءَ من بطنه حتى يبرأ. وكان قد وقع له منه – بعد طوافه بالبلاد باحثًا عنه – قطعةٌ صغيرةٌ من نحو ثُلثي الدينار وأراد اختباره بالماء ليرى هل يَنْماع أم لا لَمّا رآه في الخفّة غير رزين. ولَمّا وَضعه في الماءِ ازدادَ صلابةً فأخرجه من الماء ووضعه في الشّمس فلم يَزل يَماع حتى صار إلى زنته الأولى فَنَبّهه بعضُ المختبِرين للأحجار على تَحقيق وزنه قبل ذلك ففعل ما أمره به فَوجد فيه بعدَ وَضْعِهِ في الماءِ ثلاثةَ دنانير. وذلك أن صاحبَ الأحجار ذكر هذا الحجر وسَمَّاه بما ذكرت.

[يعني بصاحب الأحجار: أرسطوطاليس].

32– **حجر بحري**:

– **الغافقي**: هو حجرٌ يوجد في أرضِ **المَغرب** تَرمي به أمواجُ البَحر كثيرًا. وهو على شكلِ الفَلْكَة التي تَغْزل بها النساء، مجوفٌ وعليه حَبٌّ ناتئٌ من أسفله إلى أعلاه.

33– **حجر البُسْر**:

– **أبو العبّاس النباتي**: اسمٌ لحجرٍ أبيض على شكلِ ما عَظُمَ من **الدُّرِّ** الكبير، يَنفع من الحصاة. يوجد في **بَحر الحجاز**... ومنه ما يكون إلى الزرقة ويوجد **ببحر جُدّة** متكونًا في صَدَفة كبيرة مستديرةٍ علس شكلِ الصَّدف المعروف **بالحافر** إلا أنه أكثف منه بكثير.

34– **حجر البقر**:

– **الغافقي**: يُقال له بالديار **المصرية خَرزة البقر**، وأهل **المغرب والأندلس** يُسمونه **بالورس**، والورس بالحقيقة غيرُه.

– **بعض علمائنا**: هذا الحجرُ يوجد في مَرارة البقرِ عند امتلاء القَمر، وهو حجر ذو طبقاتٍ. مدوَّرٌ، صلبٌ، لونُه إلى الصفرة، وكثيرًا ما تَستعمله النساء بالديار المصرية للسِّمْنَة.

– **غيره**: هو شيءٌ يكون في مرارة البقر، وفيه رطوبةٌ لَدنة تَجمد وتَخْرج من

المِرار، وهي لزجةٌ، لدنةٌ في لدونةِ البيض المَطبوخ ثم تَجِفُّ وتَصْلب حتى تصير في قوام النُّورة* المُكَلَّسة.

35- **حجر البَهْت :**

هو حجر **الأكْتَمَلْت*** - عن [سليمان] **بن حسان** [ابن جلجل] - ويعرفه أهلُ مصر **بحجر الماسكة** أيضًا.

36- **حجر بولس :**

- **الغافقي** : هذا الحجرُ يُشبه **النّطرون*** إلاّ أنه أكثر تَخَلْخُلاً منه. وله نُقَطٌ. يُشبه لونَ الذهب، ويُشبه الحجرَ الذي يدعى **سقندلس**.

37- **حجر حَبَشي :**

- **ديسقوريدس** : هو صنفٌ من الحجارة يكون ببلاد **الحَبَشة** لونُه إلى الخُضرة ما هو، شبيهٌ بالحجر الذي يُقال له **لتنشيش**، وهو صنفٌ من **الزَّبَرجد*** . إذا حُكَّ هذا الحجر صار لونُه شبيهًا بلون **اللَّبَن**، يَلذع اللسانَ لذعًا شديدًا.

38- **حجر حديدي :**

هو **الخماهان*** .

39- **حجر الحية :**

- **ديسقوريدس** : هو فيما زعم بعضُ الناس - الحجرُ الذي يقال له **باسيقس** - أي **الزَّبَرجد**. منه ما هو صلبٌ، أسودُ اللون. ومنه مثل **الحجر القمري*** ومنه شيء رمادي اللونِ فيه نُقَطٌ. ومنه ما في كلِّ واحدةٍ منه ثلاثةُ خطوطٍ بيض.

40- **حجر خَزَفي :**

- **ديسقوريدس** : زعمَ قومٌ أنه موجودٌ كثيرًا **بمصر**. وهو حجرٌ شبيهٌ **بالخَزَف** سريعُ التشقُّق، ذو صفائح، وقد يُستَعمل مكان **القيشور** في قَلْع الشَّعر.

41- **حجر الدم :**

هو حَجر **الطَّور**، وهو **الشادنة*** .

42- **حجر رصاصي**:
- **ديسقوريدس**: هو الحَجَرَ الشبيه في لونه بالرصاص.

43- **حجر سفاف**:
هو اسم لحجر **القيشور**°.

44- **حجر السّلْوان**:
- **أبو العبّاس النباتي**: هو الحجرُ المشهورُ **بافريقية** يُسْتَشْفى به إذا وُضِعَ في الماء - كما قال صاحب فقه اللغة في باب الحِجَارة - أخبرني بعضُ أهل **يشكرة** من أهلِ **الزاب** أن هذا الحجرَ عندهم معروفٌ، وهو حجرٌ أبيضُ يَنْحَلُّ بالماء فيماع، إلى لونِ اللّبَن، ويُشْرَبُ للسلوِّ، مُجَرَّب لذلك، وايضًا لأمراضٍ كثيرة، وزعم لي بعضُ أهلِ مدينة **تونس** ممن كانت عنده معرفةٌ بالحجارة أن هذا الحجرَ يوجد أيضًا **بقرطاجنة تونس**، وهو على ضربين: منه ما يُشبه **البلَّوْر** ومنه دون ذلك، وهذا النوعُ قاتل.

45- **حجر شجري**:
هو **البُسَّذ**°.

46- **حَجَر الشريط**:
هو حَجَر **المَرْمر**°.

47- **حجر عراقي**:
- **التميمي في «المُرشد»**: قال **هرمس**: إن الحَجر العراقي يكون في النهر المُسمي **فاميس**، ولونُه أسود جدًا، فإذا أُخِذَ ولُحِسَ باللسان فإنه عند ذلك تَخرج منه رطوبةٌ طعمُها كطعمِ **الزعفران**°، وهو حجرٌ مُكْتَنِزٌ، ثقيلٌ، مُلَزِّز، وخاصته النفعُ من البياضِ الكائنِ في الطبقة القَرنية من طبقاتِ العين.

48- **حجر علي**:
- **ديسقوريدس**: هو حجرٌ شبيهٌ في جَميع حالاته **بالحَجَر اللبني**° غير أن هذا الحجرَ إذا حُكَّ خَرجت منه رطوبةٌ شديدةُ الحلاوة. وقد يَنفع مما يَنفع منه اللبني.

49- **حجر غاغاطيس :**

- **ابن حسان** [ابنُ جُلجل] : يُنْسب إلى واد **بالشام** كان يقال له في القديم **غاغا** ويسمَى الآن **وادي جَهَنم** ، وهذا الحجرُ يوجد أيضًا **بالأندلس** في ناحية جبل شلير في أجراف طَفَلية ، وهو إذا وُضِعَ على النار فاحَت منه رائحةُ القَرْن المُحْرق .

- **ديسقوريدس** : هو بعضُ الحجارة . يَنبغي أن يُختار منه ما كان سريعَ الإلتهاب ، وكانَ شبيهًا برائحة **القُفْر°** . وهذا الحَجر بجميع أصنافه هو أسود . يابس . قحل ، ذو صفائح ، خَفيف جدًا.

50- **حجر قبطي :**

- **كسوفراطيس** : من الناس من يُسمّيه **مورروقينش** ومنهم من يسمّيه **غلاقسينُس** ، ويُسمّيه قبط مصر : **وانه** ، وهو موجودٌ عندهم كثيرًا ويُستَعمل في تبييض الثياب ، وهو حجرٌ أخضر ، كَمِد ، لَينٌ ، سخيف.

- **ديسقوريدس** : هو حجرٌ يكون بمصر يَستعمله القَصّارون في تبييض الثياب . وهو رخوٌ ، يَماع سريعًا مع الماء.

- **جالينوس** : هذا الحجر ينحلُّ مع الماء سريعًا ، ويوجد بمصر يستعمله الناسُ في قصارةِ الكتان وغَسْلِه.

51- **حجر قرامي :**

- **بولس** : هذا الحجرُ أيضًا في لونه سوادٌ يوجد بِنَهْر **صقلية** . يَحترق بالماء ويُطْفَأُ **بالزيت** ، مُنَفِّرٌ لجميع الحيوانِ المنساب.

- **ديسقوريدس** : وأما الحجر الذي يُقال له **أتراقيس** فإنه يكون في البلاد التي يقال له **سقوتيا** . يوجد في النَّهر الذي في تلك البلاد التي يقال لها **بنطس** . وقوتُه مثل قوة **غاغاطيس** . وقد يقال إنه يَلتهب بالماء ويُطْفأ **بالزيت** . وقد يَعْرِض ذلك **للقُفْر°** .

- جالينوس : إذا رُشَّ عليه الماءُ اشتَعل وإذا صُبَّ عليه قليلٌ من الزيت انطفأ . ولا نَفْع لهُ في الطبّ خلا أنه بِنَتْنِ رائحتِه يَطرد الهوام إذا بُخّر به.

52- **حجر القمر :**

- **ديسقوريدس :** من للناس من يُسمّيه **أفروسالنن** – ومعناه يد القمر – ، وزعم قومٌ أنه حجرٌ يقال له **بزاق القمر** ، وإنما سمّي باليونانية **سالينطس وأفروسالنن** لأنه يوجد بالليلِ في زيادة القمر ، وقد يكون ببلاد **المغرب** ، وهو حجر أبيضُ شَفّاف خفيف.

53- **حجر الكرك:**

- **التميمي :** هذا الحجر أبيضُ الجَوْهر شديدُ البَياض ، وهو حجرٌ بحري يَقْذفه البحرُ – بَحْر الهند – فيوجد بساحلِ بَحْرهم وساحِل **بحر الهند والسند** ، وهو إذا حُكَّ وخُرِطَ وجُلِيَ خرج في بياض **العاج** وبَصيصِه ونقائه ، بل هو أشدُّ بياضًا من العاج وأبهى حُسْنًا منه ، وقد يُطْبَخ فَيُشبه الحجرَ المعروف **بالسلوقي** ويشاكله في اللونِ والصفاء والجوهرِ والبهاء... ونساءُ الهند ورجالُهم يَتَختَّمون به ، ونساؤهم يَتَسَوَّرْن به ويَتَّخذنَ منه مخانق لأعناقهن... وملوك الهند والسند يَتّخذون منه أواني وأقداحًا يَستعملونها في مجالسهم ويَشربون فيها ، ويزعمون أنه يَدْفع الشرَّ والصَّخَب عن مجالسهم ، وأنه يزيد في أفراحهم ويَجْلب لهم السُّرور ؛ ويقال إنه إذا سُحِق ناعمًا واستاك به الإنسانُ بَيَّضَ أسنانه وجَلاها ونقّاها من القَلَح والحَفْر ومن الأعراض الرديئة التي تَعرض ، والهند والسند يُعَلّقونه في شعورهم وشعور نسائهم ويَزعمون أنه يُطَوِّلُ الشعر ، ويَخرطون منه خرزًا يَجلونها ويَلبسونها فتأتي في كبار **اللؤلؤ** البرّاق الكثيرِ الماء.

54- **حجر لَبَني :**

- **ديسقوريدس :** «**غالاقيطيطس**» ومعناه **الحجر اللبني** – سمي بهذا الاسم لأنه إذا حُكَّ خرجَ منه شبيه **باللّبَن** ، وهو رمادي اللونِ ، حلوُ الطعم» ، ويَنبغي إذا احتيجِ إلى إستعماله أن يُسْحق بالماء وتجعل عصارتُه في لوحِ رصاصٍ وترفع لما فيها من التدبّق.

55- **حجر المثانة :**

هو الحجر المتولّد في مثانة الإنسان.

56- **حجر مشقّق :**

ديسقوريدس : هذا الحجر يكون فيما يلي **المغربَ** من البلاد التي يقال لها

إيبريا، وأجودُه ما كان إلى لون **الزعفران*** وكان شديدَ التفتُّتِ والتشقُّق إذا قيس إلى غيره من جنسه، وقد يُشبه **الأتْرُنج*** في تركيب أجزائه وإتصال شظاياه بَعضِها ببعض.

57- **حَجَر مَنْفي**:

- **ديسقوريدس**: هو حجرٌ يوجد **بمصر** بالمدينة التي يقال لها **مَنْف**. وهو في عِظَمِ حصاةٍ، وفي الحجر الواحد منه ألوانٌ مختلفة.

58- **حجر النار**:

- **الشريف [الإدريسي]**: هو الحَجر الأصمّ - وهو حجر الزِّناد - وهو أنواع. فمنه ما يكون أبيضَ ومنه خمري ومنه ما يَكون أسود.

59- **حجر النَّسر** (حجر العُقاب):

هو **أَكْتمكت***، ويسمّى **حجر النِّسر** لأنه يوجد كثيرًا في أوكار النّسور والعُقبان، ومنهم من يُسمّيه **حجر البِشْرِ** من أجل أنه يُسَهِّلُ الولادة.

60- **حجر هندي**:

- **جالينوس**: هو والحجر الذي يُقال له **أمانافيطس** يقطعان الدمَ الذي يَخرج من أفواه العروقِ التي في المقعدة.

61- **حجر يهودي**:

- **ديسقوريدس**: هو حجرٌ بفلسطين شبيهٌ في شكله **بالبلّوط***، أبيض، خشنُ الشكلِ جدًا، فيه خطوطٌ متوازية كأنها خُطَّت بالبنكار، وهو حجر يَماع بالماء، لا طعمَ له.

- **تعليق ابن البيطار**: جَمَعتُ هذا الحجرَ من أرض **الشام** بجبل **بيروت** بموضِعٍ منه يُعرف بسوق **جوينه** بضيعة تُسمَّى **الجعيثة**، ومن هنالك يؤتى به إلى **دمشق**.

62- **حديد**:

- **أرسطوطاليس**: للحديد معادنُ كثيرةٌ، وأجناسه تتفاضل، فمنه ما هو رَخْوٌ، ومنه ما إذا ألقيتَ عليه الأدويةَ صَلَّبته وزادت في قوته، ومنه ما إذا سُقي الماءَ زادت

صلابتُه وحِدَّتُه، ومنه ما إذا لم يُسْقَ الماءَ كان أحدَّ، وأهل الصناعات كلِّها يَحتاجون إليه ولا غنىً للناس عنه كما لا غِنى لهم عن النارِ والماءِ والملحِ.

– **الرازي** في كتاب «عِلل المعادن»: **زنجار*** الحديد هو زعفران الحَديد، **والدوص** هو ماءُ الحديد.

– **الغافقي**: الحديد ثلاثةُ أصناف: **شابرقان وبرماهن وفولاذ**، فالشابرقان هو الفولاذ الطبيعي... والفولاذ هو المُتَخلِّص من **البرماهن**.

63– **خماهان**:

هو **الصَّندل*** الحديدي.

– التميمي في «المرشد»: هو من قسم الحديدِ، وهو حجرٌ أسودُ حالكٌ كثيرُ الماء غيرُ شفّاف، ثقيلٌ، باردُ المزاج، وهو صنفان: ذكرٌ وأنثى، فالذكر منهما شديدُ الصلابة، قليلُ الماء، كَدِرُ الجَوهر، إذا حُكَّ بالماء على المِسَنِّ يَخرج مَحكُّه أصفر كلون **الزرنيخ***، وأما الأنثى فإنه أقلُّ صلابةً من الذكر وأنعمُ جوهرًا وأهشّ، وإذا حُكَّ الفَصِّ منه كان أكثرَ ماءً وأحسنَ جوهرًا من الذكر، وإن حُكَّ بالماء على المِسَنِّ خرج مَحكُّه أحمرَ شديدَ الحمرة مثلَ حمرة **الزنجفور** المحكوك.

64– **دَهْنَج**:

– **كتاب الأحجار**: هو حجرٌ أخضر في لونِ **الزَّبرجد*** يوجد في معادن **النحاس*** كما يوجد **الزبرجد** في معادنِ **الذهب***، وقد يُضاف إليه نحاسٌ مخالط جسمَه، وتَكَوُّنُه أن نحاسَه إذا تحجَّر في معدنه ارتفع له بخارٌ من **الكبريت*** المتولِّد فيه مثل **الزّنجار*** فإذا صارَ إلى موضعٍ تَضُمّه الأرض تكاثَفَ ذلك البخارُ ثُم انعقد حجرًا، وهو ألوانٌ كثيرةٌ، فمنه الشديدُ الخُضرة ومنه المُوَشَّى ومنه الطاووسي ومنه الكَمِدُ ومنه ما بين ذلك، وربما أُصيبت هذه الألوانُ في حجرٍ واحدٍ يَخرُطه الخَرّاطون فتخرج فيه ألوانٌ كثيرةٌ من حجرٍ واحد، وذلك على قَدر تَكَوُّنه في الأرض طبقةً بعد طبقة، وهو حجرٌ فيه رخاوةٌ، يصير صافيًا مع صفاء الجوّ ويَتكدر مع كَدَره، وفيه خاصيةُ سُمٍّ، وإذا حُكَّ انحلّ [انحكّ] سريعًا لرخاوته.

65- **دوص** :

هو ماءُ **الحَديد**، وزعم قومٌ أنه خَبَثُه.

66- **ديفروجس** :

معناه باليونانية المعقد المضاعف الاحتراق والتشبيط.

- **ديسقوريدس** : هو ثلاثةُ أصناف، فصِنْف منه مَعْدني يكون بقُبرس فَقَط، وهو جوهرٌ من جنسِ الطينِ يَخرج من بئرٍ في تلك الجزيرة ثم يُجَفَّفُ في الشمس، وبعدَ أن يُجَفَّفَ يوضعُ حَواليه الدَّغَل [يقصد الحطب] ويُحْرَق؛ ومنه صنفٌ آخر كأنه عكارةُ **النّحاس** الذي يُصَفَّى غليظُه وذلك أنه بَعد صَبٍّ الماء على النّحاس وإخراجه من الطوابيق يوجد في أسفلها هذا الصّنف، وفيه قبضُ النّحاس وطعمُه؛ ومنه صنفٌ آخر يُعْمَل على هذه الصفة: يؤخذ الحَجَرَ الذي يقال له **بوريطس** - وهو **المرقشيثا** - ويُصَيَّر في أتونٍ عدةَ أيام كما يُطْبخ **الكَلْس**، فإذا صار لونُه شبيهًا بلون **المَغْرَةِ** أُخْرِج من التنّور أو الأَتون ورُفع؛ ومن الناس من زَعم أنه قد يُعمَل صنفٌ آخر رابع من حجارةٍ يُعمَل منها النّحاس إذا شُويَت هذه الحجارة في المواضع التي يقال لها البيادر - وهي الكوخات - وجُعِلت في إناء وطُبِخت فإنه يوجد منه حول الإناء شيء، وإذا أُخْرِجت هذه الحجارةُ أُصيب أيضًا فيها شيء كثير؛ ويَنبغي أن يُختار من **الديفروجس** ما كان في طعمِه شيءٌ من طعم **النحاس** وطعمِ **الزّنجار** وكان قابضًا يُجَفِّف اللسانَ تجفيفًا شديدًا، وهو ليس يوجد في الجوهر الذي يقال له الآجر المُحْرَق.

67- **ذهب** :

- **ابن سينا** : معتدلٌ لطيف، سُحالته تَدخل في أدوية **السوداء**، وأفضلُ الكَيّ وأسرعُه بُرءًا ما كان بمكوى من ذهب، وإمساكُه في الفم يُزيل البَخَر، وتدخل سُحالته في أدويةِ **داء الثعلب وداء الحية** طِلاءً، وفي مشروباته، ويُقَوّي العينَ كُحْلاً، وينفع من أوجاع القلب ومن الخَفَقان وحديثِ النفس.

68- **راطيني** :

هو اسمٌ لجميع العُلوك باليونانية.

69- **رخام :**

- **الشريف [الإدريسي]** : هو حَجَرٌ معلوم يُقْطَع من معادنه ويُنْشر ويُنْجر وألوانُه كثيرة ، والمخصوص منه باسم **الرُّخام** هو ما كان أبيض ، وأما ما كان منه خَمريًّا أو أصفرَ أو أسود أو زرزوريًّا فكلّها داخلة في أجناسِ الأحجار ، ومعدودة منها .

70- **رغوة الملح :**

هو **زَبَدُ الملح** يوجد على المواضع الصخرية القريبة من البَحْر ، وقوته كقوة **الملح** .

71- **رغوة القمر :**

هو **بُزاق القمر*** وزَبَدُ القمر .

72- **رماد :**

- **جالينوس** : الناس يَعنون به الشيء الذي يبقى من احتراقِ الخَشب ، وهو شيء مركَّب من جواهرَ وكيفياتٍ متضادَّة لأن فيه جوهرًا أرضيًّا وفيه أيضًا جُزْء كأنه دُخاني إلا أن هذا الجزء كأنه لطيف ، وإذا أُنْقِعَ **الرماد** في الماء وصُفِّيَ خرج عنه ذلك في الماء ، فأما الجوهر الأرضي الذي يَبقى فهو ضعيف لا لذعَ معه لأنه قد انسلخ عنه قوتُه الحادَّةُ في الماء الذي غُسِلَ به ، وليس مزاجُ كلِّ رمادٍ واحدًا بعينه على الاستقصاء بل قد تَختلف أصنافُ الرمادِ بحسب اختلاف المواد التي تكون عن احتراقها ، فأما **ديسقوريدس** فَلَست أدري كيف قال إن جميعَ أنواع الرماد فيها قوةٌ قابضة ، ونحن نَجد أن الرمادَ من خشبِ **التين*** بعيدٌ عن هذه الكيفية البتّة مباينٌ لها ، لأن هذه الشجرةَ نفسَها ليس في شيء من أجزائها قبضٌ كالقَبض الموجود في أنواع شجر **البلّوط*** وقاتل أبيه* وشجر **المَصطكى*** ونبات **الهيوفاسطيداس*** وسائر مَا شَابه ذلك من النَّبات .

73- **روسَخْتج :**

هو **الراسخت** ، وهو النّحاس المُحْرق.

74- **رئة البحر :**

- **ديسقوريدس** : هو شيءٌ يوجد على ساحلِ البحر مثل الزجاج .

75– زاج :

– **ابن سينا** : الفرقُ بين **الزاجاتِ البيضِ** والحُمْرِ والصُّفْرِ والخُضْرِ وبين **القَلقديس والقَلقنت والسوري والقلقطار** أن هذه الزاجات هي جواهر تَقْبَلُ الحلّ مخالطة لأحجارٍ لا تَقبل الحلّ ، وهذه نفسُ جواهرها تَقْبَل الحلَّ ، فقد كانت سيالةً فانعقدت . **فالقَلقطار** هو الأصفر ، **والقَلقديس** هو الأبيض ، **والقلقنت** هو الأخضر ، والسوري هو الأحمر ، وهذه كُلّها تَنْحَلّ في الماء بالطبخ إلا السوري فإنه شديدُ التَجَسُّدِ والانعقاد ، والأخضر أشدُّ انعقادًا من الأصفر وأشدُّ انطباخًا .

– **الغافقي** : لم يَذكر ديسقوريدس ولا جالينوس **القَلقنت** في أنواع الزاج وإنما ذكرا **القلقديس** فقط واسمه باليونانية **خلقنش** ، وقد يبدو لمن يتأمل قولَهما أن **القلقنت** عندهما هو **القلقديس** بعينه ، **والزاج** الذي يُخَصُّ بهذا الاسم هو **الزاجُ الأخضر** الذي سَمّاه ابن سينا **القلقنت** واسمه باليونانية **ميسو** ، وأكثر الناسَ يزعمون أن **القلقديس** غير القلقنت . وهو خطأ – كما قال **ابن جلجل** : من زعم أن **القَلقنت** هو **القلقديس** فقد أخطأ... وأما الشَّحيرة فزعم **قومٌ** أنه الزاج الأخضر المُسمى باليونانية **مشيق** . كذا قال **ابن سينا** ، وقال بعضُهم الشحيرة هو **الزاجُ العراقي** المعروفُ بزاج الأساكفة ، وقال **ابنُ جلجل** : زاج الأساكفة هو باليونانية **مالنطريا** .

76– زاوق :

هو **الزِّئبَق*** .

77– زَبرجد :

(يذكر مع **الزمرذ*** فيما بعد) .

78– زُجاج :

– **أرسطوطاليس** : منه ما هو مُتَحَجِّر ومنه ما هو رَمل . فإذا أوقد عليه النارُ وأُلقي معه حجرُ **المغنيسا*** جَمَع جسمَه بالرصاصية التي فيها . والزجاج ألوان كثيرة . فمنه الأبيضُ الشديد البياض الذي لا ينكر من البلّور وهو خير أجناس الزجاج . ومنه الأحمر ومنه الأصفر ومنه الأخضر ومنه الأسمانجوني وغير ذلك ، وهو حجرٌ من بين الأحجار.. يَميل إلى كل صبغ يُصْبغ به وإلى كل لون يُلوَّن به ، وهو سريعُ التحلّل مع

حَرَّ النار، سريعُ الرجوع مع الهواء البارد إلى تحجُّره. **والبلّور** جنس من الزجاج غير أنه يُصابُ في مَعْدنه بمجتمعَ الجِسم ويُصاب الزجاجُ مفترِق الجسم فيجمع - كما ذكرنا - بحجرِ **المغنيسا**.

79- **زرقون**:

هو السيلقون، وهو الأسرنج عند أهل الأندلس.

80- **زرنيخ**:

- **كتاب «الأحجار»**: هو ألوانٌ كثيرةٌ، فمنه الأحمرُ والأصفرُ والزبرجِ والأعبر، وفي الأصفر والأحمر منه ذهبية في المنظر، وليست بذهبيةٍ على الحقيقة، وإذا كُلِّسَ أحدُ هذين النوعين حتى يَبْيَضّ ثم سُبِكَ **النحاسُ*** الأحمر وأُلقِيَ عليه مع شيء من **البُورق*** بَيَّضَه، وحَسَّنَ مَكْسره، وذهب برائحته المُنْتِنة.

- **الرازي في كتاب «علل المعادن»**: تكوين **الزرنيخ** كتكوين **الكبريت*** غير أن البخَارَ الباردَ الثقيلَ الرطبَ والأرضيةَ فيه أكثر، والبخارُ الدخاني في **الكبريت** أكثر، ولذلك صار لا يَحترق كاحتراق **الكبريت** وصار أثقلَ وأصبرَ على النار منه، **والزرنيخ** أصنافٌ: أصفرُ وأحمرُ وأخضر، والأحمر أحدُّها، والأصفر أعْدَلها، والأخضر أثقلها، وأجودها الصفائحي الذي يَسْتعمله النقاشون، وأردأها الأخضر.

- **غيره**: وقد يكون منه أبيضُ وهو أدونُ أصنافِه.

- **ديسقوريدس**: **الزرنيخ** الأصفر هو جوهرٌ يَكون في المعادن التي يكون فيها **الزرنيخ** الأحمر، وأجودُه ما كان ذا صفائح وكان لونُه شبيهًا بلون **الذهب*** وكانت صفائحُه تَتقشَّر وكأنها مركَّبةٌ بعضُها على بعض ولم يكن فيه خِلْطٌ من جوهر آخر، والذي يكون منه بالبلاد التي يقال لها **اسقرنطوس** هو على هذه الصفة، والآخر شبيهٌ بالمَدَرِ [أي الطين اللزج] ولونه قريبٌ من لون الزرنيخ الأحمر، ويُؤتى به من **ماقدونيا** ومن **فيطوس** ومن **قبادوقيا**، وهذا الصنفُ هو مثلُ الصنفِ الذي ذكرنا إلاّ أنه دون الصنف الآخر في الجَوْدة، وقد يُشْوى **الزرنيخ** على هذه الصفةِ ويُؤخذ فيُصَيَّر في إناء من خزف جديد ويوضَع على جَمْر ويُحرَك حركةً دائمةً فإذا حَمِي وتغير لونُه أنزلَ عن النار ويُترك حتى يَبْرد ويُسْحَق ويُرفع.

81- **زمرذ :**

- **أرسطوطاليس : الزمرذ والزَّبرجد** حجران يَقَع عليهما اسمان وهما في الجنسِ واحد ، وهو حجرٌ أرضي يُتّخذ من الأرض في معادن الذهب بأرض **المغرب** ، أخضرُ شديدُ الخُضرة يَشفّ ، وأشده خضرةً أجودُه ، وناصعُه أجودُ من كَمِده في العلاج والقيمة ، وحجر **الدَّهنج*** شبيه به في المنظر إلاّ أن **الدهنج** لا يشفّ كما يشف **الزمرد والزبرجد** .

- **البصري** : [الزمرذ] حجر أخضرُ اللون مختلفُ الخُضرة يُجْلب من بلاد السودان .

- **ابن الجَزار** في كتاب «عجائب البلدان» : جبلُ **الزمرذ** من جبال اليجاة [البجاة] موصول بالمقَطّم جَبل مصر .

82- **زنجار :**

- **ديسقوريدس** : قد يُعْمَل **الزنجار** من سُحالَة **النّحاس** ، ويُستَعمل من الصفائح المتَّخذة من **النّحاس** الذي يَصير فيما بينهما الذهب ، ويُطْرق إذا رُشَّ على السُّحالةِ أو الصفائح خَلٌّ تقيفٌ ثلاثَ مرّاتٍ أو أربعًا في اليوم ويُحرَّك كل يوم مرة ، ولا يزال يُفْعل بها ذلك إلى أن تستحيلَ فتصير **زنجارًا** . وقد يُقال إنه يتولّد **زنجار** في المعادن أو الغيران التي **بقبرس** ، وأنَّ بعضَه يَظهر على بعض الحجارة التي فيها نُحاس ، وبعضه يَقْطُر في الصيف من مغارةٍ عند طلوع نَجْم الكلب ، والذي يَظهر منه على الحجارة يسيرٌ ، وهو جيدٌ ، والذي يَقْطُر من المغارة هو كثير ، حَسَنُ اللون ، رديءٌ ، خبيثُ الإستعمالِ لكثرة ما يُخالطه من الحجارة . وأما الصنفُ الثاني من **الزنجار** – وهو الذي يَتعارفه اليونانيون فيما بينهم **بأسقورقس** ، ومعناه الدود فإنه صنفان : أحدُهما يُخْرَج من مَعدن والآخر يُعْمَل عملاً في صَلايةٍ من نُحاس **بِخَلٍّ وشبٍّ وملح دراني** صافي اللونِ **ونطرون** ، ثم يُطْبع في خلقة **الدود** .

- **إسحق بن عمران** : وقد تُتّخذ صَلايَةٌ وفِهرُها من نُحاسٍ أحمر ويُقَطَّر عليها قطرةٌ من خَلٍّ وقطراتٌ من لبنِ إمرأةٍ وقطرةٌ من عسل غيرِ مُدَّخَر ، ثم يُسْحَق ذلك في الصَّلاية بالفِهْرِ حتّى يَثْخن ويَسود .

83- **زنجفر** :

- **ابنُ جُلجل** : هو صنفان : مخلوقٌ ومصنوع ، فالمخلوق يسمَّى باليونانية **مينيون** ، وهو حجرُ **الزئبق** ، والمصنوع يُسمّى باليونانية **قيناباري مينيون** - وهو **القينار** - يُصْنع من **الكبريت والزئبق** ، يُؤخذُ من كلٍّ واحدٍ منهما جزءٌ فيُجمَعان بالسَّحْق ويوضَعان في قِدْرٍ ويُستوثَقُ من فَمِه لِئلاً يَطيرَ **الزئبق** بغطاء ويُطَيَّنُ بطينِ الحِكْمة ويُدْفن في نارِ **السَّرجين** يومًا وليلة.

- **ديسقوريدس** : **قيناباري** ، قد ظنَّ قومٌ أنه والجوهرُ الذي يقال له **مينيون** شيءٌ واحد غلطًا منهم ، وذلك أن **المينيون** إنما يُعْمَل بالبلاد التي يقال لها **اسبانيا** من حجرٍ يُخلَط بالرمل الذي يقال له **أوغوريطس** ، وإنما يَستفيد هذا اللونَ إذا صار في البوتقة ، وإذا صار فيها حَسُن لونُه جدًا وصار في حُمرة النار... ، وإذا عُمِلَ في المعادنِ فاحت منه را ئحةٌ يَعرض منها للذي يَشُمُّها الاختناق... أما **القيناباري** فإنما يُجْلَب من **لينوى** ويباع بالغَلاء لقلّته.

84- **زهرة الملح** :

- **ديسقوريدس** : هو شيءٌ يخرج من النيلِ فيَجْمُد في مواضعِ مياهٍ قائمةٍ تبقى من ماء النيل والأنهار. ويَنبغي أن يُختار منه ما كان لونُه شبيهًا بلون **الزعفران*** ، في رائحته نَتنٌ شبيهٌ بنَتنِ رائحةِ مُري **السَّمك** ، يَلْذع اللسانَ لذعًا مُفرِطًا جدًا ، وفيه رطوبة. وأما ما كان فيه صفرةٌ إلى الحُمرة وكان فيه أجزاء مُنعقدةٌ منحنية ملتئمة بعضها ببعض فهو رديء ، ومن أمارات غيرِ المغشوش أنه يَنْماع بالزيت وحْده ، والمغشوش يَحتاج إلى ماء.

85- **زهرة النحاس** :

- **ابن وافد** : هو شيءٌ يَحدث من **النحاس** إذا أُذيبَ وأُجْري في أخاديد في الأرض. ويُرَش عليه الماءُ ليَجْمد فتجتمع أجزاءُ النّحاس إذا أُذيب عند ذلك بعضُها ببعض ويُضْغَط الماء بينهما ويُحْمَى فيصير زَبَدًا طافيًا على **النُّحاس** كأنه **الملح**.

- **ديسقوريدس** : أجودُ ما يكون من [زَهْرة النحاس] ما كان هَيِّنَ التفتُّتِ في السَّحْق وكان شديدَ اليُبس وكان شبيهًا في شكله **بالجاورس*** وهو أصغر منه ، رزينًا وسطًا في الصقالة ، فيه شيء من سُحالةِ **النحاس**.

86- زئبق :

– **أرسطوطاليس** : حجرُ **الزِّئبق** حجر مُنْحَلّ في تركيبه يكون في معدنه كما تكون سائرُ الأحجار ، وهو جنسٌ من **الفضّة*** لولا آفاتٌ دَخلت عليه في أصل تكوينه منها تَخَلْخُلُه... وله أيضًا صريرٌ ورائحة وَرَعْدة . وهو يَحْمل أجسامَ الأحجارِ كلّها إلا الذهب فإنه يَغوص فيه.

– **الطبري** : أصلُ **الزئبق** من **أذربيجان** من كورة تُدْعى **الشير**.

– **المسعودي** : بالأندلس مَعْدنُ **الزئبق** ، وهو ليس بالجيد.

– **ابن سينا** : منه مُنَقّى من معدنه ومنه ما هو مُسْتَخرجٌ من حجارةِ مَعدنه بالنار كاستخراج **الذّهب*** والفضةِ ، وحجارة مَعدنه **كالزنجفر***. ويَظُنُ ديسقوريدس وجالينوس أنه مصنوع **كالمَرْتك*** لأنه مُسْتَخرجٌ بالنار فيجب أن يكون الذهبُ أيضًا مصنوعًا.

– **ديسقوريدس** : الزئبقُ يُصنَع من الجوهر الذي يُقال له **مينيون** وبالاستعارة **قيناباري** (ويصف طريقةَ صنعه) ، وقد يوجد **الزئبقُ** أيضًا في شُقوق معادنِ الفِضة مَذرورًا جامدًا كأنه **قَطْرٌ** من الماء إذا تعلّق . ومن الناس من يَزعم أنه قد يوجد **الزئبقُ** في معادن له خاصة ، وقد يوعى **الزئبقُ** في أوانٍ من **الزجاج والرصاص** والأنك والفضة لأنه إن أوعى في أوانٍ غير هذه الجواهر كلّها أفناها.

87- زعفران الحديد :

هو صَدأ الحديد.

87 (مكرر)- سنباذج :

حجر معدنه في جزائر بحر الصّين ، وهو كأنه مجتمع من رمل خشن ، ويكون منه حجارة متجسدة كبيرة وصغيرة . يأكل أجسام الأحجار إذا حكت به يابسًا ومرطبًا بالماء.

88- سنجفر :

هو **الزنجفر***.

89- **سورج :**

- **ديسقوريدس** : هو شيءٌ يتولَّد من البحر ، وهو جنسٌ من الزَّبَد يتولَّد على المواضعِ الصخريةِ القريبةِ من البحر ، له قوةٌ مثل قوة الملح .

- **جالينوس** : **السورج** إنما هو شبيهٌ بالزهرة أو بالزَّبَد يَقع فوق الملح ، وهو ألطفُ من المِلْح بكثير .

90- **سَبَج :**

هو حجرٌ يؤتى به من **الهند** ، وهو أسودُ شديدُ السواد ، بَرّاقٌ شديد البريق ، رخوٌ يَنكسر سريعًا .

91- **شاذنة وشاذنج :**

ويقال **حَجَر الدم** .

- **ديسقوريدس** : أجودُ ما يَكون منه ما كان سريعَ التفتُّت إذا قيس على غيره من **الشاذنة** ، وكان صلبًا مُشْبَعَ اللون مُسْتَوِيَ الأجزاء وليس فيه شيء من وَسَخٍ ولا عروق ... وقد يُحْفَر على الشاذنج من معادن بمصر .

92- **شَبّ :**

- **ديسقوريدس** : أصنافُ **الشبّ** كلُّها - إلاّ القليل منها - توجد في معادن بأعيانها في **مصر** ، وقد يَكون في مواضع أُخَر مثل **ميلص وماقدونيا** ... مثل ما توجد **المَغْرة** . وأصناف **الشبّ** كثيرةٌ إلا أن الذي يُسْتَعمل منها في الطبّ ثلاثةُ أصناف : المشقّق والمستدير والرطْب ، وأجودُها المشقّق ، وأجود المُشقَّق ما كان حديثًا ، شديدَ البياض ، شديدَ الحُموضة ، ليس فيه شيءٌ من الحِجارة .

93- **شَبُّ الأساكفة :**

- **وشَب العُصْفر** هو شَبّ القَلْيِ .

94- **شبهان :**

- **ابن جلجل** : هو **النُّحاس** الأصفرُ المُشبَّه بالذهب ، وهو صنفان : مصنوع

ومخلوقٌ، فالمصنوع هو النُّحاس الأحمر الذي يُصنع بالجوهر الذي يَعْرِفه الصفارون **بالتوتياء***. وأما المخلوق فإنه جوهرٌ يُستَخْرج من مَعادن بأرض **خراسان**. وهو نحاسٌ أصفرُ يُشْبِه الذهبَ. وأهل **بغداد والبصرة والمشرق الأعلى** يعرفونه. ويَتصرف سحيقُه في العلاجِ في شيافاتِ العَيْن وغيرها.

95- **شَحيرة**:

- **الغافقي**: أجودُها وأنفعها الصفراءُ السريعةُ السَّحق... تُحَلُّ بخلٍّ وتُذاب... وليكن خَلَّ **العُنْصل***.

96- **شكٌّ**:

هو **التراب الهالك** عندَ أهل **العراق**، وهو **سُمُّ الفأر** أيضًا. وعند أهل **المغرب** هو **رَهج الفأر**.

- **الرازي في كتاب «الخواص»**: الشكّ شيءٌ يُؤتى به من بلاد **خراسان** من معادن الفضّة، وهو نَوعان: أبيضُ وأصفر. إن جُعِلَ في عجينٍ وطُرِحَ في بيت فأَكَلَ منه الفأر مات، ومات كلُّ فأر يَشُمُّ ريحَ ذلك الفأر حتى يَموت الكلّ.

- **الرازي في «المنصوري»**: **الزنجفر*** والشكّ يَعْرِض من شربُهما مثلَ ما يعرض من **الزئبق***، إلاّ أن الشكّ أقوى جدًا لأنه قاتلٌ لا يُتَخَلَّص منه، وعلاجه مثل علاج من **سُقِيَ الزئبق**.

97- **صَرْفان**:

هو **الرصاصُ** الأسودُ. والصَّرفان أيضًا من التَّمر ضَرْبٌ رزين. أحمر. عَلِك. صُلْبٌ، يَختاره أطباءُ العراق على غيره.

98- **طاليقون**:

- **علي بن محمد**: هو نُحاسٌ يُدَبَّر بتوبال النحاس المُنقع في أبوالِ البقر. والمَرجان المُنْقَع في ماء **الأشْنان*** الرطب فيَحدث فيه سُمِّيَةٌ وحِدَّةٌ قوية.

- **غيره**: هو صنفٌ من النحاس الأَصفر، والفرق بينه وبين سائر أنواع الصَّفر أن

هذا وحده إذا حُمِيَ في النار وضُرِبَ عند خروجه من النار تمدَّدَ وصار أصفر لا يَنكسر حتى يَبْرد.

– **الطبري**: هو نحاسٌ مدبّر بتوبال النُّحاس. وهو الذي يَرتفع من القبة التي تكون على موضعِ السبك المنقع في أبوال البقر.

– **كتاب الأحجار**: هو من جنسِ النحاسِ غير أن الأولين أَلْقوا عليه الأدويةَ الحادَّة حتى حَدَث في جِسميته سُمِّيَّةٌ. فهو إذا خالَط الدمَ عن جراحةٍ أصاب ذلك الحيوانَ منه إضرارٌ مُفْرط. وإن عُمِلَ من **الطاليقون** صنانير لصيد السمك ثم عَلق بها لم يُطِقْ أن يتخلَّص منها وإن عَظُم خَلْقه وصَغُر قَدْرها لما فيه من الحدَّة ومبالغة السميَّةِ.

99– طَلْق:

– **محمد بن عبدون**: حجرٌ برّاق يَنْحل إذا دُقَّ إلى طاقاتٍ صغارٍ دقاق. ويُعْمَل منه مضاوِيء للحمامات فيقوم مقامَ **الزجاج**. ويُسَمّى **الفتح**، **والحسميا** بالسريانية. **وكوكب الأرض وعرق العروس**.

– **الرازي** في كتاب «المدخل التعليمي»: **الطلْق** أنواع: بحري ويَماني وجَبلي. وهو يتصفح إذا دُقَّ صفائحَ بيضًا دقاقًا لها بصيص وبريق.

وقال في كتاب «علل المعادن»: **الطَّلْق** جنسان جنسٌ يكون متصفحًا يتكون من حجارة **الجص**، ويَكون في جزيرة **قبرس**.

– **ديسقوريدس**: **الطَّلْق** حجرٌ يَكون بقبرس شبيه **بالشَّبِّ** اليماني يتشظّى وتَنفسخ شظاياه فسخًا، ويُلقى ذلك الفَسْخ في النار ويَلْتهب ويُخْرَج وهو متَّقد، إلا أنه لا يحترق.

– **الغافقي**: هذا الجنس [الذي ذكره ديسقوريدس] هو **الجبسين**، وهو الطَّلْق الأندلسي.

– **علي بن محمد**: الطّلْق ثلاثةُ أصناف: يمني وهندي وأندلسي. فاليماني أرفعها والأندلسي أوضعها والهندي متوسِّط بينهما. فأما اليماني فهو صفائحُ دقاقٌ أدقُّ ما يكون مثل صفائح الفضّة غير أنّ لونَها لون الصدف، والهندي مثل اليماني في شكله إلاّ أنه دونه في فعله، والأندلسي يتصفح أيضا غير أنه غليظٌ متجبس، ويعرف **بعرق العروس**.

– **أرسطوطاليس** : وخاصيته أنه لو دُقَّ بالحديد وبالمطارق والهاون لم تَعْمل فيه شيئًا ، وإن أمرّ عليه حَجَر **الماس** كَسَره في موضعه ثم تُصيبه صحيحًا على ما وصفنا ، وليس يُحْتال لسحقِه إلاّ بأن يُجْعَل معه أحجارٌ صغار ويُجْمَع في مُسَحِ شَعر أو ثوبٍ خَشن جدًا ويُحَرك مع تلك الأحجارِ دائمًا حتى يَتَحتَّت جسمُه وتأكله شيئًا فشيًا.

– **علي بن محمد** : حَلُّه يهون بأن يُجْعَل في خرقة مع حُصَياتٍ ويُدْخل في الماء الفاترِ ثم يُحَرّك برفق حتى يَنْحَلّ ويخرج من الخرقة في الماء ثم يُصَفّى عنه الماءُ ويُترك في الشمس حتى يَجفَّ فيبقى في أسفل الإناء كالدقيق المَطْحون.

– **الرازي** : يُطْلى بالطَّلق المواضع التي تدنو من النار كي لا تعملَ النارُ فيها.

100– طين أرمني :

– **جالينوس** : الطينُ الأرمني يُجْلَب من **أرمينية** القريبة من **قيادوقيا** ، وهو طينٌ يابسٌ جدًا يَضرب لونُه إلى الصفرة ويَنْسحق بسهولةٍ كما تَنْسحق **النُّورة*** ... لا يوجد فيه رملٌ ولا حصى ... وهو مكتنز.

– **إسحق بن عمران** : هو طينٌ لونُه أحمر إلى السواد ، طيبُ الرائحة ، ومذاقَتُه ترابية ، وله تَعَلُّق باللسان.

101– الطين النيسابوري :

هو طينُ الأكل.

– **ابن سَمَجون** : قال **الرازي** : الطينُ المُتَنَقَّلُ به هو الطينُ النيسابوري.

– **ثابت بن محمد** : هو طينٌ أبيض ، طيبُ الطَّعم ، يُؤكل نيئًا ومشويًا.

– **علي بن محمد** : طينُ الأكل هو الطينُ النيسابوري ، وهو من الطين الحُرّ ، لونُه شديدُ أبيض البياض في لون **أسفيذاج*** الرصاص ، لين المَذاق ، يُلَطِّخُ الفمَ من شدّة لينه ، وفي طعمه مُلوحة ، فإذا دُخِّن نَقصت ملوحته وطاب طعمه.

102– طين قيموليا :

– **ديسقوريدس** : هو نوعان : أحدهُما أبيض والآخر فيه فرفيرية ، وهو دَسِمٌ ، وإذا لُمِسَ وُجِدَ باردَ المَجَسّة ، وهو أجود النوعين.

– **ابن حسّان**: أهلُ البَصرة يُسمون طينَ قيموليا **الطينَ** الحُرّ، وأصنافه كثيرة، ومنه أرميني، ومنه سِجلماسي، ومنه أندلسي؛ والأرميني لم نره بعد، وهو أجود الكلّ، وبعدَه السجلماسي، وهو أفضلُ في العلاج من الأندلسي، وهو أبيض، شديدُ البياض، صلبُ الجِرْم، مكتنزُ الأجزاء، لا يَنْكسر بسرعةٍ ولا يَنْحَل في الماء إلا بعدَ برهة، غير أنه إذا انحلّ ففيه من اللزوجة أكثر مما في غيره. والأندلسي صنفان: أبيضُ وأسودُ، فالأبيضُ الشديدُ البياض هو الذي نستعمله في العلاج، والأسودُ رديءٌ لا يَصلح ولا يَتَصرف في شيء منه.

– **محمد بن عبدون**: الطينُ الحرُّ هو الطينُ العَلِك الخالص من الرمل والحِجارة.

– **علي بن محمد**: الطين الحُرّ هو الخالص من الرمل، وربما خَصّوا بهذا الاسم طينَ **شيراز** لنقائه وتداخِل أجزائه، وهو رخْصٌ شديدُ الرخوصة، لونُه أخْضر مُشْبَعُ الخُضرة، أكثر خضرة من **الطَّفل**، حتى إن خُضْرته تَقْرب من خُضرة **الزنجار*** .

103– طين كرمي:

– **جالينوس**: سُمِّيت هذه التربةُ كَرْمية لأنها تَصْلح لغرس **الكَرْم** فيها لكونها إذا طُليت على عودِ الكرم قَتلت الدودَ الذي يتولَّد فيه في مبدإ الربيع عندما يورِق فتأكل عنبَ الكرم وتفسده، ولهذا يَطلي الفلاحون هذه التربة عند أصولِ تلك العيون ويُسمونها **تربة كَرمية** وتربة دوائية.

– **ديسقوريدس**: يَنبغي أن يُختار منه ما كان أسودَ اللون وكان شبيهًا بالفَحم المستطيل المتَّخذ من خَشَب **الأرز*** ، وكان فيه أيضًا شيء من شكلِ الحَطَب المشقَّق... ليس ببطيء الانماعِ إذا سُحِقَ وصبّ عليه شيء من الزيت.

104– طين مختوم:

– **جالينوس**: الطينُ المَجْلوب من **لميون** هو الذي يُسميه قومٌ **مَغْرة لمنية** ويسميه آخرون خواتيم لمنية، بسبب الطابع الذي تَطْبعه في ذلك الموضع المرأةُ المُكَلَّفة بالهيكل الذي هناك المنسوب إلى **أرطامس**، فإن تلكَ المرأةَ القيمةَ على هيكلِ أرطامس تأخذ هذا الطينَ بضَرْب من الإجلال والإكرام على ما جرت به عادةُ أهلِ تلك البلاد... ثم تأتي بما تأخذه من ذلك الترابِ إلى المدينة فَتَبلّه بالماء وتَعمله طينًا رقيقًا، ولا تزال تَضْربه ضربًا

شديدًا ثم تَدَعه بعد ذلك حتى يَسْكن ويَرْسب ، فإذا رَسَب صَبَّت أولاً ما يكون فوقه من الماء وَأخَذَت ما منه سمينٌ لَزِجٌ وتَركت ما هو حجري رملي مما قد رَسب أسفلَ الطينِ وحدَه – وهو الذي لا يُنْتَفع به – ثم إنها تُجَفِّف ذلك الطينَ الدَّسِم حتى يصيرَ في حدِّ الشمع اللين ، ثم تأخذ منه قطعًا صغارًا فتَخْتمها بالخاتَم المنقوشِ عليه صورةُ **أرطاميس** ، وتجفف تلكَ الخواتم في الظلِّ حتَى يَذْهب عنها النَّدَى... فيصير من هذه الخواتم دواءٌ يَعرفه جميعُ الأطباء يُسَمّونه **الخواتم** اللمنية – وهي الخواتم البَحرية والطين المختوم. وإنما سُمِّي هذا الطين بهذا الاسم لمكان الطابع الذي يُطْبَع به. ولون هذا الطينِ شبيهٌ بلون المَغْرة ، أحمرُ... وليس صحيحًا أن هذا الطينَ يُعْجَن بدم التيوس [كما زَعَم ديسقوريدس].

– **ديسقوريدس** : هذه التربةُ تُسْتَخْرج من معادن ذاهبةٍ في الأرض شبيهةٍ بالسِّرْب ، ويُخْلَطُ بدم عنز ، والناس الذين هناك يَطبعونها بخاتمٍ فيه مثل [صورة] عَنز .

105– عَسَل داود :

هو **الأومالي*** .

106– عقيق :

– **أرسطوطاليس** : العقيق أجناسٌ كثيرةٌ ومَعادنه كثيرة ، يُؤتَى به من بلاد **اليَمن** ومن سواحل بَحْر **رومية** ، وأحسنُه ما اشتدّت حُمْرتُه وأشرق لونُه. وفي **العقيق** جنسٌ أقلُّها حسنًا وإشراقًا يُشبِه لونُه لونَ الماء الذي يتحلَّب من اللحم إذا أُلْقِيَ عليه الملح ، وفيه خطوطٌ بيضٌ خفية .

107– غِراء :

– **جالينوس** : **الغراءُ** الذي يُدَبَّقُ به الكُتُب هو المتَّخذ من سميذٍ ومن غُبار الرَّحى .

– **ديسقوريدس** : وأما غِراء البقرِ فأجودُه ما كان من الجزيرة التي يقال لها **رودس** ، وإنما يُعْمَل من جلود البقر... وأما غِراء السَّمَك فإنه يُعْمل من نُفاخة سمكةٍ عظيمة ، وأجوده ما كان من البلاد التي يُقال لها **نيطش** ، وهو أبيضُ ، وفيه خشونةٌ يسيرة ، سريعُ الذَّوبان .

108- **فيروزج** :

- **كتاب الأحجار** : هو حَجَرٌ أخضرُ تَشوبه زُرقة ، وفيه ما يتفاضلُ في حسنِ المنظر . وهو حجرٌ يَصفو لونُه مع صفاء الجوّ ويتكدَّرُ بكَدره ، وفي جسمه خَلُو ، وليس من لِباسِ الملوك .

- **ابن ماسة** : يُجْلَب [الفيروزج] من **نيسابور** من معادن في الأرض ، يُصابُ في القطعةِ من درهمٍ إلى خمسة أساتير ، يَدْخل في الكيمياء وفي أدويةِ العين .

109- **فينك** :

(ويقال فينج أيضًا) ، وهو حَجَر **القيشور*** .

110- **قدميا** :

هي **الإقليميا*** باليونانية .

111- **قَرْن البحر** :

هو الكَهْربا* .

112- **قرول** :

هو **البُسَّذُ*** .

112 (مكرر)- **قُفر اليهود** :

ويقال كفُر (بالكاف) منسوب إلى مكان ببلاد فلسطين ، وهو حجر تولده البحيرة الميتة (بحيرة لوط) . [القُفر هو الحُمَّر : مادة قابلة للاحتراق تسمى Bitumen] .

113- **قَلْي** :

هو شَبُّ **العُصْفر*** .

- **أبو حنيفة** : القَلْي يُتَخذُ من **الحَمْض*** . وأجودُه ما اتُّخِذَ من **الحُرض*** . وهو قَلْي الصاغين ، وسائر ذلك للزجاجين .

114- **قليميا** :

[وتكتب في غالبِ الأحيان إقليميا ، بالألف] .

– **ديسقوريدس** : **قليميا** يتكون في الأتانين التي يُذاب فيها **النحاس**... وقد تكون **القليميا** في المعادنِ التي تُستَخرج منها **الفضة**... وإذا أذيب الحجرُ المعروفُ **بالمرقشيثا*** صار منه **قليميا**، وقد يوجدُ **القليميا** أيضًا من غيرِ أتون في جزيرةِ **قُبرس** في الماء أو في مجاريه، وهذا النوعُ من **القليميا** أفضلُ وأجودُ من سائر أنواعها، وهو **القليميا** الحَجري، وأما **القليميا** الذي يتكوَّنُ في الأتون فمنه نوعٌ يقال له **العُنقودي** ومنه **الصفائحي**. والعُنقودي هو النوع الذي يَجْتمع في صفائح أسافل البيوت.

115– قنبيل :

– **ابن ماسويه**: **القنبيل** يُشبِه الرمل، تَعلوه صُفرة وفيه قبضٌ شديد.

– **التميمي في (المُرشد)** : الأغلب عند كثيرٍ من الناس أن **القنبيل** أحدُ الأمنان الساقطة من السَّماء، وسقوطه يكون بأودية **اليمن**.

– **ابن وافد والرازي** في الجامع : القنبيل يَقع على أرضٍ بيضاء لا تُزرع، ويُجْمع بأخثاء البقر وهو أحدُ الأشياء التي تَنْزِل من السماء.

– **غيرهما** : القنبيل تُربةٌ حمراء يَشوبها صفرةٌ تشعب بها قدور البِرام إذا انْكسرت، ويقال إنها توجد على وجهِ الارض **بخراسان** تحتَ المطر فتُجْمَع من هناك.

116– قيشور :

هو **القنبيل***، وهو الحَجَر الخفيف.

117– قيموليا :

– **ابن حَسّان** [ابن جلجل]: هو الطَّفل الطليلي. (انظر طين **قيموليا** في حرف الطاء).

118– كبريت :

– **ابن سَمَجون**: قال **الخليلُ بن أحمد** : **الكبريت** عينٌ تَجري فإذا جَمد ماؤها صار كبريتًا أصفر وأبيضَ وأكدر. ويقال إن **الكبريتَ** الأحمر هو من الجواهر، ومَعدنه خَلْف ثَنِيَّةٍ **في وادي النمل**.

– **أرسطوطاليس** : الكبريتُ ألوانٌ كثيرة، فمنه الأحمرُ الجيد الحُمرة الذي ليس

بصافٍ، ومنه الأصفرُ الشديدَ الصُّفرة الصافي اللون، ومنه الأبيضُ القليلُ البياضِ الحادُّ الريح، ومنه المُختَلِط بألوانٍ كثيرة، **والكبريت** يكون كامنًا في عيون يجري فيها ماءٌ حارٌّ ويُصاب في ذلك الماء رائحةُ الكبريت، والأحمر يُسرج بالليل في معدنه كما تُسْرج النارُ حتى يُضيء منها حوله على فراسخ، وإذا أُخِذَ من معدنه لم يُصَب فيه هذه الخصوصية، ويَدخل في أعمال الذهبِ كثيرًا، ويُحَمِّرُ البياضَ ويَصْبغه جيدًا.

– **ماسرجويه**: **الكبريت** ثلاثةُ ضروب: أحمرُ وأبيضُ وأصفر.

– **إسحق بن عمران**: الكبريتُ أربعة ضروب: فمنه أحمرُ وأسودُ وأصفرُ وأبيضُ، وهو حجرٌ رخْوٌ من جواهر الأرض، والمطبوخ منه أغبرُ إلى السواد، والمُحْرَق أسود.

119– **كُحْل**:

إذا قيل مطلقًا فإنما يُراد به الكُحْلُ الأسود، وهو **الإثْمِد***، وهو **كُحْلُ** سليم أيضًا، **وكُحْلُ الجَلاء**.

120– **كركند**:

– **الغافقي**: قيل إنه حَجَر يشبه **الياقوتَ الأحمر**، غير أنّه ليسَ في نضارته ولا من جنسه، وإذا نُفِخَ عليه النار انْكسر، والمُبَرِّد يَعمل فيه عملاً خفيفًا.

121 (مكرر)– **كفُر اليهود**:

(أنظر قُفر اليهود في ق).

121– **كلس**:

هو **النُّورة**، **والجير** أيضًا.

– **ديسقوريدس**: قد يُعْمَل على هذه الصفة: يؤخذُ صَدَفُ الحيوانِ الذي يُقال له **قرقُنس** البحري، فيصير في نارٍ أو في تنّور مَحْمي، ويُترك فيه ليلةً، فإذا كان من غدٍ نِظرَ إليه، فإن كان مُفرطًا في البياض يُخرجَ من النار أو التنور، وإلا فَيُردُّ ثانيةً ويُتْرك حتى يشتدَّ بياضُه ثم يؤخذ فَيُغمَس في ماءٍ باردٍ في فَخّارٍ جديد، ويُستَوْثَق من تغطيته، ويُحَرَّك ويُتْرَك في الفخّار ليلةً ثم يُخرَج منها غدًا وقد تفتّتَ غايةَ التفتيت، ويُرفع ... وقد

يُعمل الكلس أيضًا من رديء الرخام، والذي يُعمل من الرخام يُقَدَّم على سائر الكلس.

122- **كوكب الأرض**:

- **الغافقي**: هو مِلْحُ سبخة يقال لها **كوكب قيموليا**.

- **الرازي**: كوكب الأرض هو **الطَّلْق***.

123- **كوكب شاموس**:

هو طينُ **شاموس*** المعروف.

124- **لؤلؤ**:

- **ابن ماسة**: اللؤلؤ يُجْلَب من البحار.

125- **لينج**:

قد يكون بعضُه في معادن **النُّحاس** القبرسية، وبعضُه -وهو أكثره- يُعْمَل من الرملِ الموجودِ في مغائر وحُفَر البحر، وأكثره يوجد في جوف البحر -وهو أجوده- ولْيُختَر منه ما كان مُشْبَعَ اللون جدًا، وقد يُحْرق كما يُحْرق القليميا ويُغْسل كما يُغْسَل.

126- **ماس**:

- **كتاب الأحجار**: الماسُ أربعةُ أنواع: الأول **الهندي** ولَوْنه إلى البياض، وحَجْمه في قدر **باقلّى** أو في قَدر **الخِيار والسِّمْسم**، وربما كان في قَدْر **الجَوزة** إلاّ أن هذا قليلُ الوجود، ولونُه قريبٌ من لون **النوشادر** الصافي الجيد، والثاني هو **الماقدوني**، لونُه شبيهٌ بالذي قَبْله، وهو أكبرُ منه قَدْرًا، والثالث هو المعروفُ **بالحَديدي** لأن لَوْنَه شبيهٌ بلوْن الحديد، وهو أثقلُ، يوجد في أرضِ **اليمن** وهو شبيه بالمنشار، والرابع **القبرسي**، وهو موجودٌ بالمعادنِ القُبرسية، أبيضُ كالفضة، إلاّ أن **سوطا فس** الحكيمِ لا يَرى نوعِه من أنواع الماس لأن النارَ تَناله؛ ومن خاصية الماس أنه لا يَرى حجرًا إلا هَشَّمه، وإذا أُلِحّ به عليه كَسَره، وكذا يفعل بجميع الأجسادِ الحَجرية المتجَسِّدة إلا الرصاص، فإنه يُفسِده ويهلكه ولا تعمل فيه النارُ ولا الحديدُ وإنما يَكسره الرصاص، وقد يُسْحَق هذا الحجر بالرصاصِ ثم يُجعل سَحيقه على أطرافِ المثاقب من الحديد، ويُثقب به الأحجارُ واليواقيت والدرُّ.

127- **مرجان :**
أنظر **بُسَّذ** (في حرف الباء).

128- **مرداسنج :**
هو **المَرتك**.

- **ديسقوريدس** : منه ما يُعمل من الفضة ومنه ما يُعمل من الرصاص ، وأجودُه ما كان من البلاد التي يُقال لها اسبانيا ، وفي صقلية يُعْمَل من صفائح رصاصٍ مُحْرق ، ومنه ما لَونه أحمر وهو صقيل ، ويُسَمّى الذهبي ، وهو أجودُ أصنافِه ، وبَعْده الفضي وبَعده ما يُعمل من الرصاص.

129- **مرطيس :**
- **كتاب الأحجار** : هذا حَجَرٌ له خشونةُ الصخور ، ولونُه لونُ اللاَّزورد ، وليس به ، يوجد بمصر ونواحي بلاد الغرب ، إذا سُحِقَ خرج منه شيءٌ شبيه برائحة الخَمْر.

130- **مرقشيثا :**
- **كتاب الأحجار** : منها ذَهَبية وفضية ونُحاسية وحَديدية ، وكلُّ صنفٍ منها يُشْبه الجَوْهر الذي نُسِبَ إليه في لونه ، وكلُّها يُخالطها **كبريت** ، وهي تقدح النارَ مع الحديد النقي.

- **ديسقوريدس** : **المرقشيثا** صنفٌ من الحجارة يُسْتَخرج منه النحاس ، وينبغي أن يُختار منه ما كان لونُه شبيهًا بلون النحاس ، وكان خُروج شررِ النار منه هينًا.

131- **مرمر :**
- **الغافقي** : قيل إنه صنفٌ من الرخام أبيض ، أكثر ما يوجَد في معادن **الجَزْع** ، وهو أفضلُ أصنافِ الرّخام... والجَزْعُ يوجد في أرضِ **دمشق والشام** ، وهو أبيضُ ، في لونه خُطوط شَبيهة بمناطق.

132- **مرهيطس :**
- **كتاب الأحجار** : هذا الحجرُ أسودُ ، رَخوٌ ، عليه خطوط ناتئة.

133- **مَسحقونيا** :

- **الرازي في (الحاوي)** : هو ماءُ الزجاج.

- وفي كتاب **أهرن القس** : إنه ماءُ الجِرار الخُضْر حين تعمل.

- **سليمان بن حسّان** : المسحقونيا هي الشّحيرة ، وهو خِلْطٌ يَقوم من المِلْح والآجر يَعْرفه أهل صناعة تخليص الذهب.

134- **مسك** :

- **ابن وافد** : قال المسعودي في كتاب (مروج الذهب ومعادن الجوهر) : الأرضُ التي فيها ظباءُ المِسْك من **التِّبت** أرضٌ واحدةٌ متّصلة ، وإنما بان فضلُ المِسْك التبتي على الصيني بجهتين : إحداهما أن ظباء **التِّبت** ترعى سنبلَ الطيبَ وأنواعَ الأفاويه ، وظباء الصين ترعى الحشيشَ دون ما ذكرنا... والجهة الأخرى أن أهلَ **التِّبْت** لا يَتَعرضون لاخراج المِسْك من نوافجه ويَتْركونه كما هو بخلافِ الصين فإنهم يُخرجونه ويَلْحقه الغشُّ بالدم وغيره... وأجوده ما خرج من الظّباء بعدَ بلوغه النهاية من النضْج ، وذلك أنه لا فرق بين غزلاننا هذه وغزلان المسك لا في الصورة ولا في الشكل ولا في اللون ولا في القرن ، وإنما يَتبين ذلك بأنياب لها كأنياب الفيلة ، لكلّ ظبي نابان خارجان من الفكّين قائمانِ مُنْتصبان بيضاوان نحو شبر وأقل ، فَيُنْصبُ لها في بلادِ التِّبت والصين الحَبائل والشَّرك والشباك فيصطادونها ، وربما رَمَوها بالسّهام فصرعوها ويَقْطَعون عنها نوافجها والدم في سررها خامٌ وطريٌّ لم يَنضج ولم يُدْرك فيكون في رائحته سهوكة فيَبقى زمانًا حتى تَزول سهوكته... ويستحيل بمواد من الهواء فيصير مِسْكًا. وخير المِسْك ما نَضج في وعائه وأدرك في سُرَّتِه واستَحْكَم في حيوانه.

135- **مغناطيس** :

هو الحَجَر الذي يَجْذب الحديد.

136- **مغنيسيا** :

هو حجر لا يتمُّ عملُ الزجاجِ إلا به ، وهو ألوان كثيرة.

137- **ملح بونية** :

هو **النوشادر*** .

138- ملح سبخي :

هو ملح العجين.

139- ملح الصاغة :

هو التنكار.

140- ملح الغُرَب :

هو ملحٌ يوجَد في شجرة الغُرَب.

141- مها :

- **كتاب الأحجار** : هو صنفٌ من الزجاج ، غير أنه يصاب في معدنه مجتمعًا **بالمغنيسيا** ، ويوجد في البَحر الأخضر ، وقد يوجد أيضًا بصعيد مصر ، وهو حجرٌ أبيضُ ، بهيٌ جدًا ، لا يوجد إلا أبيض ، ومنه صنف أقلّ حسنًا وصبغًا ، وأشد صلابةً ، إذا نَظَر إليه الناظرُ ظنّ أنه من جِنْس الملح ، وإذا قُرِعَ به الحديد الصلبُ أخرج نارًا كثيرة ، والاول هو **البلور**.

142- مومياء :

حجارةٌ تكون **بصنعاء اليمن** ، سودٌ ، فيها أدنى تَجويف وهي إلى الخِفَة ، تُكْسر فيوجد في ذلك التَّجويف شيءٌ سَيال أسود ، وتُقْلَى هذه الحجارة - إذا كُسِرَت - في الزيت فَتقذف جميعَ ما فيها من تلك الرطوبةِ السوداء السيالة ، وأكثر ما توجد فيها متوفرة إذا كانت السنةُ عندهم كثيرةَ المطر.

ويقال مومياء على **قُفر اليهود** أيضًا ، كما يقال على خِلْطٍ كانت الروم قديمًا تُلَطِّخ به موتاها حتى تُحَفَظَ أجسادُهم بحالها ولا تتغير.

143- نحاس :

- **الغافقي** : النُحاس أنواعٌ ثلاثة : فمنه أحمرُ إلى الصفرة ، ومعادنه **بقبرس** ، وهو أفضَلُه ، ومنه أحمَر ناصع ، وأحْمر إلى السواد. أما ما تَدْخُله الصنعةُ فالأصفر ، وهو أنواعٌ ، فمنه **الطالقون** ، والنَحاس إذا أُحْرِقَ كان منه **الروسختج**.

144- نطرون :

مذكور مع **البُورق**°.

145- نفط :

- **ديسقوريدس** : هو صَفْوة **القير** البابلي ، ولونُه أبيض ، وقد يوجَد منه أيضًا ما هو أسود ، وله قوةٌ تستلب بها النار فإنه يستوقد من النار وإن لم يماسها.

146- نُورة :

هو **الكلْس**°.

147- نوشادر :

- **ابن التلميذ** : هو نوعان : طبيعي وصناعي ، فالطبيعي يَنْبع من عيون حَمَّةٍ في جبالِ **بخراسان** يقال إن مياهها تَغْلي غليانًا شديدًا. وأجودُه الطبيعي الخراساني ، وهو الصافي **كالبلّور**.

- **الغافقي** : هو صنفٌ من الملح ، محتفر ، يُخرج من معدنه حصى صلبًا ، ومنه شديدُ الملوحة يَحذي اللسان حذوًا شديدًا ومنه ما يكون من دخانِ الحمّامات التي يُحْرق فيها الزِّبْل خاصة. وأصنافُه كثيرة ، فمنه المُنْكّتُ بسوادٍ وبياض ، ومنه الأغبرُ ، ومنه الأبيضُ الصافي التنكاري.

148- ياقوت :

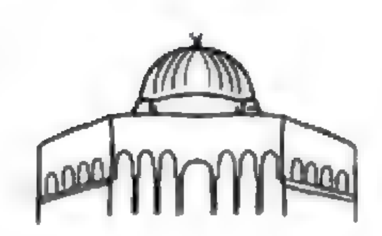
لم يَذكره **ديسقوريدس ولا جالينوس**.

- **أرسطوطاليس** : هو ثلاثةُ أجناسٍ : أصفرُ أحمر وكُحلي ، وأشرفها وأنفسها الأحْمر. وهو حجرٌ إذا نُفِخَ عليه بالنار ازداد حسنًا وحُمرة. فإن كانت فيه نكتةُ شديدةُ الحمرة وأُدْخل النارَ انبسطت فيه فسَقَتْه من تلك الحُمرة وحَسّنته. وإن كانت فيه نُكْتَةٌ سوداء نَقص سوادها. والأصفر أقلُّ صبرًا على النار من الأحمر ، والكُحْلي لا صبرَ له على النار البتّة. وجميعُ أنواع **الياقوت** لا تَعْمل فيها المبارد الفولاذية.

149- يشف :

(ويقال يشب ، بالباء).

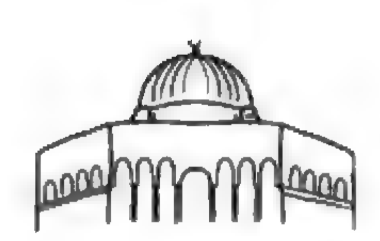
- **ديسقوريدس** : زعم قومٌ أنه جنسٌ من **الزَّبَرجد** ، لونه شبيهٌ بالدخان ، كأنه شيءٌ مُدَخَّنٌ . ومنه ما فيه عروقٌ بيضٌ صقيلة . ويقال له **أسطريوس** (ومعناه الكوكبي) . ومنه ما يُقال له **طرمينون** (ومعناه الشبيه في لونه بالحبّة الخضراء) وهو شبيه في لونه بالذي يُقال له **قالاس**.



اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بِ أمة نبيِّك
محمد ﷺ وارحمها وفرِّج كربتها

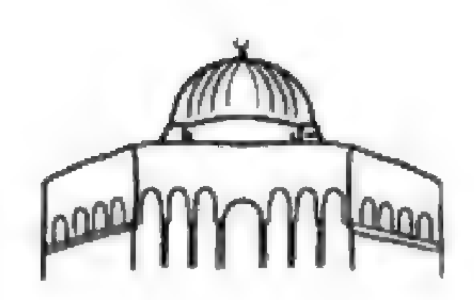
لا غالب إلا الله

الفهارس



اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بِـ أمة نبيِّك
محمد ﷺ وارحمها وفرِّج كربتها

لا غالب إلا الله



اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في كل مكان ، اللهم الطف بِـ أمة نبيّك محمد ﷺ وارحمها وفرّج كربتها





فهرس مفردات النبات

– أ –

— ب —

— ت —

- ح -

— خ —

— د —

– ذ –

– ر –

— ز —

— س —

— ش —

— ص —

– ض –

– ط –

– ظ –

— غ —

— ف —

— ق —

— لا —

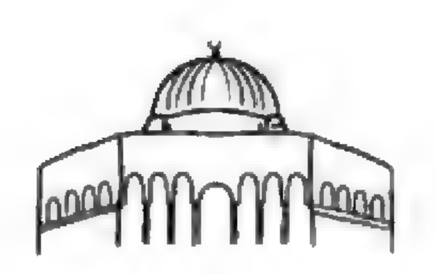
— م —

— ن —

— هـ —

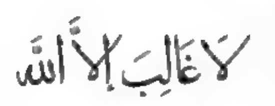
— و —

— ي —



اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بِ أمة نبيِّك
محمد ﷺ وارحمها وفرِّج كربتها







فهرس مفردات الحيوان

— أ —

— ب —

— ت —

— ث —

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

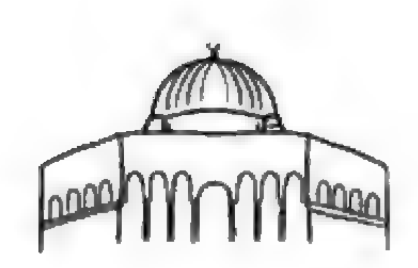
— ذ —

— ر —

— ز —

— س —

— ش —



اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بِـ أمة نبيّك
محمد ﷺ وارحمها وفـرّج كربتها






فهرس مفردات الأحجار

ـ أ ـ

ـ ب ـ

ـ ت ـ

ـ ث ـ

- ج -

- ح -

- خ -

— د —

— ذ —

— ر —

— ز —

— س —

— ش —





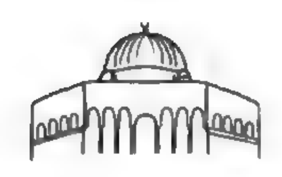


فهرس الأعلام

لا غالب إلا الله



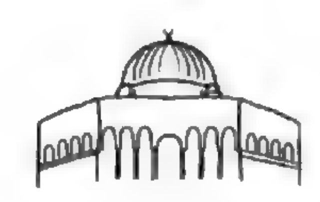


اللهم نجّ المستضعفين من المؤمنين في كل مكان ، اللهم الطف بِ أمة نبيّك محمد ﷺ وارحمها وفرّج كربتها

فهرس الكُتُب

(العناوين المسبوقة بنُجَيمة لم ترد في نصّ ابن البيطار)



اللهم نجّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بِ أمة نبيّك
محمد ﷺ وارحمها وفرّج كربتها



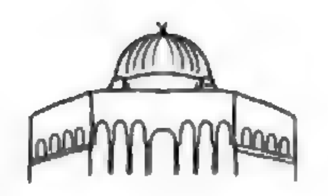




اللهم نجّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بأمة نبيّك
محمد ﷺ وارحمها وفرّج كربتها

المحتويات





اللهم نجّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بِ أمة نبيّك
محمد ﷺ وارحمها وفرّج كربتها



دَار الغرب الإسلامي

بَيروت — لبنان

لصَاحبَها: الحَبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) . الحمراء — بناية الأسود

تلفون: 340132 — ص . ب . 113 - 5787 بيروت — لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI -B.P.: 5787 - Beyrouth - Liban

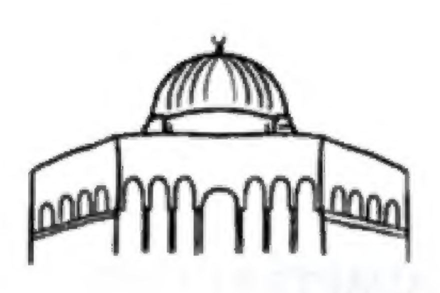
الرقم

التنضيد: مؤسسة الخدمات الطباعية (حسيب درغام وأبناؤه)
المكلس — ص. ب. 009 / 50 لبنان

الطباعة:  مؤسسة جواد للطباعة والتصوير
هاتف: ٨٣٨١٥٧-٨٣٧٧٠٢ - بيروت - لبنان



لا غالب إلا الله



اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بِـ أمة نبيِّك
محمـــد ﷺ وارحمها وفـــرِّج كربتها

لا غالب إلا الله



Traité des simples d'Ibn al-Baïtār de Malaga

ADAPTÉ ET ÉDITÉ

PAR

Mohamed al-Arbi al-Khattabī



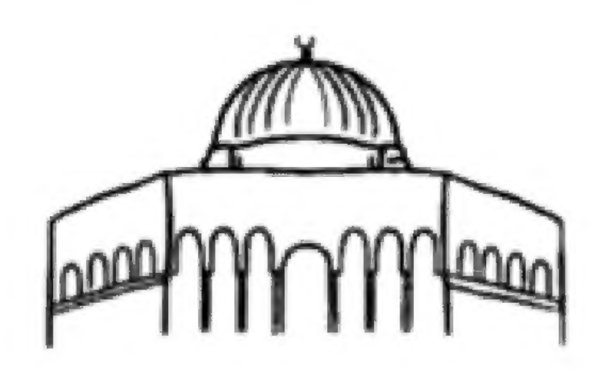
اللهم نجّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بـ أمة نبيّك
محمد ﷺ وارحمها وفرّج كربتها





لا غالب إلا الله

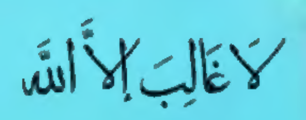




اللهم نجِّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بِ أمة نبيِّك
محمد ﷺ وارحمها وفرِّج كربتها



اللهم نجّ المستضعفين من المؤمنين في
كل مكان ، اللهم الطف بـ أمة نبيّك
محمد ﷺ وارحمها وفرّج كربها





Traité des simples d'Ibn al-Baïṭār de Malaga

ADAPTÉ ET ÉDITÉ
PAR

Mohamed al-Arbi al-Khattabī

Dar al-Gharb al-Islami